الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة

الثمن درهمان



دعا الى التآخي والتعاون بين المسلمين

زايد: اعطاء كل ذي حق حقه من أهم دعائم الاستقرار
نعمل بجد واخلاص لكل ما يرفع من مستوى المعيشة

■ دعا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى التعاون والتآخي والتكافل بين المسلمين ومراعاة الاخوة الانسانية بين البشر. وقال صاحب السمو رئيس الدولة في تصريح لوكالة أنباء الامارات حول حقوق الانسان ان الله سبحانه وتعالى لايولي على عباده الا من يرفق بهم ويرحمهم ويرعى حقوق الانسان ويطبق شريعة الله. وفيما يلي نص تصريح صاحب السمو رئيس الدولة: «كل ما ترونه في الامارات من معاملة الناس بعضهم لبعض وفي أي اتجاه فهو من واقع الحياة التي تربوا عليها ونشأوا بين احضان بيئة تعرف ان الناس اجمعين والمنتشرين في كل قارات الدنيا هم اسرة واحدة انبعثت من اصل واحد ينتمون الى أب واحد وأم واحدة لا مكان بينهم لتفاضل في أساس الخلقة وابتداء الحياة فالله عز وجل يقول «يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم ان الله عليم خبير». والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «أيها الناس أن ربكم واحد وأن أباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب». ولذلك فنحن ولله الحمد نراعي هذه الأخوة الانسانية من منطلق اتباعنا لكتاب الله وسنة رسوله. واذا حصل من بعضنا شيء من التقصير في حق الله أو في حق من حقوق عباد الله فهذا شأن الكائن البشري وظرفه والذي قد يتوب الله عليه فيتوب ويستقيم. وأن من حقوق الله علينا رعاية من ولانا الله اياهم بقدر ما في الوسع والطاقة وان من رضوان الله على عباده ان يقوم بعضهم بالبعض الاخر وان الله لايولي على عباده الا من يرفق بهم ويطبق شريعته. وفيما أنزل الله من شرائع حكيمة وسمحاء لعباده بيان شاف وواف يأخذ بيد الانسان الذي يريد الخير فيريه ما يفعل وما ينبغي أن يترك وما يحل وما يحرم. فالخلق كلهم عباد الله خلق لهم هذه الارض وأنشأهم منها وأوكل من يرعاهم في صحوهم ونومهم مما يقتضي ذلك خوف الله عز وجل واتباع كتابه وأوامره في رعاية العباد وان مرجع علمنا واعتقادنا في الله عز وجل يجعلنا على الدوام نراقب الله ونعمل بجد واخلاص ومثابرة لكل ما يرفع من شأن مستوى معيشة الناس «للمواطن وللانسان ايا كان هذا الانسان وبقدر ما يشاء الله به فهو عز وجل صاحب الارادة». وعلى الانسان أن يبذل جهده في كل ما من شأنه ان يحفظ حقه وحق أخيه في هذه الحياة. وتنفيذا لذلك فالجهد المبذول لا يكون الا بالتعاون والتآخي والاخلاص فيما بين الناس بعضهم لبعض. ولذلك فرض الله عز وجل الزكاة «على القادرين» عنوانا للتضامن والتكافل بين المسلمين. كما حث الاسلام المسلمين على البذل والصدقة والسخاء لكل الناس وفي جميع الأحوال تأكيدا لمعنى انساني نبيل وهو تضامن الجنس البشري وإيتاء كل ذي حق حقه هو أول مظاهر العدالة عندنا ومن أهم دعائم الاستقرار في المجتمعات وهذا العمل الطيب في المحافظة على الحقوق أقرب الطرق الى ساحة رضوان الله عز وجل ويقوده بعد ذلك الى كل الفضائل. فبالجهد الصادق يستطيع الانسان أن يعمل وينفذ تعاليم الله عز وجل ويتبع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويرضى الله سبحانه وتعالى. (وام)

كؤوس مكتوم الذهبية للهجن
«اشواق» لخليفة بن زايد تنتزع الكأس والناموس والجائزة النقدية الكبرى

■ اختتم امس مهرجان كؤوس مكتوم الذهبية لسباقات الهجن العربية الاصيلة من صغار السن (اللقايا والبداع) الذى شمله صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى برعايته الكريمة على مدى يومين وقد حضر فعاليات اليوم الختامى التى شهدها ميدان سباقات الهجن بمنطقة ند الشبا فى دبى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبى وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبى وزير الدفاع وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ احمد بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة العليا المنظمة لسباقات الهجن بدبي واللواء الشيخ مر بن مكتوم آل مكتوم قائد مجموعة الحرس الاميرى بدبي وسمو الامير عبدالعزيز بن سعود آل سعود وعدد من الشيوخ والمواطنين وحشد من ابناء القبائل العربية الذين وفدوا من مختلف اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد كانت اليذعه الاصيل البكر (اشواق) لصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان مفاجأة الشوط الرئيسى الاول شوط كأس مكتوم بن راشد الذهبية وتألقت لتنال الكأس والناموس والجائزة النقدية الكبرى.

وبهذه المناسبة تلقى صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة التهانى من اخوانه اصحاب السمو الشيوخ ومن اخوانه وأبنائه المواطنين وابناء القبائل العربية والشعراء الذين نظموا قصائد الاطراء والتهانى لسموه وللمضمر المحنك. وفى الشوط الثانى وهو شوط الكأس الثانية تألقت اليذعه الاصيل البكر (الحذره) لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان واستطاعت بتوجيه مضمرها الشاب عبدالله بن عبيد المنصوري اختطاف الكأس الثانية كأس مكتوم بن راشد حيث قام الشيخ احمد بن مكتوم ال مكتوم بتسليمها الى المضمر عبدالله المنصورى وسط التهانى والتبريكات لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وللمضمر نفسه الذى تسلم كذلك ١٠٠ الف درهم هدية من اصحاب السمو الشيوخ من خلال اللجنة العليا للسباقات بدبي.

(التفاصيل في الملحق الرياضي)

■ شارون يدعو لحكومة طوارىء للانسحاب من لبنان

(ص٢١)

■ عرفات سيطالب كلينتون بالاعتراف بحق الفلسطينيين في دولة (ص٢١)

■ بلجراد تصعد هجماتها وتستبعد تسوية قريبة في كوسوفو (ص٢٤)

■ فاتشيت: محاكمة لوكربي ستكون عادلة وللمتهمين فقط

(٢٥)

مصر تؤكد عشية الاجتماع الخليجي ان الجزر عربية إماراتية... وطهران تواصل تعنتها

السعودية والكويت تطالبان إيران باستجابة فعلية لمساعي حل قضية الجزر

■ الكويت - يوسف علاونة: القاهرة، مسقط، الرياض - «الاتحاد»:

■ استبقت السعودية والكويت الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اليوم بأن حضتا طهران على إجراء مفاوضات مع الإمارات في شأن الجزر الإماراتية الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى) التي تحتلها إيران.

وفيما أبلغت الكويت إيران أمس ان نزاعها مع الإمارات حول الجزر «ليس في مصلحتها» وناشدتها «إحالة الأمر الى محكمة العدل الدولية». أكدت مصر ان الجزر الثلاث «عربية إماراتية» وأعربت عن أملها في أن «يتم الحوار والتفاهم بين الإمارات وإيران على حل هذا الموضوع».

إلا أن طهران أبدت تصلبا جديدا حيال الدعوات الإماراتية والعربية والدولية المختلفة لحسم النزاع. فقد اعتذر القائم بالأعمال الإيراني بالقاهرة علي أكبر قاسمي عن عدم تلبية دعوة الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد للقائه أمس لتسليمه مذكرة احتجاج دولة الإمارات الخاصة بالتصرفات الإيرانية غير المشروعة في جزر الإمارات الثلاث بدعوى أنه «لم يؤذن له من قبل مراجعه بلقاء عبدالمجيد».

ووصل الى البلاد مساء أمس (وام) سمو الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة ومعالي يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الشؤون الخارجية بسلطنة عمان الشقيقة في زيارة لدولة الإمارات.

ويشارك الوزيران في الاجتماع الطارئ للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد اليوم لبحث التجاوزات الإيرانية والمناورات التي تجريها إيران في المياه الإقليمية لدولة الإمارات.

وكان في استقبالهما بمطار أبوظبي الدولي معالي راشد عبدالله وزير الخارجية وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة عبدالله راشد النعيمي مدير إدارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج العربي بوزارة الخارجية.

كما كان في الاستقبال سعادة صالح بن محمد الغفيلي سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة.

وكانت الإمارات وجهت الدعوة لعقد الاجتماع في أبوظبي اليوم برئاسة معالي راشد عبدالله وزير الخارجية رئيس المجلس الوزاري للمجلس في دورته الحالية لبحث «الانتهاكات الإيرانية».

وتلقت الإمارات، على الفور، الدعم الذي يليق بحضورها الخليجي والعربي والدولي مما انعكس واضحا في تلبية الدعوة للاجتماع وما سبقها من إشارات عربية ودولية واضحة لإيران بضرورة التعاطي ايجابيا مع الدعوات المتكررة لحل مشكلة الجزر بالأساليب الدبلوماسية.

فقد أكد النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز انه «بالحكمة والروية بين إيران ودولة الإمارات ستحل قضية الجزر الإماراتية من دون مشكلات».

كما شدد وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل من جهته على انه أبلغ نظيره الإيراني كمال خرازي انه «يتعين ان تجري طهران مفاوضات مع الإمارات من أجل وضع نهاية للنزاع بينهما» معربا عن أمله في ان «تتعامل إيران في مسألة الجزر بشكل مباشر مع الإمارات وفي تسوية المسألة سلميا». وزاد الوزير السعودي بقوله ان بلاده «تنتظر الفعل» في إشارة إلى ضرورة انتهاج إيران سياسات ملموسة في ذلك الصدد.

أما الكويت فأكدت على لسان النائب الأول لرئيس وزرائها ووزير خارجيتها الشيخ صباح الأحمد الصباح انها «تناشد إيران دائما لتلبي نداء دولة الإمارات لعقد مفاوضات مباشرة بين الطرفين حول الجزر».

وزاد بقوله «إذا لم يكن هناك اتفاق على إجراء المفاوضات فهناك محكمة العدل الدولية وهذا أمر مقر من جميع الدول» متمنيا أن «يحال هذا الموضوع إليها حتى تحكم فيه وينتهي هذا النزاع».

وأكد الشيخ صباح الأحمد ان «هذا النزاع لايفيد إيران ولايفيد المنطقة ككل».

وعربيا، جدد وزير الخارجية المصري عمرو موسى موقف بلاده «الواضح بخصوص الجزر الإماراتية الثلاث بأنها جزر عربية إماراتية».

وأعرب موسى، في مؤتمر صحافي عقده بالرياض أمس، عن أمله في أن «يتم الحوار والتفاهم بين الإمارات وإيران على حل هذا الموضوع».

ودوليا، أكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت موقف بلاده الداعي إلى «حل هذا الموضوع (الجزر) عن طريق الشرعية الدولية... وإن المنطق سوف يسود في النهاية ولا أتوقع نزاعا مسلحا والسياسة البريطانية ثابتة ولم تتغير حيال هذا الموضوع».

وأعرب فاتشيت، في مؤتمر صحافي عقده الليلة الماضية في سلطنة عمان، عن أمله في أن يحل موضوع الجزر «سلميا».

إلى ذلك، اعتبرت «نشرة أخبار الساعة» التي تصدر عن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ان انعقاد الاجتماع الخليجي اليوم «رسالة واضحة للنظام الإيراني مفادها ان تجاوب بعض دول المجلس مع مساعي الرئيس الإيراني محمد خاتمي لتحسين العلاقات معها لن يكون على حساب الدعم والمساندة الكاملة من دول المجلس لعدالة مطلب دولة الإمارات في استرداد جزرها الثلاث المحتلة والوقف الفوري لأية ممارسات إيرانية على الجزر يكون من شأنها تكريس هذا الاحتلال وجعله أمرا واقعا». ورأت النشرة ان استجابة دعوة الإمارات الفورية أكدت «تماسك مجلس التعاون باعتباره جسدا واحدا».

معالي راشد عبد الله خلال استقبال سعود الفيصل ويوسف بن علوي. (وام)

انتهاء تمرين «بيرق الحق ٢ـ٩٩»

■ أعلن مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة عن انتهاء تمرين القوات الجوية والدفاع الجوي السنوي «بيرق الحق ٢ـ٩٩» والذي استمر لمدة اسبوع وشاركت فيه جميع وحدات القوات الجوية والدفاع الجوي على مستوى الدولة ووحدات رمزية من القوات الجوية لدول مجلس التعاون الخليجي. ويأتي التمرين الجوي ضمن تمارين القوات الجوية والدفاع الجوي التعبوية في اطار استراتيجية تدريبية موحدة لتعزيز الاسلوب التدريبي الأمثل لرفع الكفاءة القتالية للقوات المسلحة بما يتناسب مع التقنيات العسكرية الحديثة. (وام)

بلدية أبوظبي تسلم ٩١٣ مسكنا للمواطنين

■ في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بتوفير المسكن اللائم والحياة الكريمة للمواطنين قامت بلدية ابوظبي بتوزيع ٩١٣ مسكنا شعبيا على المواطنين في مناطق مختلفة من امارة ابوظبي. وقال معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن ان توزيع هذه المساكن يأتي من حرص صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة على توفير السكن الصحي للمواطنين وفي اماكن تواجدهم لتوفير الاستقرار لهم. ولمواكبة التطور الحضاري والعمراني الذي تشهده دولة الامارات. وذكر معاليه ان المساكن التي انتهى العمل منها وتم تسليمها للمواطنين تشتمل مناطق «الرحبة والباهية وشوامخ والسمحة والوثبة والختم والعنلم ومدينة زايد في المنطقة الغربية ومحاضر ليوا». مشيرا الى ان العمل يجري حاليا لتنفيذ العديد من المساكن الشعبيه في عدد من مناطق امارة أبوظبي.

يذكر ان دائرة الاشغال تقوم بتنفيذ وانشاء المساكن الشعبية في امارة أبوظبي وتقوم بعد تجهيزها بكافة الخدمات بتسليمها لبلدية أبوظبي. وروعي في تصميم هذه المساكن المحافظة على الطراز الاسلامي المعماري وتوفير جميع مستلزمات البيت العصري الحديث بحيث يتلاءم مع العادات والتقاليد وتتوفر به المساحات الواسعة والتهوية الصحية والاضاءة الطبيعية. وتقوم دائرة الاشغال حاليا بتنفيذ ١٣٤٦ مسكنا في مناطق «الباهية والرحبة والسمحة وشوامخ والوثبة». وكانت الدائرة قامت خلال العام الماضي بتسليم بلدية ابوظبي والعين ١٤١٥ مسكنا شعبيا لتوزيعها على مستحقيها من المواطنين ومن المتوقع ان ينتهي العمل خلال العام الحالي من انجاز حوالي الف مسكن شعبي في المنطقة الغربية وابوظبي والعين. (وام)

خبراء عسكريون روس: هجوم بري وشيك

أميركا توسّع دائرة قصف العراق وبغداد بدأت «ترميم» دفاعاتها الجوية

■ موسكو - رستم أحمد، واشنطن، بغداد - «الاتحاد»، أنقرة - رويترز:

■ وسعت الولايات المتحدة أمس دائرة قصفها لأهداف في العراق، إذ اعتبرت ان «أي مواقع عراقية تستخدم لغايات مدنية وعسكرية في الوقت ذاته يحتمل أن تصبح هدفا لهجمات جديدة، في وقت بدأت بغداد من جانبها «ترميم» دفاعاتها الجوية بإشراف مباشر من الرئيس العراقي صدام حسين الذي ترأس أمس اجتماعا مخصصا للمسائل المتعلقة بالدفاع الجوي وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء العراقية وهو الاجتماع الثاني من نوعه خلال ٢٤ ساعة.

وتزامن ذلك مع ما ذكره محللون روس في شؤون الدفاع أمس بأن واشنطن تحضر لعمل عسكري حاسم في العراق خلال الأسابيع القليلة المقبلة، وأشاروا في ذلك الصدد الى تغيير تكتيك وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون) للضربات الجوية ضد العراق من هجمات محددة الى حرب استنزاف منظمة ضد مواقع الدفاعات العراقية بهدف تدميرها كليا.

وذكر المحللون الذين استضافتهم دورية روسية متخصصة في شؤون الدفاع «ايرونيه خيسيتك» ان «صواريخ شيلكا» السوفييتية التي مكنت الجيش العراقي من الحاق خسائر بطائرات الحلفاء العام ١٩٩١ تشكل الهدف الأهم للطائرات الأميركية حاليا إذ انه من دون تدميرها فإنه يتعذر تحقيق إنزال جوي يعقبه زحف قوات المعارضة العراقية».

ويعتقد المحللون بأن «لدى بغداد القدرة على إلحاق أضرار فادحة بالقواعد الأميركية لان القيادة العراقية ستتصرف من منطلق انه لم يعد هناك ما تخشاه وانها لن تسلم نفسها للوقوع في الأسر وبالتالي فإن الضربات ستكون انتحارية». كما يعتقدون ان هجوما بريا على العراق بات وشيكا خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وتزامن هذا التحليل مع بدء وزير الدفاع الأميركي وليم كوهين أمس جولة تستمر أسبوعا في الشرق الأوسط تهدف وفقا لما قاله مسؤولو البنتاجون الى «شرح الاستراتيجية الأميركية تجاه العراق».

وقد بدأت بغداد - طبقا لمصادر عراقية تحدثت لـ «الاتحاد» - عملية جادة لتطوير منظومات الدفاع الجوي بإشراف مباشر من الرئيس العراقي صدام حسين وبمعاونة متخصصين في أنظمة الدفاع المتطورة من بينهم وزير النفط عامر رشيد وهو مهندس متخصص انضم الى الاجتماع الذي عقده صدام أمس الأول لعدد من المختصين في هذا المجال. بعدما بدأت بغداد تدرك على نحو واضح ان هدف واشنطن يتمثل الآن بالضرب «تحت الحزام» العراقي المتمثل بالاقتصاد العراقي خاصة بعد القصف الذي أدى لتوقف ضخ النفط العراقي الى تركيا الذي دخل يومه الخامس.

وقال مصدر بوزارة النفط العراقية ان استئناف ضخ النفط في أنبوب «كركوك» من المقرر أن يتم في ساعة متأخرة من مساء أمس (الواحدة صباحا بتوقيت الامارات).

وكان الرئيس التركي سليمان ديميريل قد انتقد أمس الضربات الأميركية في شمال العراق التي أدت لإغلاق أنبوب النفط واصفا إياها بأنها «غير مقبولة».

وطالبت الصين بوقف الغارات الجوية الأميركية والبريطانية فورا وقالت ان منطقتي الحظر الجوي غير شرعيتين. وأوضح دبلوماسيون في الأمم المتحدة ان المندوب الصيني رئيس مجلس الأمن الدولي للشهر الحالي كين هواسون أثار الموضوع في جلسة مغلقة للمجلس مساء أمس وحصل على تأييد بدرجات متفاوتة من روسيا ودول أخرى لموقف بلاده من دون إشارة الى ان المجلس سيتخذ قرارا.

من جهة اخرى قال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الليلة الماضية ان بلاده ترفض لجنة المتابعة العربية للملف العراقي التي ستجتمع الأحد المقبل في دمشق، لأنه «لا يمكن ان يكون تشكيلها أو أعمالها سندا لمطالب العراق العادلة برفع الحصار الجائر المفروض عليه» وفق تعبيره.

وأضاف الصحاف: «المطلوب من الاخوة العرب ليس الاصرار على بقاء هذه اللجنة التي ولدت ميتة وانما هو استثمار الوقت بشكل سليم لتبادل الآراء وحل المشاكل التي تعتري العلاقات العربية». (تابع ص ٢٢)

«اتصالات» تعتزم تحويل موظفيها المواطنين الى شركاء

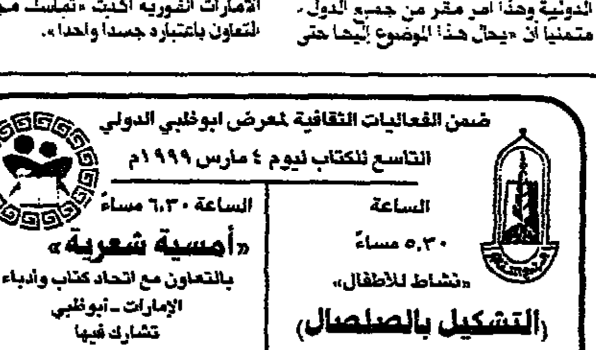
■ كتب - منير يونس:

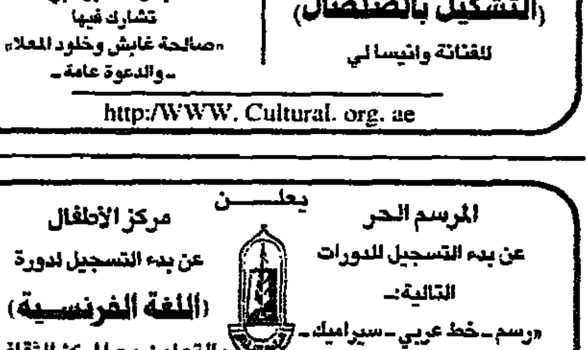
■ علمت «الاتحاد» ان ثمة نية لدى ادارة مؤسسة «الاتصالات» بتخصيص اسهم بالقيمة الاسمية «لفئات معينة من الموظفين المواطنين» وذلك بالنظر الى الأقدمية ومعايير اخرى تم تحديدها لاحقية الحصول على أسهم قيمة الواحد منها ١٠٠ درهم علما أن القيمة السوقية تبلغ حاليا حوالي ١٧٠٠ درهم.

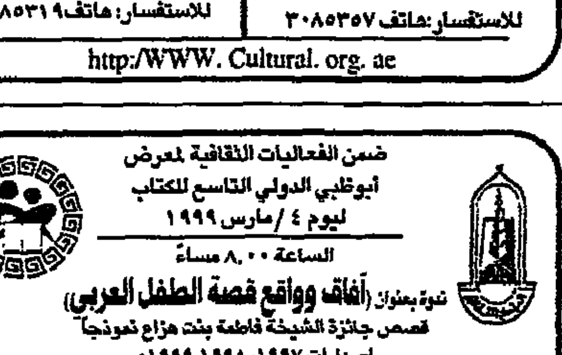
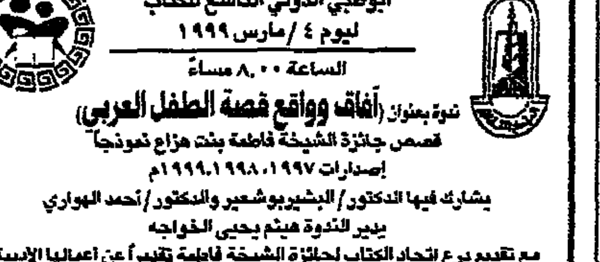
وقالت مصادر مالية مطلعة لـ «الاتحاد» «ان هذه الصيغة تأتي ضمن اهتمامات «اتصالات» بالعنصر المواطن في المؤسسة سعيا لاضفاء صفة «الموظف الشريك» لما لذلك من آثار ايجابية على أداء الموظف والتزامه بتقديم خدمات مثلى».

واضافت المصادر «ان هذا الاتجاه لابد ان يتنامى، وكان بنك دبي الوطني انتهجه أخيرا بعد دراسة متأنية لآثاره الايجابية، ويعد مساهمة في خطة التوطين الرامية لتعزيز عدد وكفاءة المواطنين في القطاعين العام والخاص».

وتعقد «اتصالات» جمعيتها العمومية في الاسابيع القليلة المقبلة ومن المتوقع ان يطرح على الاجتماع اقتراح تخصيص نسبة من الاسهم على الموظفين وترجح المصادر ان يحظى الاقتراح بموافقة لاسيما ان الحكومة الاتحادية هي المساهم الاكبر في الشركة.





رئيس الدولة ونائبه يهنئان الملك الحسن الثاني

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى أخيه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة وذلك لمناسبة ذكرى لارتقائه عرش المملكة المغربية. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني. (وام).

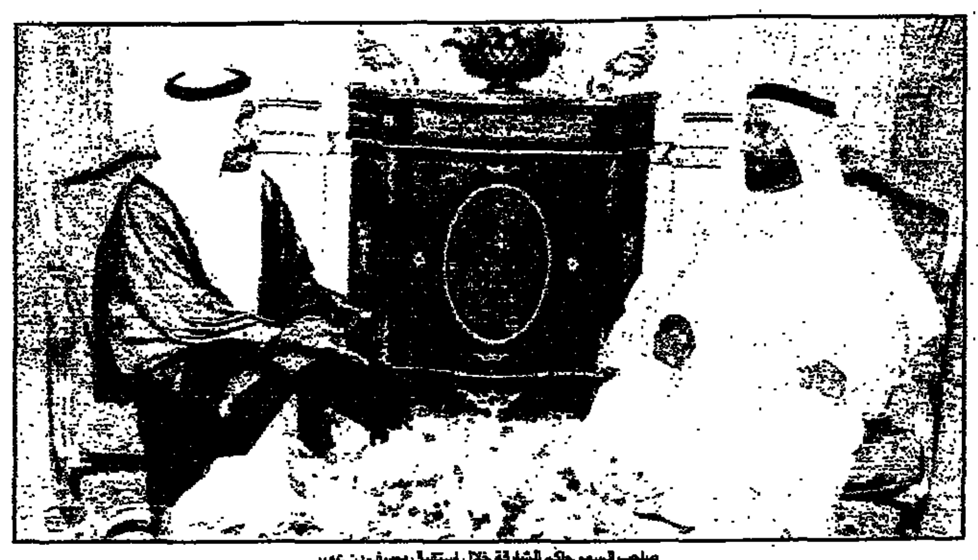
قائد القوات البحرية يستقبل وفداً باكستانياً

■ استقبل سعادة العميد ركن بحري طيار سهيل محمد المرر قائد القوات البحرية في مكتبه أمس سعادة العميد بحري عرفات احمد قائد المهمة وقادة السفن الباكستانية الزائرة للدولة وتم خلال المقابلة التي حضرها عدد من ضباط القوات البحرية استعراض الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك. (وام).

«رأس الخيمة اف ام» تنطلق قريبا

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: برعاية الشيخ صقر بن عبدالله بن حميد القاسمي نائب رئيس دائرة الثقافة والاعلام في رأس الخيمة يقام في الساعة السابعة من مساء السبت المقبل حفل عشاء لمناسبة توقيع عقد محطة رأس الخيمة «اف ام» مع استديو دولفين وشركة البوارجي وذلك في منتجع وشاطىء بن ماجد.

وذكر الشيخ صقر بن عبدالله القاسمي لـ «الاتحاد» ان انطلاقة رأس الخيمة «اف ام» المقبلة مشروع اعلامي وطني في سبيل تقديم المزيد من البرامج والخدمات الاعلامية.



صاحب السمو حاكم الشارقة خلال استقبال يوسف بن عمير



... وخلال استقبال وفد جامعة جورج تاون

سلطان القاسمي يستقبل يوسف بن عمير ووفدا تعليميا من جامعة جورج تاون

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة أمس في مكتب سمو الحاكم معالي يوسف بن عمير بن يوسف الامين العام للمجلس الأعلى للبترول الرئيس التنفيذي لشركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك».

حضر المقابلة الشيخ خالد بن عبد الله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية والشيخ طارق بن فيصل بن خالد القاسمي رئيس هيئة المناطق الحرة بالشارقة. (وام).

كما استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قبل ظهر امس في مكتب سمو الحاكم وفدا تعليميا من جامعة جورج تاون الاميركية في واشنطن يتكون من الدكتور روبرت كالوجي عميد كلية العلاقات الخارجية وباربرا ستواسر مدير مركز الدراسات العربية المعاصرة بالجامعة. تناول اللقاء بحث عدد من الموضوعات الاكاديمية والتعليمية.

واطلع صاحب السمو حاكم الشارقة من الوفد على البرامج الدراسية التي تطرحها جامعة جورج تاون والتخصصات المختلفة بها وكذلك الخطط التطويرية التي تعتمدها. كما تم خلال المقابلة استعراض الدور الذي يقوم به مركز الدراسات العربية المعاصرة الذي يعد احد المراكز العالمية حيث يهتم ويتخصص في دراسات العالم العربي.

ويقوم المركز بعدة نشاطات منها تقديم درجة الماجستير في الدراسات العربية. كما ينظم المحاضرات والندوات وحلقات البحث في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية في الولايات المتحدة الاميركية. (وام)

حفل استقبال لمناسبة ارتقاء الملك الحسن الثاني العرش

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة عبدالرحمن المنصوري سفير المملكة المغربية لدى الدولة بمنزله مساء أمس لمناسبة ذكرى ارتقاء جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة عرش المملكة المغربية. كما حضر الحفل عدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة. (وام)

الفرقاطة المصرية «شرم الشيخ» تزور البلاد

■ دبي - «الاتحاد»: تقوم الفرقاطة المصرية «شرم الشيخ» بزيارة الى الدولة اعتبارا من السبت القادم ولمدة ثلاثة ايام. وتصل الفرقاطة صباح بعد غد الى ميناء راشد في دبي في زيارة تضم طلبة الكلية البحرية المصرية ومن بينهم ١١ طالبا مواطنا.

دورة كمبيوتر بالنادي العلمي في الفجيرة

■ الفجيرة - «الاتحاد»: بدأت مساء أمس في نادي الفجيرة العلمي دورة تعليم الكمبيوتر بقسم الحاسب في النادي. ويشارك في الدورة تسعة اشخاص منهم اعضاء النادي وسيتم منح المشاركين شهادات عند اجتيازهم الاختبارات المقررة، وتشتمل الدورة على معالجة الكلمات والويندوز والجداول الحسابية واكسل وقواعد البيانات وطرق استخدام الانترنت.

لجنة فنية بالتربية لتطوير الاختبارات للمتقدمين للعمل بالتعليم العام

■ دبي - «الاتحاد»: قررت وزارة التربية والتعليم والشباب تشكيل لجنة فنية دائمة لوضع تصور متكامل حول تطوير الاختبارات التحريرية للمتقدمين لوظيفة مدرس تعليم عام، وتحسين ظروف تطبيقها.

تضم اللجنة كلا من الموجهين والموجهات:

احمد جاسم محمد النجار رئيسا، والدكتور ثابت ادريس الخطيب، واحمد علي محمد يوسف، والدكتور احمد حسين الخياط، ومحمد علي محمد عمر، ويوسف يوسف الشريف، وجدوى عادل ابو الهدى اعضاء.

وتتولى اللجنة المهام التالية:

وضع ضوابط ومعايير لنماذج اختبارات المرشحين للتدريس ودراسة التقارير ونتائج التحليل التي ترد من الموجهين الاوائل المشرفين على لجان تقدير الدرجات المرفوعة من لجنة النظام والمراقبة.

وترفع اللجنة المعايير ومحصلة النتائج الى لجنة الاستقطاب والترشيح.

التفكير الابداعي في ندوة بثانوية مسافي

الروتين والامتحانات يدمران الابداع نسبة العلماء العرب في أوطانهم ٢ في الألف !

مسافي - سعد الياسر:

■ بحضور الشيخ فيصل بن صقر بن محمد القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة ورئيس هيئة المنطقة الحرة في رأس الخيمة وتحت رعاية سعادة عبدالله احمد الغرير عقدت صباح أمس في مدرسة مسافي الثانوية للبنين ندوة بعنوان «التفكير الابداعي» تحت إشراف منطقة رأس الخيمة التعليمية.

حضر الندوة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية ومدير منطقة الفجيرة التعليمية وعدد من المسؤولين التربويين والمدرسين وطلاب المدرسة.

في بداية الندوة قال الاستاذ عدنان مصبح مدير المدرسة انها تأتي انطلاقا من أهمية تحقيق التنمية المهنية والتخطيط السليم أسلوبا واجراءات وتنظيرا. وحرصا على التحاور بطريقة منظمة وحضارية بعيدا عن الارتجال. كما أشار الى العديد من الأهداف التي تسعى إدارة المدرسة الى تحقيقها مثل تعزيز مفهوم التفكير الابداعي في البيئة التربوية والتوجه الى تنميته في الطلاب بكافة الوسائل المساعدة على ذلك بحيث تكون هذه الندوة وسيلة واقعية لتقديم عدد من المقترحات التقويمية التي تثري التفكير الابداعي والعملية التعليمية معززين بذلك كيفية تعلم المدرس لوسائل هذا التفكير ثم ترسيخها في نفوس الطلبة مما يساعد الجميع في النهاية على توظيف وسائل هذا التفكير في مواقف حياتية وتعليمية.

بعد ذلك تحدث الدكتور طلعت مطر تلارس الطبيب النفسي في مستشفى سيف بن غباش برأس الخيمة حيث أشار في بداية حديثه الى خطر يداهم الحضارة العربية مستقيا ذلك من ورقة عمل قدمها أحد الخبراء قبل فترة في دولة البحرين حول عدد العلماء في العالم وكان من المهم أن يعرف العرب ان أكبر نسبة علماء تجتمع في اسرائيل بما يصل الى ٧٪ تليها اليابان بما نسبته ٦٪ ثم تسكن في ذيل القائمة نسبة العلماء العرب المقيمين في أوطانهم بما يصل الى (اثنين من الألف) من نسبة العلماء في العالم. وهذا مؤشر سلبي يجب على التربويين التنبه له.

بعد ذلك تحدث الدكتور خليفة علي حميد السويدي وكيل كلية التربية واستاذ المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الامارات عن مهارات التفكير وضرب على ذلك مثالا قال فيه: لو كان لدي ولدان في المرحلة الثانوية العامة واشترطت عليهما التفوق لامنح كل واحد منهما هدية فنجح الاثنان وبنفس المستوى ومن شدة حبي للاول اشتريت له سيارة حديثة دون أن تكون لديه دراية بالسواقة. واشتريت للثاني سيارة قديمة وهو يجيد سواقة هذه الأخيرة. فبالتأكيد فإن السلامة مأمونة للثاني وهذا شيء بديهي وهنا تكمن مهارة التفكير. بعد ذلك عرف السويدي الابداع فقال انه الاتيان بشيء جديد أما من الناحية التربوية فهو عبارة عن عملية عقلية تعتمد على قدرات عقلية وسمات شخصية وقبول اجتماعي بحيث يثير الدهشة في نفوس الآخرين. وعن مقومات الابداع في المدرسة أكد الدكتور خليفة ان من أهم هذه المعوقات هو ان التعليم في الدولة موجه للنجاح بحيث (يتعقد) الطالب من شيء اسمه (تفوق) بحيث لايسمح للطالب بالاستكشاف والخروج الى ما هو أبعد من المنهاج الدراسي مركزين بذلك على التربويات اللفظية فيصبح الطالب مجرد متلق مرتبط بالمنطق والذي يعتبر نقيضا للابداع وبذلك يكون التلقين مسيطرا على التعليم حيث دائما ما يكافىء الطالب المساير لمدرسيه دون الطالب الذي يهوى النقاش في اكتسابه للمعارف.

وعن كيفية تنمية الابداع داخل نفوس الأبناء الطلاب لخص الدكتور السويدي ذلك في عدة عناصر هي خلق بيئة عاملة لها حرية التعبير ومعاملة المراهق كرجل بحيث يشعر بالامان في الجو المدرسي وتدريبه على الطريقة التي يستطيع من خلالها طرح استفساراته مع السماح له بالخطأ وهو لب التعلم. كما أشار الى أنه على المدرس تصميم واجبات مدرسية غير تقليدية تحفز الطالب مع اعطاء الوقت الكافي للتفكير والبحث.

وفي نهاية حديثه أكد خليفة السويدي بأن الامتحانات المركزية واذا ما استمرت على هذا المنوال فإنها ستبمر الابداع داخل الطالب لاسيما حين يطلب منه الاجابة النموذجية دون أي اجتهاد فكري.

بعد ذلك تحدث الاستاذ زكريا أحمد عبد موجه اللغة الانجليزية في رأس الخيمة مؤكدا بأن الروتين هو مقصلة الابداع، فأن تبدع فذلك يعني أن تتجه في كل اتجاه وتبدل من حين لآخر أسلوب حياتك وطريقة تعاملك معها.

وحول النقاط التي قد تساعد على التفكير الابداعي قال الاستاذ زكريا انه لابد من تحديد الهدف الذي نريده والتركيز عليه ومن ثم نبدأ في محاولة الوصول اليه دون الوقوف عند التفاصيل الصغيرة التي قد تعطل المسيرة.

وختم حديثه قائلا: لقد آن الأوان أن نزرع المبدعين وليس فقط اكتشافهم، ثم لخص الحاضرون في كلمات مختصرة المشكلة الحقيقية وراء غياب الابداع حيث قال الاستاذ عدنان أبو جراد: هناك ضرورة ملحة لتطوير الاعلام التربوي ثم تساءل الدكتور طلعت مطر: لماذا هاجرت العقول العربية الى الخارج؟. بعد ذلك قال الدكتور خليفة السويدي: العزف في المناهج منفرد والاعم وحضارتنا لاتقوم على شخص أو اثنين.

وفي تصريح خاص لـ «الاتحاد» قال سعادة عبدالله الغرير راعي مشروع التفكير الابداعي في مدرسة مسافي: كان هدفنا الاستعانة بالأفكار النيرة من هؤلاء الأساتذة ونحن على استعداد للمشاركة في بناء دولتنا متى ما سنحت لنا الفرصة. وأرجو أن تكون المدارس كلها نموذجية وهذه المدرسة ومثيلاتها تمثل البداية وان شاء الله يمكننا الله سبحانه وتعالى في خدمة دولتنا التي لم تبخل علينا بشيء وهذا هو الهدف.

خلال الندوة



جانب من الحضور

تعيين ٥٨ مواطنا في الهيئة التدريسية بالتربية

دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتعيين ٥٨ من المواطنين ضمن اعضاء الهيئة التدريسية بوزارة التربية والتعليم والشباب على درجة دبلوم معلمين - سنتان بعد الثانوية العامة - للعام الدراسي الحالي ١٩٩٩/٩٨.

وستستقبل ادارة الخدمة المدنية بديواني الوزارة في كل من ابوظبي ودبي المعينين الجدد لاستكمال المستندات المطلوبة تمهيدا لاستلامهم العمل.

والمعنيون هم: اولا: الذكور: حازم محمد سرحان - العين، وسهيل سالم راشد الشامسي - العين، ويعقوب يوسف عبدالله - عجمان، واحمد علي احمد الشحي - عجمان.

ثانيا: الاناث: شما عبدالله محمد سيف المزروعي، وموزة خميس صالح سليم، ونجلاء سعيد فرحان، وسهير جلال عبدالرحمن، وسلمى عتيق عطشان الهاملي، وثريا محمد علي حمد السليتي، وفاطمة محمد احمد سيف الشحي، ومنيرة سعيد محمد القمزي، وبشرى علي اسماعيل، وسالمة محمد صالح سالم بمنطقة ابوظبي التعليمية. وعلياء هويدن ذيبان الكتبي، ومريم عبيد صالح الرنجي، ونورة عبدالله حسين صالح، وسعيدة صالح غابش، وشيخة عبدالله راشد، واميرة دين محمد محكم، ومريم محمد علي سلطان، ووضحة عبدالله علي الكعبي، ونورة جرمان بطي، وعفراء سالم سيف، وموزة راشد جليقة، وغوية صغير محمد صبح الكتبي، وسهيلة راشد محمد، ومريم محمد سلطان، وعائشة سالم حمد، وسارة سلطان محمد، وشيخة محمد حمد، مزنة ناصر مبارك، وفاطمة حمد محمد الكعبي، وموزة سالم مطر الشامسي بمنطقة العين التعليمية، وهند مقبل حمد الدوسري، وفاطمة جبر سعيد المكتوم، وموزة جمعة معضد جبر، ونورة احمد سعيد، وزكية مبارك بطي، ومريم احمد سيف راشد، وسمر ابراهيم آل رحمة بمنطقة دبي التعليمية، وابتسام خميس عبيد، وهيا احمد عبدالله، ونورة عبدالله محمد الجابري، ومنى عبيد سعيد عبيد، ومها علي حسن أحمد بمنطقة الشارقة التعليمية، وموزة احمد حسن الغوايد، ومريم علي خليفة عابد بمنطقة عجمان التعليمية، وفاطمة ناصر سعيد بمكتب الشارقة، وعائشة احمد راشد أحمد، ومنى محمد عبدالله محمد، وحصة محمد سالم الشاعر، ووفاء علي محمد، وعائشة احمد عبدالله سحتل بمنطقة رأس الخيمة التعليمية، وراية سعيد خميس، وخديجة سعيد عبدالله، وفاطمة راشد جمعة، وآمنة راشد محمد بمنطقة الفجيرة التعليمية.

مسؤولة فروع جمعية المرأة في الغربية تتفقد المعرض المشترك

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: قامت السيدة شمسة هزيم مسؤولة فروع جمعية المرأة الظبيانية بزيارة ميدانية أمس الأول لفرع الجمعية في مدينة زايد بالمنطقة الغربية واطلعت خلال الزيارة على المعرض المشترك لفروع الجمعية في المنطقة الغربية والذي يقام تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية لمناسبة اليوم العربي لمحو الأمية، ويضم المعرض أشغالا وأعمالا يدوية قامت بتصميمها الدارسات بالفروع.

وقدمت مسؤولة الفروع خلال زيارتها شهادات التقدير والجوائز للدارسات والمعلمات المكرمات من قبل قسم مراكز تعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم والشباب على مستوى فروع الجمعية بالغربية لعام ١٩٩٨/٩٧، كما قدمت الجوائز وشهادات التقدير للدارسات الناجحات في الشهادة الثانوية العامة ١٩٩٨/٩٧ بفرع مدينة زايد وكذلك تكريم الدارسات المواطنات الملتحقات بدورة السكرتارية والكمبيوتر ومعلمات الأنشطة اللاصفية بالفرع. كما قامت بتكريم الدارسات أوائل الصفوف بفرع مدينة زايد في النصف الأول من العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨، وكان قدم السيد/ سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية ضمن فعاليات افتتاح المعرض المشترك درعا للسيدة/ فاطمة سيف المزروعي مديرة فرع مدينة زايد مقدما من قسم مراكز تعليم الكبار تكريما لها بمناسبة الاحتفال باليوم العربي لمحو الأمية نظرا للاسهامات الطيبة التي قدمتها المديرة في هذا المجال ورافق مسؤولة الفروع خلال زيارتها للمنطقة السيدة آمنة عمير مديرة الفرع الرئيسي وفاطمة الحاي القبيسي مديرة فرع الوثبة وميثاء المنصوري مديرة فرع غياثي.

١٠٦ ملايين و٥٢٣ ألف جالون انتاج محطات التحلية يناير الماضي

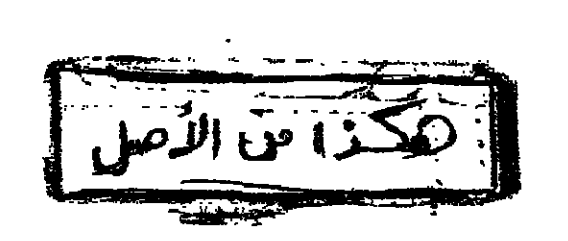
■ بلغ اجمالي المياه المنتجة من البحر خلال شهر يناير الماضي ١٠٦ ملايين و ٥٢٣ ألف جالونا منها ٢٢ مليون و٤٢٣ ألفا من محطة تحلية مياه البحر بقدفع ١ في الفجيرة و ٥٦ مليونا و ٧٥ ألفا من محطة تحلية مياه البحر بقدفع ٢ في الفجيرة و ٢٧ مليونا و ١٣ الف جالون من محطة تحلية مياه البحر في الزوراء بعجمان . وجاء في التقرير الشهري الذي أصدرته وزارة الكهرباء والماء حول سير أعمال التشغيل والصيانة بمحطات التحلية التابعة لها خلال شهر يناير الماضي الى أن اجمالي مياه التحلية المنتجة من المياه الجوفية بلغت ١٠٩ ملايين و ٣٧٨ ألفا و ٨٠٠ جالون منها ٦٦ مليونا و ٩٨ الف جالون من محطة تحلية المياه الجوفية بأم القيوين و ١٥ مليونا و ٨٧٠ الف جالون من محطة تحلية المياه الجوفية بالبريرات في رأس الخيمة و ٢٤ مليونا و ٦٨ ألفا من محطة [illegible] و مليون و ٣٥٠ الف جالون من محطة تحلية المياه الجوفية في سيح الفحلين في رأس الخيمة و ٢٧٠ الف جالون من محطة تحلية المياه الجوفية في رافاق في رأس الخيمة و ٢٣٧ ألفا و٨ جالونات من محطة تحلية المياه الجوفية في تخيو في عجمان. كما بلغ اجمالي مياه التحلية المنتجة من مصادر أخرى ٣٩٥ مليونا و ٤١٠ آلاف و ٨٠٠ جالون . (وام)

حلقة نقاشية حول فرق العمل ينظمها معهد التنمية

دبي - «منى بوسمرة»:

ينظم معهد التنمية الادارية في دبي السبت القادم حلقة نقاشية حول فرق العمل. هدفها اكساب المشاركين القدرة على استطلاع امكانية استخدام فرق العمل. لا سيما فرق العمل ذاتية الادارة في ادارة التغيير المنشود في منظماتهم.

ويناقش المشاركون في الحلقة مفهوم فرق العمل كاحد ركائز الادارة الحديثة لبناء المنظمة القادرة على التعليم الذاتي، ومفهوم فرق العمل ذاتية الادارة كاحد الدعامات الادارية الحديثة في تصميم وتنفيذ برامج تغيير ادارية الى جانب تقييم امكانية الاستفادة من هذه التقنية الادارية في المنظمات الوطنية في ضوء التجارب العالمية الرائدة في هذا المجال. ويشارك في الحلقة القيادات الادارية في الاجهزة الحكومية الاتحادية والدوائر المحلية والوظائف المناظرة بالقطاع الخاص.





سمو الامير سلطان بن عبد العزيز في صورة جماعية مع الفائزين (صورة خاصة وام)

الأمير سلطان يكرم الماجد والفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

الماجد يخصص قيمة الجائزة وقفاً لكلية الدراسات العربية والإسلامية

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود شهد النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود في الرياض حفل تكريم الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام، وسلم سمود رجل الأعمال الإماراتي جمعة الماجد الجائزة في حفل رسمي كبير شهده عدد كبير من المثقفين والعلماء ورجال الفكر والأدباء السعوديين والعرب.

ووصف الأمير سلطان بن عبدالعزيز احتفال جائزة الملك فيصل العالمية بأنه تجمع سنوي لمؤسسة خيرية من أجل خدمة الاسلام ولرجل خدم الاسلام، في إشارة للعاهل السعودي الراحل الملك فيصل بن عبدالعزيز.

عقب ذلك ألقى الأمير خالد الفيصل المدير العام لمؤسسة الملك فيصل الخيرية ورئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية كلمة أشار فيها الى تزامن حفل توزيع الجائزة لهذا العام مع الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية وقال اننا نقرأ اليوم ما سطره السلف على صفحات التاريخ قبل مئة عام، وتساءل عن ماذا نكتب اليوم ليقرأه الخلق بعد مئة عام.

وبعد ذلك قدم الأمين العام للجائزة د. عبدالله الصالح العثيمين الفائزين بالجائزة وكان أولهم الاستاذ جمعة الماجد عبدالله الذي منح جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام لجهوده في نشر العلم وإغاثة المحتاجين. وذكر من أعمال جمعة الماجد في هذا الصدد افتتاحه المدارس الخيرية الأهلية التي تضم حوالي ٥٫٠٠٠ طالب وطالبة وجعل الدراسة فيها مجانا، وانشاءه كلية للدرسات الاسلامية والعربية التي تشتمل على الدراسة الجامعية والدراسات العليا وتضم أكثر من ٢٠٠٠ طالب وطالبة والدراسة فيها مجانا، وانشاءه لمركز جمعة الماجد للثقافة والترات الذي يعد أحد المراكز الثقافية المهمة، ويقدم الخدمات المجانية للباحثين، وابتعاثه عدداً من الطلاب لاتمام دراساتهم في الخارج وبناءه مدارس في عدد من الدول الاسلامية الفقيرة وتقديمه معونات مالية لكثير من المراكز الاسلامية والثقافية أينما وجدت، واسهامه في تأسيس جمعية بيت الخير التي تنفق على العائلات الفقيرة.

وعقب ذلك سلم الأمير سلطان بن عبدالعزيز جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام للسيد جمعة الماجد الذي ألقى كلمة في الحفل أوضح فيها ان هذه الجائزة هي امتداد لفكر المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز الذي قضى عمره في خدمة الاسلام.

وقدم جمعة الماجد بهذه المناسبة التهنئة لحكومة خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز لمناسبة الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية.

وأعلن جمعة الماجد في كلمته في حفل توزيع جائزة الملك فيصل العالمية انه خصص القيمة المالية للجائزة والتي تبلغ ٢٠٠ ألف دولار وقفا على كلية الدراسات العربية والاسلامية في دبي باسم الملك فيصل بن عبدالعزيز.

وأضاف الماجد انه لم يخطر على باله في يوم من الأيام أن يقف في مثل هذا المكان مشيراً الى أن ما بذله هو جهد المقل.

بعد ذلك سلم الأمير سلطان بن عبدالعزيز جائزة الملك فيصل للدراسات الاسلامية للفائزين.

فريق آثار استرالي ينقب في جزيرة أبومروح بأبوظبي

■ بدأ فريق مكون من ثلاثة من علماء الاثار من جامعة سيدني الاسترالية التنقيب فى جزيرة ابو مروح التابعة لامارة ابوظبى ويستمر لمدة خمسة اسابيع .

ويبدأ الفريق الفحص فى ركام من الحجارة اقيم على شكل نصب فى الجزء الغربى من الجزيرة.

وكان الفحص فى ركامين من الحجارة التى كشف عنها فى الموسم السابق قد اسفر عن ادلة يعود تاريخها الى الالف الرابع قبل الميلاد « حوالى ٥٠٠٠ سنة ».

ودلت الكشفيات الاثرية فى جزيرة «ابومروح» خلال السنوات الماضية ان الجزيرة التى تقع على مسافة ١٠٠ كيلو متر غرب ابوظبى بها مناطق اثرية يعود تاريخها الى العصر الحجرى المتأخر وحتى القرون الاخيرة من الحقبة الاسلامية.

ويواصل فريق بريطانى فى وقت لاحق من هذا الشهر دراسة حول الجزيرة تشمل مجموعة من الانظمة القديمة لتخزين المياه ومجموعة تتألف من ١٥٠ مكانا كبيرا لاشعال النيران اوضح الفحص فى الرماد الموجود فى احداها ان تاريخها يعود الى الفترة من ٣٢٠ الى ٢٠٠ سنة قبل الميلاد. (وام)

كميات الامطار

■ بلغ أقصى معدل لكميات الامطار التى هطلت على البلاد الليلة قبل الماضيه كما أعلنتها ادارة المياه والتربه بوزارة الزراعة والثروة السمكيه ٠ ر ٣٧ ملم فى العين وبلغت فى منطقة السلماتيه بالمنطقة الغربيه ٠ ر ٢٩ ملم وفى المختبر المركزى ٨ ر ٢٥ ملم. وبلغت فى مليحه ٥ ر ١٧ ملم وفى مسافى ١٤ ملم وفى مكتب الفجيره ١٣ ملم أما فى خورفكان فقد بلغت ١٢ ملم وفى مزرعة الفجيره ١٠ ملم وفى كلباء ٨ ر ٩ ملم. كما بلغت فى البريرات ٨ ر٩ ملم وفى الغيل ٨ ر٨ ملم وفى مطار أبوظبى ومطار الفجير ٥ ر٨ ملم وفى الهباب ٧ ملم وفى مطار الشارقه ٩ ر٦ ملم وفى مطار دبى ٧ ر٦ ملم وفى المنيعى ٨ ر٦ ملم وفى عجمان ٤ ر٥ ملم وفى ضدنا ٥ ملم وفى دبا ٨ ر٤ ملم وفى الجزيره الحمراء ٨ ر٤ ملم. وبلغت كميات الامطار فى خت ٨ ر٣ ملم وفى مطار راس الخيمه ٧ ر٣ ملم وفى شعم ٢ ر ٣ ملم وفى أم القيوين ٨ ر٣ ملم وفى العوير ٢ ر٣ ملم.

صرف المساعدات الاجتماعية في الشارقة الاثنين المقبل

■ يبدأ مكتب الشؤون الاجتماعية في الشارقة التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بصرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من المواطنين بامارة الشارقة اعتبارا من يوم الاثنين المقبل الموافق ٨ مارس الحالي وذلك عن شهر فبراير الماضى، صرح بذلك السيد تركى احمد المدفع مدير المكتب أمس لوكالة انباء الامارات واكد انه تم اعداد برنامج خاص لصرف المساعدات الاجتماعية، كما تم تشكيل عدة لجان من موظفى الوزارة للاشراف على عملية الصرف في كافة مناطق امارة الشارقة . كما اوضح ان صرف المساعدات يبدأ يوم ٨ مارس الجارى لمستحقيها من الرجال والنساء بكل من مناطق المدام والحمرية والمرقاب، ويتم الصرف للنساء بمنطقة الخان يوم ٩ مارس كما يجرى الصرف للنساء بمدينة الشارقة يوم ١٠ مارس من مركز التنمية الاجتماعية بالمدينة وللرجال والنساء بمناطق الذيد ومليحه وفيلى . أما بالنسبة للرجال فى منطقة الخان فان الصرف يتم يوم ١٤ مارس من مكتب الشؤون الاجتماعية في الشارقة، ودعا السيد تركى المدفع مستحقى المساعدات الاجتماعية الى الالتزام ببرنامج الصرف حسب المواعيد المقررة فيه والتأكد من مخصصاتهم قبل مغادرتهم مراكز الصرف الخاصة فى مناطق الشارقة. (وام)

خلال معسكر الاطفال بأندية الفتيات بالشارقة (تصوير : عمر دراز)

معسكر تدريبي لفرق الإمارات المشاركة في فعاليات بطولة ملتقى الأطفال العرب

■ الشارقة - حليمة الملا :

■ نظم امس فى المقر الرئيسى لاندية الفتيات بالشارقة وبحضور الشيخة عائشة بنت محمد القاسمى نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية رئيسة اللجنة العليا المنظمة لملتقى الاطفال العرب الرابع والذى تحتضنه أندية الفتيات بالشارقة تحت رعاية صاحب السمو حاكم الشارقة خلال الفترة من ١٣ وحتى ١٨ مارس الجارى المعسكر التدريبى الثانى لفرق الامارات المشاركة فى فعاليات البطولة ويضم الوفد ٣٠ طفلا وطفلة تم ترشيحهم من مدارس المناطق التعليمية فى مختلف امارات الدولة. وقالت أمل بالهول عضوة اللجان التنظيمية للملتقى بأن أطفال الامارات المشاركين فى الملتقى تم اختيارهم فى المعسكر التدريبى الاول والذى نظم يوم ٢٢ فبراير الماضى بمقر الاندية وعقب اجتيازهم لشروط تقييم القدرات العقلية والمواهب الابداعية والفنية وتولت التقييم أربع لجان. وتم امس استكمال تقييم المواهب والقدرات للاطفال الذين لم يحضروا المعسكر التدريبى الاول وتم تدريبهم كلا حسب مواهبه وابداعاته. وكان اليوم التدريبى قد بدأ صباح امس بتدريب أطفال وفد الامارات على فقرات حفل الافتتاح والختتام الملتقى وتم اختيار الاطفال المؤدين لعدد من الفقرات من تلاوة القرآن الكريم والقاء كلمة افتتاح المعسكر التدريبى الثانى وأداء نشيد الملتقى «سلام الله ياوطنى» وتهيئة بعضهم حسب مهاراتهم الابداعية على المشاركة فى الندوة العامة للملتقى والتى ستدور محاورها حول شعار الملتقى «الطفل العربى فى مواجهة الثقافة الغربية».

وتم اعداد ورقة عمل وفد الامارات خلال برنامج المعسكر كما تم التدريب على الابداعات الادبية من القاء الشعر والخطابة وأشرفت على البرنامج الادبى كل من أمل صالح وفاطمة المشرخ عضوات اللجنة الثقافية. واستكملت التدريبات الاخرى على المواهب الموسيقية والفنية وحددت الموضوعات والمعزوفات التى يشارك بها اطفال الامارات فى فعاليات الملتقى وأنشطته المختلفة.

دعم التوجيه الفني بمدارس أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ ترأس السيد أحمد ابراهيم الخرجي مدير منطقة أم القيوين التعليمية صباح امس لقاء تربويا مع جهاز التوجيه الفني بمدارس الامارة، وتم خلال الاجتماع التأكيد على اهمية الدور الفني للموجه باعتبار ان وظيفته تندرج ضمن الوظائف القيادية التربوية وان المنطقة والوزارة تنظران الى طبيعة هذا الدور بعين الاهمية والاعتبار خصوصا فيما يتصل بالتطوير والتحديث في مجال عمله، كما اكد الاجتماع على اهمية مصداقية الموجه الفني ودوره في تقوية الاتصال والتواصل مع كافة الفعاليات.

وتم خلال الاجتماع إعادة تشكيل مجلس التوجيه على مستوى المنطقة برئاسة السيد مدير المنطقة والاستاذ بهاء الحوراني نائبا للرئيس والدكتور السيد منصور منسقا لأعمال المجلس بالاضافة الى موجه فني عن كل مادة من المواد، وتوصل الاجتماع الى عدد من القرارات المهمة التي تدعم دور التوجيه الفني وتفعيله في ظل استراتيجية وزارة التربية والتعليم والشباب ومنهجية التعليم وتحقيق طموحات القيادات التربوية من خلال عمل الموجه.

صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال تفقد سير الدراسة في مدرسة المنيعي للطلاب.

وسموه خلال تفقد مختبر الكومبيوتر

أشاد بمستوى الطلبة وأمر ببناء فصول جديدة
صقر القاسمي يتفقد مدرستي المنيعي للبنين والبنات

▫ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ قام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة صباح أمس بزيارة تفقدية لمدرسة المنيعي الثانوية للبنين. ورافق سموه في الجولة سعادة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية محمد علي أبوليلة والاستاذ عبدالستار عبدالحافظ مدير المدرسة وعدد من أعضاء الهيئة الادارية والتدريسية بالمدرسة وعدد من أولياء أمور الطلبة بمنطقة المنيعي النائية في رأس الخيمة.

وقام سموه خلال الجولة بتفقد الفصول الدراسية والتقى بالطلاب واستمع الى آرائهم حول سير الدراسة والمناهج وطرق التدريس، وحرص سموه خلال الجولة على تفقد جميع فصول المدرسة والاطلاع على سير الدراسة والاطمئنان على أوضاع ومستوى الطلاب التحصيلي.

وطالب سموه الطلاب ببذل المزيد من الجهد والمثابرة لتحقيق التفوق والنجاح حتى يحققوا الأهداف التي يصبون اليها ويحققوا طموح الوطن بهم في المستقبل القريب ويكونوا عند حسن الظن وتحمل المسؤولية. كما تفقد سموه مدرسة المنيعي الثانوية والتقى بمديرة المدرسة والهيئة الادارية والتدريسية وتفقد سير الدراسة في المدرسة والتقى مع الطالبات واطلع على سير الدراسة في المدرسة.

وفي تصريح لـ «الاتحاد» أكد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة ان هذه الزيارة تأتي في اطار الاطمئنان على الطلبة والطالبات في المناطق النائية، وأكد سموه حرصه على توفير كل ما تحتاجه هذه المناطق. وأشار سموه الى ان المدرستين تحتويان على فصول خشبية وبها أطفال. وأمر سموه بتغيير هذه الفصول وبناء فصول جديدة في المدرستين لاستيعاب الطلاب والطالبات.

وأشاد سموه بالمستوى الدراسي للطلاب والطالبات منوها بجهود الهيئة التدريسية والادارية. وقال ان التنافس العلمي بين الطلاب أوجد حافزا للتميز.

من جانبه أكد الاستاذ محمد علي ابوليلة انه ستتم ازالة هذه الفصول حيث سيتم طرح مناقصة لبناء فصول دراسية حديثة وتربوية تتوافق وشروط السلامة.



.. وسموه خلال تفقد مختبر العلوم. (تصوير: راميش)

وفد عُماني يزور الكلية العربية الجامعية في عجمان
٢٣٠٠ طالب وطالبة من عُمان يدرسون في جامعات الامارات

■ عجمان - «الاتحاد»: قام وفد تربوي عماني امس بزيارة الكلية العربية الجامعية في عجمان، ويضم الوفد الاستاذ سليمان البادي مسؤول مكتب البعثات في البريمي ممثل وزارة التعليم العالي العمانية، وعبدالله العلوي مسؤول التنسيق والمتابعة. وكان في استقبالهم الدكتور احمد ناصر النعيمي امين عام الكلية العربية الجامعية، وقدم لهم شرحا حول نظام الدراسة في الكلية واهدافها ومناهجها وخططها المستقبلية. كما اطلع الوفد على وضع الطلبة العمانيين المسجلين في الكلية والذين يتابعون الدراسة للحصول على درجة البكالوريوس والماجستير. واكد سليمان البادي على ان الزيارة تأتي ضمن برنامج وزارة التعليم العالي العمانية في توطيد العلاقات مع الكليات والجامعات الحكومية والخاصة في الامارات ومتابعة التنسيق معهم.

واضاف ان الجامعات والكليات ترفع الى الوزارة نتائج الطلبة للتعرف على مستوى دراستهم والنتائج التي يحققونها، وذكر ان ٢٣٠٠ طالب وطالبة من سلطنة عمان يدرسون في الجامعات والكليات بالامارات.

كما قام الوفد بجولة تعرف من خلالها على اقسام الكلية ومرافقها واطلع على مخططات المبنى الجديد لها الذي سيقام في منطقة الجرف في جانب مستشفى خليفة.

وفي نهاية الزيارة اشاد الدكتور سليمان البادي بالانطلاقة الاكاديمية والعلمية الجيدة للكلية والاسس القائمة عليها. وتمنى ان تكون زيارته الثانية مع انجاز المبنى الجديد للكلية.

جامعة زايد والامارات وكليات التقنية تشارك في مؤتمر عالمي للغة الانجليزية في نيويورك

▫ دبي - منى بوسمرة:

■ يشارك وفد من جامعتي زايد والامارات وكليات التقنية العليا ودول الخليج في اكبر مؤتمر عالمي للغة الانجليزية «تيسول» ويضم أكثر من عشرة آلاف من الاساتذة المتخصصين في اللغة الانجليزية من جميع انحاء العالم، ويعقد خلال الفترة من التاسع الى ١٣ مارس الحالي في نيويورك.

وقال الدكتور عبدالله عبدالكريم من قسم شؤون المجتمع والعلاقات الثقافية في جامعة زايد، يعتبر هذا المؤتمر من أهم المؤتمرات العالمية المتخصصة في اللغة الانجليزية حيث يجمع مدارس وجامعات العالم، ويضم اعرق دور الكتب من الناشرين المعروفين في العالم المتابعين لكل المستجدات الحديثة في تعليم اللغة الانجليزية. كما يتميز باتاحة الفرصة لكل من يرغب في التدريس خارج نطاق بلاده بان يتقدم بطلب الى الجهة المعنية من الدول التي يرغب في التدريس بها، ويتيح بذلك فرصة للجامعات للتعاقد مع افضل الاساتذة بالاضافة الى التعرف على كل ما هو جديد من التقنيات مثل الاقراص المدمجة لتدريس اللغة الانجليزية.

وقال ان جامعة زايد الى جانب جامعة الامارات وكليات التقنية العليا ودول الخليج ستشارك في هذا المؤتمر العالمي والذي تنظمه منظمة «تيسول»، وتشتمل على مؤتمرات مصغرة وندوات وحلقات دراسية ونقاشية في مجال التدريب والتقويم والامتحانات في اللغة الانجليزية بالاضافة الى تقديم ابحاث ومناقشتها.

واضاف بان جامعة زايد استعدت للمؤتمر بتجهيز الملصقات والكتيبات والافلام العلمية والوثائقية ومنها فيلم عن جامعة زايد مدته عشر دقائق يبرز كل النواحي في الجامعة بالاضافة الى فيلم عن الدولة يبرز التقدم الاقتصادي والعمراني والجانب الترفيهي والسياحي والخدمات وذلك لفتح المجال لكل من يرغب في التدريس في دولة الامارات للتعرف على الحياة فيها.

وسيقام على هامش المؤتمر معرض عن دولة الامارات يبرز معالم الدولة من عادات وتقاليد.

وستعقد جلسات مفتوحة للزائرين للمعرض لمدهم بالمعلومات عن التعليم في الامارات والمستوى التعليمي في الدولة والتوظيف والفرص المتوفرة وذلك عن طريق الكتيبات والصور والملصقات والافلام التي امدتنا بها كل من وزارة الاعلام والثقافة ودائرة السياحة في دبي وبلديتي ابوظبي ودبي.

وقال: ستفيدنا هذه المشاركة في هذا التجمع الهائل الذي يجمع كل التقنيات الحديثة في تعليم اللغة الانجليزية، وذلك لجلب افضل الاساتذة لدولة الامارات، وسيشارك في المؤتمر رئيس وحدة اللغة الانجليزية والموارد البشرية في الجامعة.

دورات في تقنية المعلومات والكمبيوتر ينظمها مركز التعليم المستمر في دبي

دبي - «الاتحاد»: يبدأ مركز التعليم المستمر في مقر الانتساب الموجه نشاطه في سبتمبر المقبل، وسيقوم بتصميم دورات تدريبية في مجال تقنية المعلومات تلبية لطلب الجهات الحكومية والقطاع الخاص، وسيقوم بالتدريس والتدريب فيها اساتذة وخبراء من جامعة الامارات.

وصرح مصدر مسؤول في المركز ان قطاع شؤون خدمة المجتمع (مركز التعليم المستمر) في جامعة الامارات قرر تأسيس مركز خاص به في مركز الانتساب الموجه في دبي وسيكون مجهزا بشكل متكامل بالاجهزة والمعدات وقاعة للتدريب على اعلى مستوى من التقنية بالاضافة الى مختبر للكمبيوتر.

واضاف ان المركز سيتجه الى عقد دورات للجنسين ولكافة الاعمار وستركز هذه الدورات على كل ما هو جديد في عالم الكمبيوتر للاستفادة القصوى ومواكبة احدث التطورات في مجال تقنية المعلومات والحواسب الآلية وسيقوم المركز بتصميم دورات خاصة لاية جهة تطلبها، يحاضر فيها ويتولى التدريب خبراء واساتذة من جامعة الامارات يتمتعون بالخبرة في مجال التدريب التقني والتعليم، ويتم حاليا استكمال التجهيزات والاستعدادات لكي يظهر المركز بافضل صورة ممكنة حتى يخدم القطاعات والتخصصات المختلفة.

بحث القضايا التربوية في الغربية

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: عقد السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية صباح امس اجتماعا مع الموجهين والموجهات التربويين بالمنطقة التعليمية وناقش الاجتماع الذي عقد بمدرسة الفلاح الثانوية عدداً من القضايا المتعلقة بسير خطة التوجيه وكذلك استعراض وجهات النظر حول تفعيل دور التوجيه في العملية التعليمية في المرحلة المقبلة وبحث الايجابيات والسلبيات المصاحبة لاداء الموجه خلال النصف الأول من العام الدراسي الحالي.

الزري يستعرض مع مديرات المنطقة الشرقية استكمال المنهج في الفصل الدراسي الثاني

▫ الشارقة - أنور محمود:

■ التقى الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية امس مع مديرات مدارس مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية في مدرسة أم الفضل بنت حمزة الابتدائية بخورفكان، وذلك بحضور الاستاذ احمد سالم المنصوري نائب مدير المكتب في الشرقية، والاستاذ حسن محمد رئيس قسم الشؤون التعليمية بالمنطقة.

واكد الدكتور الزري خلال لقائه مع مديرات المدارس على ضرورة استثمار الوقت المتبقي من الفصل الدراسي الثاني ورفع المستوى التحصيلي لديهم، والتركيز على الموضوعات الاساسية في المناهج والابتعاد قدر الامكان عن تكرار التدريبات التقويمية حرصا على وقت المعلم والطالب واستثماره فيما هو اجدى. واشار الى ضرورة التزام المعلم بتوزيع منهجه المقرر بعد الحذوفات على الفترة الزمنية المتبقية مراعيا في ذلك الانتهاء من البرنامج الدراسي المقرر قبل نهاية العام باسبوع او اسبوعين لاعطاء الفرصة الكافية للطالب للمراجعة قبل خوض الامتحانات. واوصى بضرورة متابعة مديري ومديرات المدرسة بتنفيذ ذلك الى جانب التوجيه التربوي.

كما تمت مناقشة خطط المدارس فيما يتعلق بمشروع «المعلم القدوة» مؤكدا على ضرورة تقييم المعلم وأدائه التدريسي والتربوي تقييما موضوعيا بعيدا عن المصلحة الشخصية والعلاقات العامة. وان يعكس هذا التقييم المستوى الحقيقي لاداء المعلم تربويا وتدريسيا وعدم اكتفاء الموجهين بالزيارات الصفية لمرة واحدة او مرتين وانما يجب ان يتم ذلك على مدار العام الدراسي حتى نهايته.

كما طالب الدكتور الزري المدارس بضرورة وضع خططها التربوية بما تشتمل عليه من مشروعات تعليمية وتربوية وبرامج تطويرية لتضمينها خطط المنطقة في العام الدراسي القادم بما ينسجم مع خططها وبرامجها التي تم تنفيذها خلال العام الدراسي الحالي.

وفد طلابي يزور متحف شرطة الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: في اطار التعاون الدائم والتكامل بين شرطة الشارقة والدوائر والمؤسسات الحكومية والاهلية قام وفد من طلاب مدرسة الامام احمد بن حنبل بالشارقة برحلة علمية صباح امس الى متحف شرطة الشارقة اطلعوا خلالها على محتوياته واستمعوا الى شرح واف من مشرف المتحف حول المراحل التاريخية التي مرت بها شرطة الشارقة منذ انشائها حتى الآن وتعرفوا على ابرز رجالاتها وشاهدوا الازياء والوثائق والاختام واجهزة الاتصالات وغيرها من المعدات والاسلحة والمركبات التي استخدمتها شرطة الشارقة خلال مراحل تطورها، كما استمعوا الى تفاصيل عملية احباط محاولة تهريب اكبر كمية مخدرات بالشارقة. وذكر الاستاذ نديم فتال المشرف الاداري للرحلة ان زيارة المتحف تأتي في سياق النشاطات اللاصفية التي تنظمها المدرسة على مدار العام الدراسي بهدف المزاوجة بين المناهج التدريسية والنشاط اللامنهجي لترسيخ المعلومة في ذهن الطالب، مشيرا الى ان شرطة الشارقة دابت مشكورة على تسهيل تنظيم الزيارات الدورية لطلبة المدرسة للاطلاع عن كثب على المهام التي تقوم بها اجهزة الشرطة والمراحل التاريخية التي مرت بها شرطة الشارقة في طريقها للتطور والحداثة وهي فرصة جيدة لتعريف الطلبة باهمية العمل الشرطي في المحافظة على الامن.

واكد الطلبة على ان الزيارة فتحت امامهم الباب واسعا للاطلاع على جوانب مهمة من تطور شرطة الشارقة والحصول على جرعة كافية من المعلومات حول طبيعة عمل الشرطة واعطتهم المجال للتفاعل بشكل مباشر مع مواد المنهج الدراسي مبدين اعجابهم بمحتويات المعرض التي تعكس ثمرة سنوات من الجهد في التطوير والتحديث دفعت بعضهم للتفكير جديا في الانخراط في سلك الشرطة مستقبلا.

وذكروا انهم حصلوا على الفائدة والمعلومة من الزيارة وشعروا بالفخر والاعتزاز وهم يستمعون الى تفاصيل عملية احباط محاولة تهريب المخدرات بخورفكان والتي تم شرحها لهم من خلال مجسم يوضح مراحل العملية كما اطلعوا على الطرق المستخدمة من قبل شرطة الشارقة في حماية البلاد من المنحرفين مشيرين الى دور مثل هذه الزيارة في اثراء الجانب المعرفي لديهم وزيادة التصاقهم بوطنهم وتراثهم.

دورة تدريبية للمواطنات حول المسح الوطني للأسرة

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام تقيم وزارة التخطيط اعتبارا من السادس وحتى الخامس عشر من مارس الجاري دورة تدريبية لتعريف وتأهيل ٣٠ باحثة مواطنة على أهم الأساليب التي تمكنهن من اجراء المسح الوطني لخصائص الأسرة المواطنة وذلك في مقر الاتحاد النسائي في أبوظبي.

وعقد مسؤولو وزارة التخطيط اجتماعا مساء أمس مع مسؤولات الاتحاد النسائي المشرفات على المسح في مقر الاتحاد لمناقشة الخطة الاعلامية للمسح والطرق الكفيلة بتحضير وتشجيع مواطني الدولة على الاستجابة له، وقال الدكتور عبدالحميد البلداوي المحلل الاقتصادي بوزارة التخطيط «ان الدورة تأتي تنفيذا لتوجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة بشأن الاعتماد على الأسس العلمية السليمة والتي تساعد المساح على تحقيق أفضل وأدق وأصدق النتائج».

ويهدف المسح الوطني لخصائص الأسرة الى توفير قاعدة بيانات حول خصائص الأسرة المواطنة واستخدام هذه البيانات كركيزة للتخطيط الواعي والمستنير ولتحقيق أعلى مستويات الرفاهية لجميع الأسر بالدولة، وأضاف في تصريح صحافي عقب الاجتماع ان البيانات التي يسعى البحث الى جمعها وتوفيرها ستساهم في سد الفجوة المعرفية حول خصائص الأسرة المواطنة والتعرف بشكل رئيسي على أبعاد مشكلات تأخر سن الزواج والتسرب الدراسي والطلاق وخلاف ذلك من الموضوعات التي يمكن اعتبارها مؤشرات تساعد على التخطيط الجيد ووضع البرامج الهادفة الى الارتقاء بمستوى الأسرة المواطنة.

وذكر الدكتور البلداوي انه تم خلال الاجتماع مناقشة أهم ملامح ومحاور البحث وأهميته في مساعدة متخذي القرار بالدولة على اتخاذ التدابير التي يمكن ان تساهم في دعم الأسرة المواطنة مشيدا في هذا الصدد بحرص قرينة صاحب السمو رئيس الدولة على توفير كافة الامكانات التي تكفل النجاح والتوفيق للقائمين على البحث والمشرفين عليه، كما اشاد بالتعاون البناء والمثمر الذي يبديه الاتحاد النسائي العام للبحث ولمختلف البرامج الوطنية ذات الطابع الاجتماعي.

حضر الاجتماع عن وزارة التخطيط كل من الدكتور عبدالحميد البلداوي والدكتور ماجد سلطان نائب مدير ادارة الاحصاء، وعبدالمحسن عبدالفراج رئيس اللجنة الاعلامية وعلي يونس المسؤول الاعلامي عن المسح وعن الاتحاد النسائي السيدة عائشة الرميثي والاستاذة فاطمة المنصوري والباحثات المشاركات في البحث.

شيخة الشامسي تستقبل المستشار الثقافي المصري

■ استقبلت سعادة الدكتورة شيخة الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة بمقر وزارة التربية والتعليم والشباب في أبوظبي سعادة الدكتور طارق عبدالعظيم المستشار الثقافي لجمهورية مصر العربية.

وصرح سعادة المستشار بأنه تم بحث العلاقات القائمة بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية في المجالات التعليمية والثقافية خصوصا في مجال التدريب والتعليم المستمر والبحوث الفردية والجماعية وقضايا استخدام الانترنت في الاتصالات بين الادارات التعليمية المختلفة ونظم تقويم الامتحانات ومدى امكانية الاستفادة من هذه التجارب في دعم التجربة الاماراتية.

وأكد خلال تصريحه على أهمية وثيقة رؤية التعليم ٢٠٢٠ والتي تؤهل دولة الامارات العربية المتحدة لدخول الألفية الثالثة بخطوات ثابتة وبناءة والتي تضمنت ما يجب أن يكون عليه التعليم حتى العام ٢٠٢٠ معتمدا على الأصالة والأخذ بأحدث علوم العصر.

كما استقبل سعادة محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف لقطاع الأوقاف سعادة المستشار الثقافي المصري حيث تم بحث التواصل في دعم البرنامج الثقافي للمكتب الثقافي المصري بالدعاة الذين تستضيفهم دولة الامارات.

اجتماع لمجلس طالبات تعليمية الشارقة الاحد المقبل

■ الشارقة - «الاتحاد»: قررت تعليمية الشارقة عقد اجتماع لمجلس الطالبات على مستوى المنطقة صباح يوم الاحد المقبل بمدرسة الاندلس، وذلك لمناقشة التحضير لتنفيذ معسكر الطالبات المزمع اقامته قريبا ومناقشة انشطته وبرامجه. يأتي هذا الاجتماع انطلاقا من حرص المنطقة على دعم الدور التربوي لمجالس الطالبات وتوظيف فعالياته، و أصدرت تعليمية الشارقة تعميما بهذا الشأن طالبت فيه مديرات المدارس الاعدادية والثانوية بضرورة ابلاغ الاخصائيات الاجتماعيات ورئيسة المجلس ونائبتها وامينة السر والمسؤولة المالية على مستوى كل مدرسة بالتحضير لهذا الاجتماع والاستعداد لمناقشة موضوعات الحلقة النقاشية لمجلس طالبات المنطقة ومجلس طالبات منطقتي الفجيرة ورأس الخيمة..

جدول موحد للدوام المدرسي بالساحل الشرقي

■ الفجيرة - «الاتحاد»: توصلت اللجنة التنسيقية بين وزارة التربية والتعليم ومواصلات الامارات خلال اجتماعها الأخير الذي عقد في مقر المؤسسة في الساحل الشرقي وحضره عدد من المسؤولين في وزارة التربية وعبيد سيف الزعابي مدير مواصلات الامارات بالساحل الشرقي الى العديد من النقاط والتوصيات التي تخدم عملية النقل المدرسي ومن أهم هذه النقاط:

الاتفاق على جدول موحد للدوام المدرسي لجميع المدارس في الساحل الشرقي، واعتماد يوم الخميس موعدا للرحلات الترفيهية بواقع رحلتين في الشهر، والتأكيد على ضرورة وجود مشرف مع الطلبة المرضى ومرافقتهم الى المستشفى وإعطاء الحالات الطارئة وضعية خاصة.



خلال الندوة (تصوير: محمد سليم)

حقوق الابناء على الآباء في ندوة تربوية في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ نظمت مدرسة خولة بنت الأزور الابتدائية صباح أمس ندوة تربوية عن حقوق الابناء على الآباء.

شارك في الندوة فضيلة الدكتور احمد نور الدين الزامل الواعظ الاول في مكتب وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف بالعين والدكتورة هيفاء الحبشي الطبيبة بادارة الصحة المدرسية وعائشة سعيد الشامسي مديرة المدرسة ومريم الشامسي وكيلة المدرسة والاخصائيات الاجتماعيات بالمدرسة.

وفي بداية الندوة أكدت عائشة الشامسي على أهمية مثل هذه الندوات التربوية التي تساهم في توعية الأمهات بضرورة متابعة بناتهن داخل المدرسة للتعرف على سلوكياتهن وتحصيلهن العلمي مشيرة الى أهمية التواصل بين البيت والمدرسة لتحقيق الاهداف التربوية وتعميق الوعي التربوي في المجتمع لتقديم الرعاية والتوجيه السليم للأبناء.

وتناول فضيلة الدكتور احمد الزامل ضرورة الاهتمام والرعاية للأبناء وذلك لأن تربية الابناء وتنشئتهم على القيم الاسلامية الحميدة واجب مقدس انطلاقا من حديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

كما استعرض القواعد والنظم التي اوجبها الدين الاسلامي للتعامل مع الابناء.

ثم تحدثت الدكتورة هيفاء الحبشي عن أهمية العناية الصحية للأبناء لتدعيم قيم النظافة في نفوسهم وتشكيل الوعي الصحي السليم في نفوس الفتيات.

كما أكدت مريم الشامسي على ضرورة توطيد العلاقة بين الأسر والادارات المدرسية وذلك لإكساب الطالبات الثقة بالنفس والتعامل السوي داخل المدرسة وخارجها وكذلك حمايتهن من جميع الاضرار والمخاطر المستوردة والتي لاتتفق مع القيم والعادات الاسلامية.

ثانوية أم عمارة بخورفكان تكرم الاوائل والامهات

■ خورفكان - «الاتحاد»: قامت مدرسة أم عمارة الثانوية في خورفكان بمنطقة الولية بتكريم اوائل الطالبات في جميع الفصول الدراسية، وشهد التكريم الاستاذة طاهرة عبدالله الموجهة الادارية بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية والاستاذة عائشة احمد هاشم مديرة مدرسة أم عمارة وبحضور رئيس مجلس أمهات المدرسة اعضاء المجلس والعديد من الامهات والأسرة بمنطقة الولية والزبارة. وشمل التكريم ٣٦ طالبة من اوائل الفصول وأمهات الطالبات، وقالت ان هذا التكريم يأتي في اطار النهج لوزارة التربية والتعليم والشباب وتشجيع من المسؤولين في مكتب الشارقة بتكريم الطلبة المتميزين لخلق جو من المنافسة بين الطلبة.

وأكدت الاستاذة فتحية بوهندي مساعدة مديرة المدرسة ان المدرسة سعت لتكريم امهات اوائل الطالبات ليكون هنك نوع من التواصل بين المدرسة والبيت وايضا لتشجيع الامهات على الاستمرار بمتابعة بناتهن في المنزل والعمل على حثهن بالاستذكار بعد العودة من المدرسة.

افتتاح المهرجان الخيري بمدرسة القطارة الاعدادية

■ العين - «الاتحاد»: افتتحت الشيخة ميثاء بنت محمد بن خالد آل نهيان مساء أمس فعاليات مهرجان الخير والمحبة الذي تنظمه مدرسة القطارة الاعدادية. حضر الافتتاح موزة الكويتي مديرة المدرسة والاخصائيات الاجتماعيات وعدد كبير من الامهات.

ويتضمن المهرجان الخيري والذي اقيم تحت شعار «مآذن شامخة» اعمالاً يدوية من انتاج الطالبات وركنا خاصا للألعاب المختلفة.

واشادت الشيخة ميثاء بنت محمد بن خالد آل نهيان بالمهرجان بشكل عام مؤكدة على ان المهرجانات والمعارض الخيرية المدرسية تعتبر خطوة مهمة لغرس قيم التعاون وحب الخير بين الفتيات وحثهن على مد يد العون والمساعدة في كافة الاعمال الخيرية وتحفيزهن على المشاركة ودعم اعمال الخير.

ومن جانبها اشادت موزة الكويتي الى ان هذا المهرجان يأتي ضمن مشروع القيم السلوكية الذي يركز على غرس العديد من المفاهيم والقيم السلوكية الحميدة في نفوس الطالبات. مؤكدة على ان المهرجان الخيري الذي يستمر لمدة يومين سيساهم في القاء الضوء على أهمية فعل الخير والاسهام في الاعمال الانسانية الخيرية. ويخصص ريع المهرجان لبناء المساجد في جميع انحاء العالم الاسلامي.



السامان خلال حفل تكريم المشاركين

منتدى ثقافي لطلاب مدارس ابوظبي

■ شهد السيد سلطان السامان مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية المنتدى الثقافي للحفاظ على البيئة تحت شعار النظافة عادة وسلوك وشارك في المنتدى طلاب مدارس محمد بن القاسم والكندي والامين وعبدالله بن مسعود حيث تضمنت فعاليات المنتدى برامج ومسرحيات استهدفت صقل قدرات الطلاب وتنمية مهاراتهم. واعرب السيد سلطان السامان عن تقديره للطلاب والاساتذة المعلمين لمشاركتهم في الانشطة التي تستهدف الحفاظ على البيئة وحرص المنطقة على تشجيع مثل هذه الفعاليات الى جانب توفير كافة الامكانيات المتاحة لرفع مستوى الطلاب علميا وثقافيا واجتماعيا ورياضيا.

وفي ختام فعاليات المنتدى قام مدير المنطقة بتوزيع الجوائز التقديرية على الطلاب المتميزين وشارك في المنتدى مدراء المدارس وعدد من اولياء الامور واعضاء مجلس آباء المنطقة وتوجيه الخدمة الاجتماعية وتوجيه المرحلة.

مؤتمر الامارات للجراحة يختتم اليوم بتوصيات مهمة

نجاح قياسي لعمليات الحصوات المرارية من دون جراحة

■ تغطية : صلاح الحفناوي

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة يختتم مؤتمر الامارات - جلاسجو المشترك للجراحة فعالياته اليوم باصدار مجموعة من التوصيات تركز بشكل أساسي على تفعيل برامج التعليم الطبي المستمر لأطباء الجراحة وتقديم المزيد من التيسيرات التي تمكن الأطباء من ملاحقة المستجدات العلمية والتطورات التقنية.

وكان المؤتمر الذي تنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع الكلية الملكية للطب والجراحة بجلاسكو قد واصل جلساته العلمية حيث ناقش عددا من الموضوعات المهمة التي تناولت التطورات الحديثة في علاج الحالات الجراحية الشائعة والصعبة... كما شهد المؤتمر عصر امس تنظيم ندوة طبية مشتركة بين الاطباء المشاركين في المؤتمر بأبوظبي والكلية الملكية للطب والجراحة في جلاسكو بالمملكة المتحدة عن طريق النقل المباشر بالأقمار الاصطناعية تم خلالها عرض بعض التطبيقات الجراحية ومناقشة بعض الحالات المرضية.

صرح الدكتور عبدالقادر هادي استشاري ورئيس أقسام الجراحة بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي بأن المحاضرة الأولى تناولت موضوع التهاب الغشاء البريتوني والاتجاهات الحديثة في تشخيصه والأساليب الجراحية لعلاجه وقدمها الدكتور اندرو سيم من كلية الطب بجامعة الامارات ... وتحدث البروفيسور امري من جلاسكو عن الاصابات التي تحدث في القنوات المرارية والأوعية الدموية التي تغذي الكبد خلال العمليات الجراحية لاستئصال المرارة وخاصة تلك التي تجري بالمنظار الجراحي... وقدم شرحا وافيا للطرق المتبعة لتفادي احتمال حدوث مثل هذه الاصابات... وقدم كذلك عرضا تطبيقيا لكيفية التعامل مع هذا النوع من الاصابات حال حدوثها.

الاضطراب الوظيفي

وقال الدكتور عبدالقادر هادي ان الجلسة العلمية التي ترأسها السيد فيرجسون من جلاسكو والدكتور ميسرا تضمنت محاضرة للسيد أر. أو. كوين من جلاسكو حول الاتجاهات الحديثة في تشخيص الأمراض والاضطرابات الوظيفية للغدة الدرقية وتطورات علاجها جراحيا حيث أشار الى ان عيادة الغدة الدرقية يجب ان تهتم بدراسة الاضطرابات الوظيفية والفسيولوجية للغدة الدرقية... وان تعمل على تمييز نوع العقد النسيجية في الغدة سواء كانت عقدا كيسية أو ورما حميداً أو ورما خبيثا. وفي ضوء هذا التشخيص الدقيق يتم وضع خطة علاجية منطقية... مشيرا الى ان التشخيص الدقيق لسبب اضطراب الغدة الدرقية يمكن ان يتم خلال زيارة واحدة للعيادة التخصصية... والى ان العنصر الأساسي في علاج العقد الدرقية هو اجراء فحص خلوي مجهري لعينة من الغدة الدرقية يتم الحصول عليها بواسطة ابر خاصة بمساعدة الاشعة أو الموجات فوق الصوتية.

وأكد ان التقييم الدقيق لحالة المريض قبل العمل الجراحي يساعد في الوصول الى نسب نجاح عالية جدا لجراحات الغدة الدرقية أو الغدة الجار درقية والمسؤولة عن تنظيم مستوى عنصر الكالسيوم في الجسم... كما يساهم الى حد كبير في خفض نسبة المضاعفات المحتملة الى أدنى مستوى ممكن. مشيرا الى ان جميع الاستراتيجيات الجراحية تأخذ بعين الاعتبار التحري عن عصب الحنجرة الراجع وتحديده... وكذلك الغدد المجاورة للغدة الدرقية لتجنب حدوث أي أذية لها أثناء العمل الجراحي.

دراسة محلية

وأضاف الدكتور عبدالقادر هادي ان محاضرات امس تضمنت كذلك دراسة محلية حول مشكلة الخصية المعلقة لدى الأطفال وأنسب الطرق العلاجية لها وتأثير تأخر العلاج على القدرة الانجابية للطفل في مستقبل حياته وقدمها الدكتور محمود أمين الجوهري استشاري ورئيس قسم جراحة الأطفال بمستشفى المفرق... وجاء فيها ان الخصية المعلقة هي الخصية التي فشلت في النزول من تجويف البطن الى كيس الصفن خلال تكون ونمو الجنين... وتصل نسبة شيوع هذه الحالة الى ٣,٥ في المئة بين الأطفال الذكور الذين يولدون مكتملي النمو... وتصل هذه النسبة الى ١٠٠٪ في الأطفال ناقصي النمو والذين يولدون بوزن أقل من ٩٠٠ جرام أي ان هناك علاقة بين مدى اكتمال النمو ونسبة شيوع حالات الخصية المعلقة.

وقال الدكتور الجوهري في محاضرته ان معظم الأطفال الذين يولدون بخصية معلقة يتخلصون تلقائيا من هذه الحالة خلال الشهور الثلاثة الأولى من العمر من دون أي تدخل حيث تنزل الخصية الى مكانها الطبيعي في كيس الصفن... فاذا لم يحدث ذلك خلال الشهور الثلاثة الأولى من العمر فلاتوجد فرصة لنزولها طبيعيا... وتكون نسبة شيوع الخصية المعلقة بين الأطفال أكبر من ٣ أشهر حوالي واحد في المئة، وهي النسبة نفسها في الدول الأخرى.

وأضاف ان عدم هبوط الخصية يعرضها الى درجة حرارة عالية نسبيا مما يؤدي إلى ضمورها... ولذلك يجب التدخل جراحيا لعلاج هذه الحالة بعد السنة الأولى من العمر... واستعرض تجربة الامارات الرائدة عالميا في تشخيص هذه الحالة وعلاجها جراحيا باستخدام المنظار الجراحي الخاص بالأطفال.

خلال احدى الجلسات العلمية (تصوير : محمود صوالحة)

زراعة خلايا منتجة للأنسولين بطريقة الطعم الذاتي

جراحات الأطراف

وتحدث السيد ماكاي من جلاسكو حول علاج نقص التروية الدموية الحاد للأطراف... وقدم خلال محاضرته عرضا للوسائل والطرق التقليدية لعلاج نقص التروية الحاد للأطراف والتي كانت نتائجها جيدة على المديين القصير والطويل.

وقال ان علاج نقص التروية الحاد عن طريق ازالة الجلطة الدموية فقط أدى الى ارتفاع ملحوظ في نسبة الاختلاطات التي تؤدي الى بتر الطرف المصاب.

وأشار الى ان هناك ثلاثة أسباب رئيسية لنقص التروية الحاد في الأطراف تشمل الجلطة الهاجرة... والتخثر الدموي الذي يؤدي الى انسداد الشريان... والاصابة المباشرة للطرف.

وتواجه الطبيب المعالج خيارات أساسية عدة عند تقييم الطرف المصاب:

- هل هناك نقص تروية حاد يهدد الطرف المصاب بشكل خطير؟
- هل هناك متسع من الوقت لاجراء بعض الفحوصات مثل التصوير الملون للطرف؟
- هل هناك مصدر للجلطة الهاجرة؟
- هل هناك في التاريخ السريري عوارض تقلص في عضلات الساق؟

وقال المحاضر: ان الاجابة على هذه التساؤلات تساعد الطبيب المعالج في وضع الخطة العلاجية المناسبة.

وناقش المحاضر الخيارات العلاجية المتاحة سواء عن طريق الجراحة المباشرة أو عن طريق الجراحة داخل الشريان... ونبه الى ان الطبيب المعالج لاينبغي له اجراء ازالة بسيطة للجلطة الهاجرة ما لم يكن متمرسا في اتمام عمل جراحي متقدم في حال فشلت عملية ازالة الجلطة عن طريق القسطرة.

القدم السكري

وقال الدكتور محمد خالد الجراقي أخصائي الجراحة بالمستشفى المركزي ان التهاب القدم عند مرضى السكري كان محورا لمحاضرة للسيد أر. أو. كوين من جلاسكو تحدث في بدايتها عن مضاعفات مرض السكري مع التركيز على المخاطر الناجمة عن اصابات القدم عند مرضى السكري والتي تشمل التقرحات الشديدة والغرغريناء وهي المضاعفات التي قد تؤدي الى البتر الجزئي او الكلي للقدم... مشيرا الى ان ذلك يرجع الى الطبيعة الفسيولوجية المرضية لهذا المرض وتأثيراته على الأعصاب الطرفية والأوعية الدموية.

وقال ان الوقاية من الاصابة بمضاعفات مرض السكري على الأطراف شديدة الأهمية... وهي ممكنة عن طريق الضبط الدقيق والمستمر لنسبة السكر في الدم وضبط مستوى الضغط الشرياني والتوقف تماما عن التدخين وضبط مستوى الشحوم والدهون في الدم... يضاف الى ذلك اجراءات الوقاية الثانوية وتشمل العناية المستمرة بالقدمين وتجنب حدوث تقرحات فيها وتشخيص وعلاج أي اصابة في القدم بسرعة.

وأكد ان العلاج الجراحي للتقرحات مع التداخل الشعاعي من الأشياء الضرورية لتجنب الوصول الى مرحلة بتر الطرف المصاب.



د. عبدالقادر هادي

محمد أمين الجوهري

أوراق العمل

وخصصت فترة بعد ظهر أمس لتقديم أوراق بحثية حرة... وكانت الورقة الأولى للدكتور باسل صافي حول تقييم جدوى الترقيع الشرياني باستعمال وصلات شريانية في حالات نقص التروية الدموية الحاد للأطراف... وقدم دراسته عن الحالات التي أجرى لها عمل جراحي خلال الفترة ما بين العامين ١٩٩٥ و١٩٩٨ والتي بلغت ٣١ حالة... وقد انتهت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها ان اجراء جراحة لتوصيل الدم عن طريق شريان اضافي بديل للأوعية الدموية في منطقة الكاحل هي عملية مهمة ومجدية وتعطي نتائج فاعلة وناجعة في معالجة نقص التروية الحاد في الأطراف ويجب ان تكون هذه التقنية الجراحية جزءا أساسيا في استراتيجية طبيب الشرايين المعالج.

وتناولت الورقة الثانية للدكتور كوتي من الامارات موضوع اصابات القدم عند مرضى السكري في الدولة... أشار فيها الى تزايد معدلات الاصابة بمرض السكري والى عدم وجود احصاءات دقيقة عن معدلات ونسب المضاعفات الناتجة عن هذا المرض وخصوصا اصابات القدم... واستعرض في الورقة نتائج دراسة أجريت على ١٠٠ مريض عولجوا بواسطة أطباء كلية الطب بجامعة الامارات... مشيرا الى اهمية التثقيف الصحي لمرضى السكري والفحص الدوري للاقدام في كل زيارة للطبيب المعالج.

حصوات المرارة

وقدم الدكتور جمال بيبرس استشاري الجراحة في مستشفى المفرق دراسة قيمة حول العلاج غير الجراحي لبعض حالات حصوات القناة المرارية باستخدام منظار الجهاز الهضمي مع مراقبة الأشعة من واقع الخبرة العملية في مستشفى المفرق.

وقال ان الدراسة شملت ٦٠٠ مريض من الذين خضعوا من قبل لجراحات استئصال الحويصلة المرارية باستخدام المنظار الجراحي... وقد ظهرت أعراض وجود حصوات في القناة المرارية عند ٩٤ مريضا من أفراد العينة، وخضعوا لاجراء تنظير معدي لتصوير القنوات المرارية حيث تأكد وجود الحصوات في ٧٤ حالة... وأجريت لهم عملية استخراج الحصوات باستخدام المنظار البطني (منظار الجهاز الهضمي). وبلغت نسبة نجاح هذه العملية غير الجراحية ٩٢ في المئة.

وأضاف ان وجود حصوات داخل الكبد كان السبب المباشر في عدم نجاح هذه الطريقة العلاجية مع باقي المرضى (٨٪) وقد أجريت لهم جراحات مفتوحة لاستخراج الحصوات... مشيرا الى عدم حدوث مشاكل او مضاعفات خطيرة في أي من المرضى... وعانى ٧٪ من المرضى من ارتفاع في درجة الحرارة واضطراب مؤقت في وظائف البنكرياس... وتتميز هذه التقنية العلاجية غير الجراحية بقلة مضاعفاتها وانعدام الوفيات والمحافظة على مميزات اجراء عملية ازالة المرارة بواسطة المنظار الجراحي ومن دون جراحة مفتوحة... ولاتسبب أي آلام تقريبا ولا أي جروح أو تشوهات بجدار البطن.

زرع البنكرياس

وتحدث السيد وايت من المملكة المتحدة حول زرع الخلايا المنتجة للانسولين في المرضى الذين يخضعون لعملية استئصال البنكرياس بسبب الالتهابات المزمنة... حيث أشار الى دراسة أجراها على ٢٢ مريضا خلال السنوات الخمس الماضية خضعوا جميعا للاستئصال الجراحي للبنكرياس مع عملية زرع الخلايا المنتجة للانسولين والتي اخذت من البنكرياس المستأصل من المريض نفسه لمحاولة وقاية المريض من الاصابة بالسكري.

وقد أظهرت الدراسة انه من المفيد زرع بعض الخلايا المنتجة للانسولين بعد استئصال البنكرياس في حالات الالتهاب المزمن... وأن هذه المعالجة خالية من المخاطر الجراحية ولاتؤدي الى حدوث وفاة كما في عمليات زرع البنكرياس الكامل المأخوذ من متبرع... كما أظهرت الدراسة ان بعض المرضى احتاجوا الى المعالجة بالأنسولين بعد عملية زرع الخلايا لضبط نسبة السكر في الدم ولكن مع فارق أساسي وهو ان هذه الفئة من المرضى لم تجد أي صعوبة في ضبط نسبة السكر في الدم بسهولة مقارنة بالمرضى الذين خضعوا فقط لاستئصال البنكرياس من دون الزرع الخلوي.

وتحدث الدكتور فرحات أنصاري من الامارات عن تقنية اجراء الخزعة المتقدمة للثدي حيث أشار الى ان ذلك يمكن ان يتم تحت تخدير موضعي وباستعمال التصوير الرقمي مع استعمال أداة خاصة لاخذ العينة او الخزعة... وان هذه الطريقة البسيطة افضل بكثير من الاجراء الجراحي المفتوح.

علي الشوفي

اختطاف قمر اصطناعي

■ نشرت الصحف اخيرا خبر نجاح مجموعة من قراصنة الكمبيوتر في السيطرة على قمر اصطناعي بريطاني للاتصالات العسكرية وطلبها مبلغا كبيرا من المال للافراج عنه. ورغم عدم ورود تأكيدات من مصادر المخابرات البريطانية على الخبر الذي اوردته صحيفة «الصنداي بيزنس» الا ان الخبر يكشف بعض ملامح استخدام التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في أعمال الارهاب. اذ تمثل هذه الحادثة ان صحت نقلة في مجال القرصنة والتلاعب في برامج وشبكات الكمبيوتر، وكنا نسمع من قبل عن اختراق هؤلاء القراصنة للملفات السرية لبعض الدوائر المهمة والحساسة كأجهزة البنتاجون والمخابرات المركزية في الولايات المتحدة، الا ان هذه الحادثة تعد حالة متقدمة للغاية قياسا بتلك العمليات المحدودة التي اشرنا اليها.

كما انها تكشف توجه هؤلاء القراصنة وطريقة تفكيرهم المستقبلي والتي تدفع اجهزة الدول المعنية لرفع درجة الاستعداد والاستنفار لمواجهة هذه النقلة، وتزامن هذا الاعلان مع اعلان آخر مصدره قائد احدى الجماعات المتطرفة التي تتخذ من الدين الاسلامي ستارا لها ويدعى ابوحمزة المصري ان جماعته والجماعات المتحالفة معها المقيمة في العاصمة البريطانية لندن توصلت الى ابتكار «الغام طائرة» لوضع حد للسيطرة الغربية على اجواء العالم الاسلامي على حد زعمهم.

وكان لظهور صاحب الاقتراح على احدى الفضائيات العربية التي تصر على تقديمه لنا فرصة للجمهور لاستهجان ابتكاره بل ان احدهم طالب بوضعه في السجن او في مصحة للامراض العقلية.

نعود للقول في موضوعنا الاساسي ان هذه النقلة في عمل قراصنة الكمبيوتر او الجماعات المتطرفة يتطلب قدرا اوسع من التعاون والتنسيق لمنع وقوع اذى هذه الفرق على ملايين الابرياء وفي مقدمتهم السذج الذين ينقادون خلف شطط هؤلاء.

مناقشة التقرير الختامي للمرحلة الأولى لاستراتيجية البيئة

■ دبي - ماجد الحاج:

■ ترأس الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة امس الاجتماع الخاص بمناقشة التقرير الختامي للمرحلة الاولى لاولويات العمل البيئي لدولة الامارات العربية المتحدة والذي اطلق عليه اجندة القرن الحادي والعشرين الوطنية، وقد حدد التقرير متطلبات هذه المرحلة التي تضمنتها تقارير مجموعات العمل القطاعية العشر وضم التقرير ستة فصول تتعلق بوضع الاستراتيجية العامة للبيئة في دولة الامارات.

وقد حضر الاجتماع جميع رؤساء القطاعات المشاركة في اعداد هذه الاستراتيجية والخبراء الاجانب المشاركين فيها، وقال الدكتور الظاهري ان الاجتماع تطرق الى التقرير الختامي الذي تم وضعه بعد الاجتماعات والدراسات التي اعدتها القطاعات المختلفة حول المحافظة على البيئة انطلاقا من حرص راعي البيئة الاول في الدولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو الحكام.

وقد اشتمل التقرير على متطلبات المرحلة الاولى من منهاج عمل الاستراتيجية الوطنية للبيئة وخطة العمل البيئي الوطنية لدولة الامارات العربية المتحدة وهي متطلبات تتلخص في:

جمع المعلومات الخاصة بنشاطات جميع قطاعات العمل البيئي التنموي في دولة الامارات العربية المتحدة، وقضايا البيئة في دولة الامارات العربية المتحدة، والقدرات البيئية المتوفرة لدى دولة الامارات العربية المتحدة، واولويات العمل البيئي القطاعية واولويات العمل البيئي للدولة (اجندة القرن الحادي والعشرين الوطنية)، وتوصيف قائمة من المقدرات البيئية المتوفرة لدى دولة الامارات العربية المتحدة والتي تم الحصول عليها، كما ضم التقارير القطاعية التي تم انجازها بواسطة مجموعات العمل القطاعية العشر التي مثلت العمل البيئي التنموي في الدولة وهي: البلديات، والمياه، والبيئة البحرية، والتخطيط والبيئة الحضرية، والزراعة وموارد الارض، والصناعة، والطاقة، والصحة، والتعليم والوعي البيئي، والنفط والغاز.

ويمثل تقرير المرحلة الاولى الختامي نسيجا متداخلا لما حوته تلك التقارير العشرة وقد قسم التقرير الختامي الى ستة فصول:

الفصل الاول: يحتوي الفصل الاول على الخصائص الجغرافية لدولة الامارات العربية المتحدة ويقوم بتوصيف الموقع والمساحة والساحل والمناطق الايكولوجية والمناخ ثم يتحدث عن النظام السياسي والاداري للدولة، ويعير التراث والحفاظ على التراث في الدولة اهتماما كبيرا.

الفصل الثاني: يعنى الفصل الثاني بالتنمية المستدامة وعناصرها ويشير الى ان التنمية المستدامة تحاول ان توازن بين التداخلات الناتجة عن تنمية الموارد والايكولوجية والمؤشرات السكانية والتنمية الاقتصادية كما يشير الى ان التطبيق المناسب لبعض الادوات والآليات الاقتصادية يؤدي الى المحافظة على الموارد الايكولوجية وتجددها مما يقود الى تنمية مستدامة.

وفي هذا السياق يستعرض التقرير الاتجاهات والتركيبة السكانية في دولة الامارات العربية المتحدة ويوصف التركيب النوعي والعمري في الدولة ثم الهرم السكاني وتوزيع السكان حسب الامارة كما يستعرض التقرير في هذا الفصل الموارد الايكولوجية في الدولة عبر الموارد المائية العذبة والبحرية والحياة البحرية والارض ومواردها من تربة ونبات وموارد حرجية ورعوية كما يستعرض الثروة الحيوانية والحياة البرية والتنوع الاحيائي ثم النفط والغاز.

ويعرج التقرير الى اتجاهات ومؤشرات التنمية الاقتصادية في الدولة ويستعرض الناتج الاجمالي المحلي ومساهمات القطاعات الاقتصادية ومساهمات الامارات السبع فيه، ثم يستعرض ابعاد النمو على المستوى الاتحادي للدولة، ثم ابعاد التنمية على المستوى القطاعي وفي ذلك السياق يوصف التقرير القطاعات الانتاجية كالنفط والغاز ثم قطاع الزراعة وقطاع الطاقة وقطاع التشييد والبناء (البيئة الحضرية) كما يوصف التقرير القطاعات الخدمية ويقسمها الى خدمات انتاجية كالنقل والمواصلات والتجارة والمالية والسياحة، والى خدمات اجتماعية كالخدمات الصحية والتعليمية.

الفصل الثالث: يناقش الفصل الثالث عناصر تخطيط وبناء الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي ويركز على عنصر المشاركة في المرحلة الاولى من تحضير الاستراتيجية وعلى نوعية الصعوبات التي اعترضت سير العمل وادت الى بعض التأخير في الانجاز في الوقت المحدد كما يركز الفصل الثالث على الفوائد العدة الناتجة عن عنصر المشاركة والتي تعود ثمارها الى الهيئة الاتحادية للبيئة واصحاب المصلحة الحقيقية (Stakeholders) كما يشير الفصل الى ان عنصر المشاركة العريضة ذو تكاليف عالية، خصوصا من ناحية الزمن المطلوب والمهارات الفنية والاتصالات والمتطلبات الادارية وان الخبرة دلت على ان انجاز الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي والتي تتسم بمشاركة عريضة يتم في مدى يتراوح بين ١٨ شهرا الى اربع سنوات.

الفصل الرابع: يعنى الفصل الرابع بالقضايا البيئية لدولة الامارات العربية المتحدة ويشير الى ان تحديد القضايا البيئية وترتيبها حسب الاهمية يتطلب جمعا للمعلومات الضرورية بشفافية وقياسها بمعايير تتلخص في التأثير على الصحة العامة والتأثير على الانتاج الاقتصادي والتأثيرات الايكولوجية والجمالية والتفهم الصحيح لدرجة المخاطر وعدم اليقين الناتج عن التأثيرات البيئية، ومن تم الرجوع لاصحاب المصلحة الحقيقية للتأكيد على اهمية القضايا وافضلية ترتيبها وفي هذا السياق حصر الفصل القضايا البيئية في الآتي:

المياه العذبة، والتلوث بانواعه الصناعي والتلوث الزراعي والتلوث النقلي والتلوث الاستهلاكي، والبيئة الحضرية من صرف صحي ونفايات وطاقة ومياه واسكان، والوعي والتربية البيئية لدى الدولة وقطاعات العمل التنموي ولدى قطاعات مهمة.

الفصل الخامس: استعرض الفصل الخامس القدرات البيئية وبناء القدرات البيئية في دولة الامارات العربية المتحدة على المستوى الاتحادي كالهيئة الاتحادية للبيئة ووزارة التخطيط وجمعيات العمل الطوعي والنفع العام وعلى مستوى الامارات كالبلديات ومراكز البحوث والدوائر الخاصة كما استعرض القطاع بعض القدرات البيئية المتمثلة في بعض القطاعات كقطاع الزراعة وموارد الارض وقطاع الصناعة وقطاع التخطيط والبنية الحضرية وقطاع النفط والغاز.

الفصل السادس: اختص هذا الفصل باولويات العمل البيئي في دولة الامارات العربية المتحدة واورد اولويات العمل البيئي القطاعية والتي مثلت خيارات القطاعات والتي ستبنى عليها الاستراتيجيات البيئية القطاعية.

وللوصول الى اولويات العمل البيئي الوطنية او اجندة القرن الحادي والعشرين الوطنية اشار التقرير في هذا الفصل الى انه لابد من الرجوع الى القضايا البيئية الواردة في الفصل الرابع وتقصي الاسباب التي ادت الى تلك القضايا ومن تم محاولة ايجاد الحلول المناسبة واشار التقرير الى ان الاسباب المؤدية لتلك القضايا تنحصر في سببين اساسيين هما عناصر الضغط، وعوامل التمكين، وفي هذا الاطار وبناء على المعلومات الواردة في المرحلة الاولى وتأسيسا على اجندة القرن الحادي والعشرين العالمية حصر التقرير اجندة القرن الحادي والعشرين الوطنية لدولة الامارات العربية المتحدة مع الاخذ في الاعتبار عناصر التربية والوعي البيئي وبناء القدرات في القضايا التالية:

المياه العذبة ومواردها، والتلوث، والهواء، ومياه عذبة، والبيئة البحرية، وادارة النفايات، والبيئة الحضرية، واهدار موارد الارض والبحر والتنوع البيولوجي.

وفي ختام الاجتماع قال الدكتور الظاهري ان التقرير الختامي سيعرض على مجلس الادارة في الهيئة الاتحادية للبيئة للموافقة على اعتماده وذلك خلال الشهر الجاري ليبدأ الانطلاق الى المرحلة الثانية ومن بعدها المرحلة الثالثة للانتهاء من وضع الاستراتيجية العامة للبيئة في دولة الامارات لتكون مرجعا وقوانين يعتمد عليها في المحافظة على البيئة في الامارات.



خلال الاجتماع (تصوير: اسماعيل فيلي)

اجتماع مسؤولي البلديات

أقروا آلية العمل البلدي

مسؤولو بلديات التعاون يحددون خمسة أهداف مشتركة لخدمة المواطن الخليجي

■ دبي - «الاتحاد»: اقر مسؤولو بلديات دول مجلس التعاون الخليجي خمسة اهداف رئيسية مشتركة لخدمة المواطن والمجتمع الخليجي. وحددوا آلية العمل البلدي المشترك للدول الاعضاء في المجلس. كما وزعوا مسؤوليات صياغة آليات تنفيذ اهداف خدمة المواطن والمجتمع الخليجي وهي: التعاون في مجال التخطيط العمراني الاستراتيجي الشامل وتصوغ الآلية المملكة العربية السعودية والامارات «بلدية دبي». اضافة الى التعاون في مجال البيئة الحضرية للامارات «بلدية دبي». والتعاون في مجال تدريب الكوادر الوطنية واحلال المواطن الخليجي «دولة الكويت». والتعاون في مجال مراقبة الاغذية الامارات «بلدية ابوظبي». وبرنامج تحفيز الاستثمارات البلدية ومشاركة القطاع الخاص في تمويل المشاريع البلدية سلطنة عمان «البلدية الاقليمية وبلدية مسقط» ودولة البحرين «الهيئة البلدية المركزية».

كما اتفق المسؤولون على جدول اعمال اجتماع وزراء شؤون البلديات في دول المجلس والذي سيعقد في دبي يومي ٢٥ و٢٦ مايو القادم بدعوة من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ورئيس بلدية دبي.

جاء ذلك خلال الاجتماع الختامي للزيارة التي قام بها كبار مسؤولي بلديات دول مجلس التعاون للدولة والذي عقد في فندق انتركونتيننتال دبي امس حيث تناول المجتمعون ضرورة الاهتمام بورش العمل المتخصص وخاصة في مجال وحدات مراقبة الاغذية «بلدية ابوظبي»، والطرق «بلدية دبي» والصرف الصحي «بلدية دبي. والرسوم البلدية - الهيئة البلدية المركزية «البحرين». والتخطيط العمراني الاستراتيجي «المملكة العربية السعودية». ومواصفات تنفيذ المباني ومواد البناء «بلدية مسقط». والتراث العمراني الخليجي المميز «بلدية الدوحة». والتدريب والتأهيل البلدي «بلدية الكويت».

ورأس الاجتماع سعادة جاسم درويش الامين العام لبلديات الدولة حيث القى الكلمة الافتتاحية واكد فيها ان رفاهية المواطن امر ورد في صلب الاتفاقية الاقتصادية وحث عليها اصحاب الجلالة والسمو قادة مسيرة دول المجلس.. وطلبوا في العديد من المناسبات الاعتناء برفاهية المواطن والحفاظ على نظافة ارضه ومائه وهوائه.. والعناية بصحة غذائه. وان العمل الدائم المتواصل المتصل سيكون رافد خير لمسيرة الخدمات البلدية في دول المجلس.

واكد سعادته ان دول المجلس تستشرف القرن الحادي والعشرين والعالم من حولها يسعى حثيثا لحماية البيئة العامة والبيئة الحضرية ويشعر باهمية ذلك للاجيال القادمة. لذا وجب تحكيم النظرة الشمولية في التعامل مع البيئة الحضرية ودراسة امكانية جمع حزمة الخدمات البلدية تحت مظلة واحدة في دول المجلس ما امكن ذلك. مشيرا الى ان تجربة دبي الناجحة مثل يجب دراسته لاستخلاص افضل الحلول للعمل البلدي المشترك.

كما اكد على اهمية النظر في دعم وحدات المعلومات البلدية وتكوين قاعدة بلدية يستند اليها عند اتخاذ القرار وتكون قاعدة صلبة لدعم دراسات التخطيط العمراني الشامل في جميع الدول الاعضاء.. كما ان على الدول الاعضاء بحث امكانيات توثيق العلاقة بين اجهزة الخدمات المشتركة والمتعددة في اطار البيئة الحضرية وتكوين حزمة خدمات موحدة.

والقى السيد محمد سعيد حارب مساعد اول مدير علم بلدية دبي كلمة اكد فيها ان اللقاءات المتواصلة والتعاون اللامحدود الذي تبذله بلديات دول مجلس التعاون الخليجي في ظل الدعم الفني الذي تقدمه الامانة العامة لدول مجلس التعاون سيكون من شأنه دعم مسيرة التطوير والتقدم لما فيه صالح المواطن الخليجي وازالة الحواجز والعوائق في مسيرة العمل البلدي والذي لوحظ مؤخرا انه يسير بخطى ثابتة ومتطورة من اجل تتويج الجهود المبذولة بالنجاح.

كما القى سعادة المهندس وليد غالب توفيق مستشار الامانة العامة لمجلس التعاون كلمة اكد فيها على اهمية تحكيم النظرة الشمولية في التعامل مع البيئة الحضرية وجمع حزمة الخدمات البلدية تحت مظلة واحدة في بلديات الدول الاعضاء. واكد على توجه الامانة العامة لتفعيل برامج وحدات المعلومات البلدية في الدولة الاعضاء لتكون قاعدة معلومات قوية لدعم الدراسات الخاصة بتحقيق اهداف العمل البلدي المشترك بين الدول الاعضاء. كما اكد على اهمية استكمال دراسات التخطيط العمراني الاستراتيجي الشامل، ومشاركة اصحاب المعالي والسعادة امناء ومدراء العواصم والمدن الخليجية الكبرى في المساعدة لدفع دفة العمل البلدي المشترك لمواجهة تحديات القرن المقبل.

اغلاق باب الترشيح لجائزة العويس الثقافية

■ دبي - «الاتحاد»: بلغ عدد المرشحين لجائزة سلطان العويس ٣٦٤ مرشحا، وقد اغلقت الامانة العامة لمؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية يوم الاحد باب الترشيح لنيل جوائز الدورة السادسة ٩٨/٩٩ عملا بلوائح المؤسسة التي اعلنتها سابقا.

صرح بذلك عبدالحميد احمد الامين العام للمؤسسة، واضاف ان العدد الاجمالي للمرشحين بلغ في هذه الدورة ٣٦٤ مرشحا من معظم اقطار الوطن العربي، وفي حقول الجائزة المختلفة التي تم تصنيفها كالتالي: الشعر ٥٦ مرشحا، القصة والرواية المسرحية ٨٩، الدراسات الادبية والنقد ٨٥، الدراسات الانسانية والمستقبلية ٩٨، الانجاز الثقافي والعلمي ٣٦ مرشحا.

وقال عبدالحميد في تعليقه على هذا العدد الكبير ان هذه الاعداد الكبيرة من المرشحين دليل على ثقة كتاب وادباء ومفكري الوطن العربي بالجائزة وحياديتها التي تأكدت عبر دوراتها السابقة، علما ان معظم المرشحين يمثلون النخبة من الأدباء والكتاب العرب، كما اوضح ان عدد المرشحين لهذه الدورة اكبر من الدورة السابقة حيث بلغ عدد المرشحين للدورة السابقة ٣٠٧ مرشحين اي ان الزيادة الحالية قدرها ٥٧ مرشحا.

طبية الشارقة تعد برنامجاً شاملاً لتوعية الحجاج

■ أعدت منطقة الشارقة الطبية برنامجا شاملا لتوعية حجاج بيت الله الحرام بالمشاكل الصحية التى يمكن أن يتعرض لها الحاج خلال فترة وجوده فى الاماكن المقدسة وأداء مناسك الحج.

وقالت السيدة أمينة هاشم رئيسة قسم التثقيف الصحى بالمنطقة أن برنامج توعية الحجاج لهذا العام يشتمل على مجموعة من اللقاءات التوعوية المباشرة مع الحجاج اثناء مراجعتهم لمركز مكافحة الامراض المعدية بالشارقة لتحصينهم ضد مرض الحمى الشوكية.

وأضافت أن المنطقة قامت بتوزيع كتيبات وأشرطة الفيديو ونشرات توعية للحجاج ولمقاولى الحج تشتمل على ارشادات صحية للامراض التى يتعرض لها الحاج وطرق الوقاية والاعراض والعلاج بما فيها أمراض الجهاز الهضمى الناتجة عن المأكولات والمشروبات الملوثة والالتهابات الجلدية وآلام الظهر والساقين. كما تقدم المنطقة من خلال هذه الكتيبات والنشرات مجموعة من النصائح الصحية المفيدة للحجاج. وأشارت الى أن منطقة الشارقة الطبية قررت تنظيم ندوة تليفزيونية يوم الثلاثاء المقبل تركز على السلامة والامن للحجاج يشارك فيها عدد من الاطباء الاستشاريين بمستشفيات المنطقة ودائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية والدفاع المدنى فى الشارقة. (وام)

ندوة حول الحج المبرور السبت المقبل بنادي الجزيرة

■ تنظم اللجنة الثقافية بنادي الجزيرة بالتعاون مع احدى الحملات يوم السبت المقبل ندوة بعنوان (طريق الوصول الى الحج المبرور) يحاضر فيها فضيلة الشيخ السيد الصاوي كبير الوعاظ بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف وفضيلة الشيخ محمد سليمان حمودة امام وخطيب مسجد محمد بن زايد في أبوظبي وفضيلة الشيخ هلال سعيد مبروك الواعظ بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة عامة للرجال والسيدات بعد صلاة العشاء.

مشاركات خارجية لمعهد التنمية

■ يشارك وفد من دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة سعادة يوسف عيسى بن حسن الصابري مدير علم معهد التنمية الادارية وعضوية الدكتور محمد احمد بوقفل الخبير المساعد بالمعهد في ورشة العمل «الادارة الاستراتيجية لمعاهد الادارة» في القاهرة خلال الفترة من ٦ - ٨ مارس، وذلك بناء على الدعوة الموجهة من المنظمة العربية للتنمية الادارية الى معهد التنمية الادارية بدولة الامارات.

كما يشارك وفد من دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة يوسف عيسى بن حسن الصابري مدير علم معهد التنمية الادارية وعضوية كل من الاستاذ سعيد بن حجر مدير ادارة البحوث والاستشارات بالمعهد والدكتور عمر ابراهيم الشيخ مدير ادارة التدريب بالمعهد والدكتور محمد احمد بوقفل الخبير المساعد بالمعهد في الاجتماع الثلثي لمديري عموم معاهد الادارة العامة والتنمية الادارية بدول مجلس التعاون الخليجي المقرر عقده بدولة البحرين في ١٠ مارس ١٩٩٩، وذلك بناء على الدعوة الموجهة من الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

معرض خيري بمركز أم عمار

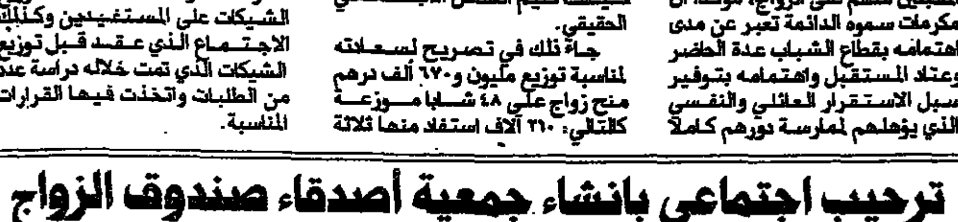
■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام يقيم مركز أم عمار النسائي معرضا خيريا بمناسبة الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية وذلك في الفترة من الثامن وحتى السادس عشر من مارس ١٩٩٩ من التاسعة صباحا الى الواحدة ظهرا ومن الرابعة الى الثامنة مساء، ويتضمن الاحتفال عرضا للأزياء يشارك فيه عدد من أكبر بيوت الأزياء، كما يشتمل المعرض على قسم خاص للمجوهرات والملابس النسائية والأحذية وكل مستلزمات المنزل الحديث من مفروشات ومداخن وحلويات ايطالية ودخون ومخللات، كما يشتمل المعرض على قسم خاص للملابس المغربية والتحف وقسم خاص للأثاث ويقام على هامش المعرض برامج ترفيهية للأطفال والرسم على الوجوه وقسم لنقش الحناء وكذلك قسم خاص للكومبيوتر (تلي ليزر) بالاضافة الى معرض تشكيلي يضم العديد من اللوحات الفنية والتراثية ويشرف على المعرض السيدة فاطمة سعيد المزروعي مديرة المركز.

مهلة لكتابة تاريخ انتاج البيض

■ دبي - «الاتحاد»: اوصت اللجنة الفنية لصلاحية السلع الغذائية في امانة البلدية بمنح الشركات المحلية المنتجة والمستوردة للبيض ستة شهور مهلة لكتابة تاريخ الانتاج واسم الشركة على قشرة البيض بوضوح وبحبر غير قابل للازالة ومصرح باستخدامه.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة في مقر الامانة العامة في دبي برئاسة سعادة جاسم درويش الامين العام رئيس اللجنة حيث تدارست خلاله العديد من المواضيع في مجال الرقابة الغذائية، والشروط الصحية المتعلقة بسيارات نقل منتجات الخابز، ومضافات الاغذية، ومشروع المواصفة الخليجية الخاص بطرق تجهيز محاليل الكواشف للتحليل الكمي في المختبرات، وعدد من مشاريع المواصفات الخليجية التجريبية.

كما قامت اللجنة بوضع برنامج زمني لقيام السادة اعضائها باعداد دراسات حول سلامة الاغذية المختلفة سيتم نشرها على شكل ملاحق لمجلة البلديات، وذلك بهدف توعية افراد المجتمع من منتجين وتجار ومستهلكين باهمية سلامة الاغذية وجودتها.



خلال توزيع الشيكات. (تصوير: محمد سليم)

توزيع منح الزواج لـ ٤٨ شاباً في العين

■ العين - جميل رفيع:

■ اشاد الشيخ محمد بن ركاض العامري رئيس لجنة صندوق الزواج في العين بالرعاية الكريمة التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لابنائه من شباب الوطن خصوصا المقبلين منهم على الزواج، مؤكدا ان مكرمات سموه الدائمة تعبر عن مدى اهتمامه بقطاع الشباب عدة الحاضر وعتاد المستقبل واهتمامه بتوفير سبل الاستقرار العائلي والنفسي الذي يؤهلهم لممارسة دورهم كاملا في عملية التنمية الشاملة التي يشهدها مجتمعهم. وطالب سعادته أولياء الأمور بعدم المغالاة او الاسراف في حفلات الخطوبة والزفاف مشيرا الى ان ذلك يثقل كاهل الشباب موضحا أن هذه عادات دخيلة على مجتمعنا ويجب العودة الى جذورنا القديمة وعاداتنا الاصيلة التي تتجلى فيها قيم التكافل الاجتماعي الحقيقي.

جاء ذلك في تصريح لسعادته لمناسبة توزيع مليون و٦٧٠ ألف درهم منح زواج على ٤٨ شابا موزعة كالتالي: ٢١٠ آلاف استفاد منها ثلاثة شباب بواقع ٧٠ ألف درهم قيمة كل شيك تمثل منحة الزواج كاملة و٤٤٠ ألف درهم على ١١ شابا ٤٠ ألف درهم قيمة كل شيك تمثل الجزء الأول من المنحة ومليون وعشرين الف درهم استفاد منها ٣٤ شابا بواقع ٣٠ الف درهم قيمة كل شيك تعتبر الجزء الثاني من المنحة.

وحضر اعضاء اللجنة توزيع الشيكات على المستفيدين وكذلك الاجتماع الذي عقد قبل توزيع الشيكات الذي تمت خلاله دراسة عدد من الطلبات واتخذت فيها القرارات المناسبة.

ترحيب اجتماعي بانشاء جمعية أصدقاء صندوق الزواج

■ عبدالله الطنيجي:

■ تدرس مؤسسة صندوق الزواج فكرة تنفيذ مشروع جمعية أصدقاء صندوق الزواج الذي جاء تنفيذا لتوصيات وقرارات المؤتمر الاول الذي عقد في اكتوبر من العام الماضي الرامية الى ضرورة توثيق علاقات الصندوق بالمجتمع.

وقال سعادة جمال عبيد البح ان الصندوق لاقى تجاوبا كبيرا وردودا ايجابية من عدد كبير من الراغبين والراغبات للانضمام الى عضوية الجمعية، ويهدف الصندوق من وراء جمعية الاصدقاء الى الاستفادة من خبرات شباب الوطن في العمل الاجتماعي من اجل تنفيذ اهداف الصندوق الاجتماعية، وتهدف الجمعية ايضا الى تشجيع العمل التطوعي لخدمة قضايا الاسرة والمجتمع ودعم مشروعات الصندوق في التوجيه والاصلاح الاسري واقامة المعارض الدالة على تراث الاسرة الاماراتية والمشاركة في الدورات التدريبية التي يقيمها الصندوق والمساهمة في البحث العلمي الاجتماعي حول الظواهر والمشكلات التي تواجه الاسرة.

وأعد الصندوق استمارات للعضوية سيتم توزيعها على الراغبين في الانخراط في هذه الجمعية. وبعد اكتمال الاعداد المناسب سوف يتم تسمية اللجنة التمهيدية للجمعية ودعوتها للاجتماع والذي تم خلاله وضع الخطوات الاجرائية التي تساعد على تفعيل النشاط وفق الاسس والقواعد التنظيمية المتبعة.

واضاف سعادة مدير علم صندوق الزواج ان تنفيذ هذا المشروع جاء بناء على مبادرة من الصندوق لتطوير البعد الاجتماعي في عمل الصندوق باعتباره مؤسسة اجتماعية تعمل على نشر الوعي والثقافة الاسرية من خلال مد جسور الترابط بين الصندوق والمجتمع وذلك من خلال تشجيع العمل التطوعي وتحفيز طاقات وقدرات الشباب من الجنسين للاسهام بفعالية في تنفيذ اهداف صندوق الزواج.



خلال الاجتماع

اجتماع تنسيقي للدوائر المحلية في الشارقة للارتقاء بخدمات الطفولة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ عقد صباح امس في مقر المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة الاجتماع التنسيقي بين الادارات والدوائر المحلية والجهات المعنية بالطفولة، برئاسة سعادة الاستاذ محمد ديلب الموسى الامين العام لمجلس الطفولة وبحضور ممثلي الجهات ورؤسائها او من ينوب عنهم.

وتم في هذا الاجتماع مناقشة المقترحات المقدمة من الجهات المعنية بأوضاع الطفولة في المجالات المختلفة منها مجال التوعية الدينية والمجال الاجتماعي والمجال الثقافي والاعلامي وكذلك التعليم ومجال الصحة ومجال التدريب. كما تم تشكيل لجنة مصغرة لتنفيذ مقترحات وتوصيات اللجنة الموسعة، تجتمع بصورة دورية وتكون على اتصال مستمر باللجنة الموسعة لتقديم تقاريرها عن الانجازات التي تمت اوعن المعوقات في عملها. وتضم اللجنة عضوا من المجلس الاعلى للطفولة وعضوا من وزارة الصحة واعضاء من جمعية الاتحاد النسائي، والمنتدى الاسلامي ورعاية الاحداث. وتقرر ان تكون اجتماعات اللجنة الموسعة مرتين كل سنة، وكل ما دعت الحاجة. ويعقد الاجتماع بدعوة من امانة المجلس الاعلى للطفولة او من اللجنة المصغرة او بطلب من اللجنة نفسها. كما تقرر خلال الاجتماع ان تحدد اللجنة الموسعة السياسات الاستراتيجية فيما يعود على الطفولة بالخير. وترفع توصياتها الى الجهات المعنية والى اللجنة المصغرة للنظر في امكانية تحققها.

اللجنة القضائية للايجارات في دبي تفصل في ٢٧٣ نزاعا قيمتها ٦٧ مليونا و٤٠٠ ألف درهم لايجارات

■ دبي - «الاتحاد»: اكد سعادة سعيد الكندي رئيس اللجنة القضائية المكلفة بالفصل في النزاعات بين المؤجرين والمستأجرين في امارة دبي ان اللجنة قامت بالفصل في نزاعات ايجارية قيمتها الاجمالية حوالي ٦٧ مليونا و٤٠٠ ألف درهم في اجمالي ٢٧٣ قضية تلقتها اللجنة على مدى ثمانية اجتماعات لها.

وقال ان القضايا شملت مطالبات بزيادة الايجارات او اغلاق المحلات التجارية او تأخير سداد القيمة الايجارية وغيرها من الحالات موضحا ان اللجنة تضم في عضويتها السادة حسن محمد بن الشيخ ومحمد بن خديه وحميد بن سلطان قطامي ويعقوب يوسف حسن وعبدالقادر بركات. كما ضمت اللجنة في عضويتها السيد عبدالقادر محمد الجسمي مدير ادارة الشؤون القانونية في البلدية عضوا ومستشارا قانونيا للجنة، وتجتمع اللجنة مرتين في الاسبوع للنظر في كافة القضايا الايجارية بين الملاك والمستأجرين.

واشار الى ان النظم التي تعتمد عليها اللجنة في فض النزاعات تعود الى ان النظرة الثاقبة للمغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم رحمه الله لبناء وتطوير الامارة التي شهدت تطورا متسارعا وارتفاعا للخط البياني للانشاء والتعمير منذ بداية السبعينات كانت النواة التي تبلورت من خلالها فكرة انشاء وتكوين لجنة مختصة بشؤون الايجارات تهتم بالمنازعات القائمة على اساس العلاقة التعاقدية بين المؤجر والمستأجر في دبي، مشيرا الى اصدار مرسوم بانشاء لجنة الايجارات وذلك في العام ١٩٧٤ واقتصر على تسمية اعضاء اللجنة والغرض من انشائها وترك لها الحرية في الطريقة التي تعالج بها المنازعات القائمة بين اطراف النزاع ولم تلجأ اللجنة منذ قيامها الى اعتماد اية انظمة داخلية وانما كان التوجه السائد لدى اللجنة هو حل النزاعات بالطرق الودية ان امكن متخذة من مبدأ «العقد شريعة المتعاقدين» اساسا لقراراتها يحكمها في ذلك القوانين والاعراف السائدة في الامارات وبمعنى آخر الا يكون العقد المبرم بين الاطراف مخالفا للقوانين او ما جرى به العرف ومن اهم الدوافع لانشاء اللجنة التخفيف على المحاكم وذلك للكم الكبير من القضايا الايجارية التي تنظرها والتخفيف على اطراف النزاعات من عدم اللجوء الى المحاكم وما يترتب على ذلك من اجراءات قد تستمر لفترات طويلة.

واوضح السيد سعيد الكندي ان اللجنة تسعى دائما الى ايجاد حلول مناسبة لاي نزاع يطرح عليها ويتولى قسم التنفيذ في محاكم دبي تنفيذ قراراتها بموجب كتاب صادر من اللجنة موجها الى محاكم دبي.

وقال السيد الكندي ان الوضع المتميز لامارة دبي والخط التجاري الحر الذي تسلكه الامارة والاعتماد على قانون العرض والطلب ومبدأ العقد شريعة المتعاقدين يحول دون امكانية التدخل في الحد من الزيادة او التخفيض في الايجارات لان مجرد التدخل في هذا المجال سيكون له اثره على مختلف المجالات الاخرى في الامارة مما يتعارض مع التوجه العام ولا يتماشى مع الاقتصاد الحر ومبدأ العرض والطلب القائم في دبي موضحا ان وجود لجنة الايجارات هو في حد ذاته تنظيم لاية تجاوزات او مغالاة غير مقبولة في مجال الايجارات. واكد ان السياسة التي كان المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم ينفذها من وقت لاخر والمتمثلة في انشاء مجمعات سكنية لذوي الدخل المحدود في منطقة القصيص والصفية والكرامة للحد من استغلال القطاع الخاص في مجال الايجارات. مازالت قائمة الى اليوم ولاشك ان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانه مدركون اهمية هذه السياسة في التخفيف من اعباء المعيشة عن كاهل عدد كبير من المواطنين والمقيمين في الامارة حيث تم انشاء مجمعات كبيرة في مواقع عديدة من امارة دبي وهي واضحة للعيان خصوصا في السنوات الاخيرة ومازالت هناك مجمعات اخرى قيد الانشاء.

تشكيل لجنة لاعادة النظر في الهيكل التنظيمي للداخلية

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بشأن تشكيل لجنة برئاسة اللواء حميد علي سيف وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط، وتختص اللجنة باعادة النظر في الهيكل التنظيمي لوزارة الداخلية بهدف تطويره على نحو يتواكب مع متطلبات المرحلة الحالية ويلبي احتياجات الواقع العملي، كما تقوم اللجنة بدراسة وتحديد الملاك العددي من ضباط الصف والأفراد لكافة الادارات العامة والقيادات والادارات بوزارة الداخلية على ضوء ما تسفر عنه عملية اعادة التنظيم.

وتقوم اللجنة بالتنسيق مع الادارات العامة والقيادات والادارات بالوزارة في هذا الشأن.

وتضم اللجنة في عضويتها كلا من العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير، والعميد سيف محمد بخيت مدير عام الشؤون الادارية والمالية، والمقدم أحمد بن محمد السويدي مدير ادارة التنظيم، والمقدم ماجد عبدالله الشامسي مدير ادارة الشؤون الذاتية، والرائد حسن حميد السويدي من ادارة الشؤون القانونية والدكتور جميل فرج الله من الادارة العامة للتخطيط والتطوير، وبدأت اللجنة اعمالها اعتبارا من ٢٨ فبراير الماضي.

ناقشت ثلاثة بحوث مهمة

دورة مناهج البحث العلمي للضباط تختتم فعالياتها

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ شهد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي امس اختتام دورة مناهج البحث العلمي للضباط رقم ٤ والتي نظمها مركز البحوث والدراسات في شرطة دبي. وشهد الحفل الختامي عدد من كبار الضباط من مديري الادارات العامة في الشرطة. و شملت الجلسة الختامية للدورة مناقشة ثلاثة بحوث مهمة شملت البلاغ الكاذب ومواجهته امنيا والمسؤولية الجنائية في قانون العقوبات الاتحادي تجاه تعمد نقل عدوى مرضى الايدز للغير ودراسة تحليلية عن حوادث السير المرورية، وتناول البحث الاول حول البلاغ الكاذب الذي اعده الملازم فارس محمد المطوع من مركز شرطة بر دبي تحت اشراف د. فريدون محمد نجيب اوجه الاختلاف بين جريمة القذف وجريمة البلاغ الكاذب واركان جريمة البلاغ الكاذب والعقوبة المقررة في القانون الاتحادي والاثر السلبي لهذه الجريمة على الاجهزة الامنية والاداء الامني.

وأكد الباحث في توصياته على ضرورة تشديد العقوبة على المبلغ بلاغا كاذبا خاصة تلك التي تتضمن ايحاءات بوقوع اخطار ارهابية يكون من نتائجها الاضرار الجسيم بالجهات المعنية والمستهدفة بمعاقبة الجاني بعقوبة تتناسب ما يسببه من اضرار جسيمة على المجني عليه والجهات القضائية والادارية والمجتمع. واوصى البحث بتوعية متلقي البلاغ توعية شاملة ووضع اجهزة اتصال متطورة متصلة بالاقمار الاصطناعية تحدد موقع المتصل او المبلغ بشكل سريع وتحدد مكانه ورقم الهاتف المتصل منه حتى ولو كان هذا المبلغ من خارج الدولة، وتبادل المعلومات مع الدول المجاورة والصديقة والشركات والمنظمات العالمية والجهات الامنية فيها حول طرق كشف المبلغ بلاغا كاذبا. كما استمع المشاركون في الندوة والحضور الى بحث قدمه الملازم فيصل حسن احمد عبدالله البنا من الادارة العامة للخدمات والتجهيزات حول المسؤولية الجنائية في قانون العقوبات الاتحادي تجاه تعمد نقل عدوى مرض الايدز للغير، حيث شمل البحث مدى امكانية ادراج واقعة التعمد في نقل عدوى مرض الايدز الى الغير تحت جريمة القتل العمد، واورد الانتقادات الموجهة الى هذا الرأي وكذلك الانتقادات للرأي القائل بانه يمكن ادراج هذه الجريمة تحت بند جريمة الضرب المفضي الى الموت او جريمة التعمد في احداث عاهة مستديمة وتوصل الباحث الى نتائج عدة ابرزها: ضرورة التدخل السريع من المقنن وذلك بايجاد نصوص قانونية خاصة بمرض الايدز، والعمل على عزل حاملي فيروس الايدز وذلك كوسيلة من الوسائل الوقائية لهذه الجريمة. ونشر الوعي القانوني بين حاملي فيروس الايدز. وعقد المزيد من المؤتمرات والندوات التي تركز على المسؤولية الجنائية تجاه حاملي فيروس الايدز.

وناقشت الجلسة الختامية للدورة بحثا ثالثا مهما عن حوادث السير الدموية واستند الى دراسة تحليلية لشارع القطاعيات امتدادا لنفق المركز التجاري اعده الملازم ثاني عبدالله سيف حمد المهيري من الادارة العامة للمباحث الجنائية والتحريات. واوصى الباحث في ختام البحث بوضع سيارات اسعاف ودوريات ثابتة. وتوعية المواطنين والمقيمين عن مخاطر السرعة واضرارها والتشديد على المخالفين ومستخدمي الطريق بصورة مستهترة والتركيز على الجالية الهندية والباكستانية بالاضافة الى المواطنين الشباب، ووضع خطوط صفراء على المنحنيات الموجودة في الانفاق والجسور لتخفيف السرعة. وضبط السرعة وتخفيفها بوضع رادار على الشارع خاصة الرادار المتحرك، وتوعية المشاة بخطورة عبورهم لهذا الشارع والتشديد على المخالفين المشاة. كما اوصى بانشاء نفق او جسر مشاة.

وكان اللواء ضاحي خلفان قد تحدث في بداية الجلسة الختامية حيث اشاد بمستوى الدورات التي ينظمها المركز وبمستوى الاداء فيها. وشدد على ضرورة الاستفادة من المحاضرات التي تشملها خاصة وانها تعد من قبل متخصصين في افرع المعرفة المختلفة المتعلقة بتطوير العمل الشرطي. واوصى بحضور كل المحاضرات والندوات التي تكون في مجال القانون لتطوير معرفة الضباط وفهمهم الجيد للقانون.

والقى ملازم احمد سلطان آل علي من شرطة الشارقة كلمة المتدربين حيث وجه الشكر الى شرطة دبي والى مركز البحوث والدراسات حول هذه الدورة المتميزة. وأكد الاستفادة من موضوعاتها المتعددة والتي تم تدريسها خلال الدورة. وعقب ذلك قام سعادة القائد العام لشرطة دبي بتوزيع شهادات التخرج على المتدربين.

الدكتور محمد مراد

خلال تسليم احد المتدربين شهادة التخرج

الدكتور فريدون محمد نجيب

التقى مع المسؤولين عن التوجيه الأسري

وزير العدل يتفقد المحاكم الشرعية في العين ويدعو الى مضاعفة الجهد لانجاز القضايا

■ العين - «الاتحاد»: زار امس معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف مكتب الشؤون الاسلامية والاوقاف في مدينة العين التابع للوزارة. كما قام معاليه بجولة في المحاكم الشرعية في العين والتقى بالمسؤولين عن المكتب ورؤساء المحاكم الشرعية حيث تفقد معاليه سير العمل وما قد يعترضه من عقبات. واكد معاليه على رؤساء المحاكم ضرورة بذل المزيد من الجهد لانجاز القضايا المعروضة عليهم وسرعة البت فيها مراعاة لظروف المتقاضين من اجل تحقيق العدالة وتأكيد سيادة القانون.

كما التقى معاليه بالمسؤولين عن التوجيه الاسري في هذه المحاكم واطلع منهم على سير العمل فيه والنتائج التي حققها في مجال القضايا والمنازعات التي تفرض عليه خصوصا في مجال الطلاق وأكد المسؤولون عن القسم لمعاليه ان فكرة انشاء هذا القسم كانت ايجابية وبناءة وان توجيهات معاليه في هذا الخصوص كانت عملية وبعيدة النظر حيث اسهم هذا القسم في حل ما يقرب من ٩٠٪ من القضايا التي احيلت اليه بالصلح والتراضي وندم المتخاصمين على ما وصلوا اليه من شحناء هم في غنى عنها وكانت من فعل الشيطان.

كما اشار المسؤولون عن قسم التوجيه الاسري الى ان الـ ١٠٪ من القضايا التي لم يتم التوصل فيها الى الصلح ووصلت الى طريق مسدود بالنسبة للطرفين ومعظمها في مجال الطلاق تم الفصل فيها بالتراضي من الطرفين دون اللجوء الى المحاكم والمحاماة وضياع الوقت والمال وتجنب الشحناء.

واثنى معالي الوزير على هذه الجهود المشتركة وحث المسؤولين عن هذا القسم على بذل المزيد من الجهد وسعة الصدر لاستيعاب جميع المشاكل التي تعرض عليهم سعيا الى الوصول الى النتائج الكاملة بنسبة ١٠٠٪.

ووعد معاليه بالعمل على تعميم هذا القسم الحيوي والفعال في جميع المحاكم المدنية اسوة بالمحاكم الشرعية.

وفي نهاية لقائه تمنى معالي الوزير لهم التوفيق في هذه الرسالة الاسلامية والانسانية «اصلاح ذات البين» التي اوصى بها المصطفى صلى الله عليه وسلم والتي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات الاهتمام والرعاية.

معالي محمد نخيرة الظاهري

استحداث ادارتين جديدتين في شرطة دبي

■ دبي - «الاتحاد»: اصدر اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي امس قرارا باستحداث ادارتين جديدتين يتبعان الادارة العامة للتخطيط والتطوير ونظم المعلومات وذلك في اطار مراجعة القيادة العامة لشرطة دبي للهياكل التنظيمية للقيادة وآليات العمل على تحقيق الجودة الشاملة في مختلف مجالات العمل الشرطي وانطلاقا من اخذ زمام المبادرة.

والادارة الاولى هي ادارة التخطيط الاستراتيجي والتي تتجسد اهميتها في وضع السياسات الاستراتيجية وما تضمه من خطط وبرامج حيوية لمواجهة تحديات المستقبل تحسبا للمستجدات الامنية على الصعيدين الوطني والدولي.

والادارة الثانية، ادارة استثمار الموارد البشرية، وقال اللواء ضاحي خلفان ان الادارة الثانية تمثل اضافة جديدة وفكرا حديثا في عالم الادارة الشرطية وتهدف الى استكشاف المواهب البشرية القادرة على الابتكار والخلق والابداع والتي تتمتع بروح المبادرة وذلك من خلال اعمال ووسائل مستحدثة تهدف لتفجير الطاقات والقدرات الكامنة لتحقيق الاستثمار الامثل للعنصر البشري وتسخيره في خدمة الوطن.

لقاءات للجالية السودانية حول صندوق التأمين الاجتماعي

■ الشارقة - «الاتحاد»: يواصل وفد الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي السوداني لقاءاته مع الجالية السودانية في دولة الامارات العربية المتحدة للتعريف بقانون التأمين الاجتماعي والمزايا والحوافز التشجيعية التي يحققها للمغترب السوداني، ويلتقي اعضاء الوفد بالجالية السودانية في النادي السوداني بالعين مساء اليوم الأربعاء وفي النادي السوداني بالفجيرة مساء غد الخميس الساعة الثامنة.

برنامج ندوات مركز التعليم العالي بالجامعة الاميركية في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: اعلنت الجامعة الاميركية في الشارقة جداول مواعيد الندوات والمحاضرات التي سيجريها مركز التعليم العالي في الجامعة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الحالي ٩٩/٢٠٠٠، وقال رون مور نائب مدير المركز انه قد تم تصميم هذه الندوات والمحاضرات بحيث تتيح للمؤسسات الكبيرة والصغيرة فرصة الاستفادة من خبرة هيئة التدريس وموظفي الجامعة الاميركية في الشارقة، وكذلك الجامعة الاميركية في بيروت حيث يجري التعاون معها في هذا المجال، وبدأ المركز في توزيع هذا الجدول على المؤسسات المعنية.

واضاف رون بان برامج المركز تغطي نطاقا واسعا من الحقول التي تهم مؤسسات القطاعين العام والخاص في منطقة الخليج والتي سيتم تنظيمها مستعينين بالفصول الدراسية والمختبرات ومرافق الفحص والاستوديوهات المتطورة والمتوفرة في الجامعة الاميركية في الشارقة.

ويشمل جدول نشاطات المركز سلسلة من ورش العمل التي تستمر ما بين يوم وثلاثة ايام في حقول متخصصة مثل انتاجية المؤسسات. انظمة الجودة. ادارة المعلومات وكتابة التقارير. تقديم الخدمات في القطاع الخاص. جودة الاداء للمهندسين الذين يتولون الاعمال الادارية. التفكير الاستراتيجي لكبار الموظفين. الاستيراد والتصدير. مباشرة الاعمال التجارية مع الولايات المتحدة الاميركية. مقاييس الجودة ايسو ٩٠٠٠. المستندات. التنفيذ والتدقيق. تحليل وتفسير البيانات. استراتيجيات الاستثمار العالمية. تقويم المشاريع وادارتها وادارة المخاطر المالية للبنوك.

يذكر ان المركز يتيح الفرصة للعاملين في القطاعين العام والخاص لمواصلة التطوير المهني واكتساب المهارات والخبرات المستحدثة في مجال تخصصهم المهني.

التربية تشارك في ندوة الارشاد النفسي في مسقط

■ دبي - «الاتحاد»: تشارك وزارة التربية والتعليم والشباب بدولة الامارات العربية المتحدة في ندوة «الارشاد النفسي والمهني من اجل حياة افضل للاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة» والتي تنظمها جامعة الخليج العربي بالتعاون مع الجمعية العمانية للمعوقين وذلك خلال الفترة من ١٩ وحتى ٢١ ابريل بمدينة مسقط في سلطنة عمان الشقيقة.

وقد اوفد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب عائشة عبدالله احمد رئيس قسم التربية الخاصة بادارة الخدمة الاجتماعية للمشاركة في الندوة.

طبيب عالمي يجري ثماني عمليات في دبي لتركيب مفاصل صناعية

■ دبي - «الاتحاد»: يزور الدولة حاليا البروفيسور مارك مارتن الطبيب العالمي المتخصص في المفاصل وذلك بدعوة من دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي حيث قام بعلاج ومعاينة ٤٠ حالة واجرى عملية في تركيب مفاصل صناعية لثمانية مرضى، والنتائج الاولية مبشرة، وقام باصلاح الاربطة الصليبية المتقطعة لثلاثة مرضى بالاضافة الى اجراء عمليات الغضاريف وتنظيف مفاصل الركبة بواسطة المنظار. وتأتي زيارة البروفيسور العالمي هذه ضمن سياسة الدائرة في استضافة كبار الاطباء العالميين في المجالات الطبية المختلفة للاستفادة منهم في علاج الحالات الصعبة او القيام بتدريب الاطباء او تنظيم الورش العلمية المختلفة.

في ندوة لهيئة كهرباء دبي

خبراء عالميون يعرضون تقنيات استخدام الطاقة الشمسية

■ دبي - «الاتحاد»: نظمت هيئة كهرباء ومياه دبي ندوة عن استخدام الطاقة الشمسية في انتاج الكهرباء بحضور سعيد بن ماجد الشامسي وكيل وزارة الكهرباء والماء وسعادة سعيد محمد الطاير مدير عام هيئة كهرباء ومياه دبي وكبار المسؤولين والمهندسين المعنيين في وزارة الكهرباء والماء وهيئة كهرباء ومياه دبي بالاضافة الى عدد من المهندسين المختصين في هيئة كهرباء ومياه الشارقة.

وقدم خبراء دوليون من شركات متخصصة في مجال انتاج الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية استعراضا لاحدث المستجدات التقنية في مجال استخدام الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء باعتبارها طاقة دائمة لا تنضب ونظيفة تماما وليس لها اي آثار سلبية على البيئة، كما عرض الخبراء خلاصة الابحاث التي اجريت في هذا المجال على مستوى العالم، والوسائل التقنية الحديثة لاستغلال هذه الطاقة بكفاءة في عملية توليد الكهرباء بتكلفة اقتصادية وناقشت الندوة موضوع توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية وما يستلزمه من عمليات التخطيط والاجراءات الفنية والانشاءات الهندسية والمباني والتمويل. كما تم استعراض صناعة توليد الكهرباء الشمسية واستخدامها في عمليات التدفئة والتبريد وتشغيل وصيانة وحدات التوليد، بالاضافة الى تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال.

وفي ختام الندوة طرح الحاضرون استفسارات على جانب كبير من الاهمية تتركز معظمها في الامور التقنية والامكانيات الفنية التي يلزم توفرها لنجاح عملية توليد الكهرباء الشمسية، بالاضافة الى العمليات المرتبطة باقتصاديات توليد الكهرباء بهذا الاسلوب.

حوادث وقضايا

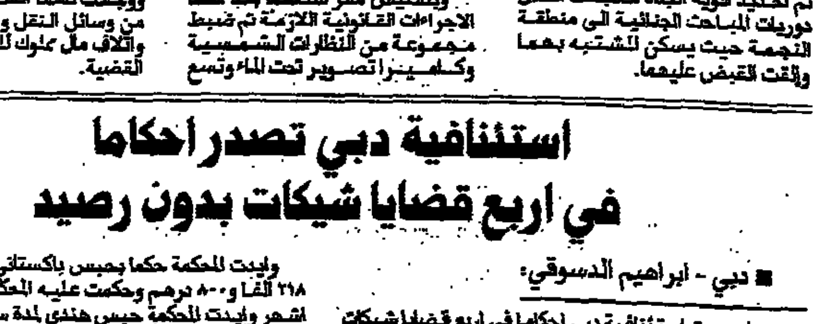
ضبط متهمين بالسرقة من السيارات في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: القت شرطة دبي القبض على كل من م. ح وأ. ح. ح ايرانيين بتهمة السرقة من وسائل النقل والشروع في السرقة واتلاف مال مملوك للغير.

وكان المدعو ب. ج اوروبي الجنسي قد ابلغ الشرطة عن محاولة سرقة من سيارته، التي كان قد اوقفها امام الفيلا التي يقطنها بمنطقة الجميرا بعد ان احكم اغلاق ابوابها وغادر المكان بسيارة اخرى، ولدى عودته بعد حوالي ساعة شاهد شخصين بداخلها لاذا بالفرار عندما شاهداه واكتشف بانهما تمكنا من الدخول للسيارة بعد ان كسرا احدى النوافذ الزجاجية ولكنهما لم يسرقا اي شيء، وعلى اثر تلقي البلاغ انتقلت احدى فرق البحث الجنائي المتخصصة الى مكان الحادث ومن خلال التحريات التي اجرتها من واقع الاوصاف التي ادلى بها الشاكي تم تحديد هوية الجناة فاتجهت احدى دوريات المباحث الجنائية الى منطقة النجمة حيث يسكن المشتبه بهما والقت القبض عليهما.

وبسؤالهما اعترف المتهم الاول بانه وبرفقته شقيقه حاولا سرقة اجزاء من سيارة المشتكي الا انهما لم ينجحا في ذلك لحضوره فجأة ومباغتته لهما داخل السيارة.

وبتفتيش مقر سكنهما بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم ضبط مجموعة من النظارات الشمسية وكاميرا تصوير تحت الماء وتسع شاحنات بطارية هواتف نقالة ومسجل سيارة من نوع بايونير، واعترف المتهمان بسرقتهما من بعض السيارات والتي اوقفها اصحابها بالقرب من منازلهم بمنطقة الجميرا، ووجهت لهما الشرطة تهمة السرقة من وسائل النقل والشروع في السرقة واتلاف مال مملوك للغير واوقفا على ذمة القضية.



المتهمان

الحبس سبع سنوات لمرض تسلل الى البلاد

■ دبي - «الاتحاد»: قضت محكمة الجنايات في دبي امس بحبس ص. غ لمدة اربع سنوات وذلك لتعاطيه مواد مخدرة ومؤثرات عقلية، وبالحبس ثلاث سنوات وابعاده عن البلاد عن تهمة العودة الى البلاد والاقامة بصورة غير مشروعة وذلك بعد ان تم سجنه لمدة عام وابعاده عن البلاد فعاود مرة اخرى من غير الاماكن المحددة قانونا.

وقضت المحكمة ببراءة عشرة اشخاص معظمهم هنود من تهمة لعب القمار بينما قضت بحبس أحدهم شهرا وابعاده عن البلاد وتغريم آخر الف درهم وذلك عن تهم مختلفة.

وفاة طفلة واصابة أربعة أشخاص في حوادث مرورية

■ الشارقة - «الاتحاد»: توفيت طفلة في الخامسة من عمرها واصيب اربعة اشخاص بعدة اصابات اثر تعرضهم لحوادث سير مختلفة وقعت خلال الايام القليلة الماضية بالشارقة. وتوفيت الطفلة (فاطمة ش) باكستانية الجنسية اثر حادث دهس وقع لها في منطقة اليرموك من قبل سيارة صغيرة تقودها سيدة عربية. ووقع الحادث عندما نزلت الطفلة من السيارة وارادت عبور الشارع. واثناء مرورها من امام السيارة التي كانت تقلها ويقودها شقيقها حيث وصلت السيارة المذكورة وفوجئت السائقة بالطفلة امام سيارتها فحاولت تفاديها الا ان قرب المسافة وعدم انتباه الطفلة ادى الى صدمها واصابتها بعدة اصابات بليغة نقلت على اثرها الى المستشفى ولكنها فارقت الحياة.

من جهة ثانية اصيب ثلاثة اشخاص احدهم من الجنسية البريطانية واثنان من الجنسية العربية باصابات مختلفة في حادث مروري على طريق الذيد.

استئنافية دبي تصدر احكاما في اربع قضايا شيكات بدون رصيد

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اصدرت استئنافية دبي احكاما في اربع قضايا شيكات بدون رصيد وقد ايدت المحكمة امس حكما بحبس عربي لمدة ثمانية اشهر وبراءة آخر في القضية حيث اصدر الاول للثاني شيكا بقيمة ٢٤٩ الفا و٩٨٨ درهما دون أن يكون له رصيد فقام الثاني بتظهير الشيك الى شخص آخر.

وايدت المحكمة حكما بحبس نشال باكستاني لمدة ستة اشهر لمحاولته سرقة حافظة نقود احد الاشخاص كما ايدت حكما بتغريمه ألف درهم وابعاده عن البلاد لتعاطيه مشروبات كحولية.

وخففت المحكمة حكما ضد خليجي تعاطى الكحوليات في رمضان، وكانت محكمة اول درجة قد قضت بحبسه لمدة ستة اشهر ثم عدلت الاستئناف الحكم الى الحبس لمدة شهر.

وقضت المحكمة كذلك بحبس هندي لمدة ستة وابعاده عن البلاد لقيامه بسرقة منقولات من احد المنازل واثناء خروجه قابله رجال الشرطة فاقتادوه الى المركز.

وايدت المحكمة حكما بحبس باكستاني اصدر شيكا بقيمة ٢١٨ الفا و٨٠٠ درهم وحكمت عليه المحكمة بالحبس ستة اشهر وايدت المحكمة حبس هندي لمدة ستة اشهر لاصداره شيكا بقيمة ١٥٠ ألف درهم، وخففت المحكمة حكما صدر على باكستاني من الحبس سنتين الى الحبس ستة اشهر لاصداره شيكا بقيمة ٢٥٦ ألف درهم وخففت المحكمة حكما بحبس هندي اصدر خمس شيكات بقيمة ١٩٨ ألف درهم من الحبس لمدة سنتين الى الحبس ستة اشهر.

وخففت المحكمة حكما بحبس كل من ب. س هندي يبلغ من العمر ٧٠ عاما ول. م من الجنسية نفسها احتسيا الخمر ثم تشاجرا فعاقبتهما محكمة اول درجة بالحبس ستة اشهر عن تهمة التعاطي وشهرا عن الاعتداء، وقضت الاستئناف بتغريم كل منهما ألف درهم عن التعاطي والحبس لمدة شهر عن الاعتداء. وخففت المحكمة حكما بحبس هندي تعاطى كحوليات والبقاء في البلاد بصورة غير مشروعة من الحبس ستة اشهر عن التعاطي وغرامة ألف درهم وابعاده عن البلاد الى الحبس شهرا عن التعاطي وتأييد تغريمه وابعاده.





الشعفار وفي استقباله الحافري

الشعفار يزور شرطة الفجيرة

■ الفجيرة - «الاتحاد»: قام سعادة اللواء سيف الشعفار الوكيل المساعد لشؤون الأمن في وزارة الداخلية بزيارة للادارة العامة لشرطة الفجيرة واستقبله سعادة العميد الركن سعيد علي حمد الحافري مدير عام شرطة الفجيرة. حضر المقابلة سعادة العقيد عبدالهادي الحمادي مدير ادارة المنشآت الاصلاحية والعقابية في الفجيرة ومدراء ادارات الشرطة. وتم خلال اللقاء مناقشة الأمور الأمنية في الامارة وسبل تطويرها ومعالجة المشاكل التي تعوق العمل.

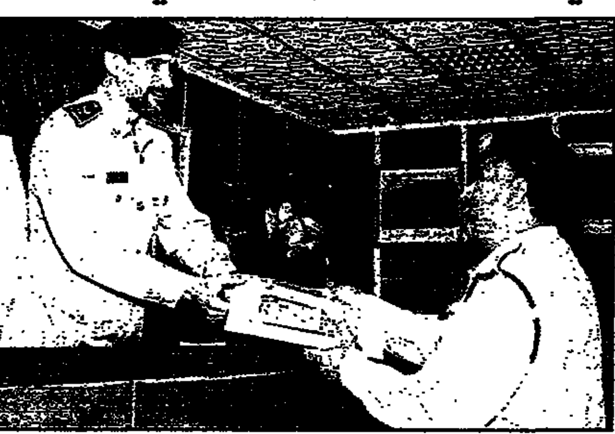


خلال الجولة التفقدية

قائد القوات الخاصة يتفقد وحدة قيراط ويبحث مع الضباط تطوير العمل

■ قام سعادة العميد الركن خميس شامس حمودالمصلحي قائد قوات الامن الخاصة أمس بجولة تفقدية لوحدة الامن الثالثة بمنطقة قيراط والتي شملت المكاتب الرئيسية والآليات والمعدات وقسم الصيانة والخدمات والاتصالات. واطلع على اداء العمل وبحث مع رؤساء الاقسام من الضباط المعوقات الحالية وافضل الاساليب لتفاديها حيث تمت دراستها بدقة تمهيدا لايجاد الحلول الملائمة في اقرب وقت. واكد قائد قوات الامن الخاصة خلال لقائه بالضباط حرص معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة على توفير كافة الاحتياجات لقيادة قوات الامن الخاصة والجهات التابعة لها مشيرا الى ان زيارته الميدانية جاءت لتحقيق هذا الهدف بما يسلهم في تطوير العمل والارتقاء بامكانيات الضباط وضباط الصف والافراد. كما اطلع سعادة العميد الركن خميس شامس المصلحي على مهام الدوريات في الوحدة واثنى على جهود القائمين عليها معربا عن امله في الاستمرار بنفس المستوى من الكفاءة والسعي للافضل دائما. وكان في استقبال قائد قوات الامن الخاصة العقيد سعيد سلطان المدفع قائد وحدة الامن الثالثة بقيراط والنقيب زيد سعيد الكشح رئيس قسم العمليات والنقيب علي عبد الله الهادي قائد السرية الثالثة بالوحدة ورافقه من مقر القيادة الرائد عبد الرحمن عبد الوهاب دخان رئيس قسم الصيانة والخدمات والرائد محمد سعيد راشد رئيس قسم النقليات بقيادة قوات الامن الخاصة. (وام).

الدفاع المدني بالعين يكرم الجهات المشاركة في احتفالات اليوم العالمي





خلال التكريم (تصوير: محمد سليم)

■ العين - «الاتحاد»: اقامت ادارة الدفاع المدني في العين امس حفلا تكريميا للجهات الحكومية والاهلية في مدينة العين التي شاركت في فعاليات الاحتفال لمناسبة يوم الدفاع المدني والذي نظمته الادارة في اطار احتفالات الدولة بالمناسبة تحت شعار «الدفاع المدني بالمدارس» ووجه المقدم سعيد القاسمي رئيس العمليات بالادارة الشكر للدور الذي لعبته المؤسسات في دعم عمل الدفاع المدني وطالب بمزيد من التواصل مؤكدا على أن الدفاع المدني مسؤولية الجميع وركز على دور الاعلام في التوجية والرعاية والارشاد ثم قام المقدم بتوزيع الشهادات والهدايا على الجهات المشاركة.

مسابقة اليوم العالمي للدفاع المدني - في المدارس

اليوم الثالث: ٣ مارس ١٩٩٩م

س ١ - ماذا تفعل في حالة وجود تسرب غاز في غرفة التدبير المنزلي بالمدرسة؟

أ - اخلاء الغرفة.

ب - فتح النوافذ للتهوية وعدم استخدام مروحة شفط.

ج - اغلاق اسطوانات الغاز وتشغيل مروحة الشفط للتهوية.

س ٢ - ماهي العلامة الصحيحة على صلاحية الطفاية؟

أ - عندما يكون المؤشر على اللون الأحمر.

ب - عندما يكون المؤشر على اللون الابيض.

ج - عندما يكون المؤشر على اللون الاخضر.

س ٣ - اذكر الدورات التي عقدت لطلبة وطالبات المدارس؟

أ - دورة المتطوعين.

ب - دورة السلامة والصحة المهنية.

ج - دورة الاسعافات الأولية.

اليوم الرابع: ٤ مارس ١٩٩٩م

س ١ - في حالة توقف المصعد ماذا تفعل؟

أ - الضغط على جرس الانذار والتزام الهدوء.

ب - الطرق على باب المصعد.

ج - محاولة فتح المصعد.

س ٢ - ماذا تفعل في حالة حدوث حريق في الباص؟

أ - استخدام الطفاية في مكافحته أولا.

ب - اخلاء الباص أولا.

ج - استدعاء فرقة اطفاء الدفاع المدني.

س ٣ - عند مشاهدتك لحادث حريق ماذا تفعل؟

أ - الاتصال بالدفاع المدني على هاتف ٩٩٧.

ب - التجمهر في مكان الحادث.

ج - الوقوف بعيد عن موقع الحادث.

«البيت السعيد» في محاضرة بنادي ضباط الشرطة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: شهد الشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة المحاضرة التي اقامها قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة مساء امس الأول والتي القاها الاستاذ جاسم المطوع من دولة الكويت بعنوان «البيت السعيد» بنادي ضباط الشرطة برأس الخيمة وشهد المحاضرة الشيخ سالم بن سلطان القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي وعدد من الضباط والجمهور حيث تطرق المحاضر الى العديد من المحاور حول كيفية تنشئة اسرة متماسكة وسعيدة بأفراد متعاونين ومتآلفين.

المقدم الهاجري يتفقد مركز شرطة الغرب في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: قام المقدم سلطان محمد الهاجري مدير ادارة المراكز بشرطة الشارقة صباح امس بزيارة تفتيشية الى مركز شرطة الغرب. وكان في استقباله النقيب عبدالله سعيد بطي مدير التحقيق المروري في المركز. واستهل المقدم الهاجري يرافقه النقيب بطي زيارته باستعراض طابور التفتيش الصباحي ثم تفقد الآليات والمعدات والمرافق واطلع على سير العمل في مختلف اقسام المركز ونقل تحيات القائد العام لكافة العاملين في المركز واعتزازه بهم. واعرب عن سروره بتجدد لقائه مع العاملين في اطار استمرار العلاقة الوطيدة بين القيادة والمنتسبين لسلك الشرطة والذي يمثل نموذجا طيبا في التلاحم بينهما ويحفز العاملين للتميز ورفع مستوى الجاهزية والعمل في روح الفريق الواحد.



خلال حفل تكريم الأوائل في الدورات



جانب من الحضور

تخريج ثلاث دورات تخصصية في معهد الدفاع المدني

بطي القبيسي: خطة قومية لمواجهة الطوارىء والكوارث ودراسة قانون تنظيم استخدام المواد المشعة

■ تغطية جمال ابوطالب

■ شهد سعادة العقيد بطي سالم القبيسي مدير ادارة العمليات بالادارة العامة للدفاع المدني صباح أمس حفل تخريج ثلاث دورات في معهد الدفاع المدني في أبوظبي. وشهد الاحتفال الرائد خلف عبدالله الحوسني مدير المعهد واعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية بمعهد الدفاع المدني.

واعرب سعادة العقيد بطي سالم القبيسي عن سعادته بحضور الاحتفال في المعهد الذي يعتبر صرحا لصناعة الكوادر الفنية المتخصصة قيادات وافرادا لأحد مواقعهم في طليعة خطوط المواجهة متحدين المخاطر في بطولة وشجاعة مؤمنين بانسانية المهمة مراعين ربهم في أعمالهم.

وقال انه لفخر عظيم ان يتم تخريج ثلاث دورات من أهم الدورات التي يفخر بها الدفاع المدني بدولة الامارات العربية المتحدة لتلبية متطلبات الأوضاع الراهنة ومجالات جديدة لم تكن تشملها مظلة الحماية المدنية من قبل.

وقال: لا شك ان كل تطور له مخاطره ولكيلا نتخلف عن ركب الحضارة والتطور الحادث في دول العالم علينا أن نتقبل هذه المخاطر ولكن علينا في ذات الوقت التسلح لمجابهتها، وقد شهدت حركة التصنيع في مجتمعنا الاماراتي تطورا ملحوظا وانتشرت تقنيات تعتمد في تشغيلها على مصادر مشعة ضمن مكوناتها، أو تعتمد خطوط انتاجها على مواد أولية هي في حقيقة أمرها مواد كيميائية خطرة.

واضاف ان من هذه المواد: المواد الصلبة القابلة للاشتعال أو التي تشتعل عند البلل، أو تلك التي تشتعل تلقائيا، والبيروكسيدات، والمواد المتفاعلة مع الماء لتولد غازات مشتعل أو غازات سامة، والمواد الكيماوية المسببة للتآكل، والغازات القابلة للاشتعال والسامة والمضغوطة فضلاً عن المتفجرات والمواد المشعة.

واضاف: على الرغم من ان المجتمعات القريبة من أماكن التصنيع التي تتعامل مع هذه المواد الخطرة تكون أكثر عرضة لمخاطر جسيمة عند وقوع حوادثها إلا أن أخطرها يهدد المجتمع في كل وقت. فيمكن ان تقع هذه الحوادث في أي مكان بالدولة بالنظر إلى الدورة التي تقطعها هذه المواد الخطرة منذ أن تدخل البلاد من خلال المنافذ أو الموانىء أو المطارات مروراً بالشركات الناقلة التي تجوب شاحناتها المحملة بها طرقات مزدحمة بسيارات المدنيين، حتى تستقر في نهاية المطاف في الجهة المرخص لها باستخدامها ولكي نكون لها بالمرصاد علينا الاستعداد بفرق مؤهلة على مواجهتها، لذلك كانت دورة المواد الخطرة التخصصية الأولى بداية الطريق الصحيح للاستعداد لهذه النوعية من المخاطر.

وقال إننا نسعى جاهدين مع الجهات المعنية باتجاه استصدار قانون جديد ينظم استخدام المصادر المشعة، واعداد خطة قومية لمواجهة الطوارىء والكوارث، واقامة آليات التنسيق الوطني مع الجهات ذات العلاقة. وايجاد آلية تلتزم بموجبها كل منشأة بالدولة لكي تعد خططها لمواجهة حالات الطوارىء المحتملة بها. إلا أننا لا يجب ان نغفل الجانب الأهم ألا وهو اعداد وتجهيز الدفاع المدني بالعناصر البشرية المدربة. وتزويده بالمعدات والآليات المتطورة، واجراء التدريب والتجارب الميدانية على كيفية تنظيم تدخل الجهات وفق هذه الخطط وتقييم الأداء. ودعا الخريجين إلى الحرص على ما تم تحصيله من علم وخبرة يفيض بها المعهد والاهتمام بالبحث والدراسة، ليكونوا على العهد بهم، كقيادات المستقبل وأمل الوطن.

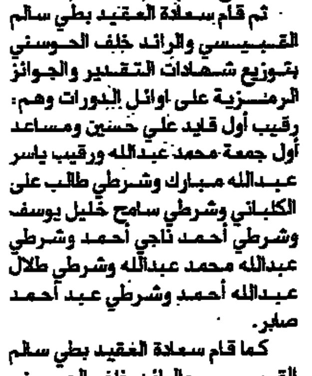
وكان الاحتفال قد بدأ بآيات عطرة من القرآن الكريم ثم كلمة الرائد خلف عبدالله الحوسني مدير المعهد التي قال فيها: انه لمن دواعي سرورنا أن نحتفل اليوم بهذا الانجاز العزيز على نفوسنا جميعا والذي يتمثل في تقديم نخبة من أبناء الوطن وقد تم تدريبهم وتأهيلهم في مجالات حيوية ومهمة من مجالات الدفاع المدني. وإن التقدم الحضاري والعمراني والنهضة الشاملة في شتى ألوان الحياة بدولتنا الفتية والتي أرسى قواعده صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات لتتبوأ دولة الامارات موقعها ومكانتها في مصاف دول العالم المتقدم وما تبع ذلك التقدم من استخدام التكنولوجيا الحديثة خصوصاً في مجال الصناعات الكيميائية والبترولية والبتروكيميائية قد استوجب أن تواكب الادارة العامة للدفاع المدني هذه المرحلة من التقدم والازدهار بما يحقق الأمن والحماية والسلامة للأرواح والثروات في مجتمعنا الحبيب.

وقال انطلاقنا من حرص ادارة معهد الدفاع المدني على اعداد العاملين في المجالات المتنوعة للدفاع المدني الاعداد الذي يؤكد دورهم الفاعل في تحقيق الأهداف المرجوة منهم في هذه المرحلة الحيوية والمهمة لدولتنا العزيزة. فإن المعهد يحتفل اليوم بتخريج المنتسبين لثلاث من الدورات المهمة في مجال الدفاع المدني وهي دورة المواد الخطرة التخصصية الأولى ودورة الآليات والمعدات الثانية عشرة ودورة الاسعافات الأولية المتقدمة الثالثة. وإن الخريجين من دورة المواد الخطرة التخصصية الأولى والتي تنعقد لأول مرة تؤكد الدور المهم الذي يقوم به المعهد في اعداد الكوادر المؤهلة لتواكب التطور المستمر وتحقق الحماية من المخاطر التي يتعرض لها المتعاملون مع المواد الخطرة بالدولة وقد اتموا دراستهم في كيمياء المواد الخطرة والتعرف على المواد المتفجرة الخطرة والغازات والسوائل والمواد الصلبة القابلة للاشتعال بدرجاتها المختلفة والغازات المضغوطة والسامة والمواد الصلبة القابلة للاشتعال الذاتي وتلك التي تشتعل عند البلل والمواد المؤكسدة والبيروكسيدات والمواد المشعة ومواد التدمير الشامل والمواد السامة والمسببة للعدوى والمواد المسببة للتآكل وكذلك التعرف على الترميز العالمي لهذه المواد الخطرة وطرق التعامل مع حالات الطوارىء المتعلقة بحوادثها وكذلك مكافحة الحرائق الناجمة عن هذه المواد والاسعافات الأولية واساليب مواجهة اصاباتها وكذلك نقلها وتصنيفها وتداولها بأمان كما شملت خطة تدريبهم وتأهيلهم دراسة الوقاية من المواد البيولوجية الخطرة ودور البلديات والرقابة على الأغذية والبيئة لمواجهة هذه المواد الخطرة.

وأوضح أن الدورة اشتملت على زيارة لمعرض المتفجرات بالمعهد وقسم الأشعة بمستشفى المفرق ومختبرات الرقابة على الأغذية والبيئة ببلدية أبوظبي وكذلك وحدة اضافة رابع اثيل الرصاص للجازولين بمصفاة أم النار وكان لهذه الزيارات إلى جانب استخدام الوسائل التعليمية المتطورة بالمعهد أثره الفعال في تعميق فهم الدارسين لمحتويات هذه الدورة.

وقال: إن خريجي دورة المواد الخطرة التخصصية الأولى والذين التحقوا بهذه الدورة ليس فقط من ادارات الدفاع المدني المختلفة بل ومن الادارة العامة للشرطة وحرس الحدود والسواحل والمشاغل والنقليات وادارات الشرطة بإمارات الدولة وبعد اتمام تدريبهم بالمعهد وتخريجهم اليوم أصبحوا من طلائع المتخصصين في هذا المجال الحيوي المهم.

ونحن نعقد عليهم الآمال الكبيرة في تفعيل ما تدربوا عليه لحماية الأرواح والثروات من هذه المواد الخطرة.



... وتكريم الاتحاد (تصوير: يوسف العدان)

دورة الآليات

أما عن دورة الآليات والمعدات فإن المنتسبين بهذه الدورة قد اتموا تدريبهم في ميكانيكا السيارات والمعدات وتشمل دورة التبريد ودورة التزييت للمحرك ودورة الصيانة وأهميتها ومعدات وآليات الاطفاء ومعدات وآليات الانقاذ ومقدمة عن نظرية الاشتعال والاطفاء ومواد الاطفاء وأنواع الحرائق وتصاميم سيارات الاطفاء ومعدات الاطفائية وكذلك اطقم العمل عليها وطرق الاطفاء المباشرة وغير المباشرة المستعملة في الامكان المغلقة واطفاء السوائل المشتعلة بالرغوة المنخفضة وستائر المياه وضباب المياه وكذلك توليد الرغوة عالية الانتشار، كما تم التركيز في هذه الدورة على دراسة المخاطر التي تشكلها معدات الانقاذ اثناء الاستخدام واساليب حمل المصابين ونقل الافراد والاحمال المختلفة.

وقال نظراً لأهمية أن يلم المتعاملون مع الآليات والمعدات بالأخطار التي قد يصادفونها فقد تم تعريفهم على المتفجرات والأجسام المتفجرة والأسلحة ومواد التدمير الشامل وكذلك التعرف على المواد الكيماوية الخطرة وطرق تستيفها ونقلها وتداولها بأمان. ودور الدفاع المدني ووسائله المتبعة في السلم واثناء الحرب وكيفيته ووسائل الانذار المختلفة والحماية المدنية. وشملت الدورة إلى جانب التدريبات العملية في ميادين التدريب بالمعهد زيارة لورش الميكانيكا بشركة الامارات للسيارات. كما تم الاعتماد على النماذج والمجسمات المتوفرة بالمعهد لتبسيط وتسهيل فهم محتويات هذه الدورة.

وهنأ الخريجين في هذه الدورة على ما حققوه من تفوق وما انجزوه من حسن الاداء والمتابعة الحثيثة لمحاضراتها وتدريباتها وقال نتوسم ان يحقق ما حصلوه من معلومات كل الأهداف المرجوة لتقدمهم العلمي والتقني في هذا المجال.

دورة الاسعافات

وفي الدورة الثالثة وهي دورة الاسعافات الأولية المتقدمة فقد أتم الدارسون تعرفهم على مبادىء تشريح جسم الانسان ووظائف اعضائه باللغتين العربية والانجليزية وكذلك طرق فحص المصابين وعملية التنفس الصناعي وعملية التدليك الخارجي للقلب والاختناق والجروح والنزيف والصدمة والاغماء والكسور والجبائر والحروق والانهاك الحراري وضربة الشمس والسموم وبعض الطوارىء المرضية وطرق اخلاء المصابين واسعاف الملوثين بأسلحة التدمير الشامل. وقد تم التدريب العملي لهذه الدورة بمستشفى المفرق على اسعاف ونقل انواع الاصابات المختلفة.

واختتم كلمته قائلاً: إننا في معهد الدفاع المدني نعتز كثيراً بالخريجين ولا ندخر جهداً في سبيل النهوض بالعملية التعليمية بالمعهد بما يحقق الطموحات التي تصبو إليها الادارة العامة للدفاع المدني، فإن الأوطان تنهض بسواعد أبنائها المخلصين وإننا على ثقة من أنكم وعرفاناً بجميل هذا الوطن الذي وفر لكم كل سبل التقدم والارتقاء سوف تحققون كل الآمال المنعقدة عليكم في توفير الأمن والسلامة والطمأنينة لمجتمع دولتنا الحبيبة.

كما ألقى الرقيب حسن خميس كلمة الخريجين والتي اعرب فيها عن الشكر والتقدير لادارة المعهد والاساتذة المحاضرين والمدربين طوال فترات الدورات الثلاث وأكد اهمية ما حصلوا عليه من علوم وتدريب لما فيه تحقيق رفع مستوى اداء عملهم.

ثم قام سعادة العقيد بطي سالم القبيسي والرائد خلف الحوسني بتوزيع شهادات التقدير والجوائز الرمزية على اوائل الدورات وهم: رقيب أول قايد علي حسين ومساعد أول جمعة محمد عبدالله ورقيب ياسر عبدالله مبارك وشرطي طالب علي الكلباني وشرطي سامح خليل يوسف وشرطي أحمد ناجي أحمد وشرطي عبدالله محمد عبدالله وشرطي طلال عبدالله أحمد وشرطي عبد أحمد صابر.

كما قام سعادة العقيد بطي سالم القبيسي والرائد خلف الحوسني بتقديم شهادات تقدير وجوائز رمزية من المعهد إلى مندوبي الصحف تكريما لهم على دورهم النشط في ابراز انشطة الدفاع المدني والمساهمة في غرس الوعي الارشادي في نفوس الافراد.



خلال التكريم

العقيد علي السيد في لقطة مع المكرمين (تصوير: ظهير حيدر)

في حفل لمناسبة الاحتفال باليوم العالمي في دبي

تكريم المتميزين في الدفاع المدني والمؤسسات والاعلاميين

■ دبي - «الاتحاد»: اكد سعادة العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني في دبي على ازدياد الوعي لدى القطاع الخاص بأهمية انشطة الدفاع المدني وجهوده في حماية الارواح والممتلكات، وقال اننا لا ننظر الى قيمة الدعم الذي تقدمه بعض المؤسسات الخاصة للدفاع المدني بقدر نظرتنا الى انها تمثل رمزا للتواصل بين الدفاع المدني والمؤسسات في المجتمع والتي تطورت نظرتها الى عملنا في خدمة الوطن.

جاء ذلك في الاحتفال الذي اقامته ادارة الدفاع المدني لتكريم المتميزين من افراد الدفاع المدني من ضباط وضباط صف وشركات ومؤسسات اعلامية وتربوية في اليوم العالمي للدفاع المدني. وقال العقيد علي السيد ابراهيم ان عدد المساهمين من القطاع الخاص في اعمال الدفاع المدني في ازدياد وهذا يدل على وعي القطاع الخاص. وقال: بلغت المساهمات مبالغ تفوق توقعاتنا وهذه دعوة لبعض شركات القطاع الخاص من مؤسسات وبنوك وشركات تأمينية وبشكل خاص شركات التأمين التي نعتقد ان لها دورا يمكن ان تؤديه في دعم جهاز الدفاع المدني. واشاد العقيد علي السيد ابراهيم بدور رجال الدفاع المدني المتميز في حماية الارواح والممتلكات مشيرا الى الاحساس المتعاظم بالواجب لدى جميع منتسبي الدفاع المدني من ضباط وضباط صف وجنود.

وقام سعادته بعد ذلك بتكريم الضباط وضباط الصف والجنود والشركات والجهات الاعلامية والمشاركين في برامج التوعية التي تنظمها الادارة وتكريم طلاب بعض المدارس. وشمل التكريم شركات «سيتي تك» و«زيروكس» و«عغوس لمعدات مكافحة الحريق» و«الوطنية للتسوق والتجارة» و«الاينس للتأمين» و«الوطنية للاغذية» و«سوبرا» والبداد والبان الصفا و«جيور التجارية» و«ايكاه للتجارة» وباقر محبي ومطعم بن عيد الشعبي والريف اللبناني ووكالة الامارات للتجارة و«سبيتس» وفندق ميتروبوليتان. كما تم تكريم الرائد عبدالله محمد علي والرائد محمد عبدالله اللوغاني وملازم اول محمد عبدالله جاسم وعريف انور عوض احمد وعريف سعيد سالم راشد وشرطي اول عبدالله احمد حمزة والشرطة ماجد عبدالستار واحمد فؤاد الطحان وياسر عبداللطيف حسن ومحمد محمد الهادي ومحمد خليل جمعة وشهاب السيد البدوي ومحمد عبدالغفار محمد وايمن علي زاهر. وشمل التكريم السادة مجدي الرفاعي مسؤول وحدة التصوير التلفزيوني وعبدالله جعفر المسؤول الاعلامي وفهد آل رحمة وعددا من العاملين بالمؤسسات الاعلامية بالدولة.

أشاد بدعم زايد والحكام وخليفة للمعلمين
تشكيل مجلس جديد لجمعية المعلمين

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: أشاد مجلس ادارة جمعية المعلمين في الدولة والمنتخب للدورة الجديدة بحرص واهتمام ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بالعملية التربوية التعليمية وتحقيق أفضل مستويات تعليمية وتربوية لتنشئة الأجيال في الامارات وذلك من خلال توفير كافة المتطلبات اللازمة لانجاح المسيرة التعليمية في شتى مجالاتها ومداخلها التعليمية ابتداء من رياض الأطفال وانتهاء بالجامعات والتعليم العالي. واشاد الاجتماع الذي عقد ليلة أمس الأول بالمقر الرئيسي في الشارقة بمكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان السنوية لابتعاث عدد من الأعضاء لأداء مناسك الحج على نفقة سموه. وتم خلال الاجتماع توزيع المناصب الادارية كالتالي:

يوسف الحوسني رئيسا لمجلس الادارة، عيسى معضد السري نائبا للرئيس، صالح المرزوقي أمينا للسر، عبدالله الحلو رئيسا لتحرير مجلة المعلم، أحمد الحمادي امينا للصندوق، اسماعيل الحوسني لجنة البحوث، عبدالفتاح الجسمي لجنة شؤون العضوية، عبيد راشد بريكي مدير فرع رأس الخيمة، حسين الجوهري مدير فرع خورفكان، أحمد الزعابي مدير فرع كلباء، عبدالله الحامور مدير فرع الفجيرة.

مستشفى المنيعي (تصوير: رامبش)

على نفقة صقر القاسمي
تحويل مركز المنيعي إلى مستشفى

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ على نفقة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة تم العمل على تحويل مبنى مركز المنيعي الصحي الى مستشفى متكامل لخدمة أهالي المناطق الجبلية جنوب امارة رأس الخيمة مثل المنيعي والحويلات وكتره ورافق والنصلة وشوكة ووادي صفني وغيرها من المناطق بتكلفة بلغت أربعة ملايين درهم.

وعبر الدكتور ياسر عيسى التعيمي مدير ادارة منطقة رأس الخيمة الطبية عن شكر وتقدير وزارة الصحة للاهتمام المباشر والكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة من دعم للمرافق والمؤسسات الطبية بالإمارة وتسهيل وصول الخدمات الصحية للأهالي حرصاً من سموهما على توفير الرعاية الصحية والاجتماعية الشاملة لأبناء الوطن.

وأضاف سعادته ان مركز المنيعي الصحي أنشئ بتكلفة أربعة ملايين درهم على نفقة الدولة بإشراف وزارة الأشغال العامة والإسكان وتم الانتهاء من بنائه بناء وعلى توجيهات صاحب السمو حاكم رأس الخيمة تم بناء أقسام اضافية تجعل من المركز مستشفى يضم خدمات النساء والتوليد.

ومن جانبه ذكر المهندس راشد العبدولي مدير المركز الهندسي الدولي المشرف على مخطط المستشفى انه يجري العمل حالياً للانتهاء من بناء سور كبير للمستشفى بعد توسعة المركز الصحي وزيادة مساحة الأرض المخصصة له. وقال ان المستشفى يضم عنابر للرجال والنساء للمبيت بالاضافة الى أقسام الأشعة والمختبر الطبي تم الانتهاء منها، وبما يحقق فائدة كبيرة وتسهيلا كبيرا للمواطنين القاطنين بالمناطق الجبلية جنوب رأس الخيمة. وكانت الطرق الوعرة السابقة التي انتهت مشكلتها الآن بعد انجاز الطرق الأسفلتية الجديدة تمثل عائقا كبيرا أمام توفير الخدمات اللازمة للمواطنين بالسرعة المطلوبة.

قرينة ولي عهد رأس الخيمة تشهد ليلة الابداع وتكرم الأطفال المتفوقين موسيقيا وفنياً

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: شهدت قرينة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة ليلة ابداع الطفل وحفل تكريم المبدعين تحت شعار لحن السلام ضمن فعاليات مهرجان الطفولة الرابع مساء أمس بقاعة نادي فتيات رأس الخيمة كما شهد الاحتفال عدد من الشيخات وقرينات المسؤولين ومديرات المدارس ورياض الاطفال الحكومية والخاصة برأس الخيمة وعدد كبير من الامهات.

وبدأت فعاليات الليلة بقصيدة المعلم والتعليم للطالبة أماني الخطيب بمدرسة الظيت الاعدادية بعدها قدم كورال مدرستي خت الاعدادية ومدرسة نسيبة الابتدائية نشيد المهرجان «لحن البراءة» من اشعار الشيخة فواغي القاسمي والحان سعيد الجندي موجه التربية الموسيقية. بعدها قدم الطفل احمد نجيب عزفا منفردا على الطبلة كما قدمت نوف الخياط من مدرسة نسيبة عزفا على العود وآية اشرف اللقاني من مدرسة الزهراء قدمت عزفا على القانون ثم قدم كورال مدرسة الرمس موشح ياشادي الالحان ثم قدمت مختارات على الاورج الشرقي وعزفا منفردا للطالب عبادة زعيتر من مدرسة ابي بن كعب وقدم كورال روضة ام الدرداء موشح لحن البراءة بعدها قدمت شيماء محمد من مدرسة الخران اغنية فردية وقدم عبدالرحمن الاستاذ عزفا على الاورج.

بعدها أدى الطالب سيف راشد مشوروب من مدرسة خت موشح من لعيت به الشمول ثم قدم كورال مدرسة آل ياسر وعاتكة للبنات موشح ياغصن نقا بعدها قدم محمود الشنهاب من بلاط الشهداء عزف الاكورديون الشرقي ثم قدم اسلام عوض من القاسمية عزف الغيراقون بعدها قدمت مدرسة الخران للبنات موشح عابدي يتثنى وقدم الطفل راشد الحبسي عزف الاورج واختتم بغناء جماعي لمدرسة الزهراء.

بعدها قامت الشيخة فواغي القاسمي بتكريم ١٧ طفلا لفوزهم بالمراكز الأولى في يوم الطفل المبدع في مسابقات التربية الموسيقية. كما كرمت سموها لجنة الاشراف الفني لمهرجان لحن البراءة والمشاركين في مسابقة اللجنة كما كرمت سموها ١٢ فائزا بالمسابقة القيمة تحت شعار «لحن البراءة» وكان اطفال المهرجان قدموا ليلة أمس الأول عرضا للأزياء والازياء التنكرية تحت شعار «نغم الطفولة».

وتقام في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم فعاليات الحفل الخيري الختامي والسحب الكبير للطفل الصغير تحت رعاية الشيخة فواغي القاسمي. ومن جانب آخر أكد الاستاذ محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية دعوة الشيخة فواغي القاسمي بتشكيل لجنة عليا للطفولة ترعى الطفولة وبرامجها وتهتم بتنمية هواياتها وانشطتها وتبحث في القوانين الخاصة بها وبمراحل نموها مشيدا بدور سمو الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي حرم سمو ولي عهد رأس الخيمة في رعاية الطفولة وتبني سموها لمهرجان الطفولة السنوي الذي تشارك فيه رياض الاطفال ومدارس المرحلة الابتدائية برأس الخيمة مشاركة ميدانية وواقعية تعكس فرحتها وسعادتها بهذه المناسبة السعيدة.



مشهد من ليلة الابداع

تشكيل مجاميع عمل وطنية لانجاز الرؤية الاستراتيجية لرأس الخيمة للقرن المقبل

يواصل خبراء مشروع اعداد الرؤية الاستراتيجية للتنمية في رأس الخيمة للعقد المقبل اجتماعاتها ولقاءاتها مع الجهات المختصة في الامارة باشراف لجنة البحث والاستقصاء من خلال مركز المشروع في الدائرة الاقتصادية في رأس الخيمة.

وذكر سعادة الدكتور باسل البستاني خبير الأمم المتحدة رئيس خبراء المشروع، ان تنفيذ المشروع يتضمن استقدام خبراء دوليين متخصصين في مختلف الحقول التي تعنى بها الاستراتيجية ونظرا لاستكمال بناء خطة العمل الخاصة بتفاصيل المشروع وحان الوقت لبدء مرحلة وصول الخبراء لإعداد المسوحات والدراسات المتعلقة بالمشروع، واضاف د. البستاني: ان من اهم ملامح الخطة المقبلة يمكن التأكيد على جانبين الأول: بناء قاعدة احصائية رصينة لامارة رأس الخيمة للجوانب الاقتصادية والاجتماعية كافة، والجانب الثاني في خلق نواة متمكنة من المواطنين الأكفاء لكي تشكل قاعدة للكفاءات المحلية المواطنة التي يمكن الاعتماد عليها لمتابعة تنفيذ الخطة.

واشار الى انه تأكيدا للهدف الثاني تم توسيع اختيار هذه الكفاءات الوطنية المحلية الواعدة لمختلف القطاعات الداخلة بالخطة في أول تجربة تنموية من نوعها في هذا المجال، وتجري الآن عملية الاعداد بشكل حثيث سواء في حلقات الحوار والمحاضرات والمتابعات العلمية والفنية.

وتابع د. باسل البستاني قائلا: ان هذا المشروع يحظى بدعم وتأييد كاملين من قبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة ومتابعتهما المستمرة للمشروع ومراحله.

ومن جانبه نفذ الاستاذ حمدي يوسف خبير الحسابات القومية ورشة عمل من لقاءين لاطلاع المسؤولين على دور الحسابات القومية في العمل والتعريف بها واهميتها وطرق استخدامها واهمية اعتماد الخطة والرؤية عليها.

وقال: لقد لقينا تجاوبا جيدا من اعضاء لجنة البحث والاستقصاء لتذليل كافة الأمور الخاصة لانجاز نموذج في الاحصاءات والتخطيط للمستقبل وهذا يجعل من التخطيط للمستقبل في امارة رأس الخيمة نموذجا راقيا.

دورة لتنمية المهارات الادارية للقيادات النسائية في الصحة

■ دبي - «الاتحاد»: تنظم وحدة التنمية الادارية في وزارة الصحة ندوة عن تنمية المهارات الادارية للقيادات النسائية وذلك من السادس الى التاسع من مارس الجاري في فندق هوليداي ان انترناشيونال الشارقة، واوضحت السيد العنود غباش رئيسة وحدة التنمية الادارية في وزارة الصحة ان الندوة موجهة لمديرات الادارات في الوزارة ورئيسات الاقسام والشعب المختلفة. واضافت ان ٢٢ مشاركة يشاركن في الندوة وسيحاضر في الندوة الدكتورة وفاء الزبير استاذة العلوم السلوكية والدكتور صلاح الدين دسوقي استاذ ادارة الاعمال.

وتتطرق الندوة الى العملية الادارية ومهارات التخطيط وتحديد الاهداف ومهارات التنظيم والاتصالات الادارية وتبسيط الاجراءات وتحديد وتحليل المشكلات واتخاذ القرارات والانماط والسمات الشخصية للمديرة القائدة والمهارات السلوكية وتعظيم الاداء والادراك والواقعية لانجاز الاعمال بدقة.

دورة تدريبية للنساء ينظمها رواق عوشة

■ دبي - «الاتحاد»: ينظم رواق عوشة بنت حسين الثقافي في دبي دورة تدريبية للنساء بعنوان «اكسري الحاجز.. انطلقي.. انطلقي». وتهدف الدورة الى التعرف على الاسس العلمية للاتصال وعناصره، والطرق العملية لكسر الحاجز النفسي اثناء التحدث امام الاخرين، بالاضافة الى التعريف بالاسس العملية لتخطيط موضوع العرض واتقان المهارات والاساليب العملية للعرض. وتحتوي مواد الدورة التي سيلقيها الاستاذ صالح فهد البارود رئيس مؤسسة المستشار للاستشارات والتدريب على عدد من الموضوعات والمفاهيم، حول كسر الحاجز باستخدام مطرقة البارود. ولسانك لم يعد حصانك بل كلامك. وهمس الجوارح في الاتصال بالغير. وانت في عدسات الاخرين اي لغة العيون والجذب والاقناع. والتفكير بهدوء والتنفيذ بحماس. بالاضافة الى عرض ازياء الكلام.. اي العرض المثالي. وستعقد فعاليات الدورة التدريبية في فندق هوليداي انترناشيونال بالشارقة خلال يومي الثامن والتاسع من مارس الجاري من الخامسة والنصف الى الثامنة والنصف مساء. وقد حدد الرواق رسم اشتراك رمزي.

حلقة نقاشية حول فرق العمل ينظمها معهد التنمية الادارية في دبي

■ دبي - «منى بوسمرة»:

■ ينظم معهد التنمية الادارية في دبي السبت القادم حلقة نقاشية حول فرق العمل، هدفها اكساب المشاركين القدرة على استطلاع امكانية استخدام فرق العمل، لا سيما فرق العمل ذاتية الادارة في ادارة التغيير المنشود في منظماتهم.

ويناقش المشاركون في الحلقة مفهوم فرق العمل كاحد ركائز الادارة الحديثة لبناء المنظمة القادرة على التعليم الذاتي، ومفهوم فرق العمل ذاتية الادارة كاحد الدعامات الادارية الحديثة في تصميم وتنفيذ برامج تغيير ادارية الى جانب تقييم امكانية الاستفادة من هذه التقنية الادارية في المنظمات الوطنية في ضوء التجارب العالمية الرائدة في هذا المجال.

ويشارك في الحلقة القيادات الادارية في الاجهزة الحكومية الاتحادية والدوائر المحلية والوظائف المناظرة بالقطاع الخاص.

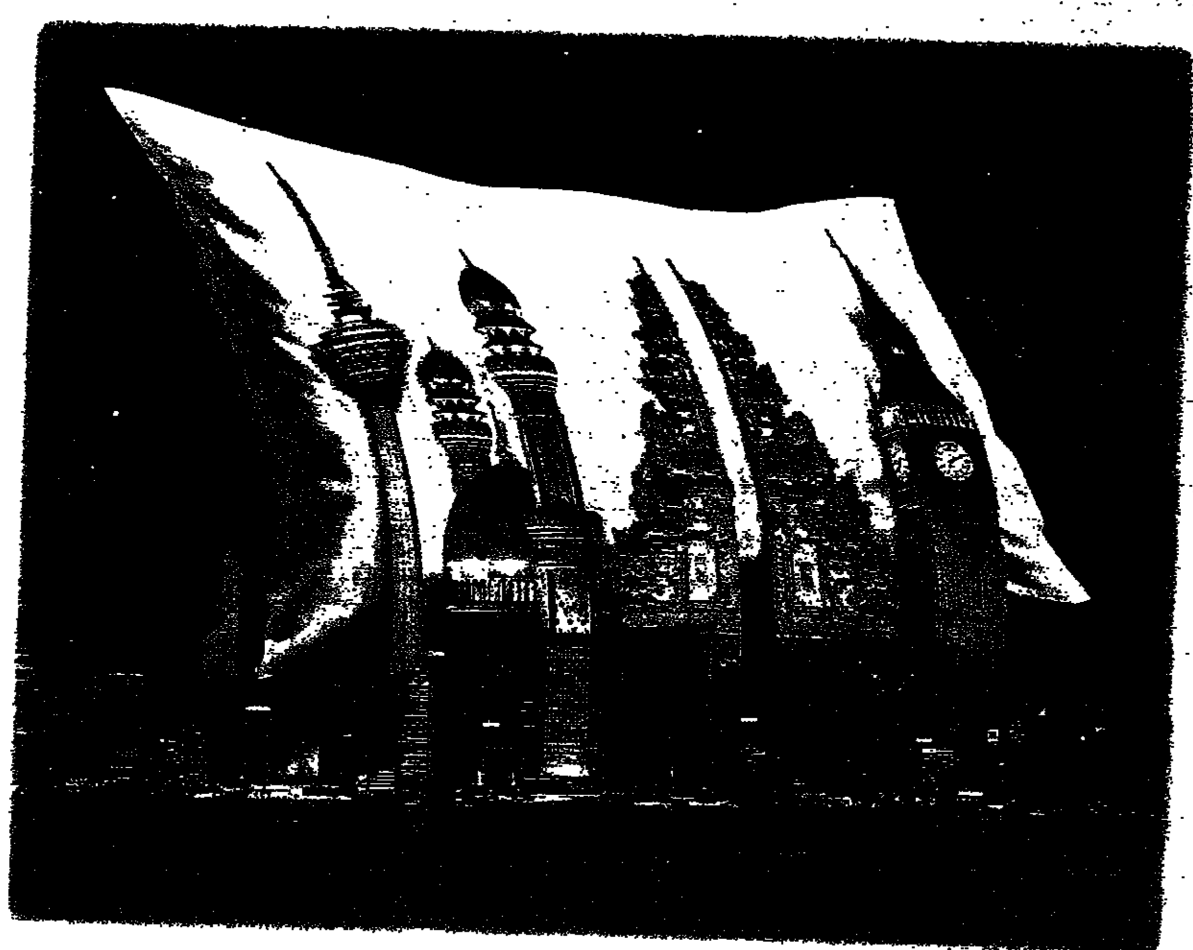
مجلس مديرات مدارس عجمان يناقش مقترحات الاضافة والحذف

■ عقد مجلس مديرات مدارس منطقة عجمان التعليمية صباح امس اجتماعه الخامس في قاعة المحاضرات فى متحف عجمان.

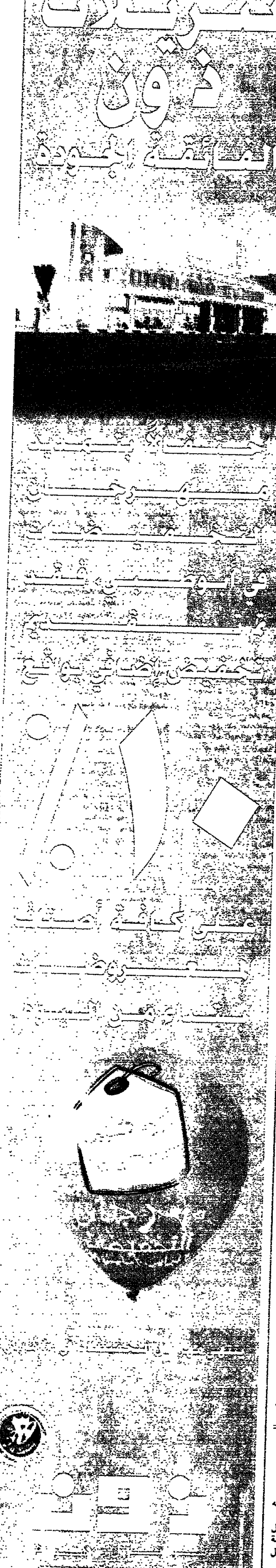
وناقش الاجتماع التوصيات العامة والخاصة المقترحة من اللجنة بشأن التعديل والاضافة أو الحذف على لائحة التقويم والامتحانات بالاضافة الى الترتيبات الخاصة بتنظيم حفل جماعى لتخريج طالبات الثانوية العامة بمدارس المنطقة أواخر ابريل المقبل وتم اختيار قاعة المباركية بجمعية أم المؤمنين النسائية لاقامة حفل التخرج.

وتطرق الاجتماع الى استعدادات المجلس لتجهيز مركز للمعلومات بمدرسة شيخة بنت سعيد التأسيسية وذلك ضمن اطار خطة البرنامج التنفيذى للعام الدراسى الحالى.

وسيقوم مجلس مديرات مدارس عجمان فى الخامس عشر من الشهر الجارى بزيارة تعارفية ودية لمجلس مديرات منطقة رأس الخيمة التعليمية وذلك فى اطار زيادة التواصل والتنسيق بين المجلسين فى المجالات التعليمية والتربوية. (وام)







سموه يتلقى هدية من الناشر اللبناني طلال دحلوج.

سمو الشيخ عبدالله بن زايد في صورة جماعية مع المدعوين.

عبدالله بن زايد يقيم مأدبة غداء لضيوف معرض الكتاب

أقام سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ظهر أمس مأدبة غداء على شرف الناشرين العرب المشاركين في معرض الكتاب الدولي التاسع الذين يحلون ضيوفاً على بلدهم الثاني دولة الامارات العربية المتحدة.

وحضر المأدبة سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة وسعادة محمد بن أحمد خليفة السويدي الأمين العام للمجمع الثقافي وجمع من المسؤولين في وزارة الاعلام والمجمع.

وأعرب الكتاب والناشرون في لقاءات مع «الاتحاد» عن شكرهم العميق وتقديرهم لهذه الالتفاتة الكريمة من سموه التي تدل على الاهتمام الخاص والاستثنائي الذي توليه الامارات للثقافة والمثقفين، وثمنوا عالياً هذه الحفاوة التي استقبلوا بها، وما أحيطوا به من الرعاية.

وأكدوا على أهمية وريادة ماتقوم به الامارات على المستوى الثقافي وأشادوا بما يتمتع به الاعلام الاماراتي من انفتاح وحرية تمثلت في هذه المساحة الواسعة التي اتيحت لدور النشر لتعرض كتبها في جو من الحرية والايمان بضرورة الكتاب وأهميته في البناء الثقافي والحضاري.

وأبدى الضيوف سعادتهم بزيارة دولة الامارات وماشاهدوه من النهضة العمرانية والتقدم الذي انجزته في زمن قياسي في شتى المجالات.

في مؤتمر صحافي على هامش معرض الكتاب

محمد السويدي يدق ناقوس الخطر ويعلن عن مشروعات جديدة

■ تغطية: شهيرة أحمد:

■ حذر سعادة محمد أحمد خليفة السويدي الأمين العام للمجمع الثقافي في ابوظبي من التراجع والانحسار الذي يشهده الكتاب في الوطن العربي حيث وصل الى حال من الهبوط والتقلص حتى بات اجمالي مايطبعه اي ناشر من الكتاب لايتجاوز ١٠٠٠ نسخة وهي نسبة كارثية لايمكن تبريرها ابدا في أمة يبلغ تعداد سكانها ٢٨٠ مليون نسمة، ودعا الاعلاميين الى القيام بدور جدي في هذا الصدد وقرع ناقوس الخطر والتركيز على الكتاب في برامجهم وكتاباتهم ومتابعاتهم لمعرض الكتاب وغيره من الفعاليات الثقافية.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده السويدي للاعلاميين الضيوف ومندوبي الصحف ووسائل الاعلام المحلية تحول الى مايشبه المنتدى الثقافي طرحت خلاله اشكالات الكتاب وهمومه ومدى حضوره في المواد الاعلامية وحضره خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون وجمعة القبيسي مدير دار الكتب الوطنية وعبدالله المدني المهندس المبدع الذي يقف وراء مشروع الانترنت والموسوعة الشعرية وابراهيم ابومجيد مسؤول العلاقات العامة بالمجمع.

وأعلن السويدي عن مشروعات عدة يباشرها المجمع وتهدف الى خدمة الكتاب وحل مشكلات توزيعه ونشره وايصاله الى القارىء تتمثل في عزم المجمع على الاحتفاء بالاصدارات الجديدة التي تصدر في الامارات باقامة حفل توقيع «عيد ميلاد» لكل كتاب يصدر يدعى اليه الكاتب والاعلامي ومن يرغب من دور الناشرين في المشاركة بهذه المبادرة ليلتقي الجميع ويحدث التواصل المطلوب بين الاطراف كلها وبين المؤسسة الثقافية. ويأتي هذا القرار من ادراك القائمين على المجمع بخطورة مايعيشه الكتاب من تهميش وفي وقت يفقد فيه الوطن العربي أهم مصادر ثقافته وهو الكتاب».

وزف السويدي الى الحضور قرب ظهور مشروع للتوزيع يضمن ايصال الكتاب العربي ليس الى الوطن العربي فقط بل الى الكرة الارضية قاطبة، ويتوقع الاعلان عن تفاصيله خلال الشهور الثلاثة المقبلة.

علاوة على مشروع خاص بتطوير مناهج تدريس اللغة العربية من المرحلة الابتدائية وحتى الثانوية يعكف الخبراء حالياً على وضعه. اضافة الى عزم المجمع طباعة امهات الكتب والتراث العربي الاسلامي وبيعها بسعر رمزي لايتجاوز الخمسة دراهم مثل: الأغاني والعقد الفريد، الى ذلك، وضع المجمع «٥٣٨» شاعراً على الانترنت ونقل حفل افتتاح معرض الكتاب وحفل الموسيقى النمساوي على هذه الشبكة، وهو انجاز يحققه المجمع بعد شهرين فقط من نجاح التجربة في اميركا مايعني ان المجمع سيقوم ببث نشاطاته المختلفة ووضعها بين ايدي الجمهور ومستخدمي الشبكة».

وركز السويدي في حديثه على «دور الفرد/ الانسان معلماً ومربياً ووالداً في البيت والمدرسة في حل مشكلة عدم القراءة. وبذل اقصى الجهد لإكساب الاطفال هذه العادة الحضارية. ونبه الى مسؤولينا جميعاً في هذا الصدد مايعني ان على كل منا دور يجب عليه القيام به على افضل وجه ممكن من دون ان يغفل الخيوط الكثيرة المتشابكة التي ساهمت في ايجاد هذا الوضع الحرج الذي يمر به الكتاب».

واستمع السويدي الى مداخلات الزملاء الاعلاميين وبعض الناشرين حول واقع الكتاب في وسائل الاعلام وكيفية ايصال كتب المجمع الى الدول العربية الاخرى. والأمور التي يركز عليها المجمع في خطته النشرية. والدور الذي يقوم به في اشاعة الثقافة في مجتمع الامارات وهو الدور الذي لقي تثميناً واشادة من المتحدثين ودور القطاع الخاص في دعم الثقافة ومشروعاتها وغيرها من القضايا والهموم الثقافية.

وكان من بين المتحدثين المذيعة الكويتية أمل عبدالله والشاعر والصحافي الشهاوي، وجمال الشاعر مدير قناة النيل الثقافية، ومحجوب موسى ممثل جريدة الخليج والكاتب صقر أبوفخر، والاعلامي صالح غريب وآخرون.



السويدي اثناء المؤتمر الصحافي (تصوير: أحمد مرزوق)

لقطات من المؤتمر

● أفاض بعض الزملاء الاعلاميين في الحديث عن تجاربهم الاعلامية دون مس الموضوع الجوهري وهو الكتاب ولم ينتبهوا الى ضرورة الاقتصاد والاختصار وتوجيه الاسئلة المباشرة لإتاحة المجال للزملاء الآخرين ليطرحوا اسئلتهم ايضا... نتمنى في مرات مقبلة على الزملاء ان يفصلوا بين الخاص والعام في التجربة الاعلامية، وأن يغيبوا الـ «أنا» قليلاً لتحضر الـ «نحن» خصوصا حين يكون الموضوع المطروح اشكاليا ومثار خلافات ممكنة وتنوع في وجهات النظر.

● جمال الشاعر في لفتة جميلة طالب باستصدار فتوى جديدة لمشروع سماه «زكاة النشر» وتمنى على الناشرين طباعة كتاب واحد في العام دعماً للأصوات الجديدة في العالم العربي.

● صقر أبوفخر لفت الانتباه الى أن غياب القضايا الكبرى أثر على الكتاب العربي وأن سوق التوزيع العربية لاتشمل «العراق والسودان والجزائر» لظروف الحصار والنزاع والمشكلات التي تعانيها، ومصر بسبب ارتفاع اسعار الكتب. ورأى أن الحل يكمن في نهوض عربي جديد والتخلص من مفهوم «بائعي الكتب» الى مفهوم «الناشرين» وشتان بين الاثنين.

● مشروع المجمع لطباعة الكتب التراثية وتوزيعها بسعر رمزي خطوة مهمة لتنظيف سوق النشر من تلك الدور الطفيلية التي تعيش فقط على اعادة اصدار الكتب القديمة والتي ستجد نفسها امام تحد حقيقي لتجويد كتبها والبحث عن تجارة رابحة.. خطوة رائعة من المجمع لكسر احتكار هذا النوع من الكتب وتصحيح مسار النشر العربي نتمنى ان ترى النور.

السويدي يبحث مع ناشرين سبل تطوير النشر والتوزيع

سعادة محمد بن أحمد السويدي الأمين العام للمجمع الثقافي قام صباح امس بجولة متأنية في معرض الكتاب يرافقه الاستاذ خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون وعدد من مسؤولي المجمع الثقافي. وتحدث السويدي مع عدد من الناشرين الذين لهم تجربة طويلة في عملية النشر حول امكان التعاون المشترك في مجال النشر والتوزيع... وتم الاتفاق على عقد سلسلة اجتماعات خلال ايام المعرض مع هؤلاء الناشرين للوصول الى صيغ مشتركة في تطوير النشر العربي.

وكان السويدي أعلن في المؤتمر الصحافي الذي عقده قبل يومين ان المجمع الثقافي بصدد اصدار نحو ٢٠٠ عنوان في الحقول الثقافية والمعرفية المختلفة.

ويذكر ان المجمع الثقافي اصدر أكثر من كتاب حتى الآن بالتعاون مع دور نشر عربية.

جابر عصفور محاضرا في المعرض:

علينا اشاعة ثقافة التسامح

■ برهان شاوي:

■ بدعوة من الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة، وبالتعاون مع المجمع الثقافي، القى الدكتور جابر عصفور محاضرة عنوانها «اهداف العمل الثقافي»، مشاركة من الادارة الثقافية في البرنامج الثقافي لمعرض ابوظبي الدولي التاسع للكتاب، وحضرها خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون في المجمع الثقافي وميسون القاسمي مديرة الادارة الثقافية في وزارة الاعلام والثقافة وعدد كبير من المثقفين والاعلاميين، وقدمها الاذاعي والاعلامي المعروف أحمد حمزة.

في بداية المحاضرة قدم عصفور تعريفا شاملا بالثقافة باعتبارها الوعي الجماعي للأمة، وفعل هذا الوعي الذي يصل الماضي بالحاضر في اتجاه المستقبل، وبلغها مجمل العادات والقيم الاجتماعية لشعب من الشعوب على امتداد ازمنته وفي مختلف الانشطة والانساق الاجتماعية. ثم عرج على الثقافة العربية مؤكدا ملاحظته القيمة انها ثقافة لاتعترف بالتعددية، اي انها ليست اجماع الثقافات العرقية المتداخلة الموجودة في المجتمعات العربية، مضيفا ان التعصب ظاهرة سائدة في الحياة العربية. فبلد يسوده مذهب معين يحاول استئصال بقية المذاهب المغايرة، او ثقافة القوميات الاخرى، وان دل هذا على شيء فانه يدل على ان العمل الثقافي لايستجيب تلقائيا في شكل مباشر للواقع.

المركزي والهامشي

ثم توقف عند اشكالية «المركز والهامش» التي تعيشها معظم المجتمعات سواء كانت متطورة ام لا، مؤكدا أن الثقافة الهامشية وعلاقتها بالثقافة المركزية مسألة لم تؤخذ لدينا في الاعتبار.

وتوقف عند مسألة «خصوصية الثقافة العربية» التي تتصل بعلاقة الثقافة العربية الملتبسة بالعالم المتقدم من ناحية، وبواقع التخلف من جهة أخرى، ومن هنا فان الحديث حين يدور عما يسمى «الزمن الثقافي العربي» فاننا نتحدث عن واقع زمن يجمع ازمنة مختلفة، فالمثقف العربي يعيش بعض الاشياء في أقصى حالات تقدمها، فهو يدخل عالم الانترنيت ويتابع مايدور من انجازات علمية وحضارية، لكنه يعيش اقصى حالات التخلف ايضا، فهو يرى محطات التليفزيون العربي تتحدث جميعها عن الحرية والديموقراطية والتعددية والسماح بينما الواقع العربي مناقض.

مفارقة الزمن العربي

ليس هذا فحسب، فالمثقف العربي يعيش واقعا خاصا به، ومفارقة هي «مفارقة الزمن العربي» وللاسف فنحن كما يرى عصفور لم تصل بعد الى نوع من المصالحة، مما يؤدي الى ازدواج المثقف العربي، وازدواج الثقافة التي تعيش ماليس من صنعها، ومن هنا يطرح السؤال هل ثقافتنا هي «ثقافة التخلف».

ويجيب عن هذا السؤال بنفسه، مؤكدا اننا ننتسب الى ثقافة التخلف من حيث الثقافة السائدة، وهذه الثقافة هي ثقافة الاتباع والتقليد، ثقافة ماضوية انكفاؤها على الماضي يوازي ابتعادها عن المستقبل.

ثقافة التعصب الذي لايعرف التسامح، ثقافة الاطلاق التي لاتعترف بالنسبية، ثقافة الانغلاق الذي لايعرف الحوار مع الآخر.

لكن بالمقابل هناك ثقافة التقدم، ثقافة الاجتهاد الذي تجترح حضورها الذاتي وتنفر من التقليد في احترامها للعقل، وهي ثقافة مستقبلية تطرح على نفسها اسئلة المستقبل أكثر من اسئلة الماضي، انها لاتلغي الماضي بل تستمد منه مايساعدها على المستقبل. انها ثقافة التسامح التي تبحث عن الموجب في كل الآراء، وكل جديد فيها هو اضافة صاعدة. انها ثقافة الانفتاح والحوار مع الآخر. لكنه يتوقف ليؤكد ثانية ان الثقافة السائدة هي ثقافة التخلف، والحل عدم خداع الذات بشعارات براقة.

أهداف العمل الثقافي

ويصل عصفور الى هدف محاضرته وعنوانها، ليؤكد ان الهدف الاساسي والاستراتيجي هو تحقيق التقدم والمساهمة في صنعه، بالمساهمة في التنمية، وصون تراثها، وانعاش الذاكرة الثقافية التي تؤكد الهوية والخصوصية وتدفع افراد الامة ليكون لهم حضورهم.

كما اشار الى هدف العمل الثقافي ان يساهم في صنع التقدم من خلال اشاعة ثقافة الاستنارة، الثقافة العقلانية التي تدفع الى الاجتهاد الفردي والابداع الذاتي بعيدا عن التقليد والاتباع والتبعية.

ودعا الى حضور العلم بوصفه مكونا من مكونات الثقافة، فثقافة العلم هي الاساس الاول الذي تبنى عليه ثقافة اي امة.

وفي ختام محاضرته اعاد عصفور دعوته لاشاعة ثقافة التسامح، متوقفا عند تناقض طريف هو ان المثقفين الذين يتحدثون عن التعددية والتسامح ينقلبون عليك اذا اختلفت معهم في الرأي. واخيرا دعا الى تحقيق عدالة التوزيع الثقافي بجعل ثقافة التقدم كالماء والهواء، متاحة لكل مواطن ومواطنة في ارجاء البلدان العربية، بغض النظر عن الجنس والعرق والديانة، ولايمكن ذلك الا باستخدام التكنولوجيا المتطورة، وعبر التعاون العربي، فلا مستقبل ثقافيا لمن يفكر بالثقافة القطرية وحدها.

بعد انتهاء المحاضرة، قدم د. حسن ابوطالب، من مركز الدراسات في مؤسسة الامارات للاعلام مداخلة تناول فيها بعض المحاور التي وردت في المحاضرة، مؤكدا ان مقدمه عصفور يكاد يكون نصا مسموعا، وعرج على اهداف العمل الثقافة، وثقافة التنوير.

واجاب المحاضر انه عادة مايرتجل نقاطا اساسية يكتبها، ولاتصبح المحاضرة نصا مكتوبا الا بعد الاستماع الى الملاحظات والمداخلات والنقد. وهذا جزء من فهمه لثقافة الحوار، أما بصدد «التنوير»، فكلمة التنوير جاءت في كتاب «احياء علوم الدين» للامام الغزالي، ولم يستعرها من الغرب فهو ليس من الاصوليين الغربيين بمعنى الذين يتعصبون للغرب ولفلسفة معينة، لانه يؤمن بخصوصية الثقافة العربية، ويؤمن بان المعرفة نسبية، انها حوار بين عقول متساوية.



جابر عصفور مع مقدمه الاعلامي أحمد حمزة. (تصوير: أحمد مرزوق).

معرض نقي... والحقوق مصانة

● أثناء استطلاع آراء الناشرين في المعرض قال أحدهم: أود الاشارة الى لفتة كريمة قام بها المسؤولون عن المعرض وموظفو المجمع الثقافي حين قاموا بأنفسهم بتغطية الأجنحة لحماية الكتب من المطر خصوصا تلك التي تقع على أطراف الخيمة التي يقام بها المعرض.

وقال آخر: أود أن أعلن لكم أن هذا المعرض هو الأول في الامارات بل في كافة معارض الوطن العربي الذي جاء نقيا تماما وباع فيه الناشرون كتبهم فقط وحفظت لكل دار نشر اصداراتها وحقوقها.

● أكثر من كاتب ومثقف أكد أن الحوارات واللقاءات التي تجري في زوايا المعرض والمقهى الثقافي هي المكسب الحقيقي من المعرض، لانها تحقق التواصل الانساني بين عشاق الكلمة وتفتح آفاقا للتبادل المعرفي وتبادل الكتب والاطلاع على الجديد من الاصدارات والمطبوعات.

انخفاض مبيعات المعرض عن الدورة الماضية

■ وصلت مبيعات معرض الكتاب في يومه الثاني الى ٥٤٠ الف درهم، واليوم الثالث الى ٦٥٠ الف درهم.. وهو اقل من مبيعاته في الدورة الماضية للفترة عينها، حيث كانت ٦٩١ الفا و٨٠٢ الف على التوالي.

وتتوقع ادارة المعرض ان يزداد حجم المبيعات في الأيام التالية وبحدود معدلات الدورة الماضية.

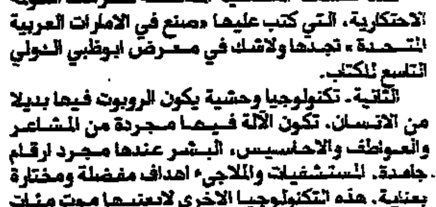


مبروك يا «ماجد»

■ لمناسبة مرور واحد وعشرين عاما على صدور مجلة «ماجد» للأطفال والصادرة عن مؤسسة الامارات للاعلام جرى احتفال على هامش المعرض، تم فيه توزيع أعداد من المجلة مجانا للأطفال.



(تصوير: يوسف العدان)



حقيقة واحدة

تكنولوجيتان، الاولى، تتطور، ترتقي، تتراكم، تتجمع. تتحول صناعة مدهشة تنشر رذاذ تفاصيلها على كل الأرجاء العربية تطمح لان تصل الى كل بيت عربي، وعقل انساني، شعرا، نثرا، ادبا، علما وترجمة، على شريط صغير وعبر جهاز صغير فتزداد المعرفة ويتهذب الذوق ويكون توفير الزمان والمكان.

هذه الصناعة الثقافية المنافسة لشركات العولمة الاحتكارية، التي كتب عليها «صنع في الامارات العربية المتحدة» تجدها ولاشك في معرض ابوظبي الدولي التاسع للكتاب.

الثانية، تكنولوجيا وحشية يكون الروبوت فيها بديلا من الانسان، تكون الآلة فيها مجردة من المشاعر والعواطف والاحاسيس، البشر عندها مجرد ارقام جامدة، المستشفيات والملاجيء اهداف مفضلة ومختارة بعناية، هذه التكنولوجيا الاخرى لايعنيها موت مئات الاطفال يوميا، ولا تلويث البيئة، ولاقرض شعب جزءا جزءا، ولا قضمه قطعة قطعة، او حصاره بلدا وراء آخر، تعصر عقول علمائها ومخترعيها لتستخرج تكنولوجيا الرعب، وتشد بالتاريخ الى الوراء انها صناعة آلة الزمن التي تسعى الى العودة بنا الى عصر الانحطاط، من يصنع هذه التكنولوجيا الاخرى؟

**

قلعتان: «الحصن» في ابوظبي التي تتحول دهاليزه وقاعاته وممراته وساحاته منابر عمران، وارثا ثقافيا، فيتجدد ويشمخ مع الوقت، ويتسع، ويكبر، وتقف خيام معرض الكتاب بجانبه شاهدا سنويا مميزا.

وقلعة أرنون التي شهدت جولات عراك مرير بين الصليبيين والعرب منذ القدم وبين شعب هذه القرية الاعزل الطيب المدعوم بجيش من الطلبة الجامعيين، حاملي الكتب الاكاديمية الذين انقضوا ذات ليلة باجسادهم على المكان لينتزعوا الاسلاك الشائكة ويلغوا الحصار.

**

وجهان، واحد يطاردك بنقد سلبي دائم، تعوزه الرؤية البعيدة المدى، فنسي في لحظة غضب كل الانجازات المهمة التي تقدمها مؤسسات تستمد حيويتها من حكمة مسؤوليها وحماسة عمالها.

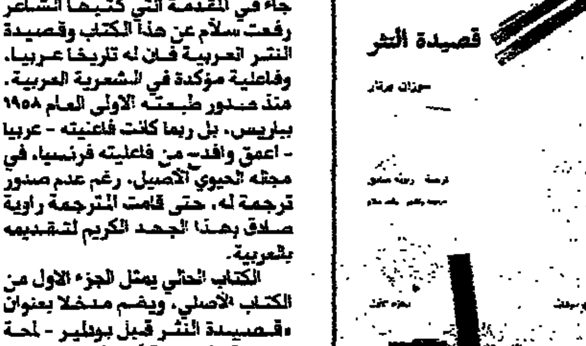
وآخر: يبوح بنقده بطريقة ايجابية، مثمرة مفيدة، فيتوطد البناء ويكبر.

**

اثنان، واحد يتوقع ان تصله «المعلومة» الى عقر داره، وآخر يبحث عنها فيجدها.

وليد قدورة





«قصيدة النثر» لسوزان برنار

اذا كانت قصيدة «الارض اليباب» للشاعر ت. س. اليوت تعد أهم قصيدة أوروبية اثرت في الشعر الحديث، فان كتاب سوزان برنار «قصيدة النثر من بودلير الى الوقت الراهن» يعد أهم كتاب أدبي أوروبي اثر في الوعي الشعري العربي الحديث، رغم انه لم يترجم الى العربية، وكما جاء في المقدمة التي كتبها الشاعر رفعت سلام عن هذا الكتاب وقصيدة النثر العربية فان له تاريخا عربيا، وفاعلية مؤكدة في الشعرية العربية، منذ صدور طبعته الاولى العام ١٩٥٨ باريس، بل ربما كانت فاعليته - عربيا - اعمق وافدح من فاعليته فرنسيا، في مجاله الحيوي الأصيل، رغم عدم صدور ترجمة له، حتى قامت المترجمة راوية صادق بهذا الجهد الكريم لتقديمه بالعربية.

الكتاب الحالي يمثل الجزء الاول من الكتاب الأصلي، ويضم مدخلا بعنوان «قصيدة النثر قبل بودلير - لمحة تاريخية» ثم اربعة فصول هي: بودلير والغنائية الحديثة، رامبو وخلق لغة شعرية جديدة، لوتريامون والشعر الجنوني، مالرميه وميتافيزيقا اللغة.

هذا الكتاب، وكما جاء في المقدمة بحق، لم يترجم سابقا، ولم يقدم في قراءة نقدية، ولم يعرض محتوياته، فكان اسما بلا جسد، وعنوانا يرد في الاحالات المرجعية القليلة، لكنه لم يقدم ككتاب بالعربية، بل ان اسم مؤلفته يعرفه الجميع، ولاسيما الشعراء، من دون ان يعرفوا كتابها، بل تعرفوا الى نتف منه تحولت وصفات جاهزة، ومن هنا بالذات تأتي اهمية تقديم هذا الكتاب بالعربية.



قصص يابانية بحجم راحة اليد

يعد الكاتب الياباني ياسوناري كواباتا، الحائز جائزة «نوبل» للآداب، من اكثر الكتاب اليابانيين انتشارا بالعربية، حيث قدم له الكاتب والمترجم كامل يوسف حسين سبعة اعمال هي: حزن وجمال، البحيرة، ضجيج الجبل، بلاد الثلوج، راقصة ايزو، سرب طيور البيضاء، واخيرا رائعته «الجميلات النائمات»، التي تمنى الكاتب الكولومبي غابريل ماركيز لو انه كان كتبها.

في المقدمة الفنية والمفيدة جدا للتعرف على حياة كواباتا وفلسفته واعماله يوضح لنا المترجم الكثير، بل ويرشدنا عبر بعض المحاذير الى كيفية التعامل مع هذه القصص القصيرة والتي تسمى قصص راحة اليد، مؤكدا انها، وبالتحديد من الناحية الابداعية، ربما تتجاوز في قيمتها روايات كواباتا، بل ربما يمكن القول انه في المقام الاول كتب لقصص راحة اليد بامتياز، انه كتاب يستحق القراءة.



«المثقفون» لبول جونسون

هذا كتاب مشاكس، يستفز اقتناعات القارىء وتصوراته عن الكثير من الادباء والمفكرين خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، فهو لايتحدث عنهم بتلك البهاء والتكريم، ولايقدمهم بهالات النور واكاليل المجد، وانما ينزع عنهم اقنعتهم، كما يدعي، ويتوغل في الوثائق ليقدم لنا لوحة مؤلفة من تفاصيل شخصية كثيرة، غائبة ومغيبة، لنجد انفسنا امام شخصيات نكاد لانعرفها.

ففي الفصل الاول والمخصص لجان جاك روسو يحاول المؤلف ان يؤكد الاتهام بان روسو كان محبا للمظاهر، مصابا بوسواس مرضي، لحوحا، عاجزا عن الحب الابوي، شديد الارتياب في الاخرين، نرجسيا، شديد الانطواء، يملؤه شعوره بالذنب، جبانا لدرجة مرضية، مريضا بالسرقة، صبياني السلوك، سريع الاستثارة، بخيلا.

وليست الصورة التي يرسمها للشاعر الانجليزي شيلي، والفيلسوف ماركس، وللكتاب تولستوي، وهمنجواي، برخت، والفيلسوف راسل، وسارتر، وولسون، جولانسز، وهيلمان، ارحم من ذلك.

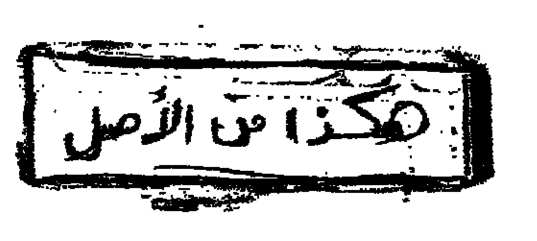
بل حتى المعاصرون لم يسلموا من قبضته القاسية، فهذا المؤلف العنيف، الحقود، يتهمهم بهروب العقل، ويصرخ بهستيريا مختتما كتابه، حذار المثقفين.

وربما يثير هذا الكتاب الشك اكثر، ليس في الشخصيات التي يتحدث عنها فحسب، وانما ايضا في المؤلف نفسه، وفي عقده التي تدفعه لجموح بهذا الشكل لتشويه الآخرين، الا ان المتعة الحقيقية لهذا الكتاب تكمن في هذا الكم من التفاصيل الشخصية الغريبة التي يقدمها المؤلف وكأنها حقائق لاتقبل المناقشة والنقض، وهي ليست الا تجميعا لكل المساوىء الشخصية وقذفها مرة واحدة.



«الباذنجانة الزرقاء» لميرال الطحاوي

اثار صدور روايتها الاولى «الخباء» ضجة أدبية، واحتفاء حافلا بولادة روائية جديدة، جريئة، ومغامرة، وهاهي تواصل مغامراتها في حقل الرواية، اذ تطل علينا ثانية بروايتها الجديدة «الباذنجانة الزرقاء»، ولان الرواية لاتعرض بعجالة، وتستحق الاستمتاع بقراءتها فاننا ندعو القارىء لاكتشاف عوالمها بنفسه.



الدكتور محمد زهرة حاضر في أندية الفتيات:

«تأجير الرحم» للانجاب.. قضية محرمة يرفضها الاسلام

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ نظمت أندية الفتيات في الشارقة محاضرة عنوانها «تأجير الرحم، وحكمه في الاسلام» ألقاها الدكتور محمد زهرة عميد كلية الشريعة والقانون في جامعة الامارات، وفيها تناول مفهوم الانجاب الصناعي عموما ووسائله، من ضمنها «تأجير الرحم» أو «الأرحام البديلة» وحكم استخدام هذه الوسيلة للانجاب ورأي الاسلام فيه، وهو التحريم الكامل والتام.

وقال زهرة الى ان «الانجاب الصناعي ثورة او انقلاب على تقاليدنا، ودور الطب بالنسبة للانجاب لم يعد فقط علاجيا، وانما اصبح إستجابة لرغبات معينة، وتكمن الصعوبة في ان رغبة الانسان جامحة لاحدود لها، فليس كل ما هو ممكن علميا جائزا شرعا وقانونا، وأبرز مثال على تلك ما يسمى «بتأجير الرحم» وهو استئجار رحم سيدة نظير مبلغ معين لوضع بويضة ملقحة لامرأة أخرى فيه، فاذا وضعت الأم المستأجرة الطفل سلمته الى المرأة الأخرى.





الدكتور محمد زهرة خلال المحاضرة

وأضاف: «لم يكن من المتصور حتى وقت قريب تدخل الغير في نطاق الحمل، فهو مسألة شخصية قاصرة على طرفيها، «فالحمل ثمرة» للعلاقة الجنسية، فهي علاقة قاصرة على طرفيها لذا كان الوضع دليلا قاطعا على الأمومة شرعا وقانونا، فالأمومة والوضع متلازمان لايفترقان».

أما الحمل لحساب الغير فتتعدد أشكاله ولعل أهمها تلقيح في أنبوب اختبار لبويضة الزوجة بنطفة الزوج، ثم زرع هذه البويضة الملقحة في رحم امرأة اخرى تكون مهمتها حمل «الجنين» الى حين ولادته، وتسليمه بعد الولادة للزوجين اصحاب البويضة. وهناك وجه آخر يحدث فيه أن تتطوع المرأة بالنطفة المؤنثة وبالحمل معا بعد تلقيحها ببويضة الرجل الذي لا تحمل زوجته او قد تتطوع المرأة بالنطفة المؤنثة فقط وبعد تلقيحها تزرع في رحم امرأة اخرى لحساب امرأة ثالثة لا تحمل يقتصر دورها على الدفع والمتابعة، والقاسم المشترك بين كل هذه الوجوه هو تطوع امرأة بحمل البويضة الملقحة نيابة عن امرأة أخرى ولحسابها.

وأشار الدكتور زهرة الى أن من مبررات اللجوء الى اسلوب تأجير الرحم استحالة الحمل رغم القدرة على الإباضة، او عدم إستكمال مدة الحمل وحدوث مضاعفات تهدد حياة الأم أو صحتها، أو الرغبة في عدم انتقال أمراض وراثية الى الطفل، أو حتى إعتبارات الملاءمة كالتعب والتغيرات الجسمانية للحمل مثلا.

وعن استخدام هذه الوسيلة وحكمها في الشرع، أشار المحاضر الى أن المجمع الفقهي الاسلامي في مكة المكرمة يرى ان أسلوب تأجير الرحم حرام، وكان المجمع يرى في البداية انه وسيلة غير مشروعة الا باستثناء حالة واحدة هي اذا كانت المرأتان زوجتان للرجل (الأب) انطلاقا من ان النطفة الملقحة التي ستزرع في رحم الزوجة الاخرى التي ستحملها ليست غريبة عنها، ولكن بعد ذلك تراجع المجمع الفقهي ورأى ان في هذه الحال أيضا حراما والسبب انه سيكون هناك اختلاط في الانساب ولأن الأم لن تكون أما مئة في المئة فلكل واحدة منهما دور فلذلك جرم المجمع الفقهي حال الاستثناء أيضا، وأصبح يجرم عملية تأجير الأرحام تحريما كاملا وتاما.

وتساءل المحاضر، في حال حدوث الانجاب الصناعي بهذه الوسيلة رغم انها حرام، من هي الأم؟ صاحبة البويضة أم من حملت الجنين ووضعته؟ وقال: هناك اختلاف في الاراء، فريق يرى ان الأم هي صاحبة البويضة وحجتهم هي أن الام الحامل هي مجرد مرضعة اقتصر دورها على تغذية الطفل وكأنه ابنه من الرضاعة وان الخلايا الوراثية اصلها بويضة فلذا ينسب اليها الطفل. الرأي الثاني والذي يرجحه الاكثرية يرى ان الام هي الحامل والقول أن المرأة الحامل مجرد مرضعة فيه تجاوز على الحقيقة واختزال كبير لدور هذه المرأة فما قامت به المرأة الحامل اكثر بكثير مما تقوم به المرضعة فمتاعب الحمل ودورها في تغذية الجنين والام الوضع كل ذلك لايجعلها تتساوى مع المرضعة فقط، والرضاعة لها وقت وطريقة وحكم.

كما اشار الى ان من أسباب عدم مشروعية الحمل لحساب الغير، ان مسلك المرأة المتطوعة غريب من ناحية الطب النفسي فان تحمل امرأة طفلا ثم تتركه هكذا ببساطة يتعارض مع غريزة الامومة التي تدفع الام للدفاع عن وليدها بكل الطرق وهذا يحدث لدى الانسان والحيوان معا.

وقال ان هذه الوسيلة في الانجاب تضع الأمومة بل الأسرة في وجه علم موضع الاتهام فالامومة مسؤولية وهي مسؤولية لا تنفصل بالنسبة للطفل عن الأمومة، فكلاهما مرتبط بالآخر، فهي مسؤولية منذ اللحظة الأولى ثم تمتد حلقاتها وتتابع حتى تربية الولد وتعليمه، وفي ظل هذا المفهوم تبدو فكرة ترك الأم لطفلها غريبة تماما وتؤدي الى قطع حلقات المسؤولية، فالمرأة التي أوصت عليه لم تقبل مسؤولية الحمل والوضع والتي وضعته رفضت ما بعد ذلك ففي هذه الحال لم يعد الحمل كما كان مرحلة من مراحل العلاقة المستمرة بين الطفل وامه بل اصبح ببساطة مجرد وظيفة مؤقتة واصبحت المتطوعة كالموظفة محرومة حتى من حق الاستقالة، وان النظرة الى الطفل أيضا نظرة متدنية اقرب الى الشيء باعتباره مجرد وسيلة لاشباع رغبة أو حاجة. كما تعرض هذه الوسيلة مستقبل الطفل للخطر من حيث انها تسبب له بمشاكل نفسية واجتماعية عدة منها الهجر والترك والنظر للطفل كشيء او سلعة او بضاعة تباع وتشترى كما أن مصير الطفل يقبع غير مؤكد وقد يكون محلا للنزاع، ثم ان معرفة الطفل لأصله مستقبلا قد تؤثر فيه سلبا. كما ان من أسباب عدم مشروعية هذه الوسيلة أيضا انها تشبه استثمار جسم المرأة تجاريا. وقد يتحول الأمر نظاما قريبا من الدعارة وهذا طبعا نتيجة ان المرأة المتطوعة غريبة على الزوج وليست زوجته فيكون حملها البويضة ونطفة رجل غريب سببا في اختلاط الانساب لجهة الأم.

وبالنسبة للزوجتين لرجل واحد ليس هناك ما يبرر هذا الاستثناء أيضا نظرا لصعوبة تحديد الام وشبهة علاقته بالأخرى.

وخلال حديثه ذكر الدكتور محمد زهرة آيات قرآنية كثيرة جاءت لتحدد معنى الأمومة وتكريم الأم وربط أكثرها بين الأمومة والحمل، ومنها قوله سبحانه وتعالى «واذ انتم اجنة في بطون أمهاتكم» وآية أخرى «حملته أمه وهنا على وهن». وذكر بعض الصعوبات في هذا الموضوع ومنها علاقة الطفل بصاحبة البويضة، التي تصبح في حكم زوجة اب للطفل المولود ومن ثم يحرم عليه الزواج بها، وبالنسبة للأب فليس هو زوج المرأة الحامل، وهو زوج صاحبة البويضة الذي لا تربطه بالمرأة الحامل أي علاقة، «ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله» صدق الله العظيم.

والأمر يتوقف شرعا على زوج المرأة الحامل، فالولد للفراش اذا كان لا يعلم بابيه الحقيقي اما اذا كان يعلمه فيجب انكار نسبه له، فالولد أقرب لولد الزنا لا ينسب إلا لأمه فحسب.



قناديل

فجر جلفار

الحادث

أمور كثيرة تحدث لنا من دون ان تكون في الحسبان حتى وان احتطنا لها ومن هذه الامور الحوادث العارضة. قبل اسبوعين ولسوء تصرف أصابني حرف مجلة كنت أتصفحها في عيني فأحدثت جرحا أجبرني الطبيب على أثره أن أغطي عيني لمدة ثلاثة أيام حتى لا تحدث مضاعفات مع الالتزام بالأدوية التي وصفها لي.

دخلت على ابنتي ولم اميزها طبعا إلا من صوتها. تمزق قلبي ألما كيف لي الا أراها وأخواتها ثلاثة أيام كيف لا أرى ملامحهم وانفعالاتهم وفرحهم وأنسهم وغضبهم وسائر التعبيرات على وجوههم؟ كيف ستغيب عني صورتهم ثلاثة أيام من دون أن تتحسس عيني مواقع المهم من دون أن يعلنوا عنه وفرحهم قبل أن يخبروني به وصدقهم وكذبهم قبل أن يكشفوه لي.

كيف سيلقون تحية الصباح المعتادة من دون أن أطمئن الى هندامهم وشكلهم قبل ذهابهم الى المدرسة وكيف يلقون علي تحية المساء قبل الذهاب الى نومهم من دون أن تتحسس عيني مواقع التعب منهم، ويكونون آخر صورة تراها عيني قبل أن أنام.

كيف لا أستقبلهم عند عودتهم من المدرسة بانفعالاتهم المختلفة وهم يروون لي ما حدث طوال النهار ويرون في عيني صدى لكل ما يقولون ويفعلون ويعبرون تتواصل أعيننا قبل كل شيء.

هذه الحادثة البسيطة جعلتني أتذكر ما اعترى نفسي من ضيق وتبرم من الحياة وما يمر بها من منغصات وهموم وروتين ورتابة وضعف انساني قبل مدة.

وكيف ان الانسان يبدو ساخطا على كل شيء لمجرد موقف أو ألم أو مشكلة يمر بها فيلبس نظارتيه السوداوين ويرى من خلالهما متناسيا الكثير من الاشياء الجميلة في هذه الحياة التي تجعله يهون على نفسه ما يلاقي وما يعاني. وقد يحدث ذلك ليس لأنه فقد شيئا فحزن وتبرم وانما لأنه قد فاته ما قد ينتظره ولو فكر قليلا في انه ينعمه... وانه لم يفقد شيئا مما أعطاه الله اياه. فلاتزال لديه نعم البصر والسمع والشم والصحة والأبناء والأصدقاء... كل ذلك حري به ألا يضيق أو يتبرم. ولو تذكر انه لو فاته ربح كان ينتظره فان غيره محبوس في دين لما حزن ولو تذكر أن ضيقه بسبب ألم ألمّ به فان غيره راقدون على الأسرة البيضاء ومن سنوات لما كلف نفسه عناء الضيق، ولاستمتع بحياته وما فيها من منح وعطايا منحها الله تعالى إياه.

علمتني هذه الحادثة أنني لو لم أملك من أمر الدنيا شيئا غير صحة أتمتع بها وأبناء يملؤون حياتي سعادة وحبورا أراهم صباحا ومساء فانني بذلك حزت الدنيا وما فيها وعليه قررت ألا أستجيب لتعليمات الطبيب ورفعت الغطاء عن عيني بعد يوم واحد فقط فلم أطق صبرا على ألا أرى وجوه صغاري وحمدت الله على ما أنا عليه.

اللجنة الدينية لنهضة المرأة الظبيانية:

برنامج شهر مارس

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية. تعلن اللجنة الدينية بالجمعية برنامجها لشهر مارس ١٩٩٩ حيث تقيم في الفترة من ٧ - ٨ - ١٩٩٩/٣ دورة «لبيك اللهم لبيك» للدكتور اسماعيل ابوالعلا. كما تقيم يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٣/٩ دورة للأمهات صباحا عنوانها «انجح وكن عظيما» وفي اليوم نفسه تنظم دورة أخرى عنوانها «افهم نفسك وكن سعيدا» للدكتور موسى الجويسر من الخامسة حتى الثامنة مساء. ويوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٣/٢٣ تقيم محاضرة عنوانها «الادمان يهدد بناتنا» للطبيب النفسي الدكتور محمد كمال الشريف في السادسة مساء.

وستقام الأنشطة المذكورة على مسرح جمعية نهضة المرأة الظبيانية المقر الرئيس والدعوة عامة.

محاضرة عن أساليب التعليم الحديث في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سعد الياسر:

■ أقيمت صباح أمس في مدرسة الظيت الابتدائية للبنين في رأس الخيمة محاضرة تربوية عن أساليب التعليم الحديث ألقاها الدكتور محمد موسى المدرس في كلية التربية قسم المناهج بجامعة الامارات بالعين.

وحضر المحاضرة مجموعة من المدرسات في المراحل التأسيسية برأس الخيمة وتناول المحاضر بعضا من أساليب التربية الحديثة التي يمكن استخدامها وتنفيذها عبر الخطة التربوية الحالية المتبعة. كما تناول الدكتور محمد عددا من جوانب المناهج المطورة مثل والتعليم التعاوني والتعليم الذاتي والتعليم الابداعي وتعليم الاكتشاف وتعليم حل المشكلات مشيرا الى ان هذا التنوع في الأساليب التدريسية يمنح تجددا للمتلقين من الطلبة والطالبات.

وعن أهداف هذه المحاضرة قال الدكتور: نحاول من خلال هذه المحاضرة تبادل الخبرات في أساليب التعليم الحديث وكيفية استثمارها بعد التدرب عليها حيث نعتمد خلال المحاضرة استحضار الافكار حول القضايا الأساسية في العملية التربوية يلي ذلك تدريب عملي لتوظيفها في الحصة الدراسية.

وعن هذا الموضوع قالت الأستاذة فاطمة مفتاح موجهة المرحلة التأسيسية في منطقة رأس الخيمة التعليمية: نحن بحاجة دائما لتجديد المعلومات واستقطاب أساليب جديدة للتعليم الحديث تماشيا مع أجراس العصر والتي تدق في كل يوم جديد نغمة جديدة. لذا فان مثل هذه المحاضرات تفيد المدرسات في شكل كبير في اضافة أنماط جديدة الى أساليبهن المعتادة مشيرا الى ان العلوم والمعارف العامة متوافرة وموجودة في أشكال مختلفة سمعية أو نظرية ولكن المهم أن نجد الأسلوب المناسب لايصال المعلومة في شكل ترغيبي بحيث تونلف ليستطيع الطلبة والطالبات هضمها ذهنيا بشكل لايجعلهم في حاجة الى التكرار مثلا والذي يستهلك عملا مضاعفا من ناحية الوقت والجهد المبذول من المدرسات او المدرسين.



الدكتور محمد موسى خلال المحاضرة

برنامج جديد للرحلات في جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة

■ دعت جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة المهتمات بالانضمام الى برنامج الرحلات الذي تقيمه الجمعية بين فترة وأخرى. أكدت الاستاذة موزة راشد مديرة الجمعية ان الادارة تهدف من مثل هذه الرحلات الى التعرف على مفاتن الطبيعة في الامارات ومدى جمالها وأحقيتها علينا في المحافظة عليها وتجميلها. وعن برنامج هذا الأسبوع للرحلات قالت السيدة موزة راشد بأنه يبدأ اليوم الخميس برحلة الى المناطق السياحية هناك اضافة الى بعض المرافق الاثرية القديمة كما سيتم تنظيم رحلتين متشابهتين في الثامن عشر والخامس والعشرين من مارس الحالي والمشاركة مفتوحة للسيدات مع التنسيق وادارة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة.



دلكي قدميك

راحة الجسم تبدأ من القدمين

نادية نصر الدين: بعض مشاكلهما سببه الحمل

قدماك تستحقان الرعاية... فحافظي عليهما

■ لابد للمرأة أن تعتني وتحافظ على صحة قدميها خصوصا انهما تتعرضان يوميا الى أعباء كثيرة منها المشي والوقوف... الا ان القدم تحملنا وتتحمل ثقل أجسادنا. وهكذا يمكن أن تتعرض القدم الى مشكلات عدة مثل:

١- الاجهاد بسبب انبساط القدم والفلات فوت.

٢- احتقان الدورة الدموية وتشوهات في عظام القدم.

ضعف القدم

يكون ضعف القدم عادة جزءا من ضعف عام يشمل عظام الجسم كلها وكثيرا ما يبدأ في سن الرضاعة لاصابة الرضيع بمرض الكساح او لين العظام لسوء التغذية والنقص في فيتامين (د) الذي يساعد العظام في امتصاص مادة الكلس. وللوقاية منه يغذى الرضيع بحليب الأم ويعطى فيتامين (د). كما يعرض لحمامات الشمس عند ارضاعه بحليب بودر.

ونعود الى ضعف القدم وما تتعرض له الاقدام من أعباء وعدم وقايتها من ضغط الحذاء ومعالجتها عند تعرضها للبرودة والرطوبة الخارجية أو الناتجة عن التعرض باستمرار للبرودة... كل هذه العوامل تؤدي الى اضعاف عظام القدمين وتناقص المرونة، فتضعف مقاومتها لثقل الجسم المرتكز فوقها وخصوصا عن المشي فوق أرض صلبة أو الوقوف طويلا وضعف للمرونة هذه تؤدي في النهاية الى مرض (الفلات فوت) وهو تفلطح القدم. وتفقد المصابة به المرونة المعهودة عند المشي، كما تشعر بالألم في القدم من جراء توتر الأربطة، وبمرور الوقت تزيد الحالة سوءا وتزداد الآلام حتى تصل الى عضلات الساق.

وقد دلت الاحصاءات على ان سكان القرى والجبال يتمتعون بأقدام أكثر سلامة من سكان المدن وذلك لسيرهم على طرقات غير معبدة وأحيانا يمشون حفاة بعكس سكان المدن الذين يلبسون أحذية غير صحية ويمشون على طرقات صلبة، ولذلك لابد لكل ربة بيت أن تؤدي اعمالها في المطبخ وهي واقفة فعليها محاولة أداء هذه الأعمال وهي جالسة لتريح قدميها وتخفف العبء عنهما.

ومن مضاعفات ضعف القدمين، احتقان الدورة الدموية في القدمين واحتقان القدمين هو أهم الأسباب لحدوث العلل الصحية بالقدمين، ويحدث دائما نتيجة:

١- ضغط الرحم عند الحامل.

٢- الامساك المزمن في الأمعاء.

٣- أورام المبايض.

٤- وجود دوالي في الساقين.

ولتفادي احتقان القدمين لابد من اتخاذ هذه الاجراءات:

١- تنشيط الدورة الدموية.

٢- رفع القدمين كلما أمكن ذلك.

٣- ازالة الامساك.

٤- مزاولة المشي.

٥- عمل تدليك للقدمين ويفضل بنوع من الكريم او زيت اللوز بدورة القدم.

ولابد ان ننتبه الى عارض برودة القدمين لانها من الممكن ان تكون مؤشرا مهما لبعض الأمراض منها:

١- اصابة الشخص بفقر الدم.

٢- امراض الجهاز البولي أو في الرحم.

٣- امراض الجهاز الهضمي.

٤- وجود دوالي.

٥- انسداد بعض الشرايين بجلطات دموية.

٦- أمراض ضعف الأعصاب.

وبرودة القدمين اذا لم تعالج حسب أسبابها فانها يمكن أن تكون السبب في حدوث:

١- التهاب العصب الوركي (عرق النساء).

٢- تعكر المزاج وتقلبه.

٣- اصابات مزمنة بالرحم.

٤- كثرة التبول مع عدم امتلاء المثانة.

٥- الرشح المزمن في الأنف والصدر.

٦- الصداع النصفي.

نادية نصر الدين

علاج برودة القدمين

١- الحركة والمشي في الهواء الطلق.

٢- المشي على أصابع القدمين كلما عدنا للمنزل لمدة دقيقة.

٣- تدليك القدم بفوطة جافة خشنة لتقوية الدورة الدموية.

٤- عمل حمام ماء بارد قبل النوم ثم ماء ساخن بالتناوب ثم تنشيف القدمين ويلبس شراب من القطن.

٥- الاكثار من أكل الخضراوات والفواكه الطازجة.

٦- تناول ملعقة عسل على الريق يوميا حيث انه يقوي وينشط الدورة الدموية.

كيف تعتنين بقدميك؟

المشي من أهم طرق العلاج لتنشيط الدورة الدموية للتخلص من برودة القدمين ولتنشيط الجسم كله. وعلى كل من تمارس للمشي يوميا ان تقوم بغسل القدمين في الماء بالماء البارد ثم يجفف جيدا، وتمسح بقليل من زيت الخروع وفي الصباح ترش بودرة التلك على القدمين قبل ارتداء الجوارب.

ويجب ملاحظة المتغيرات التي تحدث في القدمين مثلا: حدوث فقاقيع في الأصابع ولابد ان تطهر ويفضل أن تمسح بقليل من العسل الطبيعي ويلصق فوقها اللاصق على أن يظل مدة يومين أو ثلاث حتى تلتئم هذه الفقاقيع والتي يمكن ان لم تعالج ان تسبب الكثير من المشاكل.

أما التسلخات بين الأصابع فسببها الاحتكاك والاصابة بالفطريات، وهذه الفطريات لاتعيش إلا في الأوساط القلوية، لذلك وجب الاقلال من استخدام الصابون في غسل القدمين التي تعاني من التسلخات وانما تعالج بمسحوق (حامض البوريك ٣٪) وذلك برشه بين الأصابع بعد غسلها بالماء في المساء وتجفيفها جيدا والبوريك يباع في الصيدليات.

ويلاحظ ان الفطر شديد المقاومة ويعيش طويلا فوق الجلد وداخل الجوارب ويمكن ان يؤدي الى نكسات اذا أهملت نظافة القدم يوميا واستخدام الدواء لمدة طويلة من دون ملل.

وللمحافظة على سلامة القدم لابد من اختيار الحذاء الملائم ولابد ان تتوفر الشروط التالية ليكون الحذاء ملائما للصحة:

١- ان تكون مقدمته عريضة حتى لايضغط على الأصابع وبذلك نسمح لجميع الأصابع بحرية الحركة وعدم الاضرار بها.

٢- لابد ان تكون ملائمة لدخول الهواء من الحذاء كله لتبخر العرق ونفاذه للخارج ولايكتمه داخل الحذاء.

٣- ان يكون كعبه متوسط الطول عريضا مغطى بطبقة من الكاوتش حتى لايساعد على الانزلاق وفي الوقت نفسه الكعب العالي من أكثر أسباب تعب الرحم عند النساء والآلام التي تصيب العمود الفقري.

٤- ان يكون جلده لينا لايقاوم كثيرا حركة المشي والحركة اللولبية أثناء المشي.

طرق المشي الصحيح

حتى تستفيد المرأة من رياضة المشي لابد أن تكون طريقة مشيها صحيحة وسليمة ولابد ان يكون اتجاه القدمين الصحيح أثناء المشي متجها نحو الامام أي أن يظل اتجاه القدم موازيا لاتجاه السير والمشي فوق أرض صلبة بأقدام حافية من أحسن الرياضات لتقوية القدمين وكذلك تقوية جهازها المناعي وينشط الدورة الدموية. والمشي بالطريقة الصحيحة ليس فقط لرشاقة الحركة بل ايضا للعناية بسلامة الأقدام وصحتها، والمشي الصحيح رياضة مفيدة جدا للجسم لما فيه من حركة متناسقة لليدين مع القدمين وحركة الجذع والحوض وتشترك فيها جميع العضلات والأطراف العليا والأطراف السفلى.

الأعشاب لعلاج القدمين

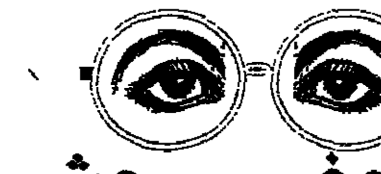
اليك بعض الطرق من الاعشاب لعلاج مشاكل القدمين:

١- توضع أوراق النعناع المغلية في وعاء بلاستيك وتوضع القدمان بهما لمدة ربع ساعة وهذه العملية تريح القدمين وتنعشهما.

٢- يوضع عصير ليمونتين في ماء دافىء مع قليل من زيت الخزامي (اللافندر) في ماء لمدة ربع ساعة وستدهشك النتيجة.

٣- وضع القدمين في وعاء بلاستيك واحد به ماء ساخن وواحد به ماء مثلج بالتناوب وهذا ينشط الدورة الدموية ويحسن حالة الشرايين والعروق في القدمين.

خبيرة التجميل وأخصائية العلاج بالعسل والأعشاب الطبية



كر... وفر... وشر!!

ان أشد ما يثير غيظي أننا مبتلون بفئة كثر عددها حتى غلبت وطغت وانتشرت وأعني بها فئة الغائصين في الأعماق والنوايا والطوايا والبواطن... فئة المتخصصين في نبش السرائر... فئة العباقرة في تحليل مضامين قلوبنا وقراءة طالعنا وفناجيننا... انهم المكشوف عنهم الحجاب الذي لاتخفى منا عليهم خافية... وهم يحتلون الآن الصدارة والزعامة في النقد الفني والأدبي وفي التحليل السياسي فلكل حادثة عندهم حديث ولكل واقعة مغزى ومعنى ودائما هو معنى شرير ومغزى مخيف.

فاذا أغدق أحدنا الصدقات وأعطى بلا انقطاع انبرى له العباقرة يؤكدون انه يعطي رياء ولايقصد وجه الله وفلوسه من حرام... واذا جاهد المجاهدون وقاوم المقاومون ضد العدو فهم عملاء ويحصلون على السلاح بعوائد تجارة المخدرات ويستفيدون مبالغ طائلة من وراء جهادهم... واذا كتب كاتب مقالا نال اعجاب الناس وحبهم قال العباقرة انه يكتب جلبا للتصفيق والهتاف... وهكذا لم يعد أمام جحا الا الانتحار ليسكت عنه الناس وما هم بساكتين بل سيقولون ان انتحاره كان طلبا للشهرة وللرياء... تماما كما يقولون عن الفدائيين الذين يفجرون أنفسهم ويقتلون كثيرا من الأعداء... فهناك من يقول انهم شهداء يدخلون الجنة... وهناك من يقرأ انهم منتحرون يدخلون النار... فالمحللون والغائصون في الأعماق والنوايا ورائي ورائي حتى بعد الموت... ورائي حتى يدخلون الجنة أو يدخلوني النار.

ولست أدرى لم كل هذا العناء والتعب والسهر والغوص في النوايا على الرغم من أن الله تعالى أعفانا تماما من الدخول الى منطقة النوايا ولم يجعلها في اختصاصنا... وعلى الرغم من أن التركيز على النوايا والسرائر سيؤدي الى خلافات بيننا بلانهاية... وكل ما بيننا الآن من خلافات فكرية وفقهية وانقسامات منهبية وطائفية وتبادل للتكفير والاخراج من الملة سببه الأول وربما سببه الوحيد عبقريتنا في تحليل المضامين والكشف عن المستور وتفتيش النوايا والأعماق بكل دقة... ونتيجة التفتيش تجعل كلا منا يخرج بنتيجة مختلفة عن الآخر. لذلك يقع الخلاف الذي يبلغ حد التناحر والمعارك الدامية.

هذه المرأة تتصدق وتعطي الفقراء فاذا جاءتني صديقة وقالت لي عنها انها امرأة كريمة كثيرة الصدقات وجزاها الله خيرا... فلماذا أمط شفتي وأقول... الله يعلم بالنوايا... فان سلوكها هذا يدل على الرياء والمظهرية... لماذا أقول ذلك وأدخل منطقة ليست تحت نفوذي ولا من اختصاصي... لماذا أشكك في رأي صديقتي؟ لماذا لايكون حكمي مثلها على الفعل الظاهر... وهذا هو المطلوب مني فقط فليس من اختصاصي الدخول الى بواطن الناس وليس بمقدوري تفتيش الأعماق... وعلي أن أقول كما قالت صديقتي ان هذه المرأة سخية وكريمة وكثيرة الصدقات وجزاها الله خيرا... ولو توقفنا جميعا عند منطقة الظاهر والأفعال الواضحة للعيان ما اختلفنا لكننا نرهق أنفسنا بلاجدوى بالغوص في أعماق الآخرين بما يؤدي الى غرقنا في التفاصيل وضياع عمرنا في الكلام الفارغ وفي الباطل أيضا.

المقاومة اللبنانية تقاتل اسرائيل وتسعى لتحرير الجنوب اللبناني وتحقق انتصارات عظيمة... هذا هو العمل الظاهر الواضح الذي ينبغي ان نصب حكمنا عليه ونقول هل نحن نرفضه أم نقبله... هل نحن ضده أم معه... أما قولنا ان هؤلاء المقاومين عملاء ومأجورون ويسعون الى كذا وكذا ويهدفون الى كذا وكذا ومصادر تمويلهم كذا وكذا ويشترون السلاح من عوائد الاتجار بالمخدرات كما فعل المجاهدون الأفغان من قبل... كل هذا كلام فارغ ورجم أيله بالغيب وتهرب من القضية الأساسية ومحاولة للتشكيك في كل عمل عظيم... وكل هذا لايعنينا ولايخصنا ومنطقة الأهداف والنوايا والغايات والسرائر ليست تحت نفوذ البشر حتى لو كانت هناك أدلة مادية فانها قد تكون ملفقة ومزيفة.

مربط الفرس هو الفعل الظاهر للعيان... هؤلاء شبان يحاربون اسرائيل هل أنت مع هذا أم ضده؟ والمسألة لاتحتاج الى لف ودوران ومراوغة... فأنا مثلا مع المقاومة ضد اسرائيل بصرف النظر عما اذا كان المقاومون عملاء أو عفاريت أو شياطين أو ملائكة... وأنا مع كل طلقة رصاص على صدر اسرائيلي محتل لأرضي العربية حتى اذا كانت طلقة الرصاص هذه من حصيلة الاتجار في المخدرات... وأنا مع المقاومة للاحتلال الصهيوني مهما كانت أهداف هذه المقاومة في المستقبل... أنا لست معنية بالأهداف والنوايا وبما في الصدور. أنا معنية فقط بمشروعية أو عدم مشروعية الفعل الظاهر الواضح.

والمدهش أننا أو أن هؤلاء العباقرة لايؤولون أفعال الشر الظاهرة وانما يأخذونها على علاتها... فاذا انفعل أحدهم وخرج عن صوابه وأمطرني بألفاظ نابية وشتائم قاسية لا ألجأ للتحليل والغوص في البواطن والنوايا وانما أحكم على الفعل الظاهر وأقول انه قليل الأدب ومنحط ولابد أن ينال جزاءه بلا رحمة... ولا أقول بمنطق الغوص في الأعماق انه طيب ولكن الغضب أعماه وربما هو واقع تحت ضغوط قاسية أفقدته صوابه ويجب علي أن أسامحه وأغفر له وألتمس له العذر... لا أقول ذلك وانما أحكم عليه فورا من فعله الظاهر لا طبقا لنواياه وأعماقه وسريرته.

ويحدث العكس تماما اذا كان الفعل الظاهر خيراً... فاذا قسوت أنا على احداهن وأحرجتها وجرحت مشاعرها وقالت لي هي بكل تسامح وسعة صدر: سامحك الله - لن أرد عليك... حسبي الله ونعم الوكيل... ثم انصرفت عني وهي تدعو لي بالهداية... هنا لن أحكم على فعلها الظاهر ولن أقول انها متسامحة وخيرة... بل سأحكم على نواياها وباطنها وأقول لكل من حولي: انظروا اليها... يالها من خبيثة لئيمة ماكرة تدعي التسامح وتتمسكن حتى تتمكن... وأنا أعلم أن قلبها أسود وحاقدة ولو قدرت ما عفت... ولو انها تملك القدرة على قتلي لفعلت فورا... كل هذه الأحكام أصدرتها بمنتهى السرعة نتيجة لغوصي في النوايا ورفضي الاكتفاء بالحكم على الظواهر... فنحن لانأخذ بالظاهر إلا اذا كان هذا الظاهر شريرا وأسود... أما اذا كان الظاهر نقيا وأبيض وخيرا فاننا نبحث عن الشر الأسود في السرائر والنوايا... نحن نتوقع الشر دائما فاذا خابت توقعاتنا ولم نجده اخترعناه واختلقناه وهذا ما يجعل خلافنا بلانهاية وشرنا بلاحدود.. فلانجيد الكر والفر إلا في الشر!!

□ نظرة:
وكيف أهرب منه انه قدري
هل يملك النهر تغييرا لمجراه
الحب في الأرض بعض من تخيلنا
لو لم نجده عليها لاخترعناه

نور - العين



معرض أبوظبي للكتاب من التجمعات الثقافية الناجحة والمتميزة وكان قد بدأ منذ يومين ولكن المشكلة نفسها التي وقعت في الأعوام الماضية تكررت العام الحالي... فأغلب إن لم يكن كل الكتب المعروضة غير مسعرة!! ولا أعرف ما هي الحكمة في ذلك؟! وهل هناك سبب مقنع لعدم تسعير الكتب أم أنه اهمال من أصحاب دور النشر وتكاسل من ادارة المجمع الثقافي؟!!

محمد ابراهيم - أبوظبي

منسجمة مع الواقع

■ هناك بون شاسع بين الواقع والخيال، كما الفرق بين الثرى والثريا، فكل انسان يحتاج أن يسبح في خياله، كي ينسى همومه ومآسيه، ولكن اذا هبط الانسان الى أرض الواقع من دون أن يستخدم خياله فسيكون المردود سلبيا.

لا أعني بقولي هذا ان نبتعد عن الواقع وانما علينا أن ننسجم مع الواقع، وقد أبالغ قليلا في هذا القول ولكن لا اعتقد أنه يختلف اثنان في أن واقعنا جد أليم، لذا علينا ان نشرد بخيالنا بعيدا عن الواقع ولكي نعود كي ننسجم مع هذا الواقع، فكم من أمور نشاهدها أو نسمع عنها أو نفعلها نحن أنفسنا، تؤلمنا وتبكينا. وبحكم أنني خريجة وعاطلة عن العمل، اشعر بالضياع وفقدان الذات، فالانسان بلا هدف كالشجر بلا ثمر، حيث لا يمكن لأي شخص أن يعيش من غير زاد، فالانسان يأكل كي يعيش، ولا يعيش كي يأكل، فسيكون حاله هكذا كالحيوان وأنا أعيش حاليا أقسى أيام حياتي، فكم كانت أيام الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة حلوة وحالمة، فهي الأيام التي تمطر علينا وابلا من غيثها الوفير، الذي يثرينا ويعلمنا الكثير ولكن لا يسعني الا ان أقول ليس كل ما يتمناه المرء يدركه.

برقية عاجلة لكل خريج أو خريجة،
دع الأيام تفعل ما تشاء
وطب نفسا اذا حكم القضاء

غادة-أبوظبي

عيون على أرنون

اذا الشعب يوما أراد الحياة
فلابد أن يستجيب القدر
ولابد لليل أن ينجلي
ولابد للقيد أن ينكسر

هذا ما أراده الشعب اللبناني العربي أن يعلن للعالم أجمع انه لا شيء يوازي حب الوطن وتقديس ترابه والذود عنه بالروح والدم، لقد استجاب لدموع الثكالى والشيوخ والاطفال المحاصرين في بلدة أرنون الصامدة، ولم ينتظر تقديم الشكاوى ولا القرارات الدولية التي يقابلها فيتو أميركي بل قرر بنفسه وبعزيمته أن يجابه رصاص العدو الاسرائيلي والغامه بروح المؤمن بوطنه المتمسك بحقه المشروع لقد خرج الشباب الجامعيون لمهمة التحرير وهم مصرون على عدم العودة الى الوراء من دون تحقيق الهدف السامي الذي وضعوه نصب أعينهم فاما التحرير أو الشهادة.

لقد تجمع المتظاهرون العزل وتسلحوا بوحدتهم وتكاتفهم وتلاحمهم ووقفوا وقفة رجل واحد وصرخوا بأعلى صوتهم «كلنا للوطن» فأخرسوا رصاص العدو وأصابوه بالصدمة وعلموه ان ارادة الشعب أقوى من الأسلحة وأقوى من التكنولوجيا وأقوى من الظلم والطغيان، وعندما وصلوا الى مشارف أرنون المحتلة تسارعت خطواتهم لضم تراب الوطن المغتصب رغم اطلاق العدو النار عليهم وارهابهم، وبأيديهم الطاهرة التي سالت منها الدماء ازالوا الأسلاك الشائكة ودخلوا ارنون منتصرين وتعانقوا مع أهلها ومدوا اليهم يد العون وسجل التاريخ هذه الملحمة الوطنية التي لن ننساها ما حيينا، وأخيرا لا يسعنا الا ان نرسل الى هؤلاء الابطال تحية اعجاب وتقدير واكبار لعملهم البطولي الذي ان دل على شيء فانما يدل على ان العرب ما زالوا بخير.

فاضل علي-أبوظبي

رأي الناس ترصد مرافعة الدفاع

الفتاة الجامعية بين قفص الاتهام وقفص الزوجية

الجامعيات: اتهامنا بالتعالي والغرور عقدة نقص لدى بعض الشباب

■ شيخة المطوع

■ الجامعية مغرورة ومتعالية ولاتصلح زوجة ولا أما... الجامعية غالية المهر... مطالبها كثيرة... عاشقة للمظاهر... ومن أراد أن يعيش تعيسا مدينا فليتزوج جامعية... وعلى الفتاة أن تختار بين الزواج والجامعة، فهما ضدان لايجتمعان... والشاب يحب الارتباط بفتاة غير جامعية يشكلها على مزاجه ولاتتمرد أو تتعالى عليه بشهادتها.

هذه الاتهامات تنهمر على رأس الفتاة الجامعية كالمطر وهي قابعة في قفص الاتهام ممنوعة من دخول قفص الزوجية... ولا أحد يدافع عنها... لذلك رأت رأي الناس عقد جلسة خاصة لسماع مرافعة الدفاع عن الفتاة الجامعية... فتحت الجلسة!!

● مريم خليفة - طالبة بقسم التاريخ والآثار: الاتهام الموجه للجامعية بأنها لاتصلح زوجة ولا أما ظالم وباطل وتعميم مرفوض. فالفتاة التي تصلح أو لاتصلح لتكون زوجة أو أما لاينبغي أن يتم تقييمها على أساس مرحلتها الدراسية، وإنما على أساس بيئتها وتربيتها. فهناك مئات الفتيات لم يدخلن الجامعة ولم يتعلمن ومع ذلك لايصلحن زوجات ولا أمهات... هذا الربط بين التعليم الجامعي وعدم الصلاحية للزواج والأمومة ربط متخلف جدا.

● رابعة الجابري - أخصائية اجتماعية بمستشفى العين: الذين يتهمون الجامعية بأنها تفشل كزوجة أو أم يعانون عقدة نقص فظيعة ويشعرون بأنهم غير أكفاء للزواج من جامعيات، وأنهم أقل منهن علما وثقافة... وعلى هؤلاء أن يقولوا بصراحة انهم لايصلحون هم للزواج من جامعيات.

● الدكتورة ليلى... طبيبة وأم لخمسة أبناء: هناك رجال يعشقون التسلط ويخلطون بين القوامة والديكتاتورية... وهؤلاء يرفضون الزواج من فتاة واعية قوية الشخصية متفهمة، لذلك يرمونها بالاتهامات ويدعون انها متعالية ومظهرية ويعتبرون فهمها ووعيها تمردا... فهذا الصنف المتخلف من الرجال تزعجه جدا المرأة الفاهمة المستنيرة.

المفترض ان الجامعية او المرأة كلما ارتفعت درجة في العلم تكون اكثر وعيا ونضجا ونجاحا في بناء أسرة وتربية أجيال لكن بعض الرجال يرون الصورة بالمقلوب.

ربط غير منطقي

● الدكتورة عفاف الزرعوني... طبيبة امتياز وأم لطفلين: نجاح الأسرة واستقرارها أساسهما التفاهم بين الزوجين، ولو ان كلا منهما متفهم لدور الآخر وعمله وشخصيته ما وقعت مشاكل. والمسألة لا علاقة لها بكون الفتاة جامعية أو غير جامعية... فهذا ربط غير منطقي بالمرة... وهناك آلاف الأسر التي تكون الزوجة فيها جامعية وعاملة... ناجحة ومستقرة... وهناك آلاف أخرى منهارة رغم أن الزوجة غير جامعية.

موزة الكويتي - خريجة وأم لطفلين: هناك مئات من طالبات الجامعة يتزوجن ويواصلن الدراسة لأنهن ارتبطن بأزواج مثقفين وعلى قدر كبير من المرونة والوعي... وأنا أتممت دراستي الجامعية وأنا متزوجة ورزقت بطفلين خلال دراستي ولم يكن هناك أي تقصير في بيتي أو دراستي... المهم كيف نستطيع تنظيم وقتنا وعندما يتم تنظيم الوقت نستطيع أداء أكثر المهام جسامة ولانشعر بإرهاق أو معاناة.

● أم عبدالله - موظفة وأم لطفل: معظم الزوجات الآن متعلمات وعاملات وكثير منهن خريجات جامعة والاحصائيات تؤكد ان نسبة الطلاق منخفضة جدا في الأسر التي تكون الزوجة فيها جامعية... بينما ترتفع النسبة اذا كانت الزوجات لاحظ لهن من التعليم.

دراستي الجامعية وعملي حققا لي الكثير من آمالي وطموحاتي مما حقق لي التوازن النفسي الذي انعكس على أسرتي وجعلها متماسكة ومترابطة... لذلك أرى أن الاتهام الموجه للجامعية بأنها لاتصلح زوجة أو أما يدعو للسخرية ولايستحق الرد عليه. لأنه قائم على غير أساس من المنطق... فالمجتمع بحاجة الى أمهات واعيات ومثقفات قادرات على تنشئة جيل سوي مستنير.

وأجمعت المتحدثات على أن هذا الاتهام بدأ في الانحسار والاختفاء لانه غير قائم على أساس ولأنه صادر عن فئة غير مسؤولة توزع الاتهامات جزافا بلا أدلة أو براهين... والزمن يسير الى الأمام ولايمكن أن يتوقف او يتراجع بناء على خيالات مريضة وآراء غير سوية.

وقالت المتحدثات: لايمكن ان يصدر هذا الاتهام عن رجل سوي عاقل. فالفتاة الاماراتية أثبتت جدارتها في كل موقع حين خرجت للدراسة والعمل وحين تزوجت وصارت مسؤولة عن أسرة لأنها محكومة بقيم وتقاليد أصيلة لايؤثر عليها تطور أو يهدمها تقدم أو جامعة... بل ان الفتاة الاماراتية الجامعية هي النموذج الأعظم لأنها جمعت الحسنيين... القيم والتقاليد من جانب والعلم والثقافة من جانب آخر.

اندفاع الشباب

وقالت المتحدثات ان الرجل السوي الذي يريد أن يقيم أسرة سعيدة لاينبغي ان يطلع على شهادة زوجته ليقرر على أساسها الزواج أو عدم الزواج منها وانما ينبغي ان يتحدث عن بيئتها وأسلوب تربيتها وأخلاقها وسلوكها... فهذه العناصر هي الأهم اذا أراد الشباب الزواج والاستقرار.

وأكدت ان اندفاع بعض الشباب للزواج من أجنبيات فيه خطر كبير على الوطن وعلى الأجيال القادمة... وهذه الفئة المندفعة من الشباب تنظر الى الزواج كصفقة... ويقارن أيهما أرخص وعلى هذا الأساس يتزوج وتلك نظرة قاصرة وجاهلة... ونحن لانقول ذلك إلا حرصا على الأجيال القادمة التي تنشأ في أسر بلاهوية ولا لون مما يؤثر على قناعاتها وانتمائها.

ولاندري الى متى يظل شبابنا يوجهون أصابع الاتهام لغيرهم وهم المتهمون والمقصرون... وعندما تتقدم الفتاة في السلم الدراسي يقولون انها متعالية ومغرورة وعندما تظل بلادراسة يقولون انها جاهلة... إن هذه النظرة القاصرة يجب ان تتغير ويجب ان يكون تحليلنا للأمور علميا ومنطقيا حتى نستطيع أن نصل الى أفضل الحلول.

هارب من الواقع

■ خلت نفسي يوماً أجلس القرفصاء فوق نواعم رمال شاطئ النسيان أشيد قصورا أتوارى خلفها من الواقع المعاش المرير الذي يحيط بي من كل صوب وأتجرع من كأس صبابتي علقما يسكرني ويزيد من ولهي ويبعدني ويفقدني الإحساس بوجودي ومن دون أن أدري وفي لحظة اللاوجود تلك تناهى الى مسمعي وقع أقدام فالتفت حولي لأرى شيخا هرما وعلى كتفيه حقيبة كبيرة ناء جسده الهزيل بحملها ويتوكأ على عصا من الأبنوس غليظة وتكسو وجهه المجهد تجاعيد دلالة على كبر سنه. وعند مرور المسكين وبخطى متعبة وئيدة من أمامي نهضت واقفا ورجوته قبول مساعدتي له بحمل الحقيبة ولم تفد كل توسلاتي له وعجبت عندما قال لي وفي إصرار غريب أنه يتعين عليه رغم نحول جسمه واحديداب ظهره بلوغ نهاية المشوار وإيصال الوديعة بداخل الحقيبة لعزيز على حدود الزمان ينتظر وصوله منذ قرن وعندها سألته عن هويته طلب مني أن أتركه في حاله ولا داع لتأخيره وعند إلحاحي عليه أجابني وبإيجاز إنه التاريخ وما بداخل الحقيبة كراسات وأشرطة مدون عليها ومسجل فيها كل حدث مفرح ومحزن في عالم البشر ورجوته أن يسعفني ببعضها ليخرجني من نحسي وتعاستي وتعهدت بإرجاعها له وعلى جناح السرعة قبل بلوغه حدود القرن العشرين والذي تبقى له من عمره عام وبضعة شهور فقبل الكهل على مضض وأخرج لي من حقيبته بعض الدفاتر والأشرطة وفي خطاه الوئيدة واصل المشوار وسار وبسرعة ولهفة بدأت أتصفح الكراريس وعلى صفحاتها طالعت قصصا وحكايات لشعوب بريئة كانت تعيش داخل أطر حدودها الآمنة في سعادة تامة وفجأة وهم في سبات عميق في عز ليل شتاء طويل إذا بصواريخ تنهمر على مدنهم ومن دون رحمة وفي بضع ثوان تحولها إلى رماد ويسطر أبو الأيام الواقعة بحذافيرها والتي استمدها من بعض الناجين من قاطني تلك المدن هيروشيما وناجازاكي والذين ذكروا أن الجناة وفي جنح الليل ولوا الأدبار ورغم معرفة الجيران والأصدقاء لهم أفلتوا من العقاب... عجبي!! وقصص ووقائع خرافية أخرى كثيرة تخيرت منها واحدة لضيق الوقت والوعد بتسليم الأمانة للتاريخ في وقتها والتي تحكي أن الغابة الاستوائية والتي كانت بالأمس القريب عامرة بسكانها من وحوش وطيور ويتربع على عرشها مليكها الغضنفر وهي كعادتها في حبور تسرح وتمرح في حدود مملكتها الوادعة إذا بألسنة الدخان ترتفع في السماء وعندها اختلط الحابل بالنابل وبدأت كل الوحوش قويها وضعيفها تسابق الريح في عدوها للنجاة من الموت. ولم تفد صيحات أسد الغابة وأوامره للهاربين بالتوقف وفي النهاية ولى هو الآخر هاربا مع رعيته... وليت الأمر عند ذلك الحد توقف فقد أمطرهم بعض المندسين وراء ستار أشجار الغابة الكثيفة بطلقات نارية راح ضحيتها ألوف الأبرياء وأما الناجون من لظى النيران والطلقات فقد تم أسرهم.

بسرعة أدخلت بعض الأشرطة في جوف الفيديو الذي استعرته من العدم وشاهدت العجب العجاب والذي بل وسلب عقلي بكاء أطفال أبرياء يتامى ونواح أمهات ضائعات في زوايا الكون بين طرقات العدم يتجولون ملتحفين السماء في حرور الصيف وصقيع وبرد الشتاء القارس يتلوون جوعا ويكتوون من نيران العطش ويحسبون السراب بحرا ينهش أجسادهم الهزال ويفترسهم المرض العضال وفي نهاية المطاف وعلى حدود المجهول ينتظرهم الموت الزؤام والناس حولهم تتفرج... عجبي!!

وأنا في موقعي في شاطئ النسيان شارد الفكر مشتت العقل لم أجد وسيلة للافلات من الخطر إلا النهوض بسرعة ومحاولة اللحاق بالتاريخ عله يخرجني من وحدتي ويسمح لي بالاندساس في جعبته ليتسنى لي تصفح بعض وقائعه علني أجد إجابة لتساؤلات العراة الحفاة الجياع المشردين. من أين أتى اولئك الذين تسببوا في أذاهم؟... ولكن وربما لحسن طالعي قفزت كالمجنون من على فراشي على دقات الساعة المنبه وهرعت بعدها لأداء صلاة الفجر والاستعداد كالعادة للتوجه لعملي وعندها تأكدت كغيري من استحالة الهروب من الواقع...

عباس عبدالرحيم محمد ابراهيم-أبوظبي

الملون ضرورة

■ تعقيبا على ما كتبه أبومريم-دبي يوم ١٩٩٩/٢/٢٢ أؤيد الأخ الكريم الذي طرح موضوعا بالغ الأهمية. كما تعلمون اننا نعيش في دولة أغلب أشهر السنة فيها حر ورطوبة عالية، وأطلب كما طلب الأخ الكريم بأن يتم تعميم الزجاج الملون للسيارات في الدولة.

لو نظرنا الى أهل الامارات الشمالية نجد معظمهم يعملون في امارتي دبي وأبوظبي، ويقطعون كل هذا الطريق يوميا للوصول الى أماكن عملهم، وكما قلت وذكرت في السابق فان الشمس حارة في ربوع دولتنا الحبيبة. ولو تحدثنا عن ايجابيات وسلبيات الزجاج الملون للسيارات. لرأينا ان الايجابيات أكثر بكثير من السلبيات، حيث ان سلبياته تتعلق بموضوع واحد وهو مخالفة بعض الاشخاص لقوانين الزجاج الملون للسيارات، واقترح بان يعاقب هؤلاء بغرامات مالية كبيرة.

أشكر جريدة الاتحاد والقائمين على تحريرها وخصوصا رأي الناس والتي تهتم وتراعي أحوال المجتمع سعيا الى مقاومة العادات الدخيلة على مجتمعنا.

راشد شهداد علي-أم القيوين

■ رأي الناس:
مرحبا بعودتك يا أخ راشد بعد طول غياب وننتظر مساهماتك القادمة



انني اشارك الأخ (أبو مريم-دبي) حول ما تطرق اليه بخصوص موضوع تلوين زجاج السيارات والذي نشر بالعدد (٨٦٣٣) فمن غير المعقول اعطاء فئة من دون الأخرى تصريح تلوين زجاج السيارات، فالى متى سيستمر الحال على ما هو عليه، فالتلوين (المخفي) وجد لحماية سائقي السيارات من أشعة الشمس وليس لشيء آخر، ومنطقة الخليج عموما معروفة بارتفاع درجات الحرارة وتعرضها لأشعة الشمس القوية في فصل الصيف وهذه العوامل تؤثر على سائقي السيارات والذين أغلبهم من الشباب والموظفين وخاصة عند خروجهم من العمل وقت الظهيرة حيث تشاهد الواحد منهم لا يطيق ركوب السيارة من شدة الحرارة بداخلها.

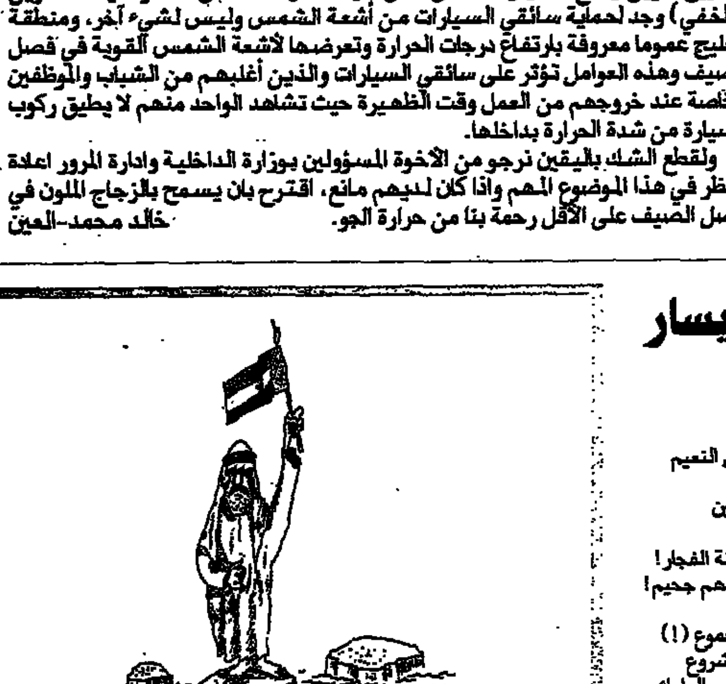
ولقطع الشك باليقين نرجو من الأخوة المسؤولين بوزارة الداخلية وادارة المرور اعادة النظر في هذا الموضوع المهم واذا كان لديهم مانع، اقترح بان يسمح بالزجاج الملون في فصل الصيف على الأقل رحمة بنا من حرارة الجو.

خالد محمد-العين

لليمين ولليسار

ما إن بدأت رحلتي
في عالم المرور
شعرت بالسرور
فمرّ إلى اليمين... لتدخل النعيم
سألت، قيل لي:
تحية سلام... لرفقة اليمين
إيمانهم قويم
أو انعطف يسار... وجنة الفجار!
في الليل والنهار... عذابهم جحيم!
تجاوزوا الممنوع!
اشارة حمراء... وقودها جموع (!)
اشارة صفراء... تحد للمشروع
اشارة خضراء... تسمو الى العلياء
وجنة الفردوس... يدخلها الجموع (!)
فذا طريق سالك
تضيئه الشموع
وذا سبيل شائك
فلا تصير مثلهم... كتابع متبوع
طريق للمشاة
فاكرم الرعاة
ولا تكن مشبوه
كالسائق المعتوه
ولا تقف هنا... فحكمها حرام
وأصلها ممنوع
والحكم التفكير... شبحا تهاكتير
وقف هنا «مطب»!
لتصلح «العطب»
استغفر الرحمن... يا رب فلتتب
(رادار) في الخفاء
ضمير للنقاء
فتوبة نصوح... ورحمة تلوح
لتمحو الذنوب... وتمسح الذنوب
اجازتي البطيئة
قضيتها عصيبة
برحلة رهيبة
في عالم المرور

أبو سندس - أبوظبي



فكرة/ محمد خلفان صندل
بريشة عمر البخاري

للعلم

■ - توقف استعمال ورق البردي وحل محله الورق العادي في خلافة المنصور العباسي (٧٥٤-٧٧٥)م.
- كان اسم جيبوتي قبل استقلالها (العفار وعيسى).
- أول من استعمل بطاقات المعايدة هم الفراعنة في القرن السادس قبل الميلاد.
- قانون ساليك هو قانون ينص على منع الأنثى من وراثة العرش.
- زرقاء اليمامة امرأة عاشت في الجاهلية وهي من قبيلة تدعى «جريس».
- ثورة «بونتياك» هي ثورة قام بها الزعيم الهندي الاحمر بونتياك ضد الانجليز العام ١٧٦٣م.
- أكبر جرس في العالم يدعى «تساكولوكول» ويوجد في روسيا.
- أكبر سجن في العالم هو سجن خارتون في الاتحاد السوفييتي سابقا.

رنا-العين



حديث الكاميرا

الحب كله

لك الحب كل الحب يا زارع الخير، يا من أحيا بعون الله الارض بعد موتها ونفخ فيها من روحه الوثابة فاهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج، لك الحب كل الحب أيها العارق الكادح الذي عرف سر الارض وأعطته الارض وباحت له بكل أسرارها، لك الحب كل الحب يا ابن الامارات الشامخ الصامد الذي حمل على أكتافه التاريخ والمجد وأبقى راية العز شامخة في العنان، لك الحب كل الحب يا قدوة الاجيال ومعلم الابناء معنى العطاء والبذل والفداء ليبقى الوطن بالعطاء والحب عزيزا على مر الزمان.

عدسة- يوسف العدان

مداعبات

أغرب تحليل عربي للحوادث والأحداث سمعته وقرأته هو ما يردده البعض حاليا ويعتبره فتحا مبينا في عالم التصريحات اذ يقول هذا البعض الذي يعد من أساطين وشياطين السياسة ان عمليات فدائية أو مقاومة ضد اسرائيل ستكون في مصلحة الليكود وستؤدي الى نجاح بنيامين نتانياهو في الانتخابات الاسرائيلية القادمة، أي ان المقاومين والمناضلين ضد الاحتلال في رأي هؤلاء العفاريت السياسيين متضامنون مع نتانياهو ومن أعز أصحابه وأنصاره، وكان يجب على عفاريت التحليل السياسي ان يقولوا لنا بالحرف الواحد اذا قاومتم وقتلتم الاسرائيليين فاز نتانياهو واذا قتلكم الاسرائيليون سقط نتانياهو، فاتركوهم يقتلونكم وموتوا ليسقط نتانياهو ويفوز حزب العمل ويعم السلام.. يا سلام!!.

بسمة-الشارقة

أعماق

محمد الحمادي

كلما أقرأ شيئا أو اسمع شيئا عن الامام علي بن أبي طالب اشعر بعظمة هذا الرجل وحكمته البالغة وعلمه الواسع. انه أحد حكماء العرب بما وصلنا عنه من اثر عظيم وقد قرأت منذ أيام وصية له وجهها لابنه الحسين اقتطف لكم بعضا منها فهي تفيد لأي زمان ولكل انسان يقرأ بقلبه.. (يابني أوصيك بكلمة الحق في الرضا والغضب... والقصد في الغنى والفقر... والعدل في الصديق والعدو... والعمل في النشاط والكسل... والرضا من الله في الشدة والرخاء... اعلم يابني من ابصر عيب نفسه شغل عن غيره... ومن رضي بقسم الله لم يحزن على مافاته... ومن سل سيف البغي قتل به.. ومن حفر حفرة لأخيه وقع فيها.. ومن كشف حجاب غيره انكشفت عورات بيته ومن نسي خطيئته استعظم خطيئة غيره... ومن كابد الأمور عطب... ومن اقتحم اللجج غرق... ومن اعجب برأيه ضل... ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل... ومن سفه عليهم شتم ومن دخل مداخل السوء اتهم... ومن خالط الأنذال حقر... ومن جالس العلماء وقر... ومن مزح استخف به... ومن اعتزل سلم... ومن ترك الشهوات كان حرا... ومن ترك الحسد كان له المحبة من الناس...

يابني عز المؤمن غناه عن الناس والقناعة مال لاينفد ومن علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما ينفعه... العجب ممن خاف العقاب فلم يكف ورجا الثواب فلم يعمل... الغفلة ظلمة والجهالة ضلالة والسعيد من وعظ بغيره.. والأدب خير ميراث وحسن الخلق خير قرين... يابني رأس العلم الرفق... وآفته الخرق... ومن كنوز الايمان الصبر على المصائب... العفاف زينة الفقر والشكر زينة الغنى ومن اكثر من شيء عرف به... ومن كثر كلامه كثر خطؤه ومن كثر خطؤه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه... يابني الطمأنينة قبل الخبر ضد الحزم واعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف خلقه.. يابني كم من نظرة جلبت حسرة وكم من كلمة جلبت نعمة... ولا لباس اجمل من العفة ولا مال اذهب للفاقة من الرضا بالقوت... الحرص مفتاح التعب ومطية النصب... والشر جامع لمساوىء العيوب وكفى أدبا لنفسك ماكرهته من غيرك... لأخيك عليك مثل الذي لك عليه... ومن تورط في الأمور من غير نظر في العواقب فقد تعرض لمفاجأة النوائب..

يابني التدبير قبل العمل يؤمنك الندم... ومن استقبل وجود العمل والآراء واقع الخطأ... في خلاف النفس رشدها... الساعات تنقص الأعمار... لاتنال نعمة الا بعد فراق أخرى... ما اقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم والموت من الحياة..)

يقولون.. وصية الميت مرآة حياته.

قد تكون تلك الكلمات في شكلها الظاهري وصية من أب الى ابنه... ولكنها في المقابل هي مجموعة وكنز من الحكم والدرر القيمة التي ان اخذ بنصحها الانسان لرقي درجات عديدة على سلم الاخلاق والفضيلة والعيش الكريم... انها وصية رجل عظيم حكيم لكل ابناء أمته وليس لابنه فقط..

في فلك العرب

سلام شابه منك اعتذار — الى شعب أنابهم الحصار
سلام الله يا بغداد حتى — يزول مع المقاطعة القرار
ويرفع مجلس الأمن المسمى — عذابا صبه الحقد المثار
أيجتمعون ويحهم لقتل — تئن له المدافع والديار؟
وكم صدقت رؤى المبعوث فينا — فنحن غنيمة قسم التجار
أفي رمضان يستعدي علينا — ذئاب الغرب قد برئت نزار؟
وتسألنا المروءة عن صواب — لنا في الصمت ان وقع الحذار
أنشجب كلما نزفت وريد — ويحني طول قامتنا انتظار؟
فيا شعب العراق حماك رب — كفيل بالحشود وقد أغاروا
وفي دار السلام تموج حرب — يمزق بين نابيها الصغار
وكم أسفي على أم تنادي — اله العرش قد بلغ الضرار
إلهي لا تعذب لي صغيرا — وكن ربي، جوارك لا يضار
ويكذبها الطبيب يقول يشفى — وقد أشفى ولا يصل العقار
أموت اذا سمعت لها أنينا — ويذبح بين جفني النهار
لدرء فضيحة يغتال شعب — لدى مونيكا على الدنيا الفخار؟
فوا ذل العروبة أين قومي؟ — ومن بجوارهم سلم الجوار
ومن رفعوا بسيناء المعالي — ومن بدمائهم شيد المنار
سهام كنانة وأباة ضيم — وأهل مروءة وهم الجسار
وفي أرض الشآم ليوث حرب — عزين الموت ان تقع الغبار
ولا أنس الكويت ثرى وشعبا — رياحين العروبة حيث ساروا
فأنعم بالخليج وساكنيه — بحار الجود ما دامت بحار
هم الاعلام ما انتسبوا ولكن — اليهم ينسب المجد النضار
وفي شيخ الامارات المفدى — سداد الرأي والحلم الازار
يناشدنا ورأب الصدع خير — تبارك في مساعيه العمار
الى شعب العراق أضم صوتي — وان ضاع العراق هوى الجدار
دعوت الله في سري وجهري — عسى يتجنب العرب العثار
فمذ حرب الخليج الى هوان — وناز قطيعة ضل المسار
لسان الحال يجمعنا ولكن — يفرقنا على الرغم الكبار
يرى المستعمرون لنا حقوقا — وأولها الوصاية تلك عار
فذودوا عن كرامتكم وقوموا — فلا يغني اليمين ولا اليسار
أعدوا ما استطعتم ان جيشا — به فخر السلاح هو المعار
وآسوا جرحكم لا تنزفوه — فمن مر النوى تحلو الثمار

شعر المهندس/ جعفر محمود عكاشة-أبوظبي

■ رأي الناس:
أهلا بك أيها الشاعر في رأي الناس وننتظر مساهماتك القادمة الشعرية منها والنثرية.

بربع درهم فقط

■ من المؤسف أن نرى بعض الناس غير حريصين على الصحة العامة والتي تبذل الدولة من أجلها جهودا كبيرة ونفقات كثيرة، نحن نرى ذلك بأعيننا حينما يحمل ولد من الأولاد أكياس القمامة ويرميها أمام الحاوية لا داخلها، ثم تأتي القطط تنبشها وتنشرها ناثرة الروائح القذرة والمرض.

والمؤسف أكثر أن نرى (الكبار) يقومون بما لا يقوم به الصغار فيحملون النفايات المختلفة بسطل أو وعاء، ثم يرمونها داخل الحاويات ولا عين رأت ولا أذن سمعت، هذا ما رأيته مكان الحاوية ١٢٣ التابعة لقسم الصحة في بلدية العين والتي وضعت يوم ٩٩/٢/٢٤ في مكان جديد خلف بناية سكنية مقابل عمارة المايا، حيث يقوم أصحاب المطاعم برمي بقايا الطعام من فول وحمص وفضلات الخضروات واللحوم القديمة أو غير المستهلكة برميها كما هي في تلك الحاوية، لترى الذباب بالآلاف فوقها وترى القطط تلعب بها، هذا ناهيكم عن الرائحة القذرة التي تنشرها، والأمراض المحتمل تكاثرها، كل هذا لأن حضرات عمال المطاعم وأصحابها لا يكلفون أنفسهم شراء أكياس بلاستيكية يكلف الكيس الواحد أقل من ربع درهم وهي بالجملة رخيصة جدا، فاذا عرفنا ان الجو لا زال باردا نوعا ما، وأن الحمى آتية، فلكم أن تتخيلوا الروائح العفنة والأمراض التي يمكن أن تنجم عن هذه الحاوية في هذا المكان الحيوي من شارع خليفة، وعن التصرفات غير المسؤولة لأصحاب المطاعم والبقالات وبعض الناس الذين يريدون أن يوفروا القليل الزهيد على حساب صحة المجتمع، اننا نناشد بلدية العين أن تقوم بواجبها بالرقابة الصحية على المطاعم والحاويات.

ناصر محمد-العين

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

الغزو بالغزو

■ قرأت وأقرأ دوما الشكاوى المتواصلة من الفضائيات وبرامج التلفزيون التي لا تتناسب مع سلوكياتنا وتقاليدنا.

قرأت الشكوى لكنني لم أقرأ الرد والمقاومة والتصدي؟.

يقولون ان هذا هو سلاح الغرب السري ضدنا وأنا أقول انه ليس بسري بل هو معلن ومفضوح لكن ما ينقصنا هو الرد، هو ان نستعمل عقولنا سلاحا نفجر بها الاقمار والغزو الفضائي فأن غزوناهم بالاقمار فلنغز نحن عقول أطفالنا بالمثل العليا ونحصنهم بالمبادئ السامية من الطوفان موجود وهو آت وفي ازدياد.

اقول ان الداء فينا، انه فينا بتساهلنا وعدم تصدينا، فالحل بسيط، انه الشجاعة وضغطة زر!! هو قرار يخرج من كل بيت منفردا، هو المقاطعة، فهي السبيل الوحيد للخلاص، فمن منا يمتلك الشجاعة ليبادر؟ قد وصلنا الى اختيار مرير، اما متعة التسلية للكبار أو التضحية بتنشئة جيل كامل!! سؤالي، ما الضير في الاكتفاء بقناة عربية واحدة أو بالقليل من القنوات العربية ذات البرامج المعقولة؟ لم لا نتهادى في تسليتنا مع اطفالنا على موجات هادئة، دافئة تنبع من صميم عاداتنا وتقاليدنا من دون اللجوء الى مشوقات بل مشوهات الرعب والقصص البوليسية والاثارة؟

تحية صادقة وانحناءة احترام مني لك سيدتي الام ان بادرت ووضعت قدمك على أول خطوة للمقاطعة، ثم صمدت! فلانت أول الخاسرات ان أستمر هذا الطريق وأنت أول وأعظم الرابحات، ان نجحت ولك مني أعمق الدعوات بالتوفيق، ويدي بيدك!

حلم

كم تضايقني نزوة التعدد عند الرجال! كم يرعبني نثر العواطف هنا وهناك، ذبح الوفاء، وانتصار النزوات والهفوات! كم تؤرقني عيون النساء الغافيات، الصاحيات! وأتساءل ما السبيل الى ذر الصحوة فيها؟.

حلمي الدائم هو اليوم الذي تعرف المرأة نفسها فيه حين يسألها الرجل عن هويتها فتقول!

انا امرأة أحبذ طبخ المعاني في أوعية التحاور، لأشدك برائحة الوعي النفاذة، الى أرضي! فهل تختنق أيها الرجل نزوتك أكراما لوعيي، ان فعلت ذلك فاسرع، وهلم لتخطب ودي!.

برقية:

منتهى الشكر والتقدير للأخت الفاضلة سلامة المهيري على حسن التشجيع ورقة السلام. دعائي الخالص لها بالتوفيق ودوام التواصل (باذن الله) رفيقات درب على صفحة رأي الناس الغالية.

زينب داود الفداغ- أبوظبي

لا للجوارح

■ شيء جميل أن تكون هناك مساحة الحوار وابداء الرأي والكاريكاتير والمداعبات هذه الصفحة هي ملك القراء، وأنا أشكر جزيل الشكر القائمين على رأي الناس، أنا أحد المعجبين بهذه الصفحة وبكل ما يكتب بها وقررت أن أخوض تجربة الكتابة لها.

في العدد (٨٦٣١) بتاريخ ٢٠ فبراير ٩٩ كانت هناك مقابلة مع فرقة علي الكوش (الجوارح) وأنا أحب ان أعلق عليها ببعض النقاط. أولا اسمها فرقة الجوارح، واسم الجوارح معروف انه مسلسل سوري وهي تعني القوة وتحدي الصعاب ومواجهتها، اما اسم الجوارح في الفرقة فماذا يعني والفرقة الغنائية تعني ان كل الاعضاء يشتركون في الغناء اما فرقة الجوارح فنرى فردا منها يغني والباقي يعزفون، وقد جاء على لسان قائد الفرقة ان الساحة العربية تفتقد للغناء الجماعي. وكيف نفتقد للغناء الجماعي فهناك فرق كثيرة أمثال ميامي، فرقة الوادي سلطانيز، جوليانا والكثير Cats 4 الكثير (ونحن نلاحظ ان الفرق الخليجية لا يوجد ابدا فيها عنصر نسائي غنائي، فكيف تنادي الفرقة بانضمام عنصر نسائي لها، وأحب أن أقول إن عصر المطرب النجم لم ينته كما ادعت الفرقة واكتفي بهذه النقاط وأقول لا تزعلوا والى الامام دائما.

بن مارس-أبوظبي

■ رأي الناس:
نرحب بك صديقا كاتبا بعد أن ظللت طويلا قارئا وننتظر مساهماتك القادمة

الأمينة المنسية

■ نحن من كيان هذا المجتمع الاماراتي الذي يعيش بفضل الله وبفضل حكامه الأبرار وتحت ظل شيوخ هذه الدولة السامية.

نعيش في رغد وفي عصر من أزهى العصور بفضل ما يتكرم به حكامنا الافاضل ويغدقون به على أبناء وطنهم من المواطنين والوافدين في كل وقت وحين من مكارم.

وطمعا منا نحن أمينات السر اللاتي يعملن بمدارس الدولة وخاصة في مدينة أبوظبي نرفع للمسؤولين وجهة نظرنا ونطالب بحقنا ونصيبنا في مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان . فلقد شملت جائزته «جائزة خليفة بن زايد للمعلمين» جميع عناصر وفئات المعلمين والمعلمات ما عدا نخبة من العاملات في هذا الحقل وهن «أمينات السر» وهن اللاتي يقمن بعمل لا يقل شأنا عن الأعمال التي توكل اليهم فهن يقمن بأعمال نذكر منها القليل مثالا لذلك سحب وتصوير وطباعة الامتحانات والتعاميم والمناوبة وكذلك القيام بالانضباط في معظم الاحيان ناهيك عن جرد العهدة والمحافظة عليها طوال العام الدراسي وكذلك متاعب توزيع الكتب المدرسية على الطلاب مع تلبية متطلبات الهيئة الادارية والتدريسية والطلاب طوال اليوم الدراسي وعمل جميع المراسلات الى المنطقة والوزارة وجميع الهيئات الحكومية الأخرى مع تدقيق الامتحانات وما يختص بالعمل المدرسي والدوام والتأخير ونحمد الله اننا حاصلات على تقارير «ممتازة» فلماذا نحرم من هذه المكرمة؟ وهذه الجائزة؟ ولماذا تستبعدنا وزارة التربية وتفرق بيننا وبين الاداريات والمدرسات في الحقوق؟ نرفع التماسنا الى الجهات المسؤولة ونتعشم ادراجنا في موكب من لهم الحق في الفوز بهذه الجائزة ولكم عظيم الشكر.

مجموعة من أمينات «سر أبوظبي»

قدري النازف

قدري... أن أعبر هذا الشاطىء
وحدي...
... أن أسكن هذا الليل
لوحدي...
وألاقي اليأس مصيري...
قدري... أن أنزف...
وأسلم للطاغي جرحي...
قدري... ان هم صفعوني...
أن ألتحف دموعي...
إن هم قاضوني...
أن أعلن للكون خضوعي...
قدري... أن يعطوني الذل
وأعطيهم عمري...
قدري... أن أبقى بغداد...
أن أتألم بلسان الضاد
والشعب الساكن في صدري
أطفال جوعى... ونساء ثكلى
والمرض القاتل لا يرحم
قدر مكتوب ومترجم
في كل لغات العالم
قدري... أن أبقى أتألم
في ليل الظالم
حتى يأتيني فجري... قدري

سلطان علي الكعبي

امرأة من زمن الحب

■ الحب سر من أسرار الوجود، وحافز قوي للاندفاع نحو الخير والعطاء. فهو مبعث الابداع والتعاطف والرحمة، وفي ذلك انطلاق الانسان من دائرة أنانيته الضيقة، الى دائرة أعم وأشمل، وخروج الانسان من اطار محبته لنفسه الى محبة الآخرين الذين هم في الدائرة الأعم والأشمل، وان بقاء الانسان في اطار محبته لنفسه فقط من دون ان يكون عنده محبة للآخرين أو شعور بمشاعرهم يجعله يعيش في انعزال عن الحياة الاجتماعية، وكثيرا ما يرافق ذلك من أنانية وكره وحسد، فهو يرى الناس اما منافسين أو منازعين له،و لذلك لا يوجد أي نوع من الترابط الوجداني مع الآخرين، حيث ان الشعور بالمحبة نحو الآخرين أصل ترجع اليه مكارم خلقية كثيرة، كالتعاون وارادة الخير للناس، ومشاركتهم الوجدانية في السراء والضراء، وان يحب لهم مثلما يحب لنفسه، وان يعاملهم بمثل الذي يحب ان يعاملوه به. فالانسان المحب للآخرين ينظر الى الجميع نظرة واحدة، ويرى ان كل فرد منهم عضو من أعضاء هذا الكون. لذلك فهو عندما يكره أي انسان، لا يكره سوى الصفات السيئة فيه، وهذا لا يلغي محبته له، فمثلا الشخص الذي يكذب، لا نكرهه بل نكره صفة الكذب، لذلك لابد وأن نحاول أن نعالج هذا الشخص من صفة الكذب وهكذا. فالانسان المحب للآخرين ينظر للمتهم كما ينظر الطبيب الى المريض فهو لا يدع وسيلة من الوسائل التي تصلح طريق الآخرين، وتعدل من سلوكهم الا ويستخدمها. فالانسان المحب للآخرين يرى جميع الناس أخوة له. فحب الناس كل الناس بغض النظر عن الجنسية أو اللون أو الأصل.الخ. فكل انسان لديه جوانب الحب والخير وجوانب الشر. لذلك فلابد من تقوية جوانب الخير في شخصية الانسان وتنميتها. أما جوانب الشر فلابد من العمل على محوها وتعديلها وتقويمها. فلا توجد في الكون شخصية انسانية كاملة. لذلك فالمحبة تعمل على جمع شتات القلوب ومعالجتها. فالذين يحبون الخير للناس يعيشون في سعادة قلبية مستمرة، نفوسهم مطمئنة وراضية. فما أجل الحياة بالمحبة. وما أقبحها بالكراهية. ان المحبة لتسعد صاحبها قبل ان تسعد الآخرين. اما الكراهية فانها تشقي صاحبها قبل أن تمس نارها الآخرين.

■ همسة:
هناك قلوب أشد قسوة من الحجارة. لا تقدر حتى جيوش محبتنا على اختراقها ودخولها.

موزة خليفة سعيد الجابري- الاخصائية النفسية في مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين.

■ رأي الناس:
نرحب بك يا موزة في رأي الناس وننتظر مساهماتك القادمة

أرقام وكنادير

● تكلم الأستاذ محمد الحمادي من خلال عموده في وقت سابق عن موضوع أرقام السيارات واختلافها بين امارات الدولة وطالب بضرورة توحيدها... وللأستاذ محمد أقول «يا ليت» يا «بو جاسم» الاختلاف فقط في موضوع أرقام السيارات، نحن حتى في تفصيل «الكنادير» ونوعها مختلفون!!

● هناك اعلان شتتني في الاذاعة بين فتاتين تتكلمان اللهجة المحلية ويدور الحوار بينهما حول ان احداهما تحلم وتتكلم عن فيلم وعندما تسأل الأخرى عن معنى كلامها يتضح انها تدعوها للذهاب للسينما لمشاهدة الأفلام هناك وتطالبها بأن لا تفوت الفرصة... وزيارة خاطفة لأي دار للسينما سترون الأعداد الكبيرة للفتيات اللاتي يذهبن للسينما... يعني السالفة «موب» ناقصة للاعلان...!

● أثناء وجودي في أحد الأماكن العامة تصادف وجود امرأتين عرفت أنهما من جنسية واحدة من خلال اللهجة التي تجمعهما وكانت احداهما تلبس الملابس المحلية «العباءة والشيلة» وبصوت مسموع تقول الأولى «والله وخلاك تلبسين مثلهم» لترد عليها الأخرى ذات العباءة والشيله:
«هذا بس علشان أرضيه وآخذ اللي أنا أبغيه منه».
ما رأي المؤيدين لزواج المواطن من الوافدة في هذا الموقف...؟

● ألو... ممكن أشارك... ممكن... لو سمحت خفض صوت «الرادو» شوية... لأن الصوت عامل لي صدى... وعلشان أسمعك بوضوح... اسمك الثلاثي... من وين تتكلم... كلمات مكررة أسمعها دائما بين المذيع والمستمع في كل برنامج اذاعي... يا جماعة الخير شوفوا لكم كلام غير هذا تراكم مللتونا...!

● شكرا للمطرب المحلي صاحب الأغاني المربوشة والفرفوشة فبعد أن «ربشنا» السنة الماضية بشريطه المربوش ها هو يأتي و «يفرفشنا» هذه السنة بشريطه الجديد... والله يعطينا «طولة العمر» حتى نشوف السنة «الياي» شو ناوي يسوي فينا... «الله يستر بس»...!

● كنت أسمع عن التافهين ولكني لم أكن أعرف أحداً منهم وأخيراً «حصل لي الشرف الرفيع» عندما اتصل بي أحدهم على «الموبايل» ومن دون سابق معرفة بيننا... قال لي أنه يريد أن يشتري رقم «الموبايل» وبأي ثمن وعندما سألته عن السبب قال انه يشبه رقم لوحة سيارته ويريد أن يجمع بين الاثنين للتميز على حد قوله صراحة ما عندي تعليق...!

● آخر كلمة، مبروك للأخوين عيسى الطنيجي وسعيد موسى على الزواج الميمون وبالرفاء والبنين باذن الله وكانت ستكون بادرة طيبة وغير مسبوقة منكما لو تم توجيه الدعوة عبر الصفحة الى جميع قراء «رأي الناس» و العاملين بها كافة لحضور حفل الزواج. على أي حال وبما انه فاتنا «العيش واللحم» ما أقول إلا «خيرها في غيرها»...!

آخر قطرة حبر: عودتي للكتابة في «رأي الناس»... تعني عودتي للسرحان أثناء قيادتي للسيارة...!

سعيد الفجيري - الفجيرة

■ «رأي الناس»:
أخيراً عاد الأخ سعيد الفجيري وقلمه الرشيق ونحن نرحب به كل الترحيب ونرجو ألا يكرر الانقطاع مرة أخرى وان يمطرنا بمساهماته الجيدة.
ونتمنى يا سعيد أن تقلع عن عادة السرحان أثناء قيادة السيارة بسبب الكتابة في «رأي الناس»... حتى نطمئن عليك ولا نلوم أنفسنا.

غير صالحة للنشر

■ من المؤسف حقا أن يتطاول التلميذ على المعلم على هذه الصفحة المتفحة بالأقلام غير الناضجة والتي تكتب من أجل اظهار الاسم فقط.

الكل أصبحوا نقادا وأصحاب اقلام غير قابلة للنقاش أقصد أقلاما قابلة وبكل مرونة للكسر.

الصغير يعلم الكبير، بدون وعي وبدون مراعاة للآخرين المهم اثارة الرأي على هذه الصفحة المهم ان يتناول الجنس الناعم موضوعه بسخرية أم يمدح المهم أن يظهر!.

آه في زمن يمارس فيه حق التعدي غير المشروع على أقلام لها كل احترام وتقدير على صفحة نقية خالية من الشوائب الا من تلك الاقلام المصابة بداء العظمة. ليس مدهشا أن يأتي يوم تجد فيه قلما مكسورا يتحدى الاقلام الشامخة كالجبال، اذن لننظر الى مواضيعنا بالقلوب وليتأكد قراء هذه الصفحة من أن الحبر الذي يكتبون به ليس من بحر الغباء وان الصفحات التي يكتبون عليها ليست منتهية الصلاحية.

سعيد أحمد البدري-رأس الخيمة

سعيد الناصري يقدم أول برنامج «توك شو» في تليفزيون المغرب

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ إحتشد مجموعة من الفنانين وشخصيات شهيرة من عالم المجتمع والرياضة من استديوهات «عين الشق» بالدار البيضاء بحركة دينامية على إمتداد نهاية الأسبوع قبل الماضي، لتكون ضيفة في سلسلة برنامج «توك شو» الذي أنتجه التليفزيون المغربي وقام بإعداده وتقديمه الكوميدي المغربي سعيد الناصري

وفي هذه الحلقات التي تتخللها مقاطع حوارية كوميدية واسكيتشات مصورة خارج الأستوديو، يقوم سعيد الناصري بإقحام الفنانين والضيوف المدعوين في حوار تلقائي حول موضوع معين (كالسياقة - السينما - المسرح - الزواج..)، إما بصورة تلقية، وأما من خلال مواجهة في البلاتوه مع فنانين مغاربة مثل عبدالرحيم الصويري، والحاج يونى، ولطيفة رأفت وآخرين.

يخوض التليفزيون المغربي مجال برامج التوك شو كمرحلة جديدة لايمكن الحكم مسبقاً على قيمتها الفنية إلا حين إطلاع الجمهور على حلقاتها والتي ستعرف مشاركة فنانين كبار كمارسيل خليفة، والكاتب إدريس الشرايبي والمغني مالك بالعربي، الذين أكدوا مشاركتهم، فضلاً عن إجتذاب نجوم الفريق الوطني لكرة القدم، كحجي، وبصير. وكذا إعداد فرصة للقاء مع شخصيات الفن والرياضة والمجتمع والأدب من العالم العربي والأوروبي والأميركي، فإن إعداد الحلقات تضمن أيضاً إسكيتشات تم تصويرها بالمغرب والولايات المتحدة يعتمد فيها لأول مرة على الإخراج الحركي لأفلام المطاردة أو على المحاكاة الساخرة لأفلام سابقة أو لقصص واقعية، وعلى توظيف الخدع السينمائية التي تجرب لأول مرة في مجال الكوميديا الساخرة.

مهمة هذه الحلقات الى جانب دورها الترفيهي، هو خلق فرص اللقاء والتعاون بين الفنانين المغاربة ونظرائهم الأجانب من أجل إبراز خصوصية الثقافة المغربية، وأصالة التقاليد الإجتماعية ببلادنا.

سعيد الناصري

عرض مسرحي يجمع بين زياد الرحباني وخالد تاجا

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ أعلن الكاتب المسرحي والتلفزيوني السوري لقمان ديركي أن الفنان اللبناني القدير زياد الرحباني سيشارك في مسرحيته الجديدة بعنوان «أهلاً أخي زياد» ويقوم بدور البطولة الفنان السوري خالد تاجا ومن المقرر ان تعرض خلال الصيف المقبل.

وقال إن أحداث المسرحية تدور في أحلى حانات شارع الحمراء في بيروت بين تاجر بالة حلبي والفنان زياد الرحباني.

وأضاف الكاتب ديركي يقول في حديث خاص انه بعد مسلسله الأخير «محاولات» الذي سيعرض قريباً على شاشة التلفزيون السوري وعدد آخر من شاشات الفضائيات العربية. كتب عملاً تلفزيونياً كوميدياً هو الثاني تحت عنوان (داربي). ويستعد حالياً لاصدار ديوانه الشعري الثالث بعد «ضيوف يثيرون الغبار» و«كما لو أنك ميت»... وقال انه سبق له التعاون مع الفنان «تاجا» في سهرة تلفزيونية بعنوان «الشبيه».

وفيما يتعلق بالتمثيل قال ديركي، أنا أحب ان امارس التمثيل لانني لست بعيداً عنه وقد درست في المعهد العالي للفنون المسرحية منذ عامين، وشاركت في كثير من الأعمال التلفزيونية وخصوصاً التي كانت من تأليفي.

انتهى من تلحين نشيد مهرجان دبي للتسوق

موسى محمد: المال لا يصنع نجوماً في الغناء

■ دبي - مسعد النجار:



الملحن موسى محمد

■ غارق في مدرسة عبدالوهاب الموسيقية

■ أحلام تستحق النجومية... والمازم يتراجع

■ زوجتي يجب أن تكون فنانة ولم أجد من ترضى بجنوني

■ مهاجمو الأغاني الراقصة أكثر من يستمع اليها

■ موسى محمد ملحن من جيل الشباب، يتمتع بالموهبة في مجال الموسيقى والألحان، أنجز العديد من الأعمال الغنائية المهمة خلال مسيرته الفنية منذ عشر سنوات... هو فارس من فرسان الأغنية الوطنية وأغنية المهرجانات. بدأ مع محمد المازم ولحن له «كيد الحسود» و «خطير» ثم تجمد هذا التعاون من دون معرفة الأسباب، وهو الآن مشغول بتلحين الأغنية الأولى لنجمة الامارات أحلام، وانتهى أخيراً من وضع الموسيقى والألحان لأغنية مهرجان دبي للتسوق بعنوان «دبي ملتقى العالم».

موسى محمد الفنان والموسيقي والملحن المواطن يتمنى أن يتفرغ لخدمة فنه وبلده الامارات، وهو يمثل حالياً تياراً متجدداً في الساحة الغنائية ومعه كان هذا اللقاء.

● أنت مشغول بتلحين نشيد مهرجان دبي للتسوق... فماذا عن هذا النشيد؟

- بالفعل أضع اللمسات الأخيرة لهذا النشيد الغنائي بعنوان «دبي ملتقى العالم» من كلمات الشاعر عارف الخاجة ومن غناء كورال الأطفال بقيادة الطفل الموهوب سعيد هادي (عشر سنوات) ويقول مطلع الأغنية: «كبرنا والزمن أخضر... ربيع يضم فرحتنا... كبرنا والقمر يسهر... على معنى مودتنا... قيامنا في ترابطنا... وامانتنا وتميزنا... قيامنا في تعاملنا... وحب دبي يجمعنا»، ومفاجأة هذا العام في الاكتشاف الجديد... سعيد هادي من مدرسة راشد الخاصة اضافة الى خمس عشرة تلميذة من فريق الكورال بمدرسة طليطلة للبنات. وقد قمت في العام الماضي بوضع ألحان أغنية المهرجان «في دبي كل شيء حلو» من كلمات محمد أحمد المرزوقي وغناء النويتو فايز السعيد وريم المحمودي، ومن قبل كانت أغنية أطفال العالم كلمات عارف الخاجة وغناء المطربة داليا، وأيضاً نشيد عيون الفجر وغيرها من أغنيات مثل «باسألك ويش غيرك» في مهرجان الأغنية العربية بالقاهرة العام ١٩٩٢م.

● تهتم كثيراً بأسلوب الكورال والأوركسترا في وضع الألحان، فهل تعتقد أن ذلك يخرجك من المحلية الى العربية، فالعالمية فيما بعد؟

- بالفعل أنا غارق في مدرسة عبدالوهاب الموسيقية، وطريقته الابداعية الراقية في استخدام التوزيع الهرموني لتطوير الجمل والألحان التراثية في شكل راق، أركز على الاوركسترا واستخدام المجاميع والكورال في الأناشيد الوطنية، أو أغاني المناسبات والتي تحتاج الى زخم صوتي، وغناء جماعي، وفرقة مكونة من أربعين عازفاً.. فهذه هي الأجواء الوهابية التي أعشقها حتى في العديد من ألحان الأغاني العاطفية ذات الموضوع الدرامي المتصاعد، وهنا تلعب الكلمة أو الشعر الغنائي دوراً متناغماً مع الموسيقى، وموحياً ومعبراً عن المعنى، والمضمون في شكل راق وهذا هو التجديد والتطوير المنشود في الموسيقى.

● وبما أنك من الملحنين المتخصصين في أغاني المهرجانات فهل ترى أن للأغنية دوراً اجتماعياً مهماً الى جانب قضيتنا الأولى في الحب؟

- نعم هذا هو الدور المهم والذي أبحث عنه، فالكل يحب ويعشق ويتعذب ويهيم، وأحياناً يكون الانسان مصاباً بالحب لدرجة المرض، فيشك ويحتار ويشكو من ظلم الحبيب، لكن الحياة ليست كلها حباً في حب.. هناك قضايا اجتماعية كبيرة وكثيرة ومتعددة يمكن أن تلعب الأغنية فيها دوراً خطيراً ومهماً للغاية، وهذه هي الرؤية التي أومن بها، لكن للأسف الجميع يتجاهل هذا الدور وفي الوطن العربي لدينا نماذج رائعة، في مصر على سبيل المثال سيد درويش الفنان المبدع فنان الشعب والشيخ امام عيسى وأحمد فؤاد نجم، وفي لبنان مارسيل خليفة، وهكذا فان للفن عموماً أهمية قصوى في التغيير للأفكار والمفاهيم، وفي تطوير العادات، وليس ذلك قط وبأي معنى اهمالاً للحب أو التقليل من شأنه كعاطفة انسانية نبيلة وجميلة، وفي الامارات أفكر جدياً في تلحين أغاني تعالج مشكلات اجتماعية مثل الزواج وغلاء المهور ومشكلة الطلاق، أبحث عن كلمات ذات مضمون جديد تتغنى بالحياة وبير الوالدين وبالتميز، والتفوق، وبالأطفال وبالورود والأزهار وبالصداقة وصلة الرحم، وهذا ما يتجاهله الجميع!

● لماذا لم يستمر تعاونك مع محمد المازم؟

- صدقني لا أعرف الأسباب الحقيقية لذلك وقد يكون السفر المستمر بالنسبة لكلينا.

● وما رأيك في أعماله الأخيرة؟





سعيد هادي أثناء تسجيل نشيد «دبي ملتقى العالم»



فريق الكورال بمدرسة طليطلة الابتدائية

- في بدايته كان أفضل واستطاع المازم أن يحقق الانتشار والنجومية، ان لم يكن عربياً فقد فعل ذلك خليجياً على الأقل، لكنه لم يستمر في الصعود، ولابد ان هناك خطأ ما، لذا يجب أن يراجع نفسه مجدداً.

● وماذا عن أحلام وهل ستلحن لها قريباً؟

- أحلام تستحق أن تكون نجمة، وأنا في صدد تلحين أغنية جديدة أو عمل جديد يجمعني بها قريباً.

● ما رأيك في الوجوه الجميلة والوسيمة من المطربين والمطربات؟

- في الأغاني الأذن هي التي ترى، ولا يمكن خداعها، الجمال في الشكل مطلوب ومرغوب، لكن الصوت العذب الجميل أهم بكثير من أي شكل جميل وأقول لك أيضاً أن أي «فلوس» مهما كانت لا تصنع النجوم خصوصاً في الغناء.

● لماذا لم تتزوج حتى الآن؟

- سؤال مباغت.. لكنني لم أجد بعد الفتاة التي ترضى بجنوني، بسهري وسفري الدائم، لم أجد بعد من تشاركني قلقي الفني اليومي، كهم يلازمني مثل ظلي، وأعتقد انها لابد أن تكون فنانة، فهي ستكون أول المتلقين لأعمالي، وأول من ينتقدني وتصبر على «شطحاتي»، أتمنى زوجة بهذه المواصفات.

● ما هي أهم مشكلاتك؟

- التفرغ للفن الموسيقي والألحان، فهو المطلب الملح جداً، وأعتقد انه مطلب مشروع لأي موهبة حقيقية في الامارات، كفنان فقط ويجب على الفنان ألا يكون موظفاً أو تاجراً فهذا ظلم كبير للفن.

● الى هذا الحد أنت مؤمن بالفن؟

- مجتمع بلا فن هو مجتمع خال من الاحساس والشعور، لذا أطالب في كل مناسبة بضرورة انشاء معهد فني أكاديمي للموسيقى والغناء، أو حتى مدارس متوسطة للفنون تكون مصدر اشعاع حضارياً، فنحن نحتاج لمثل هذا الصرح الفني والعلمي ليواكب هذه النهضة الجميلة في الامارات.

● أغاني هذا الجيل في موضع اتهام دائم فهي سريعة راقصة خالية من الوجدانيات فماذا تقول؟

- كل الذين يهاجمون الألحان الراقصة والسريعة هم في الواقع أكثر الناس استماعاً اليها من غيرهم، وكما يقول يوسف شاهين: «الفلاسفة والمفكرون تلقيهم لحظات يرقصون ويتمايلون انها لحظة انسانية عامة للتعبير عن الفرح او الانسجام» وبالفعل هناك ألحان راقصة تريح النفس قبل الجسد وليست كل الايقاعات الراقصة مبتذلة. فهناك تجن كبير على أغاني هذا الجيل، وفي كل المراحل كانت دائماً هناك أغنيات راقصة، وعند كل الأجيال ولكنني ضد المقولة الشائعة «الجمهور عايز كده»، لابد ان يكون الفنان في مستوى فني عال وان يأخذ بيد الجمهور، ويرتفع بأذواقه ويسمو بها.

● وأين تقف الأغنية الخليجية الآن؟

- تقف في الصدارة وهي أغنية العرب الأولى من دون أي مبالغة وللامارات حظ وافر ونصيب كبير في هذا النجاح، فأكبر وأشهر نجوم الغناء العربي تغنوا بالشعر الاماراتي، وفرضت الكلمة الاماراتية سطوتها، لقد غنى لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كل المشاهير من النجوم تقريباً، وكذلك سالم سيف الخالدي وعلي الخوار، ووصلت هذه الأغنيات لكل الأقطار العربية وهذا فخر واعتزاز لنا جميعاً كفنانين في الساحة الغنائية بالامارات.

● ومن من الأصوات الجديدة تتنبأ لها بالصعود والانتشار والشهرة؟

- سعيد السالم ومن قبل فايز السعيد أصوات شابة مهمة للغاية. أيضاً هناك حسين الجسمي وجاسم محمد، وأتوقع لهما النجاح الكبير. فهم يملكون موهبة حقيقية تستحق الوقوف معها ودعمها فنياً بكل ما أملك، وسأقدم لهم كل مساعدة ممكنة. وهناك الصوت الصغير الموهبة الجديدة الطفل سعيد هادي المغني الرسمي لمهرجان دبي «دبي ملتقى العالم» ففي الساحة العديد من المواهب بالفعل وهذه حقيقة!

● وأخيراً بماذا يمكن أن تتميز ألحان وموسيقى موسى محمد؟

- تتميز بالأصالة والحداثة في الوقت نفسه. انك حين تسمعني تعرف أن هذه هي ألحاني من دون أن تسأل أحداً عن ذلك، رغم انني أتطرق أكثر للون الشعبي الكلاسيكي ولكن بشكل عصري، وحتى الأغاني العاطفية أتناولها من خلال هذا الاطار التجديدي.

طوني كيوان
خلال احدى حفلاته
في مهرجان العين.
(تصوير: ربحي سعد)

ابتسم له الحظ
بعد ١٢ سنة غناء

طوني كيوان: يجب الآّ نكون نسخاً مكررة من رموز الغناء

■ العين - أحمد الخشن:

■ نجح المطرب اللبناني الشاب طوني كيوان في تثبيت أقدامه في الساحة الغنائية اللبنانية والعربية، وخاصة بعد انطلاقته الناجحة في أغنية «بدك بدك» والتي حققت له انتشاراً لبنانياً وعربياً أمكن توظيفه لانطلاقة أكثر نجاحاً. وخلال مشاركته بمهرجان العين كان معه هذا اللقاء.

● غياب رموز الغناء بالعالم العربي، هل جاء لصالح جيل الشباب من المطربين؟

■■ إن لكل جيل معطياته ومتطلباته، ولكل نكهته الخاصة، فالفن في تطور دائم، والماضي شيء والحاضر شيء آخر. ورموز الغناء بالعالم العربي كغياب أي من العظماء هو غياب جسدي فأعمالهم بقيت بيننا، والكثير منا تتلمذ عليها، وسجل بدايات العشق لهذا الفن من خلالها. ولكن تتلمذ البعض بهذه المدارس الأصيلة لاينبغي أن نحاول أن نكون نسخاً مكررة عنها، إذ لابد أن نعيش عصرنا، وتجربتنا الشخصية، لنحقق إبداعنا الذاتي الذي يتلاءم مع مايتطلبه أبناء جيلنا من الشباب، وغياب هذه الرموز ربما يقدم خدمة لجيل المطربين الشباب لوشكل هذا الوجود سلطة تسلطية علينا. أما إن بقيت هذه الرموز بمثابة الالهام الذي يذكرنا بالأصالة فهي حافز لعطاء أكبر.

● ما الدور الذي يمكن للحظ أن يلعبه في نجاح الفنان؟

■■ إن للحظ دوراً في نجاح أي إنسان وليس الفنان فحسب، ولكن ربما يكون وقع الحظ على الفنان أكبر باعتباره شخصاً متطلعاً إليه، فالحظ موجود، ولكن الحظ يمكن أن يحقق جزءاً من النجاح، وليس النجاح كله، وأهم عوامل النجاح بالنسبة للفنان هو عشقه لفنه، وإخلاصه وتفانيه به واجتهاده لتطوير أدائه، وامتلاك آليات عمله.. والعمل على ملامسة إحساس جمهوره وتلبية رغباته فيما يقدمه إليه.

● ألا تشعر أن الحظ بدأ يبتسم لك بعد أغنية «بدك بدك»؟

■■ نعم لقد ابتسم لي الحظ، ولكن بعد أن سعيت إليه عبر رحلة امتدت لـ ١٢ سنة هي عمري الفني، وهذا الحظ ماكان له أن يستمر مبتسماً لي لولا سعيي الجاد للاحتفاظ بهذا النجاح بالاعداد لأغنيات عديدة تكرس اسمي الفني، وتؤكد موهبتي للجمهور اللبناني والعربي الذي أحبني من خلال هذه الأغنية أو أغنية «شايف حالو» كما سعيت لتنويع طابعي الغنائي كي لا أكرر ذاتي... ولأبتعد عن عقدة النجاح التي تصيب كل فنان بعد أي عمل ناجح كي لاأبقى مطرب الأغنية الواحدة الذي يتلاشى مع تلاشي الأغنية، وإن ماقدمته من أغنيات عقب أغنيتي الناجحة قد بدد عقدة النجاح في نفسي.

● تزاحم الأصوات في الساحة الغنائية، وتعدد القنوات الفضائية العربية، هل تشكل عناصر ايجابية لانتشار المطرب، أم عائقا؟

■■ مهما تزاحمت الاصوات يبقى البقاء للافضل، فمهما لعبت تقنيات الصوت الحديثة دورها باظهار بعض الأصوات تبقى هناك الأذن الموسيقية التي تميز، أما تعدد القنوات الفضائية فهو وسيلة جيدة جدا لتحقيق الانتشار العربي فاللحن الجميل يجد طريقه من دون أن تقف في وجهه الحدود العربية المصطنعة، فالإحساس واحد، والتذوق متقارب، وحبذا لو أحسن استغلال هذه القنوات الفضائية بما يرتقي بالإحساس الفني للمشاهد العربي.

● نسمع أنك بحالة سفر دائم، فما الدور الذي يلعبه السفر والالتقاء بجمهور مغترب بالنسبة للفنان؟

■■ السفر نافذة تسمح للفنان بالاطلاع على جمهور أوسع ليوسع دائرة انتشاره العربي عالمياً، وهو يشكل فائدة مادية ومعنوية للفنان، علاوة على أن المطرب بحفلاته التي يحييها للجاليات العربية في البلدان الأجنبية إنما يحيي انتماءهم لأوطانهم، ويعزز تواصلهم معها، فهو بالوقت نفسه يؤدي رسالة.

● ماهو الجديد الذي يعد له طوني؟

■■ لقد أعددت اسطوانة جديدة بعنوان «مشوا نعمل كسدورة» تتضمن أغنية «بعدو قلبي» وأغنية «مانسي» إضافة لآخر أغنية نزلت لي وهي «ياريتك جارتي» كلمات شهناز جوني، ألحان وسام الأمير وصورت الفيديو كليب الخاص بها في استراليا بحكم تواجدي هناك، كما أستعد لاصدار البومي الغنائي الجديد والذي يتضمن سبع أغنيات منها أغنيتان باللهجة المصرية. وأغنيتان بالطابع اللبناني الجبلي، وأغنية بدوية.

أطوار بهجة.. وجه جديد على شاشة الفضائية العراقية

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ مع قناة العراق الفضائية اطلت المذيعة التلفزيونية الجديدة «اطوار بهجة» على المشاهدين ومع ان تجربتها مازالت قريبة، لكن احلامها كبيرة.

وعن بداياتها قالت: بدأت العمل الاذاعي والتلفزيوني بداية هذا العام من خلال برنامج «النادي الثقافي» الذي يعرض على شاشة تلفزيون العراق، لكن هاجس العمل الاذاعي والتلفزيوني كان يؤرقني منذ كنت في الابتدائية، وكنت اعشق مهمة عريفة الحفل والتقديم والالقاء.

● ماذا بعد هذا البرنامج «بابل بين يديك» للتلفزيون الدولي او المحطة الفضائية العراقية التي غطت حلقاته اليومية فعاليات مهرجان بابل الدولي العاشر، فضلا عن برنامج النادي الثقافي الذي لازلت اقدمه، انا طالبة في كلية التربية للبنات جامعة بغداد، ادرس اللغة العربية وهواياتي كتابة الشعر واعشق اللغة العربية، ودراستي لها اكاديميا ستضيف متعة اخرى لهذا العشق، على الاقل بما يمكنني من تلافي الكثير من الاخطاء اللغوية التي تقع فيها المذيعات، واحب القراءة، ولاسيما في تاريخ الادب... واعشق الصداقة وصديقاتي اعتبرهن كنزي الذي ادخره للزمن.

أسماء تتذكرينها باعتزاز ومحبة؟

شعرياً، ادين كثيرا في توجيهي وتحديد مساري، للشاعر جواد الحطاب الذي قدم لي الكثير من خيرته وعونه.


أطوار بهجة

«وصية المرحوم» على مسرح النادي الرياضي بالبريمي

■ أنهت دائرة الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية لمنطقة الظاهرة بسلطنة عمان الشقيقة خلال الأيام الماضية بروفات العرض المسرحي «وصية المرحوم» تأليف أحمد بن عبدالله الجابري رئيس النشاط الثقافي بنادي البريمي وأداء تمثيلي لفرقة مسرح شباب الظاهرة والتي من المقرر افتتاحها في التاسع من مارس المقبل على مسرح نادي البريمي الرياضي.

يقول أحمد بن محمد الجابري مخرج العمل بأن البروفات الخاصة بالعمل كانت قد بدأت منذ ثلاثة شهور تقريبا تم خلالها اجراء بعض التعديلات على الفقرات التي يتضمنها النص وتوجيه الممثلين بالعمل على أبعاد الشخصيات التي سيمثلونها من خلال العرض بالاضافة الى وضع اللمسات الأخيرة على الديكور حسب مشاهد العرض المسرحي.

ويتناول العرض المسرحي «وصية المرحوم» من خلال أحداثه معالجة درامية في قالب كوميدي ساخر حول وفاة رجل ثري يترك وراءه تركة وأموالا كثيرة مما يؤدي الى نشوب نزاع بين كل اقاربه حول من منهم أقرب في الحصول على الميراث ومن خلال متابعة أحداث المسرحية يتضح في النهاية أن هذا الرجل كان متزوجا سرا من أجنبية وله منها ولد وهذا ما أكدته «وصية المرحوم».


نجوى فؤاد بين سعد أردش وأحمد سلامة

نجوى وزيزي البدراوي

عقوق الابناء في «ليل ونهار»!

القاهرة - سلوى زكي:

■ تدور الحياة دورتها مرتين. في الأولى تحملك الى القمة وفي الثانية تأخذك الى السفح. يبدأ مسلسل «ليل ونهار» بالحاج رضوان - سعد أردش - تاجر أقطان ثري يعيش مع زوجته توحيدة - نجوى فؤاد - وأبنائه الأربعة «وحيد واعتدال ونوال وكمال» في بيت جميل وتحيط بهم أسباب الرفاهية، وفي لحظة يخسر الحاج رضوان كل ثروته في واحدة من مضاربات ومفاجآت بورصة القطن. وتقف بجواره زوجته وتبيع ممتلكاتها وارثها لتسانده ويبدأ من جديد وينجح الحاج رضوان في استعادة ثروته. وبعد موته يستولي ابنه الاكبر «وحيد» على كل الثروة بالخداع ويحرم اخوته من حقهم. وتبدأ الدورة الثانية للحياة في المسلسل الذي كتبته نفيسة علوي ويخرجه محمد عبدالسلام ويقوم بأدوار البطولة فيه نجوى فؤاد وسعد أردش وزيزي البدراوي ومي عبدالنبي وأحمد سلامة وتنتجه شركة «صوت القاهرة». وفي الدورة الثانية للحياة.. تزدهر الحياة لوحيد - الابن العاق - وتخرج الأم وابنتها التي ترملت ليعيشا مع الابن الأصغر، وفجأة تنهار احدى العمارات التي قامت شركة وحيد ببنائها ويقف في المحكمة متهما ويستعرض شريط حياته كاملا. فيصاب بأزمة قلبية وينقل الى المستشفى، وحول فراش المرض تتجمع الأسرة التي فرقت بينها دورات الحياة، ويطلب وحيد من والدته وإخوته العفو. ويعيد لهم حقوقهم ويموت كما يموت الليل ايذانا بميلاد النهار.

شامير يتذكر

الحلقة الأخيرة

عرض واعداد وتعليق
مركز جنين للدراسات الاستراتيجية
ترجمة: سعيد أبو فرخ

هذا الكتاب المثير صدر أخيرا بالعبرية، وقد قمنا بترجمة ما هو رئيسي منه على الفور، لما أثاره من ردود فعل واسعة في اسرائيل ذاتها، بين مؤيدين ومعارضين لافكار شامير وتياره السياسي. يكشف رئيس الوزراء السابق عن أفكار في غاية الخطورة ولكنها أفكار تيار كامل في اسرائيل يحسن اطلاع القراء والسياسيين والباحثين العرب عليها لمعرفة طبيعة الصراع وآفاقه وكيفية خوضه بنجاح، فالمعرفة للآخر بأدق التفاصيل مقدمة ضرورية لأي انتصار، في الحرب والسلم، على حد سواء. يكشف شامير النقاب في هذه الحوارات عن تاريخه الارهابي ومسؤوليته المباشرة عن اغتيال اللورد موين في مصر، ويشرح خلفيات نسف فندق الملك داوود في القدس حيث كان مقر المندوب السامي البريطاني في فلسطين وفي الوقت نفسه، فانه يشرح كيف قتل اليهود يهودا وكيف سلموهم للأعداء (للانتداب البريطاني حسب زعمه) مقابل المال، وكيف قتلوا أحد أعضائهم البارزين. ويتحدث عن ضرورة الحروب لأنها تظهر ابداعات البشر ويرى اليهود شعبا متميزا لايشبهون شعوب العالم. يكشف أسرار جره لمؤتمر مدريد ويرى أن العرب لايتغيرون فالبحر هو البحر والدين الاسلامي يطالب بمحاربة اليهود حتى النهاية ويصف المسيرة السلمية بأنها وقاحة. ويدعو لتهجير ملايين اليهود في الولايات المتحدة من دون أن يخوض في تفاصيل ذلك، وهذا أخطر مافي الكتاب: اذ أن مثل هذا التهجير سيحتاج لموجة جديدة من اللاسامية لارعاب اليهود في أميركا ودفعهم للهجرة.

الميل للانقسام من الصفات الاساسية لنظامنا السياسي

يجب تغيير قانون الانتخاب الذي يعرقل تشكيل حكومة من الحزبين الرئيسيين

اتفاق ايتان ـ بيلين ليس الا نوعاً من الانتهازية مكانه سلة المهملات


فيصل الحسيني... وبلدية القدس


اسحق رابين... فرض اوسلو


موشي ارينز... وقانون الانتخابات

شيمون بيريز... مناورات قذرة

■ يتابع شامير في هذه الحلقة افكاره حول تطهير القدس ومنع العرب من البقاء في المدينة ويقول:

«في العام ١٩٤٨ م، صدر القرار باحتلال القدس القديمة. ولكن لسوء الحظ لم تكن لدينا القوة الكافية لاحتلال هذا الجزء من القدس. بعد حرب حزيران تابعنا السير واحتللنا القدس. فاذا سمحنا للعرب في البناء من دون ترخيص سنفقد القدس ثانية. اذا طبقنا مسألة تدفق العرب الى داخل القدس ولم نضع حداً لظاهرة توزيع بطاقات هوية اسرائيلية. ففي النهاية سنفقد رئاسة البلدية لصالح شخص من امثال فيصل الحسيني. ينبغي ان نحدد في القانون بأن من يهجر المدينة لمدة معينة من الزمن يفقد هويته الاسرائيلية كما يجب ان نضع حداً لمسألة توحيد العائلات الذي يمكن عرباً يحملون الجنسية الاسرائيلية من الزواج بأردنيات او من مدن خاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية والحصول على جنسية اسرائيلية. وهذا معناه تطبيق حق العودة. علينا ان نضع حداً لذلك ونوقفه. اذا استمرينا في السير بهذه الطريقة سنجد انفسنا في وضع يشبه وضع تشيكيا عشية الحرب العالمية الثانية في أعقاب اتفاقية ميونيخ المقيتة. فوزراء كل من فرنسا والمانيا النازية وبريطانيا سلبوا من تشيكوسلوفاكيا استقلالها. لكن الحرب العالمية الثانية رغم ذلك اندلعت. يجب ان نراقب ونتابع نتائج اتفاقات السلام في أماكن اخرى من العالم. انني اقرأ في الصحف تقارير عن المعاناة التي تواجه سكان مناطق المواجهة الذين وجدوا انفسهم ذات صباح على خط التماس مع المناطق الواقعة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية. لقد تحولت حياتهم الى جحيم. ينامون ومسدساتهم تحت وسائدهم هل يجب ان يهللوا للشرق الاوسط الجديد الذي يدعو له بيريز».

هكذا يعتقد شامير انه يمكن لفيصل الحسيني ان يصبح رئيسا للبلدية ويفقدون القدس لمجرد السماح المحدود بجمع شمل العائلات والسماح المحدود لعدد من الشباب الذين يتزوجون فتيات من العرب في اسرائيل بالحصول على بطاقة المواطنة الاسرائيلية وهؤلاء لا يتجاوز عددهم بضع مئات فقط ومع ذلك فقد اخذوا يضعون عراقيل جديدة لمنع حصول المزيد من الازواج الجدد على بطاقة اسرائيلية (ليست جنسية على اية حال). مازال عدد العرب في القدس بشقيها لا يتجاوزون ٢٧٪ من عدد السكان ويكاد عدد اليهود في القدس الشرقية ان يتساوى مع عدد العرب ومع ذلك يتخوف ممثلو اليمين المتطرف في اسرائيل من ان يفقدوا القدس. في عقدة الخوف من المستقبل. انهم خائفون من الغد رغم انهم مسلحون حتى الاسنان. والا ما اوجه الشبه بين ما حصل في تشيكوسلوفاكيا في الثلاثينات وبين اسرائيل. لا يوجد اي وجه مقارنة. لقد فرض هتلر القوي شروطه على تشيكوسلوفاكيا الضعيفة وفي الصراع العربي الاسرائيلي فان اسرائيل هي الدولة الاكثر قوة وتسليحا من كل العرب مجتمعين. كان شامير يعيش في بولندا ويبدو انه متأثر بما حصل هناك ومازال اسير عقدة الخوف ويكرر في آلاف المناسبات حكاية اتفاقات ميونيخ وتحطيم تشيكوسلوفاكيا في مشهد دراماتيكي اقرب للشعوذة منه للتحليل السياسي المقارن.

أما بالنسبة لحكومة الوحدة الوطنية التي يكثر الحديث حولها في اسرائيل طوال الوقت وفي كل العصور والعهود فان اسحق شامير في هذه الاحاديث يشترط ان تقوم على اساس رفض قيام دولة فلسطينية ورفض الانسحاب من شبر واحد من الارض... كيف ستكون وحدة قائمة اذن على الحد الادنى من الامور المتفق عليها؟ ويشن حملة شعواء ضد ما يسمى اتفاق «بيلين - ايتان» وهو تصور مشترك لرموز رئيسية من حزبي العمل (يوسي بيلين) والليكود (ميخائيل ايتان) لما يجب ان تكون عليه خارطة الحل النهائي.

يقول شامير:

«قبل التحدث عن حكومة وحدة، علينا التحدث عن شكل النظام لدينا لنعلم ما هو المناسب لنا ويتناسب مع طابعنا الحياتي. فالميل نحو الانقسام صفات اساسية لدينا. لقد نمت ونشأت طيلة الاعوام الماضية صيغة حكم وحكمت الضرورة. سلبا او ايجابا. تشكيل ائتلاف فالحكومة مؤلفة من العديد من الاحزاب، ولا يوجد لدينا نظام حزب واحد كما هو الحال في اميركا وبريطانيا. عندنا رئيس الحكومة حتى في عهد الانتخابات المباشرة عليه ان يشكل حكومته بحيث يحتاج الى أغلبية ائتلافية في الكنيست، ادارة الوكالة اليهودية والحركة الصهيونية كانت هي الأخرى مركبة من ائتلاف حزبي، ولكي يكون نظام حكمنا قادرا على القيام بوظيفته ومهامه اثناء الازمات ولا يتعرض لازمات ائتلافية متكررة، يجب ايجاد كوابح، ربما هناك امكانية لتقسيم الدولة الى مائة وعشرين منطقة انتخابية (في الكنيست مئة وعشرون نائبا)، كما هو الحال في بريطانيا وهناك حل آخر يتمثل في العثور على طريقة تدمج بين انتخابات مناطق والتمثيل النسبي السائد حاليا. علينا ان نتذكر الفترات القاسية والصعبة التي عانت منها فرنسا مثلا ايام الجمهوريتين الثالثة والرابعة الى ان جاء ديغول وغير وجه النظام. اخذ زمام المبادرة وقام باجراء التغييرات الضرورية لاستقرار الحكم، لقد ساد اعتقاد يوما انه لا احد يمكنه تغيير شكل النظام في فرنسا وان الانقسامات والتكتلات التي لا حصر لها آنذاك ستستمر في ذلك البلد. لدينا خلافات بين الاحزاب تصل الى مرحلة قد تطيح بالنظام والقانون. لقد اخطأ كل من رابين وبيريز خطأ جسيما حينما فرضا اتفاقية اوسلو على شرائح واسعة من المواطنين اليهود. كانت اغلبيتهم في الكنيست احدى وستين عضوا فقط. المظاهرات العملاقة التي خرجت للشوارع في جميع انحاء البلاد آنذاك اظهرت ان السلطة قد فقدت الى حد ما شرعيتها. كانت تلك مرحلة تقتضي من بيريز ورابين تشكيل حكومة وحدة لكن غطرستهما وشريكهما في الائتلاف حركة ميرتس تغلبت على كل شيء. لم يفكروا في هذا الامر. افضل تشكيل حكومة من الحزبين الرئيسيين اما الاحزاب الاخرى فانها لا تغير الطابع العام، ولابد ان تعود للاجماع الوطني في بعض القضايا كما كان الوضع في السابق. وقبل ذلك يجب تغيير قانون الانتخاب الذي يعرقل تشكيل حكومة من الحزبين الرئيسيين، لكنني اشك في احتمال التوصل لاتفاق وطني لان ذلك يجب ان يقوم على اساس ان لا للدولة الفلسطينية ولا للانسحاب من الجولان ولا للانسحاب من الارض واية حكومة وحدة لا تتقيد بهذه المبادئ ليست حكومة تمثل الشعب. هل خضنا صراعا لقرن كامل من اجل قبول دولة علمانية ثنائية القومية في نهاية المطاف، دولة لكل مواطنيها كما ينادي البعض، هذه فكرة جهنمية كمن يسير في الليل وهو نائم، لا مجال ولا مكان للجلوس مع اشخاص في حكومة وحدة يرون بالدولة الفلسطينية مجرد خيار يمكن مناقشته. ولماذا لدينا هذا العدد من الاحزاب، عليهم الاندماج في العمل او الليكود. حزب المهاجرين السوفييت (اسرائيل بعلياه) يجب ان لا يكون حزبا مستقلا اذ لا ارى فجوة كبيرة بين وجهات النظر السياسية لناتان شرانسكي ولزعماء الليكود. وحزب «الطريق الثالث» الذي يقوده «افيغدور كاهالاني» لابد ان ينقسم على نفسه وينضم جزء منه للعمل وجزء آخر ينضم الى الليكود، ولكن ذلك كله يتطلب تغيير قانون الانتخابات المباشرة».

يتجاهل شامير في هذا الاقتباس السابق ان الاثنية تعود للازدهار في المجتمع الاسرائيلي وذلك مؤشر لانقسامات اوسع في عصر السلام، اذا كان له ان يتحقق ذات يوم، فقد منعوا الانقسامات الطائفية من الظهور في عصر الحرب مع العرب حيث لا صوت يعلو فوق صوت المعركة، وحين حدث الاسترخاء العسكري فقد طفت كل التناقضات فوق السطح من جديد، وذلك يعني من جهة ثانية ان المجتمع الاسرائيلي مازال بعيداً عن التحول الى مجتمع طبقي تنصهر فيه كل المجموعات الاثنية وتتمايز لتفاوتات اجتماعية واقتصادية بغض النظر عن الاصول والمنابت. نتائج انتخابات الكنيست لعام ١٩٩٦ م، اظهرت ان الروس صوتوا للروس والعرب للعرب والشرقيين للشرقيين ولذلك تراجعت الاحزاب الكبرى، ومثل هذا الوضع لا ينفع في علاجه وصفات جاهزة مثل تقسيم البلاد الى مئة وعشرين دائرة، كل دائرة تنتخب عضوا ولا ينفع فيه تغيير قانون الانتخاب المباشر الذي اتاح المجال لصعود نتانياهو للسلطة».

حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني اكبر خدعة في التاريخ!


يوسي ساريد... غير مقبول لدى التيار الديني




مناحيم بيجين... وضع أسس التعاون مع المتدينين

يتابع شامير قراءته للاوضاع الداخلية في اسرائيل ويقول:

«ان قانون الانتخابات الحالي يؤدي لانقسامنا الى عشرات الشظايا من الاحزاب، فهناك مصالح ضيقة لهذا الوسط او ذاك، اذا تغير القانون كما آمل فان مسألة الحياة او البقاء على قيد الحياة السياسية بالنسبة للمرشحين الجدد ستكون قصيرة جداً، المسألة تتعلق بوجودنا ولا يجوز بقاؤها بيد الانتهازيين على اختلاف انواعهم، انني اقوم مع موشي ارينز (من زعماء الليكود ووزير الخارجية الاسبق) في حملة جماهيرية واسعة لتغيير القانون الحالي. هذا القانون الذي جرت على اساسه الانتخابات تقدم به اربعة اعضاء كنيست في حينه من كتل سياسية مختلفة ولكن لأسباب شخصية انانية، الوحيد الذي اصر على التصويت لقانون الانتخابات المباشرة في الليكود هو بنيامين نتانياهو، فقد عاش فترة طويلة من حياته في الولايات المتحدة الاميركية واعجبه النظام الرئاسي ولم يدرك ان الواقع الاسرائيلي مختلف ولكنه حصل على الجائزة الكبرى. المصلحة الشخصية له انتصرت على المصلحة العامة لذا يتوجب الغاء المواد الواردة في القانون والتي تسمح باجراء انتخابات مباشرة، وما حصل منذ الانتخابات يبرر مخاوفي، الانتخابات المباشرة تمنع فقط مسألة استبدال رئيس الحكومة دونما حاجة لحل الكنيست الا اذا صوت ثلثا الاعضاء الى جانب اقتراح عزل رئيس الحكومة وهذا احتمال غير واقعي. صحيح ان هناك مناورات قذرة من انتاج بيريز لعزل رئيس الحكومة الا انها لن تنجح. اما اتفاق بيلين/ايتان فهذا خداع اعلامي، هؤلاء يجرون مفاوضات مع انفسهم، لا يوجد عربي واحد يوافق على تسوية كهذه او على خطة آلون التي يقدمها نتانياهو الآن. الحد الادنى الذي يفكر المسلمون بقبوله ليس قريباً من الحد الاقصى الذي نقدمه. ايتان ليس منظراً لليمين، واتفاقه مع بيلين ليس الا نوعاً من الانتهازية واسمح لنفسي بالقائه في سلة مهملات التاريخ بأسرع ما يمكن.

اعتقد بأن الحسم عبر صناديق الاقتراح سيكون دائما لصالح اليمين لان التيار الديني يقف مع المعسكر اليميني، اذ لا اتصور ان متدينين تقليديين سيصوتون لحزب يوسي ساريد. لقد شاهدت المظاهرة التي نظمها اليمين قبل اسابيع في تل ابيب لتقديم موعد الانتخابات. المشاركون في المظاهرة اي قادتها خضعوا للاعتقال فيما بعد. لقد ادرك الجناح اليساري في اعقاب الانتخابات الاخيرة انه من المستحيل تجاهل قوة المتدينين فالصوت العربي غير كاف لتحقيق النصر لصالح مرشح اليسار كما ان اصوات العرب ليست مضمونة له، في الانتخابات الاخيرة كثيرون من العرب لم يصوتوا لصالح بيريز وفي هذا الموضوع ايضاً فان الاعمال البهلوانية لا تجدي نفعا. في المعسكر الديني يدركون ان الثقافة الاجنبية لدى حركة ميرتس واعضائها لا تتمشى مع اليهودية ومع الايمان بقيمها، مناحيم بيغن وضع الاسس والطرق للتعاون مع التيار الديني، ليس التنازل لهم عن كل شيء، ولكن اعتبارهم حلفاء. العام ١٩٧٧م، شكل بيغن حكومته بمساعدة المتدينين كما ان ابناء الطوائف الشرقية ساعدوه. لقد اتبعوه وانجرفوا خلفه بسبب رغبتهم في الانتقام للاهانات التي تعرضوا لها أثناء هجرتهم الى البلاد من قبل موظفي «المباي» (حزب العمل حالياً) والكآبة والاحباط والمأساة التي حلت بهم حيث ان كثيرين منهم لم يتخلصوا منها حتى اليوم ولاتزال عالقة في اذهانهم. اغلب ابناء الطوائف الشرقية لم يتجهوا نحو اليسار المعارض. فالامر لا يتعلق فقط بالظلم والاحتجاج بل بالتدين وبالارتباط بالتقاليد اليهودية.

في حكومتي التي ترأستها - حكومة الوحدة الوطنية بين العمل والليكود (١٩٨٦ م - ١٩٨٨م)، كان هناك مجلس وزاري مصغر مكون من ممثلين عن الحزبين الكبيرين، بعدها ضممنا ممثلين عن احزاب اخرى. وكان لهذا المجلس برنامج فكري بسيط وهو انه لا يستطيع اي حزب بناء على رغبته احداث اي تغيير على حدود اسرائيل القائمة، لا للدولة الفلسطينية ولا لضم المناطق لاسرائيل. هذا الاتفاق مكننا من العمل سوية وكان هناك شواذ. حددنا يومها سوية ومعا عدد المستوطنات التي يجب اقامتها كل عام، قلت لزملائي: لا استطيع الجلوس في حكومة لا تقيم مستوطنات. اليوم هناك صعوبة في اتفاق من هذا النوع، ايهود باراك لن يوافق على الانضمام لحكومة برئاسة نتانياهو اذا لم يحصل على ملف الدفاع... ماذا سيكون بشأن اسحق مردخاي في مثل هذه الحالة. هناك عقبات عديدة في طريق هذه الحكومة ويبدو ان الموضوع ليس واقعياً الى درجة تصبح مسألة الانشغال والخوض فيه عديمة الفائدة والجدوى».

يسأل المحاور شامير ويقول له:

«لو كنت من ابناء جنين او غزة او نابلس، الا تناضل مثلهم للحصول على حق تقرير المصير»، ويجيبه شامير بقوله:

«العرب في جنين لا ينتظرهم سوء اذا تركونا وشأننا، لن تسقط شعرة من رؤوسهم، هناك احدى وعشرون دولة عربية في هذه المنطقة، الامة العربية كبيرة ولا توجد اية فوارق عرقية او ثقافية بين سكان هذه الدول الناطقين بالعربية في فلسطين وغيرهم من الدول العربية الاخرى، انهم عرب مثلهم. لو كنت مكانهم لسألت نفسي: لماذا اقاتل من دون توقف؟ اذهب للاردن او لبنان واعيش هناك. كل عربي فلسطيني بامكانه ان يعيش جيدا اذا بقي في مكان سكناه الحالي او اذا ذهب لاية دولة عربية. لا يوجد شعب فلسطيني، هذه بدعة، قبل خمسين سنة لم يقل احد ان هناك شعبا فلسطينيا. في بداية العشرينات هل تحدثوا عن شعب فلسطيني. بعد العام ١٩٤٨ م، بقيت اجزاء من فلسطين وانضمت للاردن. لماذا لم يقيموا دولة فلسطينية في حينه، حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني خدعة سياسية. هذه اكبر خدعة في التاريخ. فلسطين شرق الاردن ودولة اسرائيل غرب الاردن، البريطانيون فرضوا علينا هذه التسوية».

هكذا يخدع شامير نفسه بهذه التخرصات محاولاً بسهولة بالغة ان يتجاهل وجود شعب من سبعة ملايين انسان يقيم حوالي نصف ابنائه فوق وطنهم وعلى ارض آبائهم واجدادهم، وقد ناضلوا من اجل الاستقلال على مدى عشرات السنين واصبح العالم كله يقر لهم بحقهم في اقامة دولتهم الوطنية، والمسألة مسألة وقت في عصر انتصار الوطنيات في العالم سواء وافق شامير ام رحل محملاً بهذه الشعوذات الخارجة عن ثقافة العصر. الفلسطينيون في الدول العربية لا يستطيعون كما يزعم ان يعيشوا مواطنين عاديين الا بانتظار عودتهم لوطنهم، فما زالت الشعوب العربية في مرحلة بناء دولها الوطنية الخاصة بها، والفلسطينيون يريدون اولا ان يجتازوا هذه المرحلة التاريخية وهي بناء الدولة الوطنية الخاصة، يبدو ان شامير لم يطلع بما فيه الكفاية على ما واجهه الفلسطينيون في العديد من الاقطار العربية من قمع وتنكيل يعود في جذوره للخوف من توطينهم الدائم في تلك الاقطار. والدول العربية وان نطقت شعوبها لغة واحدة وتمتعت بتاريخ مشترك ومستقبل واحد، الا ان هناك تفاوتات كبيرة في مستوى التطور الاجتماعي والاقتصادي لكل شعب من شعوب هذه الامة، ويعود فشل الوحدة المصرية السورية العام ١٩٥٨ م، وفشل الوحدات العربية المتتالية في عقدي الستينات والسبعينات الى ذلك التفاوت في مستوى التطور وفي الخصائص الوطنية لكل شعب: مازالت مرحلة الوحدة العربية التي يريد شامير الاختباء وراءها لانكار حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة وكيان وطني خاص، مازالت مرحلة مؤجلة وهي مستحيلة من دون استكمال بناء الكيانات الوطنية في كل دولة عربية، والاردن هو الاردن وفلسطين هي فلسطين.

يعود شامير لمناقشة قانون الانتخاب المباشر الذي انفرد نتانياهو بالموافقة عليه والتصويت لصالحه في الكنيست السابق وكان صوته هو الحاسم في التصويت (٥٧ مقابل ٥٦) من دون ان يشرح لنا لماذا لم يقم الليكود بفصل بيبي الذي غرد خارج السرب وكان صوته حاسماً في اقرار قانون انتخاب مباشر عارضه كل اعضاء الليكود في ذلك الوقت.

يتابع شامير قائلاً:

«قانون الانتخاب المباشر يعطي شخصا واحدا صلاحية تحديد السياسات التي تؤثر على مصير الدولة، والمخاوف من امكانية اجراء انتخابات قبل موعدها ينبغي الا تحدد مواقف اعضاء الكنيست، على الوزراء ان يشاركوا في القرارات، هذا وضع لا يطاق، كيف يوافق اناس جيدون من امثال وزير العدل السابق على ان يكونوا ادوات لقرارات تم اتخاذها، لقد زاد الوضع سوءا وانا أؤيد الانتقادات التي يوجهونها لبنيامين نتانياهو وخاصة بعض وزرائه، النبي شموئيل يقول: «لماذا تريدون ملكا، سأله الشعب، لكي يصبح ابناؤكم عبيداً وبناتكم جواري في قصر الملك». نتانياهو يشبه نفسه بالملك. لا يمكن تشبيه نظامنا بما هو سائد في الولايات المتحدة الأميركية هناك اساليب ونظم وقيود تحول من دون المس بحقوق المواطن، فكل تعيين مهم يتم من خلال غربلة لدى كثير من اللجان الخاصة في مجلس النواب، اي ان جميع ابناء الشعب يرون البرق ويسمعون الصوت، فلا شيء يتم بالخفاء بعيداً عن عيون الجمهور كما هو الحال لدينا. الانتخابات المباشرة تفرز ديكتاتورا وسلطة استبدادية. لابد من تغيير كأن يصبح رئيس اكبر حزب يحصل على مقاعد في الكنيست هو رئيس الحكومة. البريطانيون ليس لديهم قانون للانتخابات المباشرة، زعيم الحزب الذي يحظى بأغلبية المقاعد في البرلمان هو الذي يعين رئيسا للحكومة، وكم اتمنى ان يكون عندنا الاسلوب نفسه ولكن لنظامهم سيئاته حيث لا يوجد تمثيل نسبي، بالنسبة لليهود القادمين من تجمعات من الشتات لابد من نظام التمثيل النسبي. لا احب البريطانيين. حين حللت ضيفا على برلمانهم قلت لهم: انني لم احبكم، لقد حاربتكم، لكنني عندما كنت رئيسا للكنيست اعتمدت على سوابقكم في التمثيل الانتخابي. بعد ساعات قلائل من معرفة نتائج الانتخابات العامة في بريطانيا، تصل شاحنة الى المقر الرئيسي والرسمي لرئيس الحكومة في ١٠ شارع داوننغ ستريت لنقل حاجات الخاسر وافراغ المقر للفائز. اذا جرت انتخابات لرئاسة الحكومة خلال شهرين على سبيل المثال، هل سأصوت لبنيامين نتانياهو. المشكلة ان البديل هو عودة اليسار وهذا امر سيىء جدا يصعب احتماله ومع هذا على نتانياهو ان يفيق وان يعود الى جذوره ومصادره وعائلته الكبيرة. نحن في لقاءاتنا الداخلية والتي اشارك بها نطرح مسألة البديل لنتانياهو طوال الوقت. هناك اشخاص جيدون من امثال بني بيغن، وعوزي لانداو، وليمور لفنات: هناك من يقولون انهم لا يتمتعون بقوة الشخصية المطلوبة. حين اصبحت رئيسا للوزراء سخر مني الكثيرون ومن ضعف شخصيتي حسب رأيهم، ولكن المهم لرئاسة الوزارة ان يكون الرئيس صادقا وثابتا على مبادئه.

٢٥٠ ألف مشترك يشتكون بمرارة من سوء احوال الخدمة

محمول «ساويرس» مصاب بالسكتة في يد المصريين !

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ ٢٥٠ ألف مشترك في خدمة التليفون المحمول بمصر يشتكون بمرارة من سوء احوال الخدمة وتدهورها، والعطل الذي يمتد الى ساعات وصعوبة الاتصال وعدم انتظامه وانقطاعه أكثر من مرة اثناء المكالمة الواحدة. وارتفاع اسعار الخدمة بشكل يجعلها الاغلى في العالم كله. ولأول مرة بدأ المصريون يتحسرون على أيام الخدمة الحكومية، وبدأ الكثيرون يتشككون في أن المنافسة والخصخصة ستحسن أحوال الخدمات والمرافق.

«الاتحاد» تابعت القصة واستمعت الى المشتركين الذين بدأ عذابهم في التليفون المحمول منذ ان أعلنت وزارة المواصلات نشر الخدمة في مصر، ويتمثل ذلك في قيمة الاشتراك في الخدمة الذي كان يبلغ ٤ آلاف جنيه يدفعها المشترك في البداية ثم يتحمل بعد ذلك قيمة المكالمات بواقع ٦٠ قرشا للدقيقة الواحدة، فضلا عن ثمن جهاز التليفون نفسه. وعلى الرغم من ارتفاع رسم الاشتراك الشهري - ١٦٠ جنيها - الا ان الاقبال على الخدمة كان كبيرا، ولم تستطع وزارة المواصلات ان تجدد محطات التقوية او تبني محطات جديدة لمواجهة الضغط على الشبكة التي لم تغط الا القاهرة فقط شريطة ان يكون المتحدث في الهواء الطلق وليس داخل مبنى خرساني. وفي احدى جولات الرئيس مبارك الميدانية وبعد ان استمع الى شكاوى عدد من المواطنين من سوء الخدمة، اعطى توجيهاته الى وزير المواصلات بطرح خدمة التليفون المحمول الى القطاع الخاص لادارتها مادامت تحتاج الى استثمارات كبيرة لا تستطيع تحملها وزارة المواصلات.

وبالفعل بدأت الوزارة طرح الخدمة للبيع الى رجال الأعمال، وتضمنت الصفقة بيع المشتركين والمحطات المقامة والمجال الهوائي لتردد الاتصالات واشترطت وزارة المواصلات تقاضيها ٥٠٪ من قيمة المكالمات المحلية و٨٠٪ من قيمة المكالمات الدولية بالاضافة الى الثمن المدفوع لشراء الخدمة، وتنافس رجلا الأعمال نجيب ساويرس ومحمد نصير للفوز بالصفقة، واستغل رجل الاعمال ساويرس الحملة الكاذبة ضد مصر بأنها تضطهد الاقباط ليفوز بالصفقة مقابل مليار و٧٥٠ مليون جنيه. وعلى الرغم من ارتفاع قيمة الصفقة الا انه حقق ربحا صافيا قدره ٤٢٥ مليون جنيه فور التوقيع، وتمثل هذا الربح في الفرق بين قيمة اسهم وزارة المواصلات في العقد وقيمتها الحقيقية في السوق.



نجيب ساويرس

وبدأ ساويرس حملة اعلانات ضخمة لجذب مشتركين جدد، وقدم اغراءات التنازل عن شرط تحصيل الفي جنيه التأمين وخفض قيمة الخط الى ١٢٠٠ جنيه مصري، وتدافع المصريون للاشتراك في الحملة حتى بلغ عددهم الآن ٢٥٠ ألف مشترك، وفي الوقت نفسه لم تقم شركة ساويرس التي سماها «موبينيل» بزيادة عدد المحطات ولا تقويتها. فبدأت المشكلات وهي تصل الى حد الكوميديا، ويحدث كثيرا ان يضع مشترك هاتفه المحمول أمامه ثم يتصل بنفسه من تليفون عادي فيلقيه الرد بعلامة المشغول أو «الرقم المطلوب خارج نطاق الخدمة» ويندر ان تتم مكالمة عبر تليفون محمول من اول مرة، او يستمر الاتصال من دون انقطاع، ومع كل العيوب والمشاكل ينتظم كمبيوتر الشركة في تسجيل المكالمات ليفاجأ المشتركون بأرقام فلكية مطلوب سدادها في كل فاتورة.

ولزيادة جذب المشتركين الجدد ادخلت الشركة بطاقات الخدمة المدفوعة مقدما. وطرحت نظاما يسمى «آلو دويتو» وفيه يتم منح المشترك الخط مع جهاز تليفون «موتوريلا» مقابل ١٧٠٠ جنيه أو ٢١٠٠ جنيه اذا كان الجهاز من نوع أريكسون، ولإغراء المشترك أيضا تمنحه الشركة مكالمات مجانية قيمتها ٣٠٠ جنيه، وبذلك تصل تكلفة الدقيقة الواحدة الى ١٧٥ قرشا أي ثلاثة اضعاف ونصف ثمن الدقيقة الواحدة.

وكان المفترض، وفق عقد بيع الخدمة، أن تراقب وزارة الموصلات المصرية، ممثلة في الجهاز التنفيذي لجهاز مرفق الاتصالات، حسن إداء الخدمة من شركتي المحمول (ساويرس) ذات الـ ٢٥٠ ألف مشترك، و(محمد نصير - كليك) ذات الخمسين ألف مشترك، إلا أن الحكومة إكتفت بتحصيل عائد المكالمات وجني الأرباح من دون إهتمام بشكاوى المشتركين.

ويسير المصريون في الشوارع وهم يحملون قطعاً حديدية في أيديهم لا تعمل ولا تتلقى مكالمات. بينما شركة ساويرس تصر على انها بصدد إنشاء ٢٠٠ محطة تقوية. وقالت هذا في شهر سبتمبر الماضي في إعلانات مدفوعة وتكرره هذا الشهر أيضا في إعلانات مدفوعة وفي المرتين تؤكد إن المحطات الجديدة ستعمل بعد أسبوع.

يروي ١٥٠ ألف دونم

افتتاح السد العظيم في العراق أبريل المقبل

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ اعلنت وزارة الري ان الاعمال التكميلية «للسد العظيم» اوشكت على الانتهاء وان موعد افتتاح هذا المشروع الكبير سيكون في أواخر ابريل القادم.

واقيم المشروع على مرتفع ضمن تعرجات عديدة حيث يشمل السد العظيم الذي سيمنع الفيضان عن بغداد الى الابد وينهي ظاهرة الماء «الخابط» في مواسم الامطار وانقطاع الماء بسبب كثرة الغرين، يشمل بحيرة كبيرة يصل عمقها الى ٦٠ مترا ومساحتها نحو ٤٠٠ كيلو متر مربع وسيتم التحكم بالبحيرة ومخزون السد عبر اجهزة تحكم للسيطرة على مياه البحيرة ومياه السيول والفيضانات.

ويقع المشروع على مسافة ١٧٠ كيلو مترا شمال شرق بغداد في منطقة كانت مكانا لتأسيس سدود اخرى في مراحل تاريخيه عديدة اخرها المنشأ الذي يسمى «السد العباسي» وشارك في المشروع ٢٠٠٠ عامل في اختصاصات عدة بينهم ١٣٠ مهندسا وتم تشغيل ٥٠٠ آلية مختلفة المهام وعشرة معامل للحصى وسبعة معامل للكونكريت وقد اسهمت خمس شركات تابعة لوزارة الري في انجاز هذا المشروع.

وفي بداية العمل تم اختيار المنطقة المذكورة بعد دراسة واجراء الاختبارات العديدة للتربة وتم قطع طبقات ارضية بمواصفات خاصة بدءا بمادة اللب الطيني التي تشكل طبقة مهمة في قاع السد وتنقل من مواقع او مقالع خاصة وتجرى لها عملية تخمير ومعاملات عدة وتجدل فيما بعد بإشراف هندسي وتوضع بشكل طبقات متعددة لخلق ارضية غير نفاذة وعدم الاعتماد على ارضية السد الاهلية.

ويتكون المشروع من منطقة «حوض الخزن» التي تخزن مليارا ونصف مليار مترمكعب من الماء. ويتم تصريف المياه منها بواسطة نفقين من خلال السيطرة عليهما ببوابات عملاقه وتتحرك البوابه الكبيرة داخل برج يبلغ ارتفاعه ٧٦ مترا. وتتحكم البوابات بكميات المياه المخزونة في السداد التي تطلق الى بغداد اضافة الى وجود المهرب الذي يهرب المياه الفائضه إلى نهر دجلة عن طريق واد عميق عمقه ستون مترا يحمى بالكونكريت.

ويمتد نفق التحويل لمسافة ٥٧٤ مترا تحت تل كبير مبطن بالكونكريت المسلح كما تم صب الانابيب الفولاذية العملاقة التي تحمل على عجلات ضخمة داخل النفق الذي يبلغ اضافي قطر مجراه ٤,٥ متر وسيؤدي انسياب المياه لانتاج طاقة كهربائية رخيصة الكلفة اضافة الى تدفق مياه الري لاحياء الزراعة لما يزيد على ١٥٠ الف دونم وستوفر عملية انجاز المشروع طاقة كهربائية مضافة الى جانب ان البحيرة ستكون مرفقا سياحيا جديدا وستقام عدة منشآت حيوية واحداث تغييرات اقتصادية واجتماعية مختلفة.

الاكثرية تطالب بزيادة عدد السكان لتنمية الموارد واستغلال الثروات

لأنه مخالف للعادات والتقاليد

لجنة تنمية المجتمع في البرلمان السوداني ترفض مشروع الصحة الانجابية

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ تفجرت الخلافات الحادة مرة أخرى حول مشروع الصحة الانجابية في السودان خلال ندوة عقدتها لجنة تنمية المجتمع التابعة للمجلس الوطني (البرلمان) امس تحت عنوان «المفهوم القومي للصحة الانجابية» بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان. وجدد أكثر المتحدثين ادانتهم ورفضهم للمشروع ووصفوه بأنه يمثل البرنامج الاميركي الذي يتم تنفيذه تحت مظلة الأمم المتحدة، بهدف ايقاف التكاثر السكاني المتزايد في الدول النامية وعلى رأسها الدول الاسلامية والعربية والافريقية والآسيوية وأميركا اللاتينية بدعوى ان اطراد الزيادة السكانية في هذه الدول يهدد الأمن القومي الاميركي ويحرم أميركا والدول الأوروبية من مواصلة استغلال مواردها الضخمة. واتهم عدد من المتحدثين الرافضين للمشروع بأنه يعمل على اشاعة الرذيلة والاباحية في المجتمع.

أما الذين دافعوا عن المشروع فيرون انه يرمي الى تنظيم الانجاب للحفاظ على صحة الأمومة والطفولة واقامة مشروعات الرعاية الصحية للأمومة والطفولة مشيرين الى ان تلك البرامج تنفذ بموافقة ودعم مسؤولين حكوميين.

من جانبه أكد نائب رئيس المجلس الوطني عبدالعزيز شدو في الندوة التزام السودان بكل المواثيق والبرامج المتخصصة للأمم المتحدة، لكنه استدرك قائلا: «بشرط ان يكون تطبيقها متفقا مع قيم الاسلام». مؤكدا ترحيب السودان بالخطة الاجتماعية للأمم المتحدة طالما كانت تهدف الى تحقيق مصالح الأمومة والطفولة ومحاربة العادات الضارة الموروثة. وأعلن ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان بالسودان الدكتور محمد مصلح الدين في الندوة ان الصندوق رصد مبلغ ١٧ مليون دولار لتوفير وسائل تنظيم الأسرة بالسودان في اطار برنامج المساعدات الثالث للفترة من العام ١٩٩٧ الى العام ٢٠٠١.

وقال أن تنظيم الأسرة يشتمل على الخدمات الصحية ومكافحة العادات الضارة في المجتمعات النسوية لتمكين المرأة من المشاركة في بناء المجتمع المعافى مشيرا الى ان كل ذلك تم الاتفاق عليه بين الحكومة والصندوق وينفذ في اطار القيم والتقاليد والتوجه الحضاري ولايتدخل الصندوق في برامج او سياسات لاتتفق مع الأهداف القومية في أي دولة.

وقال الشيخ عبدالجليل النزير الكاروري من أقطاب الحركة الاسلامية في السودان أمام الندوة انه اذا كانت الأمم المتحدة ذات أصول غربية في تكوينها، فاننا ندعوها للأخذ بقيم الدين والأخلاق السودانية. وان الهجوم على المشروع جاء لأنه يدعو الى تخفيض عدد السكان عن طريق تنظيم الأسرة. بعكس اهتمام السودان بزيادة عدد السكان من أجل تنمية الموارد واستغلال ثرواته الضخمة.

وأضاف الكاروري «البعض يحاكمنا لأننا نرفض ما يسمونه حرية اقامة علاقات جنسية فوضوية، ناسين نتائجها السلبية تماما على الصحة الانجابية».

وانتقد الدكتور عاصم زكي أخصائي أمراض النساء والتوليد المشروع وقال: «علينا أن نعنى بتنمية المجتمع وتطويره بدلا عن قطع النسل الذي يعني هزيمة كل سياسات الدولة الرامية الى تشجيع الانجاب لزيادة عدد السكان».

وشنت سعاد الفاتح البدوي عضوة المجلس الوطني هجوما عنيفا على مشروع الصحة الانجابية وأعلنت انها ستتبنى مشروعا مناهضا يدعو الى زيادة الانجاب. وطالب الدكتور محمد احمد الشيخ وزارة الصحة الاتحادية بوضع أسس تنفيذ برامج المشروع بما يتوافق مع المعتقدات الدينية والتقاليد السودانية الأصيلة مؤكدا ان الصحة التوليدية هي أساس الرعاية الصحية الأولية وهي حق مكفول لكل مواطن في اطار قوانين الدولة.

وكان مشروع الصحة الانجابية قد حظي بنقاش وافر خلال عرضه على المجلس الوطني في العام الماضي وواجه انتقادات مريرة واتهامات من عدد كبير من أعضاء المجلس لأنه، كما يدعون، ضد قيم الدين الاسلامي ويدعو الى اشاعة الرذيلة.

المستشفيات الخاصة وضريبة الدخل !

■ في مجتمع منفتح كمجتمعنا الأردني، تختلف المستشفيات الخاصة مع دائرة ضريبة الدخل وتخرج الخلافات الى العلن فتنشرها الصحف ويناقشها الناس، وقد تصل الى مجلس الأمة. لكن التصريحات - التهديدات التي نقلت عن الدكتور محمود الظاهر رئيس جمعية المستشفيات الخاصة أثارت دهشتنا الى حد أننا انتظرنا أياما لنسمع من الدكتور الظاهر تعديلا لها أو تصحيحا لما كان يقصده وهذا نموذج من التصريحات - التحديدات.

نحن كمستشفيات خاصة لسنا معنيين بالافصاح عن دخل أي مواطن يعمل لدينا لأن ذلك مناف للديمقراطية وحرية الانسان الشخصية وأسرار المهنة!!

على دائرة ضريبة الدخل أن تبحث عن أساليب أخرى - غير الافصاح عن الدخل - للحصول على ما تريده.

أوقفت الدائرة النظر في ضريبة المستشفيات الى حين حصولها على كشوفات خاصة بما يحصل عليه الأطباء من دخل.

والكلام مثير... مثير جدا. فكل مؤسسات البلد والعالم الرسمية أو الخاصة تقدم لدائرة ضريبة الدخل كشوفات بدخول العاملين لديها. وتقتطع منها مباشرة قيمة الضريبة حسب القانون وتوردها للدائرة. فلماذا تكون المستشفيات حالة مختلفة؟ وهل اشتمل ترخيص هذه المستشفيات على نص بعدم الافصاح عن دخل المواطنين العاملين لديها ودخلها هي بالذات؟

... ثم قبل هذا كله وبعد هذا كله، ما علاقة الديموقراطية وحرية الانسان الشخصية وأسرار المهنة بالالتزام الكامل بقوانين البلد وأنظمتها؟

نحن نعرف أن هناك أطباء لهم مكاتب وعلاقات بعدد من المستشفيات غير عياداتهم. وان دخل هؤلاء الأطباء يتجاوز الخمسة عشر ألف دينار شهريا. ونحن نقول للمستشفيات الخاصة وللأطباء... صحتين وعافية على قلوبكم. لكن الديموقراطية وحقوق الانسان والحرية الشخصية تفرض أولا دفع ضريبة الدخل والا فاننا لن نجد أطباء في الحكومة والقوات المسلحة والجامعات ولن نصل الى أي نمط من التأمين الصحي للمواطن... وفي النهاية فان دخل الأطباء الأثرياء لن يبقى كما هو.

وسؤال بريء جدا... هل يوجد في المجتمعات السليمة العقل والجسم شيء اسمه «أسرار المهنة» الا لدى محترفي السحر والحواة. وقارئات فنجان القهوة.

طارق مصاروة

عن «الرأي» الأردنية

ثلاثة ارباع بيوتها يلزمها ترميم

مختصون يدرسون خطط تنمية «دمشق القديمة»

■ دمشق - وسيم الاحمر:

■ ثلاثة ارباع بيوت دمشق القديمة تحتاج الى ترميم رغم اصلاح ٤٢ في المئة منها في وقت سابق، وتتركز الاضرار في ثلث المنازل التي لا يقدم سكانها على ترميمها كونها مملوكة لغيرهم، ولا يستطيع المستأجر تعديل البيت، وليس من مصلحته دفع مبلغ كبيرة. وتشير دراسة ميدانية الى ان كثيرا من البيوت فقدت معالم البيت العربي القديم، اذ الغيت، منها البحره والحدائق وثمة مساكن خالية من السكان رغم توفر الخدمات الاساسية فيها مثل الكهرباء والماء والصرف الصحي والهاتف، كما حولت منازل اخرى الى مستودعات وورش مهنية مختلفة. ولاقناع الناس بالعودة الى المدينة القديمة، وتشجيع القاطنين فيها على البقاء وترميم بيوتهم، ركز برنامج ادارة التنمية الحضرية على دور الاعلام، واتخذه محورا في ندوة استشارية شارك فيها اخيرا مع وزارة الإسكان والمرافق في دمشق، بعنوان «دمشق القديمة» وناقشت بحثا ميدانيا اجراه الاعلاميون رجا الزين وقاسم بريدي، والمهندس عدنان المفتي على عينة عشوائية تضمنت مئة اسرة من سكان دمشق القديمة، وتبين ان ٦٠ في المئة منهم لا يقرأون الصحف بينما يستمع ٦١ في المئة الى الاذاعة في الصباح، وتقل نسبة الاستماع ظهرا ومساء لصالح مشاهدة التلفزة التي تجذب ٩١ في المئة في افراد العينة ومعظمهم يفضل مشاهدة البرامج الترفيهية والمنوعات، ويقترح ٥٢ في المئة منهم اعتماد المسلسلات التلفزيونية لطرح مواضيع تتعلق بدمشق القديمة، بينما اقترح ٢٠ في المئة تقديم افلام وثائقية عن المدينة الاثرية، وفضل ١٤ في المئة من السكان برامج الحوارات المباشرة، اما المواضيع المقترحة فكانت العادات والتقاليد الشعبية، ومسائل الخدمات والترميم والنظافة والحفاظ على البيئة اضافة لتسليط الضوء على الاماكن المجهولة والتعريف بالهندسة المعمارية العربية والاسلامية بشكل مبسط واقترح البعض تقديم برامج عن المرف التقليدية والاسواق لجذب السكان من خارج المدينة القديمة، ورأى الباحثون ضرورة تفعيل دور الاعلام بتوعية الساكنين بدمشق القديمة لمواضيع الترميم والمواد المستخدمة فيه.

وخصصت الندوة جلسة لمناقشة مواد البناء المستخدمة في منازل دمشق القديمة، عرض فيها ازبعة مهندسين ابحاثهم للحوار، اذ اعتبرت المهندسة لبنى الجابي «مسألة مواد البناء من اولى المسائل التي تهدد النسيج العمراني والحفاظ عليه يعني الحفاظ على المادة» وفي دمشق القديمة يتجه المواطن لتبديل جدران بيته الطينية واسقفه الخشبية بالبلوك الاسمنتي والبلاطات البيتونية المسلحة دون ادراك نتائج عمله السلبية، بحرمان نفسه من ميزات المواد التقليدية البيئية التي اصبحت عالميا هي الافضل وخاصة الطين واوضح المهندس عمر العرضي امكانية تحسين الطين لتصبح مادة بناء كبيرة الصلابة وجيدة المواصفات وهي الاكثر اقتصادية لتوفرها بلاثمن غالبا. ولا تحتاج اي طاقة لانتاجها. واضاف عرضي: «تلعب مكونات التربة وخواصها دورا اساسيا في تحديد طرق التعامل معها، واهم ميزاتها تناسب المكونات الحبية «بحصى، رمل، غضار» وقابلية التربة للارتصاص لتزداد كثافتها اضافة الى لدونة التربة وخاصيتها في التشكيل والتشقق او التفتت والتحلل ومن شأن اتباع حكما اساليب الاسهام بحل كثير من المشاكل المطروحة امام ترميم النسيج العمراني التراثي في دمشق.

اما فيما يخص مادة الخشب المستخدمة في المنازل القديمة، فبحث المهندس علي النحوي اثر العامل البيئي والمناخي في جودة مادة البناء المحلية وقدم امثلة عن بعض انواع الحور الاميركي والايطالي لم تستطع مضاهاة الحور المحلي بخواصه ومقاومته



حركة السيارات في دمشق القديمة

للامراض واقترح زيادة مساحات الحور المزروعة لتأمين واحدة من اهم مواد البناء في المنزل الدمشقي.

واكدت الدكتورة ناديا بصير ضرورة استخدام مواد طبيعية في ترميم البيوت وان اقتضى الامر استيراد ما ينقصنا من خشب في المرحلة الاولى. لكن زراعة اشجار الحور تكفل تأمين الخشب لعمليات الترميم المستقبلية وهذه الخطوة تعيد بناء مدينة متكاملة بيئيا وصحيا. واعتبرت زراعة الغوطة والمناطق الجرداء جزءا من توازن بيئي فقدته دمشق. وتتغذى دمشق القديمة بالكهرباء من شبكات توزيع توتر متوسط ارضية وهوائية، منطلقة من محطات التحويل المحيطة والقريبة من المدينة، وتتطور الشبكات مع توسع الاستهلاك لكن لا يوجد لدى الشركة العامة لكهرباء دمشق، تصور واضح للشبكات المستقبلية، لعدم توفر معلومات نهائية عن وضع الاستثمار في المدينة القديمة.

وبدورها شاركت المؤسسة العامة للاتصالات ببحث قدمه المهندسان عبدالله شيخ محمد ومحمد سمير الحلبي وجاء فيه «ان دمشق القديمة تتغذى بالشبكة الهاتفية من خلال مقسمين قريبين وبلغ مجموع الخطوط الممددة فيها ١٦١٦٥ خطا. وستزود مستقبلا بـ ٢٣٧٠٠ خط وتعاني هواتف المدينة القديمة من مشاكل ناتجة عن قرب خطوط الهاتف من اشرطة الكهرباء وتمديدات المياه، مما يؤدي الى التشويش على المكالمات احيانا وتداخل الخطوط مع بعضها. او احتراق تجهيزات الهاتف نتيجة تماس كهربائي ولتلافي هذه المعوقات في المرحلة القادمة اقترح المهندس «تأسيس مقسم هاتفي «لاسلكي» خاص بمنازل دمشق القديمة ضمن السور ولا يحتاج اعمال حفر او تمديد» او تطوير نظام شبكة الهاتف الحالية بمواصفات تلائم واقع المدينة.

وبحث المهندسان محمود الحفار وسعد الله داعز، واقع الطرق والمرور في دمشق القديمة فاوضحا ان المدينة تعاني اختناقات مرورية. وحركة سيارات كثيفة ضمن الاحياء الضيقة تؤثر على اساسات المنازل الانشائية، وتلوث بدخانها الجو وتترسب مخلفات الغازات المتصاعدة على الابنية ما يشوه منظرها الخارجي واقترح الباحثان تطوير الشوارع المحيطة بالمدينة القديمة، ومنع عبور السيارات ضمن المدينة القديمة وجعلها خاصة للمشاة مع استعمال وسائط نقل كهربائية غير ملوثة داخل الاحياء القديمة فحركة المرور هي المسؤول الرئيسي عن تراجع نوعية الهواء في دمشق القديمة. كما تبين بدراسة ميدانية للدكتورين عبدالرزاق الخطيب وفؤاد ابو سمرة والمهندس نزيه الكواكبي.

وزادت الحركة السياحية في دمشق القديمة خلال السنوات العشر الاخيرة وتحولت بعض المنازل القديمة «حوالي ٢٠ منزلا» الى مطاعم سياحية. وعرضت في بيوت اخرى منتجات حرفة تقليدية اضافة للمتاحف في بعض البيوت الكبيرة كقصر العظم. ولتحقيق الاستثمار السياحي الافضل وتطوير النشاط السياحي في دمشق، اقترح المهندسون عدنان المفتي. وعصام نشواتي وفلك الابرش في دراسة قدموا الى الندوة الاسراع بوضع مخطط توجيهي عام لدمشق القديمة بنية تحديد المناطق المسموح بالتوظيفات السياحية ضمنها، وترميم البيوت القديمة وتشجيع اصحابها وساكنيها على ترميمها اضافة لتطوير التشريعات السياحية الناظمة للترخيص السياحي



٧٥ في المئة من البيوت تحتاج الى ترميم





الحرص على تخريج كوادر تتمتع بمهارات فنية

اهتمام دولي خاص بالمؤتمر الاول للتعليم والتدريب المهني باليمن

■ صنعاء - سبأ: حظي المؤتمر الوطني الاول للتعليم والتدريب المهني والفني في اليمن بحضور واهتمام دولي كبير فقد اكد الدكتور هالي جيتنج سافتسكي مدير مكتب التعاون الالماني للتنمية في تصريح لوكالة الانباء اليمنية ان المؤتمر شكل ضرورة ملحة لتصحيح مسار الهرم التعليمي في اليمن والتركيز على التعليم الفني والمهني باعتباره تعليما جماهيريا يؤهل شريحة كبيرة من المجتمع مهنيا وفنيا لتلبية احتياجات سوق العمل بالكوادر المؤهلة والمدربة والتي تتمتع بمهارات فنية ومهنية عالية. مشيرا الى اهمية الاستفادة من تجارب الدول العربية والاوروبية والتي قطعت شوطا كبيرا في هذا المجال.

اوضح المسؤول الالماني ان مكتب التعاون اليمني - الالماني للتنمية بصنعاء يرجع تاريخه الى عشرين سنة كشريك يقدم الدعم والاستشارات والخبرات للمشاريع اليمنية ذات الطابع الفني والتقني المهني.. مؤكدا بان هذا النوع من التعاون قد تطور الى ان اصبح التواصل مع وزارة العمل والتدريب المهني مستمرا وفي مختلف المشاريع الفنية والمهنية .. بالاضافة الى التمويل الذي يقدمه المكتب للمعهد الوطني للتعليم الفني والتدريب المهني بعدن والذي من اهم مهامه تدريب وتأهيل المعلمين الذين يقومون بتدريس منتسبي المعاهد الوطنية للتعليم الفني والتدريب المهني في اليمن.

ومن جانبه اكد قيصر خان رئيس قطاع التنمية البشرية في البنك الدولي بان المؤتمر لا يمكن ان يحقق اهدافه ومناقشته محاوره السبعة، ما لم يكن هناك تعاون من الجميع وبصفة خاصة من القطاعين العام والخاص باعتبارهما المستفيدين بدرجة اساسية من الكوادر الفنية والمهنية. موضحا اهمية انشاء صندوق لتنمية المهارات الفنية والمهنية يتم تمويله ماليا من قبل القطاعين العام والخاص.

وقال قيصر خان ان البنك الدولي يولي هذا النوع من التعليم اهتماما خاصا من خلال ما يقدمه من دعم مالي واستشارات وخبرات. ومعربا عن الامل بان يخرج المؤتمر بنتائج مثمرة تدفع بالتعليم الفني والتدريب المهني في اليمن. من مرحلة احتياجاتها للمهارات الفنية والمهنية الى مرحلة الاكتفاء الذاتي.

وعلى هذا الصعيد قال الدكتور ابو بكر عابدين ممثل منظمة العمل الدولية في الكويت والمستشار الاقليمي لشؤون التدريب المهني، ان المؤتمر الوطني الاول للتعليم والتدريب المهني والتقني قد جاء بمثابة مبادرة من الجمهورية اليمنية لتدارس واقع هذا النوع من التعليم والخروج بتصور مستقبلي لما يجب ان يكون عليه. واشار الى اهمية الدعوة التي وجهت لعدد من ممثلي الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الاقليمية والدولية المتخصصة لمشاركة الكوادر اليمنية في وضع تصورات واضحة لمستقبل التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية. متمنيا ان يلبي المؤتمر بقرارات الدكتور عابدين الطموح اليمني في هذا الشأن.

واستعرض مجالات عمل منظمة العمل الدولية ومانقدمه للدول الاعضاء فيها من خدمات تتعلق بمعايير العمل وحقوق العمال واصحاب العمل في مجالات التنظيم والصحة والسلامة المهنية وتأهيل المعاقين وتطوير الادارة ومجالات التشغيل وخطط القضاء على البطالة بينما يتجه ٣٠٪ فقط من مخرجات التعليم الاساسية الى التعليم العام.

المغرب

نتائج إيجابية للنقل الجوي الوطني

■ الرباط- «الاتحاد»:

■ عقد مجلس إدارة المكتب الوطني المغربي للمطارات مؤخراً إجتماعاً ترأسه مصطفى المنصوري وزير النقل والملاحة التجارية المغربي، الذي أشاد بجهود المكتب الوطني للمطارات لمواصلة برنامج التطوير الذي كان قد شرع فيه منذ ١٩٩٣ والذي ترجم ب «تحديث متواصل لقطاع الطيران الوطني». مبرزاً أهمية الإنجازات التي تمت حتى الآن وتلك التي هي في طور الإنجاز مع مراعاة المواعيد الكبرى المقبلة «التي تستلزم تعزيز تنافسية إقتصادنا الوطني في جميع المجالات».

كما نوه «بروح الإبتكار التي تميز بها المكتب في إعداد مشروع لتمويل تشييد مطار جديد بمدينة الناضور. مبرزاً إستمرار الوزارة في دعم جهود المكتب من أجل إنجاز هذا المشروع الهام.

من جانب آخر، أبرز أحمد البيلاز المدير العام للمكتب الوطني للمطارات «النتائج الإيجابية» للنقل الجوي الوطني، مؤكداً أن مؤشرات النمو المسجلة خلال السنوات الأخيرة إستمرت خلال ١٩٩٨، وأكدت توقعات الخبراء بالنسبة للمستقبل، مضيفاً أن هذه النتائج أشهرت «زيادة هامة في عدد المسافرين»، حيث بلغ عددهم نحو ٦٢٠٦٦٨٩ «زائد ١٦،٢ في المئة»، وفي حركة الطائرات نحو ٩٠٥٩١ طلعة «زائد ٢٤،٤ في المئة»، كما أظهرت زيادة في حركات الطيران بنسبة ١٣،٥٨ في المئة نحو ٢٣٨٦٦٣ وحدة. وقال أن سنة ١٩٩٨ كانت سنة الأرقام القياسية حيث بلغ عدد المسافرين بمطاري مراكش وأكادير لأول مرة المليون مسافر خلال سنة واحدة، فيما تجاوز عددهم بمطار محمد الخامس الثلاثة ملايين مسافر. وأما على المستوى الوطني، فبلغ هذا العدد ستة ملايين مسافر.

وأبرز ضرورة مواكبة هذا التطور وإدراجه ضمن جهود الحكومة للإستفادة بشكل جيد من تحرير قطاع النقل الجوي الدولي.

طبيب أسنان واحد لكل ١٥ ألف مغربي

■ الرباط- «الاتحاد»:

■ أعلنت الهيئة العليا لمجلس أطباء الأسنان بالمغرب، أنه لايتوفر في المملكة حالياً سوى طبيب أسنان واحد لكل ١٥ ألف مواطن في الوقت الذي ترى فيه المنظمة العالمية للصحة ضرورة توفير طبيب واحد لكل ألفي مواطن.

وأوضح الدكتور شكيب بن الطاهر، رئيس الهيئة في تصريح على هامش الأيام العلمية السادسة التي نظمتها الجمعية المغربية لطب الأسنان بمدينة مراكش، أن عدد أطباء الأسنان تكاثر بالمغرب خاصة منذ تخرج الدفعات الأولى من كليتي طب الأسنان بالرباط والدار البيضاء حيث يتجاوز حالياً ألفي طبيب موزعين على مختلف المدن المغربية. ولاحظ أن المغرب لايساير الدول المتقدمة في مجال زرع الأسنان بسبب المعوقات المادية خصوصا بالنسبة للأطباء العاملين في القطاع الخاص عازياً هذا الوضع الى التكلفة الباهظة للآلات والضرائب المفروضة عليها فضلاً عن عدم تنظيم مجال الضمان الإجتماعي لغالبية المواطنين الذين لايتجاوز عدد المنخرطين منهم في مختلف أنظمة الضمان سوى ١٥ بالمئة على أكبر تقدير. وقال أن مجال طب الأسنان بدون ضمان إجتماعي وأمام ضعف دخل المواطن لايتيح لغالبية المواطنين فرصة الإستفادة من العلاجات التي يوفرها نظرا لتكاليفها الباهظة، معربا عن أمله في أن يكون مشروع تنظيم التأمين الإجباري في صالح القطاع الطبي بصفة شمولية.

مناظرة حول «الجودة الغذائية ورهانات العولمة»

■ الرباط- «الاتحاد»:

■ نظمت «الجمعية المغربية لعلم الحمية والتغذية» بتعاون مع جمعية «إنسجام» و «جمعية السكري وقاية- تكفل» مؤخراً بالدار البيضاء مناظرة حول موضوع «الجودة الغذائية ورهانات العولمة».

وذكر محمد المرابط رئيس «الجمعية المغربية لعلم الحمية والتغذية» في إفتتاح هذا اللقاء، أن دور الحمياتي «لايقتصر على وصف حميات معينة ومراقبة الأغذية والوجبات داخل المستشفيات، وإنما يلعب أيضا دورا أساسيا في توعية المواطن وتوجيه النصائح له من أجل الوقاية من جميع الأمراض المرتبطة بالتغذية»، مضيفا أن الحمياتي يقوم أيضا بإرشاد المواطن حول إستعمال واستهلاك بعض المواد الغذائية الموجودة في السوق مبرزا في هذا السياق أن الحمياتي يصف تلك المواد على أساس جودتها واحترامها للمعايير الوطنية والدولية للجودة الغذائية. وأشار لمرابط، الى أن «الأمن الغذائي يشمل بالإضافة الى تحقيق الإكتفاء الذاتي ضمان سلامة الجودة وذلك طوال المراحل الغذائية» مؤكداً أن الحميائيين يحاولون بجميع الوسائل والإمكانيات التي يتوفرون عليها توعية المواطن وتوجيهه في هذا المجال.

«زمن المغرب بفرنسا»

■ الرباط- «الاتحاد»:

■ تعيش مدينة لاروشيل «غرب فرنسا» حالياً على إيقاع «محطات مغربية» وهي إحدى الفقرات المتميزة من بين ثلاثين تظاهرة مواكبة ل «زمن المغرب بفرنسا». وتهدف هذه التظاهرة الى «إعادة إكتشاف» المغرب من طرف الفرنسيين والتعريف بقيمة التراث المنفرد والحداثة المتميزة للمملكة المغربية.

ويتضمن برنامج هذه المحطات معارض فنية ومحاضر حول «تاريخ العلوم العربية بالمغرب» و«مكانة المرأة في المجتمع المغربي»، وموائد حول الأدب المغربي ولقاءات مع فنانين وعروض موسيقية، وكذا عرض أفلام متبوعة بنقاشات مع مخرجين مغاربة.

وقال ميشيل كريبو عمدة مدينة لاروشيل، «سنعمل على إنجاح هذه التظاهرة بدافع التقدير والود الكبيرين اللذين نكنهما للمغرب»، مضيفاً أن «لاروشيل أعدت برنامجا متنوعا يتلاءم وقيمة وعدد التظاهرات» التي ستمتد حتى نهاية السنة الحالية، مشيراً الى أن «هذا البرنامج زاخر ومتنوع بفضل الشغف البالغ بالمغرب الذي تم التعبير عنه في مختلف أطراف المدينة. ونحن نقوم بإنجازه أيضاً مع أفراد الجالية المغربية الذين يساهمون بنشاط فائق في حياة المدينة».

أضاحي العيد متوفرة بأعداد كافية

■ أكدت الحكومة المغربية أن عدد رؤوس الماشية المخصصة للذبح يوم عيد الأضحى المقبل متوفرة بأعداد «كافية». ونقل السيد محمد بوزوبع الوزير المغربي المكلف بالعلاقات مع البرلمان عن اللجنة الوزارية المكلفة بشؤون الريف قولها خلال إجتماع مجلس الحكومة، أن الماشية متوفرة بالقدر الكافي ولاداعي لأن يتخوف المواطنون من أي نقص في أضحيات العيد. مؤكداً أن ظروف عيد الأضحى ستمر في جو عادي. وقال أن معدل عدد رؤوس الماشية الذي يتم إستهلاكه بمناسبة عيد الأضحى يصل الى نحو أربعة ملايين رأس. وهذا العدد متوفر هذه السنة. معتبراً أن ذلك يرجع الى توفر العلف للماشية.

كلمة العدد

محاربة الرشوة

■ مع التوجه نحو العولمة، أخذت مناهضة الرشوة بعداً دولياً. وقد تميز منتصف الشهر الماضي بحدثين في هذا المجال:

الأول، هو دخول المعاهدة الدولية لمحاربة الرشوة لدى الموظفين الأجانب حيز التنفيذ في ١٥ فبراير الماضي من طرف دول منظمة التعاون والتنمية الإقتصادية.

والحدث الثاني، هو إنعقاد مؤتمر دولي بواشنطن حول النهوض بالأخلاقيات ومحاربة الرشوة.

ويتضح من هذه الحملة الدولية، أن العالم يتوجه نحو الحد من الفساد المالي والتقليص من ظاهرة العمولات والرشاوي المتفشية في إبرام الصفقات العمومية الدولية، التي تقدر قيمتها بحوالي ٨٠ مليار دولار.

لكن المجموعة الدولية تتخذ مثل هذه الإجراءات الحمائية والوقائية، حتى تكون المنافسة في عقد الصفقات محاطة بكل الضمانات. فإن الملاحظ أن عنصر الرشوة أضحى من العناصر المعتمدة في ترتيب الدول الأكثر فساداً أو الأكثر نزاهة، والذي يحتسب في عمليات التنقيط، التي تمثل مرجعية بالنسبة للمستثمرين الأجانب.

وبالنسبة إلينا في المغرب، وبالنظر الى الأبعاد الدولية التي أصبح يكتسيها موضوع محاربة الرشوة، فإن الأمر أخذ يتطلب إتخاذ كل الإجراءات والتدابير الملموسة لإيقاف كل أشكال التعفن والفساد التي تنخر دواليب الدولة.

بالطبع، لقد أكد البرنامج الحكومي على تخليق الحياة العامة، وعلى «ميثاق حسن التدبير». كما أتخذت عدة مبادرات لمحاربة الفساد الإداري، والتي تتمثل في القانون الجديد للصفقات العمومية، وفي تكوين لجنة لمتابعة الإستثمارات تحت إشراف الوزير الأول، علاوة على التدابير المزمع إتخاذها لإصلاح الإدارة المغربية والنصوص القانونية والتنظيمية التي يجري تحضيرها لمتابعة الموظفين الذين قد يرتكبون جنحاً في حق الدولة، الى غير هذا من الإجراءات التي تصب في الإتجاه الذي يحد من الفساد المالي ومن تفشي الرشوة في الإدارة العمومية.

هناك إذن حملة دولية لمكافحة الرشوة، وهناك إرادة مشتركة في داخل المغرب لمحاربة هذا الوباء القاتل. حيث يتعين في داخل البلاد، أن يتم التركيز على القطاعات التي هي «أكثر ميلا للرشوة»، ليكون ذلك بمثابة مدخل لتطهير الإدارة من كل أشكال الإنحراف ولحماية المواطنين والأموال العمومية من كل أساليب التعفن والإستغلال».

عن جريدة «الإتحاد الإشتراكي» المغربية

مصر

الغاء بيع الدم في جميع البنوك الخاصة

■ اصدر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة القرار بالغاء بيع الدم في جميع البنوك الخاصة مع الزام تسجيل بيانات المتبرع كاملة والتي تشمل اسم ورقم بطاقته وتاريخ اخر مرة تبرع فيها بدمه لضمان عدم التلاعب، القرار الذي صدر تحت رقم ٢٥ لسنة ١٩٩٩ اعطاء البنوك الخاصة مهلة شهرين لاعادة ترتيب اوضاعها.

على أن يتعرض المخالفون للقرار للمساءلة مع اغلاق البنك وسحب ترخيصه نهائيا، واكد على الغاء صرف اي مقابل مادي نظير الدم داخل البنوك الحكومية وذلك لضمان القضاء على ظاهرة البيع نهائيا. جاء هذا القرار استجابة لحملة الاخبار حول فضيحة الدم الملوث بالايدز ولطلبات نواب مجلس الشعب الذين اكدوا على ضرورة التصدي لظاهرة بيع الدم التي هددت حياة الابرياء وكانت الاخبار قد فجرت فضيحة اصابة مواطنة بالايدز بسبب كيس دم ملوث، واثارت القضية ضجة كبيرة امتدت الى مجلس الشعب حيث قام ثلاثة من النواب بتقديم بيانات عاجلة لوزير الصحة حول هذه الواقعة.

افتتاح محطة معالجة الصرف الصحي بالحوامدية

■ افتتحت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشؤون البيئة امس الاول محطة معالجة الصرف الصناعي بشركة السكر بالحوامدية وذلك بحضور الامير فيليب ولي عهد بلجيكا والمستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة والدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شؤون البيئة.

اعلنت الوزيرة ان المحطة تأتي في اطار خطة الوزارة لمكافحة التلوث الصناعي ومنع صرف مياهه الملوثة على نهر النيل واقيمت المحطة بتكنولوجيا بلجيكية وتكلفت ٢٠ مليون جنيه وتعالج ٣ الاف متر مكعب يوميا من المياه الملوثة بالطريقة البيولوجية لاعادة استخدامها مرة اخرى في الصناعة والتشجير.

قالت الوزيرة ان هذه المحطة ضمن ٩ محطات اقامتها الشركة بمصانعها في الصعيد لوقف الصرف الصناعي على النيل بتكاليف ٢٥٠ مليون جنيه تحملتها الشركة واعلن المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة ان مصر انفقت مليارات الجنيهات لمعالجة قضايا البيئة وان التنمية اصبحت تتكامل مع حماية البيئة ولا تتعارض معها.

وان المحافظة اوقفت جميع عمليات الصرف الصناعي من المصانع الموجودة على النيل في نطاقها وانها تنفذ مشروعات ضخمة لحماية البيئة.

الكبيرة مهرها بالجنيه والصغيرة بالدولار!!

عن «الأخبار» المصرية

برنامج زمني لتطوير ٥٨ معهدا خاصا والقبول عن طريق التنسيق

■ قرر المجلس الاعلى للمعاهد العالية الخاصة ٥٨ معهدا في اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي ورئيس المجلس الاعلى وضع برنامج زمني لتطوير هذه المعاهد واصلاح كل ما هو مطلوب وضروري لمعادلة الشهادة التي يمنحها كل معهد، صرح بذلك الدكتور شهاب وقال، ان المجلس استعرض استعدادات وزارة التعليم العالي لقبول الطلاب الجدد بهذه المعاهد في العام الدراسي ٩٩/٢٠٠٠ عن طريق مكتب التنسيق بحيث يتم قبول الطلاب بكل معهد وفقا للاعداد التي يحددها المجلس الاعلى لهذه المعاهد. واضاف انه بدءا من العام الدراسي القادم تقرر انه في حالة عدم استكمال الاعداد المقررة للقبول بكل معهد يعاد فتح باب القبول في مرحلة تالية يعلن عنها مكتب التنسيق لاستكمال الاعداد، كما تقرر ان يقوم مكتب التنسيق باصدار دليل للمعاهد الخاصة في كتاب يحدد به بيانات كل معهد، واكد رئيس المجلس الاعلى انه من الضروري دعم المعاهد الخاصة المتميزة، وكذا معالجة السلبيات الموجودة في بعض هذه المعاهد مثل نقص عدد اعضاء هيئة التدريس وتطوير المنشآت التعليمية والورش والمعامل، وتطوير المناهج الدراسية ونظم الامتحانات واضاف ان عملية تقييم المعاهد الخاصة لاشراف وزارة التعليم العالي مستمرة من خلال اعمال لجان التقييم الخاصة بمختلف المعاهد.

قواعد القبول

وقال الدكتور شهاب ان المجلس قرر بالنسبة للاعداد التي سوف يقبلها كل معهد في العام الدراسي القادم يتم تحديدها على ضوء الامكانات المتاحة بكل معهد التي تقررها لجان المعاينة في هذا الصدد، كما وافق المجلس على قواعد القبول بالمعاهد العالية الخاصة في العام الدراسي القادم كالآتي:

- ان يكون الحد الادنى للقبول بالمعاهد الفنية التابعة للوزارة «حكومية» للطلاب الحاصلين على ٧٠٪ فاكثر في الثانوية الفنية.

اما بالنسبة للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة فإن الحد الادنى للقبول بهذه المعاهد هو ٥٠٪ من درجات الثانوية العامة.

واكد الدكتور شهاب، على اهمية دور المعاهد الخاصة في اعداد الفنيين والمختصين في المجالات كافة التي تحتاجها خطط التنمية في الدولة، حيث ان هذه المعاهد تمثل رافدا اساسيا في منظومة التعليم الجامعي والعالي في مصر.

البقاء لله

[illegible] الجندي - المحلة الكبرى. الدكتور رووفا الجمال، ٧٧ ش ... مصر الجديدة. المهندس مصطفى الخطيب، ٦ ميدان اسوان - العجوزة. ليلى عبدالمقصود احمد، ٧٢ ش محيي الدين المهندسين. الدكتور صلاح الدين العيسوي، العيسوي - الشرقية. سميرة هاشم الخولي، ٩ ش بديع خيري م الجديدة. المهندس ابراهيم جميل محمد علي، ١٨٣ ش كيلوبترا - الاسكندرية. فادية بشرى فام، لويس - حدائق القبة. زينب حسن فوده، قصر بغداد. المهندس ميلاد جرجس حنا، بيلا.

تشغيل الطريق الدائري بالكامل في أكتوبر المقبل

■ تقرر تشغيل الطريق الدائري للقاهرة الكبرى بالكامل في اعياد اكتوبر القادم، بعد انتهاء العمل في القوس الغربي للطريق غرب النيل والذي تكلف ٧٠٠ مليون جنيه ويمتد من كوبري الوراق شرق النيل عند القناطر الخيرية حتى تقاطعه مع طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوي مرورا بمناطق الوراق ويشتيل وبولاق الدكرور وترعتي المريوطية والمنصورية بطول ١٢ كيلو مترا وعرض ٤٢ مترا وتضم هذه المنطقة ٦٠ عملا صناعيا تتضمن كباري ومشايات.

اعلن هذا الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية خلال تفقده كوبري الوراق امس وهو اطول الكباري على النيل ٢،٥ كيلو متر بالاضافة الى ٤ منحدرات على طريق القناطر الوراق وينتهي العمل به بالكامل نهاية سبتمبر القادم واكد على ضرورة صرف التعويضات العاجلة للاهالي التي تعترض مساكنهم مسار الطريق وقبل اي ازالة وتوفير الوحدات السكنية لهم بمدينتي ١٥ مايو و ١٦ اكتوبر طبقا لقرار نزع الملكية الصادر من رئيس مجلس الوزراء وهي خمسة الاف جنيه للغرفة الواحدة واعتبار الصالة غرفة بالاضافة الى تعويضات هيئة المساحة.

تليفونات الاغاثة والطوارىء لطرق سيناء لاسلكيا خلال ١٠ اشهر

■ تقرر تنفيذ مشروع شبكة ميكروويف لاسلكية لتوفير تليفونات الاغاثة والطوارىء والخدمة العامة على امتداد كل من طريقي السويس - الطور - شرم الشيخ بطول ٣٢٠ كيلو مترا والسويس - الغردقة - سفاجا بطول ٤٦٠ كيلو مترا.

اعلن هذا المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات وقال انه اصدر تعليماته للمسؤولين بالشركة المصرية للاتصالات بالاسراع في تنفيذ هذه الشبكة خلال عشرة شهور.

واضاف بأن المشروع يتضمن تنفيذ هذه التلفونات بمعدل كل ١٠ كيلومترات على كل طريق.

واوضح الوزير انه تم الانتهاء من تنفيذ محطات ميكروويف لاسلكية بلغ عددها ٨٢ محطة لتأمين الحركة على ٥ طرق رئيسية وسريعة هي القاهرة الاسماعيلية بطول ١١٦ كيلو مترا والاسماعيلية - بورسعيد بطول ٨٥ كيلو مترا والقاهرة - الفيوم بطول ١٠٥ كيلو مترات والقاهرة - السويس بطول ١٣٠ كيلو مترا والقاهرة - بني سويف شرق النيل بطول ١٢٠ كيلو مترا. واكد الوزير النقل ان العمل في تركيب هذه التلفونات سيبدأ بشكل فوري لعمل ابتداء من الشهر القادم على الطريقين.

صباح الخير

■ من حق الانسان في مصر ان يشكو... وان يعبر عما يجيش في صدره... ولكن لمن يشكو وما الذي يضمن له الا يتعرض لبطش السلطات التنفيذية الجاهلة والغاشمة... اذا هو شكا وتظلم؟

هذه التساؤلات تطرحها قضية المواطن محمد ضيفور الذي القي به في الحبس لانه شكا وتظلم ولولا تدخل الرئيس حسني مبارك، الذي امر بالافراج عنه لربما ظل محبوسا حتى كتابة هذه السطور.

وفي رسالة تلقيتها من الدكتور هاشم ابو الفتوح... استاذ ورئيس قسم القانون الجنائي بحقوق القاهرة، فرع الخرطوم بالقاهرة... يتعرض الى هذه القضية ويقول: اود ان اتساءل مع الآخرين عن مصير هذا المواطن الذي لا حول له ولا قوة - اذا لم تتدخل القيادة السياسية للافراج عنه... وحتى لا تتكرر هذه المأساة، فانني اقترح انشاء جهاز قومي للشكاوى وتظلمات المواطنين ازاء تعسف بعض الاجهزة التنفيذية على ان يكون تابعا لرئيس الجمهورية مباشرة.

ويقتضي الصالح العام منح هذا الجهاز الصلاحيات والسلطات كافة التي تؤهله للقيام بواجباته على اكمل وجه والتي تتمثل في الفحص الموضوعي الجاد لشكاوى وتظلمات المواطنين الابرياء، وسرعة اصدار القرارات اللازمة لرفع الظلم ومحاسبة المسؤولين الذين تسببوا في ظلم هؤلاء المواطنين على المستويات كافة اذا ثبت في حقهم الخطأ او الانحراف او الاستخدام السيىء للسلطة، واعلان ذلك للرأي العام في وسائل الاعلام كافة وحتى لا تتكرر واقعة ضيفور مرة اخرى.

ان الوضع الروتيني الحالي لفحص شكاوى المواطنين في كافة الاجهزة التنفيذية - والذي لا يخفى على احد - انما يدعو للاسى والالم، فالرد جاهز دائما لا يختلف كثيرا من وزارة لاخرى او من جهاز لاخر في كافة الصحف والمجلات الاذاعة والتلفزيون فالاجهزة التنفيذية غالبا على حق، وان الحياة الوظيفية ناصعة البياض!! ان تلك الردود على مدى السنوات السابقة تصلح كموضوعات ساخرة للاستاذ الكبير احمد رجب لسنوات طويلة، ان الاستقرار النفسي و الاجتماعي للمواطنين لا يقل اهمية وشأنا عن الاستقرار السياسي والاقتصادي والامني بل هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق الانتماء لابناء الشعب المصري اسوة بالدول المتقدمة، وكم نتمنى جميعا ان تستهل الولاية الجديدة للرئيس محمد حسني مبارك بداية عمل هذا الجهاز المعقود عليه امال الشعب المصري كله لكي يضاف الى الانجازات والمشروعات العملاقة التي حدثت في ظل قيادته الرشيدة.

تلك كانت سطور الرسالة.

سعيد سنبل

عن «الاخبار» المصرية

السودان

تجدد حملات الملاحقة للخدمة العسكرية الالزامية

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ بدأت منسقية الخدمة الالزامية العسكرية منذ يوم الاحد الماضي حملة واسعة للقبض على المواطنين الذي يشملهم قانون الخدمة الالزامية.

وقد شوهدت طوال اليومين الماضيين حافلات وجنود يتربصون في مداخل العاصمة للقبض على المطلوبين في الخدمة ومن ثم يتم ترحيلهم الى معسكرات التدريب في ام درمان والخرطوم والخرطوم بحري.

وقد تلاحظ امس احجام المواطنين من الفئات العمرية الخاضعة للخدمة الخروج من منازلهم تحسبا من وقوعهم في ايدي الشرطة العسكرية.

وكانت حملات القبض قد توقفت خلال الاشهر الماضية لاكتظاظ المعسكرات بطلاب شهادة الثانوية السودانية وللتطورات التي صاحبت بعض الاحداث في عدد من المعسكرات.

حالات ملاريا لاتستجيب للعلاج

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أكدت مصادر طبية مطلعة بوزارة الصحة الاتحادية ارتفاع معدلات الاصابة بالملاريا هذه الأيام في ولايتي الخرطوم والجزيرة.

وقال عدد من الأطباء ان نسبة المترددين على العيادات الخاصة والمستشفيات قد ارتفعت بصورة مخيفة لم تشهدها الخرطوم حتى في فصل الخريف. وشككت المصادر الطبية في نتائج الفحص التي يتوصل اليها بعض فنيي المعامل.

وقال د. منير أبارو مدير ادارة الطب العلاجي بوزارة الصحة وكبير اخصائيي طب المناطق الحارة انه ظهرت حالات اصابة بالملاريا لاتستجيب للكلوركوين مشيرا الى ان معظم الحالات تستجيب للكلوركوين بعد تكرار الجرعات.

وطالبت ادارة التخطيط العام بوزارة الصحة الاتحادية الحكومة بالتدخل ودعم برامج مكافحة الملاريا.

وقال د. احمد عبدالرحمن مدير علم التخطيط ان وقف الدعم الأجنبي لبرامج الملاريا وخصوصا مشروع النيل قد فاقم من ارتفاع نسبة الاصابة.

بلغاريا تستثمر في السودان

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اعلن وفد من المستثمرين لاحدى الشركات البلغارية الكبرى رغبتهم في الاستثمار في منطقة البحر الأحمر الحرة والتي سيتم افتتاحها في الثلاثين من يونيو المقبل.

واطلع الوفد على مشروعات المناطق الحرة خلال زيارته الحالية للبلاد حيث حدد الوفد المجالات الاستثمارية التي يريد المساهمة فيها في انشاء الطريق ومعالجة المياه والصرف الصحي.

ورنيش

عن «الشارع السياسي» السودانية

تدابير لحماية دقيق القمح المحلي

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أوصت اللجنة الفنية لمعالجة مشاكل قطاع المطاحن برئاسة اسماعيل مكي وزير الشؤون الاقتصادية بولاية الخرطوم في تقريرها الذي تم رفعه الى وزير الصناعة القومية بضرورة تخفيف الاعباء على المطاحن الوطنية وذلك بتعميم تطبيق امتياز الاعفاء على القمح المستورد بكل المطاحن بنسبة ٧٠٪ من رسوم الوارد البالغة ٦٪ وزيادة رسوم الوارد للدقيق المستورد من ٦٪ الى ١٥٪ على أساس الأسعار العالمية اي ٢٤٠ دولارا للطن.

وأوصت اللجنة بالغاء جميع الرسوم الولائية والمحلية ورسوم الانتاج المفروضة على المطاحن لسلعتي الدقيق والردة (مخلفات الدقيق).

من جهة أخرى شهدت أسعار الزيوت انخفاضا ملحوظا بعد القرارات التي أصدرتها وزير الصناعة والمالية بالغاء رسوم الاستهلاك البالغة ١٠٪ كليا.

مركز للاعلام الاقتصادي

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اعلن د. عبدالوهاب عثمان وزير المالية والاقتصاد دعم وزارته للمركز القومي للاعلام الاقتصادي حتى يستطيع الانطلاق ويكون ركيزة مهمة وأداة فاعلة لنشر المعرفة الاقتصادية والترويج لمشروع السودان الاقتصادي.

جاء ذلك في الاجتماع التأسيسي للمركز القومي للاعلام الاقتصادي والذي عقد بمركز الزبير محمد صالح.

ودعا د. عثمان الى ضرورة توفير المعينات والكوادر البشرية المدربة فنيا ومهنيا لبناء القاعدة المعلوماتية الاقتصادية المطلوبة.

واكد د. غازي صلاح الدين وزير الثقافة والاعلام راعي المركز ان العام ١٩٩٩ سيكون عاما للثقافة الاقتصادية مستعرضا الحركة الفاعلة التي قال ان حكومة الانقاذ قد قادتها من الجانب الاقتصادي.

وطالب د. عوض احمد الجاز بضرورة عكس موارد وامكانات السودان الاقتصادية «الهائلة» عبر اعلام قوي.

من جانبه دعا عبدالرحيم حمدي وزير المالية الأسبق رئيس مجلس سوق الاوراق المالية وزارة المالية بدعم المركز بمبلغ ٥٠٠ مليون جنيه لتأسيس المركز بالمعدات والخبرات.

العراق

مؤتمر عربي للصناعة البرمجية

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ يقيم اتحاد مجالس البحث العلمي العربي بالاشتراك مع المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا في الاردن مؤتمره العربي الاول حول واقع الصناعة البرمجية وافاق تطورها في عمان بمشاركة العديد من الباحثين العرب وذلك في تموز المقبل. وقال امين عام الاتحاد الدكتور طه النعيمي لـ«الاتحاد» ان المؤتمر يهدف للتعريف بالصناعة البرمجية وتحديد انواعها ذات النفع للمجتمع العربي والتعرف على تجارب وخبرات الدول المتقدمة في مجال الصناعة البرمجية وواقعها في الاقطار العربية وتحديد الاساليب العلمية والعملية للنهوض بهذه الصناعة وتطويرها وتعريف دور «هندسة البرمجيات» واهمية تدريسها في الجامعات العربية لتأهيل كوادر عربية متقدمة.

واضاف ان الصناعة البرمجية اضحت دعامة من دعامات الاقتصاد في الدول المتقدمة صناعيا ويتوقع العديد من العلماء ان تكون هذه الصناعة هي المحرك الرئيسي للثورة الصناعية الجديدة في مطلع القرن القادم حيث نفد من الصناعات النفطية ولا تترك مخلفات صناعية ولذلك تتنافس الدول الكبرى لاحتكارها.

ولقد خطت بعض الاقطار العربية خطوات ملحوظة في هذا الحقل الصناعي فهناك مشروع وادي الاهرامات للصناعة الحاسوبية والبرمجية في جمهورية مصر العربية يعمل على تطوير هذه الصناعة الاستراتيجية.

استحداث الدكتوراه بدون الماجستير

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ استحدثت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي درجة الدكتوراه بمرحلة واحدة دون المرور بمرحلة الماجستير اعتبارا من العام الدراسي القادم.

واوضحت مصادر الوزارة ان القبول سيكون مقتصرا على الطلبة المتميزين والمبدعين القادرين على مواصلة الدراسة ونيل شهادة الدكتوراه بمرحلة واحدة على ان تكون الدراسة فيها بمستوى اعلى من الدراسة في الماجستير والدكتوراه. وستقوم كل كلية بتشكيل لجنة مؤلفة من اساتذة مرموقين للاشراف على الطلبة. وستكون الدراسة لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد لمدة ستة اشهر تتضمن ثلاثة فصول للمقررات الدراسية وثلاثة فصول لاكمال المتطلبات الاخرى من الامتحان الشامل والمنافسة واكمال البحث.

وقالت المصادر ان الدراسة ستكون مكثفة وتغطي ما يتناوله الطالب خلال مرحلتي الماجستير والدكتوراه.



٣ مليارات دولار من الدول المانحة لتنفيذ مشاريع خدمية

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ قال مدير عام التخطيط والتطوير في وزارة الحكم المحلي عماد الساعد ان الدول المانحة اعلنت التزامها بتقديم نحو ثلاثة مليارات دولار لتنفيذ مشاريع في مجالات الخدمات من مياه وصرف صحي وطرق وشبكات كهرباء واقامة مستشفيات وعيادات صحية.

وذكر ان الاموال ستقدم من اجل تنفيذ خطة التنمية الفلسطينية التي عرضت على الدول المانحة في مؤتمرها الاخير الذي عقد بداية الشهر الماضي في المانيا وتضمنت مشاريع بكلفة نصف مليار دولار لقطاعات البنى التحتية.

وكان بنك الاستثمار الاوروبي قد اعلن في وقت سابق عن تقديم مبلغ عشرة ملايين دولار على شكل قروض للسلطة الوطنية الفلسطينية لتمويل برنامج تطوير المجتمع المحلي مقدر كلفته النهائية بحوالي ٣٠ مليون دولار ينفذ الجزء الاول منه بكلفة ٢٠ مليونا قدمت على شكل قروض ومنح.

ومشاريع نابلس الخدمية والتطويرية قيد التنفيذ

■ نابلس - «الاتحاد»:

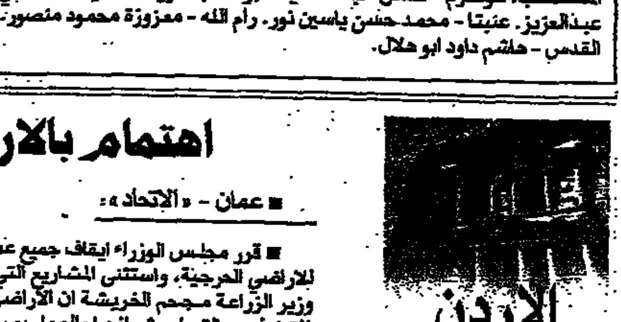
■ اعلن عمدة بلدية نابلس غسان الشكعة ان العديد من المشروعات الخدماتية والتطويرية تم البدء بتنفيذها، ومنها مشروع المدينة الصناعية المؤمل ان يلعب دورا بارزا في استقطاب الاستثمارات في المجال الصناعي.

- وقال ان اجهزة البلدية وضعت جميع امكانياتها لاعادة تأهيل المدينة بتحسين البنية السياحية باستحداث دائرة خاصة لاعداد الدراسات والندوات لتوحيد الجهود للنهوض بالقطاع السياحي مع تأهيل للمواقع الاثرية والتاريخية، وتتعهد بتقديم المساعدات للبلدات المجاورة في مجال شق الطرق واستصلاح الاراضي.

من جانب اخر تسلمت بلدية غزة عددا من السيارات والاليات الخاصة بمشاريع الصرف الصحي وتصريف مياه الامطار في اطار مشروع تنفذه بتمويل من وكالة التنمية الاميركية، قدرت تكاليفه بقيمة «٤٣» مليون دولار.

البقاء لله

... محمود. غزة - اسماعيل فارس بكر. القدس - غازي محمد فراج. جنين - ... الشيخ يوسف الداودي. القدس - يحيى رفاعي زيتون. اريحا - عواد حسين حسين الصنعايدة. نابلس - محمد جواد دروزة. الخليل - فاطمة محمد اسحق المحتسب. طولكرم - كامل عبداللطيف ابو شنب. دورا - مفيدة صدقي عبدالعزيز. عنبتا - محمد حسن ياسين نور. رام الله - معزوزة محمود منصور. القدس - هاشم داود ابو هلال.



الاردن

اهتمام بالاراضي الحرجية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قرر مجلس الوزراء ايقاف جميع عمليات المبادلة والتفويض والتأجير والتخصيص للاراضي الحرجية، واستثنى المشاريع التي تقوم بها الوزارات والمؤسسات الرسمية. وقال وزير الزراعة مجحم الخريشة ان الاراضي الحرجية اصبحت تلاقي اهتماما من بعض المتنفذين بالقيام بشرائها والعمل بمبادلات بين اراض مملوكة متداخلة في الاحراج، واصبحت العملية تجارية او مغلفة بها. واوضح بأن وزارته لديها ما تؤكده بأن هجمة اصبحت ظاهرة على الاراضي الحرجية بسبب ارتفاع اسعار الاراضي في المملكة وصلت الى مطالبة الوزارات والمؤسسات الحكومية بتخصيص اراض لها لغايات كثيرة لكنها غير ضرورية وخاصة في مناطق الشمال والكرك.

محطات انذار مبكر لفحص المياه

■ كشفت مصادر حكومية اردنية عن عزمها طلب مساعدة نرويجية لاقامة محطات انذار مبكر لفحص نوعية المياه القادمة من سوريا واسرائيل.

وقالت مصادر وزارة المياه والري ان الحكومة اجرت مباحثات مع الجانبين لاقامة ست محطات لمراقبة المياه للتأكد من سلامة المياه القادمة من روافد نهر اليرموك وبحيرة طبريا بتمويل نرويجي.

وكانت عملية تلوث للمياه وقعت صيف العام الماضي قد احدثت مشكلة في العاصمة بعد تسرب للملوثات البيولوجية لشبكات مياه الشرب، ثبت بالتحقيقات بأن مياه طبريا التي يحتفظ الاردن بكميات بها في فصل الشتاء لرفده شتاء كانت وراء التلوث. وتعمل لجنة اردنية سورية مشتركة على عقد اجتماعات دورية في البلدين خصصت اجندتها لتقدير حجم الحصص بينهما من مياه نهر اليرموك، لكن الاردن شكى اكثر من مرة من وجود مياه عادمة سورية تصل لروافد النهر.

مشروع ضخم لحماية البيئة

■ اعلنت وزارة السياحة عن اعدادها اضخم مشروع يتعلق بحماية البيئة في اربعة مواقع مختارة تقدر كلفته بحوالي «٤٤» مليون دينار، نصف المبلغ قرض من البنك الدولي على مدى ثلاث سنوات. وقال مساعد امين عام الوزارة فؤاد اغلبي ان المشروعات تستهدف المواقع السياحية في كل من البتراء، وادي رم، جرش، والكرك لتطوير البنية التحتية وادارة البيئة تشمل توسيع الطرق وعمليات تحريج واعادة تأهيل السلاسل الجبلية وادارة الفيضانات والسيطرة عليها وتطوير الخدمات المقدمة للسياح وتحسين نظام حركة السياح داخل المواقع الاثرية بكلفة ٤,٢٧ مليون دينار.

اما المرحلة الثانية تطوير منطقة وادي رم وتحسين واقع المنطقة المحمية فيها وانشاء مناطق حرفية وتقديم خدمات استشارية للسكان المحليين اضافة لاستحداث مشاريع بيئية قدرت كلفتها بحوالي ٩,٢ مليون دينار.

وتشكل المرحلة الثالثة برنامج التطوير السياحي في مدينتي الكرك وجرش بانشاء مشاريع فورية للتأهيل الحضري والحفاظ على المواقع التاريخية، اضافة لاجراء دراسات جدوى اقتصادية واستعمالات الاراضي بكلفة ٥,٢ مليون دينار، لكن المرحلة الاخيرة خصصت لاعداد استراتيجية طويلة الامد لدعم قطاع السياحة وبرنامج استثماري مرافق وسن تشريعات وقوانين بمشاركة القطاع الخاص، كما سيتم اعداد خطة شاملة لاعادة هيكلة المؤسسات العامة المعنية بالسياحة لزيادة فعاليتها بكلفة ٥,٢ مليون دينار.

البقاء لله

... جدوع عودة الفاخوري ... حسن ... مصالح عواد السحيم. عرجان - زياد ربحي التاجي. وادي السير - هاشم داود ابو هلال. اربد - حسن فيصل ابو هنا. عمان - احمد عبد القادر الخطيب. عمان - عواطف حسني العتيناوي. اربد - زينة سالم فاخوري. وادي السير - نعمة يوسف سلمان. ياجوز - كاملة حسين قبلجة. الزرقاء - امنة يوسف الاشقر. دير يوسف - علياء يوسف العمري. كفرنجة - زينب حسن اشويات.



عن «تشرين» السورية

سوريه

جهود لادخال المعلوماتية في المدارس الثانوية

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ اكد وزير التربية السوري محمد غسان الحلبي حرص وزارته على نشر المعلوماتية في العملية التربوية والسعي الحثيث الى توفير مستلزماتها وجعلها من ضمن خطة الوزارة للعديد من المراحل التعليمية.

وأعلن الوزير الحلبي في لقاء صحافي انه اعتبارا من العام المقبل سيتم ادخال المعلوماتية الى الصف الأول الثانوي العام بالاضافة الى ادخالها في جميع المعاهد المتوسطة وبعدها يتم الانتقال الى المرحلة الاعدادية... أما في المرحلة الابتدائية سيتم ادخال المعلوماتية بشكل غير مباشر.

وقال، ان المعلوماتية هي من الاهتمامات الأولية لعمل الوزارة التي اتجهت الى تدريب جميع العاملين فيها على استخدام «الكمبيوتر» واستثماره، بالاضافة الى ان الوزارة تخطط حاليا لاستثمار البريد الالكتروني والانترنت ضمن مديرياتها المركزية والفرعية.

وتابع وزير التربية، لقد نفذت الوزارة بالتعاون مع منظمة اليونيسكو دورات تدريبية عدة لهذا الغرض شملت أكثر من ٧٠٠ مدرس ومدرسة وعلى محورين، الأول تحديث الادارة سواء المركزية أو الفرعية. والثاني: ادخال المعلوماتية ضمن التعليم سواء التعليم العام أم الفني والمهني.

وناقش الوزير مع الصحافيين واقع المعلوماتية واتجاهات استخدامها في مجال التربية. مؤكدا سعي الوزارة الحثيث الى مواكبة كل المستجدات في عالم المعلوماتية والاستفادة من الامكانات الفردية والجماعية في دفع عملية التطوير التي تشهدها العملية التربوية على مختلف المستويات والصعد.

تجديد البنية التحتية في ساحة المرجة بدمشق

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ تنفذ محافظة دمشق حاليا مجموعة أعمال في ساحة المرجة مركز المدينة تهدف الى اعادة تأهيل هذه الساحة واظهارها بالشكل اللائق بعد تجديد كامل البنية التحتية لها.

وحسب مصادر المحافظة شملت الأعمال المنفذة حتى الآن انجاز قناة للمفيض بجانب مجمع وجامع «باسل الأسد» بدل القناة القديمة، واعادة تأهيل الأقواس الحجرية الموجودة على مجرى نهر بردى وفرعه العقرباني، واقامة خط جديد للصرف الصحي لجمع المخلفات والنفايات ورفعها عن مجرى النهر وفرعه. بالاضافة الى صيانة الحديقة والبحرات وسط الساحة وتأمين قميص اسفلتي لها.

وذكر مدير الشركة العامة للصرف الصحي بدمشق المهندس خليل عياش ان الأعمال شملت ايضا تنفيذ خط قسطلي بقطر ٨٠ سم وطول ٣٠٠ متر لتجميع مياه الصرف الصحي هناك ونقلها الى قناة التجمع الرئيسية المارة بشارع الملك فيصل، وبذلك يتم رفع مصبات الصرف الصحي عن فرع العقرباني التي كانت تسبب التلوث الهائل للنهر... كذلك تنفيذ قناة خرسانية مسلحة بطول ٢٥٠ مترا وبأعبار ٢,١٠ وبابعاد ٢ متر لتحويل مجرى العقرباني القائم حاليا تحت الأبنية السكنية والتي تمتلئ أرضيته بالروسبات التي تصل أحيانا الى ١,٥ متر حيث تعرقل الجريان وتسبب في انتشار الغازات والروائح وفيضان النهر كما كان يحصل في السابق.

المهندس محمد صيداوي المشرف على المشروع أوضح بدوره ان العمل بدأ في الشهر الثامن من العام الماضي ولايزال مستمراً وذلك بهدف تعزيل نهر بردى وفرعه العقرباني... وتدعيم الأقواس في هذه المنطقة والتي بدأت تنهار بسبب هشاشتها، واقامة أقنية بيتونية بدل الحجرية... وتم حتى الآن تنفيذ الأقنية المكشوفة والمغطاة في ساحة المرجة... وتلبيس المكشوف منها بالحجر... كما تم استبدال مجرى العقرباني المار تحت الأبنية بقناة رديفة مارة بالمستجقدار. وتنفيذ خط للصرف الصحي لرفع الأسيقة عن مجرى النهر وفرعه.

الطاقة الشمسية والرياح للانارة ببادية حمص

■ لا تزال ٢٦٥ قرية ومزرعة في محافظة حمص بلا كهرباء تتركز بشكل أساسي في مراكز السخنة وتدمر وجب الجراح وتسعى شركة كهرباء حمص لايصال التيار الكهربائي اليها وفق خطة سنوية بمعدل ٢٠ قرية كل عام وذلك تحتاج الى أكثر من ١٣ سنة لانجاز ذلك اذا ثبت المعدل السنوي لانارة القرى علما ان معدل تزايد الطلب على الطاقة في المحافظة وصل الى ٩٪ سنويا وهذا يزيد الأمر تعقيدا ويسبب استحالات في الزمن المذكور لانجاز انارة ريف المحافظة.

وذكر محمد شريف تقلا مدير عام شركة كهرباء حمص انه توجد فكرة مطروحة لانارة القرى والتجمعات المتناثرة في بادية حمص عن طريق الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وقد تطبق أولا، ولذلك فنحن نتابع استكمال خطط الانارة بالشكل المعهود. فالعام الماضي تمت انارة ٢٥ قرية وننوي انارة ٢٠ قرية هذا العام.

يذكر انه يوجد في حمص ٥٩٣ قرية ومزرعة منارة و ٣٤٢ قرية غير منارة فيها ٧٧ قرية غير مأهولة فيكون أمام شركة كهرباء حمص انارة ٢٦٥ قرية بشكل أساسي ضمن بند القرى غير المنارة.

بالاشارة الى ان نسبة المستفيدين من الكهرباء ٩٥٪ من سكان المحافظة حسب احصاءات كهرباء حمص نبين ان القرى والمزارع التي بلا انارة تتوزع بشكل أساسي في السخنة حيث يبلغ عددها ٨٥ قرية ومزرعة و ٦٤ في تدمر و ٥٣ في جب الجراح و ٣١ في القريتين و ١٨ في الفرقلس / و ١٤ في مركز حمص / و ١٣ في تلبية و ١٢ في القصير و ١١ في حسياء، اما أكبر تجمع للقرى والمزارع غير المأهولة وبلا كهرباء فيقع في السخنة حيث يبلغ ٦٣ قرية ومزرعة.

وتفيد بأن محافظة حمص أكبر محافظات القطر مساحة وتعادل ٢٣٪ من اجمالي مساحة سورية فيها ٩٢٥ قرية ومزرعة.

البقاء لله

... العاقل - دمشق. سارة كامل القحف - دمشق. عبدالكريم الغنوش - دمشق. عدنان الحو - دمشق. بهيرة جنسن محسن - دمشق. انطون عبدالله معوض - دمشق. يوسف احمد يوسف - صافيتا. ابراهيم الجردي - جبلة. امون بوبدر - دمشق. عدنان سعد فتح الله - يبرود. فوزي سعيد الديبسي - دمشق. عبدالكريم فرحان سعد الدين - دمشق. محمد عبداللطيف حسن - دمشق. عدنان الحو - دمشق. صبحة الاحمد - دمشق. بهيجة عبدالكريم سكر - دمشق. أحمد الرحبي - دمشق. سارة كامل القحف - دمشق. نزار محمد المصري - دمشق. محمود خضر شدود - طرطوس. خميس زريخ الفاضل - الحسكة. علي مصطفى دبية - السلمية.



اليمن

دعوى قضائية ضد وزارة الاعلام

■ عدن - «الاتحاد»:

■ قدم احد الكتاب والصحفيين اليمنيين ويدعى علي هيثم الغريب دعوى قضائية ضد وزارة الاعلام اليمنية، بسبب ما سماه امتناع الوزارة عن منحه الموافقة على ترخيص اصدار صحيفة اهلية بعد ان كان قد استكمل كافة الاجراءات المطلوبة وفقا لقانون الصحافة والمطبوعات اليمني ولائحته التنفيذية والمالية وكانت محكمة غرب صنعاء قد عقدت اول جلساتها امس الاول للنظر بالدعوى المقدمة من قبل الكاتب الصحافي الغريب فيما لم تقدم الوزارة ردها على الدعوى ومن المقرر ان تكرر المحكمة اشعار وزارة الاعلام للرد على الدعوى حسب القانون اليمني للصحافة والمطبوعات.

ترحيل ١٢ اسرة صومالية طوعا

■ عدن - «الاتحاد»:

■ تستأنف المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة بعدن عمليات الترحيل الطوعي للاجئين الصومال ابتداء من بعد غد

واوضح نبيل عثمان القائم باعمال المفوضية بعدن «للاتحاد» ان المجموعة تتكون من حوالي ٣٠ شخصا يمثلون ١٢ اسرة سيغادرون مطار عدن الدولي بعد غد متوجهين الى منطقة بربرا في شمال الصومال مضيفا ان برنامج العودة الطوعية سيستمر العام الجاري بوتيرة أعلى نزولا عند رغبة اللاجئين وبالتنسيق الكامل مع الجهات الحكومية اليمنية ذات الشأن باوضاع اللاجئين.

واشار عثمان الى ان اكثر من ١٦٠٠ لاجئ صومالي تم ترحيلهم طوعيا الى مناطق مختلفة من الصومال في العام الماضي في اطار برنامج المفوضية في مجال العودة الطوعية تجدر الاشارة الى ان ٢٠٠ لاجئ وصلوا الى مركز جحين في لبن قادمين من الاراضي الصومالية اواخر الشهر المنصرم

دورة تدريبية للقابلات الصحيات بالحديدة

■ الحديدة - سبأ: بدأت بمدينة الحديدة اعمال الدورة التدريبية الطويلة المدى للقابلات الصحيات التي ينظمها مكتب الشؤون الصحية بالمحافظة بالتعاون مع الحكومة الهولندية الصديقة وتستمر سبعة وعشرين شهرا.

وتهدف الدورة التي يشارك فيها ٣١ قابلة من مدينة الحديدة الى تنمية قدرات القابلات الصحيات وبما يساعد على تقديم خدمات افضل.

لبنان

دعوة لاطلاق المشاريع الاسكانية

■ حثت لجنة الاسكان والتعاونيات والمهجرين والشؤون البلدية والقروية على الاطلاق العاجل للمشاريع الاسكانية لحل جزء من الأزمة الاجتماعية. فقد عقدت اللجنة جلسة في المجلس النيابي برئاسة النائب طلال المرعبي وحضور عدد من النواب:

بعد الجلسة قال النائب المرعبي: ان الجلسة خصصت لمناقشة نظام الاقراض للمؤسسة العامة للاسكان والتشاور في تنفيذ المشروع الاسكاني الذي يضم ١٠ الاف وحدة سكنية. وقال انه في المشروع الأول تم ابلاغ ممثل وزارة المال ان الوزارة وافقت مبدئيا على هذا المشروع. وستعطي رأيها فيه خلال مهلة شهر للمؤسسة العامة للاسكان لتبدأ هذه المؤسسة عمليا بالتعاقد مع الشركات التي صنفت للبدء بتنفيذ هذا المشروع. و اضاف بقوله: اما المشروع الثاني فهو القروض الاسكانية التي تهم جميع اللبنانيين ومن شأن هذا المشروع مع العشرة الاف وحدة سكنية تحريك العجلة الاقتصادية في البلد ويعطي دفعا جديدا للخطة الاسكانية وان يحل جزءا اساسيا من المشكلة الاجتماعية القائمة. وبعد التشاور ابلغنا الى ممثل وزارة المال ان الوزارة وافقت على نظام الاقراض بشكل كامل وستعقد في الاسبوع المقبل جلسات متتالية بين مصرف لبنان ووزارة المال وجمعية المصارف لاتخاذ القرار النهائي واعلان البدء بقبول طلبات الاقراض وطلبنا الاسراع في تنفيذ هذا المشروع في اطار مهلة محددة ملزمة ليبصر هذا المشروع النور في اقرب فرصة ممكنة. وقد وافق مصرف لبنان على استعمال المصارف لجزء من الاحتياطي الالزامي وهذا يعني ان القروض يمكن ان تكون بالليرة اللبنانية وليس فقط بالدولار الاميركي وقد تكون الفوائد متدنية جدا قرابة ١٠ في المئة لتكون في متناول الجميع. وهذه الفائدة تطبق ايضا على الدولار كما على الليرة.

توصيات المؤتمر العربي الثاني للاتصالات

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اختتم «المؤتمر العربي الدولي الثاني لتنمية الاتصالات في الدول العربية» (عربكوم) اعماله وأصدر توصيات شددت على الآتي:

- الاستمرار في عقد هذا المؤتمر سنويا لما له من فائدة مباشرة على ادارات الاتصالات العربية والشركات العربية والاجنبية.
- تشكيل لجنة من المختصين من القطاعين العام والخاص للتعاون مع المشرفين على تنظيم المؤتمر والتنسيق في اختيار المواضيع التي تطرح في المؤتمر في السنوات المقبلة.
- النظر في امكانية عقد المؤتمر في بلد عربي آخر بهدف تعميم فكرة الشمولية.
- حث الادارات العربية لزيادة مشاركتها الفاعلة في اعمال وأنشطة الاتحاد الدولي للاتصالات واجراء التنسيق المسبق لها.
- تشجيع الادارات العربية للتعاون مع الاتحاد الاوروبي للاستفادة من الفرص التي يتيحها الاتحاد في مجالات الاتصالات، ولا سيما التنظيم في قطاع الاتصالات.
- دعوة الادارات العربية لتطوير نظم معلومات محدثة تخدم المخططين ومنظمي القطاع ومقدمي الخدمات لاغراض تقييم ومراقبة مستوى الخدمات على المستويين الوطني والاقليمي.
- تشجيع الادارات العربية على ادخال خدمات الاقمار الصناعية للاتصالات الشخصية في بلادها وتسهيل الاجراءات المتعلقة بذلك.
- تشجيع الادارات العربية على تطوير الشبكات الداخلية للاتصالات بواسطة الالياف الضوئية، FIBER وربطها مع الكوابل الدولية، وتسهيل الاجراءات المتعلقة بذلك.
- الطلب من الادارات العربية ان تكون التعريفة موحدة ومخفضة بحيث تكفل تشجيع الاتصالات الهاتفية البينية بين هذه الدول.
- متابعة حثيثة للتطبيقات الحديثة في مجال الملتيميديا عبر الاقمار الصناعية مما يتيح للادارات العربية ادخال هذه الخدمة في الوقت المناسب.
- معالجة النتائج غير الصحية الناتجة عن ازدياد البطاريات الجافة غير المستخدمة في الاتصالات الخلوية لما لذلك من ضرر على البيئة.

السوق الاوروبية تتعرف على احتياجات بعلبك الهرمل

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اجتمع رئيس فريق بعثة السوق الاوروبية المشتركة دون تايلور يرافقه الاخصائي بالتسليف والمنسق مع البعثة عماد حمزة، بمدير برنامج الأمم المتحدة للتنمية الريفية في منطقة بعلبك - الهرمل الدكتور محمد الناصر الفرجاني في مكتب البرنامج بمدينة بعلبك، في حضور خبير التسليف الدكتور شفيق بني هاني، ورئيسة قسم الشؤون الاجتماعية والبيئة الدكتورة بتول يحفوفي ورئيس قسم الدراسات والري المهندس عماد حمدان ورئيس قسم المعلوماتية في البرنامج المهندس عادل عواضة ورئيس مركز المشروع الاخضر في منطقة البقاع الشمالي المهندس عبدالله يزبك، ورئيس قسم الاعلام في البرنامج مصطفى ابو اسمر.

واكد تايلور ان البعثة اتت الى لبنان بهدف الدراسة والاطلاع بغية توفير مساعدات للمناطق الريفية عن طريق تمويل مشاريع انمائية فيها وبخاصة منطقة بعلبك - الهرمل عن طريق برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية ومن المتوقع ان تبلغ ميزانية المشاريع المماثلة للسوق الاوروبية، والتي ستغطي المناطق اللبنانية كلفة حوالي ١٥٠ مليون دولار اميركي. ولاحظ محمد الناصر الفرجاني بان اتساع الرقعة الجغرافية لمنطقة بعلبك - الهرمل التي تشكل ربع مساحة لبنان تعكس مدى حاجة المنطقة الى دعم ومساعدة حيث تعاني الحرمان واهاليها يعانون الفقر. وهذا الوضع يمتد الى منطقة عكار وتكاد المنطقتان تتساويان من حيث الفقر والحرمان. اما بالنسبة الى منطقة بعلبك - الهرمل، فان مؤتمر باريس وعد المنطقة بمبلغ ٥٥ مليون دولار تعويضا لها عن القضاء على زراعة المخدرات. ووصل من هذه المساعدات الفتات وبلغت الاموال فقط ٤,٢٥ مليون دولار بما فيها مساهمة الدولة اللبنانية.

وقد وعد مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن عام ١٩٩٦ بتزويد منطقة بعلبك - الهرمل بمبلغ ١١٢ مليون دولار توفر منها للبرنامج ١٢ مليون دولار بما فيه مساهمة الدولة اللبنانية ٤ ملايين دولار والمساعدات بعضها نقدي والاخر عيني لغاية سنة ٢٠٠٠ وتحاول النهوض بالمنطقة قدر المستطاع في مجالات الارشاد الزراعي والابحاث والتسليف للمزارعين الصغار والمشاريع المتعلقة بتوفير مياه الري ومياه الشفة والمشاريع الصحية وتنمية المرأة الريفية ودعم البلديات في مشاريع بيئية وصحية والنشاطات الاجتماعية، بالاضافة الى النشاطات التربوية والتأهيل المهني للمتسربين دراسيا واعداد ممرضات وفتح المراكز الصحية والمستوصفات وتجهيزها.

وفد الجمعيات التعاونية في عكار طالب بمصرف للتسليف الزراعي

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اجتمع وزير الزراعة والاسكان والتعاونيات سليمان فرنجية مع وفد من الجمعيات التعاونية في منطقة الدريب قضاء عكار، والتي تضم قرى: القبيات وعندقت وعيدمون وفنجر وقنية وشدرا ودير جنين والشيخ محمد وبزبينا ومشتى حسن، حيث تم بحث اوضاع التعاونيات وكيفية تفعيل اعمالها. وقدم الوفد مذكرة الى الوزير فرنجية، عرض فيها مجمل المطالب التي تتضمن الطروحات التالية:

- المساعدة على اقامة سوق شعبي لتصريف الانتاج.
- انشاء مصنع لتصنيع الانتاج الفائض وتوزيع التكاليف على المزارعين كجزء من دعمهم في المشروع الاخضر.
- انشاء مختبر لفحص التربة ومركز ارشاد زراعي لتوجيه المزارع.
- تزويد التعاونيات بالمعدات الزراعية المتوفرة.
- اعطاء مبيدات واسمدة زراعية للتعاونيات لانها لم تحصل على حصتها في المساعدة التي توزعها الوزارة رغم المراجعات.
- اقامة مشتل لتأصيل نصوب الزيتون في المنطقة. او احياء مركز كفرشخنا.
- اعطاء المنطقة حصة كافية من الابقار.
- انشاء مصرف للتسليف الزراعي.
- زيادة ميزانية المشروع الاخضر وتسهيل اجراءات شق الطرق الزراعية.
- دعم مشاريع الري الحديث للبساتين والاراضي الصالحة للتشجير.
- حماية الثروة الحرجية ومكافحة الدودة التي تتلف اشجار الصنوبر.
- تطبيق روزنامة زراعية وحماية الانتاج الحيواني.


تفضلوا
بإلقاء نظرة
على
منزلكم
الجديد
هوم سنتر يفتتح اليوم في أبوظبي.
محل اللوازم المنزلية بأربعة طوابق.
نعم، أربعة طوابق تعرض كل ما تريدونه لمنزل أحلامكم.
إختاروا ما يعجبكم من التشكيلة الواسعة من أطقم النوم، الخزائن الجدارية، الخزائن، رفوف الكتب، طاولات الكتابة، الكراسي، أثاث المكاتب، التحف، إكسسوارات الحمام، المصابيح، البياضات، المعدات المطبخية، إكسسوارات الحديقة، أثاث الهواء الطلق ... والكثير الكثير غيرها. تعالوا وشاهدوا كل ما يخطر على بالكم من أجل منزلكم.
هوم سنتر
التجربة المنزلية الكاملة
أبوظبي هاتف: ٢٦٧٨٧٨/٢٦٢٦٢١ (٠٢)
مواعيد العمل: ٩،٣٠ صباحاً - ١ ظهراً و ٤،٣٠ بعد الظهر - ١٠ مساء، أيام الجمعة: ٤،٣٠ بعد الظهر حتى ١٠ مساء
توصيل مجاني الى المنازل (يوجد حد أدنى للمشتريات)
مساحة التسوق ٦٠،٠٠٠ قدم مربع
IKON

الانقسامات تتواصل داخل الحكومة الاسرائيلية وخارجها

شارون يدعو لحكومة طوارىء للانسحاب من لبنان نتانياهو يرفض و«العمل» يعتبر الاقتراح منافسة لخطته

■ عمان - «الاتحاد»:
■ القدس - أ.ف.ب، رويترز:

■ تواصل ظهور الانقسامات في اسرائيل أمس، داخل الحكومة وخارجها بشأن احتمالات الانسحاب من جنوب لبنان، فقد اقترح وزير الخارجية أرييل شارون الذي قاد غزو لبنان العام ١٩٨٢ تأجيل الانتخابات العامة المقررة في مايو المقبل وتشكيل «حكومة طوارىء» تتخذ قرار الانسحاب من لبنان من جانب واحد.. لكن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو رفض هذا الاقتراح الذي وصفه حزب «العمل» المعارض بأنه يهدف الى منافسة خطته وأخراج الحكومة من ورطتها. بينما هاجم وزير الحرب موشي أرينز اتفاق «تفاهم ابريل» الذي يمنع الجيش الاسرائيلي ومجموعات المقاومة اللبنانية من التعرض للمدنيين، وقال ان تراجع اسرائيل عن هذا الاتفاق «وارد» وان كان «تغيير شيء متفق عليه ليس أمرا سهلا».

وسئل نتانياهو عن العرض المفاجىء الذي طرحه وزير خارجيته فقال لراديو الجيش الاسرائيلي «يجب ألا تتأجل الانتخابات نريد أن نترك لبنان لكننا نريد ان نضمن ألا يأتي الينا لبنان» ملمحا إلى ان هجمات «حزب الله» ستنتقل في هذه الحالة من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في اقصى جنوب لبنان الى شمال اسرائيل.

وسارع حزب «العمل» المعارض الذي تعهد بتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة في حالة فوز زعيمه ايهود باراك في الانتخابات، الى رفض اقتراح شارون الذي نشر في الصحف الاسرائيلية الكبرى واذاعته الاذاعتان الرئيسيتان في اسرائيل أمس.

أما موشي ارينز وزير الحرب الاسرائيلي المعارض للانسحاب من لبنان من جانب واحد، فقد وصف خطة شارون بأنها غير عملية. وقال في حديث مع صحيفة «جيروزاليم بوست» ان اسرائيل قد تعيد التفكير في اتفاق العام ١٩٩٦ الذي قلص نطاق العمليات العسكرية في لبنان والمعروف باسم «مذكرة تفاهم ابريل».

اقتراح شارون

ونقلت الصحف الاسرائيلية عن شارون قوله «يجب ان تشكل فورا حكومة وحدة وطنية بقيادة الليكود والعمل حتى تتخذ قرارا بشأن انسحاب اسرائيلي من جانب واحد من لبنان وتنفيذ اتفاق «واي ريفر» مع الفلسطينيين».

ومضى شارون قائلا: «هذه هي الطريقة الوحيدة للخروج من المتاهة اللبنانية. حكومة الوحدة الوطنية هي وحدها التي بوسعها اتخاذ مثل هذه القرارات» مشيرا الى ان تنفيذها قد يستغرق عدة اشهر.

واضاف شارون قوله «ارجئت الانتخابات من قبل حين وجدت قضايا ملحة يتحتم التعامل معها» مشيرا الى ارجاء انتخابات عامة في اسرائيل بعد حرب العام ١٩٧٣.

وكان شارون الذي قاد غزو لبنان العام ١٩٨٢ وهو يشغل منصب وزير الدفاع، قد اقترح من قبل انسحابا من جانب واحد على مراحل من جنوب لبنان.

وتزامن طرح اقتراح شارون مع الجدل الدائر في اسرائيل حول تعريض الجيش الاسرائيلي لحرب استنزاف مع «حزب الله» في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في أقصى جنوب لبنان.

واحتلت مسألة لبنان مكانا محوريا في الحملة الانتخابية في اعقاب مقتل بريغادير جنرال اسرائيلي وجنديين ومراسل اذاعي اسرائيلي في هجوم للمقاومة يوم الأحد الماضي.

جانب من جنازة المقاوم اللبناني محمد حسن من البيسارية امس (ا ف ب)

ارينز يعارض «التفاهم»

وهاجم ارينز في تصريحاته لـ «جيروزاليم بوست» أمس «مذكرة تفاهم ابريل» التي رعتها الولايات المتحدة وابرمت بين الدولة اليهودية و«حزب الله» العام ١٩٩٦ بعد هجوم اسرائيلي عنيف على جنوب لبنان، وتعهد الجانبان في الاتفاق بالامتناع عن مهاجمة المناطق المدنية.

وقال ارينز «مذكرة التفاهم خلقت موقفا يطلق يد حزب الله في شن هجمات على جنود ومواقع اسرائيل وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» في المنطقة الأمنية ويقيد هجومنا على مواقعهم الموجودة في القرى».

وسئل وزير الحرب الاسرائيلي عما اذا كانت اسرائيل ستتراجع عن التزامها بالمذكرة فقال «هذا وارد من بين خيارات عدة مطروحة سندرسها.. تغيير شيء متفق عليه ليس أمرا سهلا».

وفسر أحد مساعدي شارون هذه المبادرة لوكالة «فرانس برس» بقوله ان «الوضع في لبنان حساس وجمود عملية السلام خطير، ولن ينتظر العرب حتى يقوم الاسرائيليون بحل خلافاتهم وتشكيل حكومة».

واضاف المسؤول الذي رفض كشف هويته «وحتى بعد انتخابات ١٧ مايو فإنه سيكون هناك وقت طويل قبل تشكيل حكومة قادرة على العمل ومثل هذه الفجوة ستكون خطرة».

وقال شارون «أشعر بالأسف لرفض اقتراحي، لكن كل ما اردته هو فصل لبنان عن موضوع الحملة الانتخابية».

«العمل»: نتانياهو عاجز

ووصف نحاما رونين أحد مرشحي «حزب الوسط» الذي يرأسه وزير الحرب السابق اسحق موردخاي اقتراح شارون بأنه «دليل على ان نتانياهو غير قادر على الحكم وانه يخشى منافسة موردخاي على رئاسة الوزراء».

واعتبرت قيادة حزب «العمل» الذي يرأسه إيهود باراك، منافس نتانياهو الرئيسي، ان شارون انما اراد بمبادرته هذه مواجهة اعلان باراك يوم الثلاثاء عزمه سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان حال فوزه في الانتخابات.

وقال شلومو بن عامي أحد مسؤولي حزب «العمل» الكبار «لدينا اقتراح جدي بالانسحاب من جنوب لبنان وهو يقوم على اجراء مفاوضات مع سورية، وهذا «اقتراح شارون» مجرد رد فعل ضعيف على خطتنا».

وتعهد باراك في خطته بتحقيق الانسحاب من لبنان من خلال احياء مفاوضات السلام مع سورية والعمل على نشر قوات حفظ السلام الدولية على الحدود مع لبنان.

وقالت مصادر حزب «العمل» انها فوجئت باقتراح شارون رفضته ووصفته بأنه محاولة لاخراج حكومة نتانياهو من ورطتها.

وقال متحدث باسم الحزب انه من غير الوارد إقامة حكومة طوارىء وطنية بقيادة بنيامين نتانياهو.

ونفت مصادر حزب «العمل» ان يكون شارون استشار اقطاب حزب «العمل» قبل ان يقدم اقتراحه لوسائل الاعلام. وقال أحد اقطاب حزب «العمل» حاييم رمون، ان شارون يقر من خلال اقتراحه هذا بأن نتانياهو غير قادر على ادارة شؤون الحكم وايجاد الحلول الدائمة للمشاكل.

وأعرب الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان عن معارضته لتأجيل موعد الانتخابات البرلمانية التي ستجري في اسرائيل في شهر مايو.

وقال وايزمان وفقا لما نقله عنه راديو اسرائيل بعد ظهر امس أن «مسيرة الانتخابات ماضية وتجري على قدم وساق وهي أمر ايجابي».

وكان وايزمان قد اعرب علنا عن تأييده لما تعهد به زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك من اجراء انسحاب عسكري قبل يونيو ٢٠٠٠ في حال فوزه في الانتخابات.

واكد وايزمان انه يتعين قبل ذلك التوصل الى «اتفاق مع سورية» ملمحا الى انه يؤيد انسحابا من كل هضبة الجولان السورية وقال وايزمان «عندما بدأنا المفاوضات مع مصر (سنة ١٩٧٧) لم تكن نعرف أننا سنضطر في آخر المطاف الى الانسحاب من سيناء كلها مقابل السلام».

وكان نتانياهو قد قال الليلة قبل الماضية أنه مستعد للالتقاء برئيس حزب «العمل» إيهود باراك إذا كانت لديه مقترحات عملية تتعلق باخراج القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وأوضح نتانياهو ان مثل هذا اللقاء يجب أن يعقد بعيدا عن وسائل الاعلام وبحضور ممثلين عن الجهات الأمنية المختصة.

ورفض نتانياهو الرد على سؤال حول ما إذا كان يدرس احتمال تقليص مساحة المنطقة الأمنية في جنوب لبنان.

اتهم اسرائيل بمحاولة الضغط على الأردن

الشرع: أي عدوان على لبنان ترد المقاومة عليه ينهي نتانياهو

■ بيروت - أف ب: قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس ان أي عملية عسكرية اسرائيلية واسعة ضد لبنان يتبعها انتقام للمقاومة ستؤدي الى الاطاحة برئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. واعتبر الشرع ان تصريحات نتانياهو عن تحالف محتمل بين العراق والأردن هدفه منع الاردن من ترسيخ علاقاته العربية.

وقال الشرع في حديث نشرته صحيفة «السفير» اللبنانية امس: «لا بد أن يكون في ذهن اسرائيل الآن ان مثل هذا العدوان سيؤدي الى رد من المقاومة». واضاف «بمقدار ما نحن قلقون من عرض العضلات الاسرائيلي يجب ان يكون نتانياهو ايضا قلقا من الرد بنفس القدر واكثر».

واعتبر المسؤول السوري «ان بقاء عشرات الالوف من الاسرائيليين في الملاجىء شمال اسرائيل لعدة ايام واسابيع، سيطيح بأقوى حكومة اسرائيلية وهي في مواجهة الانتخابات». وقال «يمكن للاعتداءات (الاسرائيلية) على لبنان ان تسقط نتانياهو مثلما اسقطت بيريز» الذي خسر في انتخابات مايو العام ١٩٩٦ بسبب مجزرة قانا التي أودى فيها القصف الاسرائيلي في ابريل العام ١٩٩٦ بحياة ١٠٥ مدنيين لبنانيين معظمهم من النساء والاطفال.

واعتبر الشرع «ان التصعيد ليس في مصلحة اي طرف. وان العودة الى اجتماعات لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» هي مصلحة جميع الاطراف». ومن جانب آخر، أكد الشرع ان تصريحات نتانياهو عن احتمال تحالف العراق مع الأردن تشكل «محاولة ضغط نفسية وأمنية على الاردن لمنعه من ترسيخ علاقاته ليس مع العراق وانما مع أي دولة عربية اخرى».

واضاف «منذ اللحظة الاولى لتسلمه العرش اكد الملك عبد الله الثاني على توجهه العربي كما اثار نتانياهو الذي عبر عن قلقه بالحديث عن إمكان احياء تحالفات عربية قديمة».

وكان نتانياهو قد اشار في ٢٥ فبراير الى احتمال تجاهل الملك الاردني الجديد معاهدة السلام مع اسرائيل الموقعة في ١٩٩٤ ووقوفه الى جانب العراق. وقد ادى ذلك الى غضب الاردن والى توتير اجواء الزيارة التي قام بها نتانياهو الى عمان يوم الاحد الماضي رغم محاولات اسرائيل توضيح هذه التصريحات. وأكد الشرع وجود «قرار عربي سوري لتوثيق العلاقة مع الاردن ومساعدته على تخطي هذه المرحلة... لان مثل هذا القرار يوسع هامش الحركة امام الملك عبد الله». واكد ان هذا القرار «يطمئن كذلك الشارع الاردني واحزابه التي كانت وما تزال معارضة للتعاون المبالغ فيه مع اسرائيل».

خلال اجتماعهما يوم ٢٣ الجاري

عرفات سيطالب كلينتون بالاعتراف بحق الفلسطينيين في دولة

■ رام الله - «الاتحاد»، أ. ف ب:

■ قال الأمين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيطلب خلال لقائه المقرر مع الرئيس الاميركي بيل كليتنون في ٢٣ مارس الجاري في واشنطن، اعترافا اميركيا رسميا بحق الفلسطينيين في تقرير المصير. بينما قال نبيل شعث وزير التخطيط ان العديد من الدول العربية والصديقة بما فيها الولايات المتحدة، تطالب السلطة الفلسطينية بتأجيل اعلان الدولة في الرابع من مايو المقبل. وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال عبد الرحيم «سيطلب الرئيس عرفات من الرئيس كلينتون خلال لقاء القمة بينهما ان تعلن الادارة الاميركية اعترافها بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم بما يعني ذلك اقامة دولة فلسطينية مستقلة». واشار عبد الرحيم الى «ان القيادة الفلسطينية لم تتخذ القرار النهائي بعد بخصوص تأجيل اعلان الدولة وانها تريد استكمال المشاورات والاتصالات مع الدول الصديقة قبل اعلان موقفها النهائي بهذا الخصوص». غير انه أكد انه «مهما كان القرار الذي سيتخذ فإن الوضعية السياسية للمناطق الفلسطينية بعد الرابع من مايو المقبل لن تكون على ما هي عليه قبله».

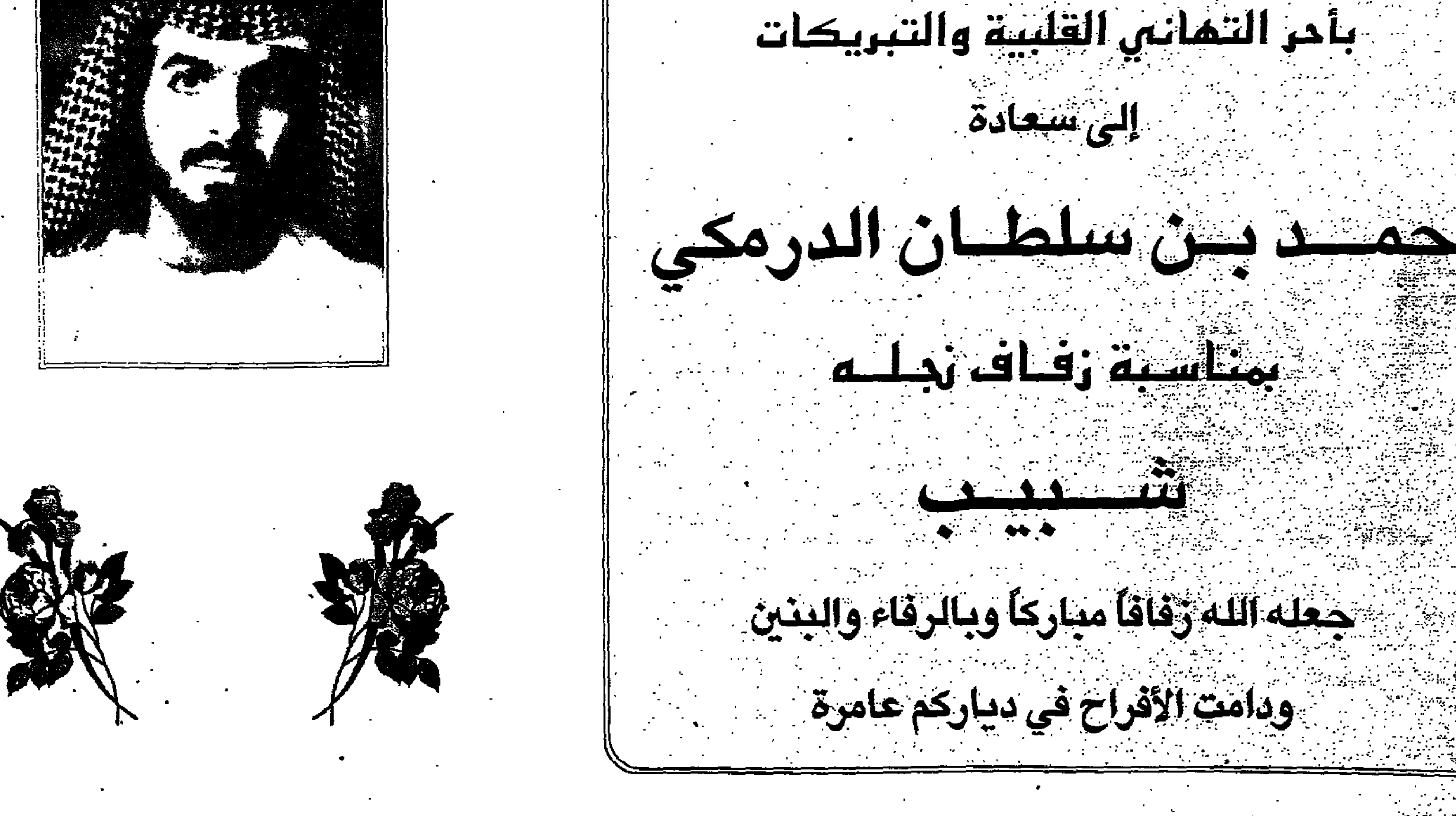
واوضح في هذا السياق ان «الهيئات القيادية في منظمة التحرير الفلسطينية كاللجنة التنفيذية والمجلس المركزي ستجتمع في موعد قريب من الرابع من مايو لاتخاذ القرارات المناسبة التي ستثبت الوضع الجديد في المناطق الفلسطينية».

ولم يقدم عبد الرحيم اي توضيح عن «القرارات التي ستتخذها الهيئات القيادية في منظمة التحرير» واكتفى بالاشارة الى «ان الدولة الفلسطينية اعلنت في العام ١٩٨٨ ونالت اعترافا عربيا ودوليا واسعا بها، وان الخطوات التي ستتخذ بعد الرابع من مايو تتمثل بتجسيد السيادة الفلسطينية على الارض». من جانبه أكد عرفات ضرورة العمل الجاد والدؤوب لمتابعة أعمال اللجان المتخصصة فيما يتعلق باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وشدد عرفات خلال ترؤسه اجتماعا للجنة المركزية لحركة «فتح» في مدينة رام الله الليلة قبل الماضية على وجوب وضع آليات للتحرك الفلسطيني على الصعيدين العربي والدولي بهذا الشأن. وأعلن نبيل شعث ان العديد من الدول بما فيها الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا والمانيا واليابان اضافة الى الأردن ومصر تطالب السلطة الفلسطينية بتأجيل موعد اعلان الدولة عن الرابع من مايو ولكنه قال «ولكن المواقف الاوروبية والعربية، ولا استطيع القول الموقف الاميركي لأننا لم نسمعه الى الآن، تقاربت حول الطريقة التي يطلب فيها التأجيل والحيثيات التي تعطى للتأجيل وهذا بناء على مفاوضات طويلة لنا معهم».

ونفى أن تكون الدول الأوروبية اقترحت على الفلسطينيين تاريخا محددا يتم فيه اعلان الدولة بدلا من الرابع من مايو وقال «لم يقترحوا علينا تاريخا محددا وانما تركوا لنا تحديد هذا التاريخ عندما نكون جاهزين بحيث يكون هذا التاريخ هو آخر حد ممكن ان تقبل به وهناك افكار عديدة بهذا الشأن منها ما يتحدث عن شهر أو شهرين».

وجدد شعث في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في الرام (شمالي القدس) تأكيده على ان السلطة الفلسطينية لم توافق حتى الآن على التأجيل وقال «كل ما نقوله هو ما تقترحه هذه الدول ونحن ندرس معهم هذه الافكار ولكن الى الآن لم يتم تغيير تاريخ الرابع من مايو». واستنادا الى شعث فإن هذه الدول تعزو مطالبها التأجيل الى اعتبارات تكتيكية «تجعل الوقت الذي حددسابقا (الرابع من مايو) غير مناسب لمصلحة الطرف الفلسطيني وان تأجيله اشهر قليلة سيكون في فائدة ومصلحة الشعب الفلسطيني».





«البنتاجون» يهدد بضرب مواقع تستخدم لأغراض مدنية وعسكرية مشتركة

العراق يتهم اميركا وبريطانيا بالارهاب الدولي ويطالب الأمم المتحدة بالتدخل لوقف الغارات

■ بغداد - واشنطن - أ ف ب، أ ش أ: جدد العراق أمس مطالبته مجلس الأمن بالتدخل لوقف الغارات الاميركية. في وقت اعلن «البنتاجون» ان مواقع عراقية «تستخدم لغايات مدنية وعسكرية مشتركة يحتمل ان تصبح هدفا لهجمات اذا شكلت خطرا على الطيارين الاميركيين والبريطانيين الذين يحلقون فوق منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه».

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية رفض ذكر اسمه انه «اذا اختار الرئيس العراقي) صدام حسين الجمع بين اجهزته العسكرية والاقتصادية فستكون هذه مشكلته»، واكد المسؤول «لن نعرض حياة طيارينا للخطر لحماية اشياء قد تكون على صلة بأمور اخرى».

واعلن مسؤول آخر ان «ما نقصفه اهداف عسكرية تشكل جزءا متكاملا من الدفاعات الجوية» مشيرا في الوقت ذاته الى احتمال استخدام بعض المواقع لغايات مدنية.

واوضح ان مركز الاتصالات الذي استهدف الاحد الماضي يقع في منطقة صحراوية مما قلل من خطر مقتل مدنيين واضاف «نفكر كثيرا في الاضرار الجانبية» مشيرا الى ان العسكريين العراقيين يستخدمون انظمة كهذه في مناطق كثيفة السكان. وقال «ان هذا خيار صدام حسين وليس خيارنا».

في المقابل دعا العراق أمس الامم المتحدة الى وقف الغارات الاميركية التي تسببت في انقطاع نصف صادراته النفطية والتي دانتها موسكو وانتقدتها باريس.

فقد كتبت صحيفة «الجمهورية» الرسمية أمس «اننا ندعو مجلس الامن للتدخل من اجل منع استمرار الاعتداءات وادانتها»، متهمة الولايات المتحدة بأنها تريد «وقف تصدير النفط العراقي». وفي الوقت ذاته اكدت الصحيفة ان العراق مصمم على التصدي للمعتدين الاشرار وافشال المخطط الاميركي والبريطاني الشرير».

وكانت الطائرات الحليفة شنت الأحد والاثنين غارتين على محطتين للاتصالات على خط انبوب النفط العراقي - التركي في شمال العراق ما أدى الى وقف الصادرات النفطية العراقية عبر تركيا. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة جورج سومرويل امس ان «صادرات النفط عبر الانبوب مازالت مقطوعة».

من جهته اعتبر خبير نفطي عراقي ان الربح الضائع يوميا على العراق نتيجة ذلك يبلغ قرابة عشرة ملايين دولار اذ انه يضخ قرابة ١,٢ مليون برميل في اليوم عبر هذا الانبوب، ويشكل حجم الصادرات عبر الانبوب ٥٧٪ من مجمل ما يصدره العراق في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء» بينما يتم تصدير الباقي عبر مصب البكر على الخليج.

وقالت صحيفة «الجمهورية» ان «ما صدر من تصريحات وتحليلات اوروبية وبشكل خاص في فرنسا وايطاليا واسبانيا برفض الهجمات الجوية الاميركية - البريطانية على العراق يؤكد وجود انقسام واضح في التحالف الغربي. واضافت ان «مثل هذا الانقسام دلالة واضحة على تبلور موقف جديد يعبر عن الاستقلالية الاوروبية التي تقودها فرنسا مشيرة الى ان نتائج زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الأخيرة للولايات المتحدة اكدت حجم الاختلاف في وجهات النظر بين واشنطن وباريس حول الملف العراقي.

واتهمت صحيفة «الثورة» العراقية الولايات المتحدة وبريطانيا بالارهاب الدولي، وقالت ان «السياسة الخارجية الاميركية القائمة على الاستخدام المفرط للقوة العسكرية واباحة التدخل في الشؤون الداخلية للغير وممارسة الضغوط وفرض العقوبات تمثل اخطر وأقسى اشكال الارهاب الدولي».

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة وبريطانيا «تواصلان انتهاك سيادة العراق وتتجاهلان ما يمكن ان ينشأ عن ذلك من ضحايا وتدمير ومخاطر ومضاعفات وخيمة تؤثر على أمن واستقرار المنطقة كلها».

واعتبرت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين ان الولايات المتحدة «فشلت في احداث التغيير الذي تتبناه في العراق». وقالت في افتتاحيتها أمس ان حكومة واشنطن «لم تجرؤ على الاعتراف بخطأ حساباتها غير المدروسة ولكنها عمدت الى مزيد في التصعيد العسكري».

الرئيس صدام حسين خلال اجتماعه مع كبار المسؤولين العراقيين الليلة قبل الماضية. (أ ب)

ابطال مفعول سبعة صواريخ أميركية بالبصرة

■ بغداد - أش أ: أبطلت اجهزة الدفاع المدني العراقية مفعول سبعة صواريخ من نوع «كروز» و«توماهوك» كانت المقاتلات الاميركية القتها على محافظة البصرة جنوبي العراق يوم ٢٥ يناير الماضي. وأوضح مدير الدفاع المدني في المحافظة امس ان الصواريخ التي تم ابطال مفعولها تم العثور عليها في ستة أحياء سكنية متفرقة.

وكانت محافظة البصرة تعرضت لقصف واسع يوم ٢٥ يناير الماضي ادى الى مقتل وجرح ٧٠ مدنيا اغلبهم من الاطفال بالاضافة الى تدمير عدد من المنازل.

العراق يرفض مساعدات يابانية

■ بغداد - أ ش أ: رفض العراق اعلان اليابان أنها ستقدم مبلغ مليون ونصف مليون دولار كمساعدات انسانية له، كما رفض تصريح وزير الخارجية الياباني الذي يحث بغداد على الوفاء بالتزاماتها بشأن عمليات التفتيش عن الاسلحة.

وذكرت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم امس أن قرار الرفض لايتعلق فقط بموقف الحكومة العراقية التي أعلنت من قبل أنها لن تقبل أية مساعدات مالية أو عينية من أية جهة، وانما أيضا لان هناك أسبابا تتصل بموقف الحكومة اليابانية تجاه العراق.

واتهمت الصحيفة اليابان بالمشاركة في «العدوان الاميركي - الاطلسي على العراق بصورة غير مباشرة الأمر الذي يعزز حق العراق في رفض هذه المساعدة».

علق على المشاركة باحدى لجان الأمم المتحدة

عبدالمجيد: الجامعة حريصة على تخفيف معاناة العراقيين

■ لندن - ق.ن.أ: أكد الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية استعداد الجامعة للمشاركة في احدى اللجان الثلاث التي شكلتها الامم المتحدة لمراجعة العلاقات مع العراق وذلك «حرصا على دعم كل تحرك يؤدي الى تخفيف معاناة الشعب العراقي».

وقال في حديث خاص لراديو لندن انيع امس ان «الاتصالات مستمرة بين الجامعة والحكومة العراقية»، مؤكدا ان «مشاركة الجامعة لا يمكن ان تكون الا لمصلحة العراق لاننا نحاول ان نساعد ونسهل الامور».

وحول ما يتردد بأن فكرة ضم الجامعة العربية الى لجان الامم المتحدة الثلاث او احداها هي فكرة اميركية - بريطانية القصد منها اظهار الجامعة على انها بجانب بريطانيا واميركا ضد العراق قال انه لاول مرة يسمع بهذا الحديث مؤكدا ان الجامعة «هي اول من أدان الغارات الجوية الاميركية - البريطانية على العراق في السادس عشر من ديسمبر الماضي (...) فأنا لا أتصور ابدا ان نكون صنيعة في أيدي أي أحد».

وحول توقعه للجان الامم المتحدة الثلاث ان تمضي قدما اشار الى ان هناك صعوبات من جانب العراق، الا انه اكد ان «العمل في اطار الامم المتحدة هو اطار الشرعية الدولية فأي تحرك سيكون سليما في هذا الاطار»، معربا عن امله في ان يعمل العراق على تحريك الامور بالتعاون مع مجلس الامن ومع الامين العام للامم المتحدة.

يذكر انه تقرر ان تشارك جامعة الدول العربية في احدى اللجان الثلاث التي شكلتها الامم المتحدة لمراجعة العلاقات مع العراق والمشاركة في مهمة دراسة الاوضاع الانسانية فيه. ورفض العراق فكرة تشكيل هذه اللجان.

صبيان عراقيان يجوبان شوارع بغداد للبحث عن اشياء يمكن اعادة تصنيعها (ا ف ب).

مناورات كويتية - أميركية مشتركة اليوم

■ الكويت - اف ب: اعلنت سفارة الولايات المتحدة في الكويت أمس ان قوات اميركية ستصل اليوم الى الكويت لاجراء مناورات مشتركة تستمر شهرا مع القوات الكويتية.

واوضحت السفارة في بيان ان «عسكريين من الاسطول الخامس الاميركي سيقومون بتدريب مشترك ومتعدد -برمائي وبري وجوي وبحري- مع القوات المسلحة الكويتية من الرابع من مارس وحتى الرابع من ابريل».

ويهدف التدريب الذي اطلق عليه اسم «ايغر ميس - ٩٩» الى «اظهار قدرات والتزام الولايات المتحدة في المنطقة». وهناك حوالي اربعة الاف عسكري اميركي ينتشرون حاليا في قاعدة الدوحة الكويتية الى الغرب من العاصمة حيث يخزن الجيش الاميركي معدات قتالية. وتشارك القوات الاميركية بشكل منتظم في مناورات مع الجيش الكويتي.

عنان يرفض التعليق على الغارات الأميركية

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: رفض الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان التعليق على الغارات الاميركية على العراق. وقال خلال مؤتمر صحافي ان «مجلس الامن يعمل بجد حاليا على ايجاد حل شامل للمشكلة العراقية وقد تولى زمام الامر كله». واضاف «سأتبع لتعليماته وانتظر ان يوضح ما ستكون عليه قراراته المقبلة».

وتحت الحاح الصحافيين لاعطاء رأيه في الضربات الجوية شبه اليومية على اهداف عسكرية واخرى مدنية في العراق، قال عنان ان الامر يتعلق بـ«مسألة من اختصاص مجلس الامن الذي تولى الملف كليا وليس الامين العام» للامم المتحدة.

واشار الى ان «العراق كان دائما مسؤولية مجلس الامن». وقال ايضا «حاولت ان امارس ضغوطا على السلطات العراقية كي تمتثل كليا لقرارات مجلس الامن بالطرق السلمية».

واضاف «لكن جهودي اعتبرت غير كافية ويجري حاليا استخدام مقاربات اخرى. واعتقد انه يتعين انتظار ما ستعطيه من نتائج».

طائرات اميركية من طراز اف ١٥ تستعد للاقلاع من قاعدة انجرليك للقيام بدورية فوق شمال العراق (ا ف ب).

«البنتاجون»: كوهين يبحث في الخليج الأزمة العراقية والعلاقات العسكرية الثنائية

■ واشنطن - د ب أ: أعلن مسؤول كبير في «البنتاجون» أن جولة وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين في الخليج الاسبوع المقبل تهدف الى التأكيد على السياسة الاميركية الراهنة تجاه العراق في ضوء تصعيد الضربات ضد أهداف عراقية في منطقتي الحظر الشمالية والجنوبية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه في تصريحات صحافية أمس انه من المقرر ان يبدأ كوهين الجمعة جولته التي تستمر تسعة ايام وتشمل السعودية والكويت والبحرين وعمان وقطر والامارات العربية المتحدة بالاضافة الى مصر والأردن واسرائيل، ومن المقرر ان تتركز المحادثات على الأزمة العراقية وعملية السلام في الشرق الأوسط على أن تتناول أيضا العلاقات العسكرية الثنائية بين الولايات المتحدة وتلك الدول اضافة الى مبيعات الأسلحة.

وأوضح المسؤول الاميركي قائلا: «اننا معنيون بضمان أمن شركائنا في الخليج ضد التهديدات الخارجية»، واضاف «بالطبع سنتحدث عن العراق ونواصل مناقشة الاستراتيجيات الكلية وكيفية التعامل مع (الرئيس العراقي) صدام حسين».

وتابع قائلا: «ان هذا ليس اجتماعا نطلب فيه شيئا ما، وانما نحن نرغب في أن نعرف آراءهم في كيفية التعامل مع هذا التهديد للمنطقة».

وشدد المسؤول على ان الولايات المتحدة «تلقت دعما طيبا من كل اصدقائها في الخليج فيما يتعلق بالتطورات الأخيرة، ومحادثات كوهين هي عبارة عن مشاورات معتادة بين الحلفاء لضمان استمرار تنسيق السياسات».

وقال «لقد حصلنا على كل الدعم الذي طلبناه من الدول الخليجية وهي راضية عما نفعله الآن».

وأوضح ان «هذه الدول ستكون بالطبع مهتمة ببحث عمليات المراقبة الجنوبية التي تجوب فيها طائرات اميركية وبريطانية من حدود الكويت حتى خط عرض ٣٢ على مشارف الضواحي الجنوبية لبغداد لضمان منع تحليق أي طائرات عراقية هناك أو تقدم أي قوات برية جنوب خط عرض ٣٢ تجاه الكويت». وقال ان «الخليجيين يريدون ان يستمعوا الى مسؤول اميركي رفيع المستوى مثل كوهين يوضح لهم ابعاد الاستراتيجية الأميركية الراهنة وما اذا كانت الولايات المتحدة ستستمر في العمل بها».

واضاف أن «الاجابة على تساؤلاتهم ستكون اننا سنستمر في القيام بما نقوم به حاليا وهو منع العراق من التحليق في مناطق الحظر أو تهديد طائراتها ومنعه من ادخال قواته المدرعة او مركباته جنوب خط عرض ٣٢».

وقال ان مباحثات وزير الدفاع الاميركي «ستشمل تغيير النظام العراقي لأنه امر ضروري من اجل استقرار المنطقة وان كان هذا أمر يتعين ان يقوم به شعب العراق».

واضاف ان جولة كوهين «ستتطرق الى بحث مصير صفقات اسلحة اميركية للخليج».

حائزان على جائزة نوبل للسلام يزوران بغداد

■ نيويورك (الامم المتحدة) - أف ب: يتوجه الحائزان على جائزة نوبل للسلام الارجنتيني ادولفو بيريز اسكيفال والايرلندية ميريد كوريغان - ماغير بعد ايام الى بغداد ضمن حملة تهدف لرفع العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق كما اعلن منظمو المبادرة.

وينضم الحائزان على الجائزة الى وفد من ثمانية اشخاص من منظمة اميركية مقرها في ولاية نيويورك. وقال بيان للمنظمة ان الوفد سيمضي ثلاثة ايام في بغداد ما بين السابع والتاسع من الشهر الحالي.

واضاف البيان «ان هدف الرحلة معاينة الوضع الانساني الكارثي في العراق والطلب من الحكومة الاميركية ومجلس الامن رفع العقوبات الاقتصادية التي لم تحقق السلام او نزع الاسلحة في المنطقة الا انها تسببت في تسعة اعوام من المعاناة». يذكر ان كوريغان - ماغير تقاسمت مع بيتي ويليامس جائزة نوبل للسلام العام ١٩٧٦ نظرا للجهود التي بذلتاها لانهاء الصراع في ايرلندا الشمالية. ومنحت الجائزة الى النحات الارجنتيني العام ١٩٨٠ تقديرا لجهوده في مجال حقوق الانسان ابان النظام الديكتاتوري.

محللون عسكريون روس يتوقعون هجوما بريا أميركيا على العراق قريبا

■ موسكو - رستم أحمد:

■ يرى محللون روس في شؤون الدفاع ان واشنطن تحضر لعمل عسكري حاسم في العراق خلال الأسابيع القليلة القادمة. ويشيرون الى أن وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون) غيرت تكتيك الضربات الجوية ضد العراق من هجمات محدودة الى حرب استنزاف منظمة ضد مواقع الدفاعات العراقية بهدف تدميرها كليا.

ويلفت المحللون النظر الى أن صواريخ (شيلكا) سوفييتية الصنع مكنت الجيش العراقي أثناء المواجهة العام ١٩٩١ من إلحاق خسائر بطائرات الحلفاء التي كانت تحلق على ارتفاعات تتراوح مابين ٢٥٠٠ الى ٣٠٠٠ متر، وان واشنطن بقصفها المنظم الآن إنما تحاول تدمير ما تبقى من هذه الصواريخ.

ويقولون: «بدون انجاز هذه المهمة فإنه يتعذر تحقيق إنزال يعقبه زحف قوات المعارضة العراقية نحو العراق». وحسب تصورهم فإن واشنطن ستقوم بهجمات عسكرية قريبة على بغداد. في وقت يستعد فيه مسلحون ينتمون الى فصائل المعارضة العراقية الموجودة في الخارج لدخول العراق من دول مجاورة.

وحسب هذا السيناريو فإن العمليات العسكرية المكثفة ستكون خاطفة وسريعة لمنع القوات العراقية من الانتشار في المناطق التي يطلق عليها الخبراء الروس «نوافذ مفتوحة» لنشاط المعارضة العراقية.

ويعتقد المحللون بأن لدى بغداد القدرة على إلحاق أضرار فادحة بالقواعد الأميركية والدول المجاورة، إلا أن القيادة العراقية ستتصرف من منطلق انه لم يعد هناك شيء تخشاه أو تريد الحفاظ عليه، وانها لن تسلم نفسها للوقوع في الأسر وبالتالي فإن الضربات ستكون انتحارية.

من جانب آخر يقول المحللون الذين استضافتهم الدورية المتخصصة بشؤون الدفاع «ايرونيه فيسينك» في ندوة ناقشت جملة من القضايا الدولية، بينها الوضع المحيط بالعراق، يقولون ان ما أعلنته الصحف البريطانية أخيرا بأن روسيا تزود العراق بوسائل الدفاع الجوي الحديثة عبارة عن «بالون اعلامي» يدخل ايضا في سيناريو التحضير لعمل عسكري واسع ضد العراق «فالولايات المتحدة تستهدف إثارة الشكوك حول التزامات موسكو بقرارات مجلس الأمن الدولي التي لاتسمح ببيع الأسلحة الى العراق». ويرى المحللون الروس فإن التقارير المتوافرة في الصحافة الغربية من صفقات سلاح روسية للعراق «تجعل موسكو في حال دفاع عن النفس والتركيز على رد الاتهامات» فيما تحضر واشنطن لعمل عسكري يتوقع المحللون الروس انه سيؤدي الى إلحاق دمار شامل بالعراق.

ويختلف المحللون إزاء السؤال فيما إذا كانت الحرب الجديدة ستطيح الرئيس العراقي صدام حسين وأركان نظامه، فثمة فريق يؤكد بأن لدى النظام العراقي احتياطيا غير معروف لامتصاص الضربة».

ويرى فريق آخر ان العام ١٩٩٩ سيشهد تغييرات جذرية في العراق، وان مصير نظام حكم الرئيس صدام «بات محسوما» في انتظار «ساعة الصفر».

اطفال اكراد خلال التظاهرة أمام مقر الامم المتحدة في بيروت امس. (أ ف ب)

الأطفال الأكراد في لبنان يعتصمون مطالبين بالافراج عن اوجلان

■ بيروت - اف ب: نفذ ١٠٠ من الاطفال الاكراد في لبنان امس اعتصاما امام مقر الامم المتحدة في بيروت مطالبين بالافراج عن زعيمهم عبد الله اوجلان المعتقل في تركيا حيث يواجه خطر عقوبة الاعدام بتهمة الخيانة العظمى.

وارتفعت أصوات الاطفال من اناث وذكور تتراوح اعمارهم بين الثلاث سنوات والخمس عشرة سنة تردد باللغتين العربية والكردية «كلنا اوجلان» و«تركيا دولة ارهابية».

ورفع المعتصمون صورا لزعيمهم الملقب «آبو» وهم يهتفون «بالروح والدم نفديك يا اوجلان» فيما عقد بعضهم وقد ارتدوا اللباس الكردي بألوانه الزاهية حلقات رقص فلكلوري.

وسلم المعتصمون مسؤول الامم المتحدة مذكرة باسم «اطفال الجالية الكردية في لبنان» يطالبون فيها كافة منظمات حقوق الانسان ورعاية الطفولة بالافراج عن «الثائر» و«بضمان حياة القائد». كما طالبوا الامم المتحدة «بعقد مؤتمر دولي لحل القضية الكردية وفقا لحقوق الانسان».

وعاهد الاطفال في مذكرتهم القائد «بانهم لن يخونوا ابدا تعاليمه فما دام هناك طفل كردي يولد سيكون هناك اوجلان .. الذي يعبر عن احلام اطفال كردستان في الحياة». وكتبوا «اذا كان حلم الفاشية التركية والصهيونية والامبريالية العالمية (اميركا) القضاء على آبو، فان حلمنا جميعا ان نتحول الى الآلاف من آبو».

انقرة: صبرنا على اليونان بدأ ينفد

أكراد تركيا يختارون بايك رئيسا مؤقتا لحزب العمال الكردستاني اليونان تستجوب سفيرها لدى كينيا لتحديد المسؤوليات في قضية أوجلان

■ أنقرة - ايتارتاس. أ.ف.ب: اختار الاكراد في تركيا القائد البارز جميل بايك الملقب بـ«جمعة» رئيسا مؤقتا لحزب «العمال الكردستاني» وذكرت صحيفة «ميليت» التركية أمس ان الثوار الاكراد اتخذوا أولى خطوات اختيار زعيم جديد يخلف عبدالله أوجلان عندما اختاروا بايك في اجتماع طارئ بإحدى مناطق ايران بهيئة الرئاسة العليا للحزب ليصبح «السلطة العليا» أو «رئيسا أعلى» للثوار.

وقالت مصادر تركية ان أي لقب جديد لبايك لا يعني انه بديل مباشر لأوجلان ولكنه اعتراف بأن له الآن دورا أكبر في حرب الثوار الاكراد لتحقيق الحكم الذاتي في جنوب شرق تركيا.

وبايك في اواخر الاربعينات من عمره وأسس حزب العمال الكردستاني مع أوجلان العام ١٩٧٨ ويقال انه خطط لهجوم على الجيش العام ١٩٨٤ بعد اشارة البدء لحملة الاكراد المسلحة. وقالت الصحيفة ان ترقية بايك توجه ضربة لآمال عثمان شقيق اوجلان في الزعامة.

وبعد القاء القبض على أوجلان اقترح ممثلو «برلمان كردستان في المهجر» انتخاب بايك رئيسا جديدا للحزب. ويذكر ان اوجلان اثناء فترة وجوده في ايطاليا في نهاية العام الماضي وصف «جمعة» بأنه خلفه المحتمل الوحيد. ويجب ان يصادق على تعيين بايك مؤتمر حزب العمال الكردي ولكن موعد عقده غير معروف.

ومن ناحية اخرى القي قائد كبير آخر في حزب العمال الكردستاني هو سمدين شقيق الذي تجري محاكمته بتهمة الخيانة بالقوم على أوجلان في هجوم وقع العام ١٩٩٣ على حافلة واسفر عن مقتل ٣٣ جنديا غير مسلحين. وخرق الهجوم هدنة اعلنها الحزب من جانب واحد. واضاف للمحكمة في ديار بكر بجنوب شرق البلاد «لم تكن هناك هدنة كاملة لأن الجيش واصل عملياته. اوجلان طلب منا الثأر. ويمكنكم ان تروا تأثيرا هذا الطلب بالنظر إلى خسائر الجيش».

والقت القوات التركية القبض على شقيق الرجل الثاني السابق بالحزب في شمال العراق العام الماضي بعد وقت قصير من انشقاقه عن الحزب اثر خلاف مع اوجلان. ومضى يقول «نقلت هذا الأمر إلى مختلف الوحدات التي نفذته بطرق مختلفة.. كنت ناقلا للأمر وحسب». وقال مسؤولون امنيون ان جنديا قتل واصيب خمسة في هجوم أثناء الليل أمس الأول لحزب العمال الكردستاني على قافلة تابعة للجيش في الطريق الرئيسي بين ديار بكر ومدينة ماردين القريبة.

على الصعيد نفسه، اعلن مصدر قضائي يوناني ان سفير اليونان لدى كينيا الذي قدم الحماية لمدة ١٢ يوما لأوجلان ادلى يومي الاثنين والثلاثاء بافادته في جلسات استمرت ٢٠ ساعة امام المحققين اليونانيين. وقال المصدر ان جورج كوستولاس ادلى بافادته طيلة يوم الاثنين ويسرية مطلقة أمام محكمة اثينا. واضاف ان السفير عاد أمس الأول الى المحكمة لمواصلة التحقيق معه. ولدى خروجه من المحكمة رفض كوستولاس الادلاء بأي تصريح امام الصحافيين الذين كانوا في انتظاره. وكان رئيس النيابة العامة في اثينا جورج كوليوكوستاس قد بدأ الاسبوع الماضي هذا الاجراء القضائي على عجل من اجل تحديد المسؤوليات في قضية اعتقال اوجلان.

من جهة اخرى، قام فلسطينيون امس بالوقوف لمدة ساعة أمام القنصلية العامة التركية في القدس الشرقية تأييداً لزعيم الاكراد المعتقل حاليا في تركيا. وحمل المحتجون، وعددهم حوالي ثلاثين شخصا، اللافتات المطالبة «بالعدالة لأوجلان» و«الحرية لسجناء حزب العمال الكردستاني». وقال حاتم عبدالقادر أحد اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني من القدس الشرقية، «إننا نعتبر أوجلان زعيما سياسيا يعكس طموحات الشعب الكردي، لا مجرما كما تقول الحكومة التركية».

على صعيد آخر، حذرت انقرة أمس اليونان من «العواقب الخطيرة» على العلاقات الثنائية».

واضاف ان «صبر تركيا على اليونان بدأ ينفد».

واتهم قرقماز الذي يشغل منصب مستشار وزارة الخارجية التركية اليونان بانها «تتبع سياسات معادية أمام تركيا» وهو أمر حذر من انه «قد يؤدي في نهاية المطاف الى تصعيد للتوترات في منطقة شرق البحر المتوسط».

وقال مستشار وزارة الخارجية التركية انه «يفضل ان يتحدث ألف مرة مع سورية رغم الخلافات التي شابت علاقات الدولتين في فترة سابقة عن أن يتحدث مع اليونان المفترضة انها دولة حليفة».. واضاف ان «حوارنا مع سورية مفتوح وهناك اكثر من طريقة له على عكس الحال بالنسبة لليونان التي لم تستجب لدعوات الحوار التركية وهو الحوار الذي انقطع منذ ٢٠ عاما». ودعا المسؤول التركي أوروبا بضرورة ان تنضم للمجتمع الدولي في مكافحة الارهاب وشجب حزب العمال الكردستاني والتوقف عن تقديم أي دعم مادي أو معنوي له. كما حث أوروبا على عدم طرح موضوع الاكراد كمادة في علاقتها مع تركيا.

من ناحية أخرى تطرق مستشار الخارجية التركية للأوضاع في شمالي العراق فأعرب عن ارتياحه للتعاون الكامل الذي يبديه زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود برزاني مع تركيا في المجال الأمني لمكافحة عناصر حزب العمال الكردستاني في شمالي العراق.. لكنه اتهم زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني بعدم التنفيذ الكامل لما تعهد به بالقضاء على العناصر الانفصالية في المناطق الواقعة تحت سيطرته حيث لايزال يوفر لها المخابئ «حسب قوله».. وان كان تعاونه بشكل عام قد تحسن مع تركيا في هذا الخصوص.

خلال تظاهرة للاكراد أمام السفارة الاسرائيلية في موسكو أمس الأول. (رويترز)

الخطيب ختم زيارة تطبيع كامل للعلاقات بين البلدين

الأردن يعيد فتح سفارته لدى الكويت: آفاق رحبة للتعاون في شتى المجالات

■ الكويت - يوسف علاونة:



وزير الخارجية الاردني يرفع علم بلاده ايذانا بافتتاح السفارة الاردنية في الكويت امس. (ا ف ب)

■ اعاد الاردن امس فتح سفارته في الكويت والتي اغلقت منذ العام ١٩٩١ بعدما حققت زيارة وزير الخارجية الاردني عبدالاله الخطيب للكويت نتائجها المرجوة بالتطبيع الكامل للعلاقات بين البلدين.

ومن المقرر ان تباشر السفارة عملها من احد فنادق العاصمة الكويتية الى ان تنتهي اعمال ترميم مبنى السفارة كمرحلة اولى. وسيعين الاردن قائما بالاعمال في الكويت على ان يرفع لاحقا المستوى التمثيلي الى مستوى السفراء.

وكان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح اعلن مساء امس الاول عودة العلاقات مع الاردن الى طبيعتها.

فقد حققت زيارة وزير الخارجية الاردني الدكتور عبدالاله الخطيب الى الكويت نتائجها المرجوة باعادة تطبيع كامل للعلاقات بين البلدين مع آفاق رحبة للتعاون في شتى المجالات واجواء تعاون بناء على كافة الاصعدة تماما كما اتفق الوزير الاردني ومضيفه النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر في تصريحاتهما المشتركة لحظة المغادرة في مطار الكويت حيث خلف الوزير الاردني وراءه دبلوماسيا بدرجة وزير مفوض هو محمد المنفي القرعان الذي سيتولى خلال الشهور المقبلة منصب القائم بالاعمال الاردني في الكويت وصولا الى رفع التمثيل الدبلوماسي الى مستوى السفراء خلال شهور قليلة حسب اتفاق مصادر الطرفين تتم خلالها اعادة ترميم مبنى السفارة الاردنية الخرب والمهجور بعد ثماني سنوات من الاغلاق.

ونقلت مصادر في الوفد الاردني الى «الاتحاد» ان المحادثات «تطرقت الى زيارة يزمع الملك عبدالله الثاني القيام بها الى الكويت ضمن جولة عربية ودولية يرجح ان تتم بعد اتمام فترة الحداد الرسمي على العاهل الاردني الراحل وذلك لنقل الشكر والثناء مع المواقف التي ظهرت من هذه الدول تجاه الاردن اثر الوفاة» ورجحت المصادر الاردنية ان يتم رفع التمثيل الدبلوماسي بين البلدين خلال الزيارة.

الوزير الاردني وقبل ان يغادر الكويت امضى امس يوما حافلا جدا بدأه باكرا عبر لقاء عقده مع رؤساء تحرير الصحف الكويتية ومن يمثلهم كرر خلاله مواقف بلاده تجاه الاسرى وتجاه التهديدات العراقية الموجهة ضد الكويت واعرب عن آمال عريضة بان يشمل التعاون الاردني الكويتي «المجالات كافة وبلا استثناء».

وعقد الوزير بعد ذلك لقاء مع وفد مثل مجلس ادارة جمعية اهالي الاسرى الكويتيين في العراق وهي جمعية اهلية تضاف الى لجنتين اخريين تعملان في هذا المجال هما اللجنة الوطنية للاسرى التي يرأسها نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح واللجنة البرلمانية لشؤون الاسرى برئاسة النائب احمد باقر. واستمع الخطيب الى شرح من الوفد حول قضية الاسرى وابدى اهتماما ملحوظا بالقضية وقال في اللقاء الذي حضرته «الاتحاد» انه سيشكل جهودا اردنية في هذا المجال عبر الاتصال بالجانب العراقي ومواصلة اثارة الموضوع بل انه طلب من الوفد اعتباره «واحدا من اعضاء الجمعية ومن اهالي الاسرى» مشددا على ضرورة ايجاد حل سريع لهذه القضية ومطالبا العراق بالكشف عن وضع هؤلاء ومثنيا على ما طرحه الوفد بحيوية هذه القضية «قبل اعادة الشكل المطلوب والصادق للتضامن العربي». وتلقى الوزير درعا تذكاريا من اهالي الاسرى والتقط معهم الصور التذكارية قبل ان يتوجه الى خيمة ضخمة احتشد فيها عدد كبير من ابناء الجالية الاردنية في الكويت.

والقى الوزير امام الحشد كلمة أشاد فيها بنتائج الزيارة بشكل كامل وقال «ما يجمع الاردنيين والكويتيين هو تشابه كبير في النظرة والمعاناة وطريقة معالجة المشاكل، وهذا التشابه يشكل قاعدة صلبة لاتخاذ مواقف مشتركة تجاه العديد من القضايا سواء من الدولتين او من مواطنيهما».

وقال «نريد لعلاقتنا ان تكون ايضا نموذجا لما يجب ان تكون عليه العلاقة بين اي دولتين في العالم العربي (...) وقد ابدى المسؤولون الكويتيون كل رغبة في ان تعاود السفارة الاردنية نشاطها في الكويت بعد ان كان مبنى السفارة اغلق نتيجة للظروف الامنية (...) ابان الغزو والاحتلال لهذا البلد العربي الشقيق». وقال «سنرفع العلم ليرفرف مرة اخرى في سماء هذا البلد العربي ايذانا باستئناف السفارة لعملها ولانقول استئناف العلاقات الدبلوماسية لانها لم تنقطع ابدا ولان توقف السفارة عن العمل كان لظروف خارجة عن ارادة الشعب الكويتي والشعب الاردني والحكومتين».

وقال «سوف تبدأ السفارة عملها وسيتم اكتمال تقديم خدمات السفارة لابناء الجالية بصورة تدريجية وسيقوم زملائي الذين سيبقون هنا باعداد مقر مؤقت للسفارة الى حين اصلاح وتجهيز المبنى الموجود بصورة لائقة حتى تعود آلية السفارة وتساهم بتثبيت العلاقة بين البلدين في كل المجالات».

أعرب عن أمله في أن تسفر الانتخابات الإسرائيلية عن انتصار السلام

الحسن الثاني في ذكرى جلوسه الثامنة والثلاثين: لا بديل عن استفتاء الصحراء الغربية

■ الرباط - هيثم شلبي:

العاهل المغربي وخلفه ولي عهده محمد واخوه رشيد (يمين) خلال الاحتفال الذي اقيم امس في مراكش (ا ف ب)

■ كالعادة، جاء «خطاب العرش» للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني، بمناسبة ذكرى جلوسه الثامنة والثلاثين على عرش المملكة المغربية، مفصلا، وشاملا لحصيلة عام مضى، ومستشرفا المهمات التي على الحكومة وباقي الفعاليات الإقتصادية والسياسية والإجتماعية الإضطلاع بها خلال ماتبقى من العام الحالي، مخصصا معظمه للحديث عن القضايا الداخلية، مع مرور سريع على الأوضاع العربية والإقليمية سياسيا واقتصاديا.

فعلى صعيد عملية السلام، أعاد العاهل المغربي تأكيد إنشغاله الشديد بالجمود الذي يعيشه، مبرئا الجانب الفلسطيني «المرن» من تحمل وزره، ومتمنيا «أن تسفر الإنتخابات الإسرائيلية المقبلة عن إنتصار مطلب السلام من أجل إعادة إنطلاق مسلسله الرامي الى تسوية عادلة وشاملة ودائمة لصالح شعوب المنطقة»، أمنية يمكن تفسيرها بأنها دعوة لفوز «معسكر السلام» الذي بدأ السلام «الذي كانت قد لاحت تباشيره».

هذه الدعوة واضحة الدلالة، لاسيما لاكثر من ستمئة ألف يهودي من أصل مغربي يعيشون في إسرائيل، ويشكلون ثالث أكبر كتلة ناخبة بعد العرب والروس، جاءت إدانة للجمود الذي تسببت فيه حكومة اليمين الإسرائيلي على مدى ثلاث سنوات، حتى لولم يسمها الملك الحسن الثاني- الخبير في العلاقات الدولية والحساسيات الإنتخابية- بالإسم. دعوة أخرى، عربيا هذه المرة، حملها خطاب الملك الحسن الثاني بشكل مزدوج، بدأت بتأكيد تعلق المغرب «بالوحدة الترابية» دون خوض في مسببات تعثرها. وانتهت بالتركيز على ضرورة أن تتحول العلاقات الإقتصادية العربية من إطار ثنائي الى «نظام إقليمي مبني على التعاون المؤسساتي»، حتى يتبوأ العرب المكانة الإقليمية اللائقة بهم، وسط التجمعات الإقليمية المحيطة، ويحافظوا على هويتهم، في عالم يفقده الإقتصاد والتكنولوجيا.. والعولمة، حدوده شيئا فشيئا.

ولم ينس العاهل المغربي، وهو يحتفل بعيد جلوسه الثامن والثلاثين، وتسلمه «لعمادة» الزعماء العرب «زمنيا»، أن ينعي سلفه الراحل الملك حسين بوصفه «قائدا عربيا شهما، وملكا هماما، حريصا على مصالح بلده وأمته في مناخ دولي لم يكن سهل القياد»، واصفا فقده ب «الرزء الذي أصاب العالم العربي»، متمنيا لخلفه الملك عبدالله الثاني السداد والتوفيق.

الى هنا إنتهت الرسائل الخارجية، تاركة زمن الخطاب الذي زاد على نصف ساعة، مكرسا للقضايا الداخلية، بالمرور على الإنجازات، تبيان العقبات، وإعادة جدولة الأولويات التي على الحكومة أن تضعها موضع البرمجة والتنفيذ، بمساعدة البرلمان بغرفتيه (النواب والمستشارين)، القطاع الخاص، النقابات، الجماعات المحلية، وباقي مكونات المجتمع المدني المغربي.

وبالرغم من إيرادها آخرا، إلا أن العاهل المغربي كان واضحا في إعطاء إقفال ملف الصحراء عبر إستفتاء لايستثني أي صحراوي تنطبق عليه أحد المعايير الخمسة لتحديد الهوية التي أقرتها الأمم المتحدة، الأولوية الكبرى، مؤكدا تمسك بلاده بالإستفتاء «ولا يرى سبيلا آخر غيره»، مثلا على ذلك بالتعاون الذي أبداه مع الأمانة العامة للأمم المتحدة، المينورسو، والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، وواثقا من أنه «عندما يتمكن أبناؤنا المحتجزون بتندوف من الإلتحاق بأسرهم وبيوتهم فإنهم سيؤكدون بتصويتهم تجديد بيعتهم لنا». ولأن المناسبة، توافق مرور عام على تعيين العاهل المغربي للحكومة الجديدة برئاسة عبدالرحمن اليوسفي، مدشنا خطوة التناوب التي سعى إليها. فقد إحتل التناوب، مفهوما وممارسة، حيزا كبيرا من خطاب العرش، مفتخرا بالتجربة التي أصبحت «نموذجا يحتذى»، والتي جاءت إنسجاما مع مستوى تطور التجربة الديمقراطية المغربية، مجددا الثقة والدعم لهذه التجربة في عامها الأول، وحاثا على إلتزام، ليس فقط من تسلموا المسؤولية الحكومية، وإنما أتباعهم، مساعديهم، ومنظماتهم. مع وجود معارضة جادة تتتبع العمل الحكومي بالنقد الجاد المرفق بالبدائل، دون تحامل مغرض.

واستعرض العاهل المغربي ماأسماه بالورشات الكبرى التي أعلن على مختلف الفرقاء التجند من أجل كسب رهاناتها، معددا إصلاح القضاء والتعليم، محاربة البطالة، وتحفيز الإستثمار والنمو من أجل تهيئة القطاع الخاص لإنتاج الثروة والمساهمة بالدور الأساسي في التشغيل. إضافة لتكريس اللامركزية، ووضع قانون جديد للعمل، وكذا للوظيفة العمومية. مع إيلاء أهمية خاصة لتجديد المفهوم والقوانين المنظمة لعملية الخصخصة المتوقفة منذ أزيد من عام، والتي عليها أن تفضي الى إغناء العاملين في المؤسسات المخصخصة، زيادة تنافسيتها وبالتالي تنافسية الإقتصاد المغربي ككل. وتتيح للدولة أن تتحرر من عبء الإدارة المباشرة للإقتصاد شيئا فشيئا، لتتفرغ لمهمة الحفاظ على التوازنات المالية الكبرى، تنمية الإدخار والإستثمار العمومي. هذا دون نسيان الأولوية المتمثلة في الإهتمام بالعالم القروي، من أجل تثبيت الفلاح في أرضه، والحد من الهجرة القروية. وكذا الإهتمام بالمقاولات الصغرى والمتوسطة، وتكريس الشراكة بين الدولة والجماعات المحلية والقطاع الخاص، واستئناف المبادرات الهادفة لتكريس مبدأ التضامن بين أفراد وفئات المجتمع، والتقليص من الفوارق الإجتماعية بين هذه الفئات. مشددا في الختام على ضرورة أن يعي البرلمانيون في الغرفتين أهمية ومتطلبات دورهم المزدوج، كلسان حال منتخبيهم لدى السلطات، ومبعوثي الدولة الى مفاوضيهم، وأن يمارسوا هذا الدور بعيدا عن التعصب والديماغوجية.

مراقبون سياسيون في عمان:

عبدالله أنجز وصايا العاهل الراحل وأعد برنامجا شاملا لتغيير جذري في الأردن

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قال مراقبون سياسيون في العاصمة الاردنية ان العاهل الاردني الملك عبد الله فرغ من وضع اجندة المراجعة الشاملة التي اوصى فيها العاهل الاردني الراحل الملك حسين، واصبح لديه برنامج شامل للتغيير الجذري يشمل الحكومة ومجلس الامة بشقيه الاعيان والنواب مستندا في مراجعته الى الخطوط العريضة التي وضعها والده الراحل.

واشارت الأجندة الى ان برنامج التغيير يتضمن اسماء الشخصيات السياسية التي حددها العاهل الاردني الراحل للمرحلة المقبلة والمعروفة بإخلاصها للعائلة المالكة وشفافيتها وكشفت مصادر اردنية مطلعة ان الملك عبد الله عقد سلسلة لقاءات مع هذه الشخصيات السياسية التي حددها والده لقيادة المرحلة المقبلة اظهر خلالها اطلاعا تاما ومعرفة كاملة بجميع اوضاع البلاد المحلية. ووصف المراقبون براعة العاهل الاردني وعدم اعطاء اي رسالة او اشارة للشخصيات السياسية التي التقاها في الديوان الملكي او التي التقاها اثر تلبية لدعوات عدد محدود منهم في منازلهم تلمح الى ان ايا منهم مرشح لرئاسة الحكومة الجديدة.

وكان العاهل الاردني لبى خلال الايام القليلة الماضية دعوات لشخصيات سياسية، كما التقى عددا منهم في مكتبه بالقصر الملكي يمثلون مختلف التيارات السياسية والشخصيات المستقلة منهم رؤساء الوزارات السابقون فوزان الهنداوي رئيس الديوان الملكي السابق ود. عوض خليفات وزير الداخلية الاسبق ود. صالح ارشيدات وزير المياه الاسبق.

ورجحت المصادر بأن العاهل الاردني سيكلف بعد مرور ٤٠ يوما على وفاة والده الراحل ومع نهاية الدورة البرلمانية العادية لمجلس النواب والمفترض فضها في الثامن والعشرين من الشهر الحالي، احدى الشخصيات السياسية التي التقاها لتشكيل الحكومة ومنها المهندس علي ابو الراغب رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب والدكتور صالح ارشيدات، فيما رجحت ان يتولى الثاني رئاسة الديوان الملكي.

ويرى المراقبون انه نتيجة لهذه اللقاءات الملكية برزت على الساحة السياسية الاردنية مراكز قوى سياسية جديدة تتصارع على مراكز القرار السياسي الاردني في المرحلة المقبلة التي لم تتضح معالمها بعد رحيل العاهل الاردني الملك حسين.. حيث كونت هذه المراكز تحالفات محورها الاول ينادي بتأييد الموقف الاميركي الداعي الى تغيير النظام العراقي والانفتاح على اسرائيل من خلال توسيع دور الاردن في الحل النهائي للقضية الفلسطينية والتقارب مع دول الخليج العربية.

والمحور الثاني يطالب بعدم فصل الاردن عن محيطه العربي حيث برز صراع بين هذين المحورين بعد غياب العاهل الاردني الملك حسين الذي اتسم عهده بالجمع بين التناقضات.

ويتزعم هذا المحور عدد من رؤساء الحكومات السابقين حيث يتبنى زيد الرفاعي وطاهر المصري بالتوجه نحو المملكة العربية السعودية وسوريا في حين ينادي مضر بدران واحمد عبيدات بالتوجه نحو العراق. ويرى المراقبون ان قادة المحور الثاني يهدفون في طروحاتهم ابعاد الاردن عن مؤامرة الوطن البديل التي ينادي فيها الليكود الاسرائيلي وبخاصة بعد ظهور مؤشرات قوية لاعادة انتخاب نتنياهو رئيسا للحكومة الاسرائيلية في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة في ابريل المقبل. ويؤكد المراقبون ان الصراع بين المحورين في مراكز القوى السياسية التي برزت على الساحة الاردنية بعد غياب الملك الراحل سيزداد ضراوة قبل ظهور نتائج الانتخابات الاسرائيلية.

وعزا المراقبون اسباب بروز هذه المحاور في مراكز القوى السياسية الاردنية بعد طرح الرئيس الفلسطيني عرفات صيغة الكونفدرالية الاردنية - الفلسطينية قبل استكمال المفاوضات النهائية برغبة اسرائيلية.

واشنطن: مهلة الـ ٣٠ يوما ليست انذارا

عبدالمجيد يلتقي القذافي غدا ويتوقع حل كافة مشكلات «لوكربي» الشهر الجاري

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ الامم المتحدة، الرياض - أ.ف.ب، ق.ن.أ: فيما توقع الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد حل كافة مشكلات قضية «لوكربي» خلال الشهر الحالي، قال الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان انه تصريحات الزعيم الليبي معمر القذافي امس الاول مشجعة، إلا انه اضاف ان ينتظر ردا قريبا من الرئيس الليبي بشأن تسوية القضية. واضاف عنان في مؤتمر صحافي «آمل ان يكون الرد ايجابيا».

وأدلى الامين العام بهذا التصريح بينما اكد الزعيم الليبي في كلمة القاها في لقاء شعبي في بنغازي على الساحل الليبي انه تم التوصل الى «حل وسط يحفظ ماء وجه كل الأطراف» المعنية في قضية لوكربي.

وقال عنان «كما سبق وقلته الاسبوع الماضي لقد قدمنا الى ليبيا كل الاجوبة والتوضيحات التي تطلبها. اننا ننتظر الآن قرارا يسمح لنا بإجراء محاكمة» مضيفا «آمل في ان يصل قريبا». ووصف الامين العام تصريحات القذافي في بنغازي بأنها «مؤشر مشجع»، موضحا انه التقى الاثنين سفير ليبيا في الامم المتحدة ليطالب منه ردا من طرابلس على رسالة التوضيحات التي وجهها اليها في ٢٥ فبراير الماضي.

من جانبه، توقع عبدالمجيد أن يتم خلال الشهر الحالي حل كافة المشكلات التي كانت قائمة بخصوص محاكمة المشتبه فيهما في قضية لوكربي والضمانات المطلوبة لهما.

ووصف عبدالمجيد في تصريحات لصحيفة «عكاظ» السعودية نشرتها امس مبادرة السعودية وجنوب افريقيا للتوسط بين ليبيا وكل من واشنطن ولندن لحل ازمة لوكربي بأنها ايجابية ولقيت ترحيبا من الجامعة العربية. ومن المقرر ان يلتقي عبدالمجيد القذافي خلال زيارة الاخير المقررة للقاهرة غدا.

على الصعيد نفسه، قالت المملكة العربية السعودية انها تسعى لخدمة الأمة العربية بمحاولة حل الخلاف حول محاكمة ليبيين مشتبه في تورطهما في تفجير طائرة ركاب تابعة لشركة «بان اميركان» فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية العام ١٩٨٨.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن وزير الدفاع الامير سلطان بن عبدالعزيز قوله في وقت متأخر من مساء امس الاول ان الدور السعودي بقيادة الملك فهد عاهل السعودية يخدم اولا الامة العربية ويسعى لتحقيق العدالة ثانيا وانهاء هذه المشكلة على افضل وجه.

وعلى الصعيد الاميركي، علمت «الاتحاد» ان الادارة الأميركية كانت ابلغت من جانب عدة دول اعضاء بمجلس الأمن ودول اخرى بالمنطقة ان الموافقة الليبية على تسليم المشتبه فيهما كانت وشيكة ولذلك حددت مع بريطانيا مهلة ٣٠ يوما حتى تتخذ السلطات الليبية اجراءاتها بالتنفيذ، وقال مسؤول بالخارجية الاميركية ان المهلة لم تكن انذارا موجها الى ليبيا وانما كان الهدف هو اعطاء فرصة اخرى للجهود الدولية.

وصرح مسؤول كبير بالادارة لـ «الاتحاد» ان الادارة الآن في وضع الانتظار لترى اذا كانت ليبيا سوف تسلم المشتبه فيهما.. أم سوف تجد مبررات اخرى للتأجيل وقال المسؤول ان بيان القذافي يوم السبت من ان محكمة العدل الدولية هي جهة الاختصاص لمحاكمة المتهمين قد كشف عن محاولات ليبيا لعدم تنفيذ المحاكمة أمام محكمة اسكتلندية في لاهاي.

مقتل ايطالي واصابة خمسة على طريق الغردقة

مصرع ١٩ واصابة ٢٨ شخصا في حادث تصادم بصعيد مصر

■ القاهرة - د ب أ: ذكرت الشرطة المصرية أمس أن تسعة عشر شخصا لقوا مصرعهم وأصيب ٢٨ آخرون في صعيد مصر امس بعدما سقطت الحافلة التي كانت تقلهم في احدى الترع عندما كانت تسير بمحاذاة الطريق بعد اصطدامها بجرار زراعي. ولم يعرف مصير سائقي الحافلة والجرار.

وتعد الحادثة التي وقعت على طريق القاهرة - أسوان الزراعي، على بعد ٣٢٥ كيلومترا جنوبي القاهرة، ثالث حادثة كبرى تتعرض لها حافلة نقل عام في مصر هذا العام وحده. وكانت الحافلة قادمة من القاهرة الى مدينة قنا (٣٢٠ كلم الى الجنوب) وعليها ٥٠ شخصا.

وقالت مصادر الشرطة ان الحافلة سقطت في الترعة الابراهيمية بديروط بعد ان خرج فجأة جرار زراعي امامها، ومن بين القتلى الشيخ علي رضوان مأذون حي العجوزة بالقاهرة.

وكانت حافلة اخرى قد سقطت في يناير الماضي من على أحد الجسور الى ميدان رئيسي بالجيزة، مما ادى الى مصرع ٢٢ شخصا واصابة ٣٢ آخرين بجراح، وقبل يومين من تلك الحادثة كانت حافلة اخرى قد اصطدمت بعربة نقل، مما ادى الى مقتل ١٢ شخصا وجرح ١٣ آخرين بمحافظة الغربية بدلتا مصر، على بعد ٩٠ كيلومترا شمال القاهرة.

وطبقا للاحصائيات غير الرسمية التي نشرتها وسائل الاعلام المصرية، وقعت ٢٨ ألف حادثة طريق في العام ١٩٩٧ وهو العام الاخير الذي تتوافر احصاءات حوله، ولقي قرابة ستة آلاف شخص مصرعهم وقدرت الخسائر من تلك الحوادث بما يربو عن المليار دولار.

وارجعت مصادر امنية ازدياد عدد الحوادث ليلا في المحافظات الجنوبية بمصر الى اجهاد السائقين وتجاوز السرعات المقررة. ومن جانب آخر لقي ايطالي مصرعه واصيب خمسة آخرون من جنسيات مختلفة بينهم سيدتان في حادث انقلاب سيارة امس بطريق الكورنيش بالغردقة بمحافظة البحر الاحمر المصرية نتيجة السرعة الزائدة. وصرح مصدر امني مسؤول بوزارة الداخلية المصرية بأن السيارة التي تعرضت للانقلاب سيارة خاصة كان يقودها الايطالي القتيل المدعو ديفيد بارتيبلقي «٢٧ سنة» الذي يعمل بمركز الغطس التابع لفندق «هيلتون النور» بالغردقة وكان بصحبه خمسة اجانب «ايطالي وانجليزي وسويسري والمانية وهولندية».

وقال ان قيادات مديرية امن البحر الاحمر انتقلت الى مكان الحادث حيث تبين من الفحص والمعاينة ان الحادث وقع نتيجة السرعة الزائدة للسيارة اثناء دخولها احد المنحنيات.

واسفر الحادث عن وفاة قائد السيارة واصابة الباقين وتم نقلهم جميعا الى المستشفى لتلقي العلاج اللازم وتحرر عن الواقعة المحضر اللازم وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

طلاس يتحدث عن تحالف عربي - ايراني محتمل

■ بيروت - أ ش أ: ذكرت صحيفة «النهار» اللبنانية امس ان وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس، قال «إن تحالفا محتملا بين سورية وايران ودول الخليج ومصر يشكل تجمعا استراتيجيا لايمكن انتهاكه». ونقلت الصحيفه عن الوزير السوري قوله فى حديثه لصحيفة «كيهان العربى» الايرانية اشارته الى ما يجرى الآن من تقارب وتنسيق بين ايران والدول العربية بمباركة سورية. وقال طلاس فى حديثه للصحيفة الايرانية ان هذا التجمع الاقليمى مفتوح امام اى دولة اسلامية كى تنضم اليه، «وخصوصا انه الحلف الوحيد المؤهل لمواجهة التحديات الصهيونية في ظل الاستكبار العالمي».

تشمل اتصالات بالمهدي والميرغني

السودان: جهود لتوسيع المبادرة الليبية لحل مشكلة الجنوب

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ مازالت ردود الافعال تتوالى في اوساط قيادات المعارضة الداخلية وقيادات حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان حول آلية التفاوض المقترحة من قبل حزب المؤتمر للتفاوض مع المعارضة والتي اسندت رئاستها لعلي عثمان طه النائب الاول للرئيس السوداني عمر البشير.

وفي الوقت نفسه مازالت المفاوضات جارية في جنوب السودان بين ممثلين لحزب جبهة الانقاذ الديمقراطية المتحدة التي يرأسه الدكتور ريك مشار والذي يتولى ايضا منصب رئيس مجلس التنسيق للولايات الجنوبية وبين حركة التمرد. الى ذلك اتهم الناطق الرسمي باسم الشرطة السودانية المعارضة التشادية بالضلوع في احداث غرب دارفور الاخيرة.

ففي تصريحات وصفها مراقبون بانها تشكك في مصداقية حزب المؤتمر الوطني الحاكم تجاه آلية المفاوضات مع المعارضة قال محمد الحسن الامين أمين الدائرة السياسية بحزب المؤتمر ان الحوار القادم سيكون مع الكيانات السياسية وليس مع التجمع الوطني الذي يضم قوى المعارضة الخارجية وحركة التمرد بجنوب السودان واشار الى ان التجمع يسعى لاسقاط الحكومة.

ونفى محمد الحسن الامين وجود آلية حكومية للتفاوض مع المعارضة وقال ان ما تم حتى الآن هو لجنة كونها المؤتمر الوطني لتقييم الاتصالات السياسية السابقة خارج المؤتمر داخليا وخارجيا. وقال لايمكن الفصل بين الحكومة الحالية والمؤتمر الوطني وذلك في تعليقه حول مطالب بعض قوى المعارضة بان يكون التفاوض مع الجهاز التنفيذي.

وحول الوساطات الخارجية قال امين الدائرة السياسية بالمؤتمر الوطني: «نحن نفضل ان يكون الحوار سودانيا - سودانيا ولكن هذا لايمنع قبولنا للوساطات الخارجية» لكنه في الوقت نفسه اشترط الا تكون الوساطات مشروطة.

وصرح محمد آدم امين دائرة الاتصال التنظيمي بالحزب بأنه يعتبر طرح آلية التفاوض مع المعارضة خطوة ايجابية نحو تحقيق الوفاق، وقال انه يفضل ما وصفه بتفاوض الداخل على المبادرات العربية. على صعيد آخر مازالت المفاوضات بين جبهة الانقاذ الديموقراطية المتحدة التي يرأسها ريك مشار وتضم بعض الفصائل الجنوبية الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام مع الحكومة وبين حركة التمرد في جنوب السودان مازالت مستمرة في منطقة تسيطر عليها الحركة بولاية واراب.

واعتبر مشار المفاوضات الجارية بانها تمهيد لمفاوضات السلام المرتقبة بين الحكومة وحركة التمرد في ابريل المقبل بنيروبي واشار الى ان من البنود التي تتناولها المفاوضات وقف اطلاق النار بكل مناطق الجنوب.

الى ذلك كشفت مصادر سودانية بطرابلس عن ان هناك جهودا ليبية تبذل مع قطبي المعارضة السودانية بالخارج قيادتي حزبي الامة الصادق المهدي والاتحادي الديموقراطي محمد عثمان الميرغني من اجل توسيع نطاق المبادرة الليبية الاخيرة بشأن حل مشكلة الجنوب السوداني لتصبح مبادرة من اجل حل المشكلة السودانية بكل ابعادها.

واشارت الى وجود وفدين من حزبي الامة والاتحادي بطرابلس لهذا الغرض وان كان لم يتضح بعد نتائج هذه الاتصالات والجهود الليبية. من جهة اخرى اعلن مسؤول الامن في ولاية غرب دارفور الفريق محمد احمد الدابي ان مؤتمرا للصلح بين القبائل المتنازعة في الولاية سيعقد هناك في مايو المقبل. واضاف انه «تم تشكيل العديد من اللجان من بينها لجنة مشتركة تضم القبائل المتصارعة للترويج لمؤتمر الصلح. من جهة اخرى اتهم اللواء شرطة الطيب عبدالرحمن مختار الناطق الرسمي باسم الشرطة السودانية المعارضة التشادية بالضلوع في احداث ولاية غرب دارفور الاخيرة التي راح ضحيتها اكثر من ١٣٠ شخصا. الا انه لم يدل بأي تفاصيل لكنه في الوقت نفسه استبعد ضلوع حركة التمرد والمعارضة السودانية في تلك الاحداث. وصرح اللواء الطيب بان الاحداث ادت الى حرق ٨٤ قرية وقال ان هناك مبالغة في تقديرات خسائر المال المسروق، واشار الى ان مؤتمرا للصلح الشامل سينعقد في مايو المقبل بين القبائل المتنازعة.

قطر تدعو وفودا برلمانية عربية وأجنبية للاطلاع على تجربتها الديموقراطية

■ الدوحة - كونا: يصل الى الدوحة يوم غد الجمعة رئيس مجلس الامة الكويتي احمد عبدالعزيز السعدون على رأس وفد برلماني في زيارة تستمر خمسة ايام بدعوة من مركز قطر لدراسات استشراف المستقبل.

وقال الامين العام للمركز علي الابراهيم ان المركز وجه الدعوة كذلك لوفود برلمانية اخرى من عمان والاردن ولبنان والمغرب والولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا والمانيا لزيارة قطر للاطلاع على تجربتها الديموقراطية المتمثلة في انتخابات المجلس البلدي التي ستبدأ في الثامن من الشهر الحالي.

واضاف الابراهيم في مؤتمر صحافي ان دعوات اخرى ستوجه لاحقا الى منظمات متخصصة لتقييم تلك التجربة ولقياس الرأي العام القطري حول هذه الانتخابات التي تجري لاول مرة في هذه الدولة الخليجية.

الا ان عضو المركز حسن الانصاري نفى في الوقت نفسه ان تكون زيارات هذه الوفود البرلمانية لمراقبة سير انتخابات المجلس البلدي الذي يتنافس فيها ١٨٠ مرشحا منهم ست نساء على مقاعد المجلس الـ ٢٩.

وذكر ان الهدف من زيارات هذه الوفود هو لاثراء هذه التجربة عبر الالتقاء بالمرشحين والناخبين وللاطلاع على مايدور حول هذه الانتخابات التي سيتمخض عنها تشكيل اول مجلس بلدي منتخب منذ استقلال قطر العام ١٩٧١.

وكان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اعلن في خطاب القاه في نوفمبر الماضي انه قرر تشكيل لجنة من اهل الكفاءة والاختصاص لوضع دستور دائم للبلاد يتضمن تشكيل مجلس شورى منتخب عن طريق الاقتراع الشعبي المباشر.

الجزائر: قتيلان وجريحان في عمليتين ارهابيتين

■ الجزائر - أ ف ب: ذكرت الصحف الجزائرية الصادرة أمس ان شخصين قتلا وأصيب اثنان آخران بجروح في اعتداءين نفذتهما جماعات ارهابية مسلحة.

وقالت صحيفة «لوماتان» ان عنصرا من فرق الدفاع الذاتي الذين تسلحهم السلطات الجزائرية اوقف عند حاجز في تيزي الاربعاء بالقرب من مدينة البويرة (١٢٠ كلم شرق الجزائر) ثم اغتيل بالسلاح الابيض بينما تمكن زميله الذي كان يركب سيارة اجرة من الفرار.

ووقع هذا الاغتيال في منطقة تنشط فيها الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي يتزعمها حسن حطاب والذي هدد مؤخرا بتكثيف هجماته. وقال احد التائبين من عناصر هذه الجماعة المسلحة ان المجموعة انشئت بناء على مبادرة من اسامة بن لادن.

وافادت صحيفة «ليبرتيه» ان شيخا في الستين من العمر قتل وشوهت جثته بالقرب من زبوجة في ولاية عين الدفلى (١٦٠ كلم غرب العاصمة) على ما يبدو على أيدي ارهابيين مسلحين اقتحموا بيته ولكن ابنه تمكن من الفرار وابلاغ قوات الامن.

واصيب شخصان في وادي جر بالقرب من مدينة البليدة (٥٠ كلم جنوب العاصمة) بجروح في انفجار عبوة وضعت على طريق مرت بها شاحنتهما.

من جهة اخرى افادت صحيفة «وهران» ان المحكمة الجنائية لمدينة الشلف حكمت على زعيم فرقة للدفاع الذاتي لمدينة زبوجة بولاية الشلف (جنوب غرب) بالسجن المؤبد بتهمة القتل المتعمد. وأدين المتهم المدعو ب. عبد القادر بقتل شاب يدعى ك. الحاج برصاصتين في صدره بينما كان يحضر حفل عرس في قرية سيدي بو علي. وقالت الصحيفة ان عبد القادر وأحد زملائه وصلا الى الحفل «مدججين بالسلاح» واطلقا الرصاص على الشاب بينما كان المدعون يتناولون الطعام.

الانتخابات الجزائرية: «الانقاذ» ستدعم المرشح صاحب «المواقف الملائمة»

■ الجزائر - اف ب: افادت نشرة «الرباط» القريبة من الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة في بيان تسلمت وكالة فرانس برس في باريس نسخة منه انها ستدعم المرشح ذا «المواقف الملائمة» في الانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر اجراؤها في الخامس عشر من ابريل.

واوضحت النشرة ان هذه المواقف تتعلق بشكل خاص بـ «وقف اراقة الدماء والمصالحة الوطنية والهدنة التي ينفذها الجيش الاسلامي للانقاذ» (الجناح المسلح للجبهة) منذ اكتوبر ١٩٩٧.

واضافت ان الجبهة الاسلامية للانقاذ «ستعلن موقفها في الوقت المناسب وبكل صدق ووضوح» معربة عن املها في ان تجري العملية الانتخابية في «كنف الهدوء والوضوح والشفافية والحرية».

وكانت اللجنة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج ومقرها في بون دعت في ديسمبر الماضي «جميع مناضليها ومناصريها وكافة الشعب الجزائري لاعداد جدي» للانتخابات واشارت الى انها «ستعلن عن توصياتها الانتخابية» طبقا لمواقف المرشحين. ونقلت «الرباط» عن اللجنة قولها «اننا نولي اهمية بالغة للانتخابات الرئاسية (...) ونعمل على ان تكون بداية حقيقية لحل سياسي عادل وشامل في اطار المصلحة الوطنية».

كما دعت «الرباط» في يناير ايضا القوى السياسية الجزائرية الى «الاتحاد» و«المطالبة» بأن تكون الانتخابات الرئاسية المبكرة «حرة» و«ذات مصداقية».

وفي حين لم تعبر الجبهة الاسلامية للانقاذ بعد عن توصيات صريحة الا ان المرشح الذي يبدو انه يطابق مطالبها هو وزير الخارجية السابق احمد طالب الابراهيمي الذي اعلن انه مرشح «التيارين الوطني والاسلامي».

واشنطن : أي ترتيب يفرض بالقوة سيفشل

بلجراد تصّعد هجماتها وتستبعد تسوية قريبة في كوسوفو

هيل : خلافات كبيرة بشأن تطبيق اتفاق السلام المرتقب

■ بريشتينا - أ ف ب، أ ش أ: دار قتال عنيف أمس في اقليم كوسوفو بين القوات الصربية والثوار الالبان، رغم الجهود المبذولة لابرام اتفاق سلام في الاقليم. وحذرت واشنطن من أن أي ترتيب او اتفاق يفرض بالقوة في كوسوفو ربما يؤدي الى الفشل، بينما توقع الموفد الاميركي الخاص الى كوسوفو كريستوفر هيل «خلافات كبيرة» بشأن تطبيق الاتفاق المرتقب توقيعه في ١٥ مارس الجاري. وجاء ذلك في وقت أعلن فيه الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ان الوقت لايزال بعيدا للتوصل الى تسوية سياسية.

وتشير أحدث الانباء الواردة من كوسوفو الى أن القوات الصربية تواصل قصف القرى الالبانية الواقعة بالقرب من الحدود مع جمهورية مقدونيا المجاورة. كما ذكر راديو لندن ان مقاتلي جيش تحرير كوسوفو شنوا سلسلة من الهجمات في مواقع اخرى من الاقليم.

وذكرت الانباء ان القتال دفع بموجة جديدة من اللاجئين الذين قدرت الامم المتحدة عددهم بالآلاف. وقد فر اللاجئون الى مقدونيا للمرة الاولى منذ بدء الصراع في الاقليم إلا انها اغلقت حدودها دونهم. وشددت الاجراءات الامنية على طولها.

وقالت وزارة الداخلية في مقدونيا انها تحاول منع عبور الحدود والتهريب وتسلل المسلحين بصورة غير قانونية.

ويقدر عدد اللاجئين الذين عبروا الحدود خلال الاسبوع الماضي الى مقدونيا بحوالي الفي لاجئ هربا من قصف القوات الصربية للقرى الحدودية.

وكان وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون الذي يقوم بزيارة قوات حفظ السلام التابعة لحلف الاطلسي في مقدونيا حذر من ان حزب شمال الأطلسي سيتخذ خطوات عملية اذا حركت صربيا مزيدا من التعزيزات الى كوسوفو.

كما قال وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين امام لجنة الموازنة في مجلس الشيوخ الاميركي «علينا ان نعير انتباها كبيرا الى كون الاطراف نفسها قبلت حلا سلميا بدل ان نرغمها على التوصل الى نوع من الترتيبات ستنهار وستعرض المجندين والمجندات الاميركيين للخطر».

واضاف «اننا ننسق جهودنا الدبلوماسية مع الخيار العسكري انطلاقا من احتمال ان يواصل مثلا ميلوسيفيتش محاولاته القيام بأعمال عسكرية (....) ضد قرويين ابرياء».

قوات بريطانية في قاعدة كريفولاك في مقدونيا، تفقدها روبرتسون أمس الأول محذرا من شن ضربات ضد الصرب. (رويترز)

واشاد كوهين بـ «المبادرة الجيدة التي قام بها الفرنسيون في رامبوييه».

اما رئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال هنري شيلتون فقال في بيان نشر في مجلس الشيوخ ان «القوات الاميركية على استعداد للمشاركة في قوة استقرار تابعة للحلف الاطلسي في كوسوفو في حال وقعت الاطراف المتخاصمة اتفاقا سياسيا شاملا وتعهدت بوضع حد للاعمال الحربية».

واوضح ان الكتيبة الاميركية المؤلفة من حوالي اربعة آلاف رجل ستدخل في اطار نشر الحلف الاطلسي حوالي ٢٨ الف رجل.

وفي مؤتمر صحافي في بلجراد قال الموفد الخاص هيل ان «خلافات كبيرة» لاتزال قائمة بين الوسطاء الدوليين والسلطات اليوغوسلافية بشأن تطبيق اتفاق سلام محتمل في كوسوفو. واضاف «لانزال نرى خلافات كبيرة بشأن تطبيق الاتفاق» مضيفا «آمل عندما تدرسه السلطات اليوغوسلافية بدقة ان يكون بامكانها قبوله وتوقيعه».

واضاف «سنواصل العمل مع الحكومة اليوغوسلافية من اجل تأمين دعمها للاتفاق».

واوضح «سنواصل العمل مع الحكومة اليوغوسلافية من أجل تأمين دعمها للاتفاق».

واوضح «نعتقد ان وجود قوة بقيادة الحلف الاطلسي هو حتما ضروري».

وكان الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش اعلن امس الاول بعد محادثات اجراها مع هيل أن الشق السياسي لاتفاق السلام حول كوسوفو «لا يمكن ان يوقع في القريب العاجل».

كما اعلن الرئيس اليوغوسلافي ميلوسيفتش انه لاتزال هناك مشكلات تعوق التوصل الى تسوية سياسية للمشكلة في كوسوفو، مشيرا الى ان الوقت مازال بعيدا للتوصل الى مثل هذه التسوية.

وذكرت شبكة «سي. ان. ان» الاخبارية الاميركية أمس أن الرئيس اليوغوسلافي ادان ايضا اعتزام حلف شمال الاطلنطي توجيه ضربات عسكرية الى بلجراد اذا رفضت التوصل الى اتفاق لحل المشكلة سياسيا.

وتأتي تصريحات ميلوسفيتش في الوقت الذي لم يتبق فيه سوى بضعة ايام لانتهاء المهلة التي حددتها مجموعة الاتصال الغربية لطرفي الصراع في كوسوفو للتوصل الى اتفاق سياسي لانهاء القتال في كوسوفو، حيث من المقرر استئناف محادثات التسوية في مؤتمر جديد بفرنسا في ١٥ مارس الجاري.

الكرملين : حالة يلتسين مستقرة

■ موسكو - اف ب: اكد المكتب الصحافي في الكرملين لوكالة فرانس برس ان الوضع الصحي للرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي ادخل المستشفى السبت بسبب قرحة في المعدة كان مستقرا امس ولم يوضح الكرملين كم من الوقت سيبقى يلتسين في المستشفى الذي سبق ان دخله في ١٧ يناير.

وكانت اذاعة «صدى موسكو» قد نقلت الاثنين عن مصادر قولها ان يلتسين (٦٨ عاما) قد يبقى في المستشفى ما بين اسبوع وعشرة ايام.

ورغم دخول الرئيس الى المستشفى فان رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف اخذ اجازة على البحر الاسود حتى التاسع من مارس رافضا نقل سلطاته الى احد مساعديه.

البرازيل : الفيضانات تقتل ٢٧ شخصاً وتشرد ١٠ آلاف

■ سان باولو - د ب أ: ذكرت وكالة الدفاع المدني ان ٢٧ شخصا على الأقل قتلوا كما شرد اكثر من عشرة آلاف آخرين بعد أن اجتاحت الفيضانات الشديدة مدينة سان باولو والمناطق المحيطة بها. وقالت الوكالة ان الفيضانات الشديدة اجتاحت المدينة، التي تعد العاصمة المالية والاقتصادية للبلاد، وأغرقت شوارعها بالمياه في وقت متأخر من مساء امس الأول.

وبدأت الأمطار الغزيرة بالهطول على المدينة منذ يوم الجمعة الماضي، وكانت المناطق الفقيرة التي تتكون من مساكن متداعية هي اكثر المناطق تضررا في المدينة. فقد دمرت الفيضانات والانهيارات الطينية مئات من تلك المساكن مما أدى الى تشريد الآلاف من ساكنيها.

وقد اضطرت القطارات والسيارات الى التوقف عن الحركة في مناطق عدة من المدينة بسبب ارتفاع منسوب المياه.

وقالت صحيفة «أو جلوبو» ان هذه الفيضانات تعد الأسوأ التي تضرب سان باولو، أكبر مدن البرازيل، منذ خمس سنوات.



أنصار اوباسانجو يحتفلون بفوزه بالرئاسة. (أ ب)

عنان يدعو شعب نيجيريا لاعطاء الديموقراطية فرصة مع أوباسانجو

■ الامم المتحدة - رويترز: اعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان عن امله في ان يعطي النيجيريون للديمقراطية فرصة ويتعاونون مع الحكومة الجديدة المنتخبة برئاسة الرئيس المنتخب الجنرال السابق اولوسجون اوباسانجو.

وقال عنان خلال مؤتمر صحافي «امل ان يتحد النيجيريون ويتعاونون مع الحكومة الجديدة لضمان نجاح هذه الفترة الانتقالية ويدخلوا نيجيريا الى حقبة من الديمقراطية والرخاء».

ومن المقرر ان يتسلم اوباسانجو وهو حاكم عسكري سابق لنيجيريا السلطة يوم ٢٩ مايو لانتهاء ١٥ عاما من الحكم العسكري في نيجيريا والذي اعاق تقدم اكبر الدول الافريقية عددا ودمر اقتصادها رغم مواردها النفطية وحولها الى دولة مرفوضة من المجتمع الدولي.

واعلنت لجنة الانتخابات في نيجيريا الاثنين اوباسانجو رئيسا منتخبا للبلاد. لكن منافسه اولو فالاي سارع الى الطعن في نتائج الانتخابات مشيرا الى تقارير عن مخالفات ووصف الانتخابات بانها مهزلة. وحصل اوباسانجو على ٧ر١٨ مليون صوت بينما حصل فالاي على اكثر من ١١ مليون صوت في الانتخابات التي اجريت يوم السبت.

وقال عنان انه يعلم ان فالاي وهو وزير مالية سابق طعن في نتائج الانتخابات التي جرت يوم السبت وانه توعد بعرض دعواه على القضاء.

واضاف عنان قوله «امل ان يتم التحقيق في كل الشكاوى المتعلقة بحدوث مخالفات عن طريق الآلية القانونية المشكلة لهذا الغرض.. والى ان يحدث ذلك علينا ان نتعايش مع النتائج التي اعلنتها لجنة الانتخابات المشكلة طبقا للدستور».

واشار عنان في بيان اصدره متحدث باسمه ليل الاثنين الى ان الامم المتحدة قدمت مساعدة تقنية للعملية الانتخابية ودعما للمراقبين الدوليين. واضاف البيان ان عنان «يعلق اهمية قصوى على عودة نيجيريا الى الحكم المدني ويأمل في ان تشكل هذه الانتخابات خطوة ايجابية كبيرة نحو الانتقال الى الديموقراطية».

وشكك مراقبون اجانب بينهم الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر في نتائج الانتخابات قائلين ان هناك تباينا كبيرا بين اعداد الناخبين في مراكز الاقتراع التي راقبوها وبين النتائج التي اعلنت في عدة ولايات.

وفد المنظمة الأفريقية لم يلحق بموعد الطائرة في أسمرا

اريتريا تتهم أثيوبيا باستخدام قنابل النابالم

■ أسمرا، القاهرة - أ ف ب، أ ش أ: دخلت الاتهامات المتبادلة بين اريتريا وأثيوبيا مرحلة جديدة من التصعيد باتهام أسمرا لأديس أبابا باستخدام قنابل النابالم.

وفي الوقت الذي لم يتمكن فيه وفد منظمة الوحدة الأفريقية من الوصول لأسمرا لمناقشة خطة السلام بسبب عدم لحاقه بموعد الطائرة، دعت مصادر أفريقية لاستغلال فرصة الهدوء الحالي في الحرب بين البلدين لتحويل السلام الى خطوات ملموسة على أرض الواقع.

فقد اتهمت وكالة الأنباء الاريترية أمس أثيوبيا باستخدام قنابل النابالم ضد قرية «تتسايبيكو» على الجبهة الشرقية مما أدى الى مقتل شخص واصابة آخر بجروح. وأوضح صحافي في الوكالة الاريترية ان قنابل نابالم ألقيت من قاذفات أثيوبية الأحد الماضي. ولم يتوفر أي تأكيد لهذا الاتهام من مصدر مستقل.

وعلى صعيد المبادرات السلمية، ذكر مصدر اريتري ان وفد منظمة الوحدة الأفريقية لم يتمكن من الوصول لأسمرا أمس بسبب عدم لحاقه بموعد إقلاع الطائرة. وقال المصدر نفسه ان وفد منظمة الوحدة الذي غادر أديس أبابا ليل الثلاثاء الأربعاء تأخر عن موعد إقلاع الطائرة في مطار جدة (السعودية). وحاول أعضاء الوفد أمس ايجاد وسيلة بديلة للوصول الى أسمرا في أسرع وقت.

من جهة أخرى، كانت خطوط الجبهة بين البلدين هادئة أمس حسبما أكد لوكالة «فرانس برس» مدير المكتب الرئاسي الاريتري يماني غبرمسكيل الذي شجب في الوقت نفسه «لهجة أديس أبابا المتزايدة العدوانية».

على وقف نهائي للقتال من خلال الضغط القوي والفعال لترجمة قبول اريتريا لمبادرة السلام الى خطوات ملموسة على ارض الواقع تتوج باتفاق لوقف إطلاق النار، وحذرت من أنه اذا لم يتم تحقيق ذلك فان القتال قد يستأنف قريبا وبصورة أشد ضراوة من سابقاتها.

وجاءت هذه الدعوة في أعقاب الهدوء الذي يسود معظم جبهات القتال على الحدود بين الجانبين اثر الانتصار العسكري الخاطف الذي أعلنت أثيوبيا عن تحقيقه على جبهة «بادمي» الشرقية، وقد أدى هذا التطور الى إحياء جهود الوساطة الدبلوماسية من جانب منظمة الوحدة الافريقية.

وترجع المصادر الافريقية أهمية هذه الدعوة الى عدة نقاط أولها ان ما حققته أثيوبيا على مدى الايام القليلة الماضية على جبهة بادمي الشرقية لم يكن سوى تقدم عسكري على واحدة من جبهات متعددة على جانبي الحدود بين الطرفين وليس في استطاعة أثيوبيا تطوير هذا الهجوم حتى على نفس الجبهة التي تعتبر اصل القتال بين الطرفين بصورة لم تحقق لها استعادة كل مثلث بادمي البالغ ٤٠٠ كيلو متر وهو ما سيؤدي الى تلاشي اثره تدريجيا في تعزيز اي جهود دبلوماسية لحمل الطرف الاخر على قبول وقف القتال.

وتضيف المصادر أن افتقار كل طرف لتحقيق تفوق عسكري على الآخر منذ اندلاع هذه الحرب في مايو الماضي سيؤخر ايضا اذعان أي من الطرفين لجهود الوساطة الاقليمية أو الدولية الرامية لتسوية الأزمة.

ويرى المراقبون ان قوة الدفع التي نجمت عن الهجوم الاثيوبي الأخير والتي دفعت باريتريا الى الاعلان عن قبول جهود السلام ستذهب سدى مالم تتحرك المنظمة الدولية بالتنسيق مع منظمة الوحدة الأفريقية للحصول على وقف لإطلاق النار من الجانبين. ويحذر المراقبون من ان البديل عن ذلك قد لايخرج عن موجة جديدة من القتال لن تقل عن الاخيرة تطيل من أمد نزاع أولاد العم في منطقة القرن الافريقي يستنزف ما تبقى من موارد اثنتين من أفقر دول العالم.

فضيحة التستر على « فساد سوهارتو » تتفاعل

اندونيسيا : المسلمون يتهمون المسيحيين بعمليات تطهير عرقي ويدعون الى «الجهاد»

■ جاكرتا - أ ف ب - أ ش أ: احتشد نحو ألف من الطلاب المسلمين فى العاصمة الاندونيسية جاكرتا للاحتجاج على ماقالوا انه عمليات تطهير عرقي يقوم بها المسيحيون والقوات المسلحة فى جزيرة «امبون» التي شهدت موجة من اعمال العنف الطائفي في الآونة الأخيرة.

وذكر راديو لندن أن المتظاهرين استنكروا مقتل تسعة مسلمين برصاص القوات المسلحة امام احد مساجد «امبون» قبل أيام، حيث أطلق رجال الشرطة المسيحيون النار عليهم من دون سابق انذار لدى خروجهم من الصلاة، ورغم ذلك رفض الرئيس بحرالدين حبيبي اعلان حالة الطوارئ في امبون حتى لا يعتقد أن اندونيسيا اصبحت مكانا غير آمن.

وذكر شهود عيان ان نحو الف مسلم ومسلمة شاركوا فى تظاهرة أمس فى جاكرتا واخذوا يرددون «الجهاد الجهاد» فى ميدان الحرية بقلب المدينة وان بعضهم انخرط فى البكاء. وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «ارسلونا الى امبون الآن توقفوا عن قتل المسلمين فى امبون - نحن مستعدون للشهادة والجهاد». ولم ترد تقارير عن حدوث اعمال عنف خلال التظاهرة. وقال شاهد عيان فى امبون عن حادث يوم الاثنين الماضي «فجأة هاجمتنا الشرطة انهم مسيحيون».

وشهدت جزيرة امبون فى شرق اندونيسيا اشتباكات عنيفة بين المسلمين والمسيحيين اسفرت عن مقتل نحو ٢٠٠ شخص خلال الشهر الماضى فى اسوأ اضطرابات طائفية تشهدها اندونيسيا منذ أكثر من ١٥ عاما.

وقال البريجادير جنرال توجار سيانيبار المتحدث باسم الشرطة الوطنية فى جاكرتا امس الاول انه يجرى التحقيق عسكريا مع اثنين من رجال الشرطة وجندى لتورطهم فى حادث اطلاق النار على مسجد قريب من امبون.

وتقع امبون على بعد نحو ٢٣٠٠ كيلومتر من العاصمة الاندونيسية جاكرتا، وعادت فيها حركة المواصلات العامة الى طبيعتها أمس الاربعاء لكن قوات الامن لا تزال منتشرة فى المدينة كما اغلقت معظم المدارس ابوابها.

وقد ارسل الجيش الاندونيسي أمس ٣٠٠٠ من قواته الى جزيرة امبون واصدر اوامره بفتح النار على المشاركين فى الاضطرابات دون سابق انذار كما اقال قائد شرطة الجزيرة.

وقال الجنرال ويرانتو قائد القوات المسلحة الاندونيسية للصحافيين ان قوات الجيش ستتخذ اجراءات صارمة لاعادة الهدوء الى جزر بهار حيث قتل اكثر من ٢٠٠ شخص خلال اضطرابات طائفية منذ منتصف شهر يناير الماضي.

وقال ويرانتو «اصدرت لهم اوامرى باتخاذ اجراءات صارمة بغض النظر عن العرق والدين». «اطلاق النار لاحداث اعاقة لا بغرض القتل». وقد اعربت اليابان ودول اخرى أمس عن قلقها ازاء احداث العنف في اندونيسيا وتأثيرها على المنطقة. ومن جانب آخر ذكرت صحيفة محلية أمس ان البرلمان الاندونيسى قد يستدعى الرئيس يوسف حبيبى بشأن فضيحة تنصت تشير الى ان تحقيقا رسميا فى ثروة الرئيس السابق سوهارتو ربما كان مجرد اجراء شكلي. واضافت صحيفة «ميديا» ان ٢٠ نائبا وقعوا اقتراحا يطلب من البرلمان ان يستدعى حبيبي بشأن فضيحة التنصت.

ومضت الصحيفة قائلة انه وفقا لقواعد البرلمان الاندونيسى فان اقتراحا لاستدعاء رئيس الجمهورية لتوضيح سياسة للحكومة يحتاج الى توقيعات عشرة نواب على الاقل. وفى المحادثة الهاتفية المسجلة التي نشرتها صحف ومجلات عدة واذاعها التلفزيون الشهر الماضى سمع صوتان شبيهان بصوتى حبيبى والمدعى العام اندى غالب وهما يتحدثان عن التحقيق بشأن ثروة سوهارتو. وتعطى المحادثة انطباعا بان التحقيق هو مجرد اجراء شكلي لتخفيف التوتر والحيلولة دون تقديم سوهارتو للمحاكمة. وقال النواب فى الاقتراح «اذا كانت تلك المحادثة حدثت فعلا مثلما سلم حبيبى بذلك ضمنيا عندئذ فان موضوع المحادثة المسجلة قد ينتهك احد المراسيم التى اصدرها مجلس نواب الشعب بشأن الفساد».

واصدر المجلس وهو اعلى هيئة تشريعية فى اندونيسيا فى نوفمبر الماضي مرسوما بشأن الفساد يتضمن اسم سوهارتو كأحد الذين يجب ان يشملهم تحقيق فى جهود القضاء على الفساد فى قطاع الاعمال والحكم.

متظاهرات يطالبن بـ «الجهاد» في جاكرتا أمس. (رويترز)

اولبرايت تشيد بوقف انتاج الافيون في تايلاند

الرئيس الصيني : المصالح أساس علاقاتنا مع أميركا

■ بكين - رويترز: نقلت صحيفة الشعب الرسمية امس الاربعاء عن الرئيس الصينى جيانغ زيمين قوله ان العلاقات الصينية الاميركية يجب ان تستند الى المصالح الاستراتيجية للبلدين.

وذكرت الصحيفة ان جيانغ ادلى بهذا التعليق اثناء اجتماعه مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التى اختتمت امس زيارة للصين استمرت يومين وهيمنت عليها مناقشات حادة بشأن مسألتى حقوق الانسان والتجارة، وتقوم اولبرايت حاليا بزيارة الى تايلاند حيث اشادت بشعبها لتوقفه عن زراعة الافيون والاتجاه لزراعة المحاصيل المفيدة.

ونقلت الصحيفة عن جيانغ قوله لاولبرايت «يجب على الجانبين كليهما ان يضعا في اعتبارهما المصالح الاستراتيجية الطويلة الاجل عند تناول جميع انواع المشكلات في العلاقات الصينية الاميركية».

وقالت اولبرايت ان واشنطن ملتزمة باقامة «شراكة استراتيجية بناءة» مع بكين لكنها وجهت في الوقت نفسه تحذيرا قويا بشأن تدهور سجل حقوق الانسان في الصين. واضافت اولبرايت في مؤتمر صحفي في ختام زيارتها لبكين «من الانصاف القول بان علاقاتنا مع الصين ليست في افضل مراحلها لكنها ليست ايضا في اسوأ مراحلها». وقال جيانغ ان الزيارة التى يزمع رئيس الوزراء الصيني زو رونجي القيام بها للولايات المتحدة في ابريل نيسان ستدفع الروابط الثنائية قدما وستدعم التفاهم المتبادل.

وكانت مسألة حقوق الانسان على رأس الموضوعات التى نوقشت اثناء زيارة اولبرايت بعد ان اصدرت وزارة الخارجية الامريكية يوم الجمعة الماضى تقريرا يدين معاملة الصين للمعارضين السياسيين. وهيمنت على المحادثات ايضا الخلافات التجارية بين البلدين قبيل زيارة الممثلة التجارية الاميركية شارلين بارشيفسكي.

ووصلت بارشيفسكى الى بكين اليوم وبدأت محادثات لمناقشة العجز التجارى الاميركى الضخم مع الصين ومسعى الصين للانضمام الى منظمة التجارة العالمية الذى يعرقله احجام بكين عن خفض الحواجز التجارية.

بوكانان يترشح للمرة الثالثة

بوش الابن يختبر فرصه في انتخابات الرئاسة الأميركية

■ اوستن (الولايات المتحدة) - اف ب: اعلن حاكم ولاية تكساس (جنوب) جورج بوش الابن (جمهوري) امس خلال مؤتمر صحافي انه سيشكل لجنة «استطلاعية» لاختبار فرصه في الانتخابات الرئاسية الاميركية المقبلة التي ستجري في العام ٢٠٠٠. واوضح بوش، نجل الرئيس السابق جورج بوش الذي غالبا ما يعتبر الاوفر حظا في الفوز بترشيح الحزب الجمهوري، انه ينوي ان يخطو رسميا نحو تشكيل اللجنة الاثنين المقبل.

وذكر راديو لندن ان بوش الابن قطع بذلك الشكوك التي ثارت منذ اشهر حول مسألة ترشحه لرئاسة الولايات المتحدة. وقال الراديو ان تشكيل مثل تلك اللجنة يشير الى جدية حاكم تكساس وان ذلك من شأنه ان يساعد في جمع التبرعات في حملة الحزب الجمهوري الانتخابية حال ترشيحه جورج بوش الابن رسميا ربما بعد ثلاثة اشهر من الآن ووصف الراديو حاكم ولاية تكساس بانه من المحافظين الا ان له قلبا طيبا استطاع به الوصول الى الاقليات التي تقع خارج نطاق القاعدة التقليدية للحزب الجمهورى. كما اعلن المعلق المحافظ باتريك بوكانان اليوم الثلاثاء انه ينوي ترشيح نفسه مجددا للرئاسة الاميركية. وكشف بوكانان عن مشاريعه في كلمة القاها في مانشيستر في ولاية نيو هامشاير. يشار الى انها المرة الثالثة التي يرشح فيها بوكانان نفسه للرئاسة الاميركية. وجاء اعلان بوكانان في مانشستر بولاية نيوهمشاير التي عادة ما تنطلق منها اول منافسة رئاسية مع بداية كل حملة انتخابية رئاسية جديدة.

وكان بوكانان الذى رشح نفسه لاول مرة العام ١٩٩٢ قد تراجع بسبب ضعف التمويل في حملته الانتخابية لصالح الرئيس الاميركى السابق جورج بوش . يذكر ان المرشح الاول المعلن للانتخابات الرئاسية الاميركية المقبلة للعام ٢٠٠٠ هو السيناتور بوب سميث من نيوهمشاير الذى تعد شعبيته خارج ولايته اقل بكثير عن تلك التى يتمتع بها بوكانان. ولم يعلن المنافسان القويان المتوقعان عن ترشيح نفسيهما رسميا حتى الان وهما اليزابيث دول زوجة زعيم الاغلبية الجمهورية السابق في مجلس الشيوخ الاميركى بوب دول الذى خسر امام منافسه بيل كلينتون في انتخابات الرئاسة في العام ١٩٩٦ وحاكم ولاية تكساس جورج بوش الابن الذى يعد مرشح المواجهة غير المعلن حتى الان .

ويعد دان كويل نائب الرئيس الاميركى السابق جورج بوش احد المرشحين غير المعلنين حتى الان والذى مازال يختبر الاجواء المواتية له ومن بين المرشحين غير المعلنين ايضا المحافظ المتدين غارى بور والمليونير الاميركى ستيف فوربس والمعلق الاذاعي الاسود الان كيز وحاكم تنيسي السابق لامار الكساندر وعضو مجلس الشيوخ عن ولاية اوهايو جون كازيش والسيناتور عن ولاية اريزونا جون مكين.

باكستان تطور طائرة مقاتلة

■ اسلام أباد - أش أ: أعلنت مصادر عسكرية باكستانية نجاح المهندسين العسكريين الباكستانيين في اضافة تعديلات جديدة عدة للطائرة الحربية من طراز «مشاك» شملت زيادة قوة المحرك وزيادة السرعة. وأوضحت المصادر أن الطراز الجديد من هذه الطائرة أطلق عليه اسم «سوبر مشاك» و يتم استخدام هذه الطائرات في باكستان وايران والسويد والدنمارك ودولتين عربيتين و تجرى مفاوضات حاليا مع دولة عربية أخرى لشراء هذا النوع من الطائرات.

المنسق الأميركي يزور كوريا الجنوبية الاسبوع المقبل

سول : بيونج يانج هي العدو الرئيسي للبلاد

■ سول - أ ش أ: قال رئيس الوزراء الكورى الجنوبى كيم جونج بيل ان كوريا الشمالية لاتزال هى العدو الرئيسى لبلاده ودعا الى توخى اليقظة حيال التهديدات العسكرية التى تفرضها بيونج يانج.

وذكرت وكالة انباء كيودو أن رئيس الوزراء الكورى الجنوبى قال في التصريحات التى ادلى بها في حفل تخريج دفعة من الاكاديمية العسكرية امس ان القوات الشيوعية الكورية الشمالية هى العدو الرئيسى الذى يهدد أمننا القومى طالما انها تسعى لتوحيد شبه الجزيرة الكورية تحت الحكم الشيوعى . وأوضح بيل أن كوريا الجنوبية ستبذل كل الجهود الممكنة لتعزيز الدفاع المشترك مع القوات الاميركية والتعاون الدفاعى متعدد الاطراف للحفاظ على الامن القومي للبلاد .

يذكر ان الحكومة الكورية الجنوبية تستخدم مصطلح (العدو الرئيسى) للاشارة الى الكتاب الابيض الذى اصدرته كوريا الشمالية عن الدفاع الوطنى العام الماضى وهو مصطلح اثار رد فعل عنيفا في وسائل الاعلام الكورية الشمالية الرسمية .

الى ذلك يقوم الاثنين المقبل ويليام بيرى منسق الادارة الاميركية لسياسة كوريا الشمالية للتباحث مع المسؤولين الكوريين حول تقريره القادم المتعلق بمراجعة سياسة الادارة حول كوريا الشمالية. وسيلتقى بيرى مع الرئيس الكورى كيم داى يونغ ووزير الخارجية والتجارة هونج سون يونج والمسؤولين الكوريين الآخرين اضافة الى لفيف من رجال السياسة والاعلام والمثقفين لتبادل وجهات النظر حول هذه القضية. ومن المقرر ان يقوم بيرى برفع تقريره الى الرئيس كلينتون بنهاية الشهر الجارى وزيارة بكين وطوكيو لدراسة القضية مع مسؤولى تلك البلدان في الوقت الذى يتوقع فيه ان يعرض على المسؤولين في سول وجهة نظره حول السياسة الكورية الشمالية موضع التعقب من قبل حكومات سول وواشنطن وطوكيو وبكين.

ويأمل المسؤولون الكوريون الجنوبيون في ان يوصى تقرير بيرى للادارة الاميركية باتباع سياسة شاملة تعترف فيها واشنطن رسميا بكوريا الشمالية وترفع عنها العقوبات الاقتصادية وتزيد حجم التعاون الاقتصادى معها وتمنحها معونات غذائية كبيرة مقابل تعليقها لبرامجها الخاصة بالاسلحة النووية والصواريخ.



مارك وزوجته التي قتلها الخاطفون بينما أطلقوا سراحه. (رويترز)

موسيفيني : أوغندا ستعتقل أو تقتل المسؤولين عن قتل السياح

■ كمبالا - أ ب، رويترز، أ ف ب: أعلن الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني أمس ان متمردي الهوتو الروانديين الذين قتلوا ثمانية سياح أجانب في أوغندا يوم الاثنين الماضي سوف يتم القبض عليهم أو يقتلون.

وصرح الرئيس الأوغندي في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الأوغندية كمبالا بأن القوات الأوغندية تتعقب عصابة المتمردين عبر الحدود مع جمهورية الكونجو الديموقراطية. وأضاف «إذا لم نستطع اعتقالهم سنقتلهم». وكان مسؤولون عسكريون أوغنديون قالوا في وقت سابق ان قوات رواندية تشارك في ملاحقة المتمردين.

من جهة أخرى أكد سائح اميركي نجا من عملية قتل ثمانية من السياح الاجانب في جنوب غرب اوغندا ان الخاطفين هم الذين قتلوا ثمانية من رهائنهم ليل الاثنين الثلاثاء، في حين اعلنت السفارة الاميركية في كمبالا وصول بعثة من مكتب التحقيقات الفدرالي للمشاركة في التحقيق حول الحادث. واكد المسؤول الاعلامي في السفارة «وصول عدد من عملاء الـ «اف بي اي» ليل الثلاثاء الاربعاء لكن لا توجد اي معلومات في الوقت الحالي».

وفي كمبالا، نقلت الصحف الاوغندية الصادرة صباح أمس عن مارك روس ان المتمردين وهم من المسلحين الروانديين الهوتو قتلوا أولا سائحتين اميركيتين بعد ان اغتصبوا احداهما. وقتل المتمردون في الاجمال ثمانية سياح هم اربعة بريطانيين واميركيان ونيوزيلنديان معظمهم بالسواطير.

وافرج الخاطفون عن ستة رهائن آخرين هم بريطانيان وسويسري واميركي وكندي ونيوزيلندي بينما كانوا يقتربون من الحدود مع جمهورية الكونغو الديموقراطية.

وقال روس ان الرهائن لم يشاهدوا ايا من عناصر الجيش الاوغندي الا بعد ان اطلق سراحهم وعادوا سيرا على الاقدام الى الغابة. واضاف انهم التقوا الجنود بعد ان ساروا لمدة ساعة.

واصيب روس (٥٠ عاما) الذي يملك شركة سفريات بجرح في عينه اليسرى، وكان يتحدث الى الصحافة في المكتب الاعلامي التابع للسفارة الاميركية.

وقال «عندما علمت ان هدفهم هو التعريف بوجودهم بدأت التفاوض معهم لانني الوحيد الذي يتكلم السواحلية».

واضاف «قالوا ان هدفهم خلق حالة عدم استقرار والتسبب في انهيار اقتصادي وابلاغ العالم بان حربا تدور في المنطقة». وتابع روس ان المتمردين كانوا يوجهون كلامهم الى الرهائن بالسواحيلية في حين كانوا يتحدثون فيما بينهم بالفرنسية. ونقل عنهم ان بعضهم جاء من كيغالي واكد روس اصابة عدد منهم بجروح. وكانت نائبة الرئيس الاوغندي وانديرا سبيتسويزا كازيبوي اعلنت في وقت سابق في البرلمان ان الجيش الاوغندي «انقذ» الرهائن الستة.

واستنادا الى صحيفة «نيوفيجن» الاوغندية فان معظم الجثث التي عثر عليها في الغابة تحمل آثار ضرب بالسواطير مضيفة ان جثتا اخرى كانت تحمل آثار رصاص.

ونقلت الصحيفة عن الكولونيل بينون بيرارو ان الجيش الاوغندي «سينتقم للقتلى».

وذكرت الصحف الاوغندية امس ان الخاطفين سلموا الدبلوماسية الفرنسية آن بيليتيه التي لم يتخذوها رهينة رسالة. وجاء في الرسالة التي تسلمتها بيليتيه التي تشغل المنصب الثاني في السفارة الفرنسية في كمبالا ان «متمردي الهوتو غير راضين عن الاميركيين والبريطانيين لانهم اختاروا دعم الاقلية التوتسي ضد الغالبية الهوتو». واكدت «نيوفيجن» ان الخاطفين سلموا رسالة من صفحتين لكل رهينة اطلقوا سراحها، ولم يعرف مضمون الرسائل.

لحود استقبل طلاباً شاركوا بتحرير أرنون ووعدهم بتخفيض سن الاقتراع

■ بيروت - أ.ف.ب. كونا: أعاد الرئيس اللبناني اميل لحود أمس التأكيد ان «الدولة تدعم المقاومة للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وفي غرب سهل البقاع».

وافاد جهاز الاعلام في رئاسة الجمهورية: ان كلام لحود ورد لدى استقباله طلابا شاركوا الجمعة الماضي «في تحرير بلدة ارنون (جنوب لبنان) من الاحتلال الاسرائيلي». واضاف الرئيس لحود «نحتضنكم بأيديكم حيث فشلت الديبلوماسية والسياسة (...) وطالما ان لبنان يمتلك شبابا مثلكم فلن يخشى شيئا».

وكان الفا طالب وقروي انتزعوا الجمعة الماضي الاسلاك الشائكة التي كانت تحيط منذ ١٧ يناير ببلدة أرنون الواقعة أسفل قلعة الشقيف التي يتخذها الجيش الاسرائيلي موقعا له، ودخلوا البلدة رغم اللوحات الاسرائيلية بوجود حقل الغام.

ومنذ «استعادة أرنون» بفضل مسيرة الطلاب السلمية وهي الأولى من هذا النوع في لبنان، عززت اجهزة الدولة وجودها في البلدة وتوجه إليها الأحد رئيس الوزراء سليم الحص وسط فورة حماسة.

وقال الرئيس لحود للطلاب انه يشاطرهم رغبتهم في تخفيض السن القانونية للاقتراع من ٢١ إلى ١٨ عاما على ان يتم الحصول قبلا على موافقة الحكومة والبرلمان.

وقدم الرئيس لحود شعار رئاسة الجمهورية اللبنانية إلى الطلاب تقديرا لهم.

وفي الجنوب هاجمت المقاومة أمس موقعاً اسرائيلياً في تلة سجد وحققت اصابات مؤكدة، وقال بيان للمقاومة ان سيارات الاسعاف شوهدت تقترب من مكان الهجوم الذي استمر أكثر من ١٥ دقيقة.

وقالت مصادر أمنية، ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق فوق منطقة الجنوب على علو مرتفع ومنخفض خارقاً جدار الصوت عدة مرات لارهاب المواطنين.

واضافت ان المدفعية الاسرائيلية قصفت التلال المواجهة للشريط الحدودي المحتل ومجرى نهر الليطاني وتلال اقليم التفاح حيث معاقل «حزب الله» الرئيسية ولم يعلن عن وقوع اصابات.

وسادت أمس أجواء تفاؤل حذر في جنوب لبنان وسط مؤشرات اشاعت الارتياح والاطمئنان. ومن هذه المؤشرات بيان لجنة «تفاهم ابريل» والترحيب به من جانب رئيس الوزراء وعودة طائرات الهليكوبتر الدولية الى التحرك في اجواء الجنوب بعدما كانت قد تلقت اخطارا من اسرائيل قبل يومين بعدم التحليق حفاظا على سلامتها وسلامة طياري القوات الدولية.

جنود من قوات حفظ السلام الافريقية في سيراليون (ا. ف. ب)

متمردو سيراليون قتلوا ٧٨٠ عسكرياً نيجيرياً في شهرين

■ ابوجا - اف ب: افاد مصدر مقرب من الجيش النيجيري امس ان نحو ٧٨٠ عسكريا نيجيريا في قوة دول غرب افريقيا «ايكوموج» قتلوا في سيراليون منذ مطلع العام الحالي. واضاف ان عمليات «ايكوموج» تكلف نيجيريا نحو ١٠٪ من مواردها المالية، وذلك في رد على سؤال حول الموقف الذي اتخذه الجنرال اوباسنجو «الرئيس المنتخب» لنيجيريا امس الاول بسحب القوات النيجيرية باسرع ما يمكن من سيراليون. وقال المصدر «صحيح اننا ملزمون بتعهدات حيال المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، لكننا لا نستطيع ان نتكبد بمفردنا الكلفة البشرية والمالية لهذه العملية». وتشير التقديرات في فريتاون الى ان المعارك بين «ايكوموج» والمتمردين الذين احتلوا فريتاون في السادس من يناير الماضي اسفرت عن مقتل اكثر من خمسة آلاف مدني.

قابوس بحث معه العلاقات الثنائية في مسقط
فاتشيت: بريطانيا لا تهدف لقلب الحكومة العراقية
محاكمة لوكربي ستكون عادلة مئة في المئة وللمتهمين فقط

■ مسقط - العمانية: استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في مسقط امس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت. حيث بحثا سبل تطوير العلاقات الثنائية والقضايا الراهنة في المنطقة.

وقال فاتشيت خلال مؤتمر صحافي عقده في العاصمة العمانية الليلة الماضية انه لمس خلال مباحثاته مع المسؤولين العمانيين توافق وجهات النظر ازاء القضايا السياسية الاقليمية والدولية.

واوضح ان اللقاءات تركزت حول الاوضاع في المنطقة بما في ذلك المناقشات الحالية في مجلس الامن بشأن العراق وقضية لوكربي وسبل دعم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال «اننا نعمل مع اعضاء مجلس الأمن حول امكانية ايجاد اجماع جديد حول العراق... وانا متأكد من ان هذا الاجماع الجديد بدأ في الظهور وهناك اتفاق على انه يجب على العراق تطبيق قرارات مجلس الأمن خاصة فيما يتعلق بنزع السلاح».

واضاف انه يمكن رفع العقوبات عن العراق في حال تعاونه في مسألة نزع الاسلحة مشيرا الى ان هناك اعترافا بمساعدة الشعب العراقي وان بلاده ستتقدم باقتراحات لاعضاء مجلس الامن الى تحسين الجانب الانساني في العراق. وأكد «ان المشكلة ليست مع الشعب العراقي بل مع حكومة العراق ولذلك نحن نريد مساعدة الشعب العراقي»... معربا عن امله في ان تتعاون الحكومة العراقية في هذا الخصوص.

واوضح فاتشيت ان الحكومة البريطانية «لا تهدف الى قلب نظام الحكم في العراق لانه ليس من سياستها العمل على اسقاط الحكومة في بغداد واقامة حكومة جديدة بديلة».

وحول قضية لوكربي قال الوزير البريطاني «ان محاكمة المتهمين الليبيين ستكون عادلة ومضمونة مئة بالمئة... حيث ستكون المحاكمة مفتوحة للناس ويمكن للجامعة العربية وليبيا والامم المتحدة ارسال ممثلين لمراقبتها حيث تتعلق بالقضايا المحددة للوكربي وستكون فقط ضد المتهمين ولن تكون محاكمة لأي شخص آخر او لحكومة».

وفي الشأن الثنائي قال فاتشيت انه رحب باقتراح عماني بأن تكون هناك لقاءات دورية للجنة العمانية - البريطانية المشتركة لمناقشة مختلف القضايا التي تهم البلدين.

رسالة لقابوس من فهد نقلها سعود الفيصل

■ مسقط - العمانية: تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتعلق بالتشاور والتنسيق المستمر بين قيادتي البلدين في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما تتناول مجمل القضايا الراهنة على الساحتين العربية والدولية والعلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها. وقام بنقل الرسالة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الذي استقبله السلطان قابوس بعد وصوله الى مسقط امس في زيارة قصيرة.

سرقة مسكني نائبين بالبرلمان في صنعاء
مشايخ شبوة: المشاريع بالمنطقة تتعثر لعدم توفر الحماية الأمنية الحكومية

■ عدن - «الاتحاد»:

■ لم يبد مشايخ واعيان مديرية الصعيد في شبوة (٤٥٠ كم شرق عدن) حماسا للنتائج التي خرج بها اجتماعهم امس مع قيادة المحافظة لمناقشة اوضاع الصعيد واحتياجاتهم للمشاريع التنموية. وافادت مصادر قبلية حضرت الاجتماع لـ «الاتحاد» بانه «لم يسفر عن اية مشاريع يتوقع تنفيذها سوى التأكيد على مشاريع المساعدات الدولية» التي قالت انها «تتعثر لعدم توفر الحماية الأمنية الحكومية».

وفي هذا السياق اعربت منظمة الحزب الاشتراكي اليمني في المحافظة عن قلقها لتردي الاوضاع الأمنية في شبوة داعية السلطات المحلية الى معالجتها والاهتمام بقضايا المواطنين وايجاد الحلول لمشاكلهم. من ناحية اخرى، اعلنت قبيلة «باراس» في مديرية الصعيد عن عدم قبولها بايداع ابنائها السجن بتهمة الاعتداء على مدير مكتب (تاش) التابع للحكومة الهولندية مشيرة الى انها قامت في البداية بتسليمهم على اساس وجود ادلة تدينهم.. واعربت في مذكرة سلمتها الى نيابة الاستئناف بالمحافظة عن ادانتها لعمليات الاختطاف. من جهة اخرى، اقدم مجهولون خلال فترة عشرة ايام على سرقة فيلتين لنائبين في البرلمان اليمني بالعاصمة صنعاء. ففي عصر امس الاول قام مجهولون بسرقة ٨ ابواب من فيلا الدكتور عبدالرحمن بافضل رئيس كتلة حزب الاصلاح المعارض في البرلمان اليمني والواقعة في منطقة مذبح امام كلية الطب بصنعاء. وقبل حوالي اسبوع سرقت فيلا النائب احمد محمد قعطبي رئيس كتلة نواب عدن التي تقع في نفس المنطقة. لكن السرقة شملت كل محتوياتها، ولم تتمكن الشرطة من ضبط الجناة.

ذكرت ذلك «الايام» المستقلة امس وقالت ان د. بافضل افادها بانه سجل بلاغا رسميا لدى شرطة منطقة مذبح التي وصفها بانها لاتمتلك الحد الادنى من الوسائل التي تمكنها من ضبط الأمن في المنطقة مشيرا الى انه لايوجد بها حتى الهاتف.

الرئيس اليمني يزور اليابان لبحث تطوير العلاقات الثنائية

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ يبدأ الرئيس اليمني علي عبدالله صالح زيارة رسمية الى اليابان في ١٤ مارس الجاري يرافقه فيها وفد رفيع المستوى وعدد كبير من رجال الاعمال اليمنيين. وسيلتقي صالح خلال الزيارة التي تعد الاولى لرئيس يمني بامبراطور اليابان ورئيس وزرائها ويجري معهم محادثات تتعلق بتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الاقليمية والدولية.

وتعتبر اليابان من الدول الرئيسية المانحة لليمن وتقدم له مساعدات في مجالات التنمية والصحة والتعليم والزراعة الى جانب تقديم المساعدات للمنظمات غير الحكومية عبر برنامج المنح الخاصة بالمشاريع الاهلية الى جانب دعم الحكومة اليابانية للاصلاحات الاقتصادية في اليمن، وقدمت في هذا الاطار حتى الان منحتان ماليتان لتحسين البنية الهيكلية للاقتصاد اليمني.

وكان صالح استقبل امس السفير الياباني اكيرا هوشي وبحث معه الترتيبات الجارية للزيارة، وعبر السفير عن ترحيب الحكومة والشعب الياباني بزيارة الرئيس اليمني لليابان وقال انها «تعد تاريخية وستفتح آفاقا واسعة امام العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين».

رسالة عاجلة من عبدالمجيد لصدام

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أوفد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد مساعده للشؤون العربية السفير احمد بن حلي أمس الى بغداد حاملا رسالة عاجلة للرئيس العراقي صدام حسين تتضمن مقترحات الجامعة لرفع العقوبات الاقتصادية عن العراق تمهيدا لبحثها في الاجتماع الوزاري الأول للجنة المتابعة العربية في دمشق الاحد المقبل. وتسعى الجامعة العربية من وراء مهمة بن حلي الى الحصول على موافقة بغداد على هذه المقترحات. وينتظر ان يبلغ بن حلي الدكتور عبدالمجيد هاتفيا بنتائج محادثاته مع المسؤولين العراقيين على ان يتوجه من بغداد الى دمشق لحضور اجتماعات اللجنة. وأبلغ عبدالمجيد «الاتحاد» ان رسالته للقيادة العراقية تأتي في إطار التشاور المستمر بين الجامعة والرئيس صدام حسين. ودعا الى ضرورة انهاء معاناة الشعب العراقي وحمل اميركا وبريطانيا مسؤولية استمرار عملياتهما العسكرية ضد العراق.

خاتمي يزور السعودية وسلطان يزور طهران
أنصار الرئيس الايراني ضمنوا فوزهم في الانتخابات البلدية

■ طهران - أف ب، رويترز: اظهرت نتائج جديدة اعلنتها وزارة الداخلية الايرانية امس فوز الاصلاحيين المقربين من الرئيس الايراني محمد خاتمي في الانتخابات البلدية. واكدت النتائج تقدم الاصلاحيين في اقاليم اذربيجان الشرقية (شمال غرب) واصفهان (وسط) وكرمان (جنوب) ومشهد (شمال-شرق). وفي تبريز، كبرى مدن اذربيجان الشرقية، فاز الاصلاحيون بخمسة مقاعد على الاقل من اصل ١١ في هذه المدينة الهامة التي ينطق سكانها بالتركية. ونال الاصلاحيون في اصفهان ستة من مقاعد المدينة الاحد عشر.

وفي مشهد، ثانية مدن البلاد ومعقل المتشددين، فاز انصار خاتمي بخمسة مقاعد من اصل تسعة. وتعادل الاصلاحيون والمحافظون في منطقة غزاوين الصناعية قرب طهران وحصل كل منهما على ثلاثة مقاعد.

وفي طهران فاز الاصلاحيون بـ ١٢ من اصل ١٥ مقعدا في العاصمة الايرانية التي يبلغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة.

من جهة اخرى، نقلت وكالة الانباء السعودية امس عن وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز قوله ان الرئيس الايراني محمد خاتمي سيزور السعودية لتأدية مناسك الحج في مكة، وستكون اول زيارة للرئيس الايراني الى السعودية، ولم يحدد الامير سلطان موعدا لزيارة خاتمي مشيرا الى انه سيؤدي مناسك الحج التي تجري هذه السنة في نهاية مارس الحالي.

على الصعيد نفسه قال الامير سلطان بن عبدالعزيز انه يعتزم زيارة ايران بعد انتهاء موسم الحج، ونقلت الوكالة عن الوزير السعودي قوله امس الاول ردا على سؤال حول زيارته المقبلة لايران انه «سيزور ايران بعد انتهاء موسم الحج في اواخر الشهر الحالي» الا انه لم يذكر موعدا محددا.

فرنسا منزعجة من تقاطع زيارته مع زيارة فيدرين
كوهين سيبحث مع قادة المنطقة تصوراتهم لضمان الامن والاستقرار على المدى الطويل

■ واشنطن - هدى توفيق، رويترز:
باريس - سيد حمدي:

■ صرح مسؤول كبير بالادارة الاميركية الى «الاتحاد» امس بأن أهم أهداف مباحثات وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين في منطقة الخليج التي يبدأ جولة بها اليوم الخميس هي استطلاع تصور قادة دول مجلس التعاون الخليجي لضمان الاستقرار والأمن على المدى الطويل وكيفية مواجهة أسلحة الدمار لدى بعض الدول المجاورة وخصوصا العراق وايران.

وفي باريس اعربت مصادر فرنسية عن انزعاجها من تقاطع زيارة وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين الى المنطقة مع زيارة كوهين بسبب تباعد موقفي بلديهما فيما يتعلق بالتعاون مع العراق. وأوضح المسؤول الأميركي ان استراتيجية الادارة الأميركية ازاء العراق هي أهم ما تسعى الى التشاور حوله مع دول المنطقة من جميع الجوانب العسكرية والسياسية، مع بحث مستقبل الوضع في العراق وكيفية تغيير نظامه الحاكم وهو هدف معلن لسياسة اميركا.

وقال ان الادارة الاميركية تريد الحصول على تصورات من داخل المنطقة حول توجهها في سياستها المعلنة للتخلص من النظام العراقي مع الأخذ في الاعتبار مصادر القلق لدى دول المنطقة ازاء احتمالات ان تؤدي هذه السياسة الى تقسيم العراق. واضاف «ان الولايات المتحدة تقول لاصدقائها في المنطقة إن سياستها تركز على توجهين اولا: احتواء النظام العراقي سياسيا وعسكريا وعزله في المنطقة، وثانيا: العمل على تشجيع الشعب العراقي بالداخل على التخلص من النظام ومع ذلك فانها ليس لديها حتى الآن البديل الذي سيخلف النظام الحالي»، واستطرد: «نحن لا نعرف متى وكيف سيتم التغيير ولا الفترة التي ستستغرقها هذه المحاولات وما اذا كانت ستنجح أم تفشل»، لكنه قال ان العسكريين والمخططين الاستراتيجيين الاميركيين وضعوا عدة بدائل لمساعدة الشعب العراقي على ضمان نجاح «عملية جريئة لتغيير النظام» لم يكشف تفاصيلها.

وسيزور كوهين ابتداء من اليوم دول الخليج الست مستهلا جولته بالسعودية ويختتمها بالكويت ثم يزور الأردن ومصر واسرائيل، ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول كبير بوزارة الدفاع الاميركية يرافق الوزير في جولته قوله ان المباحثات في الدول التسع ستتناول «تهديد العراق لأمن واستقرار منطقة الخليج على المدى الطويل» واهتمام الولايات المتحدة بعملية السلام في الشرق الاوسط. واضاف «سنظل نواصل النقاش حول وضع استراتيجيات شاملة للتعامل مع الرئيس العراقي صدام حسين». وقال ايضا «ان أحد أهم موضوعات النقاش هي حماية المنطقة على المدى الطويل من تهديدات خارجية والمشكلة المتصاعدة المتمثلة في انتشار أسلحة الدمار الشامل والصواريخ على نطاق العالم وفي المنطقة». وستتناول المباحثات العلاقات العسكرية مع دول الخليج وصفقات الأسلحة الأميركية المقرر تسليمها لعدد من هذه الدول. ومن جهة اخرى صرحت مصادر فرنسية في باريس الى «الاتحاد» بأن وزير الخارجية الفرنسي الذي يبدأ غدا جولته في المنطقة «يضع ضمن قائمة اولويات مباحثاته في الامارات وقطر والكويت شرح وجهة نظر فرنسا للخروج من حالة الانسداد في الملف العراقي. وسيسعى لتأكيد امكانية توافر مخرج ديبلوماسي عوضا عن اللجوء لاسلوب الضربات الجوية التي تتبناها الولايات المتحدة». وشددت على «وجود تشاور فرنسي - اميركي يومي حول القضايا المهمة ومن بينها الوضع في العراق» الا انها قالت «يعد موضوع العراق من ابرز نقاط الخلاف بين الجانبين».

واوضحت المصادر الواسعة الاطلاع ان «فيدرين سيعمد الى شرح الافكار الفرنسية المطروحة والهادفة في نهاية المطاف الى ادماج العراق ضمن المجتمع الدولي، فيما سيلجأ كوهين الى محاولة تبرير الضربات الجوية وعدم اعلان مواقف حادة ضدها من قبل دول المنطقة». واعتبرت هذا التعارض في المواقف مصدر انزعاج. وقد تمنت على المسؤولين الأميركيين «الحرص على عدم الظهور بمظهر التنافس حرصا على الامن في منطقة الخليج ذات الاهمية الاستراتيجية وتدعيما للامن الاقليمي». واستبقت زيارة فيدرين منوهة «بالاشارات» الايجابية التي تلقتها من دول المنطقة حيال مقترحاتها للخروج من الازمة العراقية». واوضحت ان هذه الاجواء «ستساعد على انجاح الزيارة ودفع العلاقات الثنائية الى الامام». وكشفت المصادر عن «قيام فيدرين بزيارة كل من سلطنة عمان والبحرين يحدد موعدها في وقت لاحق».. مشيرة الى ان الاتصالات السعودية - الفرنسية لا تنقطع.

الحكم النهائي على الألماني يعلن خلال ستة أسابيع
السلطة القضائية الايرانية توافق على خطة جديدة للحقوق السياسية

■ طهران - د.ب.أ. أ.ف.ب: ذكر تقرير لوكالة الانباء الايرانية الرسمية امس الاول ان السلطة القضائية وافقت على خطة توضح الى أي مدى يتاح للايرانيين الحق في التعبير عن حرية الرأي، والحديث في القضايا السياسية.

ونقلت الوكالة عن رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي قوله لاعضاء اللجنة الاسلامية لحقوق الانسان، المتفرعة عن السلطة القضائية «ان السلطة القضائية مستعدة تماما للدفاع عن حقوق الشعب، بما فيها حقوقه السياسية».

وكانت اللجنة الاسلامية لحقوق الانسان قد كلفت بوضع خطة شاملة من ٢٩ نقطة لتحديد الحقوق السياسية، والجرائم المتصلة بها والاجراءات القانونية للتعامل معها، واعرب رئيس اللجنة الاسلامية الايرانية لحقوق الانسان محمد حسن ضياء ايفار عن امله في ان يتم تمهيد الساحة لموافقة الجهاز التشريعي على قانون شامل «يمكن العناصر السياسية النشطة من الحصول على الدعم القانوني المطلوب».

من جهة أخرى، أكد يزدي امس الاربعاء ان «الحكم النهائي» على الالماني هلموت هوفر المعتقل في ايران منذ سبتمبر ١٩٩٧ «سيعلن في غضون شهر او شهر ونصف الشهر».

واكد يزدي قرار المحكمة العليا الايرانية الذي صدر في الشهر الماضي ونقض حكم الاعدام الصادر في حق هوفر بسبب علاقة مفترضة اقامها مع امرأة ايرانية مسلمة، كما اكد احالة ملف القضية الى محكمة جديدة.

واشار الى ان رجل الاعمال الالماني الذي حوكم حتى الان في جلسات مغلقة «يستطيع طلب محاكمة علنية لكن القرار النهائي في هذا الصدد يعود الى رئيس المحكمة».

واضاف ان هوفر (٥٧ عاما) المحتجز في سجن ايوين في طهران «في حالة جيدة» وتمكن مؤخرا من استقبال السفير الالماني في ايران وطبيبه.

باريس: اعتقال فرنسي يشتبه بأنه من أنصار ابن لادن

■ باريس - اف ب: افادت مصادر مطلعة في باريس امس ان شابا فرنسيا يبلغ من العمر ٢٣ سنة يشتبه في انتمائه الى الجماعات المتطرفة القريبة من الملياردير اسامة بن لادن وضع رسميا قيد الاعتقال الاثنين الماضي.

وقام رجال الشرطة من وحدات مكافحة التجسس الخميس الماضي في «كان» (غرب) باعتقال دافيد كورتاييه المتحدر من منطقة «سافوا» في جبال الالب الفرنسية. وبعد ان اوقف قيد التحقيق لمدة اربعة ايام طبقا للمهلة القانونية، قرر القاضي جان لوي بروجيير المتخصص في قضايا الارهاب ايداعه السجن بتهمة «الانتماء الى عصابة مجرمين لها علاقة بمجموعة ارهابية».

واضاف المصدر ان التحقيق برهن على ان المتهم قضى عدة اشهر في الفترة ما بين ١٩٩٧ و١٩٩٨ في معسكرات تدريب عسكرية تابعة لابن لادن في افغانستان.

حركة كشميرية تدعوه للانضمام اليها
باكستان تنصح الولايات المتحدة بالتحدث الى «طالبان» بشأن بن لادن

■ اسلام اباد - د ب أ: قال وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية صديق كانجو أمس ان على الولايات المتحدة التحدث الى حركة «طالبان» الأفغانية بشأن الملياردير المختفي أسامة بن لادن. وتمارس واشنطن ضغوطا على اسلام أباد المعروفة بدعمها المستمر لحركة «طالبان» للمساعدة في القبض على بن لادن المطلوب في الولايات المتحدة بتهمة تدبير تفجير السفارتين الأميركيتين في نيروبي ودار السلام عاصمتي كينيا وتنزانيا العام الماضي. ونقلت صحيفة «ذي نيشن ديلي» عن كانجو قوله «ليس من المهم ما يصدق الأميركيون عنا. لقد اخبرناهم أن افغانستان هي دولة مستقلة وذات سيادة. وأعتقد أنهم على اتصال مع «طالبان»». وقال كانجو «شاء المرء أم أبى فان «طالبان» تحكم بدعم من الشعب ٩٠ في المئة من أفغانستان» التي تمزقها الحروب الأهلية. وكان بن لادن نجا من الضربات الصاروخية التي شنتها الولايات المتحدة ضد مسكنه والمعسكرات التي يشتبه ان فيها ارهابيين في افغانستان العام الماضي. واختفى بن لادن الشهر الماضي بعد ان صعدت واشنطن من ضغطها على «طالبان» وباكستان للقبض عليه. ومن جانب آخر وجهت حركة «العسكر الطيبة» الاسلامية التي تقاتل القوات الهندية في اقليم جامو وكشمير دعوة الى بن لادن للانضمام الى مقاتليها في كشمير. وقال ظفر اقبال أحد أبرز قادة الحركة في تصريحات أدلى بها انه على الرغم من عدم وجود أي اتصال حالي مع بن لادن الا انه يؤكد على اهمية انضمام بن لادن لمقاتلي الحركة لتحرير كشمير.

ايران: تزايد موجة الاحتجاج على اعتقال رجل دين موال لخاتمي

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ في الوقت الذي اظهرت فيه الانتخابات البلدية التي جرت في ايران ان المحافظين يفقدون اليوم بعد الآخر قواعدهم الشعبية بسبب ادائهم الذي مضوا فيه ولم يشهد أي تغييرات أو اصلاحات، رد التيار المتشدد في ايران بتوجيه حزبه للمعتدلين بالقبض على أحد ابرز المفكرين الاسلاميين الليبراليين في البلاد لمحسن كديور. وهو الأمر الذي اثار قلق الأوساط الدينية والسياسية للرئيس الايراني محمد خاتمي وتزايدت موجة الاحتجاجات على اعتقاله.

ويرى عارفون وأوساط مستقلة أن النتائج وبروز الاصلاحيين ومرشحيهم في الطليعة في طهران و١١ اقليما من مجموع ٢٨، وتصدر المستقلين والنساء في المدن والقرى البعيدة، وضعت البلاد أمام مفترق طرق ورسمت مشهدا مختلفا لما ستؤول إليه الخارطة السياسية والاجتماعية ولطبيعة المنافسة بين الاصلاحيين والمحافظين.

وكان واضحا ان طهران التي تنافس فيها نحو ٤٠٠٠ على ١٥ مقعدا شهدت المنافسة الحادة او ما عبر عنه موالون لليسار الديني بمعركة «كسر عظم» سجلت حضورا واسعا للإصلاحيين لأن الناخبين كانوا يدلون في الواقع بأصواتهم للرئيس محمد خاتمي بما سمح للبعض ان يقرأ في انتصار الاصلاحيين هنا فوزا لشخص الرئيس. وأما في «قم» و«مشهد» الدينيتين فانهما لم تصوتا لمرشحي حزب كوادر البناء وجبهة خرداد (مايو) الموالية للرئيس بينما المدن أشرت بقوة الى فشل الأجنحة مع بروز للمستقلين. وهذا الفشل للاصلاحيين تجلى ايضا في سنندج (مركز اقليم كردستان) وشيراز مركز فارس ومسقط رأس أحد مؤسسي حزب «كوادر البناء» وزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني وزوجته جميلة كديور التي لجأت الى الترشيح في طهران بعد أن كانت اخفقت في دخول قبة البرلمان في الانتخابات التشريعية قبل ثلاثة أعوام.

وشكل حزب «كوادر البناء» وحزب «المشاركة» المتحالفان مع الرئيس في سلامة انتخابات «قم» في وقت قال رئيس لجنة المراقبة العليا اليميني على موحدي ساوجي من أهمية النتائج قبل ظهور النتائج النهائية وقال إن نحو ٣٠ إلى ٤٠٪ من الفائزين في المدن هم من المستقلين و«لا يستطيع أي من الجناحين أن يدعي أنه اكتسح القوائم الانتخابية». لكن محمد رضا باهنر عضو الرئاسة في البرلمان وأحد أبرز أقطاب اليمين ألمح الى الاعتراف بالهزيمة التي أذعن لها العديد من قادة اليمين وقال إن جناحه حصل على ٣٠٪ من المقاعد في ٧ إلى ٨ أقاليم حتى الآن مشيراً إلى أن اليمين لم يقدم قوائم في المدن والقرى البعيدة التي استحوذ عليها المستقلون. وحتى في طهران حيث لم يكمل الفرز فإن صحيفة «كيهان» المسائية المتشددة ذكرت أن قائمة الفائزين ومواقعهم في الترتيب في حال تغير مشيرة الى الشاعرة صديقة وسمقي وقالت انها وعدداً آخر تراجعوا عن مواقعهم لصالح مرشحي اليمين.

ووصف الرئيس محمد خاتمي الانتخابات بأنها بداية فصل جديد من المشاركة الشعبية والابتعاد عن المركزية في الحكم بينما رأى العديد من المراقبين والخبراء أن اليمين المحافظ سيعدل كثيراً في طريقة أدائه ويغير في وجوهه ورموزه قبل الانتخابات التشريعية المقبلة العام المقبل أو يمارس المزيد من الانفعال والعصبية لكي لا يفقد معادلة البرلمان التي يراهن على تغييرها الاصلاحيون.

ويرى البعض ان انتخابات المجالس البلدية هي في الواقع امتداد لملحمة الانتخابات الرئاسية والمطالب بايجاد تغييرات واصلاحات لا تخرج عن قيم الثورة الاسلامية ونهج الامام الخميني الراحل ولكن بلغة عصرية أو بعبارة أخرى فإن هذه الانتخابات هي «الوجه الخاتمي لنهج الخمينية» كما يعبر مقربون من الرئيس. وهذه أول انتخابات منذ قيام نظام الجمهورية الاسلامية العام ٧٩ بل وفي تاريخ ايران السياسي وهي نقطة انطلاق هامة لتعزيز نفوذ الجناحين الرئيسيين اليمين واليسار الدينيين وانتصار نهج الاصلاح قبل الانتخابات التشريعية.

ولم تكد ايران (رويترز) تفرغ من الانتخابات التي دعمت سلطة خاتمي حتى وجه المتشددون ضربة بالقبض على كديور الذي اثار اعتقاله قبل بضعة أيام بأمر من المحكمة الشرعية الخاصة التي تجتمع خلف ابواب مغلقة موجة من الانتقادات ومطالب بالغاء هذه الهيئة لانها مؤسسة غير ديموقراطية تجاوزتها المرحلة.

وأعربت الأوساط الدينية والسياسية الايرانية الموالية للرئيس محمد خاتمي عن قلقها لاعتقال رجل الدين الاصلاحي. ووصف آية الله يوسف صانعي الاعتقال بأنه «غير مبرر وهو يصب في اطار اضعاف خط العلماء ونهج البحث والتحقيق في البلاد». وحذر صانعي وهو من مراجع الدين الكبار في «قم» مركز الجامعة الدينية من «ايجاد جو من الرعب والفزع في المجتمع بسبب تخطي القانون ودستور البلاد عبر هذه الاعتقالات» التي قال إنها «تهدد الأمن الاجتماعي وحرية العقيدة». وتساءل صانعي الذي كان مقربا جدا من الامام الخميني الراحل: «هل يتمكن سجن زيفين من الوقوف أمام البحث والتحقيق العلمي في المسائل الاسلامية؟».

وكانت محكمة خاصة برجال الدين اعتقلت كديور الاسبوع الماضي ووجهت له تهما تتعلق بإضعاف ولاية الفقيه ومناصرة الخليفة المعزول حسين علي منتظري ولكن المناصرين لنهجه الاصلاحي في الحوزة الدينية اعتبروا بعد شن موجة تشكيك بأصل قانونية محكمة رجال الدين الخاصة ان الاعتقال تم لأسباب سياسية وفي اطار صراع الأجنحة.

ويثير الاعتقال ضجة ربما تهدد بانقسام جديد في وحدة المجتمع الايراني إذ يعتزم مكتب تعزيز الوحدة الطلابي (اتحاد طلبة الجامعات الموالي للرئيس) تنظيم تجمع احتجاجي واسع الاحد المقبل في طهران وكبرى المدن شيراز ومشهد والأهواز. وتصب كل الاعتراضات على أن المحكمة لا تملك مكاناً شرعياً في الدستور وهي خاضعة أساسا للمرشد الذي يعين الحكام فيها. وسارع رئيس السلطة القضائية محمد يزدي للدفاع عن مشروعية المحكمة التي لا تخضع لسلطته وقال أمس في تصريحات للصحافيين إن «المحكمة قانونية ولا يتعارض وجودها مع الدستور «لأن الامام الخميني الذي أسسها يملك ولاية مطلقة بحكم نص الدستور». ويعارض كديور والذين هبوا لنجدته هذه الصلاحيات الواسعة للولي الفقيه ودعا الى تبني رؤية فقهية تسمح للفقيه بالاشراف فقط ولفترة متقنة.

ويفسر بعض أنصار خاتمي توقيت الاعتقال مع جولة خاتمي الأوروبية والزيارة التي يعتزم الرئيس القيام بها لروما ومع تقرير المقرر الخاص لحقوق الانسان في ايران حول مشروعية المحكمة الخاصة برجال الدين ليتهموا المحافظين بأنهم يعملون بشكل مخطط على احراج الرئيس مثلما حصل اثناء زيارة خاتمي لنيويورك والغاء امتياز صحيفة توس واعتقال عدد من الصحافيين وهو إليه أشارت له صحيفة «صبح امروز» التي تقف الى جانب عدد من الصحف الحديثة في طليعة المنادين بـ «فتح» جديد يطال هذه المرة محكمة رجال الدين في اطار اللعبة الديموقراطية اي هزيمة اليمين سواء في الانتخابات الرئاسية والبلدية.

استجواب شارون بقضية فساد لها صلة بغزو لبنان

■ بتاح تكفا - أ.ف.ب: استجوبت الشرطة الاسرائيلية امس وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون في اطار قضية فساد مرتبطة بدعوة مشبوهة لجنرال في الاحتياط.

ويشتبه في ان شارون دعا الجنرال في الاحتياط افيجدور بن جال للمشاركة في رحلة الى روسيا وبان هذا الاخير افاد من امتيازات اخرى في مقابل تغيير شهادته امام المحكمة.

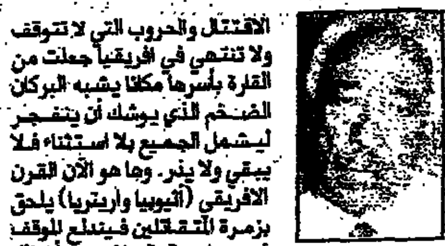
وبدأت القضية بشكوى قدمتها صحيفة «هآرتس» ضد بن جال الذي قاد في ١٩٨٢ فرقة من الجيش الاسرائيلي خلال غزو لبنان عندما كان شارون وزيرا للدفاع.

وفي ١٩٨٧ اتهم بن جال علنا شارون بانه خطط سرا لعملية اكبر بكثير من تلك التي حصل على موافقة حكومة مناحيم بيجن عليها حيث حجب عنه خطة التقدم الى بيروت.

لكن بن جال تراجع عن اتهاماته في ١٩٩٧ خلال النظر في القضية التي رفعها شارون ضد «هآرتس» بعدما نشرت الفرضية ذاتها. لكن رغم ذلك خسر شارون دعواه هذه.

لكن قبل اسبوعين من بدء المحاكمة شارك بن جال الذي كان يعمل في مؤسسة خاصة، في رحلة رسمية نظمها شارون الى روسيا للتفاوض بشأن شراء الغاز الطبيعي من هذا البلد. وتشتبه الشرطة في ان شارون حاول تفضيل الشركة التي تستخدم بن جال في مقابل مساعدته.

أفريقيا: بركان يوشك على الانفجار



محجوب عثمان *

الاقتتال والحروب التي لا تتوقف ولا تنتهي في افريقيا جعلت من القارة بأسرها مكانا يشبه البركان الضخم الذي يوشك أن يتفجر ليشمل الجميع بلا استثناء فلا يبقي ولا يذر. وها هو الآن القرن الافريقي (أثيوبيا واريتريا) يلحق بزمرة المتقاتلين فيندلع الموقف فيه مواجهة بالسلاح بعد أن ظل الخلاف محصورا في الجدل والكلام أملا في أن يوقف الوسطاء في الوصول الى حل يضع أسسا للتفاوض والاتفاق، ان الصورة العامة للموقف على مستوى القارة كلها تقريبا قاتمة مظلمة، وبلجوء أثيوبيا واريتريا للسلاح يكون عدد الدول الافريقية المتورطة الآن في معارك مباشرة. وقد وصل الى نحو ١٢ دولة، ولا يقتصر العدد على هؤلاء وحدهم ذلك ان أعداد اخرى من الحكومات الافريقية تكون متشاركة بصورة غير مباشرة. هناك دول افريقية تنتج السلاح وتبيعه للمتقاتلين، وهناك دول أخرى ينتقل السلاح عبر أراضيها وبرضاء حكوماتها. وهناك دول تقف بعيدة عن أتون الحرب ولكنها لا تنكر ولا تخفي تعاطفها مع طرف أو آخر من المتحاربين، وهكذا فإن السحب السوداء توشك أن تغطي السماء الافريقي بأكمله.

السلاح سلطة رائجة

وطبيعي، وقد صارت الحرب هي الأمر المقدم على ما سواه وأصبحت بديلا للانشاء والبناء والتعمير، طبيعي أن تكون سلعتها، وهي السلاح بكل أنواعه، هي السلعة الرائجة، ويقينا ان تدفق السلاح بهذا المستوى وبهذه الكميات لابد أن يؤدي الى المزيد من الاقتتال، ولابد أن تغجر سهولة الحصول عليه ويسرها صراعات أخرى كان المتصارعون فيها يكتفون بواجهات أخرى دون الاقتراب والقتل.

ان الاحصائيات المعروفة تشير الى ان الدول التي يتدفق منها السلاح الى افريقيا بصورة شرعية، أي عبر الحكومات وبعلمها او بصورة غير شرعية يزيد عددها على ١٥ دولة في مقدمتها الولايات المتحدة التي بلغ عدد البلدان الافريقية التي تمدها بالسلاح وتوفر لها التدريب ٣٤ دولة من جملة ٥٢ دولة، والولايات المتحدة شأنها شأن الدول الصناعية الكبرى تريد أن تحافظ على أو حتى تحتكر أوسع رقعة في سوق بيع السلاح ضمانا لاستمرار وتطور صناعة السلاح فيها، وينطبق هذا القول ذاته على فرنسا وبريطانيا وروسيا وكوريا الشمالية والصين وبلغاريا واسرائيل وغيرها من الدول المنتجة لأدوات الدمار، ان بعض البلدان الأوروبية التي تتمتع بعضوية الاتحاد الأوروبي تخرق ببيعها السلاح لبعض البلدان الافريقية، مبدأ مهما وضعه ذلك الاتحاد وهو البعد عن ومنع بيع السلاح للبلدان التي تعاني من عدم الاستقرار والاضطراب الداخلي، ولعل المثال الصارخ في هذا الخرق ما حدث في راوندا قبل أعوام عندما تدفق السلاح من مصادر أوروبية وبكميات هائلة جعل القضاء على ملايين من أهل راوندا أمرا ممكنا. وفي حالات متعددة فان مصدري السلاح يبيعونه للطرفين المتقاتلين أي أن الامر لا يحكمه غير الربح وحده ولا يهم من هو الذي على حق، أو الذي غير ذلك.

ينتقل الى اللصوص

واذا تركنا السلاح القادم من خارج القارة جانبا فان في داخل افريقيا نفسها بلادا استطاعت أن تؤسس لها صناعة حربية، ومن تلك جنوب افريقيا وزيمبابوي وغيرهما، وبدوره فان السلاح في افريقيا يصل الى بؤر الصراع وبلا توقف وبلا هدف غير الربح. لقد أصبح السلاح بأنواعه سلعة معروضة لمن يشتري مثل أية سلعة أخرى ولهذا فانه انتقل من أيدي المتقاتلين من أجل السلطة والحكم الى أيدي اللصوص وقطاع الطرق، وفي هذا يجيئنا من جمهورية تنزانيا حيث أعلن قبل أيام معدودة ان الحكومة قد حرمت على السائحين الدخول الى محمية مهمة من محميات الحيوانات النادرة والمتوحشة في منطقة سرنقتي الواقعة قرب الحدود مع كينيا، وذلك لأن لصوص الصيد قد تمكنوا بعد أن توفر لهم السلاح الحديث من السيطرة على المنطقة وعجزت الشرطة في القضاء عليهم تماما مما جعل المنطقة غير آمنة للسائح. والسياحة في تنزانيا واحدة من أهم مصادر الدخل القومي من العملات الحرة، ومن يدري فقد يمتد هذا الداء الذي ظهر في تنزانيا الى بلدان أخرى مجاورة هي أحوج ما تكون للحفاظ على ثرواتها الطبيعية من الحيوانات النادرة والمتوحشة.

المقايضة بثروات غالية

ان النهم والتكالب على الحصول قد اضطر بعض الدول الافريقية التي لا تملك المال لسداد قيمته فورا أو بصورة مؤجلة، الى مقايضته باتفاقيات وامتيازات عن التنقيب في أراضيها يحصل عليها البائعون، وهكذا يرهن بعض الافارقة جزءا عزيزا من ثرواتهم الغالية مقابل سلعة زائلة لا تبني ولا تنمي وليست الا اداة للتدمير والفناء. ان الافارقة ينفقون الآن على السلاح والتسليح في كل صباح ما يقدر بملايين الدولارات ولو خصص جزء من هذه المبالغ للتنمية البشرية او الاقتصادية في افريقيا لكانت نتائجه دفعة كبرى الى الامام «انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء». ان الاخطار المترتبة على تضاعف الوتيرة التي يتدفق بها السلاح على القارة السوداء صارت واضحة بينة. وقد شعر بهذا الخطر أخيرا مجلس الأمن الدولي، فأولى الأمر قدرا من الاهتمام لاسيما تدفق السلاح بصورة غير شرعية أي بالتهريب وما اليه وفي اليوم التاسع عشر من نوفمبر الماضي اتخذ المجلس قرارا يعلن فيه قلقه من الوضع في افريقيا ويدعو الحكومات الافريقية أن تضع من القوانين والضوابط الداخلية ما يحد من امتلاك السلاح وبالتالي من استعماله، ويناشد المجلس كذلك الدول الأخرى في منظمة الامم المتحدة مساعدة الحكومات الافريقية في تحقيق ذلك الانضباط.

ولو لم تكن في عالم لا تحركه غير المصالح، ولو لم تكن صناعة السلاح خصوصا في الدول الصناعية الكبرى ركيزة من ركائز تلك الانظمة وبالتالي فانها تلهث وتتسابق وراء الاسواق دون أي اعتبار غير الربح، لو لم يكن هذا هو واقع الحال لكان قرار مجلس الأمن وهو يبحث هذه القضية أو المحنة المهمة أكثر راديكالية وأوفر عدالة وانسانية.

* صحافي سوداني مقيم في القاهرة

الطوائف الشرقية والانتخابات

هل يمكن أن تتحقق عدالة اجتماعية في اسرائيل؟!

د. محمد ضيف *

على اليهود الشرقيون «السفراد» الذين هاجروا من الدول العربية والاسلامية، في اسرائيل، ولايزالون يعانون من التفرقة الطائفية على أيدي اليهود الأوروبيين «الشكناز» عاشوا سنوات طويلة هم وأسرهم في الخيام والأكشاك في «المعابر» في ظروف معيشية مهينة، وفي ظروف عمل متدنية، وقد حرص النظام الشكنازي في اسرائيل على تيسير ظروف المعيشة بالنسبة للمهاجرين من أوروبا وأميركا وتقديم المسكن والعمل المناسبين لكل منهم، فأصبحت «المعابر» التي كانت بمثابة مساكن مؤقتة للمهاجرين، مساكن دائمة لليهود الشرقيين، وأصبح أبناء الطوائف الشرقية مواطنين من الدرجة الثانية في دولة اليهود. وفي محاولة للايهام بالعمل على تحسين أوضاع أبناء الطوائف الشرقية غير النظام الشكنازي مسمى «المعابر» الى «قرى التنمية ومناطق التنمية» والأحياء الفقيرة في المدن، ولكن هذه المسميات لم تغير من حقيقة الوضع شيئا، فقد استمر ابناء الطوائف الشرقية يستشعرون التفرقة الطائفية في جميع نواحي الحياة، وخاصة في العمل وفي الخدمات الصحية والتعليمية. فنشبت ثورة اليهود الشرقيين الأولى في اسرائيل، في وادي «صليب» في حيفا، بعد عشر سنوات من قيام الدولة اليهودية، حيث ثار اليهود المغاربة الذين تم توطينهم مكان العرب، في هذا الحي، بعد طرد العرب منه في حرب ١٩٤٨، ثار اليهود المغاربة على سلطة الشكناز وعنصريتهم الطائفية. وطالبوا بالمساواة والعدالة الاجتماعية.

منذ ذلك الوقت وموضوع اليهود الشرقيين والمساواة موضوع الساعة في كل انتخابات اسرائيلية. فأبناء الطوائف الشرقية كانوا الى عهد قريب (قبل تفكك الاتحاد السوفيتي وهجرة اليهود الجماعية من هناك) يمثلون ٦٠٪ من تعداد السكان اليهود في اسرائيل، وأصبح شعار المساواة والرفاهية الاجتماعية والعدالة الاجتماعية لدى أي حزب ورقة جذب لأكبر عدد من الناخبين الشرقيين في اسرائيل. ولعل هذا الموضوع هو سبب التحول الذي طرأ على الانتماء الحزبي لدى أبناء الطوائف الشرقية، من نصرة أحزاب اليسار.. المباي والمبام والمعراخ (العمل فيما بعد) الى نصرة أحزاب اليمين حيروت والأحرار (الليكود فيما بعد) وقد استغل مناحيم بيجين هذه الورقة بذكاء في معركته الانتخابية ففاز الليكود اليميني لأول مرة، في انتخابات ١٩٧٧، ووصل الليكود بزعامة بيجين الى السلطة بفضل الناخبين الشرقيين، الذين ملوا وعود زعماء أحزاب اليسار. الا ان هذا «الانقلاب السياسي» الذي حدث في اسرائيل لم يحل مشكلة اليهود الشرقيين، فقد تحولت السلطة من «الشكناز اليساريين» الى «الشكناز اليمينيين» والشعارات التي ترفع في المعركة الانتخابية تختفي بعد أيام تشكيل الحكومة ويدخل أبناء الطوائف الشرقية من جديد في دوامة التفرقة الطائفية ومشاكل المخصصات المالية والموازنات.

واليوم يرفع حزبا العمل والليكود شعار المساواة الاجتماعية مرة أخرى، في السباق على أصوات الناخبين الشرقيين. فماذا يمكن أن يحدث؟ هل يظهر جديد تحت الشمس في المجتمع الاسرائيلي؟ بعبارة أخرى، هل يمكن ان تتحقق عدالة اجتماعية في اسرائيل؟!.

يقول الكاتب الاسرائيلي آرييه كسبي، في مقال له بعنوان «هل تظهر هنا مساواة» (معاريف ٩٩/١/٢٢): «يجب ان تكون متفائلا الى حد كبير لكي تصدق وعود نتنياهو وبراك الانتخابية. لن تحدث هنا ثورة اجتماعية بعد الانتخابات، والذي سيفوز لن يغير شيئا، ان اسرائيل ستمضي. بلا توقف. على طريق اقتصاد السوق، الذي بدأته منذ سنوات، ان الكنيست يسن كل عام عشرات القوانين التي تؤثر كلها على توزيع الثروة في المجتمع الاسرائيلي. وقد خصصت معظم هذه القوانين لزيادة الفوارق في المجتمع الاسرائيلي وتخفيض الخدمات الاجتماعية والخدمات الصحية واعانة الشيخوخة واعانة البطالة. وتخفيض الضرائب على الموسرين».

ويواجه أعضاء الكنيست جماعة من الموظفين اليمينيين في وزارة الخزانة. ومعظم هؤلاء الاعضاء ليس لديهم الأفق الواسع والبعد الاخلاقي وبعضهم لا يفهمون في الاقتصاد، ويصدقون في أغلب الحالات على مشاريع الخزانة». ويشير الكاتب الى تصفية هياكل تنظيمية قامت في الماضي على أساس التضامن الاجتماعي وتآكل «الهستدروت» في ظل الانقلاب السياسي اليميني، الامر الذي جعل الطبقة المتوسطة في اسرائيل معدومة الأمن. فالصندوق العلاجي «كوبات حوليم» التابع للهستدروت (التنظيم العمالي) أقيم وعمل في الماضي كهيئة تقوم على التضامن، وكان يغطي العلاج للمرضى بصورة شاملة. ولكن جاء قانون التأمين الصحي العام ليفصل هذا الصندوق عن الهستدروت ويحوله الى هيئة بيروقراطية لا تخدم الاعضاء بل العاملين فيها والادارة.

وها نحن نلاحظ أن ايهود براك، زعيم حزب العمل قد بدأ حملته الانتخابية بالتوجه لأبناء الطوائف الشرقية، وأعلن ان البطالة قبل كل شيء.

اما بنيامين نتانياهو زعيم الليكود فقد بادر في الايام الاخيرة بتعيين واحد من أبناء الطوائف الشرقية وزيرا بلا وزارة، لشؤون المجتمع. وهو عضو الكنيست شاؤول عامور (يهودي من أصل عراقي) وقد شكك بعض الشرقيين في مغزى صدور قرار نتانياهو بتعيين عامور. في هذا الوقت الضائع. ولم يبق سوى أربعة شهور على الانتخابات. وتساءلوا: ماذا سيفعل الوزير عامور في مشاكلنا التي تفاقمت خلال سنوات طويلة في أربعة شهور؟! وقد صرح عامور نفسه بأن علاج المسائل الاجتماعية يتطلب سنوات، ولكن يمكن عمل الكثير في أربعة شهور» ولا ندري ما هو الكثير الذي سيفعله عامور وهو الذي كان ينتظر طوال عامين ونصف هذا المنصب الوزاري؟ ان عامور من أقرب أصدقاء نتانياهو في الليكود، وهو من الذين أيدوا ترشيح نتانياهو لزعامة الحزب ورئاسة الحكومة، فجاء نتانياهو بقراره الجديد ليضرب عصفورين بحجر واحد، يرد الجميل لصديقه عامور ويكسب به ما يمكن كسبه من أصوات الناخبين الشرقيين. خاصة وأن وزير الدفاع السابق اسحق مردخاي (يهودي من أصل عراقي) قد تخلى عن نتانياهو في هذا الوقت الحرج. وهو الذي حقق له أصواتا عديدة من الطوائف الشرقية، ولكن يبدو أن نتانياهو استند الى جدار مائل كما يقولون لان عامور لا يتمتع بحب عدد كبير من أبناء الطوائف الشرقية، في الليكود أو خارجه، وقد صرح عامور للكاتبة دوريت جباي (ملحق معاريف ٩٩/١/٢٢) قائلا: «لقد لغم بعض الزعماء السياسيين من أبناء الطوائف الشرقية ترشيحي لرئاسة الكنيست وترشيحي لرئاسة الدولة، والمؤسف أن من بين هؤلاء زملاء لي في الليكود».

ومن ناحية أخرى يسعى نتانياهو الى صديقه «الحاخام موشيه بن طوف» (المغربي الأصل) يطلب منه تعويذة جديدة مثل التي أعطاها له في ابريل ١٩٩٦ لتساعده هذه المرة في موقفه الصعب، وتبقى أوضاع أبناء الطوائف الشرقية على حالها في اسرائيل بعد المعركة الانتخابية. بعد أن تتبخر وعود المرشحين «الشكناز».

* أستاذ اللغة العبرية في جامعة عين شمس

آراء — فضل النقيب

غواية الشحرور الابيض

الشحرور الأبيض هو المبدع المغربي «محمد شكري» الذي قصف الأوساط الأدبية العربية ذات يوم بروايته «الخبز الحافي» كما قصفها السوداني الطيب صالح بروايته «موسم الهجرة الى الشمال» مع اختلاف الرؤيتين نتيجة لاختلاف التجربتين، فالخبز الحافي مدينة عارية لايكاد يسترها شيء ومكتشفها يتحدث من قاعها وقد غطاه الوحل وعضه الجوع وعصف بحياته البؤس، ولا وقت لديه لتجميل أو تنظيف أي شيء.

انه بالكاد يزحف على بطنه بين الأفاعي البشرية، وهو لايكتب لنا وانما ليتطهر ويتطهر ليطفو على سطح أهميته بتلك الاعترافات التحدية المستفزة الخجلانة الصادقة الباكية الحاملة لصاحبها كما يحمل المصلوب صليبه ويتكفه قيصيران شيئا واحدا.

أما موسم الهجرة الى الشمال فهي فنتازيا مترفة متقنة محكمة الصنع تتحدث الشعر في أجواء الموسيقى والبخور والغواية وبطلها على عكس بطل «الخبز الحافي» المسحوق البائس، يحلق في أجواء العظمة والتعالي والتذاكي وتفوح منه روائح الذكورة المختالة يدلف منها الى اشباع رغبته في انتقام مرضي تسوسه عقد دفينة تؤدي به الى الانكسار وحين يعود الى قريته على ضفاف النيل يعيش أشبه بشبح بلا روح والتعالي الذي كان في انجلترا مندلقا الى الخارج أصبح في السودان مندلقا الى الداخل. الى عميق الروح القاتلة.

أصدقاء محمد شكري كانوا يطلقون عليه في طفولته لقب الشحرور الأسود BLACK SPARROW حيث كان رماد المداخن ودخان السيارات وغبار الأسطح التي ينام عليها شريدا ومطاردا يلونه بالأسود ويطلي وجهه بطبقات كثيفة من الرماد والغبار. كما يقول صديقه محيي الدين اللاذقاني. لذلك فان التحول الى شحرور أبيض، وهو ما أنجزه التثقيف الذاتي ونار الموهبة الابداعية وصلابة الروح التي قاومت الانكسار واستلت نسيجها خيطا خيطا من أشداق اللعنة. ولايماثل محمد شكري في الخروج من هذا المستنقع - المنجم - الفخ الذي نصبته له الحياة سوى حنا مينه الأديب السوري الكبير الذي قال عنه نجيب محفوظ بأنه أكثر استحقاقا لجائزة نوبل منه.

ذات يوم التقيت محمد شكري وجلست معه على مائدة افطار بفندق الرشيد في بغداد وانضم الينا أديب عربي شاب تحدث الى شكري بشيء من الاستخفاف كأنما استوحاه من أجواء رواية «الخبز الحافي» وهي بالنسبة سيرة ذاتية، فاذا بالأديب الكبير يثور بعنف ويطرده من على المائدة والشرر يتطاير من عينيه.

لقد خرج من ظلام المنجم بعد أن دفع الثمن ولن يسمح لأحد بأن يستخف بتجربته، ذلك انه فعل ما تفعله الطبيعة عبر ملايين السنين. فقد حول الفحم الخام الذي دفن طفولته فيه الى الماس صلب براق أثرى أدبنا العربي وجعل حياتنا أكثر غنى وأكثر انسانية. لذلك فاننا نحني هاماتنا احتراما لذلك الشيخ الذي يعيش وحيدا مع كلبه في شقته بطنجة.

وكتابه الأخير «غواية الشحرور الأبيض» الصادر عن منشورات الجمل المشاركة بمعرض الكتاب هو سياحة ثقافية مقتدرة لمثقف مقاتل تعلم الأبجدية في سن العشرين فصنع ذاكرته بيديه.

التطرف والإرهاب: ظاهرة سياسية أم دينية؟ (٣-٣)



د. ياسين سعيد نعمان

عندما نقول إن الدين ظل مترها عن اللعبة السياسية فذلك لا يعني مطلقا أننا قصدنا فصل الدين عن الدولة، وهي التهمة التي يحلو للبعض أن يشهرها في وجه الرأي الآخر وما يتبعها من اتهام بالعلمانية، فنحن نعترف بوعي أن الدولة في مجتمع اسلامي لابد أن تنطلق في تسييرها لشؤون المسلمين من الأصول والكليات التي قررها الشرع، أما ما ترك تنظيمه للناس، بما في ذلك تنظيم الحكم وهيئاته وإدارة الدولة وعلاقاتها مما يدخل فيما يعرف باللعبة السياسية وغيره من المسائل الاجتهادية فلا يجوز لأحد أطراف اللعبة السياسية أن يدعي امتلاك ناصية المعرفة بشأنه لتقرير ما يجب أن يكون... من حقه أن يجتهد رأيه وليس له أن يفتي بتكفير من يخالف رأيه. الذي يقرر في هذه المسائل هم جمهور الناس أنقسمهم عبر قواعد دستورية يرتضونها لتنظيم حياتهم. والإصرار على تحويل الخلاف السياسي إلى معارك دينية لايمكن النظر إليه إلا بأنه صورة للتطرف التي تفضي في النهاية إلى سلوك طريق الارهاب، ففي المعارك الدينية لايكون هناك إلا مؤمن وكافر، وعندما يتحدد مصير الحياة السياسية بمثل هذا التوصيف، فإن لنا أن نتخيل أحد فرقاء الحياة السياسية وقد وضع نفسه في موقع «الكاهن» الذي يمنح بركاته لهذا ويحجبها عن آخر، يقيم علاقاته مع الأطراف المختلفة بناء على معايير «الإيمان» التي يحددها من داخل مرجعيته الخاصة. هذا التمييز باستخدام ورقة الدين يحبط الحياة السياسية الديموقراطية، ويتجه بها نحو العنف، فهو يجذر الخلاف في بنية فكرية غير بنيته الحقيقية من خلال المناورة باستخدام وتوظيف تأويلات يجري استدعاؤها من «تراث الفتنة»، أو استحضارها من فقيه مجتهد أو صحابي جليل، بعد أن يتم انتزاعها من سياقها، وتوظيفها بصورة تعسفية لاتخلو من إرهاب فكري في خلافه مع الخصوم.

إن من أخطر الأمور التي تهدد المجتمع بالانقسام هو إعادة إنتاج القيم الدينية على نحو تصادمي، فهو يترك الباب مفتوحاً أمام احتمالات لا يستطيع أحد أن يقرر طابعها أو حدودها، بما فيهم أولئك الذين يتولون مهمة إعادة الانتاج تلك ويسعون الى تحقيق أهدافهم السياسية من خلال إشعال الفتنة الاجتماعية. وجانب من التجربة السياسية اليمنية الحديثة يقول إنه بسبب هذا التوجه الخطير، والمتمثل في إعادة إنتاج القيم الدينية السمحة في قوالب جامدة «لأيديولوجيا التكفير»، واستدعاء مصطلح «الردة» من تراث «الفتنة» بمثل تلك الخفة، وترسيمه كشعار رسمي لتلك الحرب اللعينة التي شهدها اليمن بعد وحدته السلمية (وهي الحرب التي جرى فيها تكفير جزء من الوطن وتعبئة الجزء الآخر لمحاربته)، فقد أصبح ممكنا بل وسهلا. فيما بعد، أن يخرج إلى الناس من يستخدم هذه الشعارات ويوظفها لنفس الأسباب السياسية وذلك بعد أن حطم الحاجز القيمي المنيع الذي كان يترة الدين عن التوظيف السياسي في معارك الأرض وخصومات الحكم.

لقد كانت السياسة، في الغالب، تحسم أمورها بين المسلمين في اليمن بمعزل عن الاستقواء بالتوظيف «الانتهازي» للدين. والفترات التي يسجل فيها التاريخ مثل هذا الاستخدام هي الفترات التي كان فيها الحكام يواجهون تحديات حقيقية تضطرهم إلى استعارة ثوب الدين للخروج إلى الناس والبحث من داخل الفكر السياسي الديني عن شرعية لمعاركهم تعوض الضعف الذي يصيب أدواتهم السياسية... وهي استعارة مؤقتة تنتهي بانتهاء السبب. ولم يختلف الاستخدام هذه المرة كثيرا عن المرات السابقة إلا في شيء واحد، وهو أن «قوة سياسية»، مستقلة إلى حد ما عن الحاكم، عملت على ألا يتوقف هذا التوظيف عند حدود الاستخدام المؤقت. فقد سارت به نحو بناء أيديولوجيتها الخاصة بعد أن تمسك به الفكرة، عدد من الأنصار والمنتسبين، وأصبحوا يلوحون بها في وجه «الشرعية» التي أنتجتها... لقد تحولت إلى ظاهرة «بجماليونية». فما أشد الشبه هنا بحالة «بجماليون» الذي صنع تمثالا لامرأة جميلة، فعشقها، ودعا الآلهة أن تنفث فيها الروح، وحققت له الآلهة أمنيته، ولكنها كانت امرأة سليطة اللسان ومؤذية نكدت عليه حياته.

نحن إذا أمام ظاهرة جديدة في اليمن... لم تستفحل بعد، لأن جذورها التاريخية ضعيفة. وهي وليدة «فقه السياسة»، أي أنها وجه السياسة بالمفهوم الذي تشكل فيه الدولة عنوانا بارزا ومساهما نشطا في توظيف أدواتها. التأويل الخاص، الفتوى، الارهاب والعنف وذلك باستخدام كثير ممن انتسبوا إلى الفقه من باب السياسة. وهي بتعبير بعض زعمائها «ضرورة اقتضتها المصلحة». أي مصلحة تلك التي تضع البلاد كلها على طريق الفتنة وترهن مستقبلها بلسان أعوج لايرى في الفكر الديني، على سعته، إلا ما يقطي به طموحه إلى سلطة الدنيا؟

وربما لا يعد من قبيل التبسيط القول إن التسامح والاعتدال الديني الذي عاشه اليمن قبل أن تقتحمه «أيديولوجيا التكفير» قد استقر داخل قاعدة شرعية تقول «إن درء المضرة مقدم على جلب المصلحة». فلو أن مصلحة من أي نوع كان، خشي أن تؤدي إلى مضرة تصيب الناس فإن الأولى تركها. ذلك أن مصلحة تركها تعد بالنتيجة مصلحة أكبر لهم. ثم ماهي «الضرورة» وقد تعارف الناس على أن للسياسة شروطها وأدواتها ومعاركها ظلالها أنها تجري في ميدان آخر حيث التنافس على الحكم قد تركه المشرع العظيم لاجتهاد الانسان وخياراته.

إن «الضرورة» و«المصلحة» هنا وفي السياق الذي يبرر فيه هؤلاء ظاهرة التطرف، هما تعبيران يستجيبان لرغبة حسية أكثر منها روحية، ولذلك فإن استخدامهما هو محاولة «لتبيئة» التطرف والإرهاب داخل وعي اجتماعي يرفضهما جملة وتفصيلا.

سأل أحد الشباب زعماء من الذين تخصصوا في تكفير الحزب الاشتراكي، «لماذا تكفرون الحزب الاشتراكي وأنتم شركاء معهم في الحكم؟» فأجابه: «لانهم يرفضون الاعتراف بأن الاسلام عقيدة وشريعة، ولهم رأي في تطبيق الحدود، وأن الاشتراكية إلحاد». فقال له هذا الشاب: «لكن برنامج الحكومة الذي قدمه رئيس الوزراء، وهو اشتراكي، إلى مجلس النواب قبل أيام يقول بوضوح أن الاسلام عقيدة وشريعة، وأن إقامة الحد على السارق قد تمت، وكانت من الحالات النادرة في اليمن، في ظل حكومة يرأسها اشتراكي ووزير العدل فيها اشتراكي أيضا». فرد عليه هذا الزعيم، «لكنهم يرفضون تعديل الدستور». فقال الشاب: «لكنكم قلتم لنا إن الدستور هو القرآن، وأن ماسواه كفر، فأي دستور تريدون تعديله». لكن الزعيم وبخه قائلا: «اصمت. ودع ما ليس لك به علم لمن هم أعلم منك».

كان هؤلاء الشباب، سواء العائدين من أفغانستان أو غيرهم، هم الإطار الخارجي للظاهرة. أما باطنها فقد كانت الفتاوى التي تصدرها هذه الزعامات. وكذا التحريض الذي يوجه الخلاف السياسي خارج دائرته التي ارتضاها فرقاء الحياة السياسية بعد الوحدة. ثم الاصرار على الانتقال به من مائدة الحوار السلمي والديموقراطي إلى ميدان الصدام.

وفي حوارهم كان البعض يعلن الاتفاق باعتباره حاجة سياسية، ويستبطن الخلاف باعتباره ضرورة دينية. إنه التطرف الذي يرفض اللقاء في منتصف الطريق. فيبحث عن غطاء لهذا السلوك من داخل «مرجعيته» التي لاتصمد أمام الجوهر الانساني للإسلام والمتمثل في جدلية العقيدة والفكر... العقيدة باعتبارها أصل الرسالة. والفكر باعتباره اجتهاد الإنسان.

وانسجاما مع ذلك فقد ميزوا بين «مجاهدي الشمال» العائدين من أفغانستان، و«مجاهدو الجنوب». فـ«مجاهد الشمال»، من وجهة نظرهم، توقفت مهمتهم الجهادية - ولو مؤقتا -. أما «مجاهدو الجنوب» فإن مهمتهم «الجهادية» مستمرة لتحرير الجنوب من الكفار. كانت السياسة حاضرة بقوة في هذا التصنيف. ويخطيء من يظن ان ذلك كان محسوبا بقوة الايمان. ان كثيرا ممن أطروا في منظومة الجهاد، تلك يحملون تاريخا مثقلا بالظلم لا يمكن لذاكرة الناس في جنوب اليمن أن تنساه، تماما كما هو حال أسرة حميد الدين في الشمال. لكن التوظيف السياسي للدين يعمي الأبصار. ففي الوقت الذي تمسك فيه الإخوة في الشمال بمصادرة ممتلكات بيت حميدالدين «ملوك اليمن ما قبل الثورة»، وحرمانهم من المواطنة وممارسة الحق السياسي، راحوا يتهمون الحكم في الجنوب بمصادرة ممتلكات هؤلاء، ويقيمون معهم علاقات خارج الاتفاق التاريخي للوحدة الذي ينص على معاملة هؤلاء جميعا من منظور واحد. ولم يكن الحزب الاشتراكي ضد تسوية هذه المسألة بروح تعكس التوجه السياسي والاجتماعي الجديد للجمهورية اليمنية ودولة الوحدة، حيث طرحها في إطار رؤية شاملة لمشروع سياسي واجتماعي يستهدف معالجة الميراث الذي راكمته صراعات المراحل السابقة كلها. ولكن لأن المسألة كانت قد رتبت على نحو آخر، فقد رفضت الفكرة من أساسها، وواصلت منظومة «الجهاد» عملها بصورة كان يجري فيها قمع ذاكرة الانسان بالتهديد تارة وبالفتوى والترغيب تارة أخرى. وأشتهر بعض هؤلاء كأبطال في عمليات إرهابية ضد قيادات من الحزب الاشتراكي اليمني. كان أشهرها تلك التي طالت الأخ علي صالح عباد مقبل (الأمين العام الحالي للحزب الاشتراكي اليمني) العام ١٩٩٣، والتفجيرات في فندق عدن وفندق جولدمور. ومنازل كثير من القياديين الجنوبيين في صنعاء وعدن. وانتظم هؤلاء في معسكرات خاصة. ونظموا في خلايا انتشرت في مواقع كثيرة من البلاد، وكانوا يتحركون بحرية في طول البلاد وعرضها. فعلنيا هم أعضاء في حزب كبير معترف به هو التجمع اليمني للإصلاح. وسريا هم أصحاب مهمة «جهادية» خاصة. ومن الانصاف أن نقول هنا أن هذه المهمة لم تكن تعكس توجها استراتيجيا لدى هذا «التجمع» بقدر ما كانت تلبي حاجة سياسية لدى أكثر من طرف. فالانتماء إلى «التجمع» أعطاهم المظلة السياسية من دون المجازفة بالقول إنه قد منحهم القرار. وبعض الزعامات الإسلاموية منحتهم الفتوى «المظلة الدينية»، على الرغم من أنهم في حالات كثيرة لم يكونوا في حاجة إليها في كل حالة على حدة. وبعض أجهزة الدولة منحتهم الإمكانيات والحماية... أما الأهداف فكانت تتحدد من قبل جهة ما وفي مكان لايصعب معرفته، مع حرية نسبية في اختيار الأهداف من قبلهم عند الضرورة.

إن النوايا تكون ساذجة عندما تتمسك بالصدق كبرهان وحيد على جدية موقفها من تنفيذ الاتفاقيات السياسية. ففي السياسة لايكون الصدق إلا مبعثا للشفقة عندما يقود صاحبه إلى خارج النعمة السياسية.

فعلى الرغم من أن «الوحدة» كان من المفروض أنها قد وضعت خطا فاصلا بين الماضي والحاضر، وأنها قد شكلت قاعدة لنهوض فكري وسياسي شامل. إلا أن تكريس الماضي وصراعاته في حسابات المستقبل والاحتواء. بدأ يخرج من داخل خطاب سياسي ديني. يبدأ بالتحريض وينتهي بتبرير الاغتيالات والتفجيرات في المنشآت العامة والمساكن الخاصة وترويع الآمنين من النساء والأطفال في مساكنهم. وخاصة في المحافظات الجنوبية التي صدرت الفتوى بشأنها بأنها «دار كفر». وتداخل هذا الخطاب مع خطاب آخر. كان يطلق عليه خطاب التوأمة، ولكنه سياسي صريح من دون تونة. يرى أن الوحدة التي لاتعتمد بالدم لايمكن لها أن تستمر. وكان واضحا أن البلد يقف على عتبة انهيار قيمي يطال التسامح الوطني الذي تحققت به وحدة البلاد.

في هذه المرحلة، يمكن القول، إن قاعدة العنف والإرهاب قد فرضت نفسها كمعادل في الحياة السياسية ليشكل ذلك خروجا على الشرعية الدستورية لدولة الوحدة من قبل القوى التي تمارسه، أو تشجع عليه، وتفتش عن حل الخلافات السياسية من داخل «شرعيات الفتنة» باستخدام أيديولوجيتها وأدواتها.

ولم يجد نفعا التحذير من السير في هذا الطريق. ولم يلق آذانا صاغية... فالسياسي يكون أعمى في بعض المنعطفات عندما لايرى من المشهد إلا ذلك الجزء الذي تتحرك فيه مصالحه. فقد فرض التطرف منطقه وخطابه وأدواته. وقاد إلى التداعيات التي مزقت السلام الاجتماعي وشوهت الوعي بقيمة التسامح في بناء وطن جديد خال من الأحقاد.

إن أمثال «أبوحمزة» ما كان لهم أن يتجرأوا على الإفتاء بشرعية «الجهاد» فوق أرض اليمن لو لم يكن قد تكون في أرضها مزاج التطرف الذي قام برعايته كثير من «أصحاب الحل والعقد». وجربت أدواته في إرهاب الخصوم السياسيين. فالوجه الآخر للمشكلة. الذي يجري تغييبه عندما تثار الآن قضية الارهاب والتطرف باعتبارها «تصديرا خارجيا» إلى اليمن. هو الوجه الذي يجب ألا يغفل عندما يكون القضاء على هذه الظاهرة همنا وطنيا لكل أبناء اليمن. انه الوجه الذي انطلقت منه الظاهرة كمنتج سياسي محلي يستفيد منه «الخارج» ويوظفه لأغراضه. وطالما ان التطرف لا وطن له. ولا تستطيع الجغرافيا السياسية أن تنفي تلاقح أطرافه. فإن مواجهته يجب أن تبدأ داخل الثقافة السياسية التي تتماهى مع مخلفات «شرعية الفتنة» التي أنشبت مخالبها في بنية السلطة. وتجذرت في عرف النظام كرد لتجميل من حاربوا في صفه.

لقد نجحت «أيديولوجيا التكفير» التي كانت التوجه الأبشع للتطرف السياسي، مهمتها ضد أحد أطراف المعادلة السياسية في يمن الوحدة. لكن الثقافة التي انتجت هذه الايديولوجيا ستظل تنتج صورا أكثر خطورة من صور التطرف. خاصة وأنها قد استقرت داخل بنية النظام السياسي. ووجدت طريقها. تحت حمايته، إلى جيوب عديدة داخل المجتمع. وتزكت بمباركة بعض «الزعامات الدينية» الذين شرعوها كمرجعية ستحمل معها وزر الدماء التي سلت والأرواح التي أزهقت والنفوس التي روعت الى يوم الدين.

والسؤال: هل يستطيع النظام السياسي الآن أن ينقضها بعد أن أصبحت تشكل عبئا حقيقيا عليه؟ أولا يمكن القول ان المجتمعات التي نظرت الى مكافحة الارهاب والتطرف على انها مهمة رسمية فقط كانت أكثر المجتمعات عرضة لتجذر هذه الظاهرة في حياتها. والشيء نفسه ينطبق على الانظمة التي احجمت عن اشراك المجتمع مع أجهزتها في مكافحة الظاهرة. مكافحتها اذا مهمة وطنية. وهي في اليمن تبدأ أولا باتخاذ قرار حاسم من قبل بعض جيوب النظام بإعلان القطيعة من جذرها الثقافي الذي يتمرس داخل «شرعية الفتنة». فما تشهده البلاد من ظواهر الارهاب والعنف لازال ينطلق من قاعدة هذه «الشرعية». والا كيف تفهم مثلا حديث بعض هذه الزعامات الدينية-السياسية، وكذا قيادات بعض الاجهزة الرسمية وهي تبرر الاعمال التي ترتكب بالمنطق نفسه الذي كانت تغطي به نشوء الظاهرة في مراحلها الأولى، فـ «الحزب الاشتراكي» لابد أن يكون حاضرا في حديث هؤلاء ويحشرونه مع كل حدث سواء كهدف أو كمتهم. وهم بهذا التسطيح للمسألة يتحملون مسؤولية ما يحدث مرتين: مرة لأنهم كانوا مسؤولين عن نشوء الظاهرة ومنحها فرصة الانتشار بتوظيفها في ميدان السياسة. ومرة أخرى لأنهم يحجمون عن مواجهتها بحسم من خلال الاصرار على تكييفها في وعي الناس كظاهرة «خارجية» لن تنتهي الا عندما يكف «الخارج» عن استخدامها.

ان المتمعن في جملة هذه الأحاديث ومضمونها سيخرج بنتيجة واحدة وهي ان بعض هؤلاء متقلون بواجب الدفاع عن «هؤلاء الأبرياء من الشباب» الذين كانوا ضحية تعبئتهم، والبعض الآخر يستبطن عين الرضا تحسبا لمواجهات سياسية قادمة في نطاق «الشرعية» التي انتجت الظاهرة.

والظاهرة الآن تخرج عن كونها أداة لجولات جديدة من صراع الاطراف التقليدية على السلطة تستخدمها بجرعات محسوبة، بعد أن أخذ منتسبوها يستقلون بـ «شخصيتهم» ويقيمون علاقاتهم الداخلية والخارجية. ويفاوضون السلطة وتفاوضهم. ويطرحون شروطهم فتقبل بعضهم وتعد بمناقشة البعض الآخر. لقد أكسبتهم «شرعية الفتنة» موقعا في السلطة وآخر في «الجهاد»، وتصبح مسألة خروج البلاد كلها من شراك هذه الشرعية هي قضية الوطن كله بقواه المختلفة. فأخطر ما في الأمر هو ان «شرعية الفتنة» تقوم على ألغاء الخصم وشطبه، وعندما لا تجد الخصم من خارجها. فانها تنتجه من داخلها مما يعني الدخول في دوامة الصراع، وهو ما تبشر به بعض الافكار والاطروحات التي تسعى الى شطب المعارض «السياسي» من خارجها ليحل محله المعارض «الديني» من داخلها. وفي الوقت الذي تؤكد فيه الوقائع والمعطيات ان البلاد في حاجة ماسة الى تجاوز «شرعية الفتنة» بتعميق الحياة الديموقراطية والتسامح والتصالح وتوسيع القاعدة الاجتماعية للنظام السياسي. في الوقت الذي يصر فيه البعض على محاصرة النظام السياسي في تحالفات ضيقة. كان من نتيجتها ان الاكثر تطرفا فيها بدأ يتمرد على الآخر.

ان ابقاء النظام، ومعه البلاد. حبيسا لشرعية الفتنة انما هو عمل ملغوم بكمين سياسي لا يعلم الا الله وحده الى اين يتجه وأين سينفجر. فالقاعدة ثلاثية المرتكزات التي انطلقت منها هذه الشرعية - توظيف الدين. أيديولوجيا التكفير. العنف -ليست مؤهلة موضوعيا لمواجهة هذه الظاهرة، والقوة التي تعلن من داخلها لمواجهة أحداث ارهابية متفرقة تنتجها الشرعية نفسها. لن تؤدي الا الى تكريس الظاهرة لان هذه القوة في نهاية المطاف لا تحمي الا الشرعية المنتجة لها. وحين لا يتم التعامل معها كظاهرة، كما يتم التغاضي عن جذرها الذي تتجدد من خلاله شكلا ومضمونا، مثل هذه القوة وان قضت على جيب من جيوب الظاهرة، فان جذرها الممتد داخل المزاج الصدامي الذي ولدته ثقافة الصراع لن يلبث ان يعيد انتاجها في أحداث أخرى وبصور مختلفة، لابد اذا من تركيز الجهد نحو جذر الظاهرة بالاعتماد على قاعدة مغايرة ترتكز على الديموقراطية والتسامح والتصالح الوطني.

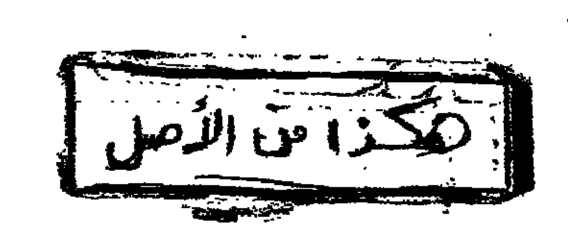
اما الديموقراطية، فهي منظومة الجهد السياسي والقانوني والتشريعي والثقافي التي يبنيها الناس بوعي [illegible]صورة تعبر عن طموحهم فيما يرونه صالحا لادارة شؤون حياتهم الدنيوية، وهي صيغة لا يفرضها طرف ولا يهبها آخر. وهي ليست على طريقة «معاوية» الذي أرسى تلك القاعدة الشهيرة التي تسربت الى العقل السياسي العربي وأخذت بها بعض أنظمة الحكم كأقصى ما يمكن أن تسفر عنه الديموقراطية من تطبيق «لا أضع سيفي حيث يكفيني سوطي، ولا أضع سوطي حيث يكفيني لساني. ولا أبعثر لساني حيث أحفظها بدراهمي، واني لا أحول بين الناس وألسنتهم ما لم يحولوا بيننا وبين سلطاننا» فاذا لم يكن السلطان هو موضوع الديموقراطية بما تجسده من ممارسة سياسية سلمية وبرامج اقتصادية واجتماعية لمختلف القوى وتكون خيارات الناس هي الكلمة الفصل. فماذا يكون موضوعها اذا؟! انها بطبيعة الحال لن تكون سوى مبارزة بالكلام تنتهي الى خيارات القوة والتطرف والعنف.

اما التسامح: فان المجتمع اليمني تتهدده الانقسامات الدينية أو الطائفية-المذهبية. فالاسلام، الذي هو دين كل المجتمع. هو الذي قاوم العصبية القبلية الانقسامية وأكمل شروط التوحد وجعل مشروع الدولة الوطنية حاضرا في رسالة كل القوى التي نادت به وعملت من أجله. فمن الخطأ أن تستأثر الحديث باسمه مجموعة سياسية. وتكفر أو تنظر بعين الشك الى ما عداها. فالامام محمد عبده يقول «لو صدر قول من قائل يحتمل الكفر من مئة وجه ويحتمل الايمان من وجه واحد. حمل على الايمان ولا يجوز حمله على الكفر». ان توظيف الدين في المعارك السياسية، بالصورة التي شهدها اليمن في السنوات الأخيرة. انما كان دعوة للفتنة. وهو عمل يستجيب للفعل المناقض للتسامح الذي تبثه العصبيات بأردية أخرى. وعلى هذه العصبيات ان تخرج الى ميدان السياسة بردائها الحقيقي. وهذا ما لا يمكن أن يتحقق الا بتقرير التسامح كركيزة من ركائز قاعدة الانطلاق لمكافحة التطرف والارهاب.

أما التصالح الوطني. فالتطرف السياسي دائما ما ينظر اليه على انه حاجة زائدة لا لزوم لها. لان التطرف السياسي يعتمد القوة في انتزاع الطاعة. والخضوع مقابل منح المواطنة. ولما كان التصالح الوطني هو الوجه السياسي للتسامح. فان الطاعة والمواطنة تتقرران في اطار عملية أشمل من التفاعل الثقافي والاجتماعي والسياسي والحقوقي والمعيشي والمؤسسي وهو تفاعل لا تكتمل دورته بنجاح داخل جيل واحد. ولا بمعزل عن الموروث. ولا بقوة السلطة. وانما من خلال استيعابه داخل سلسلة من العمليات الموضوعية: تربط بين الأجيال وترشد الموروث وتحمي السلطة من قوتها بالقانون.

فعلى هذه القاعدة فقط، ومن داخل شرعيتها، نستطيع نحن اليمنيين أن نتناغم مجددا مع تاريخنا المتسامح وننطلق منه الى ميدان السياسة بثقافة البناء والاخاء لا بدعوات الصراع والهدم.

* رئيس مجلس النواب اليمني «سابقا»



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام
مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٧٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

مبادرة حكيمة لاستعادة التضامن العربي

■ عودة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين الشقيقين، دولة الكويت والمملكة الأردنية الهاشمية، تثير مشاعر الارتياح والغبطة لدى كل العرب، لأن القاعدة الأساسية في حياتنا جميعا، هي التضامن والتكافل والتآزر، بينما حالات القطيعة والفرقة هي أمر شاذ وطارىء، ينبغي تجاوزه.

ومن شأن هذه المبادرة الحكيمة التي أقدمت عليها قيادتا البلدين الشقيقين، تعزيز التعاون الثنائي المشترك بينهما على الصعيدين الرسمي والشعبي، لاسيما وان ظروف الاردن الحالية، تستدعي من جميع الأخوة العرب، مد يد العون الأخوي النزيه الى هذا البلد العربي الشقيق.

كما أن هذه المبادرة الحصيفة، تؤكد بأكثر من دليل، ان أي خلاف سياسي بين دولة عربية وأخرى، يمكن حله، وتحويل القطيعة الى وفاق، وهي رسالة علنية الى جميع الدول العربية، بأهمية وضرورة اعمال العقل والحكمة لحل أي خلاف ثنائي أو أكثر.

ان العرب جميعا، في حاجة ماسة أكثر من اي وقت مضى، الى تدعيم علاقات التعاون بينهم، وبناء علاقات سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية مشتركة، تحفظ لهم مكانتهم في العلاقات الدولية، وتحافظ على مصالحهم الحيوية، في وقت تتجه فيه أكثر من دولة أجنبية، الى تعزيز علاقاتها مع اسرائيل، في خطوة لايمكن فهمها الا بكونها محاولة لأحداث أكثر من خرق في جدار الأمن القومي العربي.

بل أن مجمل الظروف العالمية والأقليمية، تستدعي من القادة العرب، الخروج الى الشعب العربي، بصيغة أكثر تطورا في مجال العلاقات العربية - العربية، ونعني بذلك استعادة مؤسسة القمة العربية حيويتها، وفاعليتها، بجعلها قيادة ميدانية للعمل العربي المشترك، ولتستجيب الى أهم التحديات التي تطرحها الألفية الثالثة، وفي مقدمتها تأسيس السوق العربية المشتركة، وتعزيز العلاقات الأخوية بين أبناء الشعب العربي.

الاتحاد

العبور الى الحداثة العالمية

السيد يسين *

أصبح عبور المجتمعات المعاصرة الى الحداثة العالمية، ضرورة حتمية، لا فرق في ذلك بين مجتمعات متقدمة ومجتمعات نامية، قد يبدو عبء العبور بكل تكاليفه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أيسر بالنسبة للمجتمعات المتقدمة التي خاضت اختبارات الحداثة منذ قرون، اذا ما قورنت بالمجتمعات النامية. ومع ذلك يمكن القول: إن معركتها في سبيل تطوير مؤسساتها وتحديث قيمها لا تقل ضراوة عن المعركة التي قدر للمجتمعات النامية أن تخوضها. ومع ذلك لابد من التأكيد أن معركة المجتمعات النامية مزدوجة، فهي أولا سعي حثيث لاستكمال الحداثة على الطريقة الغربية، وهي ثانية محاولة للعبور الى العالمية.

وفق ما تفرضه من شروط سياسية وقيود اقتصادية.

واذا كان خط التطور العالمي الأول كما حدد سماته الباحث المستقبلي «نايسبت» هو الانتقال الحاسم من المجتمع الصناعي الى مجتمع المعلومات، فان خط التطور الثاني هو الانتقال من التكنولوجيا الصناعية الى التكنولوجيا رفيعة المستوى.

والحقيقة انه تكمن في هذه العبارات الموجزة حقيقة الانتقال الحاسم الذي تم من الثورة الصناعية الى الثورة العلمية والتكنولوجية.

لقد كانت الثورة الصناعية نقطة حاسمة من نقاط التطور الانساني، وأصبحت الآلة بكل أنواعها هي أداة التقدم التي سمحت للانسان الحديث ان يوسع من دائرة قدرته على أشباع الحاجات الأساسية للجماهير العريضة، بالاضافة الى الثورة الكبرى في مجال النقل والمواصلات والاتصالات، مما سمح بتعميق العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين مختلف أنحاء المعمورة.

ودار الزمن ووصلت الثورة الصناعية الى منتهاها، وكان لابد من الانتقال الى طور جديد، وهكذا ظهرت الثورة العلمية والتكنولوجية التي تقوم على اساس أن العلم أصبح أحد عوامل الانتاج الحاسمة.

وفي هذا الاطار تم الانتقال من التكنولوجيا الصناعية التي سادت القرنين التاسع عشر والعشرين، الى التكنولوجيا رفيعة المستوى، والتي تقوم أساسا على استحداث مواد جديدة، وعلى استخدام العلم والمعرفة للتعامل معها، مما أدى الى توسيع دائرة الانتاج، وتنويعه الى غير ما حدود، ونشأة وتوسع ما اطلق عليه المجتمع الاستهلاكي، والذي تجاوز اشباع الحاجات الاساسية، وعبر الى ارضاء الأذواق المختلفة من خلال تنويع الانتاج، بل والى ابتداع سلع لم تكن معروفة من قبل، بعد ان تحول العديد من السلع الكمالية الى سلع ضرورية، وقد ساعد على هذا التطور ارتفاع مستوى الدخل القومي في العديد من البلاد، وتصاعد معدلات الدخل الفردي، وبروز أهمية مفهوم «نوعية الحياة» والذي يعني في المقام الاول الارتفاع المستمر في مستويات المعيشة كما وكيفا، وأهم من ذلك التمتع بثمار التقدم في مختلف الميادين.

من المحلية الى العالمية

واذا كانت التطورات التي ألمحنا اليها كانت طوال القرن العشرين النموذج الذي حاولت الدول النامية -وخصوصا بعد ان حصلت على استقلالها- أن تصبو اليه، وحاولت تحقيقه على أرض الواقع من خلال تطوير اقتصاداتها الوطنية، فانها اليوم مطالبة بالتكيف مع واقع جديد، وهو تحقيق انتقال الاقتصاد من المحلية الى العالمية في الماضي، كانت هذه الدول تعتمد في المقام الأول على نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة بكل تكاليفها المالية وشروطها السياسية في بعض الأحيان. أما في الحاضر وخصوصا بعد بداية عصر العولمة، بما يعنيه ذلك من فتح الستار أمام المنافسة العالمية، فان الانتقال من المحلية الى العالمية اصبحت له شروط أساسية واقتصادية وثقافية لابد من الوفاء بها حتى يستطيع كل بلد أن يدخل غمار التفاعلات العالمية الجديدة.

وقد برز في المجال الاقتصادي وعلى وجه الخصوص بعد انشاء مؤسسة التجارة العالمية، أهمية تطوير الاقتصاد وفتح الحدود أمام تدفق السلع والخدمات والأفكار من دون قيود، ولا شك أن هذا الوضع الجديد، سيفرض على البلاد النامية أن ترتفع بمستوى انتاجها كما وكيفا حتى يرقى الى المعايير الدولية، في سوق مفتوح لن يسمح فيه باتباع سياسات حمائية للمنتجات الوطنية.

وقد يؤدي ذلك في المدى القصير والمتوسط الى الاضرار بالصناعات الوطنية اذا ما بقيت على حالها وعجزت عن تحديث نفسها للتنافس مع الصناعات الاجنبية.

طريق ابداع التكنولوجيا لا نقلها

ولن يتاح للدول النامية أن تخوض بنجاح هذا الاختبار العالمي في المنافسة الكونية، الا اذا عدلت من نظرتها الى التكنولوجيا، ولم تقنع بنقلها، وانما سارت في طريق ابداع التكنولوجيا، باعتبارها ليست مجرد أدوات متطورة، بقدر ما هي نسق اجتماعي متكامل. ينبغي أن يركز على تطوير نظام التعليم، وتشجيع الابتكار والابداع.

ان التطور الذي نشير اليه هو الذي يحتم التأكيد على خط آخر من خطوط التقسيم العالمي، وهو الانتقال من التفكير على المدى القصير الى التخطيط على المدى الطويل، وهو الذي اختصرناه منذ البداية في مفهوم الرؤية الاستراتيجية التي ينبغي صياغتها في ضوء استشراف الآفاق والتخطيط للمجتمع على مدى ربع قرن من الزمان.

وهذه الرؤية الاستراتيجية ينبغي أن تكون متعددة الجوانب، فلا تقنع بالتركيز فقط على الجوانب الاقتصادية، بل ان الجوانب السياسية والثقافية لا تقل أهمية عنها.

ولعل أول المطالب السياسية هو الذي يتعلق بطريقة ادارة الحكم، ونحن هنا لا نتحدث فقط عن ضرورة تطبيق الديموقراطية، والتركيز على التعددية السياسية والفكرية، واحترام حقوق الانسان، بل اننا نشير الى ضرورة الانتقال من المركزية الى اللامركزية، لقد أدت نظرية الحداثة التقليدية الى تركيز سلطات مطلقة في يد الدولة، حتى تستطيع ادارة العملية الكبرى التي تتعلق بالانتقال من المجتمع الزراعي القديم الى المجتمع الصناعي الحديث.

اتجاهات ما بعد الحداثة

. غير ان اتجاهات ما بعد الحداثة في مجال السياسة، تدعو الى تفتيت الكيانات الكبرى، والانتقال من المركزية الى اللامركزية، والدعوة الى احياء المجتمعات المحلية، واعطائها الفرصة الكاملة لتشخيص مشكلاتها والتخطيط لمستقبلها، وتنفيذ خططها الاقتصادية والاجتماعية.

ويترافق مع هذا الاتجاه خط آخر من خطوط التطور العالمي، وهو تقليص الاعتماد على الدولة، وفتح الباب أمام نشوء مؤسسات أخرى غير الدولة، تقوم بأعباء اقتصادية وتقدم خدمات اجتماعية، وأبرز هذه المؤسسات على الاطلاق هي المنظمات الأهلية والتي أصبح نموها على المستويات المحلية والاقليمية والعالمية احدى العلامات الفارقة في عصرنا.

ان نمو المنظمات الاهلية، والتي هي منظمات تطوعية غير حكومية على المستوى المحلي، هو علامة حاسمة على الانتقال -في العديد من البلاد النامية على وجه الخصوص، من السلطوية السياسية الى الليبرالية بكل أبعادها، وخاصة التعددية السياسية والفكرية، وأصبح بزوغ ما يطلق عليه عادة «المجتمع المدني» واتساع آفاقه وتنوع مؤسساته رمزا للانفتاح السياسي، والتحديث الاجتماعي.

ويكتسب المجتمع المدني أهميته في الوقت الراهن من حقيقة ان الدولة المعاصرة -بتأثير عوامل شتى- أخذت تنسحب بالتدريج من العديد من مجالات الرعاية الاجتماعية، مما ألقى بعبء العديد من سياسات الأمان الاجتماعي على عاتق المنظمات الأهلية.

والمجتمع المدني الذي يتم في الوقت الراهن احياؤه في العديد من البلاد، وتوسيع مجالاته في بلاد أخرى، يثير قضايا متعددة سياسية واقتصادية وثقافية، تستحق أن نقف أمامها بالتحليل في المستقبل، ولعل ما يدعو الى ذلك ايضا ظهور اتجاهات جديدة في مجال الممارسة الديموقراطية، أهمها الدعوة الى الانتقال من الديموقراطية التي تقوم على فكرة الانابة او التمثيل، بمعنى ان ينوب نائب عن مجموعة من الناس ويمثلهم في البرلمان، الى الديموقراطية التشاركية، وذلك في ضوء الانتقادات التي وجهت لفكرة التمثيل، وعدم كفايتها للتعبير عن الحاجات والمطالب الشعبية.

وتفرض ضرورة الانتقال من المحلية الى العالمية تطبيق الافكار المستحدثة في مجالات السياسة والادارة معا، ولعل التطور اللافت للنظر حقا هو الانتقال في التنظيم الاجتماعي من فكرة التدرجية الرأسية الى طريقة التنظيم التي تقوم على الشبكات التفاعلية. في الماضي كانت الامور في السياسة والادارة وحتى في بنية المصانع ذاتها، تقوم على اساس تدريجي، يبدأ بالرئيس او المدير ويهبط الى صغار العاملين، مما كان يفرض أسلوبا في اعطاء الأوامر وطريقة في تنفيذها، تثبت من الخبرة أنها تؤدي الى الجمود وتقضي على الابتكار. القضاء على هذا الأسلوب التدرجي الرأسي، وفتح الباب امام تشكيل العديد من شبكات التفاعل على المستوى الافقي، اتاح الفرصة لموجات متعددة من التجديد السياسي والاداري والمؤسسي.

وتصاحب هذا التطور ثورة في مجال التفكير، لقد سادت في القرن العشرين طريقة التفكير التي تقوم على الثنائيات، والتي تنهض على اساس الاختيار الجامد بين بديلين فقط، مثلا في التخطيط الاقتصادي الاختيار بين التركيز على الزراعة أو الصناعة، وأصبحت الطريقة السائدة الآن تقوم على أساس تعدد الاختيارات بين بدائل متعددة، ولعل هذا التطور من أهم التطبيقات لأفكار ما بعد الحداثة، التي تنفر من الايديولوجيات الجامدة، وأنساق التفكير المغلقة، وتدعو الى انساق التفكير المفتوحة، التي تنطوي على العديد من البدائل، والتي من شأنها أن توسع اختيارات الناس، وتتيح الفرصة امام الارادة الانسانية لكي تكون فاعلة، من خلال الاختيار الرشيد، وخصوصا بعد ان سقطت الحتمية في العلم والمجتمع.

ولعل الخط الاخير من خطوط التطور العالمي الذي ينبغي أن نأخذه في الحسبان، هو الانتقال من التركيز على الشمال، الى الاهتمام بمشكلات الجنوب، واذا كان مهندسو العولمة المعاصرة قد ظنوا نتيجة قصر نظر وعدم التعلم من الخبرة التاريخية، ان دول الشمال تستطيع أن تنمو وتتوسع وتزدهر على حساب دول الجنوب، فهذا وهم باطل، ولعل المراجعة النقدية لفكر العولمة التي تتم الآن في ضوء الأزمات الاقتصادية الاخيرة، تثبت أن مستقبل العالم رهن بتطبيق نظام عالمي انساني تتاح في ضوئه لكل الشعوب فرصة متكافئة في النمو والازدهار.

* مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

تأملات في العنصرية والحرية في الغرب

د. حسن أبوطالب *

حدثان بارزان يفرضان نفسيهما الآن على طاولة النقاش العام في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا. الاول الحكم الذي اصدرته احدى محاكم ولاية تكساس الأميركية بإعدام أميركي ابيض لقيامه بقتل احد السود لاسباب عنصرية، والثاني ذلك التقرير الذي اصدرته لجنة خاصة وانتهى الى نتيجة مفادها وجود عنصرية مؤسسية داخل الشرطة البريطانية، وهو التقرير الذي جاء بناء على ملابسات قضية راح ضحيتها احد السود البريطانيين منذ ست سنوات ولم يتهم فيها احد.

الحدثان معا يطرحان اسئلة عديدة عن مدى العنصرية الكامنة في الغرب، وهل ما يحدث من مواقف واحداث ذات طبيعة عنصرية ظاهرة تعبير عن مواقف فردية ام انها تمثل سياسة ومنهج حياة ام هي أفكار تراود البعض ولا تجد المناخ الصالح للحياة والاستمرار؟. تلك الاسئلة وغيرها يصعب الاقرار بإجابات حاسمة وقاطعة لها. فالقضية نفسها شائكة وتتداخل فيها ابعاد عديدة اجتماعية ونفسية وسياسية وتربوية وقانونية. فالتعريف المباشر لسياسات التمييز العنصري انها المعاملة غير المتساوية للمتساوين استنادا الى الاصل العرقي او اللون. وفي التاريخ الأوروبي وكذلك في تجربة الولايات المتحدة هناك مراحل تاريخية كاملة عنوانها الرئيسي التمييز العنصري ضد الاخر غير الأوروبي.

أساس ديني

وتاريخ الولايات المتحدة حتى الخمسينات والستينات من قرننا هذا قام على التمييز ضد السود الذين جلبوا من افريقيا السوداء قبل حوالى قرنين. والاخطر ان هذا التمييز العنصري كان يتم تبريره دينيا وعنصريا معا، وكانت الكنائس البروتستانتية الاميركية منذ منتصف القرن التاسع عشر تقوم على عقيدة عنصرية شديدة الوضوح ضد السود واليهود والكاثوليك، وتؤمن بمبدأ السيادة العنصرية الدينية للانجلو ساكسون، والذي كان الاساس النظرى للعبودية في المجتمع الأميركي بكل ما فيها من بشاعات تتناقض مع جوهر الدين المسيحى نفسه. وهى نفسها العقيدة التى قامت على اساسها منظمات الكوكلوكس كلان العنصرية التى كانت تستهدف السود لكونهم سودا.

ولولا الدور الذي لعبته حركة الحقوق المدنية بزعامة الأميركي الأسود مارتن لوثر كينج لظلت هذه السياسات قائمة. ويكمن نجاح الحركة البارز في المجال التشريعى، حيث اصدرت المحكمة العليا الكثير من القوانين والتشريعات على المستوى الفيدرالى التى حرمت العنصرية والتمييز ضد السود. وهى خطوة لا يمكن إنكار تأثيرها الايجابى على تغيير نمط التعامل الجماعى بين البيض والسود في عموم الولايات المتحدة. غير ان الواقع الاجتماعى ما زال يموج بقدر من العنصرية غير المعلنة ضد السود، واضيف اليهم الأميركيون من اصول اسيوية ولاتينية وشرق اوسطية. وهم جميعا يمثلون نسبة عالية من مكونات المجتمع الأميركي حاليا، اذ تصل حسب احصائيات العام ١٩٩٨ الى حوالى ٣٠ ٪ من مجمل عدد سكان الولايات المتحدة البالغ عددهم ٢٧٠ مليون نسمة. وتصل نسبة الأميركيين السود الى ١٢,٧٪ ويليهم الأميركيون من اصول لاتينية بنسبة ١٢,٢٪، ثم من اصول اسبانية بنسبة ٤٪.

واستنادا الى البعد القانونى فقط فليست هناك عنصرية او سياسات تمييزية في الغرب، فالكل سواء امام القانون، ومن غير المسموح اتباع اى سياسة تمييزية تجاه افراد او مجموعات على اساس اللون او الدين او العرق. غير ان الواقع الاجتماعى في الغرب يشهد العديد من الاحداث التى تعبر او تؤكد الخروج عن هذا الاساس القانوني. فطريقة التعامل نفسها من قبل بعض المجموعات العرقية تجاه مجموعات عرقية اخرى غالبا ما تكون سوداء او تدين بدين مختلف. الاسلام في هذه الحالة. تتضمن قدرا من الكراهية الكامنة والتمييز والتعالى والاصرار على احداث ضرر بصورة تبدو احيانا منهجية ومنظمة. وفي هذا الصدد اذكر واقعة الاعتداء الوحشى الذي قام به مجموعة من ضباط شرطة كاليفورنيا على احد السود في مارس ١٩٩٠، والذي سجله مصادفة أحد البيض على شريط فيديو، واذاعته محطة س ان ان الشهيرة في اليوم التالى مشفوعا بطرح قضية وحشية البوليس الأميركي تجاه السود. وهى القضية التى اثارت في حينه كثيرا من المناقشات حول وضع السود في المجتمع الأميركي، وفيها ظهر مدى تدني اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية مقارنة بالأميركيين البيض.

تيارات يمينية

الأمثلة في هذا المضمار عديدة ولا حصر لها، فالتيارات السياسية التى تنتعش الآن في العديد من بلدان أوروبا تحت مسميات أبرزها النازيون الجدد، او كارهي الاجانب، وتضم الكثير من الشباب، وقاعدتها كراهية الآخر غير الأوروبى، وتحميله كل المعوقات الاجتماعية والاقتصادية هي ابرز مظاهر العنصرية الكامنة في البنية الاجتماعية والسياسية الغربية. فالمانيا في الاعوام الستة الماضية شهدت نموا غير مسبوق لجماعات من هؤلاء قامت بصورة منهجية بالهجوم على أماكن ومقار ومراكز ايواء للاتراك الذين يعيشون في المانيا، وهناك عمليات منظمة غير معلن عنها لاجبار العمالة الالمانية من اصول تركية على العودة الى بلدهم.

ومثل هذه التيارات اليمينية العنصرية تجد احزابا تعبر عنها، او تتطور الى ان تصبح حزبا يمينيا له قواعده الشعبية، كما حدث في فرنسا (حزب جان لوبان العنصرى). كما انها تضغط على الحكومات من اجل اصدار قوانين تدفع بالآخر من مهاجرين ومتجنسين الى العودة الى بلدانهم الاصلية، من دون مراعاة لعمرهم الذي افنوه في تلك البلاد، وما قدموه من خدمات لها. وكأن الحل لمشكلات الاقتصادات والمجتمعات الأوروبية يكمن في التخلص من نسبة من سكانها ذوى الاصول غير الأوروبية. وليس في تقديم بدائل سياسية واجتماعية حقيقية بعيدة عن اى تمييز مقصود او اهدار لحقوق الانسان.

عنصرية مؤسسية

في هذا السياق العام يمكن استيعاب المغزى الحقيقى لكل من التقرير البريطانى الذي يتهم الشرطة البريطانية بالعنصرية المؤسسية. وذلك الحكم الذي اصدرته محكمة تكساس بإعدام أميركي ابيض.

الخطورة في التقرير البريطانى انه يتهم مؤسسة الشرطة بتسيد قيم استعلائية وتمييزية استنادا الى اللون، وهو ما يشير الى مدى تغلغل قيم العنصرية في هذا الجهاز الحيوى. ولذا جاءت التوصيات متضمنة اجراءات كثيرة تتعلق بنظم تنشئة الضباط والجنود والتجنيد والتثقيف الذاتى. بعبارة اخرى انها توصيات شاملة تدعو الى اعادة نظر جذرية في مجمل النظم المعمول بها في داخل مؤسسة الشرطة البريطانية.

اما الحكم الذي اصدرته احدى محاكم ولاية تكساس الأميركية القاضي بإعدام الأميركي الابيض بيل كينج ذي الاربعة وعشرين عاما، فهو يمثل علامة مهمة في تاريخ الولاية، وفي تاريخ المجتمع الأميركي بأسره. فالجريمة التى اقترفها هذا الشاب اقل ما توصف بأنها بشعة وتكشف عن جانب عنصرى ولا انسانى يموج بين قطاعات عريضة من الشباب الأميركيين، ومجملها قيامه وعدد من رفاقه الاشرار بضرب وتعذيب مواطن اميركي من دون سابق معرفة. ثم جره من ساقيه خلف شاحنة لمسافة طويلة مما ادى الى تقطيع اوصاله وفصل رأسه عن جسده.

وفي التحقيقات والمحاكمة بدا الشاب مستمتعا بما اقترفت يداه، وان لديه تاريخا من الاعمال الاجرامية والخارجة عن القانون. وانه سجن عدة مرات بين ٣ اشهر وثلاث سنوات. لكن الاكثر اثارة هو اعتقاده في بعض افكار نازية روج لها كتاب أميركيون في الستينات فيما عرفوا آنذاك بالنازيين الجدد، ومن ابرزهم فرانسيس يوكاى الذي تنسب اليه مقولة شهيرة ان النجاح الحقيقى هو ذلك الرجل الذي يصر على الموت بفخر عندما لا يكون ممكنا العيش بفخر. وهى مقولة رددها القاتل حين سمع حكم الاعدام عليه، مفاخرا بما عمل ومصرا على عدم الندم او ابداء أي قدر من الأسف.

هذا الحكم بالاعدام لم يكن منه مفر، فالجريمة عنصرية وحشية، والمحلفون لم يجدوا ما يثنيهم عن الاتفاق الجماعى على هذا الحكم، الذي استند الى ثلاثة عناصر مجملها ان الجريمة بشعة، وان القاتل له تاريخ اجرامى سابق، وانه يمثل خطرا على المجتمع اذا ما افرج عنه. وهو حكم تاريخى لانه الاول بعد مئة واربعين عاما من آخر حكم بالاعدام صدر بحق أميركي ابيض في ولاية تكساس التى اعادت العمل بهذا القصاص العادل في مطلع السبعينات. وكل من الحكم ومن قبل الجريمة نفسها يفضحان أمورا سلبية كثيرة تحدث في المجتمع الأميركي. لكن من جانب آخر هناك جانب ايجابى لا يمكن اغفاله يتمثل في الروادع القانونية والاخلاقية التى تعمل على معالجة كل تلك الظواهر حين تتفاقم وتتطور الى حد يهدد تماسك المجتمع.

الحرية المسؤولة

وهذه النقطة تحديدا تستحق بعض التفصيل. فكلنا يعلم مدى الحرية الموجودة في المجتمعات الغربية بما فيها الأميركي، والتى يحميها الدستور والتقاليد ومبادىء قانونية واعراف تشكل معا نمط الحياة اليومية. فكما توجد الأفكار المقدسة لدور الدولة والقانون، توجد الافكار الفوضوية، وكما ينشط مؤيدون لحقوق الانسان ينشط ايضا مؤيدون لافكار التعالى الاجتماعى والتمايز العرقي والعنصرى. وكما يوجد من يقدس الحياة الآمنة تحت حماية مؤسسات المجتمع، يوجد من ينادى بأن يتحمل كل فرد حماية نفسه بنفسه. وقس على ذلك المواقف المختلفة من افكار وقيم أخرى تتعلق بالدين والأسرة والضمان الاجتماعى والحريات الشخصية وغيرها.

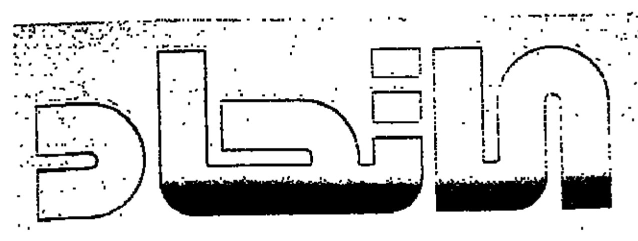
مثل هذه الحرية التى تعطى الحق للجميع ان يعبر عن أفكاره تمثل أحد الضمانات الرئيسية التى تحد من انزلاق المجتمع الى فوضى شاملة. ولذا فإن الترحيب الذي عبر عنه كثيرون لحكم الاعدام بحق الأميركي الابيض هو انعكاس للشعور العام بأن الحرية المطلقة يجب الا تتعدى اعراف وتقاليد وقيم ومبادىء قانونية تتعلق بتأمين حقوق الآخرين وترفض التمايز والنزعات العنصرية. كذلك فإن النقاش العام الذي يحدث حاليا على صفحات جرائد ومطبوعات أميركية وبريطانية وبما يحمله من تحذيرات ومطالبات بالتعامل الجدى مع ظواهر العنصرية الكامنة في المجتمع يمثل نوعا من الجهد الجماعى لمحاصرة الظاهرة. ويدخل في ذلك مظاهر التعبير الجماعية المضادة للجماعات اليمينية المتطرفة. والتى ظهرت في ابرز صورة قبل حوالى العام والنصف حين خرجت مظاهرات في المانيا ترفض اساليب الجماعات اليمينية والنازية الجديدة التى استهدفت حرق وتدمير ممتلكات الاتراك العاملين في المانيا. وتلعب ايضا جماعات حقوق الانسان دورا بارزا في مثل تلك الانشطة المناهضة للتمييز العنصري. نحن اذا امام مجتمعات تموج بمتناقضات عديدة، تعيش تحت مظلة الحرية، التى تعد بحق وسيلة الامان لمناقشة ومحاسبة الأفكار والأنشطة العنصرية اولا بأول. ولولا هذا القدر من المسؤولية الجماعية، لعادت تلك المجتمعات مرة أخرى الى ظلام العنصرية.

* رئيس قسم الدراسات بجريدة الاتحاد

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٢ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٢٢٢٠٠ - فاكس ٢٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٢٢٢٧ - فاكس ٢٢١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٢٢٢٧
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٢١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

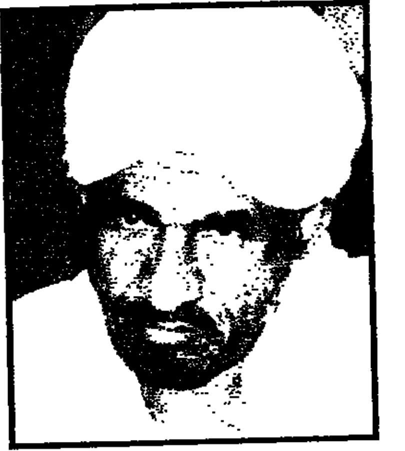


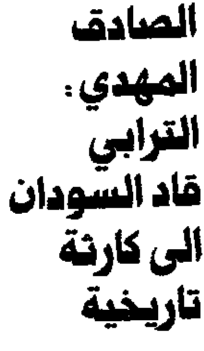
الخميس ١٧ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٤ مارس ١٩٩٩م

اقرأ غداً

من أردنة القضية الفلسطينية... الى أردنة المآزق الاسرائيلية

ندوة بحثية تكشف تاريخ النشاط الصهيوني في العراق





الصادق المهدي: الترابي قاد السودان الى كارثة تاريخية

إحباط أكبر محاولة تهريب الكترونيات الى مصر

■ القاهرة -أ.ش.أ: ضبطت مباحث مطار القاهرة امس الاول أكبر محاولة لاغراق البلاد بأجهزة كهربائية دقيقة مهربة قيمتها ٢٥٠ الف جنيه قام بها صاحب مكتب تصدير واستيراد لدى وصوله من الخارج.

وضبط الراكب عند تفتيش حقائبه التي عثر داخلها على ١٥٠ قطعة بين كاميرات فيديو وتليفزيونات صغيرة الحجم وتليفونات محمولة.

واعترف بمحاولة تهريبها وتم تحرير محضر بالواقعة ومصادرة المضبوطات.

سقوط مشعوذي مضاعفة الاموال في الاردن

■ عمان - و ا خ: القت السلطات الامنية الاردنية القبض على شخصين يحملان الجنسية الليبرية بعدما قاما بعمليات نصب واحتيال لعدد من المواطنين الاردنيين بايهامهم ان لديهم المقدرة على تحويل اوراق سوداء دولارات حقيقية.

وقالت صحيفة «الدستور» الاردنية امس ان تاجرا عربيا ابلغ رجال مكافحة الفساد ان الشخصين اتصلا به واخبراه انهما ينتظران وصول مليوني دولار اميركي ستدخل الأردن في طريقة سرية وهي سوداء وحال وصوله سيقومان بتبييض المبلغ عقب وضع محلول كيميائي عليه.

واضافت انهما طلبا من التاجر في اليوم التالي عشرة الاف دينار أردني لاجل شراء المحلول الخاص لهذه العملية فما كان منه الا ان دفع المبلغ المطلوب طمعا في مبالغ طائلة. ليحبكا عملية النصب والاحتيال طلبا منه الاحتفاظ باحدى الحقائب المليئة بالدولارات السوداء. كما تمكنت سلطات الامن الاردنية من القبض على مجموعة اخرى تحمل جنسيات زائيرية وانغولية زائفة وتتعامل بالاسلوب نفسه.

المقاومة اللبنانية

جنوب لبنان

نصيحة مصرية لمرضى السكر

■ القاهرة - نجوى طنطاوي:

■ أحدث نصائح الأطباء لمرضى السكر توصي بأكل الترمس وشرب الحلبة وأكل حبحا. ونصيحة الأطباء لم تأت من فراغ ولا تعبيرا عن اهتمام قدامى المصريين بالحلبة والترمس بالذات ورسمها على جدران المعابد، ولكن بعد دراسة وتجربة علمية قام بها المركز القومي للبحوث في مصر والتي قدمت التفسير والدليل العلمي على اهتمام قدامى المصريين بالحلبة والترمس، اذ نجحت الحلبة بخفض نسبة السكر الزائد في الدم بمعدل يصل الى ٣٤٪ خلال شهر واحد، بينما أدى نبات الترمس الى خفض نسبة السكر بنسبة ٣٢٪ اما خليط بذور الترمس والحلبة فأدى الى خفض نسبة السكر بمعدل ٢٨٪ بعد مدة ١٥ يوما فقط. وأكدت الدراسة أن لنبات الترمس أثرا منشطا على البنكرياس والكبد فيما يحتوى نبات الحلبة على مادة غنية بعناصر مقاومة للخلايا السرطانية.

اطفال لندن يحلمون بالامن

■ لندن - «الاتحاد»:

■ أظهر استطلاع اجرى في أوساط أطفال لندن ان غالبيتهم تطالب عمدة لندن المقبل، بالعمل على جعل شوارع العاصمة اكثر امانا، واذا ما سمح لهم بالتصويت لاختيار عمدة جديد، فانهم سيضعون اصواتهم مطلبا وحيدا هو: وضع محاربة الجريمة في مقدم الاولويات. وسيطالب المراهقون العمدة المقبل باعادة افتتاح نوادي الشباب التي أغلقتها حكومة مارجريت تاتشر السابقة، بعد الغائها لبلدية لندن، وتحويل العاصمة مجموعة كبيرة من البلديات المستقلة.

وفي سؤال وجه لفئة من الأطفال، عماذا يفعلون للطفولة اذا ما انتخبوا هم كعمد للندن، ردت الاغلبية، سنجعل من شوارع العاصمة اكثر أمانا، وسنحارب الجريمة المتفشية في المدينة.

برج بيزا لم يعد مائلا

■ بيزا (ايطاليا) -اف ب: اعلن رئيس لجنة المحافظة على برج بيزا المائل ميجيلي ياميولكوفسكي انه تم تقويم البرج الشهير بنسبة ١,٥ ملليمتر بعد اعمال صيانة. وكانت اعمال تدعيم للبرج المهدد بالانهيار والمقفل امام الجمهور من تسعة اعوام بدأت في ديسمبر الماضي باشراف لجنة من الخبراء العلميين.

وقال ياميولكوفسكي في مؤتمر صحافي ان «اعمال التقعير التي بدأت قبل شهر اعطت نتائجها الايجابية الاولى، اذ تقلص ميل البرج ١,٥ ملليمتر».

واوضح ان الهدف هو التمكن خلال الشهرين المقبلين من تعديل البرج وقوفا اربعة ملليمترات اضافية قبل المباشرة في عملية تقعير ثانية لضمان استقرار البرج الاثري الذي يعتبر بين اهم الاثار في العالم. و تم استخراج نحو طنين من التراب من خندق عمقه ستة امتار يبعد حوالي متر عن البرج.

وجرى نصب ١٢ ركيزة بارتفاع ١٤ مترا على عمق متر في محيط البرج قبل البدء في ازالة التراب ويفترض ان تضمن استقرار البرج على حاله لمدة قرن على الاقل.



■ عارضة تقدم زيا غريبا لمصممة اولجا بوكليد امس الاول في المعرض الرابع لازياء العام للمصممين الروس والذي افتتح في موسكو. (رويترز)

أول طفل أوروبي من امرأتين!

■ تورينو (ايطاليا) -اف ب: اعلن الطبيب اليساندرو دي جريجوريو مدير مركز «ارتس» الايطالي للتلقيح الاصطناعي ولادة اول طفل من والدتين في اوروبا أمس الاول الثلاثاء في تورينو شمال ايطاليا.

ويحمل الطفل اسم الطبيب نفسه الذي طور تقنية التخصيب التي سمحت بانجابه. وهو يزن ٣,٥ كلجم وطوله ٥٨ سنتم ويتمتع بصحة جيدة.

وتم تكوين الجنين من بويضة جرى تعديلها عبر ادخال سيتوبلازم (حشوة) بويضة امرأة اخرى. ولقحت هذه البويضة من حيوان منوي لاحقا.

ولهذا الطفل والدتان لان البويضة التي كون منها تحتوي على عناصر وراثية للمرأتين: النواة تعود الى المرأة التي حملت الطفل والسيتوبلازم الذي يحيط بالنواة الى المرأة المتبرعة.

لكن الطبيب دي جريجوريو يعتبر ان «للطفل في الواقع أما واحدة». واوضح ان «تقنية نقل السيتوبلازم تقوم على تعزيز خلية البويضة الانثوية الضعيفة لدى الام من خلال حقنها بقسم من سيتوبلازم المرأة المتبرعة». واضاف «انه لم يتم نقل عناصر وراثية بل غذاء من اجل نمو الجنين».

أرز معدل غني بالحديد

■ واشنطن -رويترز: قال بحاثة يابانيون ان طبقين من الارز المعدل وراثيا ببروتين الفريتين قد يمنحان من يأكلهما كل الحديد الذي يحتاج اليه.

توصل هؤلاء الى طريقة لزراعة ارز مزود في شكل طبيعي بالحديد الأمر الذي قد يعد هدية لعدد ضخم من سكان العالم يعتمدون على الارز كوجبة رئيسية. وتوصل الطبيب توشيهيرو يوشيهارا مع فريق من قسم العلوم الطبيعية في المعهد المركزي للابحاث في شيبا الى طريقة يستخدم فيها الهندسة الوراثية بحيث تكفي وجبة واحدة من الارز لتزويد الانسان ما بين ٣٠ و٥٠ في المئة مما يحتاج اليه جسم البالغ من الحديد.

علي جاسم

■ خطة تطوير التعليم في الدولة حتى العام ٢٠٢٠ والتي أعلنها وزير التربية والتعليم والشباب قبل أيام، تستحق أكثر من قراءة متأنية. والاهم من ذلك مشاركة جماعية من جميع أصحاب العلاقة المباشرة وغير المباشرة في مناقشة محتواها ودراسة عناصرها وابداء الرأي فيها والاضافة اليها اذا ظهرت الحاجة إلى الاضافة.

وأيا كانت النتائج المتوقعة للمناقشات التي سوف تدور حول الخطة، إلا أن إعلانها بالطريقة التي حدثت يعد انجازا متميزا بكل المقاييس، لأسباب عديدة، فقد تم اعلان الخطة المقترحة في مؤتمر صحافي عام لتكون في متناول كل من يهمه الامر عبر جميع وسائل الاعلام. حرص وزير التربية والتعليم والشباب على تأكيد أهمية المشاركة الجماعية في مناقشتها للوصول إلى الصيغة النهائية التي سترفع إلى مجلس الوزراء لاتخاذ ما يلزم بشأنها. أي أنه حرص على تأكيد أن الخطة المطروحة قابلة للنقاش والاضافة وحتى الحذف من أجل تحقيق كل مقومات النجاح لها عندما تنتقل من حيز التخطيط النظري إلى التطبيق العملي.

وشتان ما بين موقف وزارة التربية والتعليم والشباب وهي تسعى الى مشاركة جماعية في خطة تطوير التعليم وبين موقف وزارة الصحة التي تحيط مشروع الاستراتيجية الصحية الجديدة للدولة بنطاق غريب من السرية وترفض اي محاولة لمعرفة تفاصيلها، وبالطبع لا تفكر في طرحها للنقاش العام والذي يمكن أن يؤدي الى اضافات مهمة اليها.

ويبقى بعد ذلك ان خطة تطوير التعليم تقفز بافكارها الطموحة الى نهاية العقد الثاني من القرن المقبل، أي أنها تتجاوز حدود التخطيط قصير المدى إلى التخطيط الاستراتيجي بعيد المدى والذي يعد أمرا شديد الاهمية لمواجهة احتياجات المستقبل وتحدياته، وان الخطة المطروحة تعاملت بشكل متوازن مع جميع عناصر العملية التربوية التعليمية من كوادر بشرية ومناهج ونظام مدرسي وغيرها.

ان هذه الحقائق لا تعني بالضرورة أننا أمام خطة مثالية لتطوير التعليم في الدولة، ولكنها تعني أننا أمام بداية مثالية لتطوير نظامنا التعليمي، وان وزارة التربية والتعليم والشباب وضعت جميع أفراد المجتمع أمام مسؤولية المشاركة والاضافة وابداء الرأي، وعلى الجميع ان يتحملوا هذه المسؤولية وان يشاركوا في بناء نظام تعليمي جديد ومتميز وفعال وقادر على تنمية مهارات الابداع والتفوق وتبني عناصر الموهبة في الاجيال القادمة.

جامعة قابوس تستضيف الملتقى الثقافي لجامعات دول التعاون

: مسقط - حمود الطوقي :

■ تستضيف جامعة السلطان قابوس يوم بعد غد وحتى العاشر من مارس الجاري فعاليات الملتقى الخليجي الثالث لجامعات بلدان مجلس التعاون.

يفتتح الملتقى معالي الشيخ محمد بن مرهون المعمري رئيس الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية.

وتشارك في الملتقى ١٢ جامعة في دول الخليج العربية بالاضافة الى جامعة السلطان قابوس التي تستضيف الملتقى.

ويبلغ عدد الطلاب المشاركين نحو ٣٢٠ طالبا في مختلف المسابقات الثقافية والعلمية ومسابقات المعارض كالخط العربي والمبتكرات العلمية والتصوير.

والجدير بالذكر ان الملتقى الثقافي لجامعات دول مجلس التعاون يقام كل عامين وكان الملتقى الاول في المملكة العربية السعودية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن العام ١٩٩٤ والثاني في جامعة الكويت العام ١٩٩٦م.



■ مجسم ضخم يضيء نصبا في قلب هونغ كونغ في اطار احتفالاتها بحلول العام الصيني الجديد. (اب)

ست اميركيات مسلمات يفقدن اعمالهن بسبب الحجاب

■ واشنطن-كونا: قال مجلس العلاقات الاميركية الاسلامية امس ان ست عاملات في مطار دالس في ولاية فيرجينيا تعرضن للطرد من عملهن بسبب رفضهن نزع الحجاب الشرعي.

واضاف في بيان له ان خمسا من العاملات المسلمات تقدمن بشكوى الى لجنة المساواة في فرص العمل، اما السادسة فلم تشترك معهن حتى الآن.

وقالت الشكوى انه تم ابلاغ الفتيات اللواتى كن يعملن موظفات امن بانه تم طردهن بناء على طلب احدى شركات الطيران.

واوضحت ان طلب نزع الحجاب يخرق قانون الحقوق المدنية لعام ١٩٦٤ وبالتالى فانه «يمثل بوضوح عملا ينطوي على تمييز ديني».

وطالبت الشكوى التي اعدها مجلس العلاقات الاميركية الاسلامية الذي يتخذ من واشنطن مقرا له بان «تتم على الفور اعادة العاملات» وتعويضهن عن اجورهن وعن الالم العاطفي الذي لحق بهن والحرج والمعاناة اضافة الى حصولهن على اضرار تأديبية.

■ السيارة «الخنفساء» الجديدة من فولكسفاجن اجتذبت خمسة من اساتذة جامعة كرنيجي ميلون الاميركية فقرروا شراءها والترويج لها. (اب)



عمرها ٥٦ سنة وطلبت من زوجها الإلتحاق بالجامعة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ دعوى غريبة شهدتها محكمة الأحوال الشخصية في الاسكندرية، رفعتها عجوز (٥٦سنة) وطلبت من المحكمة مساعدتها في الالتحاق بالجامعة، وإلزام زوجها (٧٥ سنة) دفع النفقات اللازمة لاستكمال دراستها. قالت الزوجة: قضيت سنوات عمري في خدمة زوجي ورعاية أبنائي الثلاثة حتى التحق اصغرهم بالجامعة، واصبح من حقي تحقيق امنيتي والحصول على الدكتوراه، تقدمت لاحدى الجامعات المفتوحة لكن زوجي رفض دفع المصروفات. وقال الزوج إنه موظف متقاعد ولا يستطيع تحمل نفقات الدراسة الباهظة في الجامعة المفتوحة. قضت المحكمة برفض الدعوى وقالت: ان الزوج ملزم فقط دفع نفقات زوجته من مأكل وملبس.

مطالبة باعدام قاتل جماعي في اوكرانيا

■ جيتومير (اوكرانيا) -أف ب: طلبت النيابة العامة الاوكرانية امس الاول انزال عقوبة الاعدام في حق الاوكراني اناتولي اونوبرينكو المتهم بارتكاب ٥٢ جريمة قتل، رغم تعهد كييف لمجلس اوروبا الغاء هذه العقوبة.

وقال المدعي العام «اطلب من المحكمة انزال عقوبة الاعدام (...) وفقا للقانون ومطالبة الشعب الاوكراني بالعدالة» بينما كان المتهم جالسا في قفص حديد واضعا رأسه بين يديه.

وكان اونوبرينكو (٣٩ عاما) اعترف في ابريل ١٩٩٦ بانه قتل ٤٢ بالغا و١٠ اطفال بين ١٩٨٩ و١٩٩٦. ولم تلغ السلطات الاوكرانية عقوبة الاعدام كما سبق ان تعهدت العام ١٩٩٥ لدى انضمامها الى مجلس اوروبا واصدرت المحاكم ١٤٦ حكما بالاعدام العام الماضي مما دفع بمجلس اوروبا الى التهديد بتعليق عضوية كييف.

لكن لم تنفذ اي عملية اعدام منذ دخول تجميد هذه العقوبة حيز التنفيذ في مارس العام ١٩٩٧.

... والسجن ٢٠٠ عام لطيار حادث «التليفريك»

■ نورث كارولينا -أ ش أ: بدأ الادعاء بسماع شهادات الشهود في قضية الطيار الاميركي الكابتن ريتشارد اشبي المتهم بالطيران المنخفض مما ادى الى اصطدام طائرته باسلاك العربات المعلقة (تليفريك) في ايطاليا اثناء عمله ضمن قوة حلف الناتو هناك.

ونقلت شبكة «سي ان ان» الاخبارية التي اوردت النبأ عن احد شهود الدفاع ان الكابتن اشبي كان يقوم بعمله على النحو المعتاد عندما اصطدم بالاسلاك العام الماضي مما ادى الى سقوط طائرته ومصرع ٢١ شخصا على الارض -فيما قال شاهد اخر ان اشبي لم يكن يطير بسرعة كبيرة.

وقالت الشبكة ان عريضة الاتهام الموجهة للطيار تتضمن انه كان يطير بسرعة عالية وعلى ارتفاع منخفض جدا مشيرة الى انه اذا تمت ادانته في هذه القضية فانه قد يواجه حكما بالسجن لمدة ٢٠٠ عام.

الخميس ١٧ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٤ مارس ١٩٩٩م



عجائب المعارض والسوق

يوسف بزي

■ يقال ان القراءة الى انحسار، والعالم العربي لا يقرأ. ثمة دلائل كثيرة على ذلك، وغالباً ما تورد.

البراهين بوفرة في موضع شكوى المؤلفين والناشرين معاً، من ندرة القراء ومقتني الكتب. وبطبيعة الحال لا تتوانى الصحافة عن تأكيد ذلك في كل سانحة ومناسبة.

أيضا، ثمة دلائل لا تدحض، تشير الى ازدياد كبير في دور النشر العربية خلال العقدين الأخيرين، بل ان القدرة الانتاجية للكتب تضاعفت مراراً لتصدر كميات هائلة منها.

ولا بد من الانتباه الى أمر آخر في هذا الصدد، أي سوق الكتاب. إذ في هذين العقدين الأخيرين، تكرس تقليد عربي، قوامه تنكب كل عاصمة ومدينة عربية لمعرض سنوي للكتاب. ما يدل بدوره على تنام كبير لهذا السوق، بدليل حرص العدد الأكبر من الناشرين على المشاركة في جميع هذه المعارض.

واذا اضفنا الى ذلك توجه معظم الدول العربية الى إنشاء مكتبات وطنية كبرى في السنوات الأخيرة. ما يعني الطلب الكبير على الكتب، وانتظام شراء هكذا مكتبات لكل الاصدارات الحديثة... نجد دليلاً آخر على حركة مزدهرة في نشر وبيع وتصدير وتأليف الكتاب العربي.

هذا لا ينفي في الوقت عينه، حقيقة شكوى المؤلف والناشر التي تصل الى حد التنبؤ بانقراض الكتاب، فالأرقام والوقائع والدلائل والاحصائيات تدعم هذه النظرة التشاؤمية أيضاً.

إذاً، نحن أمام «حقيقتين»، لا يمكن الجمع بينهما منطقياً. انها معضلة ولا شك فيمن يريد فهم واقع الكتاب العربي، اذ كيف نفسر النمو الفطري لدور النشر الى درجة ان الأردن مثلاً لديه دور تماثل في عددها ما في القاهرة، بعدما كانت الى فترة قريبة تفتقر الى هذه الصناعة، بل ان سورية شهدت طفرة اعجازية في هذا المجال وأصبحت تنافس بيروت كماً ونوعاً، اما الدول الخليجية التي كانت تعتمد بالكامل على القاهرة وبيروت وبدرجة أقل العراق، أصبحت الآن صاحبة المبادرة في النشر الالكتروني والطباعة التقليدية، ويستثمر القطاع الخاص والحكومي فيها رأسمالاً كبيراً في مجال النشر والتوزيع.

بل كيف نفسر اجماع الناشرين على عدم طبع أكثر من ثلاثة آلاف نسخة من العنوان الواحد لكل السوق العربي، في حين ان الدلائل التي اوردناها تشير الى توسع السوق، ورضا هؤلاء الناشرين عن مبيعاتهم في كل المعارض التي شاركوا فيها وهو الرضا الذي نستشفه لا من تصريحاتهم الصحافية المكرورة، بل من مواظبتهم على حضورهم وتنافسهم على احتلال أفضل المواقع بين الأجنحة وتكبد مشقات الشحن وتكاليف العرض جميعها.

هذا ولم ينته أي معرض عربي إلا باحصائية بيع مشجعة واحصائية زوار جيدة.

اننا أمام معادلة محيرة فعلاً، لا تفترق كثيراً عن جملة معادلات الثقافة العربية المتخمة بالحقائق المتناقضة. فمعارض الكتب وأسواقها هي أيضاً من وجوه ثقافتنا في تقلباتها على المعاني المتعارضة، واستوائها على السالب والموجب في آن معاً. من دون ان يبدي أحد تعجبه ولا استنكاره.

فرسو الاعتقاد بضحالة سوق الكتاب لا تشوشه احصائيات واثباتات تعاكسه، وكذلك الاستمرار بتقليد خطابي قوامه تلفيق نجاح المعارض والتظاهرات والمهرجانات جميعها. وابداء الرضا ازاء كل فعل ومبادرة عامين... لا يحبطه كساد سوق، ولا تردعه خسائر، ولا يبدله فشل.

هكذا لا يتواضع خطابنا ازاء حصادنا ومعاينتنا ولا تتغير رطانتنا ازاء أرقامنا وتفحصنا، فتتساوق الأضداد كلها على خط واحد ومقام متوحد.

بداهة ان تتعايش أكثر من حقيقة، وان تتجاور المتنافرات، لكن المستغرب، اننا وإذ «نبتكر» أكثر الحقائق تباعداً وتصادماً، نصر في الوقت نفسه على واحدية مطلقة لـ «الحقيقة»، واحدية لا تقبل النسبية ولا التعددية. هذه، أيضاً، احدى معادلاتنا الثقافية العجيبة.

●●●

تلك كانت مقدمة استفاضت أكثر مما يجب لتشهد على معرض أبوظبي التاسع للكتاب الذي افتتح قبل أيام في «المجمع الثقافي»، الذي يأخذ طابعاً مهرجانياً ببرنامجه المصاحب، ليتكرس في هذا المعرض أيضاً التقليد القاهري، الذي يحيله الى مناسبة لاطلاق فعاليات ثقافية، واستضافة وجوه و «نجوم» الأدب والفكر.

ويأتي المعرض هذا في لحظة تعيش أبوظبي «مهرجان التخفيضات» في أسواقها الاستهلاكية، وقبل انطلاق دبي بـ «شهر التسوق» الشهير.

انها مصادفة تدل على حقيقة اللحظة الراهنة التي تعيشها الثقافة: طغيان الاستهلاك على قيم العيش، ولا نقول تلك احتجاجاً ولا اعتراضاً، فذلك سيبدو مغارقاً ونافلاً... فالمعرض نفسه مظهر ووسيلة لفعل استهلاكي، وان كانت بضاعته كتباً ومادة معرفية.

يمكن القول انها مصادفة تدل أيضاً على مظاهر الحياة الاماراتية التي تصطخب سياحة وعملاً وانتاجاً واستيراداً وتصديراً... حياة مزدهرة بأفعالها وناسها وأسواقها ومعارضها.

وان كنا نمني النفس بشيء، فهو ان تصالح الثقافة زمنها هذا، وتقحمه نقداً ومشاركة، ولهواً.

الشاعر الاماراتي ابراهيم الملاّ
عن القصيدة والفنون:

مواسمنا الثقافية مزدحمة... وما نفتقده هو النشيد الصافي العميق

حاوره برهان شاوي:

■ المتابع للأدب والشعر في الامارات، يصنف ابراهيم الملاّ كواحد من الشعراء الشباب المتميزين، الذين انطلقوا واطلقوا الموجة الجديدة في الكتابة العربية. شاعر يحنو بتواضع وأمانة على تجربته الشعرية، فهو المتأني والمدقق في نصه، وغالباً ما توحي كتاباته بالحرص والرهافة، ويتصف بوعي نقدي مؤثر ولماح. لا تكمن أهمية تجربته في صدق شعره فحسب، بل باحساسنا انه يعيش نصه ويتنفسه، وكذلك توسع الملا في الكتابة النثرية التي تتصف بزخم أدبي عميق وثري. أصدر «شمس في السلال» ديوانه الأول، ومنذ ذلك الحين ينشر قصائده الجديدة في الصحف والمجلات الثقافية، ليحضر كواحد من ابرز الشعراء الاماراتيين في الخليج. عن مساره ومنجزه، واقتراباً من مشاغله، كان هذا الحوار معه:

● لنتحدث عن البدايات، عن الروافد الشعرية والمعرفية؟

- لا وثوق بأي بداية... فما حدث، إنما هو حصيلة حياة سبقتك وأخرى تجاوزتك، حياة لا تشبهك ولا تشبهها، ذلك ان اللغة حياة لا سيرة لها وليس هناك من شرط يجبرها على النكوص ولا على الارتقاء. كان هما وحشيا وأضداداً وشرارات ما جعل اللغة بالنسبة لي شبيهة بجرح سري، بذهاب مرتبك في دهاليز وأقبية، لاجتراح مناطق جديدة ربما، لاكتشاف طيف والتماس ظل للركون الى هدأة ضارية، لما هو خلف المرآة تماما، خلف ما يحيط وما يحاط... لم تكن اللغة تكفي. ولم يعن لي أن انفتح على تجارب وشكوك. كان ذلك منذ عشر سنوات تقريباً، وما كان يهذي ورائي هو خيط مراهقة غارب وطفولة ضالة، أشباح تصرخ وتنمحي، وقلق هو تمرين مبكر للشروخ، حياة أو شبهتها. لا أعرف؟

ذعر يتجول في أفق الروح مثل نسر غامض، تطلع من حواف وجروف ذهبية، وقراءات كانت تنهض من خساراتها.

وكان الشعر تلمساً وغريزة عمياء، خلود اللغة وفناؤها في التوتمالات صافية، وحدوس مملوكة للريبة.

وكان ذلك توهانا فعلياً بين لا واقعية الحياة وواقعية المتخيل، لا أعرف وهم الشعر ولا يعنيني إن كان حيازة أو لقباً، ولأن الشعر سابق للوجود، فلا ظفر هنا ولا امتياز أيضا.

قصيدة النثر في الامارات

● المتتبع لقصيدة النثر في الامارات يرى انها لم تواجه تلك المعارضة والرفض العنيف الذي ووجهت به وحتى الآن في بقاع أخرى من الوطن العربي، كيف يفهم هذا الأمر على المستوى الشعري والثقافي عموماً؟

- أنت تتحدث عن فكرة القمع، عن هاجس بوليسي ربما، وما يدون في سجلات الجنح والجرائم. قصيدة النثر هي برق مذعور في غابة، إنها في حل نفي مكرر لذاتها، إن طهرها المخدوش هو نتاج هرب واشتباكات دائمة، وكل هذا الافلات والزوغان يتربى بعيداً عن عين القناص، أما أولئك القتلة الذين تسميهم، فلا شيء أكثر من فرادة الشاعر تجعلهم في صف الدمى والخيالات المطفية، وهنا، وعلى المستوى الفردي، فرضت قصيدة النثر رجفتها في روح المكان، ولم يكن هناك من سبيل أو مبرر للعودة، ما حدث على المستوى الجمعي كان مجرد نقاشات متنافرة، آراء تتقاتل من أجل موقعها واحتشادها في المتاح والواضح وما هو مسلم به، وآراء تقاتل هي الأخرى من أجل القصيدة الحديثة وبتطرف مساو لتطرف الضد. ولكن ما حدث، ان قصيدة النثر الحقيقية انسلت خلف هذه الصفوف والمتاريس، قصيدة بلا انشغالات نقدية وتنظيرية، هي كانت هناك، حيث الوجود السري للغة تتصفى وتنعزل وتمور في خفاياها البيضاء وعتماتها الدهرية.

قصيدة النثر الآن وهنا، هي حارثة العتمات وخليلة الضوء، لذلك فان عين القناص المجلوءة من الرأفة، ستظل أبداً، تلك العين الدائخة أمام طريدتها.

ليل الأطرش الطويل

● قبل أعوام شكلت أنت والهنوف محمد ومسعود أمر الله مجموعة ذات هاجس مشترك، وأصدرتم «النوارس» و «رؤى»، كيف تقيم هذه المحاولات الآن، وبعد أن أخذ كل منكم مساره الخاص؟

- تنبع إشكالية هذه المجموعات الشعرية من اجتماعها على الهاجس وافتراقها في الاسلوبية أو الفرادة، هناك تمايز يزحزح نفسه، وهناك اختلاف يلتم ويصطك، إنها حيلة الاتداد الضالة ورغبتها في اكتساب شكل وقيمة وسبيل.

«النوارس» كانت امتداداً لسلسلة «رماد»، ثم «أشلاء الأرانب القزحية»، ثم أتت محاولات لاحقة ومتفرقة، كلها تبحث عن تربة ومأوى في مهب الجهات وشتاتها، كانت قيمة المجموعة واختلافها في محاولة السعي للتكريس. ولكن هذا لا يحدث لأن الاسلوبية تنفر من التأطير، ولأن فرادة الشاعر من فرادة عزلته، وهذه لا يمكن ان تتقاطع مع غيرها في المطلق، ومن هنا كان الخلل الذي جعل هذه المجموعات بنت حماستها وفورتها، وما يتبقى منها من نصوص، انما هي اضاءة عابرة، وكلمة مثل «سهم أشقر» في ليل الأحراش الطويل.

ذاكرة البحر... ذاكرة الصحراء

● أنت وغيرك من الشعراء الشباب المعاصرين تعدون من جيل «ما بعد النفط» ولكن ذاكرتكم الأدبية والشعرية «ما قبل نفطية» إنها حنين يجوب بين الصحراء والبحر، كيف لنا ان نفسر هذا الأمر؟

- أرى ان ذاكرة الشعر الجديد آنية وهي وليدة حضورها وتجوالها القصير في لا واقعية المكان وتفاصيله، ما تتحدث عنه تحقق وان لم يكن بشكل مكتمل في القصة والرواية، أما الشعر فلا طاقة له على الزمن المشاع، ان زمنه متعامد على الذات، وهو خليف نوستالجيا الجسد وإرثه اللاذع من الانكسارات والخيبات، من الأيروسية الضارية، ومن كل الامكانات والاستحالات التي صيغت وما تزال التاريخ الشخصي للشاعر.

وبالمناسبة، أعتقد ان الرواية المدينية (URBAN)، المتحررة من سلطة الذهنية الفلكلورية، لم تجد حتى الآن من يتصدى لها ويعالجها، وبشكل يوازي ويتقاطع مع ما نراه ونعيشه الآن من تداخلات وافرازات كوسموبوليتية، وما يتفتح عليه وعي الفرد يومياً من ظواهر وهزات وإشكالات جديدة وطارئة.

أرى أن هذا هو زمن الرواية، وان المناخ الذي يحيطنا هو مفتتح إغواء روائي خصب.

أتمنى أن يظهر يوماً من يكتب سيرة الزمن العضوي الذي نعيشه وبعيداً عن كليشيهات واختلالات الذاكرة التوثيقية.

الموسيقى والاكزوتيك

● شخصياً أعرف اهتماماتك بالموسيقى الشرقية والصوفية وموسيقى العهد الجديد (Newage). هل يمكن رصد ذلك في شعرك؟

- وجدت في هذه الموسيقى الوهج الإكزوتيكي الفادح، هجمة ظلال وروائح وأمكنة، وما لا يمكن تفسيره من ضيافات وجد عابر، هذه الموسيقى صنو حواس بدائية فالتة، واستجماع مركز لانفلاتات روحية، تتناغم هي في صلب المديح المستمر للغرابة، لما يصعب استجلابه إلا على أثير غيابات وانخطافات نادرة، إغواء كارثي، ونعومة نكارة.

كثير مما كتبته مدين لهذه الطيوف التي تتخلق، ولهذه السيولة التي تتمسح في فراغ أبدي، لهذا الضباب الغافل، وتلك الجسوم التي من خفتها لا ترى.

هذه الموسيقى دفق أيروسي طاهر، وفي بهائها السحيق اكتشفت ضحالة اللغة وعجزها، وعرفت أي وعي خطر وأي استحالات مروعة تملكها الشعرية الخفية للفنون الأخرى.

تقنية السينما

● وعن السينما أيضاً، اذ اهتمامك اليومي بالسينما وآخر منجزاتها لا بد وأن يترك أثره على تقنية الكتابة الشعرية لديك؟

- في فيلم «حنين» لتاركوفسكي، كان على البطل في المشهد الأخير ان يحمل الشمعة وهي متقدة جيئة وذهاباً، حتى ينتهي حواره المونولوغي المعذب. ولأن تاركوفسكي لا يميل للمقطع والمونتاج فإن أي نسمة هواء خفيفة كانت ستفسد المشهد برمته.

تخيلت وقتها ان هذه هي الشمعة الأبدية في حياة تاركوفسكي، فأي رقة ممزوجة بعنف مازوشي يمكن أن تحملها النقطة السينمائية المكثفة؟ وأي خرائب شعرية يمكن أن تنهض من كمونها؟

ومع مخرجين آخرين يتمتعون بحدوس وبصائر خارقة (بريسون، ميخائيلكوف، أنطونيوني، برادجانوف، فيم فيندر، محسن مخملباف، كيزلوفسكي وثيو أنجيوبولس... وغيرهم) أصبحت الشعرية السينمائية حليفة رهانهم على منجز بصري صرف هو في النهاية خلاصة حياة ثرية وخصبة وملحمية.

كأن هذه الأفلام بالنسبة لي قصائد بصرية دافقة، وتحوير فائق الشفافية لعين الكاميرا الساحرة. ففي البياض اللانهائي لتلك الشاشة ثمة شعراء ومهندسو أرواح، وثمة خيالات وظلال. هي خديعة الواقع وخرافته في آن.

بربرية المعرفة

● ليس على الشعر كما اعتقد أن يوقظ مشاعرنا فحسب وانما ان يضيف الينا شيئاً من المعرفة. كيف تنظر الى الشعر في عصر العولمة او بصيغة أخرى، الشعر في عصر العلم والتقنية؟

- ينعت أوكتافيو باث المستقبل المحتمل لمجتمعاتنا «بالبربرية التكنولوجية»، أي خضوعنا للقهر المعرفة القصوى. هذه المعرفة التي توجت حضورها باختراع الذكاء الاصطناعي والذي سعى وبشكل منظم لتدمير مفهوم المبدع واخضاعه لنظام شمولي وتوليتاري جديد ومختلف.

ولكن هل على المبدع ان ينظر لهذا الذكاء الاصطناعي، نظرته لكريزما مذبوحة وروح ملغمة؟ ان المنظومات والتقنيات الفائقة لا يمكن ان تترنح لمجرد النظرة التشاؤمية لها، إنها هناك في أعالي هذا القرن تنظر للبدايات بسخرية وتحكم بالغبن.

واذا كانت أواليات السوق والاقتصاد هما المبعث الأساس لكل هذا الجنون التقني والهوس المعلوماتي، فإن المقاومة التي ستمارسها الأشكال الفنية هي في صالح تثبيت أصالتها، إنه التمايز الأنقى الذي سيربحه الشعر. كذلك المسرح والرواية والتشكيل... وغيرها، وان كان هناك من ينادي بتسليع هذه الفنون (أي جعلها سلعة) تكريساً لاقتصاد احادي، فإن مفهوم المقاومة هنا سيكون الأكثر نبلاً ونقاء على الاطلاق.

الواقع الثقافي

● الحديث عن الواقع الثقافي يدفعنا الى أكثر من سؤال. لكننا حنا نود ان نتعرف الى رؤيتك لمشهد الثقافي في الامارات كحركة ابداعية، وللمؤسسات الثقافية أيضاً؟

- يتمتع المشهد الثقافي بزخم وتنوع قد لا يمكن ملاحظتهما في أقطار أخرى. وللمؤسسات الثقافية دور في تفعيل ودفع هذا المشهد نحو التلاقح والتشابك والحيوية. ولكن ما نحسه أيضاً هو ان المثقف مطعون ومتأزم، اختفت أسماء كثيرة كان لها تفاعلها، وباتت مطحنة الحياة وطلقتها مصوبة تجاه المثقف فقط. انها روحه التي تتآكل ببطء فيما لا نراه ولا نحسه من هدر للوقت وغياب في الضجر.

المواسم الثقافية عندنا مزدحمة وغنية وصارخة، ولكن ما نفتقده هو النشيد الصافي والعميق، تلك الحرارة، ذلك الوهج الذي ميز فترة الثمانينات، كانت هناك وفي تلك الفترة حيوية ثقافية «مكن نسمها» جدل ونقاش وهم حقيقي، وكان ذلك فعلاً تأسيسياً، شيء يلامس الجوهر الثقافي وينميه.

والآن فإن مشهدنا الثقافي بات فاقداً تلك الاشراقات والانبعاثات، خرجنا من دينامكية العمل الثقافي في الثمانينات الى ميكانيكيته في التسعينات، ربما ولهذا السبب تفوقت المؤسسات في عددها على عدد المثقفين أنفسهم!

● أثار بعض المثقفين العرب سؤالاً عن كهولة قصيدة التفعيلة.

كيف تنظر الى مسألة صراع الأشكال الشعرية؟

- كان كاندنسكي يقول: «ما الذي يحل محل الشيء الغائب»؟ أرى انه عندما يغيب الفن الحقيقي يكثر صراع الأشكال حوله ومصيبتنا أننا نربط الشكل الفني بمجايليه ورواده. فاذا ذهب هؤلاء الرواد، ذهب فنهم معهم وطواهم نسيان قاحل وتاريخ مدفون في الغياهب.

قصيدة التفعيلة ليست مصابة بالكهولة، بل هي متأزمة، لانها مثال لحيرة الشكل وكذلك النزوع المعذب بين أشكال أخرى تجاوزتها أو تأخرت عنها... انها الوسيط الذي فقد لغته، وما عزز تأزمها تلك النبرة العالية التي من فرط تكرارها واندفاعها الكبير في الشرط الاعلامي والمنبري أصبحت هي السمة التي لا يمكن الفكاك منها، والمناخ الذي أنتج لها خطوطاً وعلامات.

ليست الكهولة نعتاً مناسباً لقصيدة التفعيلة، فهناك أيضاً من نادى بكهولة أو موت قصيدة النثر. انه شرط التحقق والاكتمال الذي لا يمكن الاستناد اليه. اكتمال الشكل الفني يعني تحليمه...!

النقد الوظيفي والصحافي

● في الكثير من التجارب الشعرية في العالم كان النقد مواكباً لها وأحياناً سابقاً لها ومؤثراً في صياغة توجهاتها. فكيف يمكن تفسير غياب الحركة النقدية الفاعلة التي تواكب انجازات قصيدة النثر؟

- هناك محاولات جادة لرفد قصيدة النثر بنقد مواز ومنتج لاقاليمها ومسالكها غير المطروقة. والسؤال هنا هل يمكن الوثوق بانجازات نقدية عطلها على مقولة رولان بارت «الحداثة تبدأ مع البحث عن أدب مستحيل».

نقد القصيدة الحديثة لا بد ان يتجاوز زهد المصطلح وأيقونات المعجم، وان يبدأ هو أيضاً باحثاً عن مستحيله في امكانات اللغة النقدية المجددة، النزاعة لوعيها الخطر، والمانحة أفقاً من الرؤى المغبرة والخيامات المحزمة.

يبدأ عجز النقد عندما يتفوق العمل الفني على ملكات ومدركات الناقد، يصبح الناقد احياناً ضحية مقوله المقحم، والارغام الوظيفي والصحافي الذي يمارس عليه.

إننا نتشنى بذلك النقد الذي يتملكه شعور مبهم باكمال النص.

النقد المتخفي بحاكم (بكسر الكاف). أما النقد المتجاوز فهو شفاف ويحاور، وهو نقد متقاطع ومنطلق ووثاب. نقد هو بمثابة طقس، بل هو نص آخر يتعالى ويتدافع ويسمو وله سطوعه الخاص.

عندما قرأت مقدمة اوكتافيو باث الاستثنائية لديوان فرناندو بيسوا لم أفرق بين شعرية النقد وشعرية النص نفسه، هناك قوس من ذهب وخيالات وحدوس يحمل الضفتين، حتى بدت المقدمة والنص وكأنهما في تمس وألفة وتمازج كلي.

ان على النص النقدي والنص الشعري ان يكونا معاً ذاكرة وأثراً، جرحاً ومتاهة، او ما يجوز أن نسميه، بلدرفاقية الوعرة.

■ فرضت قصيدة النثر رجفتها في روح المكان

■ في بهاء الموسيقى اكتشفت ضحالة اللغة

■ الأفلام قصائد بصرية دافقة

■ خرجنا من دينامية الفعل الثقافي في الثمانينات الى ميكانيكيته في التسعينات

■ النقد الحديث لا بد أن يتجاوز زهد المصطلح وأيقونات المعجم



« ادارة المعرفة - رؤية مستقبلية »
لمحمد رؤوف حامد

استدراك العلم لبناء الدولة وادارة التاريخ

القاهرة - صلاح سالم:

أصبح النفوذ التكنولوجي ذراعا لسلطة جديدة في هذا العالم هي سلطة المعرفة. التي اصبحت بدورها الدافع والمهيمن في كل المتغيرات العالمية. انتهى الزمن الذي يعتمد فيه التقدم على ايديولوجية سياسية معينة أو مشروع ميتافيزيقي ما، وبات علينا ادراك ان التقدم يعتمد على الاستخدام التنافسي للمعرفة. اذ يتنافس العالم على كيفية ادارة هذه المعرفة للحاق بالتقدم المتسارع الايقاع.

ربما كان هذا هو جوهر الطرح الذي يقدمه كتاب «ادارة المعرفة» الصادر عن دار المعارف بالقاهرة ضمن سلسلة «اقرأ» الشهرية للباحث محمد رؤوف حامد استاذ الرقابة والبحوث الدوائية. فالمؤلف من السطر الاول في الكتاب وحتى السطر الاخير منه يلح مؤكدا على أن المعرفة ليست فقط مجرد نتاج للتقدم. وإنما هي ايضا. وهذا هو الأهم. وسيلة لاحداثه، وحتى يمكن استخدام المعرفة بواسطة البلدان النامية من اجل احداث تنمية وتقدم وانتعاش مجتمعي حقيقي فان هناك حاجة الى استيعاب المعرفة كحس بيولوجي. تماما. كاستيعاب واستخدام حواس النظر واللمس والشم... الخ. ففي مثل هذا الاستيعاب تكمن امكانيات التغيير ليس فقط في المنتجات والخدمات. بل أيضا في الادارة. فالاستيعاب الناجح للمعرفة كوسيلة منظومية لادارة وتسيير التغيير يقود الى اكتشاف وممارسة السياسات والاستراتيجيات والوسائل الكفيلة بالتغلب على العيوب والعقبات. والمؤدية الى احداث تقدم ينقل المجتمع الى القدرة على منافسة المتقدمين.

محاور المعرفة

ويبدو المؤلف واعيا بقضيته الاساسية لا يحيد عنها ابدا. بل يسعى الى مد افق رؤيته لها واكتشاف الانسانية التي تبرر هذا الامتداد لتتحول المعرفة لديه في النهاية الى محور بناء الدولة. وتنافس الدول. بل وادارة التاريخ. فادارة المعرفة على النحو الامثل لديه تكاد تشابه ادارة التاريخ على نحو تطوري صاعد. وهو لهذا لا يكتفي بابراز المعرفة كقوة مجددة للتاريخ وحافزة الى تطوره بل يسعى لابراز الكيفية المثلى لادارتها لحساب المجتمع. أولا. لتصبح جزءا اصيلا فيه. ولحساب الوطن ثانيا باعتباره الفضاء الذي يحوز النخبة والقاعدة والحكام والمحكومين والذي يعني بالتقدم. والتخلف. والقوة. والضعف سعيا الى «شق التاريخ في اتجاه قوة الوطن».

ومصر لدى المؤلف هي المشروع النهضوي الهادف الى التقدم الوطني. بجانب نموذج للدولة العربية تحيا بثقافتها وتعيش احلامها في النهضة. بل هي ايضا نموذج للعالم الثالث.

وفي سياق وعيه بالقضية الاساسية يبرز المؤلف أو يلمح الى تطور عميق ومهم وهو ان الحس المعرفي سيتطور من كونه حسا فيزيقيا الى كونه حسا بيولوجيا في القرن الحادي والعشرين. مع ما يتضمنه ذلك من تحول في تصرف وسلوك الانسان الذي يعرف بالطريقة التي تعتمد على القوة الفيزيائية المادية، والملموسة مثل الثروة. والاساليب العسكرية والعلاقات كأسانيد للتطور والتقدم الى الطريقة التي تجعله يفكر ويتخذ قراراته على أساس كامن في تكوينه وفي قدراته البيولوجية. الذاتية، والتي تنمو وتتطور حسب ما يحوز من معرفة. وهو ما يعني بوضوح شديد ان المعرفة ستحل محل المواد الخام. والعمال. وكافة عناصر الانتاج التقليدية. وفي هذا السياق يقدم المؤلف تعبيرا شائعا عندما يقول بان عمال القرن المقبل هم العلماء وليس العمال التقليديين.

تحول العمل

إن الانتقال من الحس الفيزيائي المادي الى الحس البيولوجي المعرفي سيولد تأثيرات شديدة الاهمية منها تسريع التطويرات التكنولوجية وتقصير دورة حياة المنتجات. وبلوغ التكنولوجيا مستويات راقية لم تبلغها من قبل. تغيير شكل العمل الانساني الحالي. وشكل عملية التعلم نفسها وغيرها من الاثار التي سيسهل على الكائن البشري في العالم المتقدم استيعابها والاستفادة منها في زمن معقول على العكس من انسان العالم الثالث الذي لا يزال يفصله عن ذلك الحس زمن طويل ويحتاج الى وقت اطول لاكتسابه. يتجاوز القرن الحادي والعشرين نفسه. ومن هنا تكمن دعوته وتكتسب شرعيتها في الانطلاق نحو هذا الحس المعرفي الجديد عبر خطوات يمكن ايجازها في ثلاث:

أولا. بذل جهود عقلية عميقة ومكثفة بالدراسات العلمية من اجل فهم ما يجرى الان في العالم من تطور المعرفة وسياسات العلم والتكنولوجيا والمتغيرات الهيكلية والسسيولوجية في الانتاج الصناعي واقتصادياته ليوفر ذلك الفهم استيعابا لما جرى وقدرة على توقع المستقبل وآليته وكذلك حصر الركائز المعرفية المتاحة حاليا لهذه الآليات.

ثانيا. ادراك ان الأمن القومي في المستقبل سيتوقف على ما ينبغي ان نحصل عليه من ركائز معرفية وثقافية وبالتالي وجوب التخطيط المحكم من اجل التوصل الى الركائز الاساسية للمعارف. والتقنيات اللازمة قبل ان يأتي الزمن الذي يحرم فيه من لا يستطيع الحصول على ادوات الفهم والمعرفة، حين سيجرى تجريم اي تصرفات لافراد أو مؤسسات أو حكومات تهدف الى الحصول على العديد من أنواع المعارف العلمية والتكنولوجية وذلك بفعل شرعية احتكارية دولية جديدة آخذة في الظهور والتشكل في غفلة من انسان العالم الثالث.

ثالثا. التجهيز العلمي والتربوي منذ الآن لمرحلة ستكون فيها المعرفة هي الانتاج. والانتاج هو المعرفة. حين السيطرة على ادوات المعرفة وآليات تطورها هي الجواز الوحيد للمرور من مصيدة العبودية.

المعرفة والنهضة

وحين يربط المؤلف بين هذا التطور المعرفي الوشيك، وبين النهضة الوطنية في مصر فانه يختار لهذا الربط زاوية أو مفصل «ادارة المعرفة». فالمعرفة وهذه هي طبيعتها طور التشكل. فتبدو في حاجة ملحة الى مجتمع له ملامح فكرية وتنظيمية جد مختلفة عن تلك المجتمعات المغلقة، والى سلطة تعرف كيف تعبئ هذا المجتمع وتحشد قواه خلف اهدافه الحقيقية في التقدم الحضاري عبر التطوير المعرفي.

« شاعر الخليج » مانع سعيد العتيبة في كتاب

قصائد تجسد تاريخ الامارات

القاهرة - « الاتحاد »:

من مظاهر تقدير العرب للشعراء، أن القبيلة كانت اذا نبغ فيها شاعر أتت القبائل الأخرى فهنأتها. وكانت سعادتهم بغلام يولد أو شاعر ينبغ فيهم. لأن الشعر ديوان العرب وسجل حياتهم.. هذا ما يقوله الشاعر أحمد سويلم في تقديمه لكتاب «شاعر الخليج»، الذي وضعه الدكتور صلاح عدس عن شاعر الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة، الذي صدر ضمن سلسلة مشاهير الشعراء العرب للشباب والناشرين عن الدار المصرية اللبنانية.

ويقول د. صلاح عدس أن د. مانع سعيد العتيبة أثبت وجوده كشاعر من أبرز شعراء العربية في دولة الامارات، وهو الذي عمل وزيرا للبترول سنوات طويلة ثم مستشارا لرئيس الدولة، وأصدر ستة عشر ديوانا، وكتب الشعر الفصيح والنبطي والغنائي، واستخدم في قصائده بعض عناصر الدراما، كما قدم العتيبة أيضا الشعر الملحمي مثلما في ديوان «المسيرة» و«ليل طويل». أما ملحمة «المسيرة» فهي قصيدة طويلة تتكون من مقاطع عدة متعددة القوافي، تعتمد على السرد الملحمي، وتحكي قصة مأخوذة من الواقع التاريخي للامارات، فهي مسيرة بني قومه في «أبوظبي» التي تمتد تاريخيا في مراحل ثلاث، أولها عصر اللؤلؤ، ثم عصر الكساد الاقتصادي، وهجرة أبناء «أبو ظبي» الى البلدان المجاورة، ثم المرحلة الأخيرة، في عصر البترول.

ويقول عدس أن العتيبة يستخدم في تلك الملحمة بعض الرموز الخاصة. فالأولاد رمز لأبناء الشعب، والأم هي الأرض. أما الأب فهو رمز لصاحب السمو الشيخ زايد الذي حول الامارات من صحراء قاحلة الى جنة عامرة بمظاهر المدنية والحضارة. أما ملحمة «ليل طويل» فلا تعتمد على التقرير المباشر وإنما على التصوير وتتكون من سبعة عشر مقطعا يحوي كل منها ستة أبيات، ورغم أن الشاعر يفتتح ملحمته بكلمة «يا فتاتي» التي يكررها مرارا فإننا لا نجد في القصيدة شخصية فتاة، وإنما هي رمز لفلسطين.

ويرى المؤلف أن الشاعر رغم أنه يصوغ قصائده في الشكل العمودي محافظا على قواعد الخليل بن أحمد العروضية فإنه يقدم الرومانسية في الرؤية والمضمون، فلا تستغرقه همومه الذاتية فقط، وانما يعبر عن هموم قومه، ويرصد أزمة العالم العربي وتناحره وتمزقه في جرح فلسطين، وحرب لبنان ونكسة ١٩٦٧ وغزو العراق للكويت، بينما يقدم بعدا ذاتيا للمأساة يتجسد في تجربة حب رومانسية نهايتها العذاب والحرمان، الذي يجعله شاردا ويقول:

«أنا أيها الأصحاب رغم ابتسامتي
أنوح بصمت بينكم وأولول»

الجو النفسي

وتمتد التجربة الشعرية في دواوين العتيبة كلها لتشكل جوا نفسيا واحدا، واحساسا كليا بالمأساة، ويقول د. صلاح عدس أن شعر العتيبة يقدم صورة فنية لشخصيته وحياته النفسية وانعكاسا لها، وهو يرى أن الحب والشعر كلاهما نوع من الفروسية، والغزو، حين الحب غزو لعالم الحبيب، بينما الشعر غزو للكلمات. ورغم البساطة الظاهرة في شعر العتيبة - كما يقول عدس - فإنها بساطة الخليج التي تخفي تحتها اعماقا بعيدة. فالموهبة الشعرية لديه أصيلة، تجعلنا نتذكر قول الشاعر الروماني سينكا: «إن الشاعر يولد ولا يصنع»، وتتميز حياته بعلامتين، هما النبوغ العلمي والرقة الشاعرية.

ويسرد المؤلف جانبا من حياة الشاعر الذي ينتسب لأسرة عريقة من عشيرة العتيبات، من قبيلة المرر، ولد في أبو ظبي العام ١٩٤٦، أي في عهد الشيخ شخبوط، ورحل أهله الى قطر وهو مازال صغيرا بسبب سوء الأحوال الاقتصادية في «أبوظبي» بعد كساد سوق اللؤلؤ، وفي قطر أتم دراسته الثانوية في العام ١٩٦٣، وفي تلك الفترة من الغربة كان الشاعر يحس بالحنين الى وطنه، وبعد أن أتم دراسته في جامعة بغداد وحصل على بكالوريوس الاقتصاد والعلوم السياسية العام ١٩٦٨ عاد الى وطنه، ثم رحل الى القاهرة ليحصل على الماجستير العام ١٩٧٤، وفضلا عن الشعر أصدر العتيبة العديد من الكتب العلمية التي ترجمت الى لغات عديدة، وهي كتب مهمة عن البترول واقتصادياته واتفاقاته، وبالتالي فالشاعر ذو ثقافة موسوعية، بدأت منذ صغره بقراءة دواوين الشعراء العرب القدامى، بداية من المعلقات الجاهلية، ثم شعر صدر الاسلام، والعصر الأموي خصوصا قصائد مجنون ليلى، وجميل بثينة، وكثير عزة، وعمر بن ابي ربيعة، وهم الشعراء الذين يظهر تأثيرهم في الشاعر، بالاضافة الى أثر الشعراء العباسيين، خصوصا بشار بن برد والمتنبي، فضلا عن الشعراء المحدثين، الرومانسيين وشعراء المهجر، حين تأثر بأبي القاسم الشابي وابراهيم ناجي وعلي محمود طه وايليا أبو ماضي فضلا عن شعراء الرومانسية الحديثة.

تجربة الحب

أصدر د. مانع سعيد العتيبة ١٦ ديوانا هي «قصائد الى الحبيب»، و«نشيد الحبيب»، و«خواطر وذكريات»، و«المسيرة»، و«ليل طويل»، و«أمير الحب»، و«محطات على طريق الحياة»، و«أغنيات من بلادي»، و«دانات من الخليج»، و«واحات من الصحراء»، و«همس الصحراء»، و«ليل العاشقين»، و«على شواطئ غنتوت»، و«مجد الخضوع»، و«نسيم الشرق»، ثم قصائد بترولية. ويرى عدس أن التجربة الرئيسية عند الشاعر هي تجربة الحب، التي جاءت لديه امتدادا لوجودها في الشعر العربي القديم والرومانسي الحديث، فضلا عن تأثره بالتراث وما فيه من تجارب الحب، ويسود الجو الرومانسي ديوان قصائد «الى الحبيب»، حيث يقدم انغاما وجدانية، عن الهجر والصد.

«فرض الحبيب دلاله وتمنعا
وأبى بغير عذابنا أن يقنعا»

بالاضافة الى نغمة العذاب واللوعة والدموع والحزن، التي عبر عنها الشاعر ممتزجة بنغمة الاحساس بالضياع والحرمان، وتظهر صورة البحر والصحراء في قصائد العتيبة كانعكاس للبيئة من حوله، كذلك يمثل المرفأ رمزا للاحساس بالامان والوصول الى الهدف.

نشيد الحب

ويقول عدس عن ديوان «نشيد الحب» أنه يمثل تكملة وامتدادا للتجربة الشعرية، التي عبر عنها العتيبة في «قصائد الى الحبيب» اذ يقدم تجربة شعرية يصهر فيها التجربة الشعورية، ويختار أكثر عناصرها حرارة وتأثيرا، وصياغة، ذلك كله في صور وتعبيرات موسيقية مؤثرة، يبلورها في بيت واحد هو:

«من خطوتي الأولى على درب الجوى
أدركت أن وصالنا متعسر»

ويقدم المؤلف قراءات سريعة في عدد من قصائد العتيبة، ليكشف البعد الرومانسي في بدايات ونهايات قصائده، الشاعر يجيد التفتيش في تجاربه الذاتية ليحولها الى قصائد تعبر عن الحب بمعناه الواسع، وينتقل من الذاتي الخاص الى العام الأكثر اتساعا، كما يقدم البعد الدرامي ليكشف عن الاحساس الكلي أو المعنى العام، ويجيد استعمال الحوار كوسيلة درامية تعمل على نمو القصيدة من البداية الى الوسط حتى النهاية، نموا داميا حتميا، يؤدي كل جزء منها الى الآخر ويمثل نتيجة لما قبله، وسببا لما بعده.

يقع الكتاب في حوالي ٨٨ صفحة، يحاول فيها تلمس أثر التجارب الوجدانية والحياتية على شعره، ويختتمه بمختارات من قصائده.



شاعر المأساة والفروسية

صلاح عدس

«شاعر الخليج» هو عنوان الكتاب، الذي أصدرته أخيرا في القاهرة محاولا الاقتراب من العالم الشعري للدكتور مانع سعيد العتيبة، عبر تحليل دواوينه الشعرية التي تزيد عن الستة عشر ديوانا ما بين الفصحى والنبطية وأهمها: ديوان «قصائد الى الحبيب» وديوان «نشيد الحبيب»، و«خواطر وذكريات»، و«أمير الحب» و«محطات على طريق الحياة»، و«أغنيات من بلادي» و«دانات من الخليج»، و«واحات الصحراء»، و«همس الصحراء» و«ليل العاشقين»، و«على شاطئ غنتوت»، و«مجد الخضوع»، و«نسيم الشرق»، وملحمة شعرية عن تاريخ دولة الامارات وأمجاد الشيخ زايد بها عنوانها «المسيرة» وملحمة أخرى عن فلسطين عنوانها «ليل طويل».

وشاعرنا كتب معظم دواوينه أثناء توليه منصبه كوزير للبترول ما يذكرنا بابن زيدون الذي كان هو الآخر وزيرا وشاعرا وكان أيضا يعبر في شعره عن تجربة الحب الرومانسي نفسها التي تنتهي دائما بالفشل والعذاب والألم والدموع والحرمان وهذه هي سمات الرومانسية التي تتضح في مضمونها بل وفي مفردات القاموس الشعري لأصحابها، وشاعرنا في ذلك يقترب من شعراء الحب العذري بقدر ما يبتعد عن شاعر كعمر بن أبي ربيعة وبشار بن برد ممن يهتمون بالجنس والجسد والمغامرات العاطفية في شعرهم، أما شاعرنا فيصور لنا عذابه الروحي في تجربة حب أفلاطوني بعيد كل البعد عن الجسد إذ يقول:

« زرعت شعري ورودا في حدائقها
فما أطلت على الأزهار عيناها
وما روتها بماء الوصل هاجرتي
فهل ألام إذا ما الدمع روّاها»

■■■

ونجده يبلور لنا تجربته المأساوية في هذه الصورة المكثفة إذ يقول:

«أدركت أنك مبحر يا صاحبي
في بحر شوق ليس فيه مواني»

فهذه الأبيات تضع يدنا على الجرح الذي فجر مأساة شاعرنا، وجاءت كل عناصر الشكل متسقة مع هذا المضمون، فحتى حروف القوافي لديه تأتي من الحروف الحلقية مثل الألف والهاء التي يمكن تسميتها باسم حروف التأوه، لأن الانسان عندما تطعنه سكين أو تصدمه فجأة ضربة قوية فإنه لا يستطيع أن ينطق بأي حرف من حروف اللسان أو الشفاه وإنما فقط لا يملك إلا النطق بالحروف الحلقية صارخا «آه» أو «أخ» أو «حاي» على طريقة أهل الصعيد في مصر، ومن حروف التأوه الحلقية هذه تأتي الحروف الأخيرة في قوافي شاعرنا أي « «الروي» معبرة عن العذاب والألم وبها يتوافق الشكل مع المضمون تمام التوافق في قصائد شاعرنا الذي يكفيه أنه وقف على رأس الحرس الجديد للشعر العربي متمسكا بالشكل العمودي في مواجهة هجمات أعداء العروبة من دعاة «قصيدة النثر» وأعداء التراث من دعاة الغموض والإلغاز والتعقيد باسم الحداثة، متناسين أن شعرهم هذا لا يمت للقارئ العربي بصلة. لذلك انفض عنهم القراء تماما وفقد الشعر جمهوره بفضلهم، كما لا يمت شعرهم الى لغتنا العربية التي تعرف الخيال والرمز في التشبيه والاستعارة والكناية ولكنها لا تعرف الرمز المغلق ولا تعرف الخيال المطلق، والغريب أن أحدث موجات الشعر الغربي الآن تدعو الى العودة الى البساطة كما يقول فيليب لاركن وكوفمان وهما شاعران إنكليزيان يدعوان الى أن تكون القصيدة نابعة من القلب لتصل الى القلب بلا ألغاز وبلا حذلقة ويعتبرون قصائد ت. سي. إليوت تدخل في باب الفكر والفلسفة ولا تدخل في باب الشعر، أما الناقد لويس أنترميز وهو أميركي فيقول في كتابه «الشعر الأميركي المعاصر»: «إن قصائد أولئك التي تخلو من قالب «السوناتة» وقالب «الثنائيات»، هي ركام هزيل من الكلمات التي لا تعرف لها رأسا من ذنب، وأنها غثاء يهدد بهدم الشعر نتيجة لهدم موسيقاه، وأنه يخشى أن يأتي جيل لا يعرف الفرق بين الشعر والنثر». وهذه الكلمات تعبر عن حالنا الآن ومنها ندرك أهمية وقيمة شعر العتيبة الذي التزم بالشكل الكلاسيكي للقصيدة العربية ولم يمنعه ذلك من التعبير عن المضمون الرومانسي والبناء الدرامي الجيد لقصائده مستعملا تكنيك القصة والحوار ومستعملا الصور الشعرية التي استوحاها من مكونات بيئته المتمثلة في الصحراء والخليج ليشكل بها أنغاما وجدانية تميز عالمه الشعري وتمد الجو النفسي لإنتاجه ككل، وهذه الأنغام هي الحزن واليأس والهجر والشوق والحرمان وكلها تعبر عن إحساس عام بالمأساة، والمأساة عند شاعرنا ذات بعدين أحدهما بعد ذاتي والآخر بعد قومي وكل منهما يساهم في حدة وتعميق البعد الآخر، فشاعرنا هو الفارس الذي سقط جريحا في زمن مادي انتهى فيه عهد الفروسية وهو الغواص الذي يبحث عن اللؤلؤ في زمن انتهى فيه عهد الغوص.

وخلاصة القول هي إن شعر العتيبة هو إضافة جديدة للشعر العربي، وهو وإن كان ينبع من مرتفعات التراث العربي في العصر الأموي والعباسي إلا أنه يكون رافدا جديدا يصب في نهر الشعر العربي العظيم.

« متشرداً في باريس ولندن » لجورج أورويل

تحت الأرض يغسل الكاتب الصحون ويتألم

سهيلة داود سلمان

جورج أورويل، عرفناه في كتابه الشهير «مزرعة الحيوان» وفي كتابه التنبئي «١٩٨٤»، لكننا لم نعرفه في أعمال أخرى ومنها هذا الكتاب: «متشردا في باريس ولندن» الذي نقله الى العربية الشاعر سعدي يوسف.

لا ندري هل نعد الكتاب رواية أم سيرة ذاتية لفترة من حياة أورويل؟ أقول سيرة، إذ لا يمكن لشخص أن يكتب عن مهنة ما بمثل ما كتب أورويل؟ وبهذا القدر من الصدق والمعرفة بخفاياها وبتفاصيل يعجز أي كاتب أن يلم بها إن لم يكن دخل غمارها وعانى ما عانى منها، وأعني بها مهنة «غاسل الصحون» في مطاعم باريس الشهيرة إذ يقول: «إنها مهنة غير ذي فائدة» و «ان غاسل الصحون هو أحد عبيد العالم الحديث لا حاجة للتوجع عليه كثيراً اذ ان حاله أفضل بكثير من عمال يدويين عديدين، غير انه يظل بلا حرية أكثر مما لو كان يشترى ويباع... عمله ذليل والأجور التي يتقاضاها لا تتيح له أكثر من البقاء حيا».

في احياء الفقر

في العقدين الأخيرين نسمع كثيرا ونلتقي أيضاً شباباً من العالم العربي هاجروا الى أوروبا طلباً للحرية والرزق، فلم يجدوا غير عمل غاسل الصحون يرتزقون منه والكثير من شبابنا هؤلاء يحمل شهادات جامعية. أنظر ماذا يقول المؤلف الذي كتب كتابه هذا في الأربعينات وبعد الحرب العالمية الثانية تحديدا:

«هناك في باريس أناس ذوو شهادات جامعية يغسلون الصحون مقابل عشرة فرنكات أو خمسة عشر فرنكاً في اليوم».

ولنعد الى الرواية - السيرة اذ صدرها الكاتب بعبارة للشاعر الانكليزي «تشوسر» من القرن الرابع عشر: «أيها الأذى المرير يا حال البؤس». وهي بمثابة المفتاح الذي يدخلنا الى عالم أورويل «الأليم».

قضى أورويل، الراوي، عاماً ونصف العام في باريس (ولم يقل لنا لماذا ترك بلده انكلترا) يعيش في حي من أحيائها الفقيرة، ويعتاش من اعطاء دروس خصوصية في اللغة الانكليزية.

تبدأ الرواية بمشهد شجار وشتائم تتبادلها امرأتان من الحي حيث المشاجرات والشتائم القاسم المشترك الذي يجمع الأحياء الفقيرة في أنحاء العالم. إذ أمام البؤس ينعدم التهذيب، ينفسون عن حرمانهم بشجارات يومية لا تنتهي. «حررهم البؤس من المقاييس المألوفة للسلوك تماما كما يحرر المال الناس من العمل».

يصف أورويل الزقاق الذي عاش فيه بأنه «مسيل من بيوت مجذومة يميل واحدها على الآخر في أوضاع عجيبة» والمنزل الذي يعيش فيه في هذا الحي هو مجمع للناس غريبي الأطوار. «أجانب على الأغلب، بناؤون، عمال مجاري، شغالون، طلبة، عاهرات، جامعو خرق... الخ». (وكان بعضهم فقيرا بصورة خرافية).

بعد أن يصف الزقاق والنزل يأتي على الأشخاص الذين يعيشون فيه لا «فضولاً» كما يقول ولكن «لأنهم جزء من قصتي» (ص ٩).

عاش البطل في هذا النزل عاماً ونصف العام يعطي دروساً خاصة في اللغة الانجليزية كما أسلفنا. وفجأة رأى نفسه عاطلاً عن العمل وما في حوزته من فرنكات قليلة بدأ يتبدد. وهنا يتذكر صديقا له يدعى «بوريس»، وهو ضابط سابق في الجيش الروسي ولديه الكثير من الأصدقاء الروس الهاربين من روسيا بعد الثورة.

وبوريس كان يعمل نادلا في المطاعم والفنادق وهو الذي حبب اليه هذا العمل: «عمل النادل مغامرة قد تموت فقيرا وقد تكون ثروتك في سنة، أنت لا تقبض أجورا أنت تعتمد على الهبات. عشرة بالمئة من القائمة، ونسبة من الشركات على سدادات قناني الشمبانيا. أحيانا تكون الهبات هائلة... وأنت لا تعلم متى تأتي ضربة الحظ». (ص ٢٩).

وهكذا صارا يطرقان أبواب الفنادق بحثا عن عمل له حتى وجد عمل غاسل صحون في فندق يطلق عليه (س) بعد ان باع ورهن كل ثيابه.

وجبات وصحون

يصف لنا لقاءه الأول مع مديره المباشر وصفاً دقيقاً وطويلاً، انقل منه بعض العبارات: «هبط بي في سلم حلزوني الى ممر ضيق عميقا تحت الأرض، كان الممر ذا سقف خفيض. كان علي أحياناً أن أنحني... وكان الممر ساخنا حد الإختناق ولا تضيئه إلا مصابيح صفر متباعدة».

بعد اجتيازه أميالاً من متاهة ممرات تحت الأرض، يصفها بلطناب، يسلمه العمل محدداً إياه بأن «عليه أن يأتمر بأمره... والا...».

صار يعمل من السابعة صباحاً حتى التاسعة والربع ليلاً من دون توقف إلا في أوقات الطعام: «غسل الاواني أولاً ثم تنظيف أرضية وموائد غرفة الطعام حيث يأكل المستخدمون ثم تلميع الكؤوس والسكاكين وبعدها احضار الوجبات، فغسل الصحون ثانية فاحضار وجبات أخرى، ثم غسل أوان أخرى... وهكذا...».

ويصف المطبخ وضجته وأصوات السباب الصادرة من الطباخين وغيرهم والحرارة المنبعثة من الأفران حيث يجيء ويروح ١٢ طباخا تتصبب وجوههم عرقا. «والجميع في حمى مسرعة وغضب يصاحبه القذع السباب يصبهم بعضهم على بعض» (ص ٦٣).

ويطلب اليه أن يحلق شواربه. «لماذا؟» يسأل. «هكذا هي اخلاقيات غاسل الصحون انها أصول متبعة مثل عدم ارتداء ربطة عنق بيضاء مع سترة العشاء» هكذا يجيبونه. ثم يكتشف ان الشوارب لا تليق إلا بالطباخين الذين هم أعلى درجة من غاسلي الصحون. «إن عمل الفندق عمل حيواني وغبي».

ويحدثنا أورويل عن القذارة في فندق (س) الذي هو واحد من الفنادق الاثني عشر الأكثر شهرة وغلاء في باريس: «عرق سري للقذارة يتغلغل في الفندق العظيم مثل الامعاء في جسم الانسان» (ص ٨٩) و «في كل مكان تعشعش القذارة» و «في الكافتيريا أوساخ متراكمة منذ عام في الزوايا المظلمة...» «سلة الخبز ملأى بالصراصير» وحين أراد أن يغسل يديه قبل ان يلمس الزبدة ضحكوا عليه. يحلو لي هنا أن أنقل للقارئ هذا الوصف لطبق من الأطباق الغالية الثمن قبل ان توضع أمام الزبون في المطعم الراقي فتجعلك تفكر مئة مرة قبل أن ترتاد مطعما «راقيا» إن كنت ميسور الحال وجيبك مليء بالنقود، اليك ما شاهده أورويل بعينيه:

«حين يؤتى بشريحة اللحم الى الطاهي كي يتفحصها قبل تقديمها الى الزبون فانه لا يستخدم الشوكة، بل يتناولها بأصابعه ويبسطها على الصحن. ثم يمرر إبهامه حول الصحن ويلعقه ليتذوق الصلصة، ثم يمرره ثانية ويلعقه من جديد، ثم يتراجع الى الوراء يتأمل قطعة اللحم مثل ما يتأمل فنان صورة، بعدها يضغط القطعة في موضعها بحب مستعملا أصابعه السمينة الوردية وكل اصبع منها لعق مئة مرة ذلك الصباح. وعندما يرضى عن الأمر يتناول قطعة قماش ويمسح آثار أصابعه عن الصحن ثم يسلمه الى النادل. والنادل بالطبع يغمس أصابعه في الصلصة ويتذوقها، أصابعه المقرفة المدهنة التي يفرق بها على الدوام شعره».

قد يفزع بعض الموسرين وهم يقرؤون هذا الوصف لمطاعم الدرجة الأولى والذين قد يضطرون الى تناول وجباتهم فيها بسبب أسفارهم الكثيرة، ولكن أورويل يخبرنا قائلاً: «في المطاعم الرخيصة يختلف الأمر حيث لا يتعرض الطعام الى مثل هذا بل يؤخذ في المقلاة بالشوكة ويوضع في الصحن رأساً من دون استعمال اليد». وينهي كلامه قائلاً: «أنت كلما دفعت لطعامك أكثر أكلت عرقاً وبصاقاً أكثر».

عودة الى انكلترا

وتنتهي محنة بطلنا غاسل الصحون في مطعم (س) الباريسي بانتهاء اقامته ويعود الى موطنه انكلترا. فهل يرتاح؟ وكما لا نعرف سببا لرحيله الى باريس فانه يخبرنا عن السبب الذي يجعله يعيش عيشة المشردين في بلده وموطنه يجوب الشوارع بحثا عن سرير يبيت فيه الليل وعن لقمة يحصل عليها مجانا في «بيوت الاقامة» الموزعة في أنحاء انكلترا لايواء المشردين لليلة أو ليلتين لا أكثر فقانون بيوت الاقامة لا تسمح لأكثر من هذا.

وكما حدثنا عن شخصيات عاشت معه في المنزل الفقير في باريس. كذلك يعرفنا بشخصيات صاحبته في تشرده في انكلترا، المتسولون والشحاذون على اختلافهم، العازفون ورسامو الأرصفة، العجوز الذي يعتاش من بيع التبغ الذي يجمعه من أعقاب السجائر التي يلتقطها من الأرض، ثم الطبيب الذي شطب اسمه من سجل الأطباء بتهمة ما... و ... و. فبيوت الاقامة هذه كما يقول: «مرتع وملاذ لمثل هذه النماذج».

من خلال قراءتي لكتاب أورويل هذا لمست نظرة الأوروبي العنصرية. نحو الشعوب غير الأوروبية، والمفروض أن يعيش عيشة البؤس ويحيا حياة التشرد ان تتساوى عنده الكائنات كلها. ولكن أورويل يصرح: «صرنا تحت مستوى التحامل العرقي» لمست هذا خصوصا نحو اليهود وفي الأربعينات من هذا القرن، نظرة مليئة بالتعالي والاحتقار في الوقت الذي كان فيه اليهود آنذاك يعيشون في البلاد العربية عيشة الرضا والأمان من دون تفرقة في المعاملة ولا حتى في النظرة اليهم - وهذا باعترافهم - كما سمعنا أخيرا في البرنامج الذي أذيع من اذاعة بي. بي. سي وتكررت هذه النظرة في صفحات عدة في هذا الكتاب وأنقل هنا طرفا منها:

ففي الصفحة ٤١ يقول على لسان احدى الشخصيات: «انني باعتباري انجليزياً لا أستطيع ان ادرك أي عذاب تعانيه أسرة روسية لو وقعت تحت رحمة يهودي». وفي صفحة أخرى يصف يهوديا قائلاً بازدراء: «انه يهودي يا صديقي، يهودي حقيقي وليس عنده أدب أن يخجل من ذلك».

ولنتأمل هذه المقاطع أيضا على لسان صديقه بوريس الذي كان ضابطا في الجيش الروسي:

«سأخبرك عن اليهود، مرة في الشهور الأولى للحرب وكنا في مسيرة وتوقفنا نقضي الليل في قرية، انسل الى مأواي يهودي عجوز فظيع ذو لحية حمراء مثل يهوذا الاسخريوطي. سألته عما يريد؟ قال: يا صاحب الشرف أتيت لك بفتاة، فتاة شابة جميلة في السابعة عشرة من عمرها، بخمسين فرنكا فقط. قلت له: عذ بها لا أريد ان اصاب بمرض. صرخ اليهودي: لكن يا سيدي النقيب لا خوف من ذلك إنها ابنتي... ها هي الصفة الوطنية لليهودي أقدمها لك».

وفي مكان آخر على لسان بوريس أيضا: «ألم أخبرك يا صديقي ان في الجيش الروسي القديم كان يعتبر تصرفا شينا ان تبصق على يهودي. أجل لقد رأينا ان بصقة روسي أثمن من أن تبدد على اليهود».

هذه العبارات وأخرى تصدر عن متقفي أوروبا في عقدي الأربعينات والخمسينات يقدمها لنا جورج أورويل المثقف، ما يجعلنا نتساءل، وكيف كانت نظرة العامة وكيف كان تعاملهم مع اليهود؟ ألا يحق لنا بعد هذا أن نتأمل، ونتألم ونحن نتساءل ونسأل: أكان علينا أن نتحمل وزرهم؟.

بين الرواية الروسية والرواية العربية . . . فارق الجدل والطوبى

التائب والخائن أو المثقف بلا أفكار

عباس بيضون

■ ينتحر أحد أبطال «المراهق» لدوستويفيسكي لأنه اكتشف بعلمه أن العرق الروسي في أسفل قائمة الاعراق وأن روسيا لن تستطيع ان تجاري الغرب في يوم. خلاصة وصل اليها بالعلم، علمه في الحقيقة، اذ اننا لا نعرف أي علم أفضى به الى هذه النتيجة. ثمة بالطبع في الرواية نفسها من لا يتوقفون عن تمجيد الروح الروسية في مواجهة الغرب. أما الأكيد فهو أن هذا الموضوع كان من دون شك بين موضوعات دوستويفيسكي المثابرة بل بين موضوعات الرواية الروسية المثابرة، وحين مررنا بما يسميه أدوار الخراط «زلزال الرواية الروسية» وهذا زلزال لم يوفر أحدا من نجيب محفوظ حتى روائيي السبعينات، حين مررنا بزلزال الرواية الروسية فإننا لا نعرف الى الآن ماذا حصلنا منه، أهو فقط غوركي الذي أثر في روايتنا وحولها الى اهتمام بالهوامش والحثالة والمتسكعين وما تحت البروليتاريا. لا اشك ان أثر هذا بين، لكن مجلدات دوستويفيسكي كلها. ترجمت وملأت رفا كاملا من مكتباتنا من دون ان نتبين تماما أثرها، أهي في الدور الذي لعبته شخصية المثقف في رواياتنا بدءا من محفوظ، اذ يمكننا القول ان شخصية المثقف غالبا ما تعكس سيرة ذاتية أو ظلاً لسيرة ذاتية، لكن هذه الشخصية كما رسمها نجيب محفوظ نفسه مطبوعة بمراوحتها الطبقية وترددها حيال السلطة واستعدادها للخيانة أو التوبة او الارتداد الصوفي والديني وفي كل هذه الحالات تبدو أفكارها مطية أو ذريعة أو حدا اجتماعيا.

وفي كل الأحوال فانها، بنت الايمان أكثر مما هي بنت السجال، واذا كانت «ثرثرة فوق النيل» من الروايات القليلة التي تصدر بالدرجة الأولى عن السجال، فان السخرية والتدروش والنسك واللاإيمان تجعل من النقاش نقاشا مضادا، لعبا على السجال والأفكار واقتضلها مسبقاً لها. فالمثقفون هنا، كما في قدر لا بأس به من الروايات العربية، المثقفون هم بالدرجة الأولى نفايات مثقفين، انهم من الكلمة الأولى متخلون ومستقيلون وهازئون من انفسهم وأفكارهم، وخونة، هكذا يبدو ان الفكرة السيدة اجمالا هي الهزء من أي فكرة.

«اللص والكلاب» بطبيعة الحال بيان من النوع نفسه، أفكار اللص ليست أفكارا، انها ايمانات واندفاعات وفطرة طيبة، أما أفكار المثقف الخائن فهي بحت ذرائع وتبريرات واعية، بعد ان كانت من قبل تعاليم واندفاعات، نعثر على الأفكار إما مغدورة، أو هي امارات براءة وحماسة وهامشية وعدم انخراط في النظام الاجتماعي، أي أن الأفكار بحد ذاتها قلما تهم. ما يهم هو ما تبرره أو تعكسه، هي مرآة الموقع والرتبة والوضع، وهي لسان المصالح الواعي غالبا، وأيا كان الأمر فان الأفكار بحد ذاتها لا تتوجد خارج هذين الإطارين. لعل الشيخ الصوفي أكثر تعلقا بالأفكار، لكن الشيخ في الغالب يوحي المرء بأن ينظر في قلبه، فقد عز الطالب والمطلوب، وما من طريق للساكن بين الاثنين، فالشيخ الصوفي لا يملك الا القول بأن المسألة، أي مسألة، هي في مكان آخر.

ينتحر الطالب في المراهق بسبب استبداد فكرة فظيعة به، لكن ابطال «الأخوة كارمازوف» هم في جانب منهم ضحايا أفكارهم أو أفكار سواهم، والقاتل في «الجريمة والعقاب» يقضي على المرابية مدفوعا بأفكاره ويذهب الى السجن والمنفى ليكفر عنها. والمحقق، حتى المحقق، لا ينبش فقط في حيثيات المشتبه به وظروفه بل في أفكاره أيضا. دوستويفيسكي معلم الجدل ورواياته حواريات كما يراها باختين لكن تورجنيف الذي وسم دائما - وليس من دون سبب - بالرومانطيقية هو أيضاً استاذ جدل، ومثقفوه يجادلون باستمرار، بل ان في جدلهم وتقاطع أفكارهم وتطورها جانبا مهما من مسار رواياته، ولا نملك في الرواية العربية مسارات كهذه. نجد بالطبع مثقفين وأفكارا مغدورة أو مندفعة، لكن ما ينقصنا هو تماما الجدل. تولد الأفكار من غيرها ونفسها، تطورها وتوسعها، وفعلها وانفعالها بحياة الآخرين عبر ذلك واثناءه، نجد أفكاراً في الرواية العربية بالطبع لكننا لا نجد حياة خاصة بالأفكار.

يبدو التاريخ الاجتماعي في روايات محفوظ - جزئيا - تاريخ خيانة المثقفين، أو لنقل أن خيانة المثقفين تسم التاريخ المصري ما بعد ثورة ١٩٥٢، هذا على الأقل ما قد يستنتجه قارىء عدد لا بأس به من روايات محفوظ بما فيها تلك التي تعالج حقبة سبقت على الثورة. ثمة المثقف الخائن والمثقف المنهول من خيانات الآخرين واليائس الضائع بسببها. المثقف الخائن ما أن يلوح له بارق من السلطة. والمثقف المغدور الذي يرى حطام أحلامه على أيدي زملائه أنفسهم، ليس محفوظ مؤرخا بالطبع، واذا ركز على المثقفين فانه قد يموه بذلك سيرة ذاتية، وقد يكون هنا نقده المعلن والمستور للثورة وما بعدها. أيا دار الأمر إلا ان نجيب محفوظ يتميز بقدر كبير من الشفافية حين يقرن بين تاريخ السلطة وتاريخ المثقفين بعد الثورة، فالطبقة الجديدة تجد جذورها الأولى هناك. والأنظمة الجديدة استمدت أبناتها الأولى من هناك أيضا. قبل ان تتطور الأمور وتبتعد عن بداياتها.

في الروايات الروسية، لنذكر دوستويفيسكي بوجه خاص، ليس المثقفون بمنجى من أفكارهم، فهي ليست ذرائعهم وتبريراتهم فحسب. انهم على نحو ما ضحاياها، قد تفضي بهم الى مصائر سوداء وقد تتعارض وسعادتهم ومصالحهم. القتل في أكثر من رواية قد يكون مصداقا لفكرة ما، ألم يقتل راسكولينكوف بطل «الجريمة والعقاب» تحت وطأة فكرة؟ ألم يشعر في النهاية شأنه شأن قاتل «الأخوة كارامازوف» ان «الفكرة» هذه خدعته وزينت له ان يفعل ما لم يكن حقا ولا صحيحا. نجد عند تولستوي وتشيكوف ايضا بل حتى عند غوركي أبطالا معنيين بأفكارهم. الأمر الذي لا نجده تماما، على النحو ذاته، في الرواية المحفوظية مثلا. المثقفون يديرون أفكارهم ويصنعونها - أحيانا - على مقاس مصالحهم ومواقعهم. الأفكار والشعارات والمثل هي في الواقع «ضحيتهم» انهم يتجنون عليها ويستخدمونها بلا وازع. السؤال مع ذلك عما اذا كان سعيد مهران بطل «اللص والكلاب» مثقفا، آمن بالعدل كما علمه استاذه المثقف وفي سبيل العدل سرق ودخل السجن فهو يشبه في ذلك بعض أبطال دوستويفيسكي، لكن مهران انخدع باستاذه قبل ان يتخدع بأفكار استاذه. سرق في سبيل العدل وحين خرج من السجن وجد رؤوف علوان غدا من «اللصوص». لم توضع الفكرة نفسها موضع سؤال. وضع المعلم. لم يحمل مهران «الفكرة» اي مسؤولية، لم يشك في مبدأ العدل ولا ما يبيحه له هذا المبدأ من حق السرقة، شك بل وأدان فورا استاذه واتهمه بالكذب والخيانة وتوعده بالعقاب.

لم يكن مهران ضحية فكرة، كان ضحية المثقفين الانتهازيين الذين يغررون بأمثاله ويتخلون عنهم لدى أول فرصة للتسلق والوصول. شخصية المثقف الانتهازي شائعة في الروايات العربية والمصرية خصوصاً. وليس هذا اعتباطا ولا سطحيا، لكن الشخص والموقع هما غرض المحاكمة لا الأفكار نفسها ولا استراتيجياتها وأدواتها. لم يراجع سعيد مهران فكرته على الاطلاق بل اندفع فيها. إن أوجب العدل سرقة «اللصوص» الشرعيين: أوجب أيضا معاقبة الخونة المرتدين، لم يتخل مهران عن فكرته حتى حين طاشت رصاصاته وأصابت بريئا. جعل هذا مساره أكثر تراجيدية وأكثر قدرية أيضا لكنه تابع من دون تراجع والى النهاية التي جعلتها الخيبة أكثر أحكاما.

ذلك يعني ان «الفكرة» تغدو رمزا، الأمر الذي يجعلها بالتالي أقل سجالية وأقل جدلية. انها أكثر من فكرة على كل حال، هي توق ونزوع وتطلب داخلي، انها طوبى على نحو ما. لذا لا يضعها محفوظ موضع سجال ولا جدل ولا مراجعة. بقدر ما تغدو مثالا مغدورا.

هذا لا يعني ان المراجعة غير ماثلة في الرواية المحفوظية. اذ يمكننا أن نعتبر الرواية المحفوظية ما بعد ثورة ١٩٥٢، كلها رواية مراجعة. فنقد المثقف يجري في سياق عملية «مراجعة» واسعة للأهداف والأغراض والأدوات والمصائر «الشحاذ» ليست الرواية الوحيدة التي موضوعها المراجعة. المثقفون هم في الأغلب مادة هذه المراجعة. لكن الخيبة مع ذلك قلما تكون خيبة في الأفكار ذاتها. وقلما تفضي المحاكمة الى نقد الفكرة في أساسها. ثمة نقد ساخر لتصلبها ودوغمائيتها، ثمة تقديم «مفارق» احيانا لها لكن الرواية المحفوظية لا تحمل الأفكار نفسها مسؤولية كبيرة خصوصا الأفكار الحديثة، تحملها عادة للأشخاص والمراتب.

المثقفون ضمائر أولاً ومواقف ونفوس. هكذا يسعنا ان نتحدث عن سقوط المثقف لا الفكرة. والحال ان هذا السقوط بالمعنى الأخلاقي والديني ماثل في الرواية المحفوظية. بل يسعنا هنا ان نتحدث عن السقوط وما قبل السقوط، عن السقوط وخلافه و «الفكرة» في الغالب هي الطوبى وما تفعله السياسة والسلطة والواقع اخراج المثقف من طوباه هذه وطرده الى عالم المصالح والمطالب. اي أن ما يفعله الواقع بالضبط هو اغواء المثقف وتزيين الخيانة له وطرده في النهاية خارج طوباه. ثمة دائما هذا التعارض بين الأفكار والمصالح. ثمة استخدام الأفكار سلما وذريعة ووسيلة. وفي كل الحال ما من طبيعة سجالية ولا جدلية لأفكار قلما تقوم بنفسها وقلما تظهر الا على صورة طوبى مغدورة وحلم مهزوم. لعل ماركسية نجيب محفوظ المضمرة في اساس هذا التقديم للمصالح والأغراض على الأفكار. واعتبار الأفكار مرايا وأقنعة قبل كل شيء. لكن الأكيد ان الرواية المحفوظية كانت من هذه الناحية قدوة. اذ ان رواية الأفكار ستنتظر طويلاً في الرواية العربية. او أن محاولاتها الأولى ستكون خطابية فجة وهذا ما تجنبته الرواية المحفوظية تماما. أعطت الأولوية للمصالح على الأفكار الطنانة بل إنها كانت نقدا لهذا الطنين والشعاراتية والادعاء أي كل ما يسم الخطابات القائمة يومذاك ولا تزال على نحو ما في ثقافتنا.

لكن رواية الأفكار قد تكون شيئا آخر. كما ان الأفكار قد تكون شيئا آخر. اذ حين تكون الأفكار ايمانات فحسب وجملاً والفاظا حين تكون الأفكار خطابية يغدو من الأحوط اللجوء الى المصالح والدوافع الضمنية، ففي ذلك نقد آخر للأفكار. للأفكار التي ليست بحد ذاتها سوى ترويج ودعاوة وتحجرات عقائدية.

الصناعة الثقافية الاعلامية العربية

محمد عبدالملك

■ يقدم حسين العودات من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم دراسة ممتازة عن الوضع الثقافي الاعلامي في الوطن العربي، وقدمت هذه الورقة في ندوة أشرفت عليها لجنة البحرين الوطنية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) اجريت في البحرين اخيرا.

ومن البداية يصارحنا العودات بأن الوضع الثقافي الاعلامي العربي هو وضع لا نحسد عليه، مشيرا الى أن هذا الوضع يخاطب بالدرجة الأولى نصف التعداد السكاني في الوطن العربي فقط- بالنسبة لاعلام الكتاب والصحيفة والمجلة - فنصف الوطن العربي أمي ويعتمد على الاعلام المرئي والمسموع، وهذه الظاهرة تلفت انتباهنا الى حقيقة لها أثرها البعيد على مستوى الثقافة والوعي المعاصر لدى المواطن العربي. فإذا كان الكتاب والدورية والمجلة والجريدة - أي وسائل الثقافة والاعلام الأرقى لاتصل الى الجميع وهي الوسائل الأهم، لأنها تمثل الجزء الرصيني والمهم والجاد من الثقافة والاعلام، واذا عرفنا أيضا أن الوسائل السمعية والبصرية من وسائل الاعلام والثقافة تمثل الجزء الضعيف والهش من الاعلام والثقافة فإننا يمكننا أن نتصور فداحة وهشاشة الوعي الثقافي والمعلوماتي الذي يناله النصف الأمي من الشعب العربي، ذلك الذي لا يفهم إلا التلفزيون والراديو وأنتم تقدرون - أعزائي القراء - ضحالة ما تقدمه الفضائيات العربية والاعلام العربي، ذلك ما يضاعف من أمية الأمي، ويضعه في غيبوبة أخرى غير غيبوبة الأمية. من جانب آخر إذا لاحظنا أن النصف الذي يقرأ نصف الشعب العربي - لا يحب الثقافة الجادة الرصينة بحكم التربية والتعود وعلاقته بمجتمع نصف أمي، فإننا أيضا سنكون فكرة أخرى سلبية عن طبيعة الثقافة والاعلام التي يتشربها من يقرأون من قنوات غير الكتاب وملحقاته من دوريات ومجلات وصحف جادة. إذا نحن أمام شعوب تتشرب الثقافة السطحية والاعلام السطحي والمعلومات السطحية بحكم عجزها عن قراءة المكتوب، وبحكم عدم رغبتها في القراءة عند من يستطيعونها! تستطيع أن نتصور إذن بعد ذلك مستقبل الثقافة العربية والاعلام العربي هنا في حلبة دولية تتحدث عن العولمة وانتشار الاقمار الصناعية في أفق القارات، ووجود المنافسات والمباريات الثقافية بين الأمم المتطورة للاستحواذ على العقول والثقافة والاعلام! هل في هذه المعمعة نقدر أن نصمد؟ أن نؤثر؟ أن يكون لنا موقف أكثر ايجابية؟ عودات يذكر في ورقته أن هشاشة الواقع الثقافي والاعلامي في الوطن العربي لا تتوقف فقط عند نقطة ضعف واحدة. فهو يذكر التالي: «ليس لدى أي من البلدان العربية صناعة ثقافية - باستثناء تجميع أجهزة التلفزيون في بعضها، وصناعة ٢٠ في المئة من ورق الكتابة في مجموعها، اما ٨٠ في المئة من ورق الكتابة، وكامل حاجاتها من ورق الصحف والمطابع والأحبار، وآلات الطباعة وآلات التصوير، وأجهزة الارسال الاذاعي والتلفزيوني، وأجهزة تخزين المعلومات واسترجاعها، والحواسيب، وصناعة تجهيز الراديو والأقلام، ومستلزمات التعليم من المواد المعينة.. الخ فجميعها مستوردة» اننا نستورد الثقافة وأدوات الثقافة، وكما هو معروف فأدوات الثقافة هي مثل الثقافة، هي أشياء غير محايدة. أدوات الثقافة تحمل معها تعاليم وثقافة بلد المنشأ، ويكفي أن نلاحظ رسومات حقائب اطفال المدارس وأدواتهم مثلا لنعرف أن هذه الادوات والأجهزة الثقافية ليست محايدة تماما... إذا كتب علينا أن نتلقى الثقافة الأخرى بشكل مزدوج أو مضاعف .. ولا غضاضة لكن أين ثقافتنا نحن؟ أين صناعتنا الثقافية والاعلامية؟ هل نترك أطفالنا وأجيالنا من دون صناعة ثقافية اعلامية عصرية خاصة؟ وأؤكد هنا على أهمية الثقافة العربية العصرية باعتبارها الوحيدة القادرة على اقناعنا بوجودنا ومنطقيتها ورصانتها وتميزها بين ثقافات واعلام الشعوب الأخرى، أما ثقافتنا المتخلفة فكريا وتقنيا، مع اعلامنا الركيك فكلاهما لا يمكن أن يصبحا في مستوى ووضع مفيد. بل أن الذوق العربي العام بات ينفر من كثير من هذه التقنيات والثقافات الركيكة والمتخلفة.

من عوامل تخلف الثقافة العربية والاعلام العربي أيضا غياب الديالوج (الحوار) يذكر عويدات - بين الجماهير ووسائل الاعلام والثقافة إذ لا يتوفر في الوطن العربي احصاء دقيق لميول الجماهير الثقافية والاعلامية، ويحدث بالتالي انقطاع بين رسائل الثقافة والاعلام وجمهور الثقافة والاعلام. سنلاحظ هنا أن ذلك الانقطاع أدى الى سوء فهم الاعلام العربي لحاجات الشاهد والقارىء المستمع العربي، فهؤلاء في واد، وأولئك في واد آخر ... والنتيجة هروب المشاهدين لمحطات الفضاء العربية الى محطات الفضاء الأجنبية. المطلوب، اذن ، علاقة مشتركة واعية بين الاثنين، والمطلوب اشياء أخرى لا أول لها ولا آخر!

صلبوا المثقفين قديما ويغتالونهم حديثا

برابرة العرب المعاصرون

محمد الأسعد*

يثير كتاب د. محمد جابر الانصاري * أكثر من قضية، ويتجاوز حدود البحث في مكونات الأزمة السياسية وأصولها التاريخية، الى مكونات أزمات أخرى ذات علاقة بأطروحته المبدئية أعني مكونات أزمة الثقافة العربية، ليس بالمعنى الذي تذهب اليه اطروحات تشتت الهوية بين معاصرة واصالة، أو تحكم عناصر التخلف الفكري، وما الى ذلك، بل بمعنى محدد يطلقه السؤال التالي: لماذا فشلت الثقافة العربية في تدجين «البرابرة» من كل الأنواع أولئك الذين اجتاحوا كل شيء بدءا من تدمير الفلسفة والتجريب العلمي وصولا الى المؤسسة الثقافية بوصفها مؤسسة ذات نفوذ في الماضي والحاضر؟

سؤال الانصاري كان، لماذا فشلت محاولات اقامة «الدولة» بالمعنى الجغرافي والسكاني والسيادي، وظلت سجينة اطار الجذر اللغوي «دال وتداول ودول...» وسؤالنا امتداد لهذا باتجاه فعالية المؤسسة الثقافية. فمثلما لم تمتلك «الدولة» الحضارية، قوة للسيطرة على النزعة (النزعة البربرية) لم تمتلك المؤسسة الثقافية قوة لتدجين هذه النزعة على الأقل... وتحضيرها. وسقطت ضحية، لها، كيانا ومفاهيم بل واتخذت معجمها مرجعا.

عبء جغرافي

هذا العجز ليس وليد اليوم، أي ليس وليد العصر الراهن الذي اجتاح فيه «برابرة» الاستبداد بأزيائهم العسكرية كل المقومات الاجتماعية والثقافية، وأعادوا البشر والمجتمعات الى حطام في عدة بلدان عربية. بل هو مكون أساس كامن في عصور أقدم.

يتحدث الانصاري عن عبء الجغرافية. أي تأثير المساحات الصحراوية السلبي الذي منع تكون «الدولة» بوصفها الكيان الناظم لمجتمع وجغرافيا، ثابت غير قابل للتداول (State)، ويتحدث عن تأثير نظم الصحراء التي منع طغيانها الدوري سواء جاء من خارج المنطقة العربية أم جاء من داخلها، تجسيد الفكرة الاسلامية الحضارية. ولكن ما تأثير كل هذا على الثقافة، ومؤسستها؟ وهل كان مصيرها معاكسا لمصير الكيانات السياسية التي خضعت للتداول؟

النتيجة المنطقية لأطروحة الانصاري هي أن هذا المصير لم يعاكس تكوين «الدولة» بل خضع للمنطق نفسه، وتأبد المعجم اللغوي بكل بصمات المرحلة غير الحضارية حتى الآن.

* * *

حين سقطت «روما» الامبراطورية تحت ضربات قبائل الشمال والشرق الأوروبي التي ظل الرومان يصفونها بالبربرية حتى اللحظة الأخيرة، سادت حال من الفوضى المؤقتة في القرن الخامس الميلادي واستمرت حتى انشاء امبراطورية شارلمان في القرن الثامن. ولكن هذه الضربات التي اصابت النظام السياسي والاجتماعي الروماني وقوضته. لم تستطع أن تقوض المؤسسة الثقافية. وهي في تلك الأيام المؤسسة الدينية، أي لم تستطع أن «تبربرها» بل صمدت هذه المؤسسة في الأديرة البعيدة المنعزلة. وواصلت مهمتها وكأن شيئا لم يكن أو كأن ارتباطها بالشأن السياسي الروماني لم يكن إلا ارتباطا عابرا لأن لها مهمات ابقى من مهمات الامبراطورية وجيوشها المنهزمة... ولذا لم تذهب بذهابها.

التدجين والصفر

ولم تبق هذه المؤسسة في عزلتها طويلاً، بل خرجت الى البرابرة وباشرت مهمة التدجين، وحدث ما لم يحدث عندنا. اذ توصلت هذه المؤسسة الى امتلاك نفوذ كان يرتجف أمامه أحفاد البرابرة وهم تحت تيجانهم وبحماية جيوشهم الجرارة. ورغم السمعة السيئة التي اكتسبتها كنيسة القرون الوسطى. وما يقال عن التسلط «البابوي»، إلا أن هذه المؤسسة في الحقيقة. هي التي حفظت للغرب جذوره الحية، وهيأت شروط نهضته المعاصرة.

برابرتنا كانوا أكثر ضراوة وعراقة في البربرية كما يبدو. فلم تسلم منهم أية مؤسسة منذ اقامتهم لدولهم وتعيين «السلاطين»، أصحاب السلطة الحقيقية. وحبس الخلفاء في بيوتهم أواخر العصر العباسي. واحتجبت المؤسسة الثقافية تقريبا، ولم تعد هي صاحبة «رأي» في أي أمر بما في ذلك أمرها الثقافي نفسه. واضمحلت لتلعب دور واعظة السلاطين البرابرة وأركان دولهم (ركن الدولة... نظام الدولة الخ).

الواضح أن هذا التغلب مختلف عن تغلب قبائل الفرانك والقوط والفندال، وحتى الفايكنج الذين أرعبوا أوروبا الغربية ما بين القرنين التاسع والعاشر. فما حدث عندنا هو أن البرابرة شوهوا بنية الثقافة ورسخوا المفاهيم الرعوية وصادروا المؤسسة ذاتها مع تطاول تداولهم للتسلط وصولا الى القرن العشرين. ففي الوقت الذي تحولت فيه قبائل الشمال الأوروبي الى المدنية شيئا فشيئا، بمن في ذلك روجر النورماندي «الفايكنغ» في صقلية. كانت قبائل السلاجقة والتركمان والمماليك والأتراك تحولنا الى همج مترحلين مثلها تماما وعلى صورتها. حتى أصبح اثبات ان الاسلام دين تحضر ومدنية بحاجة الى اثبات وحشد للمراجع، كما فعل الانصاري. رغم مرور خمسة عشر قرنا تقريبا على ظهور فجر الدعوة الاسلامية.

لماذا يحتاج الأمر عودة الى نقطة شبيهة بنقطة الصفر ان لم تكن هي الصفر ذاته؟ الجواب لدى الانصاري هو الانقطاع الزماني والمكاني. وهو انقطاع قصد به قطيعة الدولة مع المكان وترحلها الدائم.

ونستطيع أن نقول الأمر نفسه عن المؤسسة الثقافية، التي تحتاج الى تأسيس من عصر الى آخر. ومن نقطة الصفر: صراع البربرية مع الحضارة، وفي كل مرة حدث فيها هذا الصراع. وآخر طبقاتها في القرن العشرين، تزودت البربرية بقوة اضافية وسحقت الأسس الحضارية للمؤسسة الثقافية، وكررت الأسس البربرية نفسها حتى ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين.

ويخيل للناظر الى قطاع عرضي للجيولوجيا الثقافية العربية، سواء بعمق قرون عدة أم عقود عدة، ان طبقات إلا غير متصلة، لا عموديا ولا أفقيا. انها لا تشبه الشجرة ذات الجذور الأغصان بقدر ما تشبه ركاما من الجذوع في حال فوضى لا يتبين له الانسان رأسا من ذنب، أو بنية من هلام.

الاستحواذ ورأس اللفت

ما الذي يعنيه الاستحواذ البربري على بنية الثقافة؟ أول ما يعنيه سحق نفوذ الثقافي على أذهان ومخيلة الناس، وتسليط سلطة وحيدة على الذهن والمخيلة هي سلطة صاحب الأمر، أي السياسي ولا نقول الحاكم، لأن الحاكم والحكمة والحكومة أمور ذات علاقة بالتنوير والمعرفة والتمييز بين الحق والباطل وفق شريعة، او دستور، وتلك من مؤسسات الثقافة. أما «الأمر» فهو شأن مختلف كما أوضح الانصاري في مداخلة ذات أهمية بالغة. وليس من الصعب أن نجد نسبا بين المصلوبين الذين كانت جريمتهم الوحيدة في عصور «البرابرة» امتلاك نفوذ على أذهان «العامة» والذين يتساقطون برصاص كاتم الصوت عند طريق أو في مقهى في الأزمنة الحديثة.

البربري لا يطيق سلطة تنافسه أو حتى تقوم الى جانبه، ان له «ثقافته» أيضا والمختلفة جذريا عن «ثقافة» الحضارة، ولهذا السبب نجد البربري العربي يسارع الى تقديم بديل، فيتحول الى مؤلف ومفكر وروائي وشاعر وفنان ورياضي... وفيلسوف وكل ما يخطر ببال من المضحكات وفي عواصم عربية.

المعنى الثاني للاستحواذ، هو توليد سلالة من «المثقفين» الذين فقدوا، ليس ظلالهم فحسب، بل وملامحهم لكثرة ما استبدلوها ومحوها حسب الطلب والمناسبة. والأمر البلغ الرداءة أن يروج هؤلاء لسلطة ثقافة «البربري» ونفوذها، وهم يرتدون أحدث الأزياء الغربية ويحملون سيجار هافانا الشهير ويتحدثون الفرنسية أو الانكليزية بلهجة متقنة. فيحولون البشر الى مجرد لحظات في عمر البربري الأزلي. أو الى مويجات صغيرة في خضمه العبقري.

الشاعر العربي التقليدي (ويتضمن هذا المحدثين والقدماء) ليس هو الوحيد الذي لم يفهم معنى «الضمير الأخلاقي» أو «الحس الانساني» وهو يسبغ صفات البطولة والمجد والعبقرية على البرابرة الذين لا يميزون بين رأس الانسان ورأس اللفت. بل نافسه في ذلك المفكر الذي لا يرى ضرورة أو معنى لبقاء وحياة ملايين البشر ما دام سيكتب البقاء لأفكاره وتخيلاته... وسيده البربري طبعا.

وأصل هنا الى المعنى الثالث. وهو معنى يمكن أن نستمده من الأدبيات العربية الشائعة، إذ لفت نظري منذ زمن طويل. انها أدبيات لا تقيم وزنا للانسان الذي أكرمه الخالق. ويزيد نقاد الشعر الأمر صفاقة حين يحللون ويصفون جماليات شعر يمتدح بربريا لأنه نثر رؤوس الناس كما تنثر الدراهم على العروس (ويعتبر هذا تشبيها مبدعا). الشعور الدافىء تجاه الحياة وتقديرها حق حقها مفقود في الحياة الأدبية. ولم يحدث أن صادفت نقدا أدبيا في العصور الحديثة، ناهيك عن العصور القديمة. التفت الى أن تمجيد القتل مهما كان سببه ليس من مهمات الشعر. أو لاحظ أن الشعر العربي (بتأثير العقلية البربرية). يغتبط وينتشي بذبح الآخر. ولا يبكي إلا قتلاه فقط وان ثمة نزعة لا انسانية. ما زال الشعر الحديث يعبر عنها. رغم حداثته. تمتد منذ العصر الهمجي (الجاهلي) حتى العصر الراهن في ديوان العرب.

في هذا الجانب الجوهري (ان يكون الشاعر مع الحياة أو ضدها). الاحظ خللا سببه الموروث البربري في شخصية الكاتب العربي، خصوصا اذا كان شاعرا وهذا الخلل أوضح حضورا لدى هذا الأخير لأنه وريث موروث حافل بحنه العقلية غير المتحضرة التي لا تعارض مبدأ الذبح والقتل إلا حين يكون موجها ضدها وضد قبيلتها. هذه المكونات البربرية المزمنة التي وصفها الانصاري اجتماعيا وسياسيا. تزن الأمور بميزانين وللحق عندنا وجوه، وللعدالة أكثر من مقياس. وهنا بصمة البربرية الواضحة التي يموهها تهريج مثقفي وشعراء ووعاظ برابرة العرب المعاصرين.

* د. جابر الانصاري «التأزم السياسي عند العرب وموقف الاسلام: مكونات الحالة المزمنة» - المؤسسة العربية (١٩٩٥)

* كاتب فلسطيني مقيم في الكويت.

«النقد الاسطوري»
ونظرية الأنماط الأولية عند نور ثروب فراي

فصول أربعة يكررها البشر ابداعا

ناظم مهنا

يرى نور ثروب فراي، ان البنية الأساسية في الأدب هي «الميتة» و «الميتة» هي الاسطورة في حالها الأولى. أي قبل أن تصل الى حال الاسطورة المكتملة. والميتة أيضا معتقد يستدعي طقوسا. والطقوس بدورها ليست عبثية. إن لها معنى دلاليا وهي ذات وظيفة اجتماعية. وعندما تتسع وظيفة الطقوس وتتوطد، تظهر الاسطورة بعد أن يكون علق بها شيء من اضافات. وتقود نظرية فراي الى أن كل وظيفة اجتماعية ناجمة عن طقس، وكل طقس تعبير عن معتقد شعبي. وكل معتقد شعبي يعتمد على ميتة.

الطبيعة والاسطورة

وكشف فراي العلاقة بين الطبيعة والاسطورة باعتبار الاولى مرجعية طقسية اساسية. فبما أن الطبيعة تقوم بدورة كاملة خلال العام الشمسي فنحن أمام اربعة فصول لكل فصل ميتة (وظيفة طقوسية) تجعلنا نحصل خلال العام على:

١- ميتة الربيع: الكوميديا
٢- ميتة الصيف: الرومانس
٣- ميتة الخريف: التراجيديا
٤- ميتة الشتاء: السخرية والهجاء.

هذه الميتات الأساسية التي انحدر منها الأدب حسب فراي هي التي تمثل الدورة الطبيعية وفق تصور ميثيالوجي. وكل ميتة من هذه الميتات تتخذ وجوها متعددة لكل وجه شخصياته وابطاله وموضوعه. ومنذ ايام سوفكليس وقبله بزمن بعيد والى ايامنا هذه لم تتغير الميتات في رأي فراي!

لكن الا يقود هذا الى انه لا يوجد ادباء يبدعون أدبا جديدا بل هي مجرد ميتات تتكرر في الذهن البشري. وان التجديد، وحرية الذهن وكذلك الواقعية الانعكاسية، اوهام وخرافات!

ولنذهب مع فراي بعض الشيء الى ان نرى أن صورة العالم لديه تتألف من ثلاثة عوالم وعالم حيادي. والعوالم الثلاثة هي: عالم الملائكة . عالم البشر. عالم الشياطين. اما العالم الحيادي فهو عالم بارز المعالم انه «المطهر» الذي يقع من ناحية المرتبة تحت عالم الملائكة، وإن اي انتقال بحركة هابطة يعني «كوميديا» مثل الانتقال من عالم الملائكة الى عالم البشر والعكس يعني «مأساة» (الصعود من عالم البشر الى عالم الملائكة) فكل بشري يريد أن يدخل عالم الملائكة أو عالم «الآلهة الكبار» سيتحطم.

أما حين نقيس الصغير بالكبير فهذا يكون سخرية. وحين نقيس الكبير بالصغير فهذا يكون هجاء.

العصر الذهبي

حسب هذه النظرية، الاسطورة وظيفة تهيىء للبشر سبل التحرك والاستمرار، فجنة عدن مثلا ميتة تتكرر كثيرا في الفكر البشري. مثل جمهورية افلاطون. ويوتوبيا ترماس مور، وشيوعية كارل ماركس، كلها تكرار لهذه الميتة البدئية القائمة على استعادة العصر الذهبي. وتتجلى هذه الوظيفة بوضوح في ملحمة جون ملتون «الفردوس المفقود» و «الفردوس المستعاد» وكذلك اسطورة السقوط هي ايضا تعبير عن الانتقال من العالم الأعلى الى العالم الدنيوي «سقوط آدم وحواء».

اما الرحلة الى العالم الآخر فهي رحلة استعارية للموت يعقبها الانبعاث الجديد مثل قصة يونان في جوف الحوت. ويوسف في البئر. ورحلة السندباد البحري. تعابير مختلفة لثيمة واحدة هي الرحلة الى بيت الموتى. كالتي قام بها جلجامش واوليس في الأوذيسا.

الدائرة المغلقة

ولعل ثمة مغالاة عند فراي كما في كل نظرية. لا سيما حين يؤكد انه من صورة العالم التي قدمتها الاسطورة جاء الأدب. وليس بين الأدب وبين الاسطورة اي فرق لا في النوعية ولا في الشكل الا قليلا. ومهما برع الأدباء فإنهم يظلون ضمن الدائرة المغلقة التي احكمتها الاسطورة.

لكن ما هو هذا الفرق القليل بين الاسطورة والأدب؟! وهل الأدب هو الاسطورة ذاتها . وان لكل نص شعري او روائي نسخة أو ميتة سابقة له ؟!

ان فراي يؤكد على فارق واحد يسميه «الانزياح» فالأدب اذا هو اسطورة منزاحة عن الاسطورة الأولية التي هي الأساس وهي البنية، وكل صورة في الأدب مهما تراءت لنا أنها جديدة لاتعدو كونها تكرارا لصورة مركزية مع بعض الانزياح احيانا. واحيانا تكون مطابقة تماما للاسطورة.

ووظيفة النقد عند فراي هي كشف هذا الانزياح مقداره عن الصورة المركزية. ويميز بين ثلاث منظومات من الأساطير والرموز الأولية في الأدب.

١- الاسطورة غير المنزاحة. وهي التي تهتم بالآلهة والشياطين وتأخذ شكل عالمين متقابلين. متضادين. هما عالم السماء وعالم الجحيم عند الأديان التي تعاصر الأدب ومنها اشتق المنظور الرؤيوي. والمنظور الشيطاني في عالم البشر.

٢- الاتجاه الرومانسي: وهو اتجاه يشتمل على نماذج اسطورية في عالم التجربة البشرية وهو اقرب الاشكال الادبية الى حلم الرغبة المتحققة... ومن امثلته: الفروسية في العصور الوسطى ورومانس الارستقراطية والرومانس الثوري في روسيا المعاصرة.

٣- الاتجاه الواقعي: وهو اتجاه يهتم بالمضمون وبالتشخيص اكثر من الشكل. والأدب الساخر أول ما يبدأ بالواقعية ويتجه نحو الاسطورة، ونماذجه الاسطورية قريبة من الشيطانية أكثر من الرؤيوية. والنماذج التي تشير الى ذلك: هو ثورن. ادغار الن بو. توماس هاردي جوزيف كونراد وفرجينيا وولف.

موطن الاسطورة

وبعد فإن النظرية الاسطورية في النقد والتي تمتد جذورها المعاصرة الى كارل يونغ ومرجعية اللاشعور الجمعي وهو اشتقاق من هذه المدرسة. اذ اشتهر بها في النقد الحديث الناقد الكندي الكبير نور ثروب فراي لاسيما في كتابه الضخم «تشريح النقد» وكتاب «النسق المخيف». بالاضافة الى مؤلفات عديدة في النقد الادبي.

وهذه الوقفة مع هذا النوع من النقد لعلها تعطي لمحة بسيطة عن نظريته الاسطورية والتي يكثر فراي في اثرائها بالنماذج والتطبيقات.

ولعل قيمتها عندنا تتأتى من كوننا موطنا للاسطورة الاولية ومنبعا للاساطير. من الاساطير الكنعانية والسومرية مرورا بالقصص التوراتية وهذا من ناحية ومن ناحية ثانية فإن النقد الاسطوري يشكل اضافة جديدة لمدارس النقد الوافدة واغناء في وجهات النظر، وطريقة في التعامل مع النصوص الادبية مع مراعاة المغالاة في نتائجه وتطبيقاته القسرية. وبقي أن نشير الى الدور الكبير الذي لعبه الناقد والمترجم حنا عبود في شرح هذه النظرية وتقديمها للقراء.



صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال تفقد سير الدراسة في مدرسة المنيعي للطلاب.

أشاد بمستوى الطلبة وأمر ببناء فصول جديدة

صقر القاسمي يتفقد مدرستي المنيعي للبنين والبنات

رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ قام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة صباح أمس بزيارة تفقدية لمدرسة المنيعي الثانوية للبنين، ورافق سموه في الجولة سعادة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية محمد علي أبوليلة والاستاذ عبدالستار عبدالحافظ مدير المدرسة وعدد من أعضاء الهيئة الادارية والتدريسية بالمدرسة وعدد من أولياء أمور الطلبة بمنطقة المنيعي النائية في رأس الخيمة.

وقام سموه خلال الجولة بتفقد الفصول الدراسية والتقى بالطلاب واستمع الى آرائهم حول سير الدراسة والمناهج وطرق التدريس، وحرص سموه خلال الجولة على تفقد جميع فصول المدرسة والاطلاع على سير الدراسة والاطمئنان على أوضاع ومستوى الطلاب التحصيلي.

وطالب سموه الطلاب ببذل المزيد من الجهد والمثابرة لتحقيق التفوق والنجاح حتى يحققوا الأهداف التي يصبون اليها ويحققوا طموح الوطن بهم في المستقبل القريب ويكونوا عند حسن الظن وتحمل المسؤولية. كما تفقد سموه مدرسة المنيعي الثانوية والتقى بمديرة المدرسة والهيئة الادارية والتدريسية وتفقد سير الدراسة في المدرسة والتقى مع الطالبات واطلع على سير الدراسة في المدرسة.

وفي تصريح لـ «الاتحاد» أكد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة ان هذه الزيارة تأتي في اطار الاطمئنان على الطلبة والطالبات في المناطق النائية، وأكد سموه حرصه على توفير كل ما تحتاجه هذه المناطق، وأشار سموه الى ان المدرستين تحتويان على فصول خشبية وبها أطفال، وأمر سموه بتغيير هذه الفصول وبناء فصول جديدة في المدرستين لاستيعاب الطلاب والطالبات.

وأشاد سموه بالمستوى الدراسي للطلاب والطالبات منوها بجهود الهيئة التدريسية والادارية. وقال ان التنافس العلمي بين الطلاب أوجد حافزا للتميز.

من جانبه أكد الاستاذ محمد علي ابوليلة انه ستتم ازالة هذه الفصول حيث سيتم طرح مناقصة لبناء فصول دراسية حديثة وتربوية تتوافق وشروط السلامة.

وسموه خلال تفقد مختبر الكومبيوتر

.. وسموه خلال تفقد مختبر العلوم. (تصوير: راميش)

دورة تدريبية للمواطنات حول المسح الوطني للأسرة

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام تقيم وزارة التخطيط اعتبارا من السادس وحتى الخامس عشر من مارس الجاري دورة تدريبية لتعريف وتأهيل ٣٠ باحثة مواطنة على أهم الأساليب التي تمكنهن من اجراء المسح الوطني لخصائص الأسرة المواطنة وذلك في مقر الاتحاد النسائي في أبوظبي.

وعقد مسؤولو وزارة التخطيط اجتماعا مساء أمس مع مسؤولات الاتحاد النسائي المشرفات على المسح في مقر الاتحاد لمناقشة الخطة الاعلامية للمسح والطرق الكفيلة بتحضير وتشجيع مواطني الدولة على الاستجابة له، وقال الدكتور عبدالحميد البلداوي المحلل الاقتصادي بوزارة التخطيط «ان الدورة تأتي تنفيذا لتوجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة بشأن الاعتماد على الأسس العلمية السليمة والتي تساعد المسح على تحقيق أفضل وأدق وأصدق النتائج».

ويهدف المسح الوطني لخصائص الأسرة الى توفير قاعدة بيانات حول خصائص الأسرة المواطنة واستخدام هذه البيانات كركيزة للتخطيط الواعي والمستنير ولتحقيق أعلى مستويات الرفاهية لجميع الأسر بالدولة. وأضاف في تصريح صحافي عقب الاجتماع ان البيانات التي يسعى البحث الى جمعها وتوفيرها ستساهم في سد الفجوة المعرفية حول خصائص الأسرة المواطنة والتعرف بشكل رئيسي على أبعاد مشكلات تأخر سن الزواج والتسرب الدراسي والطلاق وخلاف ذلك من الموضوعات التي يمكن اعتبارها مؤشرات تساعد على التخطيط الجيد ووضع البرامج الهادفة الى الارتقاء بمستوى الأسرة المواطنة.

وذكر الدكتور البلداوي انه تم خلال الاجتماع مناقشة أهم ملامح ومحاور البحث وأهميته في مساعدة متخذي القرار بالدولة على اتخاذ التدابير التي يمكن ان تساهم في دعم الأسرة المواطنة مشيدا في هذا الصدد بحرص قرينة صاحب السمو رئيس الدولة على توفير كافة الامكانات التي تكفل النجاح والتوفيق للقائمين على البحث والمشرفين عليه، كما اشاد بالتعاون البناء والمثمر الذي يبديه الاتحاد النسائي العام للبحث ولمختلف البرامج الوطنية ذات الطابع الاجتماعي.

حضر الاجتماع عن وزارة التخطيط كل من الدكتور عبدالحميد البلداوي والدكتور ماجد سلطان نائب مدير ادارة الاحصاء، وعبدالمحسن عبدالفراج رئيس اللجنة الاعلامية وعلي يونس المسؤول الاعلامي عن المسح وعن الاتحاد النسائي السيدة عائشة الرميثي والاستاذة فاطمة المنصوري والباحثات المشاركات في البحث.

شيخة الشامسي تستقبل المستشار الثقافي المصري

■ استقبلت سعادة الدكتورة شيخة الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة بمقر وزارة التربية والتعليم والشباب في أبوظبي سعادة الدكتور طارق عبدالعظيم المستشار الثقافي لجمهورية مصر العربية.

وصرح سعادة المستشار بأنه تم بحث العلاقات القائمة بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية في المجالات التعليمية والثقافية خصوصا في مجال التدريب والتعليم المستمر والبحوث الفردية والجماعية وقضايا استخدام الانترنت في الاتصالات بين الادارات التعليمية المختلفة ونظم تقويم الامتحانات ومدى امكانية الاستفادة من هذه التجارب في دعم التجربة الاماراتية.

وأكد خلال تصريحه على أهمية وثيقة رؤية التعليم ٢٠٢٠ والتي تؤهل دولة الامارات العربية المتحدة لدخول الالفية الثالثة بخطوات ثابتة وبناءة والتي تضمنت ما يجب أن يكون عليه التعليم حتى العام ٢٠٢٠ معتمدا على الأصالة والأخذ بأحدث علوم العصر.

كما استقبل سعادة محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف لقطاع الأوقاف سعادة المستشار الثقافي المصري حيث تم بحث التواصل في دعم البرنامج الثقافي للمكتب الثقافي المصري بالدعاة الذين تستضيفهم دولة الامارات.

خلال الندوة (تصوير: محمد سليم)

حقوق الأبناء على الآباء في ندوة تربوية في العين

العين - فاطمة المطوع:

■ نظمت مدرسة خولة بنت الأزور الابتدائية صباح أمس ندوة تربوية عن حقوق الابناء على الآباء.

شارك في الندوة فضيلة الدكتور احمد نور الدين الزامل الواعظ الاول في مكتب وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف بالعين والدكتورة هيفاء الحبشي الطبيبة بادارة الصحة المدرسية وعائشة سعيد الشامسي مديرة المدرسة ومريم الشامسي وكيلة المدرسة والاخصائيات الاجتماعيات بالمدرسة.

وفي بداية الندوة أكدت عائشة الشامسي على أهمية مثل هذه الندوات التربوية التي تساهم في توعية الأمهات بضرورة متابعة بناتهن داخل المدرسة للتعرف على سلوكياتهن وتحصيلهن العلمي مشيرة الى أهمية التواصل بين البيت والمدرسة لتحقيق الاهداف التربوية وتعميق الوعي التربوي في المجتمع لتقديم الرعاية والتوجيه السليم للابناء.

وتناول فضيلة الدكتور احمد الزامل ضرورة الاهتمام والرعاية للأبناء وذلك لان تربية الابناء وتنشئتهم على القيم الاسلامية الحميدة واجب مقدس انطلاقا من حديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

كما استعرض القواعد والنظم التي اوجبها الدين الاسلامي للتعامل مع الابناء.

ثم تحدثت الدكتورة هيفاء الحبشي عن أهمية العناية الصحية للابناء لتدعيم قيم النظافة في نفوسهم وتشكيل الوعي الصحي السليم في نفوس الفتيات.

كما أكدت مريم الشامسي على ضرورة توطيد العلاقة بين الأسر والادارات المدرسية وذلك لإكساب الطالبات الثقة بالنفس والتعامل السوي داخل المدرسة وخارجها وكذلك حمايتهن من جميع الاضرار والمخاطر المستوردة والتي لاتتفق مع القيم والعادات الاسلامية.

وفد عُماني يزور الكلية العربية الجامعية في عجمان
٢٣٠٠ طالب وطالبة من عُمان يدرسون في جامعات الامارات

■ عجمان - «الاتحاد»: قام وفد تربوي عماني امس بزيارة الكلية العربية الجامعية في عجمان، ويضم الوفد الاستاذ سليمان البادي مسؤول مكتب البعثات في البريمي ممثل وزارة التعليم العالي العمانية، وعبدالله العلوي مسؤول التنسيق والمتابعة، وكان في استقبالهم الدكتور احمد ناصر النعيمي امين عام الكلية العربية الجامعية، وقدم لهم شرحا حول نظام الدراسة في الكلية واهدافها ومناهجها وخططها المستقبلية. كما اطلع الوفد على وضع الطلبة العمانيين المسجلين في الكلية والذين يتابعون الدراسة للحصول على درجة البكالوريوس والماجستير. واكد سليمان البادي على ان الزيارة تأتي ضمن برنامج وزارة التعليم العالي العمانية في توطيد العلاقات مع الكليات والجامعات الحكومية والخاصة في الامارات ومتابعة التنسيق معهم.

واضاف ان الجامعات والكليات ترفع الى الوزارة نتائج الطلبة للتعرف على مستوى دراستهم والنتائج التي يحققونها، وذكر ان ٢٣٠٠ طالب وطالبة من سلطنة عمان يدرسون في الجامعات والكليات بالامارات.

كما قام الوفد بجولة تعرف من خلالها على اقسام الكلية ومرافقها واطلع على مخططات المبنى الجديد لها الذي سيقام في منطقة الجرف في جانب مستشفى خليفة.

وفي نهاية الزيارة اشاد الدكتور سليمان البادي بالانطلاقة الاكاديمية والعلمية الجيدة للكلية والاسس القائمة عليها، وتمنى ان تكون زيارته الثانية مع انجاز المبنى الجديد للكلية.

الزري يستعرض مع مديرات المنطقة الشرقية استكمال المنهج في الفصل الدراسي الثاني

الشارقة - أنور محمود:

■ التقى الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية امس مع مديرات مدارس مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية في مدرسة ام الفضل بنت حمزة الابتدائية بخورفكان، وذلك بحضور الاستاذ احمد سالم المنصوري نائب مدير المكتب في الشرقية، والاستاذ حسن محمد رئيس قسم الشؤون التعليمية بالمنطقة.

واكد الدكتور الزري خلال لقائه مع مديرات المدارس على ضرورة استثمار الوقت المتبقي من الفصل الدراسي الثاني ورفع المستوى التحصيلي لديهم، والتركيز على الموضوعات الاساسية في المناهج والابتعاد قدر الامكان عن تكرار التدريبات التقويمية حرصا على وقت المعلم والطالب واستثماره فيما هو اجدى. واشار الى ضرورة التزام المعلم بتوزيع منهجه المقرر بعد الحذوفات على الفترة الزمنية المتبقية مراعيا في ذلك الانتهاء من البرنامج الدراسي المقرر قبل نهاية العام باسبوع او اسبوعين لاعطاء الفرصة الكافية للطالب للمراجعة قبل خوض الامتحانات. واوصى بضرورة متابعة مديري ومديرات المدرسة بتنفيذ ذلك الى جانب التوجيه التربوي.

كما تمت مناقشة خطط المدارس فيما يتعلق بمشروع «المعلم القدوة» مؤكدا على ضرورة تقييم المعلم وأدائه التدريسي والتربوي تقييما موضوعيا بعيدا عن المصلحة الشخصية والعلاقات العامة. وان يعكس هذا التقييم المستوى الحقيقي لاداء المعلم تربويا وتدريسيا وعدم اكتفاء الموجهين بالزيارات الصفية لمرة واحدة او مرتين وانما يجب ان يتم ذلك على مدار العام الدراسي حتى نهايته.

كما طالب الدكتور الزري المدارس بضرورة وضع خططها التربوية بما تشتمل عليه من مشروعات تعليمية وتربوية وبرامج تطويرية لتضمينها خطط المنطقة في العام الدراسي القادم بما ينسجم مع خططها وبرامجها التي تم تنفيذها خلال العام الدراسي الحالي.

اجتماع لمجلس طالبات تعليمية الشارقة الاحد المقبل

■ الشارقة - «الاتحاد»: قررت تعليمية الشارقة عقد اجتماع لمجلس الطالبات على مستوى المنطقة صباح يوم الاحد المقبل بمدرسة الاندلس. وذلك لمناقشة التحضير لتنفيذ معسكر الطالبات المزمع اقامته قريبا ومناقشة انشطته وبرامجه. يأتي هذا الاجتماع انطلاقا من حرص المنطقة على دعم الدور التربوي لمجالس الطالبات وتوظيف فعالياته. و أصدرت تعليمية الشارقة تعميما بهذا الشأن طالبت فيه مديرات المدارس الاعدادية والثانوية بضرورة ابلاغ الاخصائيات الاجتماعيات ورئيسة المجلس ونائبتها وامينة السر والمسؤولة المالية على مستوى كل مدرسة بالتحضير لهذا الاجتماع والاستعداد لمناقشة موضوعات الحلقة النقاشية لمجلس طالبات المنطقة ومجلس طالبات منطقتي الفجيرة ورأس الخيمة..

جامعة زايد والامارات وكليات التقنية تشارك في مؤتمر عالمي للغة الانجليزية في نيويورك

دبي - منى بوسمرة:

■ يشارك وفد من جامعتي زايد والامارات وكليات التقنية العليا ودول الخليج في أكبر مؤتمر عالمي للغة الانجليزية «تيسول» ويضم أكثر من عشرة آلاف من الاساتذة المتخصصين في اللغة الانجليزية من جميع انحاء العالم، ويعقد خلال الفترة من التاسع الى ١٢ مارس الحالي في نيويورك.

وقال الدكتور عبدالله عبدالكريم من قسم شؤون المجتمع والعلاقات الثقافية في جامعة زايد: يعتبر هذا المؤتمر من أهم المؤتمرات العالمية المتخصصة في اللغة الانجليزية حيث يجمع مدارس وجامعات العالم، ويضم أعرق دور الكتب من الناشرين المعروفين في العالم المتابعين لكل المستجدات الحديثة في تعليم اللغة الانجليزية. كما يتميز باتاحة الفرصة لكل من يرغب في التدريس خارج نطاق بلاده بان يتقدم بطلب الى الجهة المعنية من الدول التي يرغب في التدريس بها، ويتيح بذلك فرصة للجامعات للتعاقد مع افضل الاساتذة بالاضافة الى التعرف على كل ما هو جديد من التقنيات مثل الاقراص المدمجة لتدريس اللغة الانجليزية.

وقال ان جامعة زايد الى جانب جامعة الامارات وكليات التقنية العليا ودول الخليج ستشارك في هذا المؤتمر العالمي والذي تنظمه منظمة «تيسول»، وتشتمل على مؤتمرات مصغرة وندوات وحلقات دراسية ونقاشية في مجال التدريب والتقويم والامتحانات في اللغة الانجليزية بالاضافة الى تقديم ابحاث ومناقشتها.

واضاف بان جامعة زايد استعدت للمؤتمر بتجهيز الملصقات والكتيبات والافلام العلمية والوثائقية ومنها فيلم عن جامعة زايد مدته عشر دقائق يبرز كل النواحي في الجامعة بالاضافة الى فيلم عن الدولة يبرز التقدم الاقتصادي والعمراني والجانب الترفيهي والسياحي والخدمات وذلك لفتح المجال لكل من يرغب في التدريس في دولة الامارات للتعرف على الحياة فيها.

وسيقام على هامش المؤتمر معرض عن دولة الامارات يبرز معالم الدولة من عادات وتقاليد.

وستعقد جلسات مفتوحة للزائرين للمعرض لمدهم بالمعلومات عن التعليم في الامارات والمستوى التعليمي في الدولة والتوظيف والفرص المتوفرة وذلك عن طريق الكتيبات والصور والملصقات والافلام التي امدتنا بها كل من وزارة الاعلام والثقافة ودائرة السياحة في دبي وبلديتي ابوظبي ودبي.

وقال: ستفيدنا هذه المشاركة في هذا التجمع الهائل الذي يجمع كل التقنيات الحديثة في تعليم اللغة الانجليزية، وذلك لجلب افضل الاساتذة لدولة الامارات. وسيشارك في المؤتمر رئيس وحدة اللغة الانجليزية والموارد البشرية في الجامعة.

وفد طلابي يزور متحف شرطة الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: في اطار التعاون الدائم والتكامل بين شرطة الشارقة والدوائر والمؤسسات الحكومية والاهلية قام وفد من طلاب مدرسة الامام احمد بن حنبل بالشارقة برحلة علمية صباح امس الى متحف شرطة الشارقة اطلعوا خلالها على محتوياته واستمعوا الى شرح واف من مشرف المتحف حول المراحل التاريخية التي مرت بها شرطة الشارقة منذ انشائها حتى الآن وتعرفوا على ابرز رجالاتها وشاهدوا الازياء والوثائق والاختام واجهزة الاتصالات وغيرها من المعدات والاسلحة والمركبات التي استخدمتها شرطة الشارقة خلال مراحل تطورها. كما استمعوا الى تفاصيل عملية احباط محاولة تهريب اكبر كمية مخدرات بالشارقة. وذكر الاستاذ نديم فتال المشرف الاداري للرحلة ان زيارة المتحف تأتي في سياق النشاطات اللاصفية التي تنظمها المدرسة على مدار العام الدراسي بهدف المزاوجة بين المناهج التدريسية والنشاط اللامنهجي لترسيخ المعلومة في ذهن الطالب. مشيرا الى ان شرطة الشارقة دابت مشكورة على تسهيل تنظيم الزيارات الدورية لطلبة المدرسة للاطلاع عن كثب على المهام التي تقوم بها اجهزة الشرطة والمراحل التاريخية التي مرت بها شرطة الشارقة في طريقها للتطور والحداثة وهي فرصة جيدة لتعريف الطلبة باهمية العمل الشرطي في المحافظة على الامن.

واكد الطلبة على ان الزيارة فتحت امامهم الباب واسعا للاطلاع على جوانب مهمة من تطور شرطة الشارقة والحصول على جرعة كافية من المعلومات حول طبيعة عمل الشرطة واعطتهم المجال للتفاعل بشكل مباشر مع مواد المنهج الدراسي مبدين اعجابهم بمحتويات المعرض التي تعكس ثمرة سنوات من الجهد في التطوير والتحديث دفعت بعضهم للتفكير جديا في الانخراط في سلك الشرطة مستقبلا.

وذكروا انهم حصلوا على الفائدة والمعلومة من الزيارة وشعروا بالفخر والاعتزاز وهم يستمعون الى تفاصيل عملية احباط محاولة تهريب المخدرات بخورفكان والتي تم شرحها لهم من خلال مجسم يوضح مراحل العملية كما اطلعوا على الطرق المستخدمة من قبل شرطة الشارقة في حماية البلاد من المنحرفين مشيرين الى دور مثل هذه الزيارة في اثراء الجانب المعرفي لديهم وزيادة التصاقهم بوطنهم وتراثهم.

جدول موحد للدوام المدرسي بالساحل الشرقي

■ الفجيرة - «الاتحاد»: توصلت اللجنة التنسيقية بين وزارة التربية والتعليم ومواصلات الامارات خلال اجتماعها الأخير الذي عقد في مقر المؤسسة في الساحل الشرقي وحضره عدد من المسؤولين في وزارة التربية وعبيد سيف الزعابي مدير مواصلات الامارات بالساحل الشرقي الى العديد من النقاط والتوصيات التي تخدم عملية النقل المدرسي ومن أهم هذه النقاط:

الاتفاق على جدول موحد للدوام المدرسي لجميع المدارس في الساحل الشرقي، واعتماد يوم الخميس موعدا للرحلات الترفيهية بواقع رحلتين في الشهر. والتأكيد على ضرورة وجود مشرف مع الطلبة المرضى ومرافقتهم الى المستشفى واعطاء الحالات الطارئة وضعية خاصة.

بحث القضايا التربوية في الغربية

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: عقد السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية صباح امس اجتماعا مع الموجهين والموجهات التربويين بالمنطقة التعليمية وناقش الاجتماع الذي عقد بمدرسة الفلاح الثانوية عددا من القضايا المتعلقة بسير خطة التوجيه وكذلك استعراض وجهات النظر حول تفعيل دور التوجيه في العملية التعليمية في المرحلة المقبلة وبحث الايجابيات والسلبيات المصاحبة لاداء الموجه خلال النصف الأول من العام الدراسي الحالي.

دورات في تقنية المعلومات والكمبيوتر ينظمها مركز التعليم المستمر في دبي

دبي - «الاتحاد»: يبدأ مركز التعليم المستمر في مقر الانتساب الموجه نشاطه في سبتمبر المقبل، وسيقوم بتصميم دورات تدريبية في مجال تقنية المعلومات تلبية لطلب الجهات الحكومية والقطاع الخاص، وسيقوم بالتدريس والتدريب فيها اساتذة وخبراء من جامعة الامارات.

وصرح مصدر مسؤول في المركز ان قطاع شؤون خدمة المجتمع (مركز التعليم المستمر) في جامعة الامارات قرر تأسيس مركز خاص به في مركز الانتساب الموجه في دبي وسيكون مجهزا بشكل متكامل بالاجهزة والمعدات وقاعة للتدريب على اعلى مستوى من التقنية بالاضافة الى مختبر للكمبيوتر.

واضاف ان المركز سيتجه الى عقد دورات للجنسين ولكافة الاعمار وستركز هذه الدورات على كل ما هو جديد في عالم الكمبيوتر للاستفادة القصوى ومواكبة احدث التطورات في مجال تقنية المعلومات والحواسب الآلية وسيقوم المركز بتصميم دورات خاصة لاية جهة تطلبها، يحاضر فيها ويتولى التدريب خبراء واساتذة من جامعة الامارات يتمتعون بالخبرة في مجال التدريب التقني والتعليم، ويتم حاليا استكمال التجهيزات والاستعدادات لكي يظهر المركز بافضل صورة ممكنة حتى يخدم القطاعات والتخصصات المختلفة.

ثانوية أم عمارة بخورفكان تكرم الأوائل والأمهات

■ خورفكان - «الاتحاد»: قامت مدرسة أم عمارة الثانوية في خورفكان بمنطقة الولية بتكريم اوائل الطالبات في جميع الفصول الدراسية. وشهد التكريم الاستاذة ظاهرة عبدالله الموجهة الادارية بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية والاستاذة عائشة احمد هاشم مديرة مدرسة أم عمارة وبحضور رئيس مجلس أمهات المدرسة اعضاء المجلس والعديد من الامهات والأسرة بمنطقة الولية والزبارة. وشمل التكريم ٣٦ طالبة من اوائل الفصول وأمهات الطالبات. وقالت ان هذا التكريم يأتي في اطار النهج لوزارة التربية والتعليم والشباب وتشجيع من المسؤولين في مكتب الشارقة بتكريم الطلبة المتميزين لخلق جو من المنافسة بين الطلبة.

وأكدت الاستاذة فتحية بوهندي مساعدة مديرة المدرسة ان المدرسة سعت لتكريم امهات اوائل الطالبات ليكون هناك نوع من التواصل بين المدرسة والبيت وايضا لتشجيع الامهات على الاستمرار بمتابعة بناتهن في المنزل والعمل على حثهن بالاستذكار بعد العودة من المدرسة.

افتتاح المهرجان الخيري بمدرسة القطارة الاعدادية

■ العين - «الاتحاد»: افتتحت الشيخة ميثاء بنت محمد بن خالد آل نهيان مساء أمس فعاليات مهرجان الخير والمحبة الذي تنظمه مدرسة القطارة الاعدادية. حضر الافتتاح موزة الكويتي مديرة المدرسة والاخصائيات الاجتماعيات وعدد كبير من الامهات.

ويتضمن المهرجان الخيري والذي اقيم تحت شعار «مآذن شامخة» اعمالاً يدوية من انتاج الطالبات وركنا خاصا للألعاب المختلفة.

واشادت الشيخة ميثاء بنت محمد بن خالد آل نهيان بالمهرجان بشكل عام مؤكدة على ان المهرجانات والمعارض الخيرية المدرسية تعتبر خطوة مهمة لغرس قيم التعاون وحب الخير بين الفتيات وحثهن على مد يد العون والمساعدة في كافة الاعمال الخيرية وتحفيزهن على المشاركة ودعم أعمال الخير.

ومن جانبها اشادت موزة الكويتي الى ان هذا المهرجان يأتي ضمن مشروع القيم السلوكية الذي يركز على غرس العديد من المفاهيم والقيم السلوكية الحميدة في نفوس الطالبات. مؤكدة على ان المهرجان الخيري الذي يستمر لمدة يومين سيساهم في القاء الضوء على أهمية فعل الخير والاسهام في الاعمال الانسانية الخيرية. ويخصص ريع المهرجان لبناء المساجد في جميع انحاء العالم الاسلامي.

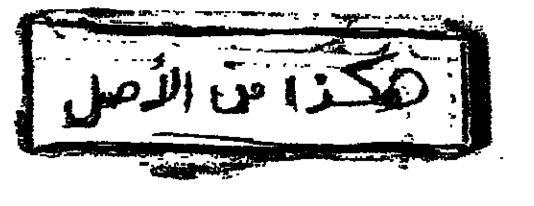


السامان خلال حفل تكريم المشاركين

منتدى ثقافي لطلاب مدارس ابوظبي

■ شهد السيد سلطان السامان مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية المنتدى الثقافي للحفاظ على البيئة تحت شعار النظافة عادة وسلوك وشارك في المنتدى طلاب مدارس محمد بن القاسم والكندي والامين وعبدالله بن مسعود حيث تضمنت فعاليات المنتدى برامج ومسرحيات استهدفت صقل قدرات الطلاب وتنمية مهاراتهم. واعرب السيد سلطان السامان عن تقديره للطلاب والاساتذة المعلمين لمشاركتهم في الانشطة التي تستهدف الحفاظ على البيئة وحرص المنطقة على تشجيع مثل هذه الفعاليات الى جانب توفير كافة الامكانيات المتاحة لرفع مستوى الطلاب عمليا وثقافيا واجتماعيا ورياضيا.

وفي ختام فعاليات المنتدى قام مدير المنطقة بتوزيع الجوائز التقديرية على الطلاب المتميزين وشارك في المنتدى مدراء المدارس وعدد من اولياء الامور واعضاء مجلس آباء المنطقة وتوجيه الخدمة الاجتماعية وتوجيه المرحلة.



ملف السينما السورية (٢ من ٢)

منذ بداياتها الصامتة الى مرحلة الانحسار الراهنة

مغامرة ابداعية في منعطفات حادة

بندر عبدالحميد

على مدى سبعين عاما حملت السينما السورية صفة الاستمرار في الانتاج في ظروف متغيرة، وزاوجت بين الأفلام الروائية والأفلام التسجيلية، ولكن انتاجها ظل محدودا، بسبب مشكلة التمويل، وهي ليست بعيدة عن كل المشاكل التي تعاني منها السينما العربية عموما.

ومنذ بداياتها الصامتة حتى اليوم قدمت السينما السورية حوالي مئة وخمسين فيلما روائيا طويلاً، كان نصيب القطاع الخاص منها حوالي مئة وعشرة افلام، ولكن هذا القطاع توقف عن الانتاج منذ بداية التسعينات، وظلت المؤسسة العامة للسينما هي المنتجة الوحيدة بعد ذلك.

خطر التلاشي

ان الصفة الغالبة على الانتاج السينمائي العربي، عموما، على مشارف القرن الحادي والعشرين هي الانحسار الذي ينذر بخطر التلاشي، كما حصل فعلا في كل من الجزائر وليبيا والعراق والأردن والسودان، بفعل الكوارث الادارية، والفساد.

واذا كانت السينما تمثل جزءا من المشروعات التنموية الثقافية فإنها تحتاج الى التمويل المستمر، وتحتاج الى كيان شبه مستقل او مستقل تماما، يضمن استمرار وتيرة الانتاج، لأن المبادرات الفردية قد لا تستطيع أن تستمر حتى لو نجحت لمرة او مرتين في تقديم اعمال متميزة، وهذا ما ينطبق على تجربة المخرج السينمائي الكويتي خالد الصديق، الذي اثار اسئلة مشروعة لدى السينمائيين العرب بعد انقطاعه عن العمل لفترة طويلة.

ولايتوقف الأمر عند توفر الامكانيات التمويلية، فلا بد من توفر القناعة بأن السينما ركيزة اساسية في المعمار الثقافي لكل بلد عربي، وان استخدامها في أغراض الدعاية يتعارض مع طبيعتها كعمل ابداعي، وقامت بعض الدول العربية بانتاج افلام سينمائية ضخمة، تحمل معها اهدافا دعائية مبطنة، اكثر مما تحمل من الابداع، مع ان مخرجي هذه الافلام قدموا اعمالا سينمائية بلهرة، من قبل. ومع ان دول مجلس التعاون الخليجي تستهلك، أو تستقبل أكثر من غيرها من الدول العربية، الافلام الجديدة، ولو عن طريق أشرطة الفيديو او الاسطوانات، الا ان مشكلة الانتاج السينمائي فيها لم تأخذ طريقها الى الحل بعد، وقد يكون ارتباط صورة المرأة بالسينما اهم سبب في هذه المشكلة، وليس التمويل، الذي تعاني منه السينما المصرية والسينما السورية. واذا كان الانتاج السينمائي السوري منذ بدايته حتى نهاية الستينات يقدم نوعا من الافلام الخفيفة التي تعتمد على المغامرات والميلودراما الغنائية، وكان بعضها تقليدا للافلام المصرية الدارجة، فإن موجة من الافلام الكوميدية حملت الى الجمهور خصوصية واضحة في شخصيتي دريد لحام ونهاد قلعي، كما حملت افلام دريد لحام في المرحلة الاخيرة نقدا اجتماعيا وسياسيا لاذعا.

وكان انتاج القطاع الخاص منذ بدايته يعتمد على مبادرات فردية ورؤوس اموال غير ثابتة وشركات انتاج طارئة ما تلبث ان تختفي بعد ان تقدم فيلما او فيلمين.

اشكال التعاون

واذا كانت بدايات السينما السورية اعتمدت على الرواد الموهوبين المغامرين، مثل ايوب بدري، رشيد جلال، اسماعيل انزور، نور الدين رمضان، جلال السيوطي، نزيه الشهبندر، احمد عرفان، زهير الشوا، يوسف فهدة، فان المرحلة الثانية منذ نهاية الاربعينات شهدت اشكالا من التعاون الفني مع مخرجين مصريين ولبنانيين بحسب ما تسمح به الظروف الانتاجية والاقتصادية المتقلبة.

ويمكن ان نذكر من المخرجين المصريين الذين قدموا افلاما سورية كلا من نيازي مصطفى، عاطف سالم، حسن الصيفي، نجدي حافظ، حلمي رفله، توفيق صالح. كما نذكر من اللبنانيين محمد سلمان وبرهان علوية وجورج نصر.

وكان للافلام السورية طموحات في الوصول الى بعض الاسواق العربية المجاورة اضافة الى السوق المحلية. لكن المتغيرات التي ادت الى تقلص الانتاج ادت الى تقليص دور العرض في سورية وفي الاقطار العربية المجاورة الى النصف منذ الستينات حتى اليوم. واذا كان ثمة ازمة مستمرة في الانتاج السينمائي السوري فهي اولا واخيرا ازمة تمويل. فالانتعاش الاقتصادي الذي شهدته سورية في السبعينات انعكس بشكل تلقائي على الانتاج السينمائي فيما يشبه فورة انتاجية. لم تتكرر، بسبب انحسار حجم التمويل، والركود الاقتصادي العام وازمات القطاع العام السوري وتراكم القوانين الاقتصادية.

ويمكن ان نلاحظ ان للسينما السورية رصيدا غنيا من الافلام التسجيلية، التي دعمت تجارب المخرجين السينمائيين قبل تقديم أعمالهم الروائية، وتشكلت في سورية منذ بداية السبعينات كوادر فنية متعددة الخبرات من المخرجين والممثلين والعاملين في الانتاج والمونتاج والتصوير، وانصرف عدد كبير من هؤلاء الى العمل في الانتاج التلفزيوني بعد تزايد الطلب على الاعمال التلفزيونية السورية المتميزة التي خرجت من معطف السينما السورية بعد انحسار الانتاج.

تيارات وتأثيرات

ومنذ بداية التسعينات انفردت المؤسسة العامة للسينما بالانتاج السينمائي، وهي تنطلق من اعتبار الانتاج السينمائي نشاطا ثقافيا لا يخضع للشروط التجارية، ولهذا فإن أفلامها تحمل موضوعات اجتماعية وانسانية ساخنة بلغة بصرية عالية، تحمل معها الخصوصية المحلية، وتعتمد على النقد والتحليل بشكل عام، وتستفيد من الاعمال الادبية المحلية او التجربة الشخصية التي تحمل ما يشبه السيرة الذاتية او سينما المؤلف المخرج، واستفاد المخرجون السوريون من تعدد البيئات السورية، فيما يشبه الموزاييك البيئي الذي يدعم الخصوصية المحلية دائما.

ومع ان الغالبية العظمى من المخرجين السوريين درسوا في معاهد الاتحاد السوفييتي السابق الا انهم يحملون معهم تأثيرات متنوعة من أهم التيارات السينمائية العالمية التي برزت بعد الحرب العالمية الثانية، كالواقعية الايطالية والموجة الفرنسية الجديدة، أو تأثيرات من التجارب الشخصية البارزة وقد لا تبدو هذه التأثيرات واضحة، فالموهوبون يبحثون عن صياغة اساليبهم الخاصة، حتى ولو كانت فرص العمل قليلة، ولو توفر التمويل المفتوح، بشكل ما فإن السينما السورية تستطيع بطاقاتها البشرية والفنية الراهنة تقديم ثلاثين فيلما في العام كحد ادنى.



● من «صعود المطر» لعبد اللطيف عبدالحميد

نيغاتيف

«سراب» عبد الحفيظ بو عصيدة

كان ياما كان، في قديم الزمان، وفي سالف العصر والاوان، ثمة فلاح فقير اسمه «مملوك» يعيش في مملكة نائية مع امه واخوته، وذات يوم خرج ملك البلاد الى الصيد في البراري حاملا صقره على يديه، واثناء مطاردته للثعالب والارانب البرية ابتعد عن الحاشية، ومن دون انتباه منه سقط في حفرة عميقة مع جواده، وشاءت الاقدار ان يكون ذلك بالقرب من خيمة الفلاح «مملوك» فبادر الى انقاذه. ولما عاد الملك الى قصره تذكر صنيع الفلاح الفقير فأراد ان يحقق له رغباته، فعرض عليه ان يكون قائدا للجند، بل وزيرا، الا ان «مملوك» اعتذر عن كل هذه المكارم وطلب قطعة ارض ليزرعها ويعيش عليها ومنها مع امه واخوته...

رفض الملك تحقيق أمنية الفلاح المتواضعة، اذ قال له وزيره ان قدر الهدية من قدر صاحبها، وقطعة الارض الصغيرة ليست هي المقابل لحياة الملك التي انقذها «مملوك». لذا امر الملك، امام جموع الشعب، بان يخرج «مملوك» مع مطلع الشمس منطلقا في البلاد، ليعود عند الغروب الى المكان امام بوابة المدينة، وكل ما يمر به من ارض وبساتين وبيوت وبشر ستكون ملكا له.

وهكذا اطلق الفلاح العنان لساقيه يتبعه الوزير وحارسان ملثمان يرشقان الاراضي التي يمر منها «مملوك» بالرماح ليحددوا ممتلكاته الجديدة.

قال الراوي، كانت للفتى «مملوك» حبيبة، اغتصبها مزارع ثري ثم باعها في مكان مجهول، لذا انطلق يبحث عنها في ارجاء المملكة.

وقال الراوي ايضا، كان «مملوك» رقيق الطباع، طيب القلب، لذا اراد ان يفعل الخير للناس وينقذهم من الظلم، لذا كان يستجيب لهم حينما يطلبون منه ان يمر على قراهم وبقاعهم كي تصير ملكا له فيعيشون بسلام في كنفه، لذا تسرب الوقت منه وانهكته مطالب الناس، لكن في الوقت نفسه غذت اوهامه بالعظمة، فأغوته السلطة والسيادة والطمع، بحيث انه اخذ يهرول لاقتطاع ما يستطيع من الارض حتى وصل الى «تخوم الملح»، وحيدا، منهكا، لا يقوى على تحقيق الشرط الاساسي لامتلاك العطية الملكية، اي العودة قبل مغيب الشمس الى المدينة.

ويقول الراوي ايضا، انه وصل قبل المغيب الى المدينة وكان الناس بجمعهم ينتظرونه، فلم يتوان عن دخول المدينة ايضا وضمها لممتلكاته، بل صار الملك ايضا من ضمن تابعيه.

لكن الراوي يقول ايضا ان «مملوك» في نهاية رحلته لم ير الا «السراب»، سراب حبيبته وهي تسقيه الماء، سراب وصوله قبل المغيب الى المدينة، اذ سقط جثة هامدة غطتها الرمال سريعا.

في مكان ما، وفي الافق الممتد المشرف على الصحراء، وعلى السراب، كانت الشمس مائلة للمغيب، وكانت الريح قانعة لتدثر الاشياء بغطاء الرمل الجارح.

وعلى خط الافق ثمة خيمة مهجورة ونار مهملة... انها خيمة «مملوك»، فجأة، تمزق الصمت صيحات استغاثة وصهيل فرس جريح، ربما هناك من سقط في حفرة! لكن الخيمة مهجورة... و«مملوك» تاه في السراب.

ملاحظة:

ليس ما رويته من اقاصيص الف ليلة وليلة، انها حكاية فيلم «السراب» او «انشودة عن مملوك» للمخرج التونسي عبد الحفيظ بو عصيدة والذي كان اخرجه في العام ١٩٨٧، وعرض الاسبوع الماضي بمناسبة اسبوع الثقافة التونسية في ابوظبي، مع مجموعة اخرى من الافلام، والتي سنكرس صفحتنا في الاسبوع المقبل للاحتفاء بها، هذه السينما التي هي الابهى، والاكثر جرأة، والارقى صناعة، والافصح في لغتها السينمائية، ضمن المشهد السينمائي العربي.

بُرهان شاوي

رياض شيا المختلف في فهم الفن السابع:

الفيلم الروائي في طريق مسدود!

حاوره ب. عبدالحميد

في العام ١٩٩٥ قدم المخرج السينمائي رياض شيا فيلمه الروائي الطويل الأول «اللجاة» عن قصة حب مشحونة بالرغبة في الانعتاق من التقاليد السلفية الضيقة، واذا كان موضوع الحب المحاصر بالقتل ليس جديدا، الا ان المعالجة الفكرية والفنية واللغة السينمائية الخاصة اعطت لهذا الفيلم أهمية واضحة، اضافة الى جرأته في تشريح البيئة المحلية والرموز التي شكلت عناصر قتل الحب في الفيلم، وعناصر محاولة تصفية الفيلم في الواقع.

بتسارع بطيء، نوعا ما، يجمع رياض شيا خيوط سيناريو فيلمه المقبل المجهول ويجيب على الأسئلة بما يؤكد انه مختلف عن الآخرين في التعامل مع السينما وفهم علاقتها بالفنون الاخرى:

● بعد عرض فيلمك الروائي الطويل الأول «اللجاة» في نطاق مناسبات محددة، اثيرت اسئلة كثيرة حول خصوصية الصورة واللغة السينمائية، والحوار، والحركة وبناء المشهد، ومن خلال المنطلقات النظرية والمعطيات العملية، كيف تتعامل مع هدف تطوير اللغة السينمائية؟

- التطور يعني لي القفز من هيئة الى اخرى، كما تناوله داروين، ولكن السينما لم تتطور الا في التقنية، لأن الفن لا يتطور بمعنى النشوء، وانما يدخل في الأعمق بمعنى ان التطور لا ينسحب على الفنون عموما، وانما ينسحب على التقنية.

السينما تغيرت من الصامتة الى الناطقة، ومن الأسود الى الملون، وعبر انتقالات، والسؤال هو، هل هناك اضافة؟

لو رأينا الأفلام الصامتة فإننا سنلاحظ استقلالية السينما، وكان الصوت بمثابة اضافة حاسة جديدة الى السينما، ولكن المشكلة بدأت في اسلوب استخدام الصوت.

كان الشعر فنا صافيا حينما اعتمد على نبرة الصوت، غير أن أي قراءة معلنة للشعر تفقده حميميته، وفن الالقاء يصادر خصوصية الشعر ويدخله في خانة الايديولوجيا.

وحيد فريد

● أنت كسينمائي يعيش في زمن مفصلي، أين تقف في هذه المنعطفات الحادة في الفن والحياة عموما، هل انت منفرد، أم انت عنصر في تيار أو موجة محددة واضحة في مسارات السينما المعروفة؟

- نهاية هذا القرن هي زمن مفصلي يعيد انتاج الاشياء بشكل شخصي، واشعر انني وحيد فريد لتيار منفصل، او اتجاه منفرد، اذ انتهت المدارس والتيارات والموجات التي انزرعت في الماضي القريب، كالدادائية والسريالية و الواقعية، ثم الواقعية الجديدة، والفن السينمائي لم يكن من صنع مرجعيته الخاصة، فحتى الكبار، الأكثر شهرة، من السينمائيين في دائرة الضوء اخذوا مصادرهم من مرجعيات اخرى، على الرغم من الابتكارات الخاصة في العدسات «والشاريو» والاشتقاقات التقنية الاخرى.

● أليس هناك استثناءات؟

- يمكن استثناء روبير بريسون وتاركوفسكي، حين حاول كل منهما وضع مرجعية خاصة به، وتبدو مرجعية تاركوفسكي تشكيلية موسيقية، على النمط المسيحي الروسي، بينما غيب بريسون المرجعيات الأخرى، وصنع مرجعيته الخاصة، فهو لا يستخدم الموسيقى ولا يتعامل مع النجوم ويعتمد على روح البشر الذين يعملون معه، لذلك فهو مختلف عن ومع السينما.

انجازات مستعارة

● وماذا عن المنجزات الاخرى؟

- هناك منجز سينمائي ليس له علاقة بالسينما، لانه مستعار من فنون اخرى كالرواية والشعر، ويجب اهماله او تحويله الى التلفزيون. فالسينما لا تتحمل مرجعيات الدراما والصورة التشكيلية والموسيقى، فهي تستطيع ان تصنع من الهمس موسيقى، وعليها ان تنجز البنية التحتية الخاصة بها، والتي ما زالت في طور ما بعد الولادة.

● من زاوية الرؤية الخاصة هذه انت تلغي ايضا علاقة السينما بالفن التشكيلي، او تطمح الى ذلك، مع ان هذه العلاقة كانت مجال اهتمام خاص لدى عدد كبير من المخرجين والنقاد والباحثين؟

- في رأيي ان السينما لا علاقة لها بالفن التشكيلي، لأنها كانت كبداية وليدة التقنية، فهي اخطر من حصيلة للفن والتقنية، وأطرح على نفسي اسئلة كثيرة منها: لماذا ولدت السينما؟، ولماذا سميت بالفن السابع؟ وعندي اجوبة مختلفة ولكنها غير كافية، فهناك اجوبة تتعلق بعلم جمال الحركة، لأن السينما هي التي سجلت الحركة اولا.

بعيدا عن الحياة

● هناك علاقة مؤكدة بين السينما والرواية، احد وجوه هذه العلاقة هو نقل الروايات المكتوبة الى السينما، ولكن هذه العلاقة تأخذ شكلا من التعقيد احيانا، فماهي ملاحظاتك الخاصة حول تلك العلاقة؟

- اعتقد ان السينما الروائية وصلت الى طريق مسدود، لانها ابتعدت بشكلها الروائي عن الواقع كثيرا، ولم تعد تقنع الناس بالواقع المفترض الذي تصنعه، وبالتالي اوجدت آلية تفكير خاصة بعيدة جدا عن الحياة، ان لقطة واحدة في السينما تعني لي اكثر من عشر صفحات في رواية، واعتقد ان لغة الكتابة تراجعت كثيرا، مع ان الروائيين يحاولون وضع معادلات بصرية.

● تبدو من خلال ما طرحته من أفكار تلغي العلاقات المتداولة بين السينما وعدد من الفنون الاخرى، كأنك تريد ان تزيح السينما في اتجاه فن العمارة؟

- تبدو علاقة السينما بالعمارة هي الأعمق، فأنا لا أكتب السينما أو ارسمها أو اعزفها وانما ابنيها، والعمارة تمد جسورا والسينما كذلك، تمد جسورا من المشهد الاول الى المشهد الاخير، وتظل علاقة السينما بالعمارة تتطور عبر تطور السينما، وليس تطور ناطحات السحاب.

تفكيك التقاليد

● في اكثر من مئة عام من السينما تشكلت تقاليد شبه ثابتة للعلاقة بين الصورة المتحركة وعيون المشاهدين، وهي تقاليد مختلفة عما تريده وتدعو اليه، فكيف يمكن التعامل مع هذا التراث من التقاليد؟

- اعتاد الناس على طريقة محددة في الرؤية، هي رؤية متوارثة، تحمل معها تقاليد ضيقة في التعامل مع المرئيات، ومهمة السينمائي تتركز حول تفكيك هذه التقاليد، وهو لا يستطيع ان يفعل شيئا الا اذا كان لديه البديل الذي يشمل التغيير في اسلوب السرد، وقد نخطئ حينما لا نعطي المشاهدين مساند يتكئون عليها في عملية التغيير، فهم بعيدون اصلا عن مفهوم «السينمائية».

● أين هي «السينمائية» كما تراها انت؟

- السينمائية موجودة في كل مكان، وعلينا أن نضيف مفردات العالم كله الى مفردات السينما، ما نراه هو مادة كالنافذة والجدار والباب والجبل والجمل والبحر، فهل نستطيع ايجاد العلاقة المستمرة بين كل هذه الموجودات والسينما؟

طغيان الشكل

● يبدو أننا ابتعدنا عن الحديث عن فيلمك الروائي الطويل الوحيد الذي حققت فيه شيئا من افكارك، وهو فيلم «اللجاة» هل نستطيع ان نسقط عليه افكارك النظرية بشكل ملموس، في مجال الشكل، اولا، حيث يبدو اهتمامك بالشكل طاغيا، وينحسر الحوار لصالح المشاهد الصامتة؟

- انني احمل هم الشكل دائما، اما مضمون الشكل فهو شيء بدائي، فنحن نتحدث عن نهايات القرن العشرين، حيث صار للشكل الحق في المكان كشكل وليس مهما ان يحمل هذا الشكل مضمونا، وآن لنا أن نتجاوز الحوار البيزنطي حول علاقة الشكل بالمضمون، وفيلمي قائم على حاملين اثنين: الصورة التي تقول كل شيء، ثم المؤثرات الصوتية التي تدعم الصورة وتحدد ايقاعها، وتضبط ايقاع العلاقة الاشكالية العريقة بين الاذن والعين.

... والالوان

● انعكس اهتمامك بالشكل على اهتمامك بالألوان، ما هي الايحاءات التي تحملها اليك الالوان؟

- الألوان مجموعة من الصفات والرموز البصرية والنفسية، وعلينا ان نتعامل معها بعمق وشفافية خاصة، لأن لها تدرجات دقيقة تشبه تدرجات الانفعالات البشرية، وتتدخل الالوان الى أعماقنا كعنصر مهم في علاقتنا بالطبيعة، ولهذا نحن بحاجة دائمة الى الخروج من علب الكبريت والبحث عن أقرب شجرة لنتأكد من تدرجات اللون الاخضر.

● حسنا، اذا كانت الصور المتحركة والصوت والضوء من العناصر الاساسية في السينما، فانها كلها مرتبطة بالزمن، فماذا يعني لك الزمن في الفيلم، أو في السينما، هل يوحي لك بالخيط المتقطع، أو الساعة الرملية، أو تدفق الماء في النهر الذي لا تستطيع أن تسبح فيه مرتين؟

- في الفيلم ليس ثمة متوالية زمنية، هناك ليل مطلق ونهار مطلق، والعتمة هي الليل الطويل، والضوء هو النهار، ثمة ليل يمشي ونهار يمشي ولكن السائد هو العتمة والضوء، وليس النهار والليل.

إن السينما فن زمني وهذا يثير قلقي، وحينما كنت اصور فيلم «اللجاة» راودتني اسئلة ملحة في آخر الليل حول زمن الفيلم، نقلتني الى حال خاصة من التأمل في الزمن، فالفيلم يتحرك، والزمن يسير، الذهن يتأمل الزمن من داخل الزمن، ولكن منذا بعد؟

وتوصلت الى قناعات مفتوحة تقول بأنني اذا لم افكر بالعمل على السينما نفسها فلن اصل الى شيء، وحاولت أن الغي كل ما أعرفه وما شاهدته لكي اصل الى الوهم الذي يراودني.

حاولت ان اجعل من السينما نفسها مرجعية لي، عبر استخدام العدسات بقياساتها المختلفة، اما الاسماء الهامة في السينما فهي ليست مرجعيتي، انها جزء من ثقافتي فقط.

المخرج رياض شيا

من «اللجاة»



بين آفاق الابداع... واحباطات الواقع

محمد فايد *

الحالة الابداعية للسينما السورية تطرح بعض التساؤلات، وتجبر متابعها على الاقتراب منها بحب واحترام لتوطيد التعارف وإنماء تلك العلاقة، في ظل الشحوب الفكري والجمالي المحيط بنا من كل جانب، واذا كانت السينما عملية فن وفكر وابداع حر، وسوق، ثم انتاج، فان جودة الانتاج السينمائي السوري بتقنياته الجمالية والفكرية (هناك الكثير الجيد، وهناك الرديء) لكن السينما الجيدة يصنعها دائما أولئك الفرسان المبدعون الذين صارت السينما همهم الأول، وقضيتهم الشخصية الوطنية، المدافعون عنها رغم الظروف الانتاجية التي تقف في طريق التدفق والتواصل الابداعي وانمائه خصوصا بعد أن تحولنا الى وعاء لتلقي فتات العالم يصب فيه الجميع من دون إرادة منا!

أصبح على مبدعي السينما ضرورة البحث عن طريق للخلاص، للوصول الى سينما خاصة قادرة على استخلاص صورة العالم المعاش، وصورة وجودنا فيه، أصبح فقدان الحلم والرؤى التي يعيشها انساننا العربي المعاصر واحدة من أهم قضايا السينما السورية وخطاب مبدعيها، وأضحى السؤال عن كيفية الوصول بمركب جمالي وتعبيري مثل السينما الى مخاطبة انسان الحياة اليومية من دون ان يكون هناك ثمة تناقض، بمعنى: ان لا يكون هناك ثمة تعال من الصورة على الموضوع، وألا يكون الموضوع مسفا وساذجا في تعامله مع المشاهد، ومن منطلق البحث عن الذات، وعن الآخر، كانت الانطلاقة التي حققت للسينما السورية حالة من الجماليات السينمائية عالية القيمة تتمتع بحيوية خاصة على كافة مستويات التقنية السينمائية، كان السبيل الى تحقيقها اضطلاع مؤسسة السينما السورية بمسؤوليتها، وان كان الانتاج شحيحا نوعا ما، اذ تقدم السينما السورية فيلما أو فيلمين على الأكثر كل عام، إلا ان تلك الحال كان لها مردودها الطيب بما توفره للمبدع السينمائي من الوقت الكافي لاعادة النظر والتجويد والاضافة للخروج بالعمل السينمائي في صورة جيدة بعيدا عن قوانين السوق، وضغوط المنتج الفرد برؤيته التجارية المتعارضة - أحيانا - مع الروحاني والجمالي في السينما، وإن كان ذلك يمثل حالا من الاحباط لجيل من مبدعي وصانعي السينما، لا تتوفر أمامهم فرص العمل إلا كل أعوام عدة لتقديم تجاربهم الخاصة، في ظل تلك الظروف التي لا توفر أمام جميع المبدعين مناخا يحقق لهم ما يؤمنون به ويحلمون بتحقيقه قبل اصفرار الأفكار وذبولها!

وتنفرد السينما السورية بحالة من التعاون الفني النادر بين مبدعيها، حين يقوم أحدهم بعمل فيلم خاص به يتعاون الجميع في تقديم مساعداتهم الفنية، وبتبادل الخبرات بين الزملاء، سعيا للوصول الى التصور الأمثل للعمل الفني، في صورة بديعة من نكران الذات والتعاون التي مهما تباينت نوعيته، إلا انها تخلق تفردا على صعيد العمل السينمائي في وطننا العربي، وتحقق ابداعا جماعيا متميزا صنع هوية جمالية فريدة للسينما السورية، وبإمعان الرؤية والتروي، نجد أن الانتاج السينمائي السوري في ظل غياب المنتج الفرد، وسيادة منظومة المؤسسة السينمائية الحكومية على مقاليد الحركة السينمائية، بكل مزايا وعيوب تلك المنظومة، إلا أنها أفرزت من داخلها، وفي ظل استثارة العقول المبدعة، العديد من المزايا والمكاسب التي سبق تناولها، ونضيف اليها أهمها، ألا وهي «خلق هوية سينمائية سورية» لها خصائصها ورؤيتها التي تتعدى حدود الوطن، كما أضافت بعدا آخر بالابتعاد عن سطوة «الفنان النجم» وقوانين القيم النفعية التجارية التي كثيرا ما تنمو في ظل تلك السطوة التي تصنع سينما لا قيمة لها، لم تقف السينما السورية لتتلمس تحقيق نجاحات زائفة، استغلالا لنجومية وسطوة فنان ما، وبذلك أضافت جناحين تحلق بهما في حرية ورحابة خلال عالم من القيم الجمالية السينمائية النادرة، إيمانا بالأهداف النبيلة للفن السينمائي.

وان كنا نأمل منها الكثير، إلا أنها بحاجة الى نشاط أكثر.. وتحتاج الى دعم ومساندة وتمويل أكبر، والأهم أنها تحتاج الى جهاز توزيع متخصص للخروج بها الى آفاق أكثر رحابة، والى مشاهدين تواقين اليها.

* ناقد سينمائي مصري

مختارات شعرية للسويدية اجنيتا بليجيل

لا أميز بين الحجر والدم

ترجمة محمد عيد ابراهيم

ولدت اجنيتا بليجيل في استكهولم، السويد، العام ١٩٤٠ واضافة لكونها شاعرة، فهي كاتبة دراما وناقدة. ولها سيناريو، بعنوان «كولونتاي» وهو اسم أول رائدة نسائية وسفيرة روسيا لدى السويد أيام الحكم الستاليني، نشر العام ١٩٧٩، وبعدها تم تحويله الى سينما. من مسرحياتها«ليالي الصيف على الأرض»، «جبل خلف القمر» (١٩٨٤) والاخيرة عن حياة عالم الرياضيات الروسي سونجا كوفالفسكي وكل من المسرحيتين نفذت على الخشبة ومن بعدها تحولت الى سينما. نشرت اجنيتا اثنتي عشرة مسرحية، وديواني شعر «ملاك والقزام» (١٩٨١) «عيون بلت من الحلم» (١٩٨٤). وترجمت للسويدية مختارات للشاعر البولندي زبيجنيف هيربرت. وعن الشعر والمرأة الكاتبة، تقول:

- «ماذا نقول عن الشعر؟ بإمكاني بالكاد الاجابة عن السؤال: ما الماء والهواء، وما الجبال والشمس. إن الشعر لغة ليست للنطق. فهي لا تولد داخل المرء الذي يكتب فحسب، بل كذلك داخل من يقرأ». ودور المرأة الكاتبة؟ لعلم الاجتماع كلمة في الموضوع، ايضا منظومة التاريخ وتاريخ الأدب. ليس بإمكاني ان اضيف شيئا. أعرف فقط أن سؤالا عن دور الكاتب الرجل سيتخذ على الفور منحى عبثيا. وربما يكون هذا السؤال - النقيض هو الاجابة المحددة».

وأنا صغيرة كانت النساء

وأنا صغيرة
كانت النساء يتزاورن بفناجين القهوة
يهزهزهن الضحك والتجربة
والبريد يوزع طائرا من فوق دراجة
على طول الطريق من فيكهولم
عبر الغابات مباشرة
ومن بين الحقول
وكنت أطن كالنحلة
في جسم النور بشجرة الكريز الحامض

جدتي

كانت جدتي تروي حديقة خضراواتها ليلا
واثقة أن الفجل ينمو حيث توضع بذوره
وفي يقين أنه حيثما تترك السفن الشط
يرى القبطان البلاد
جلد أرومتها ناعم
يقطر منها دفء وبرودة
فتتمدد النباتات
في تسابق لأجل عينها الاستوائية
وهي تنظر اليها
من تحت قبعتها القش الكبيرة

وأنا صغيرة كنت أسير في الخضرة

وأنا صغيرة كنت اسير في الخضرة
بين العجول الأخرى،
تقحم الأبقار خطومها في ماء جدول
بينما اثداء الأبقار تشير نحو الأرض
كن يستجمعن خبرة من زمان طويل

ذات مساء نظرت لي بقرة أم
بعينها البليدة
وأومضت لي بسير:
حين ينصرف الصيف
ويسوي الطائر من نفسه ليريح
تحت الثلج
تصبحين بقرة عملاقة!
مثلنا بالضبط

وأنا صغيرة كان جدي

وأنا صغيرة كان جدي
يدوي من الغابة
وهو يرفع الصخور عن الأرض، كالظبي
بنى تشكلات من الصخر للشمس
والشجر
والأراضي المهجورة
ويثقل المنظر داخله
يجلبه من بعيد معه
حيثما كان يمخر العالم والبحار
لكن صباحات باشراق الزجاج علت
وهو يرعى معنا على المروج

في شقة غير مأهولة

في شقة غير مأهولة
بمدينة أجنبية
والشتاء خارجها
غريب
جلست
لمائدة مستديرة
أجمع أفكاري،
وأنظر على يدي
مخالب!
في العمق داخلي
أدوات المطبخ
استحالت.
نباتات جذلى تزحم النافذة
ترد بعضها البعض في شغف للنور
لكنها داخلي
تستكين جميعا

هناك مياه أعمق

هناك مياه أعمق من هذه . . . لماذا
ينبغي أن اروح هناك بأي تكلفة
قيل لي إن السمك يتجول هناك في مظهر وامض
حساس للضوء كالمهر الوليد
يقولون كل شيء هنالك يرفرف بتلميح مجرد للحركة
والكل يتلامس
أنا نفسي سمكة
جلدي عاكس كل ظل من اللون
وكأن امرأ شطر الماء صدفة في علبة ألوان
يطفو كل شيء عابرا اياي لا أدري كنهه
ينادي انني سمكة لا تعاون
غير معتادة على المرور
على الهواتف وهي ترن
على الإشارات من قلب الى قلب
لا تحاولي مني أن أتملقك
إنني في تمام السعادة أن ابدأ معك لا تحاولي ارغامي
فأنا بالفعل حيثما تريدين مني

وفري لي أنباءك السارة
حقا، إنني أستحق الشفقة
وليس بإمكاني التمييز
ما بين الحجر والدم
ماذا يدفعني للذهاب هناك
وكل مهر بحري يعض صاحبه
وكل سمكة تقبل الاخرى
بشفاه من هواء
لا أريد الذهاب هناك
لكني دواما في الطريق اليه

فيلم الملاك

يعبر الرجل الآن ساحة البلدة وهو يجري
كما في سينما «بي» بألمانيا الغربية
ياقة معطفة مقلوبة أعلى
وتنخفض حافة قبعته بنعومة على عينيه
يداه مطويتان في جيوبه
ويحتمل بأنهم يصورون فيلما الآن
قد يكون إيطاليا
أو أميركيا، عموما
كان ينتجه ملاك

يجرى الرجل بمشية هزازة
ثم يختفي من الصورة
لم نعد نرى وجهه
خلفية موسيقى الملاك تلمح
بأن هذه رواية سياسية مثيرة
حسابات الأمن فيها مدججة
وصادقة للغاية، وفي سياق متسارع يظهر
الرجل وهو يفر من أربع نساء
زوجته السابقة، زوجته الجديدة، عشيقته
وبعدها هناك امرأة رابعة . . .

ثم تتتابع الهجمات الفعالة الآن
وبسرعة نضطرب الى أماكن مستترة
ترقد فيها على الارض
امرأتان من الأربع

الجهاز الدموي للمرأتين
معلق ببراعة في خطافين
كما هو مبين في كتيبات التعليم الأساسي
تبدو الشرايين والأوردة كأنابيب بترول ثقيلة
داخل محفوظاتها الجلدية الشفافة
النفس القصير بنبضها
وكأنه لابد
أن يهرب من التلوث الاشعاعي
الأم والجنين فحسب من يتخلصان طبيعيا

إحدى النساء زوجته السابقة
طبيبة
الأخرى العشيقة
ممرضة
ومن فاتحة الملاك نستشهد
بأنني الممرضة
بإمكاني استخدام طوق نجاة بالكاد
وواضح ان عندي سببا معينا
للقلق
إذ أنني حامل

عيناي ملؤهما القلق
على الشاشة وأن ذلك
يزعجني
عمل الملاك قطعات سريعة في اندفاق الصور
ثم أخذونا الى المستشفى
الذي تشتغل فيه المرأة الطبيبة

إني، انا الممرضة، اعترف لتوي
بأن شكلي قبيح، وفسدت
أناشد من حولي
بسلوك مخز فعلا
صورتي مزعجة، تقزز
وهي التي تستبقينا

وجهي أرجوان مزرق
ويذوي جلدي الآن بالسرطان
كلي يتجفف، ينكمش امام عيني
رأسي يستحيل الى جمجمة قرد ارجوانية
فقط عيناي المكروبتان لإنسان
في الوجه المجفف كله بينما مظهر القرد
يذكر المشاهدين بمن اكون
عيناي، اشد كربا، تنتقلان
على الشاشة وهما تخلوان
كلية من ايما وقار

لا بد للملاك أن يقطعوا هذا
لكنهم لا يراقبون أي مشهد
كل هذا يغيض تماما
وعلي أن اغلق عيني
حتى لا انطرح أرضا
المرأة الطبيبة التي كان ينبغي ان تنجدني
لم تفعل شيئا، مجرد أنها تقف هناك
لابد أن تكون مثل أمي لكنها لم تتصرف
والآن جلدي يتقشر

تظهر اجزاء جمجمتي
في رمادي متسخ وهي تئن

بسياقات الملاك المتسارعة
يدخل الأطباء في صفوف طويلة
إنه وقت التسليم
كلهم رجال بزي أبيض
أصحاء وخدودهم موردة
يتجردون
فهم يعملون عرايا في أبخرة و
انفجارات الماء حول المائدة
حيث أرقد محزومة

لم يتمكنوا من انقاذ الجنين
فهو ملتصق بي
وحين حاولوا انتزاع الرأس
لف معهم فقط
كرأس دمية
أخيرا تغطت اجسادهم
بمخاط محبب ابيض
بعدها انسحبوا

يظهرون لنا الجنين على اشعة اكس
في قاعة اجتماعات
إنه رجل عجوز
بجمجمة قرد ويمكنه الكلام
تولد عندي انطباع بأنه ابي
رغم اختلاف الشبه عنه
فهو يلبس معطفا وقبعة
هناك في الرحم

وبحزن مدمر
تعرفت على محبوبي
ذاك الذي فر للتو عبر ساحة البلدة،
وهو يجري بخطوات مسرعة
فاندفعت على شريحة اشعة اكس
نزعتها كالباب
ثم صرخت: فلتخرج!

لكنه وقف مسجونا هناك
يهز رأسه
بشفتيه النحيلتين المزمومتين
كان يهمس: لا أستطيع

اهدأ الآن، جنب طاولتي المستديرة

اهدأ الآن، جنب طاولتي المستديرة
كاتبا كلمات الدب القطبي في الثلج
ليس لدينا شيء في العموم، انت وانا
يا من تظن بأن وسيلة بقائنا
سوية بهذا العالم هي العمولات، الساعات، العقود
نوبات قلقك، لمحاتك الخاطفة، يداك الرشيقتان
ليست لي
الجسور ما بيننا انهارت
في ثلج من تحتها مع آمة ثقيلة
والسفن التي تشحن البضائع بين شاطئينا
كانت اخف، وتجمدت في الثلج
غطاها الثلج اخيرا. ويزفر كل شيء مرتاحا
لأنه كله صار على ما عليه
حتى العلم فوق الحمام العمومي بالهواء الطلق
تجمد، علقته الريح
علامة اندهاش من الثلج، من دون معنى
يندهش من لا شيء
لا شيء عدا الدهن الذي بيني والعالم

أبي والكلمات

ميركو كوفاكش
ترجمة بسام حجار

عندما يزعم كاتب ان حكايته واقعية، أرتاب بخدعة ما، ذلك ان الحكايات الواقعية لا وجود لها، وانما تصبح كذلك فيما بعد! غير ان الآن، قبيل ختام شيء ما يكتنفه الغموض، شيء ما اجهل كيف سيكون ختامه، تتكرر حكاية المجهول التقليدية، التي اقسم انها واقعية، لانها المشهد الأخير (أو الخدعة الأخيرة) من الحياة.

أربكني ظهوره. عندما توقف للمرة الأولى عند بابي ولم يبد لي في معطفه الأسود، انه مجرد فضولي يريد ان يلقي نظرة الى عزلة كاتب بغتة العمر، بل رجل يهرب من ذاته كأنما عدوه اللدود. تريث قليلا وسأل:

- أما كانت هذه المحلة تدعى، فيما مضى، شارع المتاجر الستة؟

تصمت الا أجيب، إذ لم أكن في طبعي مرحابا أو ودودا أو مدركا لمعنى التعاطف الحميمي. ذات يوم، ظهر فجأة، وكان مضطربا كأنه مطارد، وكانت تمطر ويسمع انهيال المياه متدفقة من السطوح والمزاريب وقنوات الصرف على الأرض الحجر. صاح عبر الشارع:

- أيسمع هنا صفير المراكب؟

لم يكن وجهه غريبا بل مألوفا كأنه، فيما مضى، مازج حياتي برباط ما. لا بد انني وصفت هذا الوجه في أحد اعترافاتي، أو ان الشيطان رسمه عبر انشائي. من الوجهة الادبية من الممكن أيضا أن يكون هذا وجهي، ولكننا في هذه الحال ندخل في مضمار العجائبي وفقا لإحدى لازماته القسرية - لقاء قرين الذات، لذا سأحرص على التزام الدقة والحذر متجنبا اغواءات الأدب او نزهات الخيال التي قد تروق لعجوز مثلي. أعلم جيدا ان ظهور القرين قد يعني في بعض الأساطير الحضور الإلهي، لكنه قد يعني أيضا صورة «مرعبة» في لحظة التخلي حيث يحيط ملاك ليصطحب المرء الى حتفه.

والآن اصغوا جيدا الى من يسرد على مسامعكم هذه الحكاية، ومن يمثل أمام أعينكم.

كنت في نهاية العقد التاسع من عمري، غير انني لم أفقد همتي ونشاطي رغم الوهن في ساقي، فأمكن وصفي بالعجوز العتيت. واذا كنت أبدي الكثير من التحفظ والحذر حيال اقاربي، فانني، على الضد من ذلك، أبدي الكثير من السخاء والاريحية حيال قرائي، فأغفر لهم كل ما يند منهم حيالي حتى أقذع النقد. ألفت عددا من القصص الفضائحية هي عبارة عن سلسلة من السرديات الاباحية التي أسبغت على صيت الكاتب المتفرد وغريب الأطوار. أما كعاشق، فلم تكن لي على هذا الصعيد مآثر يعتد بها غير ان ذلك لم يحل بيني وبين حب النساء. والحقيقة انني دفنت زوجتين لم تتركا في أثرا يذكر، ما جعل الناس يخلطون بين سيرتي والسلوكيات الشائنة التي تتضمنها كتبي، في حين انني لست سوى رجل ساذج. كنت أحلم ان أضمن قصصي سير الكتّاب الذين قضيت بصحبتهم سنوات عمر الطويلة، أو على الأقل، من أصبح منهم جزءا لا يتجزأ من سير أيامي ولياليّ. وليس ذلك ايفاء لدين، فلا دين يوفى الا لوجه الله سبحانه، بل لانهم كانوا، الى جانب شخصيات قصصهم، الجانب الملموس من واقعي وأقاربي وأقراني. واذا لم يبق أي أثر لهم في مخطوطتي فلأنني خنت الجانب الروحاني من حياتي من دون ان أعرف الجانب الآخر على الاطلاق. كان دستويفسكي حاضرا في حياتي أكثر من والدي، وأكثر من النساء اللواتي شاركتني بؤسي، وأكثر من العصر الذي عايشته؛ وأكثر من التاريخ المتباهي الذي يفسد كل أدب، وأمقته. وكنت قد توصلت، تدريجا، الى القناعة بأن لا وجود لحياة مهما كانت. خارج الكتب، واذا وجدت فهي لا تعنيني. ما قرأته يبدو ماثلا أمام عيني كوضح النهار وما تبقى ليس أكثر من ضباب، وكتب أحدهم ذات يوم ان ما لا يمثل في الذاكرة (بل في الأبد) هو وحده الواضح.

كان فصل الخريف هو الفصل الوحيد من فصول السنة الذي ينعش روحي، خصوصا عندما يستمر الصيف من عيد السان مارتان الى عيد الملاك ميكائيل. فأقضي ساعات تلك النهارات المشمسة في حديقتي في نزهات وادعة، أو جالسا الى الطاولة، حيث أمضيت مجمل أوقات حياتي، وحيدا أو بصحبة أطيافي. وبأي حال قضيت هناك القسط الأوفر من أوقاتي، خصوصا في الأيام الأخيرة، عندما أصبح الآخرون مصدر ازعاج، والعائلة والأقرباء وباء حقيقيا. أجلس هناك ساعات طويلة متتبعا حراك الطبيعة الباهت، وكان كل ما يرى أو يدرك في حديقتي، من الحشرة الى ظل الغيمة، جزءا من عالمي المألوف. واكتشفت في شيخوختي تلك اللعبة العجيبة التي تدور بين رجل مستوحد وبين محيطه المباشر.

كان المارة غالبا ما يتوقفون عند بابي، ويرمقونني أحيانا بنظرات مشفقة، وأحيانا أخرى بنظرات لئيمة أو بنظرات التشفي خصوصا حين يرون أنني أسير متعثرا فوق العشب. منهم من كان بالغ القسوة معي، يلعن من خلالي كل عمر طويل، ومنهم من كان متعاطفا. أبسطهم كان يأخذ علي امتناعي عن وهب ممتلكاتي لوارث، أو، على الأقل، للفقراء المحتاجين. ولا أذكر هنا بعض مساوئ طبعي تبريرا الذاتي، لانني لم أكن منتبها الا الى الجانب الروحاني من وجودي. فبالنسبة لي كانت الحياة المادية مجرد تفاهة؛ حتى في أحلك الأعوام التي عشتها معوزا، لم أر فيها سوى الجانب المعتم من الأشياء التي تفسد الانسان. كما أنني لا أنتقد بالتصرفات المباشرة التي مورست في حقي رغم انها حصلت. فلطالما أساء سلوكي المتحفظ الى من أحاطوا بي وأذاهم. فلم ألتفت يوما الى من يعانون من حولي وأكاد لا احتمل دموع المقربين معتبرا ان ذرف الدموع من علامات الوهن العاطفي الذي يعانيه الآخرون. المآسي لا تؤثر في، ولا أشعر بتعاطف لأمع مريض ولا بائس. وقد يعنيني مصير دودة أرض أكثر ما قد يعنيني شقاء طفل. واذا شبه أحدهم العجائز بالعناكب لفسرت الأمر إهانة للعناكب المثابرة ومديحا للعجائز الذين لا نفع منهم.

وبأي حال لم يكن العالم الخارجي ليعني شيئا في نظري، وما يعنيني هو استشعار الأحداث المجهولة، وما تبقى ليس سوى مسخ التاريخ. وحلت تجربتي الذاتية الداخلية محل ما كان يدعى العالم الخارجي.

كانت قنوتي السيئة تدفعني أحيانا لاقتراف أعمال مجانية غير مبررة، لكنها لم تحثني يوما على التقاط القلم وسرد قصتي العبثية. لان مثل هذا يتطلب حكما نهائيا على الذات وهذا امر محال. الحقيقة انني في فترة شبابي انكببت على قراءة السيرة الذاتية بنهم لا يوصف: كنت أشبه بجامع محفوظات يريد إن يعثر على الحياة تحت طبقات من الغبار، غير ان مثل هذا الجهد كان عبثا. إذ سرعان ما تستحيل السير الذاتية الى أساطير يمحصها المؤرخون تدقيقا وتبديلا لكي يتمكنوا من محض الوقائع البسيطة معنى غامضا. فأقول للمناسبة، انني من بين أبشع صنوف البشر، أمقت جوابي ومؤرخي الأدب. ومن بين كل ما هو ذو شبهة على هذه الأرض، أحذر من السير الذاتية على وجه خاص. واستثني منها السيرة الذاتية لألكسندر ستيبانوفيتش غرينفسكي، التي حلمت بها أحيانا كأنها حياتي الخاصة.

قرن من الزمن بأكمله، خلفته ورائي، حقب من الحياة الحقة، والكثير من الأسفار والمدن التي على الأرجح تبدلت تماما، والكثير من الوجوه التي لازمتني فيما مضى وتوارت. خلفت ورائي طغيان التاريخ، وعذابات الشعوب، ومن هذه كلها لم يتبق صورة واحدة نابضة في عيني. عدد من أصدقائي ماتوا منذ زمن بعيد، وما عدت أذكر وجوههم، ولا أذكر قصة واحدة من قصصهم. كأن شيئا لم يتبق منهم. وترهاتهم لا تستحق أي التفاتة مني. ربما انبثقت عبارة من عباراتهم على نحو مباغت في ذاكرتي، فأدسها في سياق نص من نصوصي لكي أوفي دينا حيال الذين سمعت من أفواههم بعض المعنى. أحسب أيضا ان بعض الكتاب كانوا في عداد أصدقائي، غير أنني لم أعن يوما بكتبهم. كنت أرى بوضوح ما يداخلهم فيعيل صبري. لم يأتوا بأي جديد. واذا كانت لأزعم الآن ان في الذاكرة لا يبقى سوى كلمات، فذلك من دون ريب من قبيل التزوير او المبالغة. وأود هنا ان أوضح الصلة بجويس الذي يزعم انه كتب «عوليس» للحفاظ على لام أبيه!

كان أبي بحق لا يضاهى في فن اللفظ المغاير للكلمات، الى حد تحويرها تماما في بعض الأحيان. غير انه لم يكن يغير معناها ويتباهى بنحت لغة خاصة به، كان يرضى بتمكنه من تحوير لفظ الكلمات فيكسبها معنى أتم. في وقت لاحق رحت انثر هذه الكلمات في متون نصوصي. ولم يحرز الحمقى الذين عابوا علي تحوير اللغة انني بذلك انما اغتذي روحيا من رماد أبي وأقيم صلة به. وأرد هنا أيضا على ناقد بلا موهبة. أصبح الآن بدارة النسيان، غاب علي منذ وقت بعيد، لا بل بعيد جدا. استعمالي لفظة «وتيدة» بدلا من «وطيدة» (لنعل الجدار)، وغاب عنه انني لقنت مهنة الحجار على أيدي الاخوة كودنيرسكي وحصلت في صباي رزقي بامتهاني الاطارة، وهذا اللفظ مثل كثير سواه، أخذته عن أبي، وسمعته للمرة الأولى، وانا طفل بعد، خلال اعدادنا تابوت جدتي. اذ اقترح أبي عندما تدعيم الجنبات به أوتاد» لكي يتسنى للمرحومة أن تقوم برحلة آمنة الى مسقط رأسها.

كما أذكر بعض الكلمات التي كان يستعملها أبي في مناسبات خاصة، فإذا أتى على ذكر فعلة معينة وسلوك شائن في السرير قال بساطا بدلا من غطاء يريد «بساط الرحمة» بدل «غطاء السرير» كمثل قوله: «ذلك الجسم المعذب كان مكسوا ببساط ملطخ بالدماء». واذا أراد ان يقول انه يشعر بغصة في الحلق، قال، «غسة» في الحلق. وأذكر انني سمعته يوما يقول، «فقد يختنق المرء من غسة الخوف!». وعلى هذا النحو كان يستعمل الفاظا مبتكرة أخرى، ملكه وحده. غالبا ما تسعفني الذاكرة في استعادة بعضها حتى الآن، في سني هذه وقد أصبحت عاجزا عن استذكار وجه أبي. كما لا أذكر وجهه لحظة ودعته وودعني، غير انني أذكر جيدا كلمته، وكل ما قاله لي على فراش الموت: «إنه الثل الذي يهلكني. إنما النهاية، خذ زاهرية مليسين وبعدما انفقات دفن والديك وضريحهما!» وفي العادة كنت أصحح كلامه فلأذكره بأننا لا نقول زاهرية بل مزهرية. ولا نقول الثل بل السل، فيجد في ذلك سانحة لتوبيخي، وحجته انه اذا كان اللفظ يقصر عن أداء خصوصية الشيء، وجب تحويره وتحويله الى لفظ فريد. فهو يرى ان لفظة «مزهرية» يدل على شيء زائل وهش، بينما لفظ زاهرية يدل على صفتين في الشيء ماثلتين معا، الحسن والقيمة، ما يجعله جزءا من تركة العائلة. والحقيقة انه على هذا الصعيد أورثنا مجموعة من التحف النادرة، كمثل ذلك الوعاء الذي اقتناه من أحد محترفات أرتنا في جزيرة كيوشو والموشى بأيدي أحد تلاميذ المعلم اليابان الزائع الصيت ساكايدا كاكيمون. وكنت، منذ عهد غير قريب، ولكي لا أموت جوعا، بعت جرة من بورسلين مايسن مزركشة بالرسوم الصينية النبيلة بتوقيع مزركشها الذي عاش بدايات القرن الثامن عشر. وبأي حال، فإن مجموعة أبي سرقت منذ زمن بعيد، وربما حصل ذلك العام ١٩٤٦. ولم يبق منها سوى زق مزيج بأناقة، ومصنوع بحسب التقنية الرومانية في مزج الزجاج بطلاء الخزف واستخدمها الآن حافظة لأقلامي.

مات أبي بعد سنتين من وفاة زوجته. واذا كان صحيحا ان السل الرئوي هو سبب في وفاته، فان حزنه على رحيل شريكة حياته كان سببا آخر. وفي احتضاره، في حشرجة أخيرة قبل ان «يختنق» بنزيف حاد اصابه، تلفظ بعبارة ليست أقل غموضا من عبارة «المواطن كاين»، فقد قال تشارلز فوستر كاين وهو يغالب سكرات الموت: ROSEBUD، أما أبي فتلفظ بصوت حائل كأنه صوت شخص آخر، بهذه العبارة: الخطابون السماويون! وأمرت بعد ذلك بحفر هذه العبارة على شاهد ضريح العائلة كعبارة تقول إن السماء شقاقيه فيما الحياة قصة تجري أحداثها على الظلمات وختامها الظلمات! وفي هذا الضريح، وتحت العبارة الغامضة نفسها، سأوارى ذات يوم.

ولكن مهلا، لنستدرك ونجز القارئ المعني على الأقل، ان قاصا غرا انتحل لنفسه عبارة الآخرين وادعى - اللص - انها من بنات أفكاره. وعندما أشرت الى هذه السرقة قال الجميع انني عجوز خرف. ولكن ذات يوم، اذا أمهلني عمري سأتحدث عن هذه الواقعة بما تستحق من اللوم.

إن أمعنت النظر في ما سبق لما أمكنني ان أعثر على نقطة البداية، فلم يعد فيه موضع يمكن التريث عنده والقول: «هنا بدأت الحكاية». فما جرى لي يبدو انه حكاية رجل آخر. ولكن قبل ان أخوض غمار البحر على متن أمواج سينيليا، أود ان أشدد على أهمية أحلامي. فخلافا للواقع ذي الأحداث المتعينة، وتاليا المتوقعة، اذا شئتم، يبدو الحلم حكاية بانخة، منهلة، وفي الأغلب جائرة غير قابلة للتفسير، تتحدث عن الشقاق، عن الأنا القصامي الذي أفنيت عمري في اقتفاء أثره، الأمر الذي متعني كثيرا وملأ علي وجودي. أمضيت عمري متقصيا معطيات تخصصي.

واذا كان لي الآن ان أنظر ورائي، لأدركت ان حياتي لا يشوبها شوب، مترفعة بمقدار من الغنائية، مجردة من الحميا، ومتقنعة على الدوام على خبز الآخرين. ففيما يرى الآخرون العالم من حولهم، كنت أنهل من أعماق ذاتي. كنت، اذا شئتم، مستأنسا بالحياة الحقة وثيق الصلة بها، لانها كانت طيفا زائلا لم يبق منه بقية.

قلت ان أحلامي هي، اليوم، الشيء الواضح الوحيد في وادي الحياة المضبب. وأحسب أحيانا ان كل ما جرى مجرد حلم بلا نهاية. حلم لا نستيقظ منه، أو انه ببساطة، حال يقظة داخل حلم. وهذه هي نقطة البداية في قصصي كلها، ففي معظم الأحيان يظهر فيها مجهول. مثال ستاتوي أصلي، شخص يبلغ خبرا او يقترح وساطة اتصال بعالم الغيب. وغالبا ما كنت أحلم حلما رواه لي أبي منذ زمن بعيد، ورآه أجداده من قبله. كما أنني عمدت الى تفسير هذا الحلم بحلم ودائما في مصحة الأمراض العقلية في سيبيو، وفي ترانسلفانيا، حيث قضيت ربيع العام ١٩٣٧ بوفاق تام مع أميل سيوران. وكنت حالما الح أبي جالسا بين الشامعين ودائما في هيئة رجل آخر. أفقد مفتاح التفسير، فأخجل وأسلك دربا ترابيا. ذات يوم لاقاني أبي هناك وتلفظ أمامي بعبارة لا أزال الى اليوم عاجزا عن تفسيرها: «اذا رحت أتكلم ذات يوم بلغة غير مفهومة أمتلك غضبك ولا تجدف باسم أبيك!» وكان سيوران واثقا من ان أبي صاغ قاعدة للعالم الآخر الذي لن نتمكن من دخوله انطلاقا من هنا.

حان وقت التخلي عن هذه المسارة. وإنهاء حكاية الزائر الغريب. ذات يوم، ظهر مرتديا زي بتروشكا، خادم غوليادكين في «القرين» دستويفسكي. لم يكن شبحا، أقسم لكم، ولا صنيع مخيلة عجوز خرف تتفصم ذات نفسه بعد أخيلة الماضي ويرى وجهه خالدا. لا، لا، مثلي كمثل أبوليه الذي أقسم أمام الشمس السماوية الا يتلفظ بكلمة واحدة، إلا اذا كان قادرا على إثبات صحتها. ذلك اليوم، كان زائري يرتدي سترة خدم طويلة جدا وبالية ومزركشة بخيطان مذهبة، ويحمل بيده قبعة مزينة هي ايضا بجدائل وبريشة خضراء. وترجل من عربة خيل ما زالت تحفظ علامات بذخ قديم، فلا بد انه سليل أسرة ثرية. بهت الطلاء الأزرق غير ان ما تبقى من خطوط شعار النسب ما زال باديا للعيان. اقترب الفتى من البوابة، فأحدث المزلاج الحديد صريرا مستهاما كأنه صادر من قصص أدغار ألن بو. وخاطبني كأننا على موعد مسبق وقال:

- إنني انتظرك، يا سيد!

والغريب انني امتثلت طوعا لدعوته ولم يثر في حضوره البلغت أيا من مشاعر التوتر والاضطراب المعتادين. وقد أكون تصرفت بشيء من الخبل عندما ارتديت، للمناسبة، بذلتي الرسمية تلك التي تركتها لي زوجتي الثانية لكي يلبسوني إياها عند موتي. وحين انضممت اليه طالعني الفتى بعلامات الرضا البادية على وجهه. ركبت العربة من دون ان أستعين به، وما ان تمالكت على مقعدي جالسا سألته بشيء من الجفاء:

- من أرسلك الي، يا فتى؟

- القدر. أجاب. القدر، يا سيدي، الذي أدين له بهذه الأويقات الوجيزة بصحبتك، ولو كمجرد حوذي.

- والى أين تقودني؟ سألت؟

- الى فوق، الى الكنيسة. قال وساط الجواد ليسلك بالعربة الطريق الحافية، على الجانبين، الأكواخ متداعية.

عندما وصلنا الى الدرب الترابي، الذي جففته شمس آب، فبدا صلبا كأنه مكسو بالآجر، راحت العربة تسير على مهل. والتفت رفيق دربي (أو حوذي) للتثبت من ان كل شيء على ما يرام، وانني استمتع برحلتي. نسائم خفيفة هبت من نواحي الهضبة، رقيقة، لعمري، كأن هبوبها من الانشاء الوصفي للرومنطيقيين. عندها فقط راحت الأفكار، من كل نوع، تراودني، ومنها ما هو أشد قتامة. أليست هذه الرحلة في غربة خيل مشهدا من الميراث الاسطورية وشخصية الحوذي صورة لمثال أصلي؟ واستذكرت قصة أولئك الموتى الذين علاوا من القدس خائبين لانهم لم يجدوا فيها ما يبحثون عنه. وطالما تساءلت في سري عما كانوا يبحثون في القدس؟ عن أرواحهم؟ جاءتني الاجابة عن سؤال هذا في الحلم على لسان أحد أجدادي. اذ قال لي بوضوح انه ذهب الى هنالك طلبا للحياة غير ان الأحياء عاجزون عن فهم لغتهم، وأدرك حاجتهم للحياة. وقيل ان فيليا لدينيا ورعا عبر بايجاز بالغ عن كيفية تصورنا عالمنا هذا والعالم الآخر، اذ سأل نفسه وهو يغالب سكرات الموت: «تراني أغادر هذا العالم أم أنني عائد اليه؟».

على مقربة من الكنيسة، بجوار شجرة مستوحدة شد الحوذي اللجام منحنيا حتى توقف الحصان ومعه العربة. أبعد من ذلك كان الدرب يفضي الى غيضة ظليلة وأبعد قليلا، في منحدر هابط، الى دغل كثيف. أعانني الفتى على النهوض من مقعدي ثم الترجل من العربة. ولم أنتبه الا حين أحاطني بذراعيه، الى ان وجه الفتى هو وجهي. مكثنا هنيهة نتبادل نظرات صامتة، ثم ابتعد على نحو مفاجئ وانطلق مبتعدا بالعربة. فأدركت عندئذ ان هذه الحكاية هي حكايته. وانها نبوءة مصيره، وانني في كل هذا لست سوى حلمه.

يقال ان الانسان لا يجبه ذات نفسه الا مرة واحدة في حياته، بعضهم يقول ان ذلك هو اكتشاف وجه الغيب، والبعض الذي يرى في كل شيء علامة ومعنى يقول ان الانسان يكتشف الله ساعة موته.

● ولد ميركو كوفاكش العام ١٩٣٨ في بتروفيتشي في قرية من قرى الهرسك (يوغوسلافيا السابقة) أمضى طفولته في مونتينيغرو، ثم أقام في بلغراد بين العامين ١٩٥٦ و١٩٩١. له ست روايات ومجموعتان قصصيتان ومؤلف نقدي وعدد من السيناريوهات للتلفزيون والسينما. نال جائزة توتشولنسكي التي يمنحها «البن كلوب» الأسوجي العام ١٩٩٣ وجائزة «هردر» العام ١٩٩٥. يحيا حاليا في روفينيي، بمقاطعة ايستريا (كرواتيا)، وهذه القصة منتخبة من مجموعة «جسم شفاف».

بنت وولد

محمد عبد الحليم غنيم *

■ يختلط العرق بالدموع والتراب، فتظهر خطوط متعرجة وبارزة على وجه الطفلة الصغيرة تبدأ من اسفل العينين مباشرة وتنتهي عند اسفل الذقن، يختلط تراب الزقاق الناعم وشعر الطفلة الاسود العنبري فيحيله الى الاسود الباهت. تماما، مثل شعر عنزة طليقة في الحواري والازقة، ويأتي الذباب ليعزف سيمفونيته النهارية الطويلة، طول ايام الصيف. تبدأ بظهور الشمس وتنتهي بغروبها. لكن لا العرق، ولا الدموع ولا التراب ولا حتى الذباب استطاعوا، مجتمعين او متفرقين أن يمحوا لمسة البراءة المستقرة على وجه البنت زنوبة ابنة سنية الشغالة.

في نهاية الزقاق المغلق تقف زنوبة امام بيت صغير، مغلق دائما، والشمس في كبد السماء ترقبها فتحتمي منها بظل جدار البيت الصغير. لم تكن هناك اشجار في الزقاق، فقط هناك عشش صغيرة تقف صامتة، محتجة احيانا، وراضية في اغلب الوقت، وقبل ان تخرج سنية الى حيث تعمل في البيوت الناعمة غير الصغيرة، تغلق الباب بالمفتاح بعد ان تكون ملأت جيب زنوبة بالخبز والجبن القريش او السكر واحيانا برتقالة وتكون ايضا القت عليها وصايا اليوم المعهودة.

- اوعي يا بنت تسيبي البيت وتلعبي بعيد.
- اوعي الكلاب تخش البيت.
- اوعي يابنت تلعبي في الطين.

وزنوبة لا تعصي امها الا في هذه الوصايا، التي لم تستطع ان تعمل بها ولو ليوم واحد، تترك البيت الصغير وتسير في الزقاق متسكعة، وعندما لا تجد احدا من البنات أو الأولاد، تلعب معه. تقف هناك على ناصية الزقاق تتطلع الى بيت البيك في الجهة المقابلة لها على الطريق الزراعية التي تتوسط القرية حيث التفاح و البرتقال والسور العالي، والولد احمد والست هانم والبوابة الحديدية العريضة، وحيث امها ايضا وإن كانت آخر ما تفكر فيه زنوبة.

لم تكن زنوبة لتجرؤ على دخول البيت، بيت البيك بناء على اوامر البيك والست هانم، ولذلك قد تطول وقفتها هناك، لكنها سرعان ما تعود الى نهاية الزقاق حيث البيت الصغير المغلق، وفي هذه الاثناء تكون الكلاب انتهت من جولتها في البيت الصغير، وخرجت وهي آسفة كالعادة فتتذكر صوت امها «اوعي يابنت تلعبي في الطين» لكن الطين ... آه والولد شحات هما ملاذها الوحيد في هذه الدنيا، بيد أن الولد شحات لم يعد يأتي كل يوم ليعلب معها، اصبح هذه الايام يتغيب كثيرا.

- ما بتجيش ليه نلعب سوا ياواد ياشحته؟
- باروح الغيط.
- اوعى تروح
- ابويا يضربني

الولد شحات يعرف كل شيء : يصنع الأوتومبيل من الطين، ومع ذلك يطقطق مثل الأوتومبيل الحديد، والماكينة، ماكينة تدرس سنابل القمح... أما هي فكانت تجيد عمل شيئين ، صنع العرائس، والعسكري... آه من هذا العسكري، تعمل البندقية وتعلقها في كتفه، وتصنع البيريه وتضعه على رأسه ثم تصنع الحذاء الثقيل في قدميه لم يبق الا الشارب، والشارب مشكلة، إنه مشكلتها الكبرى، قالت للولد شحات: - فيه عسكري من غير شنب.

- فكر شحات ... ثم قال:
- لا

وقبل أن تقول زنوبة شيئا، اضاف في سرور:

- لما اكبر حايبقى لي شنب

ابتسمت زنوبة مؤيدة قوله، ومن يومها وهي لا تزال تحاول أن تصنع للعسكري شاربا.

هذه هي المرة الألف التي ينكسر فيها شارب العسكري من يدها بيد أنها لم تيأس. كورت زنوبة العجينة الطينية من جديد، واخذت تفكر كيف تجعل شارب العسكري لا يتكسر هذه المرة؟ لكنها توقفت فجأة عن التفكير واللعب، كانت تتطلع الى القادم عند مدخل الزقاق ولم يكن القادم هو الولد شحته والا ما توقفت ، كان القادم هو الولد احمد ابن البيك والست هانم - عندهما تعمل سنية امها، احمد ولد جميل ابيض مثل القمر ليلة تمامه لولا عيناه المكحلتان بكحل رمادي ورغم ذلك اصرت الست هانم - كما تسميها زنوبة، لأنها لا تعرف اسمها الحقيقي، بل لا احد في القرية يعرف اسمها الحقيقي - بعد أن ارتدى البيجامة التروكلين المقلمة ان تكحل عينيه، اعترض الولد في البدء بشدة تؤازره العجوز جدته، لكنه استسلم للأمر الواقع في النهاية وعندما نظر في المرآة كان راضيا عن نفسه وعن ماما، ولم تكتمل زينة الولد بعد ومن دون ان يشعر الولد، مررت الست الهانم اصبعها على شفتيها المتاكتين بأحمر الشفاه ثم مرت به على شفتي الولد الندية أعقبتها بقبلة عندما لاحظت العجوز ذلك، علقت في لهجة غير جادة.

- عيون الناس وحشة يا بنتي .

ضحكت الست الهانم وهي تنظر الى نفسها في مرآة كانت بيدها... وقالت:

- بقى بالذمة يا نينة ما احمد طالع لي؟

كان الولد يقترب من البنت وكانت هي ما زالت تتطلع اليه، وعندما اقترب منها ولم يفصلها عنه سوى خطوات قليلة، بدا انها نسيت العسكري والبندقية والبيريه والحذاء الثقيل، حتى الشارب نسيته. اذ خطرت لها فكرة هل تستطيع ان تصنع من الطين ولدا جميلا مثل احمد؟ كانت العجينة الطينية لا تزال في يدها غير انها جفت قليلا. اقترب الولد من البنت تماما، ثم وقف بجانبها، كان صامتا صمتا طفوليا، مبهما، وكانت هي ذاهلة ذهول الكبار، دارت حول الولد دورة، وهو و اقف لا يتحرك، كان فقط يبتسم بين لحظة واخرى فكان يزداد في عيني البنت جمالا وتصبح الفكرة علامة استفهام كبيرة ومبهمة.

افاقت البنت من ذهولها فتحت يدها لم تجد شيئا نظرت الى الارض ، كانت العجينة الطينية تحولت الى فتافيت صغيرة جافة حول قدميها وتلاشى بعض منها بالقرب من قدمي احمد، لاحظت ان احمد سيدوس على العروس التي صنعتها من قبل، فأبعدتها، وايقنت استحالة صنع ولد جميل مثل احمد. ابتسمت لأول مرة وقالت في سرور بالغ:

- تيجي نلعب سوا ؟

فأجاب الولد على الفور

- عروسه وعريس.

أدهشت البنت اجابة الولد، لم يكن يخطر ببالها ذلك، صحيح انها تلعب هذه اللعبة مع شحات فقط، وشحات غائب إلا انها رحبت بالفكرة، اضاف الولد مرغبا البنت في اللعب:

- زي بابا وماما

وهي تعرف ماما وتعرف ان ماما تعني أمي، وأن أمي تعني سنية أما بابا هذا فلا تعرفه . قالت امها انه مسافر ولن يعود، وهنا سألت نفسها لماذا لن يعود؟ وتعرف الولد شحات، هو يلعب معها هذه اللعبة، هو العريس، هو لم يأت اليوم، ولكنه سيأتي في الغد أو بعد غد، المهم أنه سيأتي. شحات يصنع الأوتومبيل ابو جل ويضع فيه الملح ويشعله بالكبريت فيطقطق مثل الأوتومبيل الذي يركبه أحمد. شحات مثل احمد.

ابتسمت العروس ثم جلست على الأرض وشرعت في بناء البيت «البيت هنا مساحة صغيرة لا تزيد عن المتر ونصف المتر المربع ، تحاط بسياج ترابي ناعم يرتفع عن الأرض بمقدار ارتفاع قبضة اليد » كان العريس لا يزال واقفا وكان مندهشا لما تفعله زنوبة تطلعت اليه ثم قالت في مرح:

- روح هات السرير والدولاب وأكون انا خلصت البيت.

لم يكن احمد يعرف أن السرير قالبان من الطوب اللبن ويا حبذا لو كانا من الطوب الاحمر، يفرشان بعدد قليل من العصي الصغيرة، وأن الدولاب قالب صغير ايضا، على شكل صندوق، توضع فوقه قصاصات عدة من قماش. ولم يكن يعرف أن السرير والدولاب على بعد خطوات منه وما عليه الا ان يحني ظهره قليلا، ويسير تحت الشمس قليلا... قال الولد في أسف ظاهر:

- السرير تقيل وماما نايمة عليه، والدولاب كبير ومليان هدوم!

توقفت العروس عن العمل، وكانت انتهت تقريبا من بناء البيت، اندارت له جاثية على ركبتيها، وعلى اقصى اتساعها فتحت عينيها، ومن دون ان تدري فتحت فمها لتظهر اسنان تأكل نصفها بفعل سف السكر.

(لم تكن زنوبة تسرق السكر ولماذا تفعل ذلك وأمها تعطيها كل يوم حفانا فوق القمة... ثم أن السكر عند البكوات كثير)بينما غطى التراب النصف الباقي السليم مع جزء كبير من اللثة... ثم اخذت تتطلع الى الولد في اشفاق: الولد احمد لا يفهم. لا يعرف لعبة العروسة والعريس. الولد احمد نظيف. الله، هدومه حلوة، شعره حلو، اسنانه حلوة، صندله حلو، قالت: - بلاش سرير وبلاش دولاب.

كان الولد لا يزال يتطلع اليها هو الآخر، وكان واقفا خارج السياج الترابي، اضافت حالة: - واقف بره ليه... ادخل جوه

الولد لم يفهم بعد!

قالت موضحة ومرغبة:

ما تعرفش تلعب عروسة وعريس؟

قال الولد في مرح زائد:

- اعرف

ثم اقدم على البنت، وكانت لاتزال جاثية على ركبتيها... على الفور ، افاقت البنت من حلمها الوردي، فهمت ما يريد ان يفعله الولد، شبت البنت على ركبتيها دافعة الولد بعيدا عنها، ثم ارتمت على البيت فجعلته كومة واحدة وعالية من التراب في لحظات. وفي لحظات اخرى كان التراب الاسود الناعم يغطي بيجامة الولد النظيفة، وشعره النظيف الناعم، ووجهه الابيض، وجسمه النظيف.

شرع احمد في البكاء والسير عائدا الى امه فيما شرعت زنوبة في الهرب. اخذت تجري تجاه الطريق الزراعية، اكانت تعرف ان القادم على بعد وراء الحمار المحمل بالتراب هو الولد شحات ؟

* كاتب مصري مقيم في عمان

بريد سماوي

رعد عبد القادر *

بريد ارسل بالخطأ ؟
خطأ في العناوين ؟

. . . .

من هؤلاء بدخولهم المفاجئ ؟
لماذا كل هذا التراب على ريشهم ؟
لماذا عند دخولهم علت الموسيقى من الاحجار ؟
شموسهم تفرك عيونها
اجنحتهم دائماً في شروق
ووقتهم كله ربيع

انظر اليهم
اسمع صرير اقلامهم ، مع انهم لم يكتبوا
معهم رياح قوية
في دواخلهم طيور ضاجة
وعلى جوارحهم شموع لا ترتجف
ظلالهم عملاقة وهم يخرجون
كدخولهم المفاجئ، بامطارهم الغزيرة ، خرجوا
اختفوا وتركوا وردةً على لساني
كبرت الوردة واصبحت رسالة
اصبحت بريداً ،
ارسلته الى العالم . . .

وحدث
ان دخلت الحرب بالمصادفة
وخرجت منها شاعراً ، بلا مهنة
الى اقرب وردة ذهبت
اكتب رسائل كثيرة وارسلها الى القرون البعيدة
بلا مذاق اضع البرق
على لساني

خرجت من كتابتي الى نهر ، اسمه الفرات
- يرد اسم هذا النهر كثيراً في الملاحم -
اخذت اقرب قارب
وذهبت الى ضفة بعيدة
- كانت نظرتي الى النهر هي القارب -
سقط البريد في النهر
ومضى النهر بالبريد
الى المرسلين .

* شاعر من العراق



ثلاث قصائد

رولا حسن *

طائرات ورقية

جمعت باقات الوقت
في مزهريتي
وفي الخزانة
خبأت مواعيدي .

كل غياب
امام المرآة انتبع قبلاتك
عالية تطير
في سماء جسدي
كطائرات ورقية .

وددت لو احلم
واعرف ان المضي الى الغد
يحتاج اكثر من قدمين
اما الامس
فتكفي التفاتة
ليزهر القدم
على شرفات نائية

تكفي مرآة
لتشهد خرائبي
وانا امضي الى جلجلتك
كيف اذا
اتبعك
وابقى في الظلام .

بيروت

لان لك
هذا الهواء البري
اتنفسك كعشبة .

غيرة

بالغيرة
لوحتني المدن البعيدة
المدن
بتنانيرها القصيرة
وكعبها العالي .

من الريح
صنعت امرأة
طويلة كحيرة
هادئة كموت
تشرف
على ايامك

صرت خلفك اعدو
ولا اصل .

ناء وبعيد
وجهك .

مطر متأخر
جعل شتائي
اطول مما ينبغي .

* شاعرة من سورية

الحشرات الصغيرة الطائرة

ناصر العلوي *

اطرد الحشرات الصغيرة الطائرة
الحشرات التي لا ترى
على صفحة الكتاب
بعد ان قضيت وقتاً طويلاً
سارحاً في الاشياء
اعاتب نفسي

- انني قليلاً ما انصرف الى الكتابة .

***

الصفحة بعضها معتم
وبعضها الآخر مضيء
كثير من الكلمات في العتمة
وقليل منها في النور
- الجملة تنتهي في العتمة
- تاريخ القصيدة في العتمة
حتى ارقام الصفحات في العتمة
فكرة تقف لحظة وتطير
ترخي ظلها
مثل حشرة صغيرة طائرة
ظلالها
على وجه الكتاب .

* شاعر من عُمان

ثلاث قصص

صلاح زنكنة *

وبقينا نحن...

على عجل غادرتنا الاشجار، الاشجار الباسقة الوارفة الظلال وبقينا نحن من دون اشجار او نخل او زرع او دغل. قفار في قفار.

عافنا النحر، غير مجراه وارتحل وبقينا نحن.

هاجرت العصافير واللقالق والدجاج. هاجرت الخراف والكلاب والخنازير والحمير وبقينا نحن.

غاب القمر حتى نسينا الشعر والغزل والعشق وضيعنا الايام والاعياد من دون قمر.

سافرت الطائرات والقطارات والسفن. سافرت البيوت والاسواق والشوارع والارصفة. سافر الوطن وبقينا نحن. اختفت الشمس وبقينا نحن نتضور في ليالي الظلام والزمهرير نتوسد الارض ونلتحف السماء.

انسحبت الارض من تحت اقدامنا وبقينا نحن نعوم في الفضاء كي نلحق بأشجارنا وبيوتنا ومدننا التي غادرتنا.

كنا نلبط ونرتطم يائسين قانطين آسفين. كنا كسيحين بلا اقدام.

***

حصار

لا... لا تحاول بعد الآن. تنح جانبا وابك وانت تكرع كأسك الاخيرة فالابواب موصدة والمنافذ، والممرات. المسالك. الطرق الجانبية. كلها مقفلة في وجهك مثل زنزانة او جحيم. حتى الفضاء يبدو محاطاً بأسيجة لا مرئية.

لا لن تجد كوة او ثغرة او ثقبا لتنفذ من خلاله فالجدران الكونكريتية قائمة بينك وبين ظلك والرجال الآليون بعيونهم المكرسكوبية وانوفهم الكلبية يتبعونك ويترصدونك. تقهقر. لا تعاود. لا تستطيع. فالجهات واحدة حيثما تدور والصدى رنين يتكلس «لاخلاص».

لاخلاص من هذه المدينة الدائرية اللعينة واناسها المشوهين مادام الخوف يعشش في روحك. ما ان تضع قدما صوب الضفة الاخرى يصيح بك صوت من الداخل، من داخلك انت:

قف لا تتحرك.

***

جهاز السعادة

جهاز السعادة الذي اخترعه احد الجهابذة في مملكتنا كي يخلصنا من الهم والغم ويجعلنا سعيدين ابدا. اثبت صلاحيته وكفاءته وراح الناس رجالا ونساء، صغارا وكبارا، مثقفين واميين. على حد سواء. يتداولونه بسهولة ويسر.

هذا الجهاز الذي يوضع فوق الرأس مباشرة يبعث راحة وطمأنينة كاملة اذ انه يوقف تلقائيا خلايا الدماغ المسؤولة عن التفكير، فيشعر المرء بسعادة قصوى حيث لا ماضي مؤلما ولا مستقبل مجهولا ولا... ولا... غير حاضر زاه يعيشه المرء راضيا مرضيا. لذا ترى الناس في مملكتنا فرحين مستبشرين دوما والابتسامة البلهاء لا تفارق وجوههم، لا قلق. لا حزن. لا كآبة.

التفكير شر البلية، هذا ما اعلنه المدير المفوض لشركة جهاز السعادة في الحفل الفني الكبير الذي اقيم بمناسبة نجاح الجهاز وانتشاره اللامحدود، الجهاز يرتديه هو الآخر ويتفاخر به امام الملأ. في غمرة الحفل البهيج وانغماسة المحتفلين بالرقص والغناء حدث ما لم يكن في الحسبان. انتحر مخترع الجهاز وسط جمهرة الناس الذين لم يحزنوا ولم يتساءلوا رغم المصاب الاليم لمخترعنا الذي وفر لنا السعادة. السعادة التي بتنا لا نطيقها.

* قاص من العراق

مسرح الامارات بين الظل والهجير

(١ من ٢)

حمدة خميس *

في التحقيق الذي نهضت به جريدة «الاتحاد» في عددين من ملحقها الثقافي حول اهل المسرح وهمومهم. ثمة سؤال مهم لم تتطرق اليه الاجابات مشتملة. وهو سؤال دلالي يشير تجاهله الى فهم عشوائي بكون المسرح ضرورة تلد ضرورات وتعبر عن ضرورات. لكنه ضرورة غير واحدة. محددة ينتهي المسرح بانتهائها. بمعنى آخر. المسرح لا يوجد لقضاء حاجة راهنة ينتهي باشباعها. فاذا كان ينطلق من فطرة المحاكاة عند البشر جميعا. فان هذه الفطرة تتبلور بخاصية الروح المبدعة عند فئة من الناس. تماما كما يتبلور الحس الشعري والجمالي عند فئة من الناس نسمي بعضهم شعراء اذا تجسد عبر اللغة الشعرية. وتشكيليون اذا تجسد في الرسم او النحت. ومغنون اذا تجسد في الصوت. وموسيقيون اذا تجسد في الوتر... الخ من فنون الابداع التي لا تنشأ لضرورة طارئة تنتهي بانتهائها. او مرحلة تاريخية تطورية من مراحل تطور المجتمعات. تنتهي بتجاوزها. وهذه الروح المبدعة موجودة في جميع المجتمعات البشرية منذ نشوئها الاول. وهي روح غامضة لم يدرك بعد كيفية تكونها وتجليها عند فرد دون آخر يمثل هذه الفطرة. التلقائية. الابداعية. التخيلية. يوجد المسرح كما توجد جميع الفنون في المجتمعات البشرية كافة. وما الحديث عن تاريخ النشوء والحضور سوى حديث عن التقنية والتمازج بين مختلف الفنون التي تخدم اغراض التجسيد المسرحي في تطوراته الحديثة.

ان وجود المسرح في المجتمعات البشرية، ان بشكله القديم او المعاصر، ليس نتيجة ضرورة مهما كان مبررها، بل نتيجة حتمية تنبثق عن خصائص الروح المبدع لدى الكائن الانساني. والسؤال اذا: هل نريد مسرحا في الامارات، وهل ثمة ضرورات لوجوده، يتماهى بأسئلة اخرى: هل بلغ مجتمع الامارات حدا من الاكتمال الذي لم تعرف المجتمعات البشرية صيغته بعد، ينفي حتمية وجود المسرح؟ رغم ان هذا السؤال ايضا، يقع في اطار التعريف الوظيفي للمسرح. ذلك التعريف الذي يحلو لنا نحن الكبار المعقلنين، الواقعيين جدا، اضفاءه - كتبرير - لوجود كل فن. ثمة اسئلة اخرى تتماهى بالسؤال الاول، اذا كان المسرح منبر رأي وكشف وابداع وتغيير، فهل نستطيع ان نرتقي بالمسرح الاماراتي الى مستوى تجسيد هذه المسلمات؟ وهنا يأتي السؤال التكاملي: كيف السبيل لتحقيق هذا الهدف؟

انصبت اغلب الاجابات في التحقيق المذكور على صيغ الشكوى من عدم توافر الاكتفاء المادي للمصرف على انجاز العروض، وضعف الحوافز، وعدم توافر صالات العرض المخصصة، وضعف الثقافة المسرحية الجماهيرية، وغياب الاهتمام الاعلامي المرئي خصوصا... الخ من هموم المسرحيين المألوفة المتكررة والمعهودة في كل استطلاع صحافي. وتذكرنا هذه الشكوى بشكوى الابناء من ما يعتقدونه تقصيرا من اولياء امورهم، قبل مرحلة استقلالهم بشخصياتهم ومصائرهم وباستثناء رأيين لهيثم الخواجة الذي عبر عن وعي بصير بطبيعة المسرح، ووليد الزعابي، لم يتناول غيرهما اهمية النص المسرحي وغيابه. من ناحية ان النص هو العمود الفقري للعرض المسرحي، وهو نسيجه الفكري والرؤيوي والنقدي والجمالي والفلسفي والابداعي التخييلي، وهو ايضا مفتاح المخرج لاستنهاض حسه الجمالي وخبراته التقنية لابتكار التجسيد. ومهما غير المخرج أو خرج على النص كما يقولون، يظل النص المسرحي هو المحرك الخفي وهو معيار الاجادة والتعثر، والنص ليس جملة احداث وشخصيات تروح وتغدو بلا غاية وتشكل في تتابعها بداية القول والحكاية ونهايتها. بل هو لغة مثقفة. وفكرة مثقفة. ووعي مثقف بالتاريخ والواقع والحلم، وبغض النظر عن الاطار الزماني والمكاني الذي يدور في محتواه النص بشخوصه ولغته وافكاره واحداثه، فان اعظم النصوص التي بقيت ساطعة على مدار العصور هي تلك التي غاصت في اغوار النفس البشرية وكشفت تناقضاتها واحلامها. ورسمت ملامح الانعطافات التاريخية في رحم المجتمعات. ونص كهذا لا يحتاج الى حوافز مادية. ولا الى مظلات تحتوية. ولا الى مرشد وموجه وراع من خارج الذات، بل يحتاج الى جمرة تتقد في اعماق الروح وتضيء ما حولها. والى وعي عميق بالظواهر والعلل، والى حس مرهف بالجمال. والى لغة شفيفة مثقلة بالادراك. والى غاية شجاعة تخرج على المألوف والسائد. لتبتكر الوقائع والحلم معا.

حاضنة الحياة واسطورة الخيال الصحراوي ابدا

السعفيات... أو تدبير الفن لوسائل العيش



عبدالله الشعيبي

ليس من الجديد التجلي المعرفي للنخلة. رمز التخلي عن الحياة حتى في اصعب المواقف. من الصعب الاقدام على خرق تلك الصورة الماثلة امام الاعين على المدى الحقيقي للحياة الذي تبثه النخلة في اي موقع تكونه. خصوصا اذا كانت البيئة الصحراوية هي الوطن والمأوى. مكان الوجود المتفرد. والمناخ الحار هو العبق الذي تتضوع منه رائحة الاستمرار والوهج. الذي تقيم بين دفقاته تلك الدلالات المعنوية، والتي تمثل للذات الانسانية معنى من معاني الاستمرار عبر القرون. ليس هناك تعثر. تلك الجذور الممتدة في الاقاصي الارضية. بعيدا بعيدا. ضاربة في التشبث بالقطرات القاطنة في اركان الارض مثلا مثيرا للجدل. تمتد اليها بصورة مطاطية بحركة غير عادية. ليست هناك وحشية بقدر ما تكون بها نوع من استفزازية الفناء الذي يخيم على البشر والحيوان. ولو امتد الى ملايين السنين.

التواء وارتقاء

ولعلني احاول ان اخترق الحاجز الآخر. الحاجز الذي يتمثل في جذع طويل في قمته سيقان طويلة تحتضن «الخوص» اوراق التمثيل الضوئي. وتطرح ثمرها مرة واحدة في العام. في فصل الصيف: في عز الحرارة. اذ تساعد على الاسراع في عملية التقلب اللوني. وهذا التقلب المستمر، وذلك الاستمرار في الصعود الى اعلى. مطاولة السماء. مخترقة الفضاء. بالتمدد عاليا. واحيانا الالتواء ثم الارتقاء. ويخيل الي احيانا انني امام تعقيدات تشكيلية رغم بساطتها. وتطرح علي تساؤلات توغل في استنفار ذاكرتي تجاه محاولة الفهم والتذوق. ومن هنا تأتي نقطة الالتقاء مع النخلة. فلعل الدخول الى الجانب التاريخي يعطيني ذلك الانطباع الحقيقي والمسيطر باسطورة النخلة. شح المياه. الرياح. ولكنها تبقى صامدة رغم كل ذلك.

الجمالي - الاجتماعي

هذا الخلط الذي يتبين بين التاريخ والدلالة الخاصة بالنخلة، وربما على الارجح الدلالات التي تحتضن الحياة. وعابري السبيل، وغارسيها، ومتذوقي ثمرتها. واختلاف اسمائها، واسماء ثمارها، والالوان البراقة للالوان والعسل والتجارة والحياة، هذا التداخل المزجي العجيب. الذي يفترق امتدادا غير عادي يسيطر على الافراد والشعوب على حد سواء في الحب والوفاء، في الاحتضان والعناية. يدخل الى مسارات من نوع خاص. مسارات لا تحيد عن السمة الجمالية ولكنها تدخل في المحيط الاجتماعي. عروجا على العادات التي تدخل في عملية التلقيح والحصاد والاستفادة منها. ومن كل ما يدخل في تكوينها. وذلك التجدد البين في قطرها من حيث المتانة والرقة. ومن هنا. كانت النخلة - ولاتزال مخزونا حضاريا اسطوريا لا ينضب. واسطورة صحراوية تستعصي على العقب الدلالي وان سحلت على من هو قريب منها. تصل احيانا حد المؤاخاة. وكأنها جزء من التكوين الاستمراري للافراد والجماعات.

عصيان الريح

لا أعتقد أن هذا الانفتاح الدلالي والتاريخي على النخلة اتى من فراغ، خصوصا في ظل الحضارة التي تعتمد على بيوت الشعر والجمال والواحات. وعلى عصيان الريح وتقلبات الجفاف. كأنما ثمة روح تسري في اوصال النخلة تفرق مداها على المحيطين بها، ولمن يعمل في زراعة النخلة والعناية بها، ومعرفة اسرارها تصور خيالي عن النخلة. تظهر شدة الاعتناء. وقوة الحضور الذي تعنيه للاسر الفقيرة. وبعضها في ظل حضارة القرن العشرين الذي يلفظ انفاسه الاخيرة ما زال دخلها من النخلة ومن بساتين النخيل، في تفاصيل التوزيع التجاري من جراء محصول احادي على مدى مجهود عام كامل.

الدخول الى بعض تفاصيل النخلة يعطي انطباعا حقيقيا وعميقا بأن اذرع النخلة ذات فائدة، سواء كانت رطبة او يابسة. وتختلف الجودة من أسم نخلة الى اخرى حسب فصائلها. فمن السعف الرطب تعيش حياة. وتحاك اشكال استمرار ووجود، ومن اليابس تتشكل افانين التصور البشري في الاستغلال الامثل لمثل هذه الاذرع. ولعل بعض التفاصيل تجعلنا ندرك اهمية «الخوص» هذا، ودخولها في التصور والمعاش اليومي للاسر.

الاستعمالات النفعية اليومية

هنلك عدد من الاستعمالات النفعية اليومية درج الاباء قديما على عدم اهمالها، لانها تدخل في ادق التفاصيل اليومية. فمن كان لا يقدر على استعمال الاشياء الطينية والجصية اتجه الى هذه الاشياء، فهناك عدد من المسميات سنطرحها على سبيل المثال لا الحصر: السرود - الشروج، السفه، القفران، الزبيل، المجد، المخرفه، اليبه، الحصير، السمه، الكر، «حبل طلوع النخيل» الجراب، السعف، الرصاغ، وغيرها الكثير من الادوات التي يتمثلها مستثمر النخلة، من اجل ان تستمر حياته، من اجل ان يطوعها لتفيده في المشوار اليومي، ويمكن لنا ان نتصور هذه المخيلة المفتوحة لدى الناس. التي استفادت من هذه ا لاشياء الحقيقية والواسعة الوفرة با لقدر الذي يعطي للحياة معنى. وهذا يعطي مدى التصور ا لذي يفسر للآخرين التشبث الحاد، والتمسك المثير للاستغراب بالنخلة، وتعمد زيادة عددها، وزيادة المزارع ا لتي تحتضن النخيل. ولا بد من ذكر الاسماء التي وردت في العبارات السابقة للاشياء النفعية وهي اسماء تقليدية تعارف عليها الناس، وتختلف اسماؤها من منطقة لاخرى، وربما تتشابه في بعض الاماكن، وعملية الصنع تتبخل في بعضها الى حد البساطة، وبعضها يحتاج الى حس فني خاص، لا يدركه الا المتمرسون وذوو الخبرة، والتفرغ التام لها، وهي تمثل سوقا رائجة ومدرة للارباح، وعلى الرغم من ان الحياة الحديثة ادخلت بعض البدائل الا انها لا تمثل بدائل جيدة لدى البعض. فاستخلاص العسل «الدبس» عسل النخل عن طريق التنضيد تحتاج الى الجراب ا لمصنوع من السعف، والاكياس الحديثة «الشوالات» لاتعطي النكهة المطلوبة، وهذا الطعم لا يشعر به الا الذين هم قريبون من الصناعة ذاتها.

يمكن تلمس الحلقات المتواصلة والعلاقات المستمرة في الدائرة المجتمعية لهذه الاشياء، في المجتمع القروي الصغير، هي صناعات تعلم . ويورثها الاباء للابناء. ويمكن لمن تعلم واتقن صناعتها ان يدرك الحقيقة الكامنة وراء المتعة الذاتية حين صناعة هذه الاشياء، وهي اعمال ليست ذكورية فقط، بل اعمالا نسائية ايضا. خصوصا ان المجتمع يفترض التعاون في النفع المشترك منها.

المساكن ونماذج منها

من ضمن الاشياء النفعية من سعف النخيل، المساكن، وهي صورة مهمة للنخلة، اذ بواسطة النخلة يمكن القيام بعدد من انواع المساكن، لها اسماء عديدة واهمية مختلفة، وهذه بعض اسماء المساكن التي يستنفع منها في المجتمع (الخيمة العريش، الدعن، الدفع) ولكل من هذه الاشياء طبيعة مختلفة في صنعها، وكيفية تميزها عن غيرها. حتى الخيام تختلف اشكالها واحجامها، وفي مثل هذه المقالة لا يمكن حصرها بصورة تفصيلية، بكيفية بنائها وادخال بعض الاشياء حتى تصبح منزلا متكاملا. ولكن هذه في عموميتها تثير الفضول بصورة طاغية. خصوصا لدى ا لكثيرين ممن لا يعلمون طبيعة الحياة التي يمكن وامكن التكيف معها بصورة اجتماعية مقبولة وجميلة، وتثير شيئا من الجماليات في التفاعل معها بصورة مباشرة. وهل الانتماء البيئي الذي جعل الافراد يعيشون هذه الاشياء يحسون حتما بجمالياتها بشكل تحيل البعيد عن هذه الحياة الى توق حقيقي لمعرفة التفاصيل؟

هذه بالقطع تحتاج الى دراسة مفصلة. ووصف دقيق وموضوعي حتى تمثل تلك الحياة كتابيا، بعدما حققت استمرارا اجتماعيا يدعو للفخر، مع ان الحياة الجديدة، والحضارة بابنيتها الاسمنتية تدعو الى الراحة بصورة اكثر امانا وطمأنينة.

تلك كانت حصة الاسر التي حظيت بهذا النوع من الحياة، اذ جعلت التواصل والاستمرار حتميا، وكما قالوا قديما الحاجة ام الاختراع.

التشكيل الفني السعفي

بعد ان دخلت المخيلة التجميلية لدى هؤلاء الافراد لدرجة ان تزيين هذه الاشياء المختلفة المستعملة في الحياة اليومية يدخل فيها اللون الذي يضيف قيمة جمالية الى هذه الاشياء، فالادوات التي تدخل في الاستعمال الدائم لا يدخلها الجانب التجميلي، لانها عرضة للغسيل والتنظيف باستمرار وبالتالي فإن الألوان ستبهت وتذهب في فترة اقصر مما لو كانت الاستعمالات رقيقة، أو لاستخدامات متقطعة يدخلها التجميل بصورة عرضية وغير مركزة ومعتنى بها. هذه الاضافة بالتالي تجعل العين تتوق للنظر اليها والاستحواذ عليها. على سبيل المثال : «المشبة»، «المهفة»، «المخرفة»، «الجبة»، «اليبة» . لان هذه الاخيرة استعمالاتها تختلف عن «الشوج الخرج» و «القفران»، «المجد» فالأخيرة تدخل في النفعي اليومي المستمر.

واللون الذي يستخدم في مثل هذه الحالات مركز وقادر على المقاومة. ويثبت الى مدة تصل الى خمس سنوات، حتى اذا روعي فيها النظافة واستعملت باعتدال او على فترات زمنية متباعدة. اما اكثر الالوان شيوعا واستخداما فهو الاحمر الفاتح. والاحمر القاني والاخضر والازرق الغامق.

ويتفنن الاشخاص الحاذقون في مثل هذه الاعمال في التوزيع اللوني. من ناحية الزوايا. والتقسيمات المكانية. فاحيانا تكون متقاطعة مثل حرف X واحيانا على صورة مثلث مغلق بخط واحد واحيانا يصل الى اربعة خطوط يفصل بين كل لون والآخر اللون الاساسي للمادة المصنوعة. ولعل التمعن يضع المشاهد امام خيار واحد. وهو الشهادة لكيفية التوزيع اللوني ومداخلته بين طبقات هذه المصنوعات اليدوية.

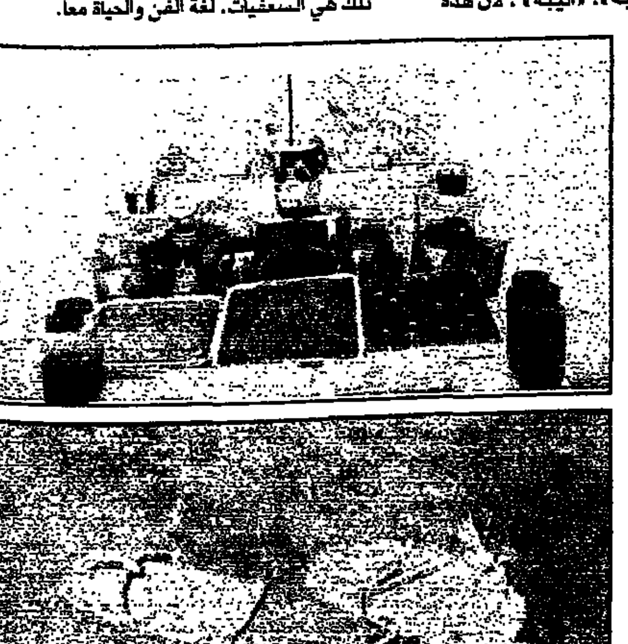
ولعامل الخبرة دخل كبير في هذا، بالاضافة الى ان «الخوص» المستخدم يختلف في حجمه. فمنه الناعم الرفيع. ومنه الخشن الاكبر حجما. وبالتالي فإن نوعية الاستعمال تحدد الصورة التي يمكن ان تظهر بها بهذه المصنوعات بصورة جميلة وغير منفرة أو مستفزة.

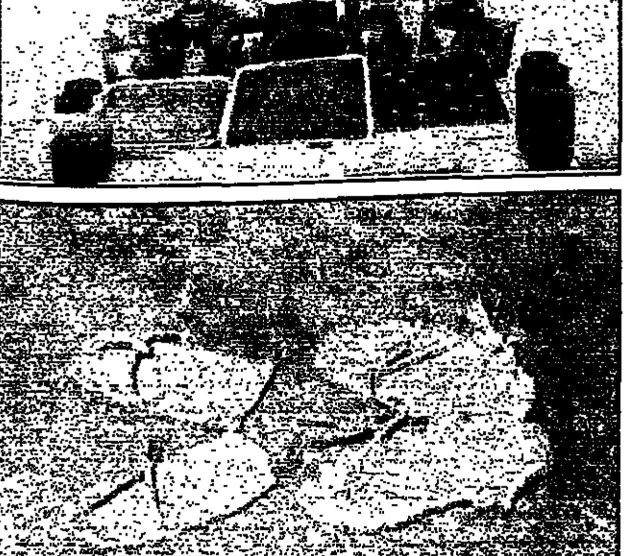
دخلت هذه الاشياء في الذاكرة الشعبية كنوع من الحضور الثقافي في المتاحف، للاستعراض. ولايصال اهمية هذه الاشياء في البيت ومع ا لاسرة التقليدية في بعض الاماكن. وفي بعض الاحيان ما زالت تستخدمها وتمثل حاجة ذات اهمية بالغة. هذه الاشياء ذات تفرد وخصوصية عند اصحابها. مما يتيح للذاكرة تقدير مجتمع يصنع حاجاته يدويا من دون الاحتياج الى الاشياء البديلة، الغالية. خصوصا في واقع الفقر الذي لا يمكن بعض العائلات من شراء كل المستلزمات للاعمال الخاصة بالحياة الزراعية على وجه التحديد... على كل حال. ورغم دخولنا الحضارة الحديثة. الا ان بعض المجتمعات العربية. والخليجية خصوصا. ما زالت تعتمد على مصنوعاتها اليدوية بشكل لافت وكأنها تمثل لها وجودا خاصا. متميزا ومتفردا.

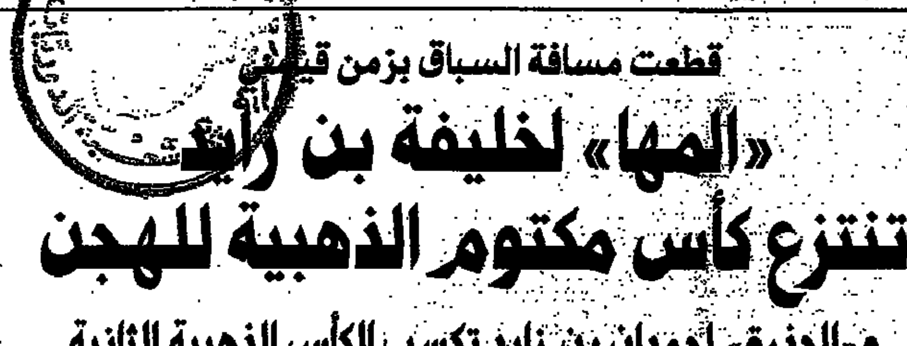
تلك هي السعفيات. لغة الفن والحياة معا.











قطعت مسافة السباق بزمن قياسي

«المها» لخليفة بن زايد تنتزع كأس مكتوم الذهبية للهجن

و«الحذرة» لحمدان بن زايد تكسب الكأس الذهبية الثانية



الرياضي

الخميس ١٧ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٤ مارس ١٩٩٩م

خبر الساعة

مصرع صالح كميل لاعب الفريق الأول باتحاد كلباء في حادث سيارة

■ سيد عثمان: لقي أمس لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادي اتحاد كلباء صالح أحمد كميل مصرعه في حادث أليم على طريق الذيد - الشارقة.

وكان اللاعب الصاعد صالح كميل قد تم تصعيده الى الفريق الأول بعد ان اثبت كفاءته ومهارته، وجاءت منيته أثناء توجهه لعمله صباح أمس عندما اصطدمت سيارته بتريلا «شاحنة» فلقي حتفه على الفور. وكان كميل «٢٠ سنة» قد شارك في تدريبات الفريق الأول أمس الأول استعدادا لمباراة الغد مع العربي. واللاعب المتوفي هو شقيق حكم كرة القدم عيسى كميل.

■ المتصدر الوحداوي يخسر... في الملعب الاهلاوي

■ بالستة... الوصل يعمق جراح رأس الخيمة

■ الشباب يكسب الجزيرة... بملعبه

بحضور سلطان بن زايد

الناموس «للخزنة» و«كمزار» و«الطف» و«القاهر» في سباق أبوظبي للتجديف



بتوجيهات حمدان بن مبارك

رحلة نادي الجولف بمطار أبوظبي تطير الى شرم الشيخ

اجتماع اتحاد الكرة مع أمناء السر

مطالبة جماعية بانعقاد سنوي للجمعية العمومية وتفعيل دورها

النصر يقترح لجنة للتظلم ويرفض المشاركة في الكأس بدون الدوليين

رأي اتحاد الكرة: نقدر معاناة الأندية... والأخطاء التحكيمية تحدث حتى في كأس العالم

صباح الخير

الدوري فوق صفيح ساخن!

●● وسط اجواء ساخنة خارج الملعب، انطلقت منافسات الدور الثالث والحاسم لمسابقة الدوري، وسرعان ما انتقلت السخونة الى داخل الملعب، بخسارة المتصدر الوحداوي في الملعب الاهلاوي وخسارة الفريق الجزراوي بملعبه، امام منافسه فريق الشباب بينما أمطر فريق الوصل مرمى رأس الخيمة بنصف دستة اهداف من شأنها ان تنعش الآمال الوصلاوية، وتعمق جراح فريق رأس الخيمة الذي يبدو انه بدا بالفعل في حزم حقائبه استعدادا للرحيل!!

●● ولا جدال ان الدوري بات فوق صفيح ساخن، بعد ان توترت الاعصاب، وكثرت الاتهامات وحملات التشكيك المصحوبة ببيانات متلاحقة، احدثها بيان يصدره نادي الشعب اليوم، تمشيا مع موضة هذا الموسم، احتجاجا على العقوبة التي لحقت بلاعبه جليل عبدالرحمن مؤخرا.

●● واتصور ان هذه الاجواء الملتهبة لن تحقق اي فائدة لكرة الامارات مع الاعتراف بان بعض الاخطاء التحكيمية التي شهدتها المسابقة في الاسابيع الأخيرة ساهم بشكل مباشر في ارتفاع درجة حرارة الاحتجاجات والبيانات وحالات التذمر، واصبح من النادر ان تنتهي اية مباراة دون ان يرافقها احتجاج على قرار أو موقف تحكيمي.

●● ورغم ان لجنة الحكام تحاول جاهده تحسين صورة الجهاز التحكيمي في هذه المرحلة الحاسمة من عمر مسابقة الدوري حتى لو اقتضى الامر ايقاف بعض الحكام.. وايقاف بعض مساعديهم الا ان حالة الغليان لاتزال مستمرة. واخطر مافي القضية ان ظروف المنافسة في الاسابيع المقبلة من شأنها ان تزيد الامور تعقيدا في الوقت الذي يجب ان يتعاون ويتكاتف فيه الجميع من اجل الوصول بالمسابقة الى بر الأمان، حتى لو كان الحل في الاستعانة بحكام اجانب للمساهمة في تحقيق هذا الهدف، دون ان يقلل ذلك من شأن التحكيم الاماراتي.

■■■

● بأقدام المهاجمين المواطنين سجل فريق الوصل ستة اهداف في مرمى رأس الخيمة، من بينها ثلاثة اهداف للمهاجم محمد عمر وحده.

● وبأقدام المهاجمين المواطنين استطاع الاهلي ان يحول خسارته امام الوحدة الى فوز بهدفين ليوسف عتيق وفؤاد خليل، في حين سجل المهاجمون الاجانب في الوصل والاهلي غيابا كاملا في بداية الدور الثالث.

عصام سالم

أخبار العالم

رونالدو يرفض الانضمام الى فريق كرويف امام برشلونة

■ ذكرت الصحف الاسبانية الصادرة امس ان نجم كرة القدم البرازيلي رونالدو لاعب فريق انترناسيونالي الايطالي رفض دعوة للاشتراك في مباراة تحت قيادة المدرب الهولندي يوهان كرويف امام برشلونة الاسباني وسيعود كرويف لبرشلونة الذي دربه في السابق في العاشر من الشهر الجاري للاشراف على فريق نجوم العالم الذي سيواجه فريق برشلونة.

وكان كرويف قاد برشلونة الى العديد من الانجازات ابرزها فوزه بكأس الاندية الاوروبية الابطال في عام ١٩٩٢ - ولعب رونالدو لبرشلونة خلال موسم ١٩٩٦/١٩٩٧ تحت قيادة المدرب الانجليزي بوبي روبسون.

ورفض رونالدو الدعوة قائلا انه لم يسترد بعد كامل لياقته بعد وانه بحاجة الى البقاء في ميلانو وقال انه يشكر كرويف على توجيه الدعوة اليه.

في اليوم العالمي للمرأة

نابولي يقدم فحوصا مجانية لمشجعاته

■ يزمع نادي نابولي الايطالي لكرة القدم المشاركة في الاحتفال باليوم العالمي للمرأة الاسبوع المقبل بتقديم فحوص طبية مجانية للكشف عن سرطان الثدي لمشجعاته. وقال نابولي الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية انه سيخفض اسعار تذاكر السيدات لمباراته المقبلة امام تشيسينا الاحد المقبل. واضاف نابولي ان سعر تذكرة المباراة للسيدات سيكون الف ليرة ايطالية في حين ان سعر التذكرة في الاحوال العادية يبلغ نحو ٥٠ الف ليرة. واعلن نابولي انه بوسع المشجعات اجراء الفحص المجاني الخاص بالكشف عن سرطان الثدي في سيارة اسعاف خارج النادي قبل مباراة الاحد او في داخل النادي بعد المباراة. ويصادف الاثنين المقبل اليوم العالمي للمرأة.

لاعبو فريق الباني لكرة القدم ينهون اضرابا عن الطعام

■ انهى فريق بوريلي الذي يلعب بدوري الدرجة الاولى الالباني لكرة القدم اضرابا عن الطعام دام عشرة ايام احتجاجا على العقوبات التي فرضها الاتحاد الالباني على الفريق. وانهى ١٢ لاعبا ومدربان الاضراب عن الطعام يوم الاحد بعد ان حذرهم الاتحاد مطالبا اياهم لعب المباراة المقبلة او الهبوط الى دوري الدرجة الثانية. وقال ليكي سولكو سكرتير النادي امس الاول «قررنا وقف الاضراب عن الطعام جراء الوضع الحرج للاعبين والخلاف مع الاتحاد».

ونقل ثلاثة من لاعبي الفريق الى المستشفى بعد انهاء الاضراب عن الطعام ولعب الفريق امام ابولونيا اوف فير في تيرانا أمس.

وكان الاتحاد قد عاقب بوريلي بمنعه من اللعب على ارضه اربع مباريات بعد ان دوت اصوات اعيرة نارية اثناء مباراة الفريق مع اس.كيه تيرانا في ديسمبر وبعد ان ركل ولكم اثنان من لاعبيه حكم المباراة.

أول توابع «زلزال القطارة»

الهلال السعودي يبحث عن حارس مرمى جديد

والدعيع... أول المرشحين!

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الدور الثالث

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
٢٣	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٣	رأس الخيمة × الوصل	٧,٠٠	٦/٠	
		الجزيرة × الشباب	٧,٠٠	١/٠	
		الأهلي × الوحدة	٧,٠٠	١/٢	
	الخميس ١٩٩٩/٣/٤	بني ياس × العين	٧,٠٠		عدلت ليوم ٣/٥
		النصر × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × الشارقة	٧,٠٠		
٢٤	الأحد ١٩٩٩/٣/٧	الشارقة × رأس الخيمة	٧,٠٠		عدلت ليوم ٣/٨
		الوصل × العين	٧,٠٠		
		الوحدة × النصر	٧,٠٠		
		الشباب × الأهلي	٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٣/٨	الجزيرة × بني ياس	٧,٠٠		
		الخليج × الشعب	٧,٠٠		
٢٥	الأربعاء ١٩٩٩/٣/١٠	العين × الشارقة	٧,٠٠		عدلت ليوم ٣/١١
		النصر × الشباب	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٣/١١	بني ياس × الوصل	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × الوحدة	٧,٠٠		
		الأهلي × الجزيرة	٧,٠٠		
٢٦	الأربعاء ١٩٩٩/٣/١٧	الشباب × الشعب	٧,٠٠		
		الجزيرة × النصر	٧,٠٠		
		الخليج × العين	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٣/١٨	الشارقة × الوصل	٧,٠٠		
		الأهلي × بني ياس	٧,٠٠		
		الوحدة × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢٧	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٢٤	رأس الخيمة × الشباب	٧,٠٠		
		النصر × الأهلي	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٣/٢٥	الشعب × الجزيرة	٧,٠٠		
		بني ياس × الشارقة	٧,٠٠		
		الوصل × الخليج	٧,٠٠		
		العين × الوحدة	٧,٠٠		
٢٨	الخميس ١٩٩٩/٤/١	الأهلي × الشعب	٧,٠٠		
		الجزيرة × رأس الخيمة	٧,٠٠		
		الشباب × العين	٧,٠٠		
	الجمعة ١٩٩٩/٤/٢	الوحدة × الوصل	٧,٠٠		
		الخليج × الشارقة	٧,٠٠		
		النصر × بني ياس	٧,٠٠		
٢٩	الأربعاء ١٩٩٩/٤/٧	العين × الجزيرة	٧,٠٠		
		بني ياس × الخليج	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × الأهلي	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٤/٨	الوصل × الشباب	٧,٠٠		
		الشعب × النصر	٧,٠٠		
		الشارقة × الوحدة	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

- الشارقة × الخليج الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢
- رأس الخيمة × العين الأحد ١٩٩٩/٤/٤
- العين × الشعب الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢
- الوحدة × الشارقة الاثنين ١٩٩٩/٤/٥

مسابقة المليون ... «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي:
اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارئ من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الأسبوع. وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٣)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ____________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ____________

الاسم: ____________

العنوان: ____________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٢٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٢٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتـا	٠٨٥/٢٢٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٢	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيـد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٣١	١٢٥٢٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٧٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٢١	٠٦/٨٨٢٢٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٣٣٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٣٥٢٣	٠٧/٢٢٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٣٨١٤٥٥	٠٩/٣٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبـا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٢٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٢٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٣٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٢	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٣٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٣٠٩٠٠	٨٣٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٢٢٣ - ٦٨٧٢٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٣٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩	٦٦٢٢٠٠	٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٧	٦٦٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٢٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٢	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٦٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٢٤٤٥٥	٧٢٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٦٦٣٧١	٦٨٧١٥٢	٥٣٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٥ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٥٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٧٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٩٢٢٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٢٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٣٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٧٦١١
٣٣	كشافة دبـي	٦٦٣٧٣٠	٩٢٢٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٢٦٢٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٤٢٤٦٦/٤٤٨٦٤٨	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٨١٤٠	٨٢٥٩٢٤	٣١٤١٠ دبي

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١ - ٠٢/٤٥١٤٤٢ ، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧ . داخلي (٢٣٩). فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥ . ٠٢/٧٢١٨٢٢ . فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠ . فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧ . فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠ . فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨ . فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١ ، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/ ٢٤١٧٦٤ مكتب. فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧ . ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٧٢٦٥٩١٩ ، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

ليلة الحسم في كأس مكتوم

عودة «العنود» تقضي على آمال «فالينا» ولقب المهجن بين «التبر» و«سبند رفت»

■ سيف الشامسي:

■ اليوم... يسدل الستار على بطولة التحدي على كأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي... وذلك بإقامة الجولة الثالثة والأخيرة من البطولة في الشوطين الرابع والخامس في سباق ند الشبا.

والموقف التنافسي على حسم اللقب بلغ مداه... بعد التغييرات المثيرة التي شهدتها الجولات الماضية في ترتيب الصدارة.

حيث سجل الفحل «فالينادي فابري» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الفوز في الجولة الثانية في فئة الخيول العربية مستغلاً غياب سيدة الخيول العربية «العنود» من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة... بطله الجولة الاولى.

وفي فئة الخيول المهجنة تداخلت حسابات الفوز والخسارة بعد تبادل كل من: «التبر» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم و«سبند رفت» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم الفوز بأول جولتين... «التبر» فاز بالجولة الثانية بينما استهل «سبند رفت» مشوار البطولة بالفوز بالجولة الاولى.

وكانت حسابات المنافسات اقتصرت عليهما منذ بداية البطولة بعد ان فاز «سبند رفت» بالجولة الاولى على «البنز» بفارق انف كما أوضحت صورة خط النهاية... لكن «التبر» انتفض في الجولة الثانية وسجل فوزاً كاسحاً بفارق ١١ طولا بينما تراجع بطل الجولة الاولى الى المركز الثالث.

وفيما يلي تفاصيل الجولة الثالثة والاخيرة من البطولة.

الشوط الرابع مخصصاً للخيول العربية الاصيلة لمسافة الميل والربع وتشارك به ٥ خيول فقط... ونلاحظ ان العدد يتناقص بالمقارنة مع الجولات الماضية ولعل السبب في ذلك ان الكثير من الخيول المشاركة في البدايات فقدت فرصتها في المنافسة والفوز لذلك فضلت الابتعاد والاكتفاء بالفرجة على ما سيحدث اليوم

والاهم من ذلك هو ان هذا الشوط مصنف بدرجة الجروب واحد وذلك للمرة الاولى بالنسبة لسباقات الخيول العربية... وذلك بمبادرة من القائمين على امر السباقات بالدولة والذين رأوا دعم اشواط الخيول العربية وايصال تصنيفها الى التصفيات العالمية خاصة وان اشواط الخيول العربية اصبحت تتميز بالقوة وتجمع نخبة رائعة من الخيول التي تستحق هذه الدرجة العالية من التصنيف لاشواطها.

وبالنظر لحسابات المنافسة فان عودة العنود اليوم تعني تبخر آمال «فالينا» في الفوز بالبطولة... فالفارق الفني واضح وكبير بينهما... لذلك لانريد تحميل فالينا اكبر من طاقته مع اعتقادنا بانه سيظهر بصورة افضل من المرتين السابقتين لان المسافة تناسبه اكثر اليوم.

فالينا يتصدر حالياً بفارق نقطة عن العنود وبرصيد ١٦ نقطة جمعها من الفوز في الجولة الثانية واحتلال المركز السابع في الاولى.

اما العنود فرصيدها ١٥ نقطة هي حصيلة الفوز بالجولة الاولى وعدم المشاركة في الجولة الثانية.

اما في فئة الخيول المهجنة فان الشوط يجمع ٨ مشاركين... وابرزها فرصة في الفوز «التبر» الذي يتولى قيادته الفارس ريتشارد ميلز... وترشيح التبر له اسبابه واهمها المستوى العالي الذي ظهر به في الجولة الثانية واكتسح به كافة منافسيه.

واذا كنا قد اشرنا الى ان «سبند رفت» صاحب المركز الثاني برصيد ٢١ نقطة خلف المتصدر «التبر» برصيد ٢٣ نقطة هما صاحبي الفرصة الكبيرة في احراز البطولة... فان عملية الفوز بالجولة الثالثة لا تفترض عليهما في ظل وجود نخبة من الخيول المتميزة ابرزهم قواس لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم و«ريد بريدج» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم في اول مشاركة لهما... بالاضافة الى «سونج اوف فريدوم» لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم.

بقية الاشواط

الشوط الاول مخصص للخيول العربية لمسافة ١٢٠٠ متر بمشاركة ٤ خيول ابرزها «اراني».

الشوط الثاني: مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الميل والرابع بمشاركة ٧ خيول ومن المتوقع ان تنحصر المنافسة بين «متجاب» و«مدرار».

الشوط الثالث: مخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٥٠٠ متر بمشاركة ٨ خيول ابرزها «اريد العلا» و«الجناح»

الشوط السادس مخصصا للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع بمشاركة ٩ خيول... وهو شوط صعب في عملية الترشيح نظراً لتقارب مستويات المشاركين.

لاول مرة... شوط الخيول العربية «جروب واحد»



العنود

يتقدم المشاركين محمد بن راشد وأنجاله

سباق عمالقة الصحراء الحادي عشر ينطلق صباح اليوم

■ انطلاقاً من الأفكار السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله في ضرورة العمل على تكريس وتطوير رياضات الفروسية، الأقرب الى تاريخ وتراث الآباء والأجداد. وانطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والدعم اللامحدود لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبمتابعة مباشرة من سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان، ينطلق في السادسة والنصف من صباح اليوم سباق عمالقة الصحراء الحادي عشر بقرية اتحاد الفروسية للقدرة بسيح السلم. ويتقدم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وانجاله الشيخ راشد بن محمد والشيخ حمدان بن محمد والشيخ مكتوم بن محمد نخبة من فرسان القدرة المشاركين في سباق عمالقة الصحراء الحادي عشر لمسافة ١٢٠ كم حيث يشارك في السباق الفرسان عبدالله بالحب وسيف علي الكتبي وسعيد عبدالله الكتبي ومحمد علي الشعفار وسعيد منانة وويندي ماكولي ومحمد خليل أحمد وعبدالعزيز الرضا وخالد علي الشعفار ومحمد سيف أحمد وأحمد سعيد الكمدة وأحمد بن غليطة وعبدالله سعيد بن حزيم وسعيد نايع المهيري وحسن بن علي وعلي محمد المهيري ومحمد سيف المزروعي وأحمد محمد المري وخالد عبدالله الغرير ومعمر عبدالله أمين ومبارك خليفة بن شاقية وأحمد بن حرماش وخالد غانم. ويشارك في سباق الاتحاد التأهيلي الثالث لمسافة ٨٤ كم الذي ينطلق في الثامنة والنصف من صباح اليوم الخميس الفرسان الشيخ سعيد دلوك بن مكتوم وأحمد محمد المري واليسون بكلي وهشام محمد المهيري ودرويش عفان وماجد علي الكيومي وبخيت سهيل الدربي وحمد الكتبي وفيصل أحمد الرحمان وراشد سهيل الكتبي وعبدالله خميس علي سعيد ومبارك سهيل الحميري وعبيد غدير الظاهري وسلطان حسن المرزوقي وعلي عبدالله الحمدي وحسن علي الكباري وسالم حميد الظاهري. ويشارك في سباق الاتحاد التأهيلي الرابع لمسافة ٤٤ كم المقرر انطلاقه الساعة التاسعة صباح اليوم الفرسان خليفة سالم وراشد محمد بن سرور وبرانداكوك ومبارك عبيد الخيلي وعبدالحميد عبدالله أحمد وعلي خلفان الجهوري وجانيس وورثنجتون وحاكم علي خان وبتروس وانتبيرج وروبن ماري سابا وآدينا لويس وكريستل لانجلويس ومحمد راشد الكتبي وشاهد خان وكوليت كارمن ومير سنج وساجد محمود وراشد عبدالله الكميتي وعبدالله عاتق الغيث وسعيد خميس وخالد بن غليطة وناصر غازي وراشد حمد السويدي وجوردان سينج وناتالي جرين وسيف محمد بالحصا وايما فرانسيس ومادي اليستون.

سباق الاتحاد للاطفال والسيدات

وفي صباح يوم الجمعة الخامس من مارس ١٩٩٩، ينظم الاتحاد سباق الاتحاد التأهيلي الأول للسيدات وسباق الاتحاد الأول للأطفال. ويأتي تنظيم سباق القدرة للسيدات والأطفال في سياق خطة الاتحاد الطموحة لنشر رياضات الفروسية والسباق ورياضة القدرة بشكل خاص بين كافة قطاعات المجتمع من خلال تشجيع مشاركة هذه الفئات في منافساتها. ويشارك في سباق الاتحاد الاول للاطفال لمسافة ٢٤ كم، الذي ينطلق في الساعة السابعة من صباح يوم الجمعة، الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان والشيخ احمد بن محمد بن راشد آل مكتوم والشيخ هزاع بن سلطان بن زايد آل نهيان والشيخ خالد بن سلطان بن زايد آل نهيان والشيخ عبدالله فيصل القاسمي وخليفة سعيد المطيوعي وأحمد خالد المطوع وراشد سعيد الكمدة وعبدالله صلاح امين وشاهين بن غليظة وريان ابراهيم الهدار وراشد أحمد الحوسني وسيروس هومايون ومحمد خليفة دسمال وأحمد فرسان خليفة.

وقد تم تقسيم مسار السباق لمرحلتين تبلغ مسافة كل منهما ١٢ كم وقد تم ترسيم مسار المرحلتين بالأعلام البيضاء، وسيتم اتباع نفس اجراءات الكشف البيطري المتبعة على الخيول في نقطة الفحص البيطري مع فرق زمن وقوف اجباري بين المرحلتين لمدة ٢٠ دقيقة لاتاحة الفرصة للخيول والفرسان للراحة والاستعداد لاكمال المرحلة الثانية على أكمل وجه. وتشارك في سباق الاتحاد التأهيلي الأول للسيدات المقرر انطلاقه في الساعة السابعة والنصف يوم الجمعة ٥ مارس ١٩٩٩ الفارسات برندا كوك ومارتا مسشيف وايما فرانسيس وليلى وكلير عبدالعزيز الرضا ولين يونج وجوس وينس وأدينا لويس وسارا كسيلواي وجريس ماري رامس وجاين ورثنجتون وروبن هايسون وبريسيليلا جاناس وبوني بيتلي وتراسي بيركنس العامري وهيثر ويربيرن وويندي ماكولي وسهير محمد عبدالرحمن وناتالي جرين وكارول مانجال وجوان سنوون وأنيتا مهرا وداربن فرسان خليفة. وقد تم تقسيم مسار السباق البالغ ٦٧ لمرحلتين تبلغ مسافة المرحلة الأولى التي تم ترسيمها بالأعلام الحمراء ٣٦ كم أما المرحلة الثانية التي تم ترسيمها بالأعلام الخضراء فتبلغ مسافتها ٣١ كم مع زمن وقوف اجباري لمدة ٣٠ دقيقة بعد إكمال المرحلة الأولى واجتياز الفحص البيطري.

الاجتماع التنويري صباح اليوم

وصرح فيصل صديق المطوع أمين السر العام باتحاد الامارات للفروسية والسباق بأن الاتحاد قد اتخذ كافة الاجراءات لضمان سلامة الخيول والفرسان وإخراج السباقات التي ينظمها الاتحاد خلال يومي الخميس ٤ والجمعة ٥ مارس بشكل يتناسب وسمعة فروسية الامارات. وأضاف انه قد تقرر عقد الاجتماع التنويري والمشرفين وضباط الوقت بقرية الاتحاد للقدرة بسيح السلم في الساعة السادسة من صباح اليوم لشرح التفاصيل الخاصة بسباق عمالقة الصحراء الحادي عشر. كذلك سيتم عقد الاجتماع التنويري لفرسان سباق الاتحاد التأهيلي الثالث وسباق الاتحاد التأهيلي الرابع لمسافة ٤٤ كم في الثامنة صباحا. كما سيعقد الاجتماع التنويري العام لفرسان وضباط وقت ومشرفي سباق الاتحاد الأول للأطفال والاتحاد التأهيلي الأول للسيدات في الساعة السادسة والنصف من صباح يوم الجمعة ٥ مارس ١٩٩٩.

في أولى محطات الدور الحاسم

المتصدر الوحداوي يخسر بالملعب الاهلاوي

الاهلي × الوحدة

(١/٢)

- المباراة: الاهلي× الوحدة
- النتيجة: ١/٢
- الاهداف: كونتي (ق-٤٠) الوحدة، يوسف عتيق (ق٣٦) - فؤاد خليل (ق٣٩) الاهلي
- الانذارات: خالد شهاب ويوسف عتيق (الاهلي)، اسماعيل راشد (الوحدة)
- الحكام: فريد علي - ناصر عبدالله، بدر البدري

كونتي يتقدم للعنابي... وفؤاد وعتيق يردون بالاحمر

■ محمد جاسم:

■ في مباراة متقلبة المبادر فيها بالتسجيل خرج خاسرا... تعرض فريق الوحدة لتوقف جديد في اولى جولات الدور الثالث والحاسم من المسابقة على يد مضيفه الاهلي بهدفين مقابل هدف واحد ليدفع بذلك العنابي فاتورة ادائه المتذبذب في مباراة الامس وليتقلص الفارق العددي في النقاط بينه وبين مطارده الوصلاوي الى خمس نقاط مرة اخرى.

ورغم ان المبادرة والتقدم كان من جانب الفريق الوحداوي الذي انهى الشوط الاول متقدما بهدفه الوحيد والذي احرزه كونتي في الدقيقة ٤٠... الا ان انقلابا اهلاويا حدث مع بداية الشوط الثاني كان وراء هدف التعادل الرائع الذي احرزه يوسف عتيق في الدقيقة ٣٦... ومن ثم هدف التقدم الذي احرزه من ضربة جزاء فؤاد خليل في الدقيقة ٣٩ أي بعد ٣ دقائق فقط. وهي اللحظات التي شهدت الارتباك الوحداوي وانقلاب الاوضاع وتحول الفريق الفائز الى خاسر في لحظات.

شوط عنابي

الشوط الاول من المباراة تميز بالاداء المفتوح من جانب الفريقين وان كان الجانب الدفاعي قد ميز هذا الشوط الا ان في الوقت نفسه كانت الهجمات المرتدة التي جاءت من جانب الاهلي اكثر خطورة خاصة تلك التي كان يبدأها عيسى مراد افضل لاعبي الاهلي أو فؤاد خليل اللاعب الخطير دائما... ومع ذلك كان هناك اهتزازا واضحا في خط ظهر الاهلي الذي غاب عنه اكثر من لاعب اساسي مثل احمد شاه وعادل عبدالعزيز... في المقابل كان الوحدة الافضل انتشارا والاكثر سيطرة والاكثر مبادرة هجوميا وبرزت الجهة اليمنى بشكل ملحوظ بفضل انطلاقات ابرز لاعب هذا الموسم فهد مسعود الذي كانت لانطلاقاته واختراقاته من جهة اليمين خطورة متنامية على مرمى الا ان ذلك لم يترجم الا في الدقيقة ٤٠ وقبل النهاية بخمس دقائق عندما ارسل عبدالرحيم جمعة كرة ذكية لكونتي من خلف المدافعين ليجد نفسه في مواجهة الحارس الاهلاوي ليلعبها ساقطة من فوق الحارس وتأخذ طريقها للمرمى معلنة عن هدف التقدم الوحداوي.

وكان قد سبق الهدف الوحداي فرصة خطيرة لعيسى مراد ابعدها حسين علي لركنيه... وقد افتقد ثلاثي الاهلي فؤاد وعتيق ومراد التعاون المطلوب فيما بينهما... وكان لاهتزاز الدفاع الاهلاوي اكبر الاثر في انعدام فاعليه خط الوسط ومعهما خط الهجوم.

الانطلاق الاحمر

الربع ساعة الاولى من الشوط الثاني كأنها كانت لا تحمل أي جديد وظل الوضع كما كان عليه من جانب الفريقين في الشوط الأول رغم وجود بعض ملامح غير واضحة بالاندفاع الاهلاوي.

وكان كرول قد دفع مع بداية الشوط بحيدر آلو علي بديلا لياسر سالم الذي كان اخطر مهاجمي الوحدة في الشوط الأول.

وكان لذلك التغيير بعض الاثر على اداء العنابي الذي افتقد للشق الهجومي الذي كان يقوم به ياسر... وفي المقابل بدأ عيسى مراد شن هجماته من العمق بالاعتماد على ثنائي الهجوم فؤاد وعتيق الى ان تم ترجمة الصحوة الاهلاوية الى واقع عندما تمكن يوسف عتيق في الدقيقة ٣٦ من التعامل بذكاء مع الكرة المرتدة من دفاع الوحدة وارسلها قوية وعلى الطاير في مرمى حسين علي الذي لم يتمكن من التصدي لها... في الوقت الذي كان الحارس الوحداوي قد ابعد اكثر من كرة خطرة قبل دخول الهدف خاصة تلك التي ارسلها خالد شهاب على الطاير وحولها لركنية.

٣ دقائق

٣ دقائق فقط هي التي فصلت بين هدف التعادل يوسف عتيق وهدف التعزيز لفؤاد خليل الذي تلقى تمريرة يوسف مراد من الوسط وتوغل الى منطقة الجزاء ليعرقل من اسماعيل راشد لم يتردد الحكم فريد علي من اطلاق صافرته معلنا عن ضربة جزاء تصدى لها فؤاد واحرز هدف الفوز للاهلي. كل ذلك حدث في ٣ دقائق فقط.

محاولات

حاول بعدها لاعبو الوحدة التعويض واجرى كرول تغييرا بادخال فايز اسماعيل بدلا من عادل خميس الا ان الاندفاع الاهلاوي لم يتوقف الامر الذي صعب من مهمة العنابي لتنتهي المباراة لصالح الاهلي الذي اصبح متخصصا في اصطياد الكبار... فبعد العين والوصل جاء الدور على المتصدر الوحداوي الذي تعرض لخسارة مفاجئة في بداية مشواره في الدور الثالث.

بهذه النتيجة... ليصبح للاهلي ٣٤ نقطة ويتوقف رصيد الوحدة عند ٤٦ نقطة محتفظا بصدارته.

«تصوير: جابر عابدين»

تصوير: شوكت علي

الجزيرة × الشباب

(صفر/١)

- المباراة: الجزيرة× الشباب
- النتيجة: ١/صفر (صفر/صفر)
- الاهداف: خميس سعد (ق٧٧) للشباب
- الانذارات: خلف سالم (ق٣٦) ومحمد عبدالله حسن (ق٤٢)
- الحكام: الدولي يونس حسن للساحة وعاونه الدولي علي مخلوف وحسين عبدالرحيم والحكم الرابع وليد علي ومراقب المباراة عبدالرحمن لوتاه

الشباب عبر الجزيرة بهدف خميس سعد «الصقر» الأخضر يصطاد العنكبوت بملعبه

■ محمد عبدالحميد:

■ قاد المدرب المواطن عبدالله صقر فريقه الشباب باقتدار لتحقيق فوز غال على الجزيرة بملعبه بهدف مقابل لاشيء في اللقاء الذي جمع الفريقين امس باستاد الجزيرة في افتتاح مباريات الاسبوع الثالث والعشرين مع بداية الدور الثالث والاخير للدوري الدرجة الاولى لكرة القدم. سجل هدف المباراة الوحيد القناص خميس سعد في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني، وبهذه النتيجة واصل الشباب صحوته وانتصاراته وتقدمه بثبات لمنطقة الامان وارتفع رصيده الى ٣٠ نقطة متقدما خطوة للامام للمركز الثامن بينما يتوقف رصيد الجزيرة عند ٣٢ نقطة ويتراجع للخلف درجات ويفقد مركزه الرابع بالخسارة الثالثة على التوالي حيث سبق وان خسر مع نهاية الدور الثاني من الخليج والوحدة ٤/٢ و٤/١ على الترتيب ولابد لادارة نادي الجزيرة من وقفة حازمة مع نتائج الفريق المتردية حيث وقع العنكبوت بالامس في عدة اخطاء فنية وتكتيكية من قبل المدرب الهولندي رينوس وغاب عن الفريق الحماس والروح لاقتناص نقاط المباراة الثلاث واستغل ذلك المدرب المواطن عبدالله صقر في الشوط الثاني والذي امتلك فيه الشباب الكرة وهدد مرمى الجزيرة اكثر من مرمى حتى تحقق الهدف الوحيد وعرف عبدالله صقر كيف يوظف افراده في الملعب ويتفوق على الاجنبي رينوس فكان له ما اراد.

الشباب اخذها «جد»

كانت بداية المباراة هادئة وغاب عن صفوف الشباب قوته الهجومية المتمثلة في المحترف الكويتي جاسم الهويدي وعلى الطرف الاخر جلس المحترف العاجي جويل تيهي هداف الجزيرة والدوري على دكة الاحتياط لحضوره في ساعة متأخرة من مساء امس الاول بعد ان شارك مع منتخب بلاده في التصفيات الافريقية المؤهلة لنهائيات الامم حتى دفع به رينوس في اخر ربع ساعة من المباراة بعد ان استشعر الخطر وبعد ان سجل الشباب هدفه وهدف المباراة اليتيم.

اما عن احداث الشوط الاول فلا تعليق سوى فرصتين للجزيرة في الدقيقتين ١٤ و٤٤ لم تستثمر بفاعلية على مرمى الشباب الأولى عندما سدد حسين سهيل من داخل المنطقة كرة قوية بيمناه اصطدمت بيد جمعة راشد وتحولت امام المرمى من جديد لم تجد المتابع ليخرجها المدافع البرازيلي اليساندرو مارسال الى ضربة ركنية والفرصة الثانية جاءت عندما ارسل عايض مبخوت كرة جميلة من اليمين داخل الصندوق على حدود الست ياردات يقابلها محمد عبدالله حسن بغرابة شديدة بباطن قدمه اليمنى فوق العارضة مهدرا هدفا مؤكدا للجزيرة ويشهد هذا الشوط انذارين ايضا للجزيرة من نصيب خلف سالم ق٣٦ ومحمد عبدالله ق٤٢ وينتهي الشوط بالتعادل بدون اهداف.

وفي الشوط الثاني نشط الشباب وكشر عن انيابه بفضل تحركات عائلة سعد المتمثلة في الثلاثي بخيت وخميس وسالم مع تحركات واعية من النشط يوسف فكري صانع العاب الشباب ويسفر هذا الضغط الشبابي عن هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٢ عندما رفع حسن مراد كرة عالية داخل المنطقة يخطىء سعيد جمعة حارس الجزيرة تقديرها لتسقط من يديه ويتابعها احمد الصايغ البديل لسالم سعد ليرسل الصايغ كرة بينية جميلة الى خميس سعد المتحفز يودعها في المرمى الخالي وقبلها بست دقائق اضاع خميس سعد فرصة ذهبية عندما وصلته كرة داخل منطقة المرمى واصبح مواجها تماما للحارس الجزراوي سعيد جمعة الذي تدخل في الوقت المناسب وحول الكرة الى ضربة ركنية ويبدأ صراخ رينوس في لاعبيه لتكثيف الهجوم بغية احراز هدف التعادل لكن فوات الاوان ليقتنص الشباب فوزا ثمينا من الجزيرة في عقر داره ويرد اعتباره لعزيمته في الدورين الاول والثاني ٢/صفر و١/٢ وتكون الخسارة الثانية للعنكبوت على التوالي بملعبه.

نادي أبوظبي للفروسية يشهد ٨ منافسات لقفز الحواجز اليوم وغدا

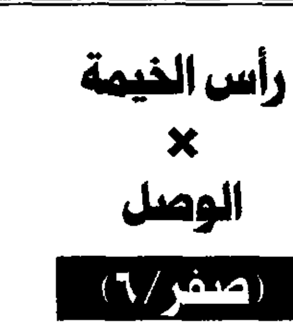
■ يستضيف نادي ابوظبي للفروسية ثماني منافسات لقفز الحواجز اليوم وغدا حيث تقام ٤ منافسات اليوم تبدأ في الثالثة والنصف عصرا وتستكمل في نفس الوقت غدا الجمعة باربع بطولات وذلك ضمن منافسات اتحاد الفروسية للموسم الحالي ٩٨/٩٩.

تضم البطولات الثمانية عددا من فرسان الامارات يمثلون نادي ابوظبي للفروسية والحرس الاميري بابوظبي وشرطة ابوظبي كما يشارك مركز دبي للفروسية وشرطة الشارقة ونادي الشارقة للفروسية واسطبلات العوير بدبي.

وتعتبر بطولات اليوم وغدا من اكبر المنافسات هذا الموسم وتضم عدة مجموعات من الفرسان، ويتوقع ان يواصل فرسان الامارات مستواهم المتميز الذي ظهروا عليه خلال الاسابيع الماضية، بتألق احمد الجنيبي وعبدالله حميد وحمد الكربي ومحمد العويس ومحمد السويدي ومفتاح الظاهري وعذابة الطاير وكلير الرضا...

المسابقة الاولى يشارك فيها ١٦ فارسا وهي الخيول الصغيرة بارتفاع حواجز ٨ر٠ و٩ر٠ متر. المسابقة الثانية يشارك فيها ٢٠ فارسا بارتفاع للحواجز ٩ر٠ و٠ر١ متر وهي للمجموعة (د). المسابقة الثالثة يشارك فيها ٢٤ فارسا بارتفاع للحواجز ٠ر١ و١٠ر١ متر وهي للمجموعة (ج). المسابقة الرابعة يشارك فيها ٥٠ فارسا بارتفاع للحواجز ١٠ر١ و٢٠ر١ متر وهي المسابقة شبه المفتوحة... تستأنف المسابقات الساعة الثالثة والنصف عصر غد الجمعة باربع مسابقات. المسابقة الخامسة يشارك فيها ١٢ فارسا بارتفاع للحواجز ٨ر٠ و٩ر٠ متر وهي للخيل الصغيرة. المسابقة السادسة يشارك فيها ٣٦ فارسا بارتفاع للحواجز ١٥ر١ و٢٥ر١ متر وهي للمجموعة (ب). المسابقة السابعة يشارك فيها ١٨ فارسا ويصل ارتفاع الحواجز ٣ر١ و٤٥ر١ متر وهي للمجموعة (أ). المسابقة الثامنة والاخيرة يشارك فيها ٢٤ فارسا بارتفاع للحواجز ٢ر١ و٦ر١ متر وهي المسابقة المفتوحة.

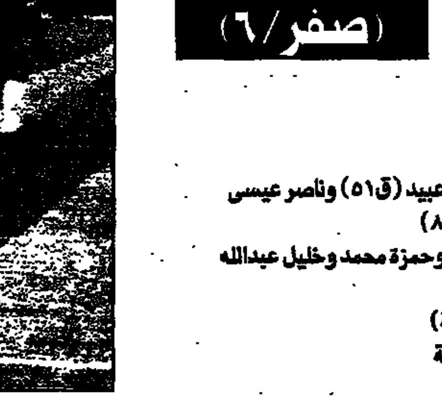
بالستة فرقة الفهود تتجاوز الخيماوي



رأس الخيمة × الوصل

(صفر/٦)





- المباراة: رأس الخيمة× الوصل
- النتيجة: صفر/٦ (صفر/١)
- الهداف: عمر سلطان (ق٤١) ومحمد عبيد (ق٥١) وناصر عيسى (ق٦١) ومحمد عمر (ق٦٧، ق٧١، ق٨٤)
- الحكام: حسن عيسى واحمد يعقوب وحمزة محمد وخليل عبدالله والمراقب سالم سعيد
- الانذارات: ناصر خميس (رأس الخيمة)
- الطرد: بدر طبيب (ق٣٩) رأس الخيمة

«محمد عمر» سجل ثلاثة وأضاع أكثر من ثلاثة!

■ ابراهيم العسم:

■ لعل اول انطباع يمكن ان يخرج به من شاهد مباراة الوصل ورأس الخيمة هي بين فريقين اختلفت نظرتهما وطموحهما ورغبتهما للمباراة. فالاول وهو الوصل سعى منذ البداية الى حسم مسألة فوزه في المباراة بواسطة جهد كبير قام به لاعبوه لتسجيل هدف مبكر ليكون سببا في هدوء وتركيز اعصابهم وبالتالي الى تسجيل مزيد من الاهداف وتجلى هذا الانطباع منذ الدقائق الأولى عندما اهدر ناصر خميس في الدقيقة ١٥ من زمن المباراة هدفا لايمكن ان يضيع كما الغى حكم المباراة هدفين بسبب راية المساعد الاول احمد يعقوب بسبب التسلل.

اما الطرف الثاني وهو مستضيف المباراة فريق رأس الخيمة فبالرغم من محاولاته لمجاراة الفريق الوصلاوي في الملعب عن طريق محاولات متقطعة للمرسليو ومحمد حسن وعبدالله علوي في الهجوم الا ان الانطباع الاول الذي يمكن ان تصف به الفريق بانه فريق لاتهمه كثيرا مسألة الفوز وبالتالي عرقلة احد فرق المقدمة كما فعل في السابق وتجلى ذلك في طابع الاستعراض واللامبالاة الطريقة التي انتهجها لاعبو الخيماوي خلال اللقاء، ومابين ذلك وذاك مضت الامور في المباراة لصالح فرقة الفهود وحسب ما يريد مدرب الفريق البرازيلي كامبوس، ولعل الدقيقة (٤١) من زمن الشوط الاول والمباراة هي التي لخصت كل احداث ومفارقات المباراة بشكل عام حيث شهدت هذه الدقيقة الهدف الاول للوصل عن طريق لاعبه عمر سلطان اثر تسديدة مباشرة سكنت شباك ناصر خميس حارس الخيماوي، كما شهدت طرد مدافع الخيماوي بدر طبيب الذي تلقى انذاره الثاني ليخرج من الملعب ويفقد فريقه جهوده في الشوط الثاني. ولايمكن ان نصف الاداء الا باشادة للاعبي الوسط الوصلاوي وهم عمر سلطان وناصر خميس والمحترف ديديه اتوكوري الذي كان اداءهم المتميز سببا في سيطرة الوصل لزمام الامور في وسط الملعب وبالتالي سيطرته لاحداث المباراة.. الدقائق الاخيرة كما ذكرنا ليس فقط لخصت حالة الفريقين وانما مهدت لاحداث الشوط الثاني حيث جاء وصلاويا تمكن من خلاله الوصل من تسجيل خمسة اهداف نظيفة وهدوءه في الدفاع وتمكن مهاجمه محمد عمر من تسجيل (هاتريك) في المباراة فيما سجل محمد عبيد وناصر عيسى هدفي الوصل الثاني والثالث. وما اصعب الواقع المرير الذي عاشه جمهور الخيماوي بالامس وهو يشاهد فريقه غير قادر على مساعدة نفسه في المباراة وظهر لاعبوه غير مبالين بالفوز وبتحسين الصورة وتجلى ذلك في النتيجة الثقيلة التي عبرت ويصدق عن حال الفريق في المباراة وربما حالة المباريات القادمة، وفي المقابل تجاوز الوصل وبسهولة هذه المحطة وبفوز مستحق بلغ ستة اهداف نظيفة كانت كفيلة باعادة فارق النقاط الى خمس نقاط بينه وبين متصدر المسابقة الوحدة الذي خسر لقاءه امام الاهلي لتعود فرقة الفهود الى زعبيل محملة بثلاث نقاط مستحقة.

المطاردة مستمرة بالدرجة الثانية

العروبة «الوصيف» يستضيف «أبن العم» دبا الفجيرة والامارات في مواجهة صعبة على ملعب حتا الرمس والذيد وعجمان ومسافي لقاءان لحفظ ماء الوجه

■ سيد عثمان:

■ وصل قطار الدرجة الثانية الى المحطة رقم ٢٢ وتقام اليوم ٤ مباريات يأتي على رأسها العروبة الذي سيستضيف دبا الفجيرة ويلعب حتا مع الامارات والرمس مع الذيد واخيرا عجمان ومسافي.

ويختتم غدا الاسبوع بثلاث لقاءات تجمع العربي الذي سيلاقي بملعبه اتحاد كلباء ودبي مع دبا الحصن وأهلي الفجيرة مع الجزيرة الحمراء.

لايمكن ان نقول ان لقاءات هذا الاسبوع بالنسبة لفرق القمة ستكون سهلة او صعبة فقد اعلن جميع مدربي فرق الصدارة اتحاد كلباء والعروبة والامارات ودبي واهلي الفجيرة ان جميع مبارياتهم وحتى نهاية الدوري في الاسبوع الثلاثين صعبة، ففرق المؤخرة التي خرجت من دائرة المنافسة تسعى لاثبات وجودها عن طريق اي - فرقعة - او نتيجة مفاجئة تحاول من خلالها قلب موازين الترتيب العام على مستوى الخمسة الكبار بالقمة وفي الوقت نفسه يخوض نجوم الصدارة المباريات القادمة وهم مثقلين بعبء نفسي هائل نتيجة الحاح الجماهير على تحقيق الفوز من الدقائق الاولى ثم الخوف من ان يفعلها - الصغار - مع الكبار وتضيع النقاط في غمضة عين.

عموما خلا الاسبوع الماضي من اي مفاجآت حيث فازت فرق القمة اتحاد كلباء والعروبة والامارات ودبي على الحمرية والذيد والرمس والجزيرة الحمراء.

فهل نشهد يقرى اي مفاجآت هذا الاسبوع ام انه سيكون كسابقه وعموما اكثر السعداء بفوزهم هما فريقا اتحاد كلباء والعروبة حيث ان الاثنين يجلسان على القمة فالاول هو صاحب الصدارة والثاني - الوصيف - ولو استمر الحال على هذا المنوال فان الصعود سيكون من نصيبهما لامحالة ولهذا تنتظر فرق الصدارة الاخرى الامارات ودبي واهلي الفجيرة اي كبوة للحصانين الاصفر الكلباوي والاخضر العرباوي من اجل اعادة ترتيب بيت القمة ولن يتم ذلك الا بوسيلتين... الاولى هي تصفية الحسابات اي بيدي لابيد عمرو اي محاولة فرق الصدارة انتزاع النقاط من زميلاتها من خلال المواجهة المباشرة على طريقة الكراسي الموسيقية... والوسيلة الثانية هي حدوث المفاجآت من جانب الفرق التي ستلاقي اي من فرق الصدارة وبالاخص اتحاد كلباء والعروبة وحتى لو خسرت فرق الامارات ودبي واهلي الفجيرة اي نقطة فان هذا الامر سيقصر طريق الصعود امام اتحاد كلباء والعروبة وسيحسم البطولة قبل نهايتها... وهذا الكلام يعني ان كل الاحتمالات واردة على طريقة - حسبة برما - ولكن افضلها بالطبع - بيدي لابيد عمرو - فهي الاضمن والافضل والاشرف فالفوز هو الكفيل وحده نحو تحقيق اي فريق لاماله دون النظر او الانتظار لنتائج الغير.

بعد هذه الديباجة السريعة التي تطرقنا فيها الى تصور عام لموقف فرق الصدارة ندخل في لقاءات اليوم...

العروبة × دبا الفجيرة

قد يبدو ظاهريا ان هذا اللقاء سيكون سهلا لابناء العروبة الذين يجلسون على مقعد الوصيف برصيد ٤٩ نقطة ويمتلكون ثاني اقوى خطي دفاع وهجوم بالدوري بعد اتحاد كلباء بينما يأتي فريق دبا الفجيرة ١٤ نقطة ضمن فرق المؤخرة علاوة على ان الفريق خسر بالاسبوع الماضي على ارضه بشكل غريب من العربي.

رغم ذلك فان فريق دبا الفجيرة سيسعى لاقتناص ولو نقطة من ابن العم - العروبة - ولهذا ستنتظر الجماهير كلمة الفصل من جانب نجوم العروبة خليفة راشد الذي قد يشارك اذا ثبت تماثله تماما للشفاء من اصابته بالمباراة السابقة وعبدالله العطر الذي ستكون مسؤوليته كبيرة اذا غاب خليفة وايضا كابوكا الذي كان الورقة الرابحة لفريقه في اللقاء الاخير وكذلك المغربي عبدالخالق مرياته. عموما لابديل عن الفوز لابناء العروبة ليستمر في منافسة كلباء على الصدارة حيث ان الفارق بينهما نقطتين لصالح كلباء وكذلك مباراة لكلباء.

حتا × الامارات

لقاء صعب للفريقين، فحتا الذي يجلس على المقعد السادس برصيد ٣٢ نقطة قدم في الاونة الاخيرة عددا من العروض القوية وفاز على الجزيرة الحمراء ودبا الحصن ومسافي على التوالي وهو يمتلك الى حد كبير خطي هجوم ودفاع متوازنين.

اما الامارات التي تعرض لكبوة وسرعان ماتجاوزها مع مدربه الجديد بالحسم الذي كان فال حسن وقاد فريقه في اول مباراة له للفوز على الرمس بهدف نظيف، وقد اعتبر الكثيرون من مشجعي الامارات ان هذا الفوز رغم انه لم يرضي طموحاتهم بعد ان جاء بصعوبة يمثل بصيصا من نور وشعاع أمل لابناء الامارات لمواصلة المنافسة على لقب الوصيف مع العروبة حيث ان ابناء الامارات يحتلون المركز الثالث برصيد ٤١ نقطة وبفارق ٥ نقاط عن العروبة.

مثلث برمودا

ولكن هل يسمح فريق حتا لنفسه ان يكون جواز مرور لابناء الامارات الذين يطمعون في الصدارة ام ان فريق حتا سيشعلها نار ويكون سببا في دخول فريق دبي ٣٩ نقطة الرابع مثلث برمودا.

بقي ان نقول ان فريق الامارات مازال يمتلك ثاني اقوى هجوم بالدوري بالتساوي مع العروبة ولكل واحد ٥٢ هدفا ودفاعه قد يكون ثغرة الى حد ما بالنسبة لفريق يهدف او يطمح للصعود فيكفي ان نعرف ان اتحاد كلباء صاحب القمة اهتزت شباكه ١١ مرة اما الامارات ٣٠ مرة وبالطبع - هناك فرق.

الرمس × الذيد

لقاء الجريحين فالرمس خسر في الاسبوع الماضي من الامارات بصعوبة وفي الوقت نفسه فقد الذيد ٣ نقاط ثمينة على ارضه من العروبة وذلك في غياب نجم الفريق تراوري.

ولهذا تعتبر كفة الفريقين متوازنة الى حد كبير مع ان الرمس يأتي بالمركز السابع ٢٥ نقطة والذيد الحادي عشر ٢١ نقطة ولكن من رأى اداء الذيد امام العروبة يجعله يؤكد ان الفريق يسير على الطريق الصحيح بقيادة مدربه شاروخي، ولكن لاننسى ان الرمس على ارضه كالنمر الجائع الذي ينتظر الفريسة ليرضي جماهيره.

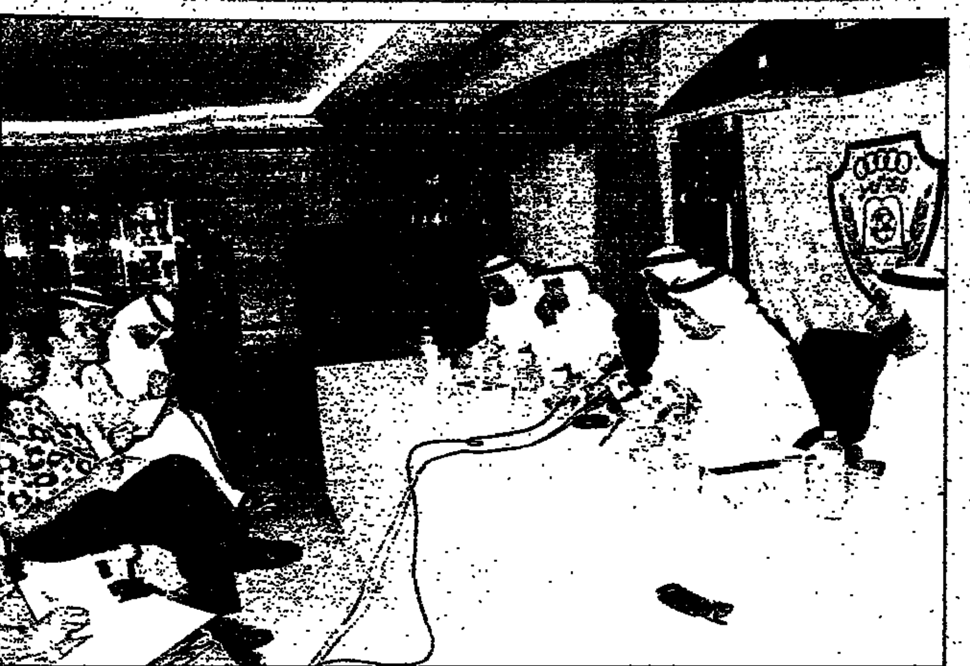
عجمان × مسافي

لن يكون هذا اللقاء اقل صعوبة من سابقه فالفريقين خرجا صفر اليدين في الاسبوع الماضي حيث خسر عجمان من دبا الحصن ومسافي من حتا ولكن هذا لايعني ان الفريقين يعدان من الفرق الضعيفة على العكس تماما فقد قدما عروضا طيبة بعدد من المباريات وخانهما الحظ احيانا وتعثرا في احيان اخرى ومع ذلك مازالا يمتلكان العزيمة والطموح. فعجمان ٢٣ نقطة التاسع ومسافي ٢٢ نقطة العاشر اي انهما يحسبان على منطقة الوسط الدافئة. ولهذا اتوقع مباراة ساخنة بين الفريقين من اجل النقاط الثلاث والسؤال الآن هل ينجح مسافي في احراج ابناء عجمان على ارضهم ام ان مسافي عازم على عدم التفريط في نقاط.. دعونا نرى وننتظر.

فمن الطريف ان ٤ أطراف ستتقابل اليوم معا لحفظ ماء الوجه بعد ان خسرت تلك الفرق مبارياتها بالاسبوع الماضي وهي عجمان ومسافي والرمس والذيد.

عاد لاعب الذيد البوركيني براهيما تراوري من بوروندي بعد المباراة التي شارك فيها منتخب بلاده ضد بوروندي بتصفيات الامم الافريقية والتي فاز فيها بهدفان لهدف، وقد غاب تراوري عن مباراة الذيد والعروبة بالاسبوع الماضي وسوف يشارك مع فريقه في المباراة التي تجمع الذيد والرمس بالرمس


الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم يتحدث في المؤتمر الصحفي


جانب من المؤتمر الصحفي لنادي الوصل

محمد بن عبيد آل مكتوم خلال مؤتمر صحافي

نادي الوصل يلفت انتباه اتحاد كرة القدم:

التحفظ عن اداء رؤساء لجان المسابقات والمنتخبات والحكام

لماذا لم تصدر عقوبات بحق المتسببين في معسكر بانكوك ؟

سرية تسعيرة العقوبات تؤدي الى التأويل واللبس

اخطاء الاتحاد في الممارسة وليس الافراد

■ لفت نادي الوصل انتباه اتحاد كرة القدم خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد امس وتحدث فيه سمو الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم مشيرا الى ان هناك مجموعة داخل اتحاد الكرة تعمل ضد مصلحة بعض الاندية واللعبة.

ووجه رسالة الى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة مطالبا فيها بضرورة تغيير رؤساء لجان المسابقات والمنتخبات والحكام.

مشيرا الى ان الامور اذا ما سارت على ما هي عليه فان الوضع سوف يتفاقم في الدور الثالث وربما تحدث الكثير من المشاكل التي لا تحمد عقباها. واضاف خلال المؤتمر الطارئ التي ستشهدها الساحة خلال الايام المقبلة ان نادي الوصل لن ينسحب من الدوري العام لكنه يطالب بالحد من التجاوزات بشكل حاسم. وقال ان قضية ايقاف زهير بخيت ليست هي الاساس بل نحن نتحدث عن الرياضة وخاصة كرة القدم. واضاف اذا ما نظرنا للقرارات التي صدرت ضد ناديي الوصل والنصر نجدها مضاعفة في الوقت الذي نأتي فيه مخففة بحق اندية اخرى!!

فقدان الثقة

وأكد ان نادي الوصل فقد الثقة تماما في رؤساء اللجان بالاتحاد (المسابقات والحكام والمنتخبات) وقال ان اي شخص عندما يفقد الثقة في شخص آخر لابد ان تكون هناك مبررات موضوعية ادت الى ذلك.

وقال ان نادي الوصل لا يطالب باستقالة اتحاد كرة القدم بقدر ما يهمه ان ينظر رئيس الاتحاد للظلم الذي يقع على الاندية حتى يضع الامور في نصابها الصحيح وتراجع العقوبات التي اتخذت ضدها.

وقال اذا ما رجعنا قليلا الى الوراء نجد ان الوصل تعرض للكثير من الظلم والاجحاف وذكر مثالا بنهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة في العام المنصرم الذي جمعهم بفريق الشارقة حيث ارتكب الحكم خطأ اعترف به الا ان لجنة الحكام لم تتخذ بحقه اي قرار.

الضير نفد

واشار الى ان نادي الوصل لم يتخذ موقفا ولم يصعد الامور عندما اوقف اتحاد الكرة زهير بخيت لمدة عام وتقبل الامر حتى انتهت فترة الايقاف وان نادي الوصل كان يحرص دائما على عدم تقديم اي احتجاج او تظلم واما الآن فان الضير قد نفد، ويجد النادي نفسه مضطرا لاعلان موقفه صراحة سواء من خلال البيان الذي اصدره امس الاول او من خلال المؤتمر الصحافي حتى يعرف الجميع حقيقة الموقف!

الملهى الليلي

وقال لدى سؤال اوجهه الى رئيس لجنة المنتخبات التي عمل على تضخيم موضوع زهير بخيت حتى ابعده عن المنتخب وتاديبه: لماذا لم يتخذ قرارا بشأن اللاعبين الذين سهروا في ملهى ليلي في بانكوك ابان دورة الالعاب الآسيوية ولم يلتزموا بالتوجيهات وتركوا المعسكر؟

وقال ان المسؤولين عن الاندية لن يقبلوا استمرار الظلم الذي يقع على انديتهم اذا كان هناك عقوبات فيجب ان تكون واضحة وللجميع والا تترك مجالا للتأويل.

وذكر سمو الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم بانه يرمي من خلال هذا المؤتمر لتجنب حدوث اي مشاكل ربما تحدث في الدور الثالث. وقال نطالب بأن تكون الامور واضحة فيما يختص بجدول العقوبات.

أخطاء الممارسة

وأكد ان الاخطاء التي تحدث في اتحاد كرة القدم هي اخطاء في الممارسة وليس من الاشخاص مشيرا الى ان وجود الكثير من الاعتراضات من قبل الاندية يؤكد بأن هناك خللا واضحا يجب اصلاحه.

وقال ان نادي الوصل يهمه ان يسجل موقفا واضحا واما موضوع استقالة الاتحاد او تبديل الافراد فهذا راجع لمجلس ادارة الاتحاد وادارة الوصل لا تود الخوض فيها.

وذكر ان ادارة نادي الوصل سبق وان طلبت من اتحاد الكرة ان ينسق مع الاندية ويجتمع بها لمعرفة كافة الآراء قبل انطلاق الدوري والتأخير في عقد مثل هذه الاجتماعات ادى الى تراكم الموضوعات.

وأكد ان فريق الوصل مازال طرفا اساسيا في المنافسة، مشيرا الى انه الفريق الوحيد في الدولة اذا ما تأخر عن المنافسة يمكن ان يعود من المؤخرة ليتبوأ مركزا متقدما.

رفض التكتلات

وقال: نحن نرفض قضية التكتلات جملة وتفصيلا وفي الوقت نفسه نؤيد ونطالب بأن تأخذ الاندية حقوقها.

واضاف سمو الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم قائلا: في ظل المشاكل العديدة التي اخذت ترافق مسيرة الدوري العام فان نادي الوصل يطالب بمشاركة حكام من خارج الدولة في ادارة المباريات المتبقية من الدوري حتى تصل المسابقة الى بر الامان.

لفت نظر

وقال ان نادي الوصل قصد من هذا المؤتمر لفت نظر الاتحاد مبكرا خشية تفاقم الوضع خلال الفترة المقبلة.

وأكد سمو الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم ان فريق الوحدة لا يحتاج لأي مساعدة لانه يعتبر من افضل اندية الدولة خلال هذا الموسم وانه يرشحه للفوز ببطولة الدوري بنسبة الف في المئة وليس مئة في المئة.

عبدالله بن زايد افضل من يقود اتحاد الكرة

■ اكد سمو الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم ان سمو الشيخ عبدالله بن زايد يعد من افضل الذين يمكن ان يديروا اتحاد كرة القدم وانه يرتبط معه بعلاقات اقوى من الرياضة كما انه يتمنى منه ان ينظر في قضية الوصل وما يجري في اللجان المختلفة من منطلق يقود الى تنظيم مسابقة تخلو من المشاكل والعقبات. وقال ما يهمنا هو ان يقتنع اتحاد الكرة بوجود سلبيات كثيرة حدثت خلال الفترة الماضية ويجب ايجاد الحلول السريعة والناجعة لها.

الحاج خميس: قصدنا ان نلقي الضوء على ظلم الوصل

■ قال الحاج خميس سالم النائب الاول لرئيس مجلس ادارة نادي الوصل ان مجلس الادارة يرمي من وراء عقد المؤتمر الصحافي لتوضيح كافة الامور للجميع من منطلق الظلم الذي اخذ يقع على النادي بين فترة واخرى.

وكان الحاج خميس سالم قد رحب في مستهل المؤتمر الصحافي بسمو الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وقال ان قرارات لجنة المسابقات التي صدرت بحق النادي فيما يختص بايقاف اللاعب زهير بخيت ١٢ مباراة وغرامة مالية قدرها الف وخمسمائة درهم تعد عفوية وغير قانونية ومجحفة.

عبدالله سالم: أوصلنا لاتحاد الكرة الرسالة

■ قال عبدالله سالم امين السر العام بنادي الوصل ان نادي الوصل الذي صبر كثيرا طوال السنوات الماضية لم يستطع ان يصبر اكثر من ذلك وحرص ان تبلغ رسالته الى اتحاد كرة القدم عن طريق لجانه الفرعية (المسابقات والحكام والمنتخبات) وذلك حتى يكونوا على بينه بحجم الظلم الذي لحق بنادينا.

حضور المؤتمر الصحافي الوصلاوي

■ حرص على حضور المؤتمر الصحافي عدد من اعضاء مجلس ادارة النادي وهم الحاج خميس سالم النائب الاول لرئيس مجلس الادارة وعبدالله سالم امين السر العام وجمال الجسمي المدير المالي وعلي ناصر بالحبالة وجمعة الزفين وفهد خميس اعضاء المجلس.

اتحاد الكرة تسلم البيان الوصلاوي

■ تسلم اتحاد كرة القدم البيان الذي كان قد اصدره نادي الوصل امس الاول والذي تضمن العديد من الامور التي يعتقد مجلس ادارة النادي بانها قد الحقت بهم الضرر. ويذكر ان نادي الوصل كان قد طالب في البيان بأن يعمل اتحاد الكرة على رفع الظلم عنهم وان يعيد النظر في العقوبة التي صدرت بحق لاعبهم زهير بخيت.

تسابق اعلامي على تغطية الحدث

■ حرصت مختلف الاجهزة الاعلامية من صحافة واجهزة تلفزة على حضور المؤتمر الصحافي الذي عقده مجلس ادارة نادي الوصل امس وحرصت قناة دبي الرياضية على اجراء حوار مع سمو الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم عقب انتهاء المؤتمر كما التقت قناة ابوظبي الرياضية مع عبدالله سالم امين السر العام بنادي الوصل.

الانقضاض على النقاط شعار مباراتي اليوم:

خلية النحل تحوم حول الكوماندوز بحثا عن الفوز والنصر يسعى لعدم وصول المد الخليجي إلى دبي (!)

■ سعيد عبدالسلام:

■ تقام اليوم مباراتان في اطار مباريات الاسبوع الثالث والعشرين لمسابقة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم حيث يستضيف النصر فريق الخليج بينما اللقاء الثاني يجمع ابناء العمومة الشرقاوية الشعب والشارقة باستاد خالد بن محمد بنادي الشعب.

التحفز والترقب ومحاولة الانقضاض على نقاط المباريات كاملة دون نقصان هو شعار الفرق الاربعة نظرا للحاجة الماسة لكل فريق لهذه النقاط وفي هذا التوقيت وكل حسب طموحاته بعدما دخلت المسابقة في المنحنى المؤدي للطريق السريع (الهاي واي) والذي في نهايته سوف يتحدد الفريق البطل والفريقان الهابطان لدوري الاضواء.. فالفرق جميعها تسعى لتعويض مافاتها في الدورين الاول والثاني قبل ان يأتي يوم لاينفع فيه الندم.

النصر ـ الخليج

موقعة لايستهان بها.. فحاجة الفريقين للنقاط الثلاث اشبه بحاجة العطشان للماء البارد.. فالنصر يحتل المركز الثالث برصيد ٣٣ نقطة ورغم ذلك فهو ليس آمن من مطاردة الفرق التي تليه خاصة وان الفارق بينه وبين الفريق الذي يليه وهو الجزيرة نقطة واحدة.. كما انه يطمح في مطاردة فريقي الوحدة والوصل القابعين في مركزي الصدارة والمركز الثاني. يغيب عن النصر في لقاء اليوم هدافه ونجمه الاسمر الساحر بوبلال بسبب طرده في مباراة الشارقة الا انه يمتلك من القوة الضاربة مايكفي لكي يحقق طموحاته خاصة عندما يكون لاعبوه في مستواهم الطبيعي.. اما فريق الخليج الذي يسعى جاهدا لنزع سلاسل المركز قبل الاخير ،التي تقيده منذ فترة الا ان سوء حظه العاثر يجعل الفرق التي تنافسه تتحسن نتائجها ايضا عندما ينتفض وتتحسن نتائجه.

ويعلم لاعبو الخليج ان الخروج من المنطقة الخطرة لابد ان يبدأ من الآن ومن تلك المباراة خاصة وأن الوقت يمضي مسرعا نحو نهاية المسابقة التي لن ترحم هذا الموسم لقوة المباريات وشدة المنافسة.. والفريق يضم نخبة من اللاعبين الممتازين ولكن هناك شيء غامض يتعكس على اداء الفريق لا يعرفه سوى ابناء الخليج انفسهم يؤدي بهم الى الوقوع في براثن الخسارة احيانا كثيرة.

عموما تلك المباراة ينتظرها الكثير خاصة بعد اضافة محاولة فريق الخليج لرد اعتباره بعد ان خسر لقاء الدور الاول ٢/٤. في حين يسعى فريق النصر لتأكيد جدارته واحقيته بالفوز في هذا اللقاء ايضا بعدما تعادل الفريقان في لقاء الدور الثاني ٢/٢.

الشعب ـ الشارقة

قد تخلو شوارع مدينة الشارقة عند الساعة السابعة من مساء اليوم من المارة وهو الموعد المحدد لانطلاق اللقاء الذي يجمع ابناء العمومة.. فدائما ما تتسم مباريات ابناء العمومة بالتنافس الشديد وبذل كل الجهد من اجل اثبات الذات وايضا الاحقية بزعامة العاصمة الثقافية..

فالشعب رمى كل همومه في مياه الخليج بما فيها خسارته الاسبوع الماضي امام الوصل على ملعبه ٣/١ وخسارته الاسبوع الماضي امام الوصل على ملعبه ٣/١ وخسارته لمدافعه الجيد جليل عبدالرحمن الذي اوقف ١٠ مباريات. ويضع كل آماله على اللاعبين الموجودين حاليا بقيادة كابتن الفريق عدنان الطلياني ومعه المحترفان مولودي مذكر وابلادي كوما. وسوف يعوض عبدالرحمن ابراهيم نجم الفريق غياب زميله جليل باللعب في مركزه بقلب الدفاع.. ويضع الفريق آمالا عريضة على هذا اللقاء من اجل مصالحة جماهيره حيث ان الفوز في لقاء الجارين يظل حديث المجالس الشرقاوية لفترات طويلة وايضا الانقضاض على نقاط المباريات الثلاث ليخرج من صومعة المركز السابع الذي وضع نفسه فيه في الفترة الاخيرة.

والشارقة يعلم تماما طموحات ابناء العمومة.. وبالطبع سيسعى جاهدا لافشالها وعدم وصولهم اليها وفي الوقت نفسه يستمر في انتفاضته التي بدأت مع توني هنري مدربه البنجيكي او بعدها بقليل.. ورغم ان فريق خلية النحل قفز خطوة واحدة في جدول المسابقة من المركز الاخير الى المركز العاشر وله مباراتان مؤجلتان الا ان هذا المركز لا يرضي طموحه ولا غروره كونه احد اقطاب الكرة الاماراتية.. كما انه يريد ان يعيد تصدير الهزيمة التي مني بها في الدور الاول من ابناء العمومة ٤/٢... بعد ان فشل في ذلك في الدور الثاني عندما تعادل الفريقان بهدفين لكل منهما... .لديه دافع معنوي كبير لتحقيق اهدافه بعد ان تخلص الفريق من الحالة المرضية التي ظهر عليها في الدور الاول ونصف الدور الثاني وبدأ في استعادة شفائه وظهر ذلك من خلال نتائجه الاخيرة بعد فوزه في آخر اسبوعين على الاهلي والنصر بنتيجة واحدة ١/٢ وحصده لست نقاط كان في اشد الحاجة اليها... وبالتالي سيسعى لاضافة الفوز الثالث على التوالي ليسجل «هاتريك» لم ينجح في تسجيله خلال هذا الموسم!!

من لقاء الشارقة والشعب السابق

إرسال مجموعة من أعضاء نادي أبوظبي للشطرنج والثقافة لأداء فريضة الحج

■ بناء على مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ولي عهد أبوظبي الخاصة بايفاد مجموعة من أعضاء نادي أبوظبي للشطرنج والثقافة لأداء فريضة الحج على نفقته الخاصة. فقد بعث خلفان غيث المحيربي رئيس النادي ببرقية شكر وعرفان على هذه المكرمة التي تدل على حرص سموه على غرس قيم ومبادئ الدين الاسلامي الحنيف بين أفراد المجتمع واتاحة الفرصة أمام الذين لم يسبق لهم تأدية فريضة الحج للاستفادة من هذه المكرمة. كما تمنى على سموه ان يديمه ذخرا لهذا البلد.

حسن علي رئيساً للجنة حكام بطولة التعاون للطائرة بالدوحة

■ يغادر صباح اليوم الى الدوحة الحكم الدولي الاماراتي حسن علي ليرأس لجنة حكام بطولة التعاون لكرة الطائرة التي تقام بالعاصمة القطرية بمشاركة ابطال الدوري في دول المجلس.

واختارت اللجنة التنظيمية لكرة الطائرة حكمنا الدولي المتألق الذي سبق له رئاسة عدة لجان وحكم العديد من النهائيات العربية والآسيوية لرئاسة لجنة حكام البطولة تقديرا لكفاءته وللاستفادة من كامن خبرته الدولية.

اعتراضاً على الشلليه والادارة السلبية

استقالة رئيس لجنة المسابقات من اتحاد الطائرة كل الصلاحيات بيد السكرتير الفني واللجان بلادور

■ اعلن علي جاسم عضو اتحاد الطائرة رئيس لجنة المسابقات استقالته من المجلس احتجاجا على السلبيات العديدة والشلليه التي يدار بها الاتحاد دون النظر لمصلحة اللعبة والمنتخب الوطني والصالح العام.

واشار علي جاسم الى انه تقدم باستقالته رسميا امس الأول بعد انقطاع لاكثر من ٦ شهور عن الاتحاد لشعوره باليأس والاحباط وهو يرى اللعبة تسير من سيئ الى أسوأ.

واضاف انه منذ الاجتماع الاول للاتحاد طالب بان تكون هناك خطة واضحة المعالم ونظام وبرامج تسير عليه اللعبة من اجل التطوير ويهدف الارتقاء بالمنافسات لخدمة المنتخب الوطني ولكنه صدم من الطريقة التي يدار بها الاتحاد ووضع كل الصلاحيات في يد السكرتير الفني الذي يدير الاتحاد بطريقة عقيمه لاتخدم اللعبة. وأبديت لهم اعتراضا على كل هذا وآثرت الابتعاد دون الشوشرة على المسيرة ومتابعة الامور من بعيد ولكني في النهاية لم استطع الاستمرار في موقعي لشعوري بانه لافائدة وان الامور تسير الى الاسوأ وحفاظا على اسمي وتاريخي بعد عمل لاكثر من ١٥ سنة آثرت الانسحاب والابتعاد طالما الوضع على ما هو عليه.

وتساءل علي جاسم كيف تطالب الاندية بان تقدم منافسة قوية ويكون هناك منتخب قوي... بينما هناك فرق بالكاد وتلعب مباراة واحدة في الشهر؟! كما انعكس ذلك على كافة الاصعدة داخليا وخارجيا... المنافسة في الدوري ضعيفة والمنتخب يخسر امام اضعف الفرق!

واختتم علي جاسم تصريحه «للاتحاد الرياضي» نعم هناك اختلاف في وجهات النظر... ولكن ماذا تستطيع ان تفعل امام اغلبية تقف حجر عثرة امام تطوير اللعبة وعمل الاتحاد. دون النظر للمصلحة العامة التي كان يفترض ان لجنة المسابقات هي المنوطة بها وضع برنامج وشكل المسابقات.

علي جاسم

بطولة البولينج بالقطارة تنطلق الاحد المقبل

■ تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس هيئة الشرف بنادي العين تقام دورة القطارة الثانية للبولينج في الفترة من ٧ - ١٨ مارس الحالي على صالة نادي العين للبولينج في القطارة.

وصرح حمد سيف النعيمي رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة بأن البطولة ستكون مفتوحة لجميع الراغبين في المشاركة من داخل الدولة وخارجها. وستقام البطولة تحت اشراف اتحاد الامارات للبولينج. وسيقوم الاتحاد بتوفير طاقم الحكام والاشراف الفني على البطولة. كما تمت مخاطبة عدد من أندية دول مجلس التعاون الخليجي لمشاركة بعض اللاعبين المميزين بالبطولة. وقد وضعت اللجنة المنظمة كافة الشروط الفنية بما يضمن نجاح البطولة.

سيارة للفائز الأول و١٥ ألف درهم للثاني

وأضاف النعيمي: ان اللجنة العليا رصدت جوائز قيمة للفائزين الأوائل ويحصل الفائز الاول على سيارة رياضية فخمة بينما يحصل الفائز بالمركز الثاني على مبلغ ١٥ ألف درهم والجائزتان مقدمتان من مؤسسة جمعة الماجد ومؤسسة سيبال للتجارة والخدمات. كما سيحصل الفائز الثالث على مبلغ ١٠ آلاف درهم وجوائز عينية قيمة لبقية المراكز وهناك جائزة خاصة لصاحب أعلى أهداف (٣٠٠).

في بطولة الحبتور لسيدات التنس

المغربية تخسر وسط خيبة أمل جماهيرها

مواجهة ساخنة اليوم بين الاسترالية الصاعدة مع التايوانية شي تينج

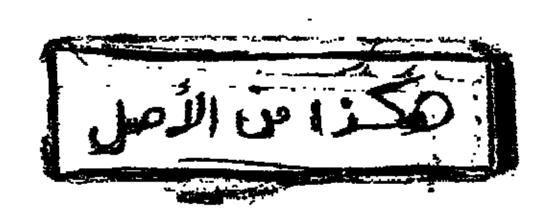
■ يعد اليوم الخميس واحداً من اهم ايام بطولة الحبتور لسيدات التنس حيث تلعب الاسترالية جيلينا دوكي ١٥ سنة مع الرابعة في البطولة شي تينج وانج (تصنيفها ٧٩) من تايبيه وذلك في حوالي الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي ومنتجع متروبوليتان.

وفي مباراة الامس، انتقت الفرنسية سارة بتواسكي وتصنيفها الحالي ٣٥ عالميا لجولة الثانية في الدورة التمهيدية بعد التغلب على الارجنتينية ايفس جوروشاتجي ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤.

وقد علت اللاعبة الارجنتينية التي كان تصنيفها (١٧) عام ١٩٩٤ للفوز بالشوط الثاني بعد بداية غير واثقة وحققت اللاعبتان ١-١ في الشوط الثالث قبل ان تنطلق بتواسكي لتحقق ٥-٢. ورغم ان جوروشاتجي لاعبة الخط الرئيسية تتميز بقوتها، فان لعب بتواسكي كان اكثر ثقة وثباتا وكانت تناور الارجنتينية اكثر من مرة. وكانت جوروشاتجي قامت بمجهود خارق لاستعادة تحكمها بالمباراة واعادتها الى ٥-٤. وتابعت دفاعها ورغم ذلك انهت اللعبة بـ ٦-٤.

والنجاح الفرنسي استمر بالامس ايضا فقد تمكنت الفرنسية ليا جيراردي روبي (تصنيفها عالميا ١١٤) من التغلب على اللاعبة الخامسة امانda هوبمانز من الندر لاند ٧-٦ (٣) و٧-٥. اما اللاعبة الالمانية مارلين واينجارتنر (١١٠). فقد هزمت التشيكية ادريانا جيرسي في ضربات مباشرة ٦-٢، ٦-٤. ومن ناحية اخرى فازت اللاعبة التايوانية شي تنج وانج (٧٩) على التشيكية دينيسا كلادكوفا ٦-٧، ٦-٠، ٦-٤. بينما تغلبت الكازاخستانية ايرينا سيليوتينا (١٨٣) على الثامنة في المباراة السويسرية امانويل جاجليادري (٢-٩٦) وذلك بالنقاط التالية ٦-١، ٦-٤. واللاعبة السويدية اسا كارلسون، السادسة في المباراة وتصنيفها ٩٤ عالميا فقد هزمت الكندية سونيا جيسيلان (تصنيفها ١٦٩) في شوطين ٦-٤، ٦-٣.

ولكن خيبة الامل كانت كبيرة عند خسارة لاعبة المغرب الاولى بهية محتسن وحاملة بطاقة التأهل (٢٣٠) امام السلوفانية كاترينا سريبوتيك (٢٢٧). وذلك بـ ٦-٢، ٦-٢.



توابع اجتماع اتحاد الكرة مع الأندية

مطالبة جماعية بانعقاد سنوي للجمعية العمومية وتفعيل دورها
النصر يقترح لجنة للتظلم... ويرفض المشاركة في الكأس بدون الدوليين

الأهلي يقترح ضم أعضاء من ذوي الخبرة لعضوية اتحاد الكرة

متابعة: سعيد عبدالسلام

■ لم يكن الاجتماع الذي عقد مساء أول أمس بين أمانة السر العام باتحاد الكرة وأمناء السر العام في أندية الدولة أقل سخونة وغليانا من مباريات الدوري بل فاقها في بعض الفقرات بعد ان طرحت أغلب الأندية مشاكلها وهمومها على طاولة المسؤولين بالاتحاد الذين تفاعلوا مع أطروحات الأندية ولكن بهدوء تام خال من العصبية.

لذلك كان من الضروري ان نعود اليوم مرة ثانية الى هذا الاجتماع الساخن كي نلقي الضوء على أحداثه التي شهدت أفكاراً كثيرة تستحق الدراسة وتفاعل جميع أمناء سر الأندية الـ ١٣ الذين حضروا هذا الاجتماع، وقدموا العديد من الاقتراحات التي تصلح كورقة عمل. وكانت أكثر الأندية تفاعلاً في هذا الاجتماع ناديا النصر والوصل من خلال أميني السر بهما مطر الطاير وعبدالله سالم... حيث لم يتوقف طرح مطر الطاير عند طلب نادي النصر من نادي الشارقة تقديم الاعتذار لما بدر من مدير الكرة بالشارقة يوسف محمد والا لجأوا الى القضاء بل قدم تصوره لكيفية العلاقة التي يجب ان تكون بين الأندية واتحاد كرة القدم حتى تتبوأ الكرة الاماراتية المكانة التي تليق بها فقال:

اننا نشعر بأن لوائح لجنة المسابقات هي لائحة للعقوبات والدليل على ذلك ان «مجلد لائحة المسابقات» أضيفت إليه بنود صارمة عقب تصريح لي الموسم الماضي. ولذلك فنحن نطالب بتشكيل لجنة للدراسة وإعادة صياغة تلك اللوائح من قانونين وأصحاب اختصاص لأن اللائحة بوضعها الحالي لا ترقى لأن تعبر عن وجهة نظر الأندية.

أين الجمعية العمومية؟

وتطرق أمين السر العام لنادي النصر للحديث عن العلاقة بين اتحاد الكرة والأندية فقال: أشعر بأنها أشبه بعلاقة الأب المتسلط بأبنائه. وكان يجب ان تكون بمثابة علاقة الأب الحنون بأبنائه الذي يقدم لهم النصيحة ويقومهم بدلا من تسليط السيف على رقابهم.

وبسبب هذه العلاقة المبتورة بين الاتحاد والأندية اؤكد لكم انه لو قام الاتحاد بعمل استفتاء حول استمرار بعض أعضائه في عملهم أو تقديم استقالتهم فستكون النتيجة المطالبة بتقديم استقالتهم بنسبة ٩٠٪.

وهذا يعطي انطباعاً لعدم قبول الأندية لبعض من أعضاء الاتحاد. كما ان العلاقة بين الاتحاد والأندية وصلت الى هذا الحد بسبب عدم وجود قنوات اتصال وتصيد الأخطاء واصدار قرارات تهديدية وعقوبات غير منطقية وعدم توحيد للعقوبات ومحاباة بعض الأندية. ولكي تعود العلاقة في أفضل صورها بين اتحاد الكرة والأندية لابد من تحسين وسائل الاتصال والقنوات مع الأندية وإحياء الجمعية العمومية التي تعد بمثابة متنفس حقيقي وصوت الأندية الذي يجب ان يسمع.

استحداث لجنة تظلم

وطالب مطر الطاير المسؤولين باتحاد الكرة ضرورة استحداث لجنة للتظلم وضرب مثلا بمجال البلديات قائلا: إذا شعرت بعض الأندية بالظلم جراء بعض القرارات التي يصدرها الاتحاد... فأين تسير ولمن تشكو... لذلك فتلك اللجنة يجب ان ترى النور حتى تكون مرجعية للنادي المتضرر ويكون لها السلطة في الفصل في مثل هذه التظلمات. اننا نعاني كثيرا من تهميش لجان الاتحاد لمخاطبتنا وهذا ما نرفضه. وأعتقد أنكم تعلمون ان للأندية ذراعا طويلة تستطيع من خلالها أخذ حقوقها واتخاذ مواقف قوية مثل سحب لاعبينا من المنتخبات وأخذ حقوقنا عن طريق الاتحاد الدولي، ولدينا الطرق القانونية التي نستطيع المضي فيها.

إعادة تشكيل لجنة الحكام

كما طالب مطر الطاير أمين السر العام لنادي النصر بضرورة إعادة تشكيل لجنة الحكام بحيث تتكون من أشخاص محايدين من ذوي الخبرة. فليس من المعقول ان يرأس اللجنة يوسف السركال رئيس مجلس ادارة أحد الأندية واستمر هذا الخطأ لمدة عام قبل ان يترك السركال نادي الشباب.

وبالنسبة للتحكيم فقد طالبنا من قبل باستقدام حكام أجانب بسبب أخطاء التحكيم المتكررة، وإذا كنا جميعاً نسعى لعملية التوطين في شتى المجالات فلابد ان يصاحبها كفاءة خاصة في المجالات الصعبة لأنه لا أحد لديه الاستعداد لأن تتضرر مصالحه.

كما طالب مطر الطاير بضرورة توزيع المباريات على جميع الحكام حتى لا تحدث هناك أي حالة شك وحتى تستفيد جميع الأندية وبما فيها أندية الدرجة الثانية من خبرات الحكام الدوليين. كما طالب باستقدام حكام أجانب لادارة المباريات المهمة والحساسة.

الوحدة يطالب بعدم اعتبار لاعبي مجلس التعاون... أجانب

عبدالله سالم يطالب بحل لجان اتحاد الكرة

■ فجر عبدالله سالم أمين السر العام لنادي الوصل قنبلة خلال الاجتماع عندما طالب اتحاد كرة القدم بحل لجان المسابقات والمنتخبات والحكام بسبب ممارساتها غير المنطقية على حد قوله وعدم حضور جانب كبير من أعضاء تلك اللجان لمتابعة المباريات خاصة لجنة الحكام الذين يحضرون فقط لاتخاذ قرارات العقوبات دون معايشة اللاعبين داخل الملعب ومعرفة ظروف الأحداث التي تقع خلال المباريات. وأضاف: انني اعتبر عدم وجودهم حتى في هذا الاجتماع نوعا من التهرب وعدم المواجهة وتساءل متعجبا، كيف يكونون في موقع اتخاذ القرار ولا يتواجدون في الملعب أو تلك الجلسة؟

عبدالله سالم

لماذا يتم تأجيل المباريات الحساسة؟

■ وتساءل عبدالله سالم عن الأسباب التي دعت لجنة المسابقات الى تأجيل بعض المباريات لمدة شهرين تقريبا وضرب مثالا بمباراة الوحدة مع الشارقة. وقال: قد تكون تلك المباراة ذات تأثير بليغ سواء على لقب البطولة أو تحديد الفرق الهابطة!

في حين ان نادي الوصل طلب تأجيل مباراة له عندما كنا نشارك في بطولة أندية دول مجلس التعاون التي اقيمت في السعودية ولو لمدة يوم واحد بسبب ظروف الطيران ورفضت لجنة المسابقات!

عودة اللاعبين الأجانب لابد أن يقابلها استقدام حكام أجانب!

■ إذا كان اتحاد الكرة قد فتح الباب أمام عودة اللاعب الأجنبي من أجل تطوير كرة القدم... فان الوضع الحالي أثبت بما لا يدع مجالا للشك ضرورة فتح الباب أمام الحكام الأجانب أيضا لكي يستمر هذا التطوير خاصة بعد المشاكل العديدة التي تسبب فيها حكامنا. هكذا قال عبدالله سالم أمين السر العام لنادي الوصل الذي أضاف: ان الحكم الدولي علي بوجسيم لا يستطيع أحد أن يشكك في كفاءته ولكنه لم يوفق في أغلب المباريات التي يديرها ويكون الوصل طرفا فيها وهذا باعترافه هو شخصيا... فقد تسبب من قبل في إضاعة الكأس علينا في المباراة الشهيرة أمام الشارقة في الموسم الماضي عندما سجل عزوز لاعب الشارقة هدف الفوز بيده، وقبلها ضد ناديي الخليج والأهلي. ولم يوفق في طرد زهير بخيت وخازين الزرعي في مباراة أمام اتحاد كلباء منذ عدة سنوات. أليست كل هذه المبررات كافية لاستقدام حكام أجانب؟

أين الجمعية العمومية؟

■ تساءل مطر الطاير أمين السر العام لنادي النصر عن موعد انعقاد الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم التي يعتبرها ركيزة أساسية تناقش من خلالها الأندية همومها ومشاكلها وتضعها على طاولة المسؤولين للبحث عن حلول لها من أجل الرقي بكرة القدم.

وطالب الطاير بضرورة عقد الجمعية العمومية للاتحاد سنوياً حتى يتم تصحيح مسيرة الكرة الإماراتية أولا بأول.

نرفض المشاركة في الكأس بدون لاعبي المنتخب

■ طالب أمين السر العام لنادي النصر اتحاد الكرة بضرورة إعادة النظر في إقامة مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة بدون لاعبي المنتخب الأولمبي وعلق قائلا: ان هناك بعض الأندية ستتضرر من هذا القرار بما فيها نادي النصر الذي يرفض المشاركة في بطولة الكأس بدون لاعبيه الأعضاء في المنتخب الأولمبي.

بصراحة..!

نشر الغسيل..!!

■ ما الذي يحدث في وسطنا الكروي هذه الايام.

ما هذه الهجمة الشرسة التي نتعرض لها وتكاد تعصف بكل الروابط الجميلة التي تربطنا ببعض كرياضيين وكأبناء لبلد واحد يفترض ان نتعالى عن امور جانبية نحن في غنى عنها.

نتفق جميعا ان الاختلاف في وجهات النظر لا يفسد ابدا للود قضية ولكن ما يحدث هذه الايام في الاوساط الكروية لا يعتبر اختلافا في وجهات النظر... لان حدودها وصل الى التهديد باللجوء الى القضاء والانسحاب من المسابقة لدى البعض واكثر من ذلك لدى الآخرين!.

ان الخطأ وارد في اي مشروع عمل وما يحدث من اعتراضات واحتجاجات من قبل بعض الاندية تجاه اتحاد الكرة او احدى لجانها امر طبيعي جدا لان الخطأ وارد كما قلنا... ولكن هذه المرة ذهبت التعابير بعيدا عن ما هو منطقي ومقبول خاصة في مجتمع مثل مجتمعنا له خصوصية مختلفة عن الكثير من المجتمعات الاخرى التي قد تعتبر مثل هذه الممارسات أمرا اعتياديا.

لم يسبق من قبل ان قمنا بنشر غسيلنا علنا امام الملأ بهذا الشكل الذي اصابنا بالحزن بعد ان تقطعت اواصر العلاقة الحميمة التي كانت تربط بين الاندية بعضها ببعض.

ولاظهار حسن النية فان اتحاد الكرة فتح ابوابه لجميع الاندية من خلال اللقاء الذي جمع ممثلي الاندية بالمسؤولين في الاتحاد من اجل الوقوف على كل الاحداث التي اعترضت المسابقة في الفترة الماضية والعمل من اجل تفاديها وصولا للنهاية المطلوبة للموسم الكروي.

وفي هذا اللقاء ادلى كل بدلوه وكل فيما يعنيه ويخصه... ولم يقف المسؤولون بالاتحاد امام اي رأي من الآراء حتى تلك التي هاجمت الاتحاد وقراراته... بل استمعت الى الجميع بروح من الديمقراطية التي تحسب لاتحاد الكرة ومسؤوليه.

ولم يقف أحد ضد اي من الاندية المحتجة او المعارضة... بل كان المجال مفتوحا للجميع للدفاع عن وجهة نظرهم.

ولكن... وللأسف الشديد الحوار الودي والمنطقي تحول فجأة الى ما يشبه حوار الطرشان... عندما تعالت الاصوات واخذت نغمة التهديدات والاتهامات طريقها وكأن اساليب الحوار والنقاش لم تعد مجدية... وبالتالي بات من الافضل اتباع سياسة خذوهم بالصوت...!

ياجماعة الخير ليس بهذا الشكل تعالج الامور ولن تحل خلافاتنا بهذه الصورة... نعم، لا نختلف على وجود اخطاء في بعض القرارات وظلم وقع على البعض الآخر... ولكن هناك طرق كثيرة لعلاج تلك الاخطاء افضل من التهديد والتراشق بالالفاظ فيما بيننا.

ان رصيدنا في وسطنا الرياضي متمثل في علاقتنا كأندية فيما بيننا وعلاقة الاندية بالاتحاد... وهي العلاقة التي يجب ان نؤكد عليها ونعمل على ترسيخها وتقويتها... لان بدونها لن يكون لدينا شيء اسمه كرة قدم ولا حتى رياضة.

لنعتبر ما حدث في الفترة الماضية سحابة صيف... ولنعمل معا من اجل مستقبل افضل لرياضتنا ولكرتنا ولمسابقاتنا المحلية التي من خلالها اما ننطلق للعالمية او نتقوقع في المحلية!

والله وراء القصد.

محمد جاسم

الرد مكفول للفردان والسركال

الأندية هي الركيزة الأساسية... وسنبذل قصارى جهدنا لحل المشاكل
نؤمن بعملنا ونخلص له... وجميع الأندية سواسية أمام الاتحاد
نقدر معاناة الأندية... والأخطاء التحكيمية تحدث حتى في كأس العالم

■ بعد الطرح الذي تقدم به أمناء السر في الأندية تحدث سعادة أحمد الفردان أمين السر العام لاتحاد كرة القدم لكي يرد على كل التساؤلات فقال: كنا حريصين على أن يبدي جميع الاخوان آراءهم لأننا في اتحاد الكرة مؤمنون بالعمل الذي نقوم به ومخلصون له. وأحب أن أوضح لكم ان جميع الأندية أمام اتحاد الكرة سواسية ولا نكيل بمكيالين... ولكن قد تكون هناك بعض الأمور الغائبة عليكم. وأحب أن اؤكد لكم انه عندما تتخذ القرارات في اتحاد الكرة فانها تستمد من اللوائح ولا توجد أي اجتهادات شخصية. وبالنسبة للائحة المسابقات فانها تعالج حوالي ٩٥٪ والـ ٥٪ الباقية نرجع فيها الى تقارير الحكام والمراقبين. وبالنسبة للرسائل التي تصلنا من الأندية فجميعها يعرض ويقرأ بعناية شديدة... فنحن حريصون على أن نعمل ولا نتكلم حتى في بعض الأوقات نتعرض لهجوم على اللجان والاعضاء ولكن لحرصنا على العمل الوطني الذي تشرفنا بالقيام به نتقبل كل شيء. وبالنسبة للنقطة التي أثارها مطر الطاير أمين السر العام لنادي النصر بخصوص تشكيل لجنة لمناقشة لائحة المسابقات فنحن ليس لدينا مانع في هذا. أما بالنسبة للوائح فهي من اختصاص مجلس ادارة الاتحاد. أما النظام الأساسي فهو من حق الجمعية العمومية. وفي نهاية حديثه أكد سعادة أحمد الفردان على اننا جميعا في قارب واحد ومسؤولية تطوير كرة القدم ليست مسؤولية اتحاد الكرة فقط... لأن الأندية هي الركيزة الأساسية في دعم وتطوير كرة القدم ولا أحد يختلف على ذلك. وتحدث يوسف السركال رئيس لجنة الحكام فقال: نحن مقدرون للظروف التي تمر بها الأندية بسبب بعض قرارات الحكام. ولكن الأخطاء شيء وارد في التحكيم حتى في أعرق دول العالم ومسابقاته. أما من ناحية عمل لجنة الحكام... فدورنا فيها اداري... وما أتصور ان تستطيع اللجنة الآن ان تضم الحكام المتقاعدين لأننا مازلنا ليس لدينا العدد الكافي لذلك... وهذه اللجنة هي الوحيدة التي تضم شخصا من خارج الاتحاد. ونحن نقوم بعمل مكثف من أجل إقناع لاعبي كرة القدم بالانضمام لسلك التحكيم. وتم استحداث نظام جديد يسمح لبعض اللاعبين في فرق الدرجة الأولى بحضور دراسات والتحكيم في المراحل السنية. وقمنا بربط عملية الترقيات بالنجاح في الامتحانات. وبالنسبة للشارة الدولية فيحصل عليها الحكم الذي ينجح في اختبارات «كوبر» وقمنا بعمل معسكرات خارجية للحكام دورات صقل. ولأول مرة نمتلك مكتبة للفيديو. ونعقد اجتماعات اسبوعية وكانت في الماضي يحضرها حوالي ٣٠٪ من الحكام والآن اصبحت إلزامية... ونحن حريصون على ان يواجه الحكام عمليات النقد.

واستطرد رئيس لجنة الحكام قائلا، انا معكم في ان هناك أخطاء ولكننا لم نسكت عنها ونتابعها بتوجيه الحكام والعقاب عند تكرارها. وكنا نتناقش حول موضوع إعلان العقوبات التي تتخذ بحق الحكام. ولكن الاتحاد الدولي والاتحاد السعودي نصحانا بغير ذلك لانه ليس في مصلحة الكرة.

وبالنسبة للحكام الأجانب فنحن ضد فكرة الاستعانة بحكام أجانب للمباريات المهمة. لأن كل مبارياتنا مهمة لانه لو أخذنا في هذا الشأن خطوة واحدة فمعنى هذا ان كل مباريات دوري الدرجة الأولى سنجلب لها حكاما أجانب.



حسن عتيق

الوحدة ولاعبو التعاون

■ قدّم نادي الوحدة عدة اقتراحات من خلال حسن عتيق أمين السر العام للنادي يطالب فيها اتحاد الكرة بالسماح بتسجيل لاعب أجنبي ثالث وأيضا تسجيل لاعبين أجانب في مسابقة الشباب. كما طالب بضرورة السماح للاعبي دول مجلس التعاون بالمشاركة في الدوري دون اعتبارهم لاعبين أجانب اسوة بما حدث في أوروبا. على ان يحدد الاتحاد عدد هؤلاء اللاعبين في كل ناد. واقترح أيضا الاستعانة بحكام أجانب لادارة المباريات المهمة والحساسة وضرورة عقد اجتماع مع أمناء السر في الأندية لوضع اطار برنامج الموسم القادم ٩٩/٢٠٠٠ مع تنظيم استدعاء لاعبي المنتخب الوطني الاول والأولمبي بما لا يضر مصالح الأندية والمنتخب معا.

إعادة هيكلة برامج المراحل السنية

■ قال عبدالله سعيد أمين السر العام لنادي دبا الفجيرة، ان تطوير كرة الامارات لابد ان يبدأ من إعادة هيكلة برامج المراحل السنية وتنظيم العديد من المهرجانات الخاصة بالناشئين واستقدام نجوم العالم لكي يقدموا مهاراتهم أمام الناشئين حتى يكتسبوا منهم حب اللعبة ومحاولة النجاح والتألق. وقال، عودة اللاعب الأجنبي ليست فقط هي العصا السحرية التي ستطور رياضة الامارات.

■ وتحدث ثاني جمعة عضو مجلس ادارة النادي الأهلي فبدأ كلامه مهنئاً نادي العين على فوزه ببطولة الدور ربع النهائي. وقال: كنا نتمنى أن يكون التحضير لهذا الاجتماع قد تم بشكل جيد بحيث تتاح لنا فرصة كافية لتجهيز أنفسنا وبالتالي تخرج القرارات أوضح وأكثر موضوعية لأن الفترة الزمنية بين رسالة الاتحاد للأندية وعقد الاجتماع قصيرة. وبالنسبة لنا في النادي الأهلي نهدف الى المصلحة العامة. وبالنسبة للجنة المسابقات فليس من المعقول ان يكون رئيس لجنة المسابقات هو الخصم والحكم في الوقت نفسه. لذلك اعتقد ان الأندية التي يتخذ قرارات بحقها يجب أن تعلم «التسعيرة» كما ذكر في الصحف... كلنا يهدف الى مصالحه... فلماذا لا نحاول أن نقرب بين هذه المصالح طالما نحن جميعا نصب في النهاية في قناة واحدة؟! نتمنى أن تكون علاقتنا أفضل مما هي عليه الآن. لأن هذا التعامل يشعرنا بأننا سلعة تباع وتشترى. وهذا ما نرفضه. كما أتمنى ان ينسق لمثل هذه الاجتماعات وان تكون هناك اجتماعات دورية وان تشارك الأندية بالرأي في المسابقات لأنها أصحاب مصلحة. وتطرق ثاني جمعة الى القرارات القوية التي تتخذها لجنة المسابقات مثل الايقاف لمدة ١٠ أو ١٢ مباراة مطالبا بأن يصدق عليها مجلس ادارة الاتحاد.

وفي نهاية كلامه اقترح ثاني جمعة ان تتم الاستعانة بشخص أو شخصين من ذوي الرأي والخبرة من خارج مجلس الادارة لكي تكون هناك ثقة ومصداقية أكثر.

تطبيق نظام اليد في مسابقات الكرة

■ اقترح خليفة سلطان أمين السر العام لنادي الشباب بدراسة نظام الدوري الذي يطبقه اتحاد اليد وهو نظام لا يضر بمصالح الأندية والمنتخبات الوطنية أيضا حيث يتيح هذا النظام اقامة مباريات الدوري بحيث تتوقف كل اسبوعين مثلا لاتاحة الفرصة أمام تجمعات المنتخب. ثم تعود لتستأنف مرة أخرى. كما طالب بأن يتحمل الأمن مسؤولية الجماهير أثناء المباريات قائلا، يكفي ان يتحمل النادي مسؤولية لاعبيه واداريه لأنه قد تحدث مشكلة بسبب أحد المتفرجين من النادي الضيف ويتحمل تبعاتها النادي المضيف.

العين يطالب بمراعاة الأندية التي تشارك في البطولات الخارجية

■ طالب حمد النعيمي لجنة المسابقات ان تراعي مشاركة الأندية في البطولات الخارجية لأنها تمثل الدولة من خلال السماح للاعبيها الأعضاء في المنتخبات الوطنية بالانضمام الى النادي في مثل هذه البطولات. كما انتقد الدوري المضغوط قائلا انه يؤثر على اللاعبين ونتائج الفرق وطالب بضرورة إسناد المباريات المهمة لحكام على نفس المستوى لأن هناك بعض الحكام يديرون مباريات هي أعلى مستوى من كفاءتهم.

رأي أندية المنطقة الشمالية:
زيادة عدد أندية الدرجة الأولى إلى ١٤ نادياً

■ قدّم محمد السكار أمين السر العام لنادي رأس الخيمة عدة اقتراحات منها قيام المسؤولين باتحاد كرة القدم بزيارات ميدانية للأندية للم الشمل. وطلب من الاتحاد بأن يخاطب وزارة التربية والتعليم والشباب أو مجلس الوزراء من أجل زيادة الإعانات المخصصة لأندية المنطقة الشمالية وأن يكون الدوري في العام القادم من دورين فقط مع زيادة عدد الأندية الى ١٤ ناديا... وكذلك تنفيذ مشروع برامج التدريب في كل إمارة لصعوبة التنقلات. كما طالب اتحاد الكرة بتحديد مؤهلات معينة يكون عليها الاداريون الذين يعملون في المجال الاداري الذي يتطلب مواصفات تربوية للقيام بدوره على أكمل وجه.


نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
الرئيس الفخري لنادي العين الرياضي
والفريق الركن طيار سمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان
رئيس أركان القوات المسلحة
رئيس نادي العين الرياضي، ورئيس هيئة الشرف بنادي العين
وسمو الشيخ
هزاع بن زايد آل نهيان
نائب رئيس هيئة الشرف بنادي العين
وأعضاء هيئة الشرف العيناوية
ورئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي العين الرياضي
وإلى جماهير الكرة في الإمارات
بمناسبة فوز الفريق ببطولة غرب آسيا وصعوده إلى الأدوار النهائية
للبطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري لكرة القدم
مع خالص تمنياتنا بدوام الفوز
والمزيد من الانتصارات الرياضية
هيئة المنطقة الحرة في إمارة أبوظبي
مشروع السعديات
نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
الرئيس الفخري لنادي العين الرياضي
والفريق الركن طيار سمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان
رئيس أركان القوات المسلحة
رئيس نادي العين الرياضي، ورئيس هيئة الشرف بنادي العين
وسمو الشيخ
هزاع بن زايد آل نهيان
نائب رئيس هيئة الشرف بنادي العين
وأعضاء هيئة الشرف العيناوية
ورئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي العين الرياضي
وإلى جماهير الكرة في الإمارات
بمناسبة فوز الفريق ببطولة غرب آسيا وصعوده إلى الأدوار النهائية
للبطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري لكرة القدم
مع خالص تمنياتنا بدوام الفوز
والمزيد من الانتصارات الرياضية
محمد علي الحوسني

في مهرجان تراثي بحري بكاسر الامواج

سلطان بن زايد يتوج ابطال سباق قوارب التجديف فئة ٤٠ قدماً

الناموس للخزنة وكمزار والطف والقاهر في الاشواط الاربعة

■ تغطية - محمد عيسى:
تصوير: صلاح الباز

■ شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات عصر امس سباق ابوظبي لقوارب التجديف فئة اربعين قدماً في افتتاح الموسم البحري لسباقات التجديف بنادي تراث الامارات كما شهد السباق سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وعدد من كبار الشخصيات بالدولة وجمهور من محبي الرياضات البحرية التراثية.

وشارك في السباق الذي نظمه نادي تراث الامارات على امتداد كورنيش ابوظبي واحد وستون قاربا قسمت على اربعة اشواط تنافست فيما بينها لمسافة خمسة أميال بحرية من المنطقة المقابلة لنافورة الشلال على كورنيش ابوظبي الى كاسر الامواج مقابل المنصة الرئيسية.

وقام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في ختام السباق بتتويج ابطال الاشواط الاربعة بالسباق وذلك بالمنصة الرئيسية بكاسر الامواج.

الخزنة بطل الاول

وفاز بالشوط الاول القارب الخزنة لصاحب السمو رئيس الدولة بقيادة النوخذة احمد النوبي وبالمركز الثاني الاعصار لمحمد الزعابي وبقيادته. وبالمركز الثالث المرفأ لسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان وبقيادة محمد عبدالعزيز وبالمركز الرابع وادي حام لصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي بقيادة محمد سعيد وبالمركز الخامس غنتوت لسعيد ناصر وبقيادته. وبالمركز السادس السباح لجمعية الصيادين بدبا الفجيرة وبقيادة علي النون وبالمركز السابع بوظبي لسعيد راشد وبقيادته. والثامن جلفار لصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي وبقيادة عبدالله احمد والتاسع البطين لنادي تراث الامارات وبقيادة عبدالله محمد والعاشر الاتحاد لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي وبقيادة محمد عبدالله.

كمزار حسم صراع الثاني

وحسم القارب كمزار للشيخ ماجد بن خالد القاسمي وبقيادة ناصر حسن الصراع على لقب بطل الشوط الثاني وجاء بالمركز الثاني ابو الابيض لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وبقيادة ماجد عتيق. والثالث سيف لناصر سعيد وبقيادته. والرابع كيفان لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وبقيادة خليفة علي. والخامس مهلب لسمو الشيخ سعيد بن صقر بن سلطان القاسمي وبقيادة سيف حامد. والسادس وزارة الدفاع لوزارة الدفاع وبقيادة سعيد خميس، والسابع الكاسر لمحمد راشد وبقيادة سالم احمد. والثامن المقطع لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وبقيادة علي النوبي. والتاسع الذهب لسمو الشيخ عمار بن حميد بن راشد النعيمي وبقيادة احمد ابراهيم. والعاشر الشبح ليوسف ناصر وبقيادة سالم يوسف.

الطف ولقب الثالث

وفاز بلقب الشوط الثالث القارب الطف لصاحب السمو رئيس الدولة وبقيادة احمد حسن. والثاني الريف لصاحب السمو رئيس الدولة وبقيادة بلال النوبي. والثالث مرسال لسمو الشيخ عمار بن حميد بن راشد النعيمي وبقيادة سلطان علي. والرابع الشهابي لسمو الشيخ حمد بن خالد بن صقر القاسمي وبقيادة ناصر حسن، والخامس الكوس لسمو الشيخ صالح بن محمد الشرقي وبقيادة علي احمد النون. والسادس المطلع لصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي وبقيادة سيف خلف المطري. والسابع غزال لحمد ذياب وبقيادته. والثامن المقام لنادي تراث الامارات وبقيادة عبدالله خليفة. والتاسع القرطاسي لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي وبقيادة علي مطر. والعاشر سنيار لجمعة فرحان وبقيادة اسماعيل جمعة.

الرابع للقاهر

واحرز القارب القاهر لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وبقيادة النوخذة خلفان جاسم المركز الاول بالشوط الرابع واحرز المركز الثاني طناف لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وبقيادة خليفة علي، والثالث ناهل لصاحب السمو رئيس الدولة وبقيادة علي مطر، والرابع خريس لنادر محمد وبقيادته، والخامس البازي لمحمد حسن وبقيادته، والسادس شاطىء الراحة لراشد علي وبقيادته، والسابع الباسل للشيخ خالد بن محمد بن زايد ال نهيان وبقيادة محمد راشد، والثامن الطيارة للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وبقيادة خلفان جاسم، والتاسع الشبل لمحمد خلفان وبقيادته، والعاشر الميدان لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وبقيادة عبيد محمد الحصان.

اكد اهتمام رئيس الدولة بالتراث

سلطان بن زايد: حريصون على توسيع دائرة مشاركة الشباب بالانشطة التراثية

■ أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات، ان دولة الامارات تتميز بتراث عربي اصيل اكتسبته من منجزات عصورها المتعاقبة واسلافنا السابقين، وظلت تحافظ عليه على مر السنين، حتى اصبح العمل والنشاط التراثي في الامارات جزء من ممارسة الحياة اليومية، وذلك بفضل الرعاية والتوجيهات الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. وأشاد سموه بالمتابعة والدعم الذي ظل يقدمه بسخاء صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي، نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، لاحياء التراث والمحافظة عليه من الاندثار.

جاء ذلك في تصريح لسموه بمناسبة ختام سباق قوارب التجديف فئة ٤٠ قدما، الذي اقيم على امتداد كورنيش ابوظبي وشارك فيه ٦١ قاربا واكثر من الف بحار من مختلف امارات الدولة.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان مجدداً حرصه على توسيع دائرة مشاركة المواطنين، وخاصة الشباب، في النشاطات والفعاليات التراثية المتعددة التي درجت الدولة على تنظيمها واقامتها سنويا وفي المواسم والمناسبات.

وأشار سموه الى اهتمام ومتابعة صاحب السمو رئيس الدولة الشخصية لجميع اوجه النشاطات التراثية، خاصة السباقات البحرية، وسباقات الخيول والهجن العربية الاصيلة، لضمان السير على نهج الآباء والاجداد والمحافظة على التقاليد والعادات والموروثات الحميدة المكتسبة.

وقال سموه في هذا الصدد، ان الدولة وفرت جميع المتطلبات والاحتياجات اللازمة من مضامير للسباق، وميادين واماكن للتدريب، والجوائز التشجيعية السخية، بهدف استمرار المسيرة التراثية دون انقطاع.

ووصف سموه سباق التجديف بانه احد السباقات العريقة، التي تهدف الى خلق روح التعاون الجماعي الرياضي بين فئات المجتمع، كما ان السباق يرسم لوحة فنية تراثية في مياه الخليج العربي. وفي ختام تصريحه هنأ سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الفائزين في السباق واعرب عن شكره للجنة المنظمة والجهات والافراد وجميع الذين ساهموا في اقامة السباق ونجاحه.

زيادة عدد الاشواط في السباقات المقبلة

محمد الرميثي: سعادة المشاركين اثلجت صدورنا

■ أشاد محمد سعيد الرميثي مدير نادي تراث الامارات بالاهتمام والمتابعة التي يوليها سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لمختلف الانشطة التراثية التي ينظمها النادي وقال انه انطلاقا من حرصه الدائم امر سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بزيادة عدد الاشواط في سباقات التجديف المقبلة وكذلك زيادة عدد القوارب المشاركة في كل شوط، وذلك لاتاحة الفرصة امام جميع المتسابقين للمشاركة بالسباق، وقال الرميثي ان من شأن هذا التعديل زيادة رقعة الاهتمام بالسباق وكذلك زيادة اعداد المشاركين مما يعود عليهم بالنفع. كما عبر محمد سعيد الرميثي عن سعادته بالنجاح الذي حققه السباق وقال ان سعادة ورضا المشاركين اثلجت صدورنا، فهو محور الانشطة التراثية وكما ان مشاركة الشباب بهذه الانشطة بادرة جيدة وهو احد اهدافنا الرئيسية من اقامة هذه السابقات واحياء الانشطة التراثية، وعن اجمالي قيمة جوائز السباق قال الرميثي ان مجموع جوائز السباق بلغت اربعة ملايين ونصف درهم.



تحت رعاية سلطان بن خليفة

بطولة الامارات تطلق العنان لهدير محركاتها بأبوظبي اليوم

٢٦ زورقا تتنافس على لقب الجولة الثالثة في سباقات الشواحيف

نادي دبي الثقافي يتربص للمسعود وخلفهم الشعفار والجميرا

■ تحت رعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية يستضيف النادي الجولة الثالثة من بطولة الدولة للزوارق الخشبية السريعة «الشواحيف» حول جزيرة اللؤلؤ بكاسر الامواج بابوظبي.. وموعدنا سيكون العاشرة صباحاً عندما تدار محركات ستة وعشرين زورقا ويطلق العنان لها للالتفاف حول جزيرة اللؤلؤ في واحد من اكثر السباقات البحرية اثارة ومتعة.

وستتاح الفرصة لقضاء اجازة اكثر من رائعة وهم يتابعون التنافس الرياضي الشرس على مسطحات مياه الخليج على امتداد كورنيش ابوظبي مستضيف الجولة، وتكمن اثارة سباقات الزوارق الخشبية السريعة في السرعة التي تصل لها هذه الزوارق والسيطرة التي تتطلبها والمهارة العالية جدا التي يجب ان يتصف بها قائد هذه الفئة من السباقات البحرية المثيرة، فخفة وزن الزورق مع سرعته العالية والامواج التي تخلقها الزوارق وهي تتسابق تتيح للجماهير الاستمتاع بمشاهدة لوحات مثيرة يرسمها قادة الزوارق اثناء السباق في خط سيرهم وخاصة عند نقاط الالتفاف والخروج من البحر الهادىء الى البحر المفتوح، وبعيدا عن هذه الاثارة المجانية التي توفرها الزوارق وقادتها يدور في السباق ايضا صراع ملتهب بين الزوارق المشاركة وتحديدا بين كوكبة الزوارق التي تحتل المراكز المتقدمة.

منافسة ثنائية

■ منذ انطلاق سباقات الزوارق الخشبية السريعة في الثامن عشر من ديسمبر من العام الماضي انفرد زورق المسعود بالصدارة التي لازال محافظا عليها بعد جولتين ففاز القارب رقم ٣ المسعود بقيادة راشد المري وسالم الهاملي بلقب الجولة الاولى وجاء وصيف الجولة الثانية التي اقيمت بدبي ايضا يوم الحادي عشر من فبراير الماضي فجمع سبعمائة نقطة جعلته ينفرد بالمركز الاول حتى قبل الجولة الثالثة وخلف المسعود يأتي زورق نادي دبي الثقافي رقم ٧ بالمركز الثاني برصيد ستمائة وخمس وعشرين نقطة جمعها من جولتين بفوزه بالمركز الثالث بالجولة الاولى والمركز الاول بالجولة الثانية ليضيق الفارق بينه وبين المتصدر الى خمس وسبعين نقطة فحسب وهي ليست بالكثيرة ابدا وفوزه بلقب جولة ابوظبي اليوم يضمن له صدارة البطولة بعد الجولة الثالثة وبالمركز الثالث يأتي زورق مجموعة الشعفار رقم ٦ برصيد ثلاثمائة نقطة بقيادة محمد شاهين وعبيد بن هده وبالمركز الرابع زورق الجميرا بلازا بقيادة عبيد القبيسي ومحمد المهيري.

الاجتماع التنويري لتوفير السلامة

■ عقد مساء امس الاجتماع التنويري الخاص بالمتسابقين بحضور محمد سند القبيسي مدير النادي رئيس اللجنة العليا المنظمة للسباق وبطي غمران القبيسي المشرف العام للسباق وتم خلال الاجتماع مناقشة كافة الامور المتعلقة بتنظيم السباق مثل خط السير والجدول الزمني المصاحب للسباق والتأكيد على التزام المتسابقين بكافة النظم واللوائح الصادرة من اللجنة العليا المنظمة وتوفير كافة عناصر السلامة داخل كل زورق وهي خوذة الرأس وسترة النجاة بالاضافة الى اماكن تواجد القوارب الخاصة بالشرطة البحرية والاسعاف والانقاذ وحرس الحدود والسواحل وغيرها من الجهات المساهمة في انجاح السباق.

الفحص الطبي في الثامنة وانطلاق السباق في العاشرة صباحا

■ حرصا من اللجنة المنظمة لانجاح السباق تم وضع جدول زمني اليوم الخميس يبدأ في الساعة الثامنة وحتى التاسعة صباحا حيث سيجري خلال هذه الفترة عملية الفحص الطبي للمتسابقين وعند الساعة التاسعة سيتم عقد الاجتماع التنويري الخاص بالمتسابقين والتعرف على حالة الطقس وسوف يتم الغاء مشاركة الفريق في حالة تغيبه عن الاجتماع وعند الساعة التاسعة يتوجه المتسابقون الى منطقة بداية السباق وبعد ذلك به١٠ دقيقة يتم اغلاق منطقة انزال الزوارق وتبدأ بعد ذلك وفي تمام الساعة العاشرة هدير المحركات ايذانا بانطلاق السباق الذي يختتم في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا ليتم بعد ذلك توزيع الجوائز على الفائزين.

لمسافة ٥٠ ميلا بحريا... خمس دورات حول جزيرة اللؤلؤ

■ تبلغ مسافة سباق الزوارق الخشبية السريعة «الشواحيف» خمسين ميلا بحريا يقطعها المتسابقون بالدوران حول جزيرة اللؤلؤ قبالة كورنيش ابوظبي خمس مرات وستكون الانطلاقة من المنطقة الخارجية الواقعة خلف الجزيرة من البحر المفتوح ويتوجه المتسابقون من خط البداية باتجاه مدخل الكورنيش جهة الميناء الحر ومن ثم الدخول للمنطقة المغلقة الممتدة من هذا المدخل حتى المخرج الواقع بين رأس كاسر الامواج وجزيرة اللؤلؤ والعودة من جديد من البحر المفتوح لمدخل الميناء الحر وتبلغ الدورة الواحدة حوالي عشرة اميال بحرية.

كؤوس مكتوم الذهبية للهجن

«اشواق» لخليفة بن زايد تنتزع الكأس والناموس والجائزة النقدية الكبرى

«الحذرة» لحمدان بن زايد تكسب الكأس الذهبية الثانية



■ اختتم امس مهرجان كؤوس مكتوم الذهبية لسباقات الهجن العربية الاصيلة من صغار السن (اللقايا والبداع) الذي شمله صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برعايته الكريمة على مدى يومين. وقد حضر فعاليات اليوم الختامي التي شهدها ميدان سباقات الهجن بمنطقة ند الشبا في دبي سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ احمد بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة العليا المنظمة لسباقات الهجن بدبي واللواء الشيخ المر بن مكتوم آل مكتوم قائد مجموعة الحرس الاميري بدبي وسمو الامير عبدالعزيز بن سعود آل سعود وعدد من الشيوخ والمواطنين وحشد من ابناء القبائل العربية الذين وفدوا من مختلف اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد كانت البذعه الاصيل البكر (اشواق) لصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان مفاجأة الشوط الرئيسي الاول شوط كأس مكتوم بن راشد الذهبية وتألقت لتنال الكأس والناموس والجائزة النقدية الكبرى.

وتسلم مضمر اشواق السيد صالح بالعرج المرى كأس الشرف والناموس من الشيخ احمد بن مكتوم آل مكتوم بالاضافة الى ١٠٠ الف درهم كجائزة نقدية مقدمة من اصحاب السمو الشيوخ.

وقد قطعت مسافة المركاض المقررة لسباقات امس وهي ستة كيلومترات بزمن قياسي جديد قدره ١٠ دقائق وست ثوان.

وبهذه المناسبة تلقى صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة التهاني من اخوانه اصحاب السمو الشيوخ ومن اخوانه وابنائه المواطنين وابناء القبائل العربية والشعراء الذين نظموا قصائد الاطراء والتهاني لسموه وللمضمر المحنك. وفي الشوط الثاني وهو شوط الكأس الثانية تألقت البذعه الاصيل البكر (الحذره) لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان واستطاعت بتوجيه مضمرها الشاب عبدالله بن عبيد المنصوري اختطاف الكأس الثانية كأس مكتوم بن راشد حيث قام الشيخ احمد بن مكتوم آل مكتوم بتسليمها الى المضمر عبدالله المنصوري وسط التهاني والتبريكات لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وللمضمر نفسه الذي تسلم كذلك ١٠٠ الف درهم هدية من اصحاب السمو الشيوخ من خلال اللجنة العليا للسباقات بدبي.

وقد قطعت (الحذره) مسافة المركاض بزمن قدره عشر دقائق و ١٤ ثانية ووصلت الى خط النهاية بعد منافسة شديدة ومحمومة من البذعه الاصيل (بنت صوغان) لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم التي قطعت المسافة بزمن عشر دقائق و ١٧ ثانية.

وقد جرى سباق امس الصيلحي على اثنى عشر شوطا مسافة كل شوط ستة كيلو مترات وكانت النتائج على النحو التالي:

● الشوط الاول (يذاع ابكار)
اشواق لصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان
مخايل لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم
تماثيل لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

● الشوط الثاني (يذاع ابكار)
الحذره لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان
بنت صوغان لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
منيار للشيخ ذياب بن سيف بن محمد آل نهيان

● الشوط الثالث (يذاع ابكار)
الظبي لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وقطعت المسافه في ١٠ دقائق و ١٤ ثانية
ضحه لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
فزعه لصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان

● الشوط الرابع (يذاع جعدان)
ضيف لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قطع المسافة في ١٠ دقائق و ١٨ ثانية
مسير لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان
الفنان للشيخ فيصل بن سلطان القاسمي

● الشوط الخامس (يذاع جعدان)
شديد لصاحب السمو رئيس الدوله قطع المسافه في ١٠ دقائق و ١٢ ثانية
الطايف لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
براق لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

● الشوط السادس (يذاع ابكار)
بنت صوغان للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم
الخفيفه للشيخ علي بن عبدالله آل ثاني
الشاهينيه لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

● الشوط السابع (يذاع ابكار)
النويعس لصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان وقطع المسافة في ١٠ دقائق و ١٢ ثانيه
القاهره لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
ملوح لصاحب السمو رئيس الدولة

● الشوط الثامن (يذاع ابكار)
فزعه لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان قطعت المسافة في ١٠ دقائق و ١٠ ثوان
الفايزه للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم
روايع للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم

● الشوط التاسع (يذاع جعدان)
صوغان لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قطع المسافه في ١٠ دقائق و ٩ ثوان
شاهين لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم
خاطر لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

● الشوط العاشر (يذاع جعدان)
مصيحان للشيخ علي بن عبدالله آل ثاني وقطع المسافة في ١٠ دقائق و ٢٦ ثانية
العاصي للسيد مبارك بن فراج المرى
خوف لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

● الشوط الحادي عشر (يذاع ابكار)
سهم للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم
الشاهينيه للشيخ راشد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم
وبره للشيخ حمد بن جاسم آل ثاني

● الشوط الثاني عشر (شوط الوداع - يذاع ابكار)
مروعه لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وقطعت المسافه في ١٠ دقائق و ٢٤ ثانية
لمعه للشيخ حمد بن جاسم آل ثاني
غايه للشيخ عبدالعزيز بن حمد آل ثاني

وقد حصل الفائزون الاوائل من الاشواط السبعة التالية لشوط الكأسين على جائزة سيارة فيما حصل بقية الفائزين في كافة الاشواط والمراكز على جوائز نقدية قيمة.



محمد العبار يتوسط مجموعة من الوفد بمطار ابوظبي الدولي. تصوير: محمد خالد ابراهيم

بتوجيهات حمدان بن مبارك

رحلة نادي الجولف بمطار أبوظبي الدولي تطير إلى شرم الشيخ

إشادة كبيرة بالرحلة.. ومشاركة أيجابية للمواطنين والمقيمين

■ تنفيذا لتوجيهات معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي، وفي تجربة هي الاولى من نوعها في الشرق الاوسط نظم نادي الجولف بمطار ابوظبي الدولي اول رحلة لرواده وعشاق رياضة الجولف والغوص الى مدينة شرم الشيخ - اجمل بقاع العالم - بجمهورية مصر العربية.. والتي تستمر حتى يوم غد الجمعة بمشاركة ١٢٠ فردا من المواطنين والمقيمين على ارض الامارات يتقدمهم سعادة محمد العبار مدير الدائرة الاقتصادية في دبي رئيس جمعية الامارات للجولف ومدير السوق الحرة بمطار ابوظبي. وقد انطلقت الرحلة في ساعة مبكرة من صباح امس من مطار ابوظبي الدولي على طيران الخليج.

وقد اعد مطار ابوظبي الدولي كالعادة برنامجا حافلا لاستقبال المشاركين على الرحلة بمتابعة من نيفين ابراهيم ونبيل عثمان من العلاقات العامة. وقد اعد استقبال متميز للمسافرين على «كاونتر» الدرجة الذهبية لانهاء الاجراءات ودقائق معدودة ثم اصطحبت مضيفات الدرجة الذهبية الضيوف الى كافتيريا فندق المطار لتناول وجبة الافطار التي اعد خصيصا لهذه المناسبة.

وقد اشاد المشاركون في الرحلة والتي تضم عددا كبيرا من المواطنين المهتمين برياضة الجولف والغوص والمقيمين على ارض الامارات عرب واجانب بالفكرة، حيث شهدت التجربة اقبالا كبيرا حتى انه بيعت جميع التذاكر في اقل من يومين.

وكان معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي وراء فكرة تدشين الرحلة لحرصه على ربط اسم نادي الجولف - مطار ابوظبي الدولي - بالتميز. وقد اعرب المشاركون عن سعادتهم بالمشاركة في التجربة الاولى مشيدين بالفكرة واهدافها المتعرف على الاماكن السياحية الجميلة بالدول العربية وقضاء ثلاثة ايام من المتعة والاستجمام بعيدا عن اجواء العمل والتوتر.. للاخلاد للراحة والاستمتاع بالطبيعة، وممارسة الهوايات في اجواء ترفيهية بعيدا عن حر المنافسة والشد العصبي.

وقد انطلقت الرحلة في موعدها الثامنة صباحا كما اعد النادي برنامجا للزيارة بتقسيم المشاركين الى مجموعتين. الاولى مجموعة الجولف والتي تتنافس لمدة يومين فيما تقوم المجموعة الثانية برحلات الغوص في اعماق البحر الاحمر والشعب المرجانية، كما حرصت السوق الحرة بمطار ابوظبي على تقديم الهدايا التذكارية مع كتيب انيق يشتمل على كافة التفاصيل للرحلة واماكن الاقامة والمناطق السياحية والترفيهية بمنتجع شرم الشيخ من خلال امسيات السمر.

وسوف تعود الرحلة يوم الجمعة على طيران الخليج التي لم تأل جهدا في تقديم كل العون لانجاح الرحلة.

العبار يشيد بفكرة حمدان بن مبارك ونادي الجولف بمطار ابوظبي

■ اشاد سعادة محمد العبار مدير الدائرة الاقتصادية في دبي رئيس جمعية الامارات للجولف بفكرة سمو الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي بتنظيم هذه الرحلة من خلال نادي الجولف لمطار ابوظبي الدولي للتعرف على مناطق جديدة بوطننا العربي وزيادة التعاون بين محبي رياضة الجولف وفتح قنوات من الاتصال. واضاف العبار ان منطقة شرم الشيخ تعتبر لاحدى مناطق الجذب السياحي وانه يتطلع للتعاون بين البلدين الشقيقين مصر والامارات.

كما ان هذه الرحلة فرصة لقضاء اجازة لنهاية اسبوع من العمل والجهد في رياضة ترويحية محببة. واعرب عن سعادته لمشاركته في الرحلة الاولى مع بعض الاصدقاء ومحبي رياضة الجولف والغوص. ورحب بالمنافسة في البطولة والتي تقام بشرم الشيخ وعلى مدى يومين.

خالد الحليان: الامارات رائدة في تنظيم الرحلات الرياضية

ومن جانب آخر اشاد خالد الحليان امين السر العام لجمعية الامارات للجولف بتنظيم نادي الجولف بمطار ابوظبي الدولي للرحلة وعلى رأسهم سمو الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان لتنظيم هذا الحدث الذي يقام لاول مرة بمنطقة الخليج ودولة الامارات. واكد بان هذه الرحلة تهدف الى تنشيط السياحة بين البلدين لخدمة رياضة الجولف والغوص وزيادة عدد المهتمين بهما. واضاف خالد الحليان بانها المرة الاولى التي يقوم بزيارة منطقة شرم الشيخ. واعرب ايضا عن سعادته في ان يكون هناك لقاءات تجمع الجاليات العربية والاجنبية. فيما يشبه اتصال حضاري وفكري لهذه الشعوب لتكون الامارات الرائدة الاولى في تنظيم مثل هذه اللقاءات والرحلات الرياضية.

يحمل الصفة الدولية هذا الموسم

… «دبي - مسقط» يرفع …

مشاركة (١٥٠) متسابقاً على متن (١٦) يختاً لأول مرة

■ تغطية - سيف الشامسي:

■ سنة بعد اخرى يواصل سباق دبي - مسقط لليخوت الشراعية مسيرته بنجاح... واليوم موعدنا مع انطلاقة جديدة لهذه البطولة النادرة.

واذا كانت السنوات الماضية قد ساهمت في تثبيت اقدام البطولة وتحويلها الى تقليد سنوي، فان بطولة هذا الموسم تعد انطلاقة جديدة لها نحو آفاق أرحب... فعدد الزوارق المشاركة سجل رقما قياسيا بلغ ١٦ زورقا... كما ان البطولة بدأت تأخذ الصفة العالمية وذلك من خلال حرص العديد من المتسابقين العالميين على المشاركة فيها من أميركا وأوروبا.

واعلان التفاصيل جاء من خلال مؤتمر صحافي عقد بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية. حضره سعيد حارب مدير النادي واحمد بطي مساعد المدير العام لسلطة موانئ دبي احد رعاة السباق العقيد يعقوب بن يوسف الكمشكي رئيس اللجنة المنظمة في سلطنة عمان.

وفي بداية المؤتمر رحب سعيد حارب بالحضور وقال: ان بطولة دبي - مسقط، تعتبر من اهم المناسبات الرياضية البحرية والتي اعتدنا على تنظيمها بالتعاون مع جمعية الابحار الشراعي بالبحرية السلطانية العمانية... ان البطولة ولدت في عام ٩٠... ولكن بسبب الظروف التي مرت بها المنطقة في تلك الفترة جاءت ولادتها الحقيقية في عام ٩٢.

واضاف، منذ انطلاقتها الاولى شهدت هذه البطولة اهتماما ورعاية متميزة... لانها كانت ومازالت تعني لنا الكثير... فهي تعبير عن عمق الترابط والتلاحم بين دول المنطقة والتي كان فيها البحر والشراع همزة الوصل... لذلك يأتي هذا السباق استمرارا لتلك العلاقة التاريخية التي بدأها الاجداد.

وقال: ان الاهتمام والرعاية المتواصلة أوصلا البطولة الى المستوى العالمي... ونستشف ذلك من خلال تزايد الاهتمام الاعلامي الدولي بالبطولة وارتفاع عدد المشاركين ومن بينهم متسابقون دوليون سبق لهم المشاركة في بطولات عالمية مثل الـ «اميركا كاب».

واضاف، ان هذا النجاح لم يتولد من فراغ... وانما جاء ثمرة جهود كل من ساهم في دعم هذا السباق واخص بالشكر في هذا المجال سلطة موانئ دبي على وجه التحديد والتي وفرت الدعم لهذه البطولة منذ انطلاقتها الاولى.

بالاضافة الى كافة الشركات والجمعيات التي ساهمت في دعم البطولة.

وبدوره تحدث في المؤتمر احمد بطي نائب رئيس سلطة موانئ دبي... بالقول: لقد حرصت سلطة الموانئ على رعايتها لهذا الحدث الخاص منذ بداية انطلاقته الاولى علم ٩٢. وتأتي رعاية السلطة لهذا السباق في اطار حرصها على تقديم الدعم اللازم لتطوير الرياضات البحرية مرورا من رعايتنا للاحداث الرياضية البحرية المختلفة قبل سباق الفورمولا ١، وبطولة الزوارق السريعة «الهوني كات» بالاضافة الى السباقات المحلية التي تقام بدبي.

واضاف، ان رعايتنا لهذا الحدث تأتي تضامنا مع اهداف حكومة دبي لجعل دبي مركزا سياحيا لمنطقتي الشرق الاوسط وغرب آسيا... وفي الختام لايسعني الا ان اتوجه بالشكر لجمعية الابحار العمانية ونادي دبي على دورهم المتميز في انجاح هذا الحدث السنوي.

التعريف بعمان

كما تحدث في المؤتمر العقيد يعقوب بن يوسف الكمشكي بالقول:

لقد دأبت جمعية الابحار الشراعي بالبحرية السلطانية العمانية على تنظيم هذا الحدث السنوي مساهمة منها في احياء التراث البحري والنهوض بالرياضات البحرية وتعريف العالم الخارجي بامكانيات السلطنة التراثية والسياحية.

واضاف، ان البطولة هذا العام تشهد زيادة في عدد اليخوت كما ان هناك يخوتا ستشارك لأول مرة وتتوقع قدوم (١٥٠) متسابقا من نيوزيلاندا وجنوب افريقيا وفرنسا وترينيداد وفرنسا واميركا واستراليا والسويد وبريطانيا. وقال، ستقام العديد من الفعاليات على هامش السباق في عمان تشمل مسابقات للقوارب الحديثة والتقليدية العمانية ومهرجان لفرق موسيقية الى جانب فرق الفنون الشعبية والهدف من وراء ذلك امتاع الجماهير المتشوقة لهذا الحدث.

شرف المشاركة

والمعروف ان جوائز سباق دبي - مسقط، هي جوائز رمزية حيث لا توجد جوائز مالية... لكن كيف تمكن السباق مع ذلك من النجاح ومن تثبيت اقدامه على خريطة السباقات الاقليمية على الرغم من عدم وجود جوائز مغرية للمشاركين... وسط جو رياضي اصبح لا يعترف بغير المادة.

ويوضح سعيد حارب: ان عدم وجود جوائز مالية لم يكن طريق عثرة امام ازدهار هذا السباق... لان شرف المشاركة في هذه النوعية من السباقات حول العالم هي الاهم بالنسبة للمتسابقين... واضرب مثلا بأحد السباقات الشراعية في ايطاليا... حيث يتطلب من المتسابقين دفع مبلغ مالي قبل النظر في طلبات قبولهم من عدمها.

واشار العقيد يعقوب حول نفس الموضوع بالقول: خلال السنوات الماضية حرصنا على معرفة آراء المشاركين بالسباق حول مكامن القصور والنقاط التي تتطلب التعديل... ولم يسبق ان تلقينا أي ملاحظة حول عدم وجود الجوائز المالية... بل حدث العكس على المشاركين كانوا حريصين على اخذ تذكار يؤكد مشاركتهم في البطولة غير واضعين في الاعتبار مسألة المادة.

المشاركة الوطنية

وحول المشاركة الوطنية في البطولة تحدث سعيد حارب بالقول، ان البطولة منذ سنواتها الاولى جذبت متسابقين محليين من الامارات والسلطنة واضرب مثلا باليخت «تساهيل» مع شبيب أحمد شبيب والذي سجل نتائج ايجابية خلال مشاركته بالسنوات الماضية. كما شارك من عمان «الباشق» و«عقاب».

واضاف العقيد يعقوب: ان المشاركة الوطنية في البطولة في تزايد مستمر... وهذه السنة فتحنا باب المشاركة لمتطوعين من خارج جمعية الابحار الشراعي لقيادة «الباشق» و«عقاب».

برنامج السباق

اجد ان السباق يقام على ٤ مراحل بداية من اليوم ولغاية يوم الخميس القادم ١١ مارس. المرحلة الاولى تنطلق اليوم بالميناء السياحي في الساعة الثانية ظهرا ويعقبها حفل توزيع جوائز للفائزين من قبل سلطة الموانئ.

اما المرحلة الثانية فتنطلق غداً من امام الميناء السياحي باتجاه مسقط مرورا بنادي بندر الروضة في عمان... ويتوقع ان يبدأ وصول اليخوت الى مسقط يوم الاحد القادم. المرحلة الثالثة تقام في مسقط يوم الاربعاء... فيما تقام المرحلة الرابعة والاخيرة يوم الخميس ويختتم السباق امام فندق قصر السبتان.

«تساهيل والمشاركون»

عدد القوارب المشاركة ضرب رقماً قياسيا هذا الموسم بلغ ١٦ زورقا... ويمثل في هذه البطولة كالعادة «تساهيل» مع شبيب احمد شبيب. وتاريخ تساهيل معروف في البطولة فهو احد القوارب التي يمتد تاريخها مع تاريخ البطولة وسبق له تصدر العديد من المراحل وتسجيل نتائج متقدمة.

سباق نادر يروي التاريخ

يعد السباق من السباقات البحرية النادرة ذات الطابع المتميز في الخليج... وذلك لارتباطه مباشرة مع البحر الذي يعد حجر الزاوية في تاريخ المنطقة وسكانها... لذلك فان هذا السباق اشبه بالراوي الذي يتحدث عن تاريخ المنطقة ولكن بثوب حديث من خلال منافسة شريفة تجمع بين رياضيين يركبون البحار ويتحدون الامواج املا بالفوز وفي اعادة اصالة الاجداد وتراثهم بطريقة عصرية.

تصوير: عمران خان

■ تساهيل يمثل الامارات كالعادة بقيادة شبيب

■ شرف المشاركة اهم عند اهل البحر من الاموال



نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

الرئيس الفخري لنادي العين الرياضي

والفريق الركن طيار سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

رئيس أركان القوات المسلحة

رئيس نادي العين الرياضي، ورئيس هيئة الشرف بنادي العين

وسمو الشيخ

هزاع بن زايد آل نهيان

نائب رئيس هيئة الشرف بنادي العين

وأعضاء هيئة الشرف العيناوية

ورئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي العين الرياضي

وإلى جماهير الكرة في الإمارات

بمناسبة فوز الفريق ببطولة غرب آسيا وصعوده إلى الأدوار النهائية

لبطولة الأسيوية للأندية أبطال الدوري لكرة القدم

مع خالص تمنياتنا بدوام الفوز

والمزيد من الانتصارات الرياضية

عبد الله محمود أحمد القيسية

عضو مجلس الشرف

بنادي العين الرياضي

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

الرئيس الفخري لنادي العين الرياضي

والفريق الركن طيار سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

رئيس أركان القوات المسلحة

رئيس نادي العين الرياضي، ورئيس هيئة الشرف بنادي العين

وسمو الشيخ

هزاع بن زايد آل نهيان

نائب رئيس هيئة الشرف بنادي العين

وأعضاء هيئة الشرف العيناوية

ورئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي العين الرياضي

وإلى جماهير الكرة في الإمارات

بمناسبة فوز الفريق ببطولة غرب آسيا وصعوده إلى الأدوار النهائية

لبطولة الأسيوية للأندية أبطال الدوري لكرة القدم

مع خالص تمنياتنا بدوام الفوز

والمزيد من الانتصارات الرياضية

خليفة يوسف عبدالله حسين خوري

عضو مجلس الشرف

بنادي العين الرياضي

عيناوي الى الأبد

نجاح باهر للبطولة العربية الثامنة للدراجات

المنتخب المصري يحتكر الفوز بالمراكز الاولى لسباق الفردي العام

▫ رسالة الاسماعيلية - محمود شلبي

■ شهد الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد العربي للدراجات وعبدالكريم بغدادي سكرتير عام محافظة الاسماعيلية واعضاء الاتحاد العربي ورؤساء الاتحاد العربي والمسؤولين عن قطاع الشباب والرياضة في مصر سباق الفردي العام الذي جرى امس في مدينة الاسماعيلية في ختام البطولة العربية الثامنة للدراجات التي نظمها الاتحاد المصري للدراجات تحت اشراف الاتحاد العربي للدراجات.

شارك في السباق ٥٠ دراجا من الامارات ومصر وفلسطين والعراق وسوريا والجزائر وتونس والبحرين والسعودية وبلغت مسافته ١٤٤ كلم في ١٢ دورة وحفل السباق بمستوى ومعدلات جيدة للغاية ولاسيما من المنتخب المصري الذي سيطر بقوة على السباق ونجح في الفوز بالمراكز الثلاثة الاولى عن جدارة حيث حقق الدراج محمود عباس المركز الاول وقطع المسافة في ٣ ساعات و١٢ دقيقة و١٨ ثانية ونال كأس السباق والميدالية الذهبية وجاء الدراج السيد المصري ثانيا بزمن قدره ٣ ساعات و١٢ دقيقة و٦ ثوان ونال الميدالية الفضية فيما جاء الدراج محمد خليفي في المركز الثالث بزمن قدره ٣ ساعات و١٣ دقيقة و٢١ ثانية...

ولم يقتصر تفوق المنتخب المصري عند هذا الحد بل نجح بقية نجومه في الفوز بالمراكز من الرابع الى السادس حيث فاز خالد سعد بالمركز الرابع ومحمد عبدالفتاح بالمركز الخامس وعمرو النادي بالمركز السادس وفاز نجوم الجزائر بلهاني سمير وسليمان زيتون وفدي كريم بالمراكز من السابع الى التاسع فيما حقق الدراج التونسي هشام الورديري المركز العاشر والاماراتي حميد محراب في المركز الحادي عشر. وبهذا الفوز يكون المنتخب المصري قد نال ٣ كؤوس و٦ ميداليات من ٩ منها ٣ ذهبية و٢ فضية وواحدة برونزية فيما فاز منتخب سورية بميدالية فضية ومنتخبي الامارات والسعودية ببرونزية لكل منهما.

تتويج الفائزين

عقب انتهاء السباق قام الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد العربي وعبدالكريم بغدادي سكرتير عام محافظة الاسماعيلية واعضاء الاتحاد العربي للدراجات بتتويج الفائزين في السباق واهدى الشيخ فيصل بن حميد درع الاتحاد العربي الى محافظة الاسماعيلية تقديرا لتعاونها ومساهمتها في نجاح البطولة.

فيصل بن حميد يشيد بنجاح البطولة وبجهود الاتحاد المصري

فيصل بن حميد يشيد بالنجاح

اشاد الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد العربي بالنجاح الرائع الذي حققته البطولة التي تعتبر من افضل البطولات فنيا وتنظيميا وجماهيريا واكد على ان البطولة حققت كل الاهداف المرجوة منها وجاءت ايجابية من كافة الوجوه وتعتبر بداية مشجعة لانشطة الاتحاد العربي للدراجات. كما اشاد سموه بالمستوى الطيب للفرق العربية وفي مقدمتها المنتخب المصري المتطور وقدم الشكر لكل من ساهم في دعم ورعاية البطولة وخروجها بهذا الشكل الرائع ولاسيما الاتحاد المصري للدراجات الذي وضع كل امكانياته من اجل خروج البطولة بالشكل الذي يرضي الطموح العربي ووجه الدعوة للجميع للمشاركة في البطولة العربية المقبلة التي ستقام في الامارات العام ٢٠٠٠.

رئيس الوفد العراقي يشيد بجهود فيصل بن حميد ويوجه الدعوة للمنتخب الوطني للتدريب في العراق

■ اشاد حميد حمد صالح رئيس الوفد العراقي المشارك في البطولة بجهود الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد العربي للدراجات في دعم وتطوير رياضة الدراجات العربية واكد على ان وجود الشيخ فيصل بن حميد القاسمي في قمة هرم الاتحاد العربي للدراجات يمنح هذه الرياضة المزيد من القوة والتطور واشار الى ان مشاركة ١٠ دول عربية في البطولة التي اقيمت في الاسماعيلية يؤكد بلاشك الدور الكبير والمهم الذي يقوم به الاتحاد العربي وعمله المتواصل من اجل زيادة قاعدة اللعبة ونموها بالشكل الذي يضمن لها التقدم على المسار الصحيح المرسوم لها.

واثنى رئيس الوفد العراقي على جهود الاتحاد المصري للدراجات والتي كان لها الاثر البالغ في نجاح البطولة ونجاح هذا التجمع الرياضي العربي كما اثنى على المستوى الجيد الذي ظهر به منتخب الامارات في البطولة ونتائجه المتطورة واعرب عن اعجابه بدراج الامارات علي درويش الذي ينتظره مستقبل مشرق ووجه رئيس الوفد العراقي دعوة مفتوحة لمنتخب الامارات لزيارة العراق واقامة تدريبات مشتركة مع المنتخب العراقي وتمنى ان يلبي اتحاد الامارات الدعوة في أقرب وقت.

الاتحاد المصري يسخر امكانياته للنهوض بالدراجات العربية

■ اكد عادل ياسين رمضان رئيس الاتحاد المصري للدراجات على ان الاتحاد المصري يضع كل امكانياته وخبرات رجاله من اجل الارتقاء بالدراجات العربية والنهوض بالدراجين العرب.. واعرب عن استعداد الاتحاد المصري في استضافة اي بطولة عربية تعتذر عنها الدول الاخرى حتى تستمر المسيرة وتتواصل البطولات ويتكرر هذا التجمع العربي الرائع. وقدم عادل ياسين التحية الى الشباب العربي بمناسبة نجاح البطولة والى نجوم مصر لفوزهم بجدارة بالبطولة كما حيا منتخبات الامارات وسورية والسعودية على المستوى المتطور الذي ظهرت به خلال منافسات البطولة وتمنى لجميع الفرق العربية التوفيق.

فيلبان يرحب بزيارة بغداد

تحديد مواعيد مباريات منتخبي العراق الوطني والاولمبي في تصفيات آسيا

رسالة العراق

■ وافق امين عام الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بيتر فيلبان على الدعوة التي وجهت له لزيارة العراق من قبل وفد الاتحاد العراقي الذي اختتم زيارة الى ماليزيا مؤخرا.

واكد فيلبان لوفد اتحاد الكرة العراقي استعداده لزيارة العراق والوقوف على واقع الكرة فيها وتجديد الحرص على تطوير العلاقة الودية التي تربط الاتحادين الاسيوي والعراقي والتي انعكست ايجابيا على واقع المشاركة العراقية في انشطة الاتحاد الآسيوي وفعالياته.

من ناحية اخرى اعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم مواعيد مباريات منتخبي العراق الوطني والاولمبي بكرة القدم في التصفيات الاسيوية والتي ستقام خلال الصيف المقبل.

وقال النائب الثاني لرئيس اتحاد الكرة حسين سعيد أن المواعيد المذكورة تم تحديدها في ماليزيا خلال الزيارة بحضور مندوبي وممثلي الاتحادات الوطنية في القارة الاسيوية، حيث تم تحديد الاول من يوليو المقبل موعدا لانطلاق تصفيات المجموعة الثالثة للتأهل الى اولمبياد سيدني بين المنتخبات الاولمبية للعراق والسعودية والاردن، حيث تبدأ مباريات الذهاب في الاول من الشهر المذكور في العاصمة الاردنية بلقاء منتخبي الاردن والسعودية تعقبها بعد يومين مباراة منتخبي العراق والاردن.

ويلعب في الخامس منه منتخبا السعودية والعراق، بينما تنطلق في الثامن اياب المجموعة في العاصمة الاردنية عمان ايضا بلقاء منتخبي السعودية والاردن تعقبها بعد يومين مباراة الاردن والعراق. فيما تختتم مباريات المجموعة في الثاني عشر منه بلقاء منتخبي العراق والسعودية.

واضاف سعيد انه تم تحديد طاجكستان مكانا لاقامة تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى للتأهل لنهائيات الامم الاسيوية والتي ستلعب فيها منتخبات العراق وسلطنة عمان وقيرغستان وطاجكستان. وستبدأ التصفيات في الثالث من اوغسطس المقبل بلقاء منتخبي عمان وقيرغستان يعقبه لقاء العراق وطاجكستان، ويلعب في الخامس منه فريق العراق وسلطنة عمان وبعد يومين منتخبا عمان وطاجكستان تعقبها مباراة العراق وقيرغستان. واشار سعيد الى انه كان من بين الذين كرمهم الاتحاد الاسيوي لعطائهم في مجال الكرة ولكونهم من اعضاء نادي القرن الذين لعبوا اكثر من ١٠٠ مباراة دولية لبلدانهم.

من جهة اخرى حدد الاتحاد اللبناني لكرة القدم الثالث والعشرين من الشهر الحالي موعدا للزيارة التي سيقوم بها المنتخب العراقي الاولمبي الى بيروت لملاقاة نظيره اللبناني في اطار استعداداته لخوض تصفيات سيدني الاولمبية الى جانب منتخبي الاردن والسعودية. وقالت مصادر الاتحاد العراقي ان اتفاقا تم بين الاتحادين العراقي والاردني على قيام المنتخب الاردني بزيارة بغداد بعد عيد الاضحى المبارك والدخول في سلسلة من اللقاءات الودية فيها مع نظيره العراقي. كما اتفق الاتحاد العراقي مع الاتحادين الماليزي والايراني على تبادل اللقاءات مع فرق البلدين والتنسيق مع الاتحاد الآسيوي بشأن دعم تنظيم العراق للدورات التحكيمية والتدريبية خلال ابريل ومايو المقبلين.

بيتر فيلبان

اسم عدنان درجال يقفز الى الواجهة مرة أخرى

■ مرة أخرى يقفز اسم المدرب عدنان درجال الى الواجهة كأحد المدربين القادرين على المساهمة في تحقيق النجاحات للكرة العراقية. فبعد أن طرح اسم درجال اكثر من مرة في المرحلة الاولى من الدوري العراقي الممتاز على صعيد الاندية التي كانت تبحث عن مدربين لفرقها. نوقش اسم درجال في الندوة الموسعة التي عقدها اتحاد الكرة العراقي مطلع الموسم الكروي اذ رشحه بعض الصحفيين للعمل مع المنتخب الوطني. والمرة الاخيرة التي اعيد فيها اسم درجال كان في الاسبوع الماضي حيث اشار اليه المدرب العراقي المعروف عمو بابا على انه الاسم الاوفر حظا لقيادة المنتخب العراقي في المرحلة المقبلة اذ قال بابا: بالرغم من ان درجال لا يملك سجلا حافلا بالنتائج كمدرب منتخب وطني الا ان لديه من القدرات والمؤهلات ما يجعله افضل من غيره لهذه المهمة..

وقد اعتبر الكثيرون في الوسط الكروي العراقي لا سيما المعنيين في الاسرة التدريبية ان عمو بابا قد غمز بذلك مدرب المنتخب الوطني الحالي اكرم احمد الذي يشرف في الوقت نفسه على تدريب نادي الطلبة الذي يتربع في مركز الوصيف بقائمة الدوري الا ان عروضه شهدت نوعا من الاضطراب في اكثر من مباراة مما اثار علامات الاستفهام حول مهمته الاسيوية المرتقبة في بطولة ابطال الكؤوس. ومما اثار حفيظة اكثر من مدرب ان اشادة بابا اقتصرت اكثر من مرة على المدرب عدنان حمد الذي يتولى الان تدريب نادي دبي الاماراتي وايوب اوديشو الذي يعمل في لبنان حاليا. ومعروف ان درجال يتولى قيادة نادي السد القطري بعد ان كان قد تلقى عرضا لتدريب نادي الشمال القطري في وقت كان قد قاد الوكرة القطري على مدى ثلاثة مواسم.

عدنان درجال

الى جانب ملاقاة منتخب الجزائر

منتخبا مصر والأردن للسيدات بالطائرة يلعبان في بغداد

■ وجه الاتحاد العراقي للكرة الطائرة الدعوة الى منتخبي الاردن ومصر للسيدات لزيارة بغداد والدخول في سلسلة من اللقاءات الودية مع منتخب العراق مطلع مايو المقبل. وقالت مصادر الاتحاد العراقي للعبة في تصريح لـ «الاتحاد الرياضي» ان دعوة المنتخبين الشقيقين تمثل مدخلا نحو اعادة الحياة الى منتخب العراق للسيدات بالطائرة والذي اعتاد على التواجد والمشاركة الفاعلة في البطولات العربية غير ان تجميد عضوية الاتحاد العراقي في الاتحاد العربي حرم الفرق العراقية على اختلاف فئاتها من المشاركة في الفعاليات والانشطة العربية. واضافت المصادر ان المنتخب المصري للسيدات له سجل حافل بالمشاركات الفاعلة على الصعيدين العربي والقاري وسيوفر الاحتكاك معه قدرا كبيرا من الفائدة لبناء المنتخب العراقي. والشيء نفسه يقال عن المنتخب الاردني الذي يسير في الاتجاه الصحيح من خلال اعداده المبرمج للمشاركة في البطولات المقبلة.

منافسات ساخنة في صراع القمة والمؤخرة

رسالة عمان

▫ يوسف أحمد:

■ ضمن منافسات الدوري العماني تقام اليوم الخميس الجولة الثالثة عشرة. حيث يلاقي صور فريق الاتحاد والفريقان يطمحان لتحقيق الفوز وكسب الثلاث نقاط. صور رصيده ١٤ نقطة ويحتل المركز السادس بينما الاتحاد في المركز قبل الاخير برصيد ١٣ نقطة اي انه تفصله عن صور نقطة واحدة. وكان قد حقق فوزا غاليا الاسبوع الماضي على فنجاء ٢/١ مما يمنحه الدافع المعنوي لمواصلة مشواره والابتعاد عن المؤخرة.

اللقاء الاخير يجمع السيب وعمان في موقعة جماهيرية وخاصة ان الفريقين خسرا الجولة الماضية، السيب خسر من النصر بهدف بينما عمان خسر من صور صفر/٢. لذلك فان الفريقين يحتاجان لتنظيم صفوفهما من اجل تحقيق الفوز وكسب النقاط الثلاث.

السيب يعاني من الاصابات وعليه ان يبذل جهدا من اجل الابتعاد عن شبح الهبوط والفريق لديه الآن ١٤ نقطة ويحتل المركز الثامن، بينما عمان لديه ١٦ نقطة ويحتل المركز الخامس. ويقابل صحار فريق النصر القادم من الجنوب وستكون المهمة صعبة للفريقين. صحار يريد العودة لانتصاراته السابقة في الدور الاول بعد تذبذب مستواه في الدور الثاني. فالفريق رصيده الآن ١٤ نقطة ويقبع في المركز السابع بينما النصر في المركز الثاني برصيد ١٩ نقطة فهو يريد اللحاق بالقمة والصراع مع ظفار عليها.

ويستضيف ظفار فريق السويق في مباراة كبيرة يتوقع لها. خاصة وان ظفار يريد الانفراد بالصدارة بعد فوزه على العروبة الاسبوع الماضي ١/٢. واصبح رصيده ٢٢ نقطة، لكنه سيواجه السويق الذي بدأ استعادة مستواه بعض الشيء حيث يقع في المركز الرابع برصيد ١٨ نقطة وفوزه اليوم يؤهله للمركز الثاني في حالة خدمته النتائج الاخرى وسيغيب عن السويق لاعبه المغربي عبدالسلام الغريسي بسبب حصوله على الانذار الثاني في المباراة الماضية امام صحار. ويواجه فنجاء فريق العروبة. في لقاء يهم الفريقين، فنجاء يريد تحقيق الفوز لمواصلة صراعه على الصدارة بينما العروبة يريد الهرب من المؤخرة التي يجلس فيها. فنجاء رصيده ١٨ نقطة ويحتل المركز الثالث بينما العروبة رصيده ١٢ نقطة وفي ذيل القائمة. وسيقود العروبة اليوم مدربه خلفان زايد بعد موافقة ادارة النادي على استقالة المدرب العراقي يحيى علوان.

في مهرجان اعتزال الفليج

الاهلي المصري يفوز على العربي بهدف للقناص حسام

■ فاز النادي الاهلي المصري لكرة القدم مساء أمس الأول على النادي العربي الكويتي بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة الودية التي اقيمت بينهما بمناسبة اعتزال لاعب منتخب الكويت والنادي العربي فايز الفليج.

سجل هدف النادي الاهلي المصري الذي شارك بكامل نجومه في المباراة اللاعب حسام حسن في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني. وقد شارك في المباراة العديد من لاعبي الكويت الدوليين واللاعب القطري عادل خميس.

بطولة الأندية العربية للسلة

فوز الريان على الرياضي ٨٣-٧٦

■ فاز الريان القطري على الرياضي اللبناني ٨٣-٧٦ (الشوط الاول ٣٥-٣٧) على ملعب الرياضي في بيروت ضمن المجموعة الاولى في بطولة الاندية العربية لكرة السلة للرجال. وقلب الريان، الذي يتوقع ان يكون مفاجأة البطولة، تخلفه في الشوط الاول بفارق نقطتين الى فوز بعدما تألق في الشوط الثاني، الذي انهاه بفارق ٧ نقاط مستغلا الطول الفارع لاعبيه في كرات مرتدة هجومية عدة. وكان ابرز القطريين جوين ديبو، الذي حقق «دبل فيجرز» بعدما سجل ٢٨ نقطة منها ٩ من خارج القوس، و١٣ كرة مرتدة «ريباوند»، وياسين محمود، الذي سجل ٢٢ نقطة و٧ متابعات، وهاشم بشير ١٥ نقطة ٧ كرات مرتدة. في المقابل، تألق من الرياضي الاميركي مايكل كمبرلاند الذي سجل ٢٧ نقطة و١٧ متابعة، ووليد دمياطي ٢٢ نقطة منها ٩ نقاط من رميات ثلاثية وغازي بستاني ١٦ نقطة. وتفوق الرياضي في بداية الشوط الاول قبل ان يتعادل الفريقان ٩-٩. لكن الرياضي ابتعد ٨ نقاط ٢٤-١٦ بفضل ياسر الحاج، الا ان تألق ديبو جعل فريقه يأخذ المبادرة لاول مرة ٢٨-٢٦. بيد ان كمبرلاند ودمياطي انهيا الشوط لمصلحة الرياضي بفارق نقطتين بعدما سجل الاول ١٥ نقطة والثاني ٧ في مقابل ١٢ نقطة لديبو و٩ لمحمود و٧ لبشير.

وفي الشوط الثاني، ادرك ديبو التعادل ثم بدأ الريان يبتعد تدريجيا حتى وصل الفارق الى ٦ نقاط بفضل ديبو نجم المباراة من دون منازع قبل ان ينهي الفريق القطري المباراة في مصلحته بفارق ٧ نقاط.

ترشيح زاهر لرئاسة الكاف ومصر تطلب تنظيم كأس افريقيا عام ٢٠٠٠

رسالة مصر

■ وافق مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم على ترشيح الكابتن سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لخوض انتخابات رئاسة الاتحاد الافريقي لكرة القدم «الكاف» التي تجرى على هامش بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي تقام عام ٢٠٠٠.

وقرر المجلس في اجتماعه الليلة قبل الماضية برئاسة الكابتن زاهر تقديم ملف طلب استضافة مصر لكأس الامم الافريقية عام ٢٠٠٠ الى الكاف يوم الاحد القادم بعد أن تنتهي اللجنة المشكلة لدراسته من اتمام عملها حيث أنها ستجتمع يوم السبت القادم لاستكمال بعض الامور المتعلقة به قبل تقديمه للكاف.

وكان الاتحاد المصري لكرة القدم قد تلقى موافقة الحكومة المصرية على استضافة مصر لهذه البطولة حيث أن الكاف اشترط للموافقة على استضافة أي دولة للبطولة موافقة حكومتها على ذلك.

الجنزوري يوافق ويساند



كمال الجنزوري

■ وافق الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على ترشيح سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم لرئاسة الاتحاد الافريقي لهذه اللعبة.

وجاء الاعلان عن هذه الموافقة على لسان زاهر - وعقب اجتماع مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم مساء امس الأول اضاف زاهر انه توجه الى المجلس الاعلى للشباب والرياضة لاستئذان الجنزوري في امر الترشيح.

ووافق رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على هذا الترشيح واكد دعمه لزاهر في الانتخابات التي ستجرى على هامش كأس الامم الافريقية القادمة في عام ٢٠٠٠ .

وقال زاهر انه يرشح نفسه لرئاسة الاتحاد الافريقي منافسا للرئيس الحالي للاتحاد عيسى حياتو لان مصر لها ثقلها الكروي على المستوى الافريقي. كما ان مصر هي التي اسست الاتحاد الافريقي لكرة القدم وبذلت الكثير من الجهود من اجل رفع مستوى الكرة في افريقيا.

... والوليد بن طلال يؤيد زاهر

■ أعلن الامير السعودي الوليد بن طلال تأييده لترشيح رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم سمير زاهر رئيسا للاتحاد الافريقي لكرة القدم مؤكدا أن مصر أولى بمنصب الرئاسة لانها الدولة التي أسست الاتحاد بمساعدة من السودان واثيوبيا وانها تبنت الفكرة واستضافت الاتحاد منذ انشائه وحتى اليوم .

وقال الامير الوليد بن طلال في تصريح له أمس ان سمير زاهر لا يمثل نفسه في تلك الانتخابات ولكنه يمثل كل الدول العربية والاسيوية والافريقية ودعمه واجب عربي يجب ان يتم في اطار حمله منظمة.

واكد الوليد بن طلال على مشاركة ذوي النفوذ سواء رؤساء الاتحادات العربية أو رجال الاعمال واجبه وعليهم ممارسة كل وسائل الضغط المشروع على الدول الافريقية للتصويت لزاهر في الانتخابات الافريقية القادمة.

والامير الوليد بن طلال رجل الاعمال السعودي الكبير له علاقات قوية مع رئيس واعضاء الاتحاد المصري لكرة القدم وتبرع بمليون جنيه مصري تكريما للاعبي المنتخب المصري لاحرازه بطولة كأس الامم الافريقية الاخيرة كما يتمتع بعلاقات شخصية متميزة بعدد من رؤساء الحكومات والقيادات السياسية في العديد من دول وسط وجنوب وغرب افريقيا التي تمثل عقبة حقيقية لمسيرة نجاح زاهر بمنصب رئاسة الاتحاد.

وسيتم التنسيق بين الاميرالوليد وسمير زاهر بشأن مخاطبة الجهات التنفيذية في كل من اثيوبيا واريتريا وغانا وبوركينافاسو وزيمبابوي في اطار حمله قوية لمساندة ترشيح سمير زاهر لرئاسة الاتحاد الافريقي .

نيكولاف يتصدر البطولة الدولية للشراع بالدوحة

■ واصل الروسي الكسندر نيكولاف تصدره لمسابقة القوارب من فئة الليزر ببطولة قطر الدولية الثامنة للشراع المقامة بنادي الدوحة للشراع بعد ان تقدم كافة المشاركين الـ ٢٧ رافعا رصيده الى سبع نقاط في السباقات الاربعة التي اقيمت منذ انطلاق البطولة يوم الاحد الماضي.

وحفظ البريطاني اندي ويبستر على المركز الثاني في الترتيب العام برصيد ١٥ نقطة فيما حل المصري عمر خليل ثالثا في الترتيب العام برصيد ١٨ نقطة.

وفي مسابقة القوارب ٤٧٠ ذات الراكبين تصدر الزوجي الالماني المكون من سابين هابرجير وكاي تيدر الترتيب العام بعد سباق أمس الأول برصيد اربع نقاط اثر فوزه بالمركز الاول في جميع السباقات الاربعة وجاء الفريق البلجيكي المكون من ييبجن رايماكرس ويليب كايتيلون في المركز الثاني برصيد ثمان نقاط فيما حل الزوجي الالماني المكون من فيليب ليمبيرتز وستيفانو هيتيش في المركز الثالث بالترتيب العام.

الدوري السوري

جبلة وتشرين أبرز لقاءات المرحلة الثامنة عشرة

رسالة سورية

▫ غسان شمة:

■ يلتقي فريق الوحدة والشرطة في مباراة مبكرة ظهر اليوم الخميس بدمشق في افتتاح مباريات المرحلة الثامنة عشرة من الدوري السوري لكرة القدم. ومن المتوقع ان يشهد «دربي» العاصمة اثارة خاصة تفرضها لقاءات الجيران وحساسيتها خاصة وان الشرطة يسعى للفوز هربا من شبح الهبوط، وقد تضمن له الحماسة والاندفاع لكسب هذا اللقاء. ذهابا فاز الشرطة ١/صفر.

غدا الجمعة تستكمل المباريات حيث يخوض الجيش المتصدر مباراة سهلة نسبيا مع مضيفه شرطة حلب بسبب الفوارق الفنية الكبيرة بين الفريقين والتي تصب في مصلحة المتصدر الذي فاز ذهابا ٢/١.

في حين تبدو مباراة الوصيف الكرامة ضعبة مع مضيفه الجهاد لسبب اساسي يتعلق بالروح المعنوية لفريق الكرامة الذي بدأ يفقد الثقة بقدرته على منافسة الجيش على اللقب، فيما يريدها الجهاد القوي على ارضه فوزا يعوض فيه خسارته القاسية الاسبوع الماضي. ذهابا فاز الكرامة ٢/صفر.

ونصل الى لقاء القمة لهذه المرحلة ويجمع فريقي جبلة وتشرين على ارض الاول وهو لقاء مرشح لان يكون قمة الاثارة بين الطرفين الطامحين الى الفوز بهذه الموقعة وخاصة جبلة للضيف الذي يسعى للثأر من خسارته ذهابا امام تشرين ٢/١. وفي حمص يلتقي الوثبة وضيفه الاتحاد في مباراة تميل كفتها للثاني الذي يسعى لاحتلال مركز الوصيف مستغلا تعثر فريق الكرامة. والكفة الفنية تميل لمصلحة الاتحاد الافضل في ادائه الجماعي وخطه الهجومي. ذهابا فاز الاتحاد ١/صفر.

وفي اللاذقية يبدو لقاء حطين والحرية مرشحا من الناحية النظرية لان يكون قويا ومثيرا بسبب تقارب المستوى الفني وطموح الفريقين للتقدم خطوة على سلم اللائحة مع افضلية بسيطة لصاحب الارض حطين بفضل هجومه القوي. ذهابا فاز الحرية ٣/٢.

وفي دمشق يلتقي فريقا النيل المجد والميادين في مباراة يسعى كل منهما لتضميد جراحه على حساب الآخر واقتناص ثلاث نقاط مهمة بالنسبة لكليهما وتبدو كفة المجد أرجح قليلا بسبب الحماسة والروح المعنوية بعد فوزه على الكرامة. ذهابا فاز الميادين ٢/١.

السعودي الغشيان الى الكمار الهولندي

■ انتقل مهاجم الهلال السعودي فهد الغشيان الى نادي الكمار الهولندي لمدة ثلاثة اشهر على سبيل الاعارة بحسب ما ذكرت وكالة الانباء السعودية امس الأول. ويحتل الكمار المركز التاسع في بطولة هولندا حاليا برصيد ٣٤ نقطة. وبات الغشيان ثاني لاعب سعودي يحترف في الخارج بعد ان سبقه فؤاد انور الى نادي شوانغ الصيني الشهر الماضي.

لقاء القمة اليوم

الأهلي المتصدر والوحدة حامل اللقب



رسالة اليمن

▫ محمد عبدالله فارع:

■ تترقب الجماهير اليمنية لقاء الاهلي والوحدة قطبي الكرة اليمنية. الاهلي يتصدر قائمة الدوري والوحدة حامل اللقب لثلاثة مواسم ومن المنتظر ان تشهد صنعاء مباراة قوية ومثيرة وحماسية نظرا للتنافس التقليدي بين الفريقين.

الاهلي اثبت هذا الموسم قدرته على تخطي جميع الفرق وحافظ على صدارته منذ انطلاق الدوري والاهلاوية حريصون على انتزاع اللقب اما الوحدة فهو الآخر يسعى جاهدا للحد من اندفاع الاهلي ومنافسته على الصدارة.

وفي تعز يلتقي الصقر بضيفه الشعلة القادم من عدن وعلى ملعب الحبيشي بعدن يلعب فريق وحدة عدن امام شعب حضرموت.

وتقام غدا الجمعة وضمن مباريات الجولة ١٣ والاخيرة من ذهاب الدوري اربع مباريات التلال مع الطليعة في عدن وحسان مع الهلال في ابين وشعب إب مع المجد في إب والزهرة مع الاتحاد في صنعاء وهناك تكهنات بتوقف قطار الدوري لاسباب مالية ولم يعلن رسميا تأكيد او نفي لهذه التكهنات.

شرف محفوظ: مشكلة التلال مالية

■ اللاعب الكبير شرف محفوظ نجم التلال والمنتخب اليمني عاد من لبنان هذا الموسم بعد تركه لفريق تضامن صور الذي لعب له الموسم الماضي ويلعب خلال الموسم الحالي لفريق التلال وعن أحوال الفريق هذا الموسم يقول الكابتن شرف: ارى فريقي التلال بخير من ناحية اللاعبين وكذا الجهاز الفني ولكن الخلل يكمن في الجانب الاداري... والخلل الاكبر والاهم في الجانب المالي والذي يعتبر غذاء الروح للرياضة... وبلاشك ان هذا العامل لعب دورا سلبيا على نفسيات اللاعبين. فاللاعب في التلال يأتي للتدريب من مناطق مختلفة من محافظة عدن ولا يتوفر له الدخل المناسب.. بالاضافة الى الجوانب النفسية التي يفترض ان تكون مستقرة بالنسبة للاعب كي يتمكن من اداء التمارين واللعب بنفسية طيبة. وعن مشوار فريقه في الدوري يقول شرف، أتمنى ان يحقق فريقي البطولة لكن الامنية شيء والواقع شيء آخر لان الظروف الصعبة التي يعيشها الفريق حاليا وانعكاساتها على اللاعبين تلعب دورا سلبيا في الحفاظ على مكانة وتاريخ التلال وعلاقاته بالبطولات. وبالرغم من كل الصعوبات يظل لاعب التلال مشكورا على التزامه بالتمارين وكذلك لاحترامه وحبه لزملائه وهذه ميزة قلما نجدها في اندية كثيرة متصدرة للدوري. واتوقع ان يكون التلال ضمن اندية الوسط بالرغم من عدم قناعتي بالموقع. وحول عدم مواصلته للاحتراف مع نادي تضامن صور اللبناني قال شرف: طبيعة ومكان عملي سبب عدم مواصلتي الاحتراف مع نادي تضامن صور. لان المؤسسة التي اعمل بها رفضت مساعدتي وتفرغي وهددتني بالفصل اذا لم اعد الى العمل ولم تتدخل اية جهة رياضية او غير رياضية لحل هذه المشكلة. علما بانني كنت ممثلا لليمن وللكرة اليمنية في لبنان مع زميلي خالد عشارة الذي مازال محترفا هناك ويلعب لنادي تضامن صور وهذا هو السبب الرئيسي في عدم مواصلة احترافي هذا الموسم.

شطب مدرب الهلال اليمني

بحث الاتحاد اليمني لكرة القدم في اجتماعه امس وبمشاركة لجنة المسابقات احداث الجولة الثانية عشرة من الدوري الممتاز وخاصة احداث مباراة الهلال والتلال التي اعتدى خلالها مدرب الهلال وبعض الاداريين واللاعبين على حكم المباراة بالضرب. وقرر اتحاد الكرة اليمني احتساب نتيجة المباراة ٣/صفر لصالح التلال مع حق اللاعبين فتحي الجابر وشرف محفوظ في تسجيل الهدفين اللذين احرزاهما باسميهما. وشطب مدرب الهلال علي بن علي من سجلات اتحاد كرة القدم وتوقيف لمدة سنة لمساعد المدرب الهلالي واداري الفريق غازي عوض. كما قرر الاتحاد ايقاف لاعب الهلال عمر خادم لمدة سنة وايقاف كل من اللاعبين وائل غازي ورياض خرشوف ومحمد عبدالرب سبع مباريات. وحمل الاتحاد نادي الهلال خسائر الاضرار التي خلفها الشغب وحرمانه من نصيبه في دخل المباراة وتوجيه انذار نهائي له بنقل المباريات من ملعبه.

وكنا قد اشرنا في اعداد سابقة الى احداث مباراة الهلال والتلال وتداعياتها من خلال تصريحات جهات الاختصاص.



■ متابعة: اسامة الشيخ
تصوير: ريحي سعد - محمد سليم

تذكروا ان الفرحة المقبلة أكبر...

أوراق عيناوية على المائدة الآسيوية

■ الآن... بعد ان استقرت الفرحة وهدأت في النفوس ابتهاجا بالصعود العيناوي بطل الامارات الى الدور قبل النهائي لبطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري عن جدارة واستحقاق... يجب ان نلبس تلك الفرحة ثوب العقل... فنعيد تقييم ما فات.. ونفكر فيما هو آت... لان الفرحة التي تنتظرنا. هي أكبر وأشد. اذا ما نجحنا في انتزاع اللقب الآسيوي ان شاء الله.

ولكي نصل الى ما نريد... فلا بأس بقليل من التصارح. لكي نصحح ونسد ما نراه من ثغرات. حتى يدخل البنفسجي «الموقعة» الاخيرة وهو يملك كل الاوراق التي تؤهله لان يكون بطلا لاكبر قارات العالم.

فعلى سبيل المثال... نحن مع مبدأ عدم تدخل اي ادارة في عمل المدرب وان ندع له الفرصة كاملة لكي يحق لنا محاسبته... لان المركب التي لها رئيسان لابد وان تغرق في النهاية كما يقولون... ولكن لا بأس بعد كل مرحلة ان تكون هناك جلسة مع المدرب نستفسر منه عن النقاط التي كان فيها محل انتقاد وكذلك نطلعه على ملاحظاتنا.

وللحق فان بيلاتشي خلال هذه الجولة اجاد في مباراتين واخفق في واحدة... اخفق عندما عجز عن التعامل مع خصم كالاستقلال في المباراة الثانية كل اوراقه مكشوفة لنا... ومعروف من البداية انه يدافع بكثافة ويعتمد على الهجمات المرتدة السريعة... وجاءت مباراة الاستقلال مع الهلال لتكشف لنا مزيدا من اوراقه ونرى كيف تمكن من ضرب البطل الآسيوي بطريقة الحرب الخاطفة... اذن كانت الفرصة متاحة امام بيلاتشي وكافية لاعداد الخطة المناسبة لمواجهة مثل هذا الخصم الشرس.. وهناك في خطط كرة القدم العديد والعديد من الطرق التي تكفي لمواجهة مثل هذه المواقف من الدفاع الضاغط في نصف الملعب... ونهاية باعتماد الدفاع على مصيدة التسلل اذا ما عجزت في آخر الامر عن المواجهة في منتصف الملعب.. اضف الى ذلك ضرورة التزام كل لاعبي الفريق بالدور الدفاعي فور فقدان الكرة... ومثل هذه المباريات لا تحتمل تراجع لاعب الى نصف ملعبه وهو يمشي او يتلكأ... لان الخصم يشن هجمته المرتدة بخمسة وستة وسبعة لاعبين... لكن لا بيلاتشي ولا اللاعبين واجهوا المنافس الايراني كما ينبغي ولا بالسرعة المطلوبة... فارهقنا لاعبو الاستقلال وبالتالي اربكونا وحدوا من قدرتنا الهجومية... ويمكن بسهولة ان نلاحظ ان ما يقرب من ثلثي الفرص الحقيقية التي لاحت للعين خلال المباراة جاءت في العشر دقائق الاخيرة من المباراة... عندما كف الايرانيون عن شن غاراتهم المرتدة... وعادوا كلهم الى منطقة جزائهم للدفاع عن فوزهم... وبالتالي ظهر العين ونجح بعد ان زالت عنه مخاوف الهجمات المرتدة على مرماه. في ان يصنع لنفسه ٤ فرص سهلة لكن لاعبيه وتحت وطأة الضغط العصبي والخوف من الهزيمة تعجلوا في التصرف معها وهو ما نقول عنه فقدان التركيز... وتلك نقطة بيلاتشي ليس هو المسؤول الاول عنها وانما اللاعبون انفسهم.

التشكيل يابيلاتشي

وكذلك كان هناك خطأ لبيلاتشي في التشكيل الذي لعب به الفريق وبالتحديد في مراكز اللاعبين ثم اتبعه بخطأ آخر في عملية التغيير... فعندما دفع بيلاتشي بعبيدي بيليه كرأس حربة اذا به يسلمه وبنفسه الى الدفاع الايراني ليضعه تحت المراقبة... وفي نفس الوقت جعل عبدالله شيلة الحسن هداف غائبا يبدو تائها في وسط الملعب وخسر بذلك براعته في القنص عندما يكون على مقربة من المرمى وتلك موهبة الحسن الحقيقية... وبالتالي ظهر الحسن في الوسط سيء المستوى. والذنب في ذلك ذنب بيلاتشي... وبدلا من ان يصحح المدرب خطأه اذا به يرتكب خطأ افدح باخراج الحسن من الملعب.

تصحيح الاخطاء

اما على صعيد النجاح... فاذا كان نجاح بيلاتشي في المباراة الاولى قد ساعده فيه الهدفان المبكران اضافة الى الظروف الصعبة والخاصة جدا التي كان يمر بها خصمه كوبتداج التركمانستاني... فان قمة نجاح بيلاتشي كانت امام الهلال السعودي... حيث قام بالتعلم من اخطائه في مباراة الاستقلال عند وضع تشكيل الفريق وتحديد مراكز اللاعبين... كما نجح الى حد كبير في سد الثغرات التي ظهرت في الدفاع العيناوي خلال المباراتين الاولى والثانية... وابرز ايجابياته في اللقاء انه لم يخضع لاغراءات اللعب على فرصة التعادل التي كثيرا ما تغري المدربين اذا ما اتيحت لهم وكانوا امامها مخيرين... بل لعب العين واحدة من افضل مبارياته وكان نموذجا يحتذى به في نقطة التوازن ما بين الدفاع والهجوم.

وقفة ضرورية

والآن ننتقل الى نقطة مهمة للبنفسجي قبل خوض الجولة الاخيرة من البطولة... وتتطلب القدر الاكبر من الصراحة... وهي ترتيب البيت من الداخل وتصفية النفوس... حتى يدخل الفريق الى تلك الجولة الحاسمة وهو موحد الصف... قلب واحد وعقل واحد ويد واحدة.

نقول ذلك لان بعض التصريحات التي سمعناها خلال البطولة من بعض اللاعبين، بل خرجت بعضها للظهور على صفحات الصحف تعكس ان هؤلاء اللاعبين غير راضين عن بيلاتشي... وما ان جاءتهم الفرصة بعد الهزيمة من الاستقلال إلا وبدأوا هجومهم على المدرب.

وهنا نقول: طالما ان المدرب باق ومستمر فيجب ان تسمع الادارة لهؤلاء اللاعبين ثم تستمع لوجهة نظر المدرب... ومن الطبيعي جدا ان نقمة النجم على المدرب تبدأ عندما يجد اللاعب نفسه على مقعد البدلاء وهذا ليس معناه ان المدرب على خطأ ولكن يجب ان تتدخل الادارة لتحاول اقناع الناقمين وتقريب وجهات النظر وربما يكون لها رأيها الخاص في ذلك فتخطر المدرب به... والمهم ان يتم ذلك سريعا حتى لا يحدث ما نراه في كثير من الاندية التي يكون بها دائما ما نطلق عليه الطابور الخامس.

علينا ان نأخذ بالاسباب... والوقت يكفينا لمعالجة اية سلبيات او اخطاء وقعت سواء داخل الملعب او خارجه... المهم ان ندخل الى الجولة الاخيرة ونحن جاهزون وواثقون ان الدنيا ستصبح لونها بنفسجي.

فرحة لاعبي العين بالصعود

في «معارك» المدربين

حجازي الأول وبيلاتشي الثاني... والزياني الاخير!



بيلاتشي

■ من الامور الغريبة التي اسفرت عنها جولة مباريات الدور ربع النهائي الآسيوي... اننا اذا اردنا ان نقوم بترتيب مدربي الفرق الاربعة التي خاضت هذه المباريات وفق ادائهم ودورهم مع فرقهم... ستجد - وعلى عكس العادة - فلن يأتي ترتيبهم كنفس الترتيب الذي انتهت اليه فرقهم... وترتيبهم وفق ما نراه سيأتي كالتالي:

١ - ناصر حجازي مدرب الاستقلال.
٢ - ايلي بيلاتشي مدرب العين.
٣ - بيردي هورمادوف مدرب كوبتداج
٤ - خليل الزياني مدرب الهلال.

ومبررات هذا التقييم ان حجازي كان بالفعل اذكى من الزياني وبيلاتشي عندما وضع الخطة المناسبة للتغلب على الهلال والعين... ونجح في ذلك وكان اول من ضمن التأهل الى الدور قبل النهائي.

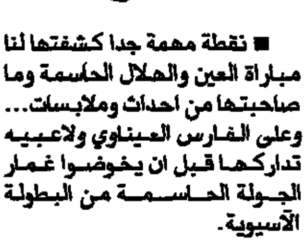
اما بيلاتشي فرغم فوز فريقه بصدارة المجموعة الا انه ارتكب عدة اخطاء بعضها «ساذج» وكان سببا رئيسيا في خسارة فريقه في مباراته الثانية امام الاستقلال.

وبالنسبة للتركمانستاني هورمادوف فيستحق ان يترك المركز الاخير الذي احتله فريقه ويتقدم الى المركز الثالث في قائمة المدربين لانه كان في معركة غير متكافئة سواء من حيث ظروف فريقه او من حيث امكانات لاعبيه الذي وجد نفسه مضطرا للتعامل معها وأمام فرق آسيوية كبيرة تفوقه قوة واحتشادا بالنجوم المحترفين.

ويؤسفنا ان نضع المدرب المعروف خليل الزياني في المركز الاخير... لان «ابا ابراهيم» لم ينجح بفريق من النجوم الكبار المحترفين في احتلال الصدارة التي كان مرشحا لها او حتى على الاقل ضمان بطاقة التأهل الثانية للدور قبل النهائي.

ولم يكن مستوى النجوم وحده هو الذي ادى الى الاخفاق الهلالي. بل ساهم في ذلك تغييرات متأخرة للزياني. اضافة الى اصراره على مشاركة النجوم ذات الاسماء الكبيرة دون الوضع في الاعتبار لما تقدمه على المستطيل الاخضر.

حارب وعلوي... وقضية «البديل»!



■ نقطة مهمة جدا كشفتها لنا مباراة العين والهلال الحاسمة وما صاحبتها من احداث وملابسات... وعلى الفارس العيناوي ولاعبيه تداركها قبل ان يخوضوا غمار الجولة الحاسمة من البطولة الآسيوية.

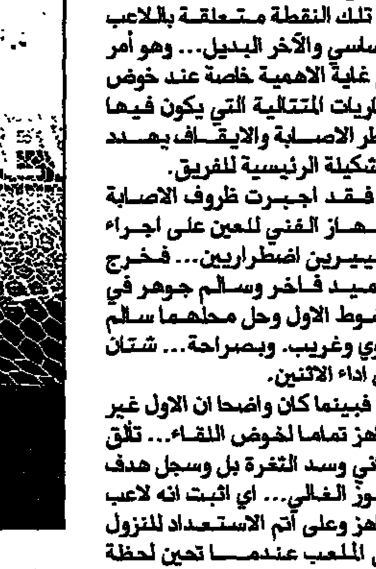
تلك النقطة متعلقة باللاعب الاساسي والآخر البديل... وهو أمر في غاية الاهمية خاصة عند خوض المباريات المتتالية التي يكون فيها خطر الاصابة والايقاف يهدد التشكيلة الرئيسية للفريق.

فقد اجبرت ظروف الاصابة الجهاز الفني للعين على اجراء تغييرين اضطراريين... فخرج حميد فاخر وسالم جوهر في الشوط الاول وحل محلهما سالم علوي وغريب. وبصراحة... شتان بين اداء الاثنين.

فبينما كان واضحا ان الاول غير جاهز تماما لخوض اللقاء... تألق الثاني وسد الثغرة بل وسجل هدف الفوز الغالي... اي اثبت انه لاعب جاهز وعلى أتم الاستعداد للنزول الى الملعب عندما تحين لحظة الاستدعاء.

والفرق الكبيرة لا يمكن ان تبقى كبيرة الا اذا كان صفها الثاني قريبا الى مستوى الصف الاول الاساسي، ان لم يكن في نفس مستواه.

وهذا لا يعني ان علوي تخاذل في الاداء، بل على العكس بذل جهدا كبيرا من اجل تعويض النقص الواضح سواء في اللياقة البدنية او في اللياقة الفنية الخاصة بخوض المباريات، وهي ما يسميها بعض المدربين بحساسية اللاعب تجاه المباريات.





ولم يكن خافيا على احد - سواء في الملعب او امام شاشة التلفزيون - المشادة التي تكررت اكثر من مرة بين الكابتن عبيدي بيليه والداوودي وبين علوي في اكثر من كرة لم يتصرف فيها علوي بالشكل المناسب.

وقد كان واضحا ان علوي بعيد تماما عن المباريات فكان كالعضو الغريب على الجسم... ويبدو ان بيلاتشي كان يعلم ذلك مقدما... والا ما اضطر الى ان يبدأ المباراة بالضغط عل حميد فاخر واشراكه وهو مصاب في الاساس من المباراة السابقة امام الاستقلال.

وعلوي ما هو إلا مثال نعتبره نتيجة مباشرة لتقاعس المدرب عن مهامه التي من بينها الاهتمام بالصف الثاني للفريق... والا يتعامل مع المسألة على انها مجرد «موسم» فقط يلعب فيه بـ ١١ لاعبا جاهزا ويتركها تخرب بعد رحيله.

وتلك من الامور التي من المهم ان تخضعها الادارة العيناوية للنقاش مع المدرب... فهناك مواسم جيدة عديدة قدمها سالم علوي من قبل في رحلته مع العين وحديثنا لا يقتصر عليه وحده بل على لاعبي الصف الثاني جميعا وخاصة هؤلاء الذين لم تسنح لنا فرصة مشاهدتهم.

لجنة الانضباط يجب ان تلاحقه

لا أحد يهرب من نصيبه... يا حجازي!

■ التصريح الذي اطلقه ناصر حجازي مدرب فريق الاستقلال الايراني خلال مؤتمره الصحافي الاخير عقب نهاية مباراة فريقه امام كوبتداج التركمانستاني يستوجب - في رأيي - ضرورة محاسبة لجنة الانضباط الآسيوية له... وعلى الاقل من الناحية الاخلاقية!!

فالسيد ناصر قال خلال المؤتمر انه كان يفضل الخسارة امام كوبتداج... بل انه تمناها... وذلك حتى يحل ثانيا في الترتيب النهائي لمجموعة غرب آسيا وبذلك يتفادى مواجهة بطل اليابان ثاني مجموعة شرق آسيا في الدور قبل النهائي للبطولة وبالتالي يلعب مع بطل الصين اول المجموعة الشرقية.

وقد يظن البعض ان التصريح يدخل في اطار محاولات المدرب لتبرير الهزيمة... ولكن سمعت منه قبل ثلاث ساعات من المباراة نفس الرأي... بل قال صراحة: انه يفكر في اللعب من اجل الخسارة!!.. اذن فالمسألة لها نية مسبقة مبيتة!

وقد يقول آخرون: كيف تطالب بمحاسبة من قام بالسعي الى الهزيمة متعمدا؟ واحد «مزاجه» يخسر... طالما ان مصلحته في ذلك... و«انت مالك»!!

ونرد عليهم: لا فرق بين من يتعمد الخسارة لمصلحة غيره... وبين من يتعمدها لصالح نفسه؟

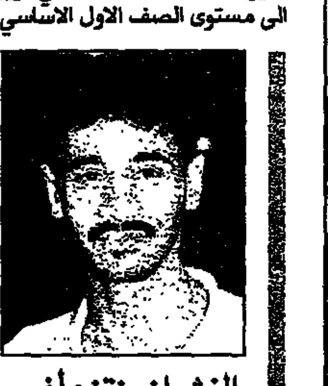
أركان الجريمة الاخلاقية في مجال التنافس الرياضي توفرت... انه ايضا نوع من التلاعب يهدف الى الوصول بالمنافسة الى شكل معين... ولكن هذه المرة يكون لصالح الذات وليس للآخرين!

طبيعي أن تعرف ان مثل الذي قام به فريق الاستقلال بتعمد الهزيمة يتكرر كثيرا جدا في العالم وربما يكون بشكل يومي... نعيه ونعلمه ولا نتوقف امامه لان المبرر المنطقي في ذلك ان الفريق يريد ان يخدم نفسه ولا يمكن ان نتدخل ونحاسب الآخرين على اساس «النوايا» فهي في النهاية لا يعلمها إلا الله... اما ان نعلن ذلك في مؤتمر صحافي. بل وفي مقابلات صحفية قبل المباراة فقد خرجنا من حيز النوايا الى الاعتراف المعلن. لا نقول ذلك خشية من الفريق الياباني بعد تصدر العين لمجموعته. بل على العكس... مرحبا بمواجهة البطل الياباني... ولكن كما نقول ان المسألة الاخلاقية في الرياضة لا تتجزأ وينبغي ان تكون نتيجة التنافس الشريف في الملعب ليس نتيجة تلاعب او تعمد وانما تعبير حقيقي عن هذا التنافس حتى ولو فاز الطرف الضعيف بعد ذلك.



ناصر حجازي

وعموما المسألة كلها لا تستحق... فان لم يواجه العين بطل اليابان مثلا في الدور قبل النهائي فقد يواجهه في النهائي... ولا احد يهرب من نصيبه ياحجازي!!.. وفي الدنيا... كثيرون من البشر حاولوا الهرب من نصيبهم. وفي النهاية اكتشفوا انهم لم يكونوا يهربون إلا إليه!!.. ونصيبه لازم يصيبه... ياحجازي!!





الغشيان ينتزع أغرب وأسرع البطاقات

■ تستحق البطاقة الصفراء التي نالها النجم السعودي فهد الغشيان خلال مباراة الهلال مع العين ان نطلق عليها لقب «اغرب» بطاقة مباريات الدورة واسرعها... فقد نالها الغشيان وهو مازال واقفا على الخط لم ينزل الى الملعب بعد!! حيث ابدى تبرمه من الحكم الرابع الذي يقوم بتغييره بعد تأخر اجراءات نزوله الى الملعب فأساء السلوك معه واستحق انذارا.

■ في وسط الكم الهائل من التصريحات التي كان يدلي بها يوميا نجوم الدورة ومدربوها واداريوها... يستحق اوفيس كوتشيبوف رئيس الاتحاد التركمانستاني لكرة القدم ان نطلق عليه لقب صاحب الدم الخفيف... حيث اطلق اطرف واظرف تصريحات الدورة وذلك ردا على الزميل الكاتب حسن مدن بصحيفة «الخليج» والذي كان قد قال عقب المباراة الاولى التي فاز بها العين على كوبتداج ان البطيخة التركمانستانية ظهرت بيضاء... علما بان تركمانستان مشهورة بزراعة البطيخ... وهو ما اثار غضب صديقنا العجوز كوتشيبوف الذي رد على ذلك التشبيه قائلا: «سنثبت لكم اننا لسنا بطيخة بيضاء... بل حمراء وستزداد مع كل مباراة احمرارا!!» وصدق كوتشيبوف... فقد كانت بطيخته في آخر المباريات آخر «حلاوة»!!



شهادة الامتياز

■ لا يمكن ان نغلق ملف البطولة الآسيوية لمباريات الدور ربع النهائي دون ان نلمح شهادة النجاح التي تقع في نهاية ذلك الملف وتمنح نادي العين النجاح في التنظيم وبدرجة امتياز.

الشهادة موقعة من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم متمثلا في المسؤول الاول عن المباريات ومراقبها العام يوسف برجاوي.

وقال لي يوسف - الذي اعرفه زميلا قبل ان يكون مراقبا: حقا بلا مجاملة انها واحدة من افضل البطولات الآسيوية التي رأيتها في حياتي من ناحية التنظيم.

وهنا لابد ان نشكر حمد بن نخيرات العامري رئيس اللجنة المنظمة على الجهد الكبير الذي بذله خلال الدورة التي مرت نظيفة بلا احتجاج واحد.

وهذا بلاشك سيمنح العين ميزة اضافية عند النظر في طلبه للجولة الاخيرة من البطولة.

وبخلاف التنظيم كانت الحفاوة التي قوبلت بها جميع الفرق - بلا استثناء - واضحة... ولا ادل عليها من التواجد اليومي لسعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين في مقر فرق البطولة

في كشف نجوم جولة الغرب الآسيوي

اشطبوا أسماء بشار والجابر والثنيان ... وسجلوا الداوودي وراشد وبيليه ومحمدي


سامي الجابر
بشار عبدالله
رشيد الداوودي

■ جولة مباريات مجموعة غرب آسيا شأنها شأن اي بطولة او دورة اخرى... بدأت بقدوم فرق تسبقها اسماء نجومها... ثم ودعت وقد شطبت من سجلات نجوميتها لاسماء ودونت لاخرى.

واذا اردنا ان نحصر نجوم هذه الجولة... سنجد ان صدارة النجوم دانت لاصحاب الفانلات البنفسجية في المقام الاول... وهذا ليس من قبيل المجاملة... وانما حقيقة فرضتها المباريات واداء اللاعبين بعيدا عن اسمائهم.

ويتصدر هؤلاء النجوم - في رأيي - المغربي رشيد الداوودي العائد من جديد لارتداء الفانلة البنفسجية... ودوره في المباريات الثلاث يؤهله لذلك... وخاصة في المباراتين الثانية والثالثة... اللتين اثبت لنا فيهما ان مسألة ضعف اللياقة البدنية التي اتهمناه بها في مباراته الاولى امام كوبتداج لم يكن صحيحا... وربما كان الاداء في المباراة الاولى اقل من الثانية والثالثة لانها جاءت بعد طول غياب عن المباريات الرسمية.

ولقد كان الداوودي حلقة وصل تربط كل خطوط البنفسجي الدفاع بالوسط ثم الوسط بالهجوم.

ايضا كشف النجومية في هذه الدورة لابد وان نلمح فيه اسم الفتى العيناوي سلطان راشد الذي كان اداؤه بالفعل رائعا... وحظه انه لا يلعب مهاجما ليسجل فيصفق له الناس... ولكنه بحق يستحق التصفيق على الجهد الخارق الذي بذله على مدى مباريات فريقه الثلاث... وكان احد نجومها البارزين... ايضا هناك «المعلم» عبيدي بيليه... الذي مهما طال اختفاؤه في الملعب، فلابد وان يذكرنا بعبقريته مع اول لمسة ومن لعبة يكون فيها تفكيره مفاجئا لكل من في الملعب.

واداء بيليه كان في قمته خلال اللقاء الاخير امام الهلال... ولا ندري من اين يستمد ابن الخامسة والثلاثين طاقته الهائلة التي يحولها الى جهد يترجمه في كل مكان بالملعب.

ونكتفي من نجوم العين بهذا الثلاثي... رغم ان قائمة نجومه في هذه الدورة متخمة... وننتقل الى الفرق الاخرى التي لن نجد فيها نفس العدد العيناوي ممن يستحقون لقب النجوم بالاداء وليس الاسماء.

ففي الاستقلال الايراني يلفت نظرنا سيروس محمدي الذي كان دينامو الفريق، اجاد في كل المهام التي كلفه بها مدربه... فلعب افضل مبارياته امام الهلال واستحق لقب افضل لاعب في المباراة... كما اجاد عندما راقب الجوهرة الافريقية العيناوية عبيدي بيليه... وفعلا لم يتنفس بيليه الصعداء إلا عندما عاد الى الوسط بعد نزول هلال سعيد محل عبدالله الحسن.

واسمحوا لنا ان نسجل في قائمة نجوم الدورة اسم كل لاعب في فريق كوبتداج الذي خاض مبارياته في ظروف غير طبيعية... وبالتالي لم يكن من العدل ان نقيس نتائجه واداءه بنفس المقياس الذي نقيس به الآخرين.

كما اسمحوا لنا بشطب اسماء من سجل نجوم الجولة... كنا قد قمنا بتدوينها قبل ان تبدأ الجولة ونراهم... وفي مقدمة هؤلاء القناص الكويتي بشار عبدالله الذي حضر كنجم النجوم وغادرها دون ان يقدم شيئا يدل على احقيته بذلك اللقب ولا بجدوى تلك الضجة العارمة التي ملأت ارجاء البطولة عندما اعترضت فرق العين والاستقلال وكوبتداج على تسجيل الهلال لبشار في البطولة، على اعتبار انه مثل السالمية الكويتي من قبل وفي نفس البطولة.

وبالتأكيد لو كان مدربو الفرق الثلاثة يعلمون ان بشار سيكون هذا مستواه... لربما دفعوا من جيوبهم للهلال من اجل ان يقوم بتسجيل اسمه!! كذلك نشطب من كشف نجوم الجولة اسم المهاجم الفذ سامي الجابر وعميد اللاعبين السعوديين الآن يوسف الثنيان... فلم يقدما اي شيء يذكر خلال الدورة وكانا مجرد نجمين على

تحكيم آسيوي نظيف

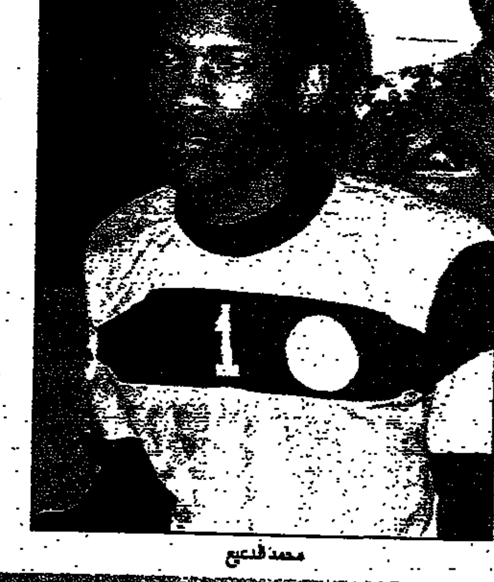
■ لم يثر التحكيم في مباريات البطولة اية مشاكل... وكان بوجه عام نموذجيا... وطبعا لا يمكن ان تختفي الاخطاء تماما وذلك بحكم الطبيعة البشرية... وانما المهم ان تلك الاخطاء لم تكن مؤثرة على مجريات المباريات. وكانت المباراة الاخيرة رغم سخونتها وحساسيتها بين العين والهلال... احدى المحطات البارزة التي نجح فيها الياباني اوكادا... وكانت قراراته كلها صحيحة... رغم ان هذا الكلام قد لا يعجب قلة من العيناويين وكثرة من الهلاليين.



تـوابـع «زلـزال القطـارة»

الهلال يبدأ البحث عن حارس جديد لمرماه الدعيع حارس الطائي في مقدمة المرشحين

■ الرياض - الاتحاد الرياضي:



محمد الدعيع

■ بدأ الهلاليون مساعي جادة للبحث عن حارس مرمى آخر يحمي العرين الهلالي بدلا من حسن العتيبي الذي اخفق مع الفريق في التصفيات الاسيوية بالعين وتركزت اتصالاتهم مع الحارس الدولي محمد الدعيع الذي يعد نفسه لترك ناديه الطائي بعد موسم متخم بالخسائر وتجاوز فيه عدد الاهداف التي ولجت مرماه الثلاثين هدفا ويلعب عبدالله الدعيع شقيق محمد الاكبر والذي انتقل قبل عدة سنوات للهلال واستقر في الرياض حيث وفر الهلال للاسرة كاملة سكنا كبيرا يلعب دور الوسيط في اقناع محمد بالتوجه للهلال بعد ان تراجعت العروض الخارجية والداخلية، وقد طلب محمد مهلة للتفكير خصوصا وان عقده مع الطائي ينتهي بعد ستة اشهر من الآن.

وعلى الصعيد الهلالي مر اليوم الثاني على خسارة الفريق الازرق وخروجه من تصفيات آسيا هادئا وخلت الصحف من اي تعليقات على هذا الموضوع وكأنها اكتفت بما قدمته عقب المباراة، وسيصل الفريق الرياض اليوم استعدادا لمواجهة الاهلي يوم الاحد حيث طلب تأجيل المباراة لكنه لم يتلق موافقة على ذلك، وسيستفيد من تلك المباراة من خدمات لاعبه التونسي عيادي الحمروني المتوقع وصوله للرياض اليوم.



مئات البرقيات والفاكسات تبارك لخليفة بن زايد الرئيس الفخري لنادي العين ومحمد بن زايد وهزاع

■ مازالت مئات البرقيات تنهال على ادارة نادي العين تبارك لسمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي الرئيس الفخري لنادي العين ولسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان بمناسبة الفوز بصدارة مجموعة غرب آسيا والتأهل لنهائيات بطولة الاندية الآسيوية الثانية عشرة للاندية ابطال الدوري.

وتواصلت لليوم الثاني مئات البرقيات والفاكسات التي تهنىء ادارة العين بالانجاز الذي تحقق.

تهنئة خاصة لخليفة بن زايد من فيصل بن خالد القاسمي

■ بعث معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الشباب والرياضة السابق برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بمناسبة فوز نادي العين ببطولة اندية غرب آسيا وتأهله لنهائيات البطولة الآسيوية.

كما بعث برقية الى كل من سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الشرف العيناوي وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بمناسبة تأهل نادي العين للمراحل النهائية لبطولة الاندية الآسيوية.

تهنئة من فلاح بن زايد

■ بعث سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت للبولو وسباق الخيل برقيتي تهنئة الى سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس نادي العين رئيس مجلس الشرف العيناوي وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان بمناسبة تأهل نادي العين للدور نصف النهائي لبطولة الاندية الاسيوية وتصدره لفرق مجموعة غرب آسيا.

..وعبدالله بن زايد يهنىء بالانجاز العيناوي

■ تلقى سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس نادي العين رئيس مجلس الشرف العيناوي وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان برقية تهنئة من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بمناسبة تأهل نادي العين للدور نصف النهائي لبطولة الاندية الاسيوية ابطال الدوري اكد فيها بان الانجاز الكبير جاء بفضل جهود سموهما الكبيرة والمخلصة وتشجيعهم للرياضة والرياضيين، مؤكدا ان هذا الانجاز سجل مشرف لنادي العين الحافل بالانجازات الرياضية.. ومتمنيا مزيدا من الانجازات والانتصارات التي ترفع من شأن الرياضة الاماراتية.

..وتهنئة من أحمد بن سعيد

■ ارسل سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة نادي النصر برقية تهنئة لسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بعد فوز العين ببطولة غرب آسيا وتأهله للنهائيات الآسيوية. كما ارسل سموه برقية تهنئة مماثلة لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان. وبرقية ثالثة لخليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة، بينما ارسل مطر الطاير برقية تهنئة رابعة لامين سر نادي العين.

... ومن سعيد بن حمدان وأسرة البولينج

بعث سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للبولينج ببرقية تهنئة الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة رئيس مجلس الشرف العيناوي بمناسبة الانجاز المشرف الذي حققه الفريق الاول لكرة القدم بنادي العين وتأهله للمرحلة قبل النهائية لبطولة الاندية ابطال الدوري عن غرب آسيا وتمنى سمو رئيس الاتحاد مزيدا من الانتصارات والانجازات لنادي العين في ظل قيادة سموه واخوانه اعضاء مجلس الشرف بالنادي. كما بعث سموه ببرقيات تهنئة مماثلة الى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي واعضاء مجلس الادارة وجماهير ولاعبي نادي العين والجهاز الاداري والفني مهنئا بهذا الانجاز الكبير.

...وتهنئة من اسرة الشارقة

أبرق الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني برقية تهنئة باسم ادارة نادي الشارقة بارك فيها لسمو الشيخ محمد بن زايد وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان واعضاء مجلس ادارة نادي العين، بالفوز والتأهل لتمثيل اندية الامارات في البطولة الاسيوية.

...ومن بن بروك

كما بارك حمد بن بروك رئيس مجلس ادارة نادي الجزيرة لادارة نادي العين وجماهير العين.

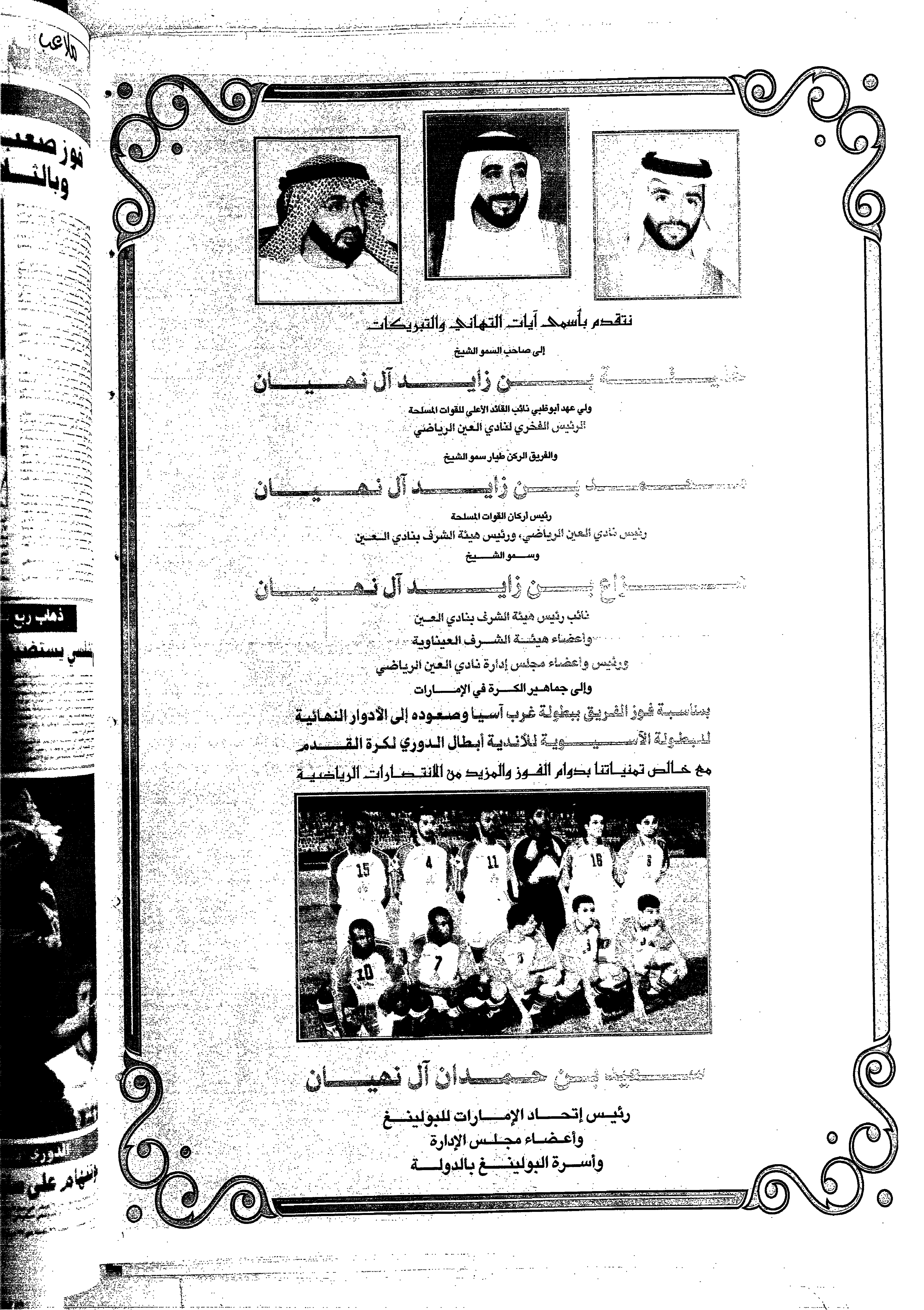
كما تلقت ادارة العين التهاني من اتحاد شرطة دبي كلية التربية بجامعة الامارات، نادي العروبة، النادي الاهلي، نادي حتا، الفجيرة، نادي مسافي، الاتحاد الرياضي للمؤسسات، جزيرة داس للخدمات، نادي دبي، نادي الذيد، نادي الشعب، كلباء، نادي الخليج، مشفى الحياة بالعين، نادي البحرين، نادي عمان، نادي ابوظبي للشطرنج، نادي الفجيرة للشطرنج ونادي العين للشطرنج. كما تلقت مئات الفاكسات من جماهير العين من داخل وخارج الدولة والتي عبرت عن فرحتها واعتزازها بما تحقق للكرة الاماراتية على ايدي العيناوية، متمنين الفوز بكأس البطولة.

الاتحاد السعودي لكرة القدم يبارك للعين تأهله

تلقت ادارة نادي العين برقية تهنئة من راشد عبدالرحمن الجمعان مدير الاتحاد السعودي لكرة القدم برقية تهنئة لصدارة مجموعة غرب آسيا والتأهل للدور نصف النهائي، كما اثنى على حسن الضيافة والاستقبال الذي حظيت به بعثة نادي الهلال السعودي متمنيا للعين تحقيق الفوز بالبطولة.

..والانصار اللبناني يهنىء

بعث سعادة النائب سليم دياب رئيس نادي الانصار اللبناني برقية تهنئة لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف والاعضاء ومجلس ادارة نادي العين هنأ فيها العيناويون بالانجاز الاسيوي وصدارتهم للمجموعة وتأهلهم للمربع الذهبي مشيرا الى ان ما تحقق نتيجة طبيعية للدعم الكبير والاهتمام الكبير الذي يلاقيه لاعبو النادي والرعاية الخاصة من الادارة العيناوية.



نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
الرئيس الفخري لنادي العين الرياضي
والفريق الركن طيار سمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان
رئيس أركان القوات المسلحة
رئيس نادي العين الرياضي، ورئيس هيئة الشرف بنادي العين
وسمو الشيخ
هزاع بن زايد آل نهيان
نائب رئيس هيئة الشرف بنادي العين
وأعضاء هيئة الشرف العيناوية
ورئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي العين الرياضي
والى جماهير الكرة في الإمارات
بمناسبة فوز الفريق ببطولة غرب آسيا وصعوده إلى الأدوار النهائية
للبطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري لكرة القدم
مع خالص تمنياتنا بدوام الفوز والمزيد من الانتصارات الرياضية
سعيد بن حمدان آل نهيان
رئيس إتحاد الإمارات للبولينغ
وأعضاء مجلس الإدارة
وأسرة البولينغ بالدولة

في ذهاب ربع نهائي كأس الاتحاد الاوروبي

فوز صعب لمرسيليا واتلتيكو مدريد وبوردو... وبالثلاثة بولونيا يتخطى ليون

■ فاز مرسيليا الفرنسي على سلتا فيجو الاسباني ٢-١ في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم أمس الأول في مرسيليا امام اكثر من ٥٤ الف متفرج.

وسجل الدولي فلوريان موريس (٣٣ و٦٧) هدفي مرسيليا، والروسي الكسندر موستوفوي (٦٤) هدف سلتا فيجو.

وسعى مرسيليا، متصدر الدوري الفرنسي، الى استغلال الفرصة وتحقيق فوز يمكنه من وضع الحسابات اللازمة لمباراة الاياب بعد اسبوعين، واشرك مدربه افضل اربعة مهاجمين لديه منذ بداية المباراة هم موريس وكريستوف دوجاري والايطالي فابريتسيو رافانيللي وروبرت بيريس. فكان الطرف الافضل، لكن حسابات الحقل لم تطابق حسابات البيدر لان الفوز كان هزيلا.

قطع بولونيا الايطالي اكثر من نصف المسافة باتجاه التأهل الى الدور نصف النهائي بفوزه على ليون الفرنسي ٣-صفر في ذهاب ربع النهائي أمس الأول في بولونيا.

وسجل الدولي السابق جوزيبي سينيوري (٧ و٤٩) وجوناثان بينوتو (٥٥) الاهداف الثلاثة.

وسيطر الفريق الايطالي على مجريات اللعب رغم ان البداية كانت لليون عبر قائده الن كافيجليا في الدقيقة الاولى حين ارسل كرة قوسية من مسافة ٤٠ مترا حولها حارس بولونيا فرانشيسكو انطونيولي الى ركنية.

ورد بولونيا بأكثر من محاولة وهجمة حتى تمكن بينوتو من احداث اختراق في الجهة اليمنى ورفع كرة امام المرمى اندفع اليها سينيوري وارسلها طائرة بيسراه داخل الشباك (٧). واستمرت سيطرة بولونيا على وسط الميدان وكانت كرات بينوتو المعكوسة امام المرمى خطرة دائما فحصل فريقه على اكثر من ركلة ركنية، كانت احداها تسفر هدفا بعدما نفذها سينيوري من الزاوية اليمنى وسددها السويدي كينيت اندرسون برأسه لكنها انحرفت قليلا عن القائم الايمن (٢٥).

وفي الشوط الثاني، لم يمنح بولونيا ضيفه الوقت الكافي لالتقاط انفاسه مستغلا نشاط جناحيه اللذين وجدا ضعفا حقيقيا في التصدي لهجماتهما، فهز شباك ضيفه مرتين في الدقائق العشر الاولى لتصبح مهمته في التعويض صعبة بل مستحيلة في حين حقق اتلتيكو مدريد الاسباني فوزا غير مقنع على روما الايطالي ٢-١ في مدريد أمام ٣٥ الف متفرج.

وسجل خوسيه ماري (١٢) وروبرتو (٤٦) هدفي اتلتيكو، ولويجي دي بياجيو (٧٥) هدف روما.

وخاض الفريقان مباراة متوازنة جدا وسريعة من الجانبين، كانت الفرص الاكثر خطورة لاصحاب الارض خصوصا في الشوط الاول، وتمكن مهاجمهم الشاب خوسيه ماري روميرو من افتتاح التسجيل بعد مرور ١٢ دقيقة من كرة راسية اثر تمريرة من زميله الايطالي ميكيلي سيرينا الذي انتقل مطلع الموسم من فيورنتينا.

وتأكد اتلتيكو مدريد بما لا يدع مجالا للشك انه بحاجة الى الهداف القناص الذي لا يزال يبحث عنه دون ان يتمكن من الاهتداء اليه رغم ان لاعب وسطه البرازيلي جونينيو كان كـ«المكوك» في آلة النسيج.

فاز بوردو الفرنسي على بارما الايطالي ٢-١ في بوردو امام ٣١ الف متفرج. وسجل يوهان ميكو (٤٠) وسيلفان ويلتورد (٤٥) هدفي بوردو، والدولي الارجنتيني هرنان كريسبو (٨٥) هدف بارما.

وخسارة بارما لا تعني خروجه خالي الوفاض، وهو يحتاج الى هدف واحد في مباراة الاياب التي ستقام على ارضه في ١٦ الجاري ليبلغ نصف النهائي. ومن سوء طالع بارما، انه لم يشرك، خلافا للتوقعات، ثنائي الهجوم الخطير المكون من انريكو كييزا وكريسبو، صاحبي الاهداف الثلاثة في مرمى بيروجيا (٣-١) السبت الماضي ضمن الدوري الايطالي، منذ بداية اللقاء واستبدله بالثنائي الاميركي الجنوبي المؤلف من الدولي الارجنتيني ابيل بالبو والكولومبي فاوستينو اسبريا، فلم يفلح.



دورة سكوتسدايل للتنس

سامبراس واجاسي يبلغان المرحلة الثانية

■ بلغ الأميركي بيت سامبراس المصنف اول المرحلة الثانية من دورة سكوتسدايل الاميركية الدولية في كرة المضرب بفوزه على رامون دلجادو من البارجواي ٧-٦ (٧-٢) و٦-٢ وثأر بالتالي لخسارته امامه في المرحلة الثانية لبطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان جاروس في يونيو الماضي.

وكان سامبراس يخوض اول مباراة له منذ انسحابه من الدور نصف النهائي لدورة سان جوزيه الاميركية الشهر الماضي لاصابته في كاحله.

وقال سامبراس: «كاحلي بخير ولا اشعر باوجاع. لم ابدأ المباراة بقوة لكنني دخلت اجواء المنافسة جيدا في المجموعة الثانية». واضاف «اشعر بانني في حاجة الى خوض مباريات عدة لاستعادة مستواي السابق خصوصا بعد غيابي الطويل عن الملاعب». ووجد الاميركي اندريه اجاسي المصنف ثالثا صعوبة في تخطي البرازيلي فرناندو ميليجيني ٦-٢ و٥-٧ و٦-٣.

وقال اجاسي الذي سبق له ان احرز اللقب ثلاث مرات: «جانبني الحظ خلال المباراة ويبدو ان الخسارة كانت ممنوعة علي».

وكان اجاسي ابعد من دورة سان جوزيه لشتمه الحكم واخلد للراحة لمدة اسبوعين قبل ان يستعيد تدريباته.

وفي المباريات الاخرى، فاز الاسترالي ليتون هيويت على السويدي ماجنوس نورمان ٦-٣ و٧-٥، والاسترالي اندرو ايلي على الاميركي كريس وودروف ٦-٢ و٦-٢ و٧-٦ (٩-٧)، والارجنتيني هرنان جومي على الهولندي سيينج شالكن ٦-٣ و٧-٥ و٦-١، والاكوادوري نيكولاس لابينتي على الروماني اندريه بافل ٦-٣ و٦-٤ و٦-١، والاسباني فرانشيسكو كلافيت على الفرنسي نيكولا ايسكوديه ٧-٦ (٧-٥) و٦-١ و٦-٢، والاسترالي مارك وودفورد على الالماني تومي هاس ٦-٣ و٥-٧ و٦-٢.

دورة كوبنهاجن للتنس

السويدي لاندسبرج يتقدم بثبات

■ فاز الايطالي دافيدي سانجينيتي المصنف سادسا على السويدي يوهان لاندسبرج ٦-٢ و٦-٧ (٦-٨) و٦-١ أمس الأول وبلغ المرحلة الثانية من دورة كوبنهاجن الدنماركية الدولية لكرة المضرب.

وفي الدور الاول، فاز ايضا الالماني بيرند كارباخر على التشيكي يان كروسلاك ٦-٢ و٦-٤، والنمسوي ستيفان كوبيك على الفرنسي ارنو كليمان ٧-٥ و٦-٢، والايطالي جانلوكا بوتزي على السويدي ميكايل تيلستروم ٦-٤ و٧-٥ و٦-٢، وواين بلاك من زيمبابوي على الفنلندي توماس كيتولا ٥-٧ و٦-٣ و٦-صفر.

وفاز السويدي ماجنوس جوستافسون الثالث على الدنماركي كينيت كارلسن ٧-٥ و٧-٥.

باناثينايكوس اليوناني يفصل مدربه دانييل

■ فصل فريق باناثينايكوس الذى ينافس فى دورى كرة القدم اليونانى مدربه فاسيليس دانييل اثر الهزيمة المخجلة على ارضه امام باوك سالونيكا فى الدورى يوم الاحد الماضى.

وقال الفريق اليونانى فى بيان امس الأول انه اتفق مع دانييل على انهاء عقد الاخير والذى استمر معه ١٨ شهرا.

وقال بيان باناثينايكوس «وافق فاسيليس دانييل على الانهاء المشترك لتعاوننا بعد ان احس نفسيا انه لا يمكنه الاستمرار فى عمله بعد احداث الاحد».

وقالت مصادر فى باناثينايكوس ان جيورجوس فاردينوياتيس رئيس النادى اجتمع مع المدرب الاسبق للفريق خوان رامون روشا ويتوقع ان يكون قد صدر بيان باعادة تعيينه مدربا للفريق فى وقت لاحق من امس الاربعاء. وكان روشا قاد الفريق الى الدور قبل النهائى لكأس الاندية الاوروبية ابطال الدورى قبل اربعة اعوام.

ماستركارد تجدد عقدها لرعاية كأس العالم

■ وقعت ماستركارد انترناشيونال اتفاقا مع الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) لتجديد رعايتها لكأس العالم.

ورفض مسؤولو الفيفا وماستركارد الكشف عن التفاصيل المالية للاتفاق الذى وقع امس الأول. الا ان مصدرا مقربا من الاتفاق قال ان ماستركارد ستدفع للفيفا بمقتضى الاتفاق نحو ٤٠ مليون دولار اى حوالى ضعف المبلغ الذى دفعته لرعاية البطولة فى العام الماضى وكان ٢٣ مليون دولار.

وابلغ سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم مؤتمرا صحافيا ان اثنين من رعاة كأس العالم الماضية قررا تجديد رعايتهما للبطولة.

ذهاب ربع نهائي لكأس الكؤوس الاوروبية

تشلسي يستضيف فاليرنجن... وثلاثة لقاءات اخرى

■ يبدو تشلسي الانجليزي حامل اللقب ولاتسيو الايطالي مرشحين فوق العادة لبلوغ الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية في كرة القدم عندما يلتقيان غدا فاليرنجن النرويجي وبانيونيوس اليوناني على التوالي [illegible]

يخض اي مباراة رسمية منذ ٢٥ نوفمبر الماضي وذلك لتوقف الدوري في فصل الشتاء. وبالتالي فان استعداداته اقتصرت على خوض بعض المباريات الودية.

ويعول تشلسي [illegible] على كوكبة من النجوم في صفوفه على رأسهم الايطالي جانفرانكو زولا والفرنسي مارسيل ديسايي والاسباني البرت فيرر والروماني دان بتريسكو.

ويخوض لاتسيو الطامح الى احراز بطولة ايطاليا للمرة الاولى منذ مطلع السبعينات مباراة سهلة نسبيا ضد بانيونيوس الذي يفتقد الى الخبرة على الصعيد الاوروبي [illegible] كبيرة في مراقبة مهاجمي الفريق الايطالي كريستيان فييري والتشيلي مارتشيلو سالاس.

ويلعب ايضا [illegible]

دوري السلة الاميركي

خسارة قاسية لشيكاغو بولز حامل اللقب



■ استمر شيكاغو بولز حامل اللقب في السنوات الثلاث الاخيرة في تقديم عروضه السيئة فمني بخسارة قاسية امام ضيفه ديترويت بيستونز ٧٨-١٠٨ ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وهي اقسى خسارة لشيكاغو منذ سقوطه امام فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٧٧-١١٥ في يناير ١٩٩٤، كما انه اكبر عدد من النقاط يسجل في سلة شيكاغو هذا الموسم. والفوز هو الاول ايضا لديترويت في شيكاغو منذ ١٩٩٠.

وقال مدرب شيكاغو تيم فلويد: «توقع كثيرون قبل انطلاق الموسم الحالي ان نتعرض لخسائر كبيرة وهذا ما حصل بالفعل». اما راندي براون لاعب الفريق فقال «لم نواجه مواقف مماثلة في السابق، لكنني متأكد من اننا سنتخطى هذه الازمة».

وتقدم ديترويت ٩-صفر ثم ١٣-٤ في مطلع المباراة ثم راح يوسع الفارق تدريجيا حتى بلغ ١٨ نقطة، لكن شيكاغو قلص الفارق حتى بلغ ٩ نقاط (٤٢-٣١) قبل نهاية الشوط الاول باربع دقائق.

وفي مطلع الشوط الثاني سجل ديترويت ١٠ نقاط متتالية مقابل لا شيء لمنافسه وحافظ على تقدمه حتى النهاية ملحقا بالأخير خسارته الحادية عشرة هذا الموسم.

وانتهى لقاء بورتلاند ترايل بلايزرز ويوتا جاز الذي جاء قمة في الاداء بفوز الاول بصعوبة ١٠٢-١٠٠ بعد التمديد مرتين في مباراة مثيرة.

والمباراة جمعت افضل فريقين في الدوري هذا الموسم اذ يتصدر جاز المجموعة الوسطى وبورتلاند مجموعة الهادي. والفوز هو الحادي عشر لبورتلاند والسادس على ارضه على التوالي مقابل ثلاث هزائم خارج ارضه. اما جاز فمني بخسارته الثالثة مقابل ١١ فوزا. ونجح رشيد والاس في تسجيل رميتين حرتين قبل نهاية المباراة بـ١٧ ثانية ليقود فريقه الى الفوز علما بانه سجل ٢٢ في المباراة. وبعد ذلك حتسبت ليوتا رميتين حرتين سجل منها جريج فوستر واحدة، وسنحت لفريقه فرصة للتسجيل من رمية ثلاثية لانتزاع الفوز قبل نهاية المباراة بثانيتين. بيد ان ايزايا رايدر فشل في اصابة السلة.

وسجل للخاسر جف هورناسيك (٢٣ نقطة) وكارل مالون (٢٠) وجون ستوكتون (١٥). وخسر هيوستن روكتس امام سان انطونيو سبيرز ٨٢-٩٩. وساهم في خسارة هيوستن لاعبان سابقان في صفوفه وهما تيم دنكان الذي سجل ٢٣ نقطة ونجح في ١٣ متابعة وماريو ايلي ١٥ نقطة. اما بالنسبة الى ثلاثي هيوستن الشهير فقد سجل سكوتي بيبن ٢١ نقطة وحكيم عليوان ١٢ نقطة ونجح في ١١ متابعة وتشارلز باركلي ١٦ نقطة و٦ متابعات.

وفيما يلي النتائج التي سجلت مساء امس الاول ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين:

انديانا بيسرز - دنفر ناجتس ٨٨-٨١ نيوجيرزي نتس - ميلووكي باكس ٨٦-٩٤ تلانتا هوكس - واشنطن ويزاردز ٧٧-٩٧ كليفلاند كافالييرز - بوسطن سلتيكس ١١٦-٩٩ ميامي هيت - نيويورك نيكس ٨٥-٨٤ مينيسوتا تمبروولفز - جولدن ستايت ووريرز ٨٩-٧٨ شيكاغو بولز - ديترويت بيستونز ٧٨-١٠٨ دالاس مافريكس - لوس انجليس كليبرز ١١٢-٩٩ هيوستن روكتس - سان انطونيو سبيرز ٨٢-٩٩ بورتلاند ترايل بلايزرز - يوتا جاز ١٠٢-١٠٠ فانكوفر جريزليز - ساكرامنتو كينجز ١٠١-١١١

الاتحاد الافريقي للكرة يدرس التماس زيمبابوي

■ يناقش رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم في اجتماعه بعد غد السبت مع وفد من زيمبابوي الالتماس الذي تقدمت به لكي تستعيد حق استضافة نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي ستقام في يناير القادم. وكان الاتحاد الأفريقي قد هدد بسحب البطولة من زيمبابوي لتأخرها في بناء وتطوير الملاعب التي ستقام عليها مباريات النهائيات ولعدم توفير ضمانات حكومية بتمويل الفرق التي ستشارك في البطولة. وقال الاتحاد ان المهلة الممنوحة للتقدم بطلبات لاستضافة البطولة سارية حتى العاشر من مارس الجاري وانه سيعلن قراره بخصوص الدولة التي ستمنح البطولة في الخامس عشر من الشهر الحالي.

رافيللي حارس السويد يعلن الاعتزال

■ قرر حارس مرمى المنتخب السويدي السابق لكرة القدم وعميد اللاعبين الدوليين توماس رافيللي الاعتزال.

وصرح رافيللي (١٤٣ مباراة دولية) «انتهى كل شيء، لا املك الحافز الذي يدفعني الى اللعب منذ عودتي من الولايات المتحدة. افكر بالاعتزال».

وكان الاتحاد الدولي (فيفا) اعلن في اغسطس الماضي ان مهاجم المنتخب السعودي السابق ماجد عبدالله، الذي كان معتمدا رسميا عميدا للاعبين الدوليين بخوضه ١٤٧ لقاء.

لم يخض فعلا خمس مباريات بصورة رسمية وبالتالي لم تحتسب له فحل رافيللي محله في «منصب العميد».

وقد خاض رافيللي مباراته الاخيرة في نوفمبر الماضي مع فريق تامبا باي ضمن الدوري الاميركي، وبعد عودته، حاول مدرب المنتخب ايجيل اولسن ضمه الى فريق فاليرينجن لمدة عام لكنه رفض.

وخاض رافيللي مباراته الاولى في الدوري السويدي عام ١٩٦٧، وبلغ عدد مبارياته حتى الان ٤٣٠ مباراة مع الفرق التي دافع عن الوانها. فيما شارك للمرة الاولى مع المنتخب عام ١٩٨١ ضد الدنمارك، وللمرة الاخيرة عام ١٩٩٧ ضد استونيا ضمن تصفيات كأس العالم رافعا رصيده الى ١٤٣ مباراة دولية.

الدوري الانجليزي

فوز توتنهام على ساوثمبتون بالثلاثة

■ فاز توتنهام على ضيفه ساوثمبتون ٣-صفر في مباراة مؤجلة من الدوري الانجليزي لكرة القدم.

وسجل كريس ارمسترونج (١٩) والنرويجي ستيفن انفرسن (٦٨) والبرتغالي جوزيه دومينجيز (٩٠) الأهداف الثلاثة.

ويحتل توتنهام المركز العاشر برصيد ٣٦ نقطة من ٢٧ مباراة، وساوثمبتون التاسع عشر قبل الاخير وله ٢٣ نقطة من ٢٧ مباراة ايضا.

موعدها ٣٠ مارس باستاد فلدروم

مباراة بين فرنسا ومنتخب العالم لتكريم بابان

■ سيلتقي منتخب كرة القدم الفرنسي مع منتخب العالم فى مباراة لتكريم نجم فرنسا الشهير جان بيير بابان الذى اعتزل فى وقت سابق من الموسم الحالي. وستقام المباراة فى ٣٠ من مارس الجارى فى استاد فلدروم بمرسيليا.

وتم الاتصال بعدد من اللاعبين من امثال الايطاليين باولو مالديني وروبرتو باجيو والانجليزى ديفيد بيكهام والالمانى لوتار ماتيوس والهولندى رون فينتر والليبيرى جورج ويه للمشاركة مع منتخب العالم فى هذه المباراة.

وعن المباراة قال كلود سيمونيه رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم «انها المرة الاولى التى تلعب فيها فرنسا مباراة خيرية إلا انه كان لابد لفرنسا ان تكرم (بابان) هذه الشخصية المتميزة فى الكرة الفرنسية».

وقال بابان «دائما قلت اننى سأنهي حياتي الرياضية فى مرسيليا حيث اجمل ذكرياتى».

وكان بابان قاد مرسيليا الى الفوز بدورى فرنسا اربع مرات ما بين ١٩٨٨ و١٩٩٢.

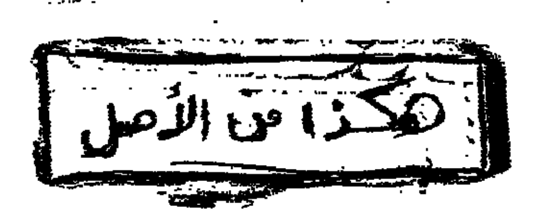
واضافة الى مرسيليا لعب بابان لفرق كلوب بروجس البلجيكى وميلانو الايطالى وبايرن ميونيخ الالمانى وبوردو وجينجان الفرنسيين.

واحرز بابان ٣٠ هدفا خلال ٥٤ مباراة دولية لعبها مع منتخب فرنسا.

مولر يغيب عن الملاعب بسبب اصابة في الساق

■ قال فريق بروسيا دورتموند الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بالمانيا ان لاعب خط وسطه الالماني الدولي اندرياس مولر سيغيب عن الملاعب بسبب اصابة في عضلات الساق.

واضاف الفريق الالماني امس الاول انه من المقرر ان يسترد مولر لياقته قبل نهاية الشهر الجاري ليشارك في مباراتي منتخب المانيا المقبلتين في تصفيات كأس الامم الاوروبية امام ايرلندا الشمالية على ارض الاخيرة يوم ٢٧ من مارس وامام فنلندا في ٣١ من الشهر الجاري بالمانيا.



الرياضي بانوراما



خواطر رياضية

محمد عبدالله فارع *

■ أسس الرياضة الجماهيرية في الوطن العربي أصبحت راسخة، قوية، واسعة الانتشار، وأصبح هاجسنا في معظم الدول العربية رياضة المستويات والبحث عن موقع متقدم لرياضتنا العربية قاريا ودوليا.

صحيح ان لبعض الدول العربية ومضات رياضية أخاذة هنا وهناك، ولكن: هل هذا هو الطموح؟ وهل هذه هي طاقاتنا وامكاناتنا ومواهبنا؟

■ لا شك اننا نملك أهم عناصر الابداع الرياضي وهو الإنسان إضافة الى امتلاك العديد من الدول العربية للامكانيات المختلفة: نملك اللاعب الذكي الموهوب الذي يملك امكانات فكرية وبدنية فريدة، ونملك المدرب الواعي، والاداري الواثق، والحكم القدير. باستطاعة الدول العربية القادرة ماديا التي أحدثت ثورة المنشآت المستمرة وصناعة الأبطال... باستطاعة هذه الدول التواصل في رياضة المنافسات قاريا ودوليا. وقد نجحت هذه الدول. أما العقبة الرئيسية لعدم توهج الدول العربية الأخرى قاريا ودوليا فهي عقبة مادية. فاعداد المنتخبات يلزمه ملايين ولم تعد عشرات ومئات الالوف تكفي. وأصبحت لدينا القناعة بأن ميزانية وزارة الشباب والرياضة لأي دولة عربية من غير الدول القادرة لا تكفي لهذا وذاك... للانتشار الرياضي وثورة المنشآت وصناعة الأبطال.

■ سيشارك اليمن هذا العام في بعض البطولات القارية. وكما جرت العادة سيجمع المنتخب بطريقة أو بأخرى. وقبل شهر على الأكثر من البطولة وجميعهم هواة غير محترفين. ولم يصلوا بعد الى اللياقة المطلوبة والاستعداد اللازم، والانسجام الكافي. وسيقارعون منتخبات تفرغ أفرادها للعب برواتب مغرية ومكافآت خيالية في حال فوزهم، والمطلوب من المنتخبات اليمنية الفوز عليهم. وعندما يعود المنتخب اليمني خالي الوفاض، يبدأ اللوم والتعليق. فمنهم من يبرر هذه النتائج بالفترة التحضيرية القصيرة. وعدم توفر الاحتكاك المناسب قبل البطولة وتغير الظروف المناخية وغيرها. ومنهم من يبدأ بالتشكيك في الجهات المسؤولة من المدرب والاداريين واللاعبين. وكلما شارك أحد المنتخبات اليمنية في احدى البطولات كبرت أحلام الجماهير وتفاءلت طالبة منه ألا يعود منها خالي الوفاض. فهل يتكرر مثل هذا المشهد هذا العام؟!

■ ظاهرة عجيبة مازلنا نتلمسها ونراها في بعض الأندية أثناء المباريات. يصبح الكل مدربا، الاداري مدربا، الاحتياطي مدربا. المعالج مدربا، وتسمع صيحات الجميع مدوية في الملعب. هذا يطالب اللاعب بالانتقال الى الهجوم. وذاك يطالبه بالانتقال الى الدفاع... والآخر يطالبه بالتسديد. وتتوالى النصائح والانتقادات من الجميع!

■ وقد يكون المدرب في بعض الأحيان آخر من يوجه! أما آن لهذه الظاهرة ان تنتهي؟! ألم يقتنع البعض حتى الآن بشيء اسمه الاختصاص؟... وحسب اختصاص كل واحد يتم الحساب مادامت مثل هذه الفوضى قائمة فلا يتوقع أولئك أي تقدم.

■ اشتعل الدوري العام اليمني لكرة القدم وتضاعف الحماس واشتد التنافس بين الأندية، وبرز الصخب الجماهيري بين فرق المقدمة المتنافسة على الصدارة. وبدأت المجالس والمقاهي تمتلىء بمحبي الكرة وأحاديثها الجميلة. كرة القدم أصبحت خبزهم وهمهم واهتمامهم، في جلساتهم وهواتفهم وسهراتهم وحلهم وترحالهم... أمنياتهم أن يستمتعوا بدوري جميل فيه متعة وإثارة وتنافس شريف، وفيه عدالة بالملعب من خلال حكام متميزين يسهمون بأدائهم الجميل وصافراتهم العادلة في رفع مستوى الدوري اليمني وجماليته. وتتمنى الجماهير من اتحاد كرة القدم أن يكون حكيما في قراراته وألا يتعامل مع الأحداث بردود الأفعال. وليقتنع الجميع بأن الكرة اليمنية لن تتطور إن لم يتطور الدوري بكل مفاصله وحواشيه. كما نتمنى مع الجماهير أن نتابع دور الإياب من خلال منافسة ساخنة مثيرة عادلة في قراراتها التحكيمية وجميلة بتشجيع جماهيرها. وأن يبتعد المتعصبون عن شغبهم في الملاعب وأن يقتنعوا بأن الرياضة فوز وخسارة وأن يكونوا خير عون لأنديتهم.

* صحفي يمني

احتجاجات ضد سباقات الكلاب والأرانب في بريطانيا

■ شهدت منافسات كأس ووترلو، وهو أحد أكبر سباقات الكلاب والأرانب في بريطانيا، تظاهرات من قبل نشطاء رابطة مناهضة الرياضات الوحشية.

وقد اقتحم حوالي ٢٠٠ متظاهر من اعضاء الرابطة مضمار السباق في لورد ليفرهولم في التكار، لينز. والذي كان يؤمه حوالي ٤٠٠٠ متفرج حاملين لوحات تدين «قتل الأرانب» وضرورة ايقاف هذه الرياضة الوحشية. وقال منظمو التظاهرة ان الارنب البني اللون مهدد بالانقراض، وان السباق يتزامن مع موسم التوالد والتكاثر بالنسبة للأرانب وان معظم الاناث لم تضع حملها بعد.

وقد تم اعتقال احد المتظاهرين بتهمة الازعاج وتعكير صفو الأمن والسلام.

وقد شارك في السباق المذكور حوالي ٤٨ من الكلاب السلوقية تتنافس للفوز بالجائزة المرصودة التي تقدر بأربعة آلاف جنيه استرليني. عن «الديلي تلجراف»

جيري هول من عروض الأزياء... الى الفروسية




■ في اطار محاولتها الخروج من الازمة النفسية والعاطفية التي تعيشها مؤخرا نتيجة خلافاتها مع زوجها ميك جاجرز عضو فرقة الرولنج ستونز الغنائية الشهيرة، قررت جيري هول عارضة الازياء الحسناء منح نفسها قسطا من الراحة والابتعاد عن عالم الاضواء والأزياء والموضة. والدخول في برنامج تدريبي مكثف لتعلم الفروسية وركوب الخيل للمشاركة في مغامرات صيد الثعالب البرية مع اعضاء نادي بادمنتون وويرويكشير هنتز. وقال أحد اعضاء النادي «إن جميع الذين ينحدرون من ولاية تكساس يجيدون ركوب الخيل. الا ان جيري كانت فيما يبدو غير معتادة على الجلوس على السرج. الا انها مع ذلك جديرة بالتقدير لمحاولتها الشجاعة بالمشاركة في مغامرات الصيد على الرغم من قلة خبرتها».

وتخوض جيري التي انفصلت عن زوجها مؤخرا معركة طلاق شرسة للحصول على نصيبها من ثروته التي تقدر بحوالي ١٥٠ مليون جنيه استرليني. فهل ستتمكن جيري من اقتناص نصيبها مثلما تحاول الآن اقتناص الثعالب؟ هذا ماستكشف عنه الأيام القادمة. عن «الميرور»

عالم الشرار

الدش

اندية كثيرة تعودت الاستعداد للمباريات بمعسكر داخلي في احد فنادق الدولة... لهذا قامت ادارة ذلك الفندق بوضع «دش» يلتقط قنوات روسية غير مباحة وكل ذلك من اجل عيون اللاعبين لاعتقادها بان مشاهدة تلك القنوات استعداد ذهني وبدني للاعبين قبل المباريات «ويا ادارات الاندية انتبهوا»!

■ تلقى الطفل دانيال فوكسول البالغ من العمر ست سنوات رسالة رقيقة من اتحاد كرة القدم الانجليزي رداً على رسالته التي عرض فيها تولي منصب مدير المنتخب الانجليزي خلفا للمدرب السابق جلين هودل.

وقال دانيال في رسالته لاتحاد الكرة انه ووالده جاسون يمثلان انسب ثنائي لتدريب المنتخب الانجليزي وقيادته للفوز بكأس العالم.

وكان اتحاد الكرة خلال مناقشته للخيارات المطروحة امامه لمنصب مدير المنتخب قد تعامل مع رسالة دانيال بجدية واهتمام. وقام ديفيد ديفز الرئيس التنفيذي بالوكالة بكتابة رسالة رقيقة الى دانيال أشار فيها الى ان الاتحاد تلقى رسائل مماثلة من مجموعة من الاشخاص. وان اللجنة الفرعية للاتحاد سوف تعمل على اختيار افضل المرشحين. واضاف السيد ديفز في رسالته لدانيال «اننا نقدر اهتمامك بالمنتخب الانجليزي. ونشكرك على تكبدك المشاق للكتابة الينا».

وقال والده جاسون انه لم يكد يصدق عينيه حينما تلقى رسالة اتحاد الكرة واضاف «لقد كان دانيال مصمماً على موقفه، على الرغم من نصيحتي له بعدم تعليق آمال كبيرة في الحصول على هذا المنصب. على الاقل على مدى السنوات القليلة القادمة. كنا ليلتها نشاهد التلفاز حينما اتخذ قرار الاستغناء عن خدمات هودل. وعندما قال دانيال بأنه سيتقدم بطلب للحصول على هذا المنصب.

ثم اختفى لمدة نصف ساعة وعاد بعد ذلك يحمل رسالة مصفوفة الى اتحاد الكرة وسلمني اياها لكي ارسلها بالبريد.

ومضى جاسون الى القول «لقد قلت له بأنني سأقف الى جانبه وأدعم موقفه. انه يحمل افكارا معينة حول كيفية تدريب وأداء المنتخب الانجليزي».

وكان دانيال قد أكد لاتحاد الكرة بأنه ووالده سيبذلان جهدهما لتدريب المنتخب، والفوز على فرنسا حتى في وجود بيتي ولوبوف، كما تعهد بتحقيق الفوز في كل مباراة طيلة فترة تعاقده.

وفي ظل غياب هودل وعدم الرد على رسالة دانيال في حينها خسرت انجلترا مباراتها ضد فرنسا، مما اضطر اتحاد الكرة للاسراع في التعاقد مع اسطورة الكرة الانجليزية كيفن كيجان. وقال جاسون والد دانيال «ان ابنه يعشق كيجان ويعتقد انه يمكنه تحقيق نتائج طيبة، الا انه اعرب عن اعتقاده بأنه سيكون افضل منه على المدى الطويل».

وقد تضمنت تشكيلة دانيال للمنتخب التي ارسلها لاتحاد الكرة كلاً من سيمان في حراسة المرمى، وسول كامبل، وتوني آدامز، ومارتن كيون، وجاريت ساوثجيت، وفي الوسط بول اينس، وبول ميرسون، وديفيد بيكهام، وداربن اندرتون. وفي الهجوم آلان شيرر وأندي كول. ويلاحظ ان تشكيلة دانيال قد خلت من ديفيد أوين الذي لم يضعه حتى على قائمة الاحتياط لاعتقاده بأن اسلوبه لايختلف عن آلان شيرر وانه يفضل ان يكون اندي كول الى جانب شيرر ليشكلا ثنائيا خطيرا. عن «الميرور»



الاتحاد الاقتصادي

انخفاض قيمة الين أمام الدولار بعد هبوط معدلات الفائدة

لندن - رويترز: ارتفع الدولار الاميركي أمام الين امس الاربعاء بعد أن هبطت أسعار الفائدة قصيرة الأجل مقتربة من صفر في المئة فيما تباينت البورصات الاوروبية نتيجة مخاوف بشأن أسعار الفائدة في الولايات المتحدة وبريطانيا.

وجرى تداول الين فوق مستوى ١٢١ ينا مقابل الدولار في أوروبا بعد ان تراجع عن ١٢٠ ينا في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول ولصبح يقل نحو اثنين في المئة من مستوياته المرتفعة الاخيرة.

واستطاع اليورو الصعود من جديد الى مستوى ٩٠ر١ دولار مرتفعا نحو ستت من مستواه المتدني الذي بلغه هذا الاسبوع اذ تعتقد الاسواق ان البنك المركزي الاوروبي سيتحدى الضغوط السياسية ويرفض خفض سعر الفائدة الاساسي.

خطة خمسية تؤخر اصدار الموازنة اللبنانية

بيروت - رويترز: استبعد مصدر نيابي كبير ان يحال مشروع الموازنة العامة اللبنانية للعام ١٩٩٩ الى المناقشة العامة في مجلس النواب قبل ابريل المقبل وبالتالي قد يتاخر اقرارها حتى يونيو.

وقال المصدر لرويترز «ان المجلس النيابي تبلغ من الحكومة انها سترفق الموازنة مع خطة خمسية وعليه فانه يستبعد احالة الموازنة قبل ابريل واقرارها ربما يتأخر حتى يونيو». واضاف «ان ذلك يعني ان المصاريف العامة ستتم وفق القاعدة الاثنى عشرية على اسس شهرية لا تتعدى موازنة الاشهر نفسها من العام الماضي». وبلغ العجز ٣ر٤٣ في المئة في موازنة العام ١٩٩٨ مقابل عجز مقدر بلغ ٤٢ في المئة اما الدين العام فقد بلغ في نهاية العام الماضي ٢٥٨٤٣ مليار ليرة لبنانية «١٤ر١٧ مليار دولار».

تجيز للأجانب المشاركة في ٤٩٪

البحرين تسمح للخليجيين بتملك كامل لاسهم الشركات

أعلن علي صالح الصالح وزير التجارة رئيس مجلس ادارة سوق البحرين للاوراق المالية «ان صدور المرسوم بالقانون رقم ١٠ يمثل نقلة نوعية متميزة في البنية التشريعية والقانونية المتعلقة بالبيئة الاقتصادية والاستثمارية في البلاد عموما، وفي قطاع رأس المال تحديدا، حيث يشكل هذا القرار تجسيدا امينا للتوجهات الصائبة لحكومة البحرين في هذه المجال، وخطوة تضعها على خارطة الاستثمارات الاجنبية انتظرتها طويلا الأوساط الاستثمارية والمؤسسات والهيئات الدولية المتخصصة والمعنية بشأن تطوير بيئة الاستثمار الاجنبي على مستوى العالم».

وبين الوزير «انه بموجب هذا القانون سيسمح للاشقاء المستثمرين الخليجيين بتأسيس وتملك الشركات المساهمة العامة بالكامل ١٠٠٪ كما سيسمح بموجبه ايضا للمستثمرين غير الخليجيين بمشاركة وتملك اسهم الشركات المساهمة العامة بنسبة اولية تصل الى ٤٩٪ من رؤوس اموال الشركات المساهمة العامة مع السماح لوزير التجارة بزيادة هذه النسبة وفقا لمقتضيات مصلحة وتطور الاقتصاد الوطني».

واكد «ان هذا القانون، في الوقت الذي يترجم فيه ادراك حكومة البحرين لضرورة توفير مستلزمات تطوير الاقتصاد الوطني وادامة عجلة التنمية في البلاد في ظل الاوضاع والمعطيات الاقتصادية الاقليمية والدولية الحالية، يمثل رؤيتها وتقديراتها لبعض الحلول الممكنة على مختلف المستويات».

فعلى مستوى الاقتصاد الوطني ككل تابع الوزير «يشكل هذا القرار آلية لردم الهوة القائمة حاليا بين التشريعات المتطورة والمرنة التي تسمح للاستثمارات الاجنبية غير الخليجية بالدخول والتواجد على ارض البحرين، وبين الحجم الحقيقي للاستفادة من هذه الاستثمارات لصالح تنشيط الاقتصاد الوطني ودعم عمليات التنمية فيه عبر ازالة العوائق التي تحول دون مشاركتها بصورة فاعلة ومؤثرة عن طريق رفع سقف هذا الاستثمار الى نسبة ٤٩٪ بصورة اولية يمكن زيادتها وفقا لمقتضيات المصلحة الوطنية».

واضاف «على مستوى الشركات المساهمة العامة فانه يتوقع ان يشكل هذا القانون دفعة قوية نحو زيادة اعداد وتوعيات هذه الشركات التي يمكن تأسيسها في البحرين من خلال التعاون بين القطاع الخاص المحلي والاجنبي في مختلف انشطة الاقتصاد الوطني وفق اسس اقتصادية وتجارية اكثر جدوى وربحية من خلال اتاحة الامكانية لزيادة ورفع حجم رؤوس اموال مثل هذه الشركات بعد ان رفع القرار نسبة الاستثمار الاجنبي فيها بما يجعلها مؤسسات اقتصادية قادرة على التكيف مع ظروف ومتطلبات المنافسة وعصر العولمة الذي نعيشه».

وتابع: «اما على صعيد سوق البحرين للاوراق المالية فيتوقع ان يساهم تطبيق هذا القانون في زيادة اعداد المتعاملين في السوق وتنوع ثقافتهم ومنطلقاتهم الاستثمارية بما يسمح بالتالي بتحسين آلية تسعير اسهم الشركات المساهمة العامة المدرجة في السوق من خلال ادخال ابعاد اقليمية ودولية ضمن آلية التسعير بما يجعل من أسعار اسهم الشركات المدرجة فيه اقرب الى اسعارها الحقيقية».

واوضح «ان التطبيق الدقيق والفعال لهذا القرار سيشكل بلا شك مصدرا اضافيا من مصادر الدخل ضمن الاقتصاد الوطني ويساهم في دعم سياسة الدولة الرامية الى تنويعه وتجديده وتوفير المزيد من مصادر تمويل عمليات التنمية في الاقتصاد الوطني وجعله بالتالي اكثر قدرة وامكانية على المنافسة وجذب الاستثمارات الاجنبية التي اصبحت احد اهم المعايير الحاكمة على مدى حيوية الاقتصاديات الوطنية في الوقت الحاضر».

واختتم علي صالح الصالح وزير التجارة رئيس مجلس ادارة سوق البحرين للاوراق المالية، تصريحه بالتأكيد «ان حكومة البحرين اذ تتخذ هذه الخطوة تدرك في الوقت ذاته اهمية توفير وايجاد الآليات والتشريعات التي من شأنها تجنيب الاقتصاد الوطني المخاطر التي ربما تترافق مع دخول وخروج الاستثمارات الاجنبية كالمخاطر الناشئة عن سرعة دوران هذه الاستثمارات (الاموال الساخنة) وجرائم الاموال والمخاطر الاخرى وذلك من خلال سن التشريعات الجديدة وتطوير القائم منها حاليا.

بزيادة نسبتها ٦,٦٪

٢٣,٤٦ مليون درهم صافي أرباح «الاتحاد العقارية»

■ محمد رشيد:

■ بلغ صافي أرباح شركة الاتحاد العقارية عن العام ١٩٩٨ نحو ٢٣,٤٦٤ مليون درهم، مقارنة بنحو ٢٢,٠٠٤ مليون درهم خلال العام ١٩٩٧ وبنسبة زيادة بلغت ٦,٦٪. وسيقترح مجلس الادارة أمام الجمعية العمومية للبنك التي ستعقد في ٢٤ مارس الجاري توزيع أرباح نقدية بنسبة ٥٪ من رأس المال، أي ١٢,٧٩٥ مليون درهم ووفقا للبيانات المالية للشركة في العام ١٩٩٨ فان صافي الموجودات ارتفع الى ٣٤٧,٨٦ مليون درهم مقارنة بنحو ٢٩٣ مليون درهم في العام ١٩٩٧، وبنسبة زيادة بلغت ١١,٧٪، وارتفع حجم الاستثمارات العقارية من ٢١٠,٧٧ مليون درهم الى ٢٥٧,٦٣ مليون درهم في العام ١٩٩٨ وبنسبة زيادة بلغت ٢٢٪.

كما ارتفع حجم الاستثمارات بهدف التطوير من ١٧٢,٧٨ مليون درهم الى ٢٦٦,٦٧ مليون درهم في العام الماضي وبنسبة زيادة بلغت ٥٤٪. وبلغ صافي المطلوبات المتداولة خلال العام الماضي نحو ١٥٥,٨ مليون درهم مقارنة بنحو ١٠٨,٣٧ مليون درهم خلال ١٩٩٧، وارتفع حجم ايرادات العقود من ١٣١,٧١ مليون درهم خلال ١٩٩٧ الى ١٢٣,٣٨ مليون درهم في العام ١٩٩٨، كما ارتفع حجم أرباح العقود من ١١,٨١ مليون درهم الى ١٦,٦٨ مليون درهم في العام ١٩٩٨، وارتفع صافي الأرباح القابلة للتوزيع من ٣٨,٦٨ مليون درهم الى ٥٧,٨ مليون درهم في العام ١٩٩٨، وبلغ المحول الى الاحتياط القانوني ٢,٣٤ مليون درهم، والمحول الى الاحتياط العام ٢,٣٤ مليون درهم أيضا.





القمزي مجتمعا الى الوفد

...والمسعود خلال استقباله المسؤول السلوفاكي

أجرى نشاطات مكثفة في أبوظبي

وفد تجاري سلوفاكي يبحث استيراد النفط من الامارات والاستثمار في السعديات واقامة مشروعات صناعية مشتركة

■ اجرى الوفد التجاري السلوفاكي الذي يزور البلاد حاليا برئاسة بيتر ميهول رئيس غرفة سلوفاكيا نشاطات مكثفة في أبوظبي امس، حيث تم خلال اجتماع مع معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية استعراض مجالات التعاون بين الامارات وجمهورية سلوفاكيا في الصناعة النفطية، وعرض الوفد امكانية تزويد بلاده بكميات من النفط والغاز من الامارات، وفي اجتماع آخر مع سعادة حسن موسى القمزي وكيل دائرة الموانئ البحرية تم بحث سبل التعاون بين ميناء زايد والموانئ السلوفاكية للنهوض بالحركة الاقتصادية بين البلدين.

وعقد رئيس الوفد الزائر اجتماعا مع سعادة رحمة المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، تلاه اجتماع موسع مع المسؤولين في الغرفة تم خلاله بحث دعم التجارة والمشاريع الصناعية المشتركة بين الجانبين واستعرضا التسهيلات وفرص الاستثمار المتوفرة في ابوظبي وسلوفاكيا مع التأكيد على أهمية زيادة التبادل التجاري وتبادل الزيارة للتعرف على المناخ الاستثماري عن كثب.

اما الاجتماع الرابع فكان مع سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات، حيث تم تقديم شرح مفصل عن المشروع وأهدافه وخططه وأنشطته المستقبلية، وأكد رئيس الوفد السلوفاكي اهتمام الشركات ورجال الاعمال والمستثمرين في بلاده بالاستثمار في مشروع السعديات واقامة شراكة مثمرة مع أنشطته المختلفة.

في دائرة الموانئ

اجتمع سعادة حسن موسى القمزي وكيل دائرة الموانئ البحرية (ميناء زايد) مع الوفد التجاري السلوفاكي الذي يزور البلاد حاليا برئاسة بيتر ميهول رئيس غرفة تجارة وصناعة سلوفاكيا.

وقدم سعادة وكيل الدائرة للوفد الضيف شرحا وافيا عن التسهيلات التي يقدمها ميناء زايد لعملائه والتطورات التي شهدها الميناء خلال السنوات الأخيرة.

وبحث الجانبان سبل التعاون بين ميناء زايد والموانئ السلوفاكية نهوضا بالحركة الاقتصادية بين دولة الامارات وسلوفاكيا.

في السعديات

وعقدت هيئة المنطقة الحرة للسعديات برئاسة سعادة محمد علي الحوسني مدير عام الهيئة اجتماعين منفصلين مع وفدين تجاريين من سلوفاكيا وشرق مرسيا البريطانية. وجرى خلال الاجتماعين تقديم شرح مفصل عن مشروع السعديات وأهدافه وخططه وانشطته المستقبلية. كما جرى بحث سبل مشاركة المستثمرين ورجال الاعمال والشركات في سلوفاكيا وسرق مرسيا في المشروع.

وضم الوفد السلوفاكي عددا من رجال الاعمال ومديري الشركات والمؤسسات وعلى رأسهم المهندس جوزف مهاليك رئيس مجلس ادارة قسم البنوك في غرفة تجارة وصناعة سلوفاكيا، في حين ضم وفد شرق مرسيا البريطانية ترينس ملاكينز مدير تنمية الصادرات في غرفة تجارة شرق مرسيا وديفيد بيل سكرتير اول السفارة البريطانية.

وأكد جوزف مهاليك خلال الاجتماع اهتمام الشركات ورجال الاعمال والمستثمرين في بلاده بالاستثمار في مشروع السعديات واقامة شراكة مثمرة مع مختلف انشطته ومجالاته خصوصا في مجالات البنوك، واضاف انه سيسعى لتشجيع وحث الشركات والمؤسسات السلوفاكية على العمل والاستثمار في المشروع من خلال فتح فروع لها على ارض الجزيرة وتصدير منتجاتها المتقدمة عبرها الى منطقة الشرق الاوسط وغيرها من مناطق العالم والاستفادة من الامكانيات والخدمات والتسهيلات الضخمة للمشروع.

وأبدى مهاليك اعجابه بخطط المشروع الطموحة باعتباره يضم العديد من الانشطة والعمليات المتنوعة في آن واحد بما يجعله متميزا ومتفردا عن المناطق الحرة الأخرى في المنطقة والعالم. وأعرب عن تقديره لمسؤولي السعديات على اتاحتهم الفرصة لوفده التجاري للاطلاع على تفاصيل المشروع، مشيرا الى انه يتطلع لتكثيف الاتصالات والاجتماعات بين مسؤولي الجانبين لاتاحة الفرصة للمستثمرين السلوفاك للتعرف على المشروع عن كثب وكيفية الاستثمار في انشطته.

في الوقت نفسه أكد تيرنس ملاكينز مدير تنمية الصادرات في غرفة تجارة وصناعة شرق مرسيا البريطانية ان الفعاليات الاقتصادية والتجارية في شرق مرسيا كانت تتطلع منذ وقت طويل لمثل هذه المشاريع الحيوية العملاقة التي من شأنها مد جسور التعاون الاستثماري والاقتصادي والمالي والتجاري بين المؤسسات التجارية والصناعية في بلاده وأبوظبي خصوصا والامارات عموما مشيرا الى انه نقل بالفعل صورة مشرقة وايجابية عن المشروع لرجال الاعمال والمستثمرين البريطانيين عقب اجتماعه مع مسؤولي السعديات في ابوظبي في مارس الماضي.

في غرفة ابوظبي

وأكد سعادة رحمة محمد المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي أهمية الارتقاء بعلاقات التعاون الاقتصادي بين دولة الامارات وجمهورية سلوفاكيا وقال سعادته خلال اجتماعه مع سعادة بيتر ميهوك رئيس غرفة تجارة وصناعة سلوفاكيا: «إن الامكانيات الصناعية والفنية والمالية متوفرة في كلا البلدين، ولابد من العمل على ايجاد آلية لتسخير هذه الامكانيات بما يخدم مصالح الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية ورجال الاعمال والمستثمرين لدى الجانبين».

واشار سعادته الى ان «غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وفي اطار خطتها للترويج للفرص الاستثمارية المتوفرة في امارة ابوظبي تخطط لارسال وفد تجاري كبير يمثل مختلف الفعاليات الاقتصادية وعددا من المؤسسات الرسمية في الامارة لزيارة سلوفاكيا خلال شهر اكتوبر المقبل».

ومن جانب آخر عقدت ظهر أمس جلسة مباحثات موسعة بين المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي برئاسة سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس الغرفة والوفد التجاري السلوفاكي برئاسة بيتر ميهوك وحضور عدد من أعضاء مجلس ادارة الغرفة ورجال الأعمال وممثلي الشركات والمؤسسات العاملة في امارة ابوظبي وقد تحدث في بداية الاجتماع سعادة سعيد بن جبر السويدي الذي رحب بالوفد السلوفاكي متمنيا أن تمهد هذه الزيارة لمزيد من التعاون الاقتصادي والتجاري بين الشركات والمؤسسات في كل من ابوظبي وسلوفاكيا وبما يساهم في تحقيق المنافع المشتركة للبلدين.

وقال سعادته: «إنه يسعدنا أن نستقبل وفدا من ممثلي الفعاليات التجارية والصناعية السلوفاكية وأن أشير الى عمق علاقات التعاون التجاري والاقتصادي التي تربط دولة الامارات عامة وامارة ابوظبي بشكل خاص بسلوفاكيا واود أن أشير هنا الى أن واردات الدولة قد ارتفعت من سلوفاكيا من ١٨ مليون درهم في العام ١٩٩٥ الى ٦٤,٣ مليون درهم في نهاية العام ١٩٩٧ ونتيجة لذلك فقد قفز إجمالي تجارة الدولة مع جمهورية سلوفاكيا من حوالي ٢٠,٩ مليون درهم العام ١٩٩٥ الى حوالي ٨٧,٢ مليون درهم في نهاية العام ١٩٩٧ مسجلا زيادة بلغت نسبتها ١٠٤٪ سنويا موضحا ان هذا الارتفاع في المبادلات التجارية يجعلنا نتطلع باهتمام لتعاون أكبر بين الشركات والمؤسسات في كلا البلدين». وقدم سعادته شرحا وافيا عن التسهيلات والخدمات التي توفرها الجهات المعنية في الدولة لاقامة وتأسيس المشروعات الصناعية وأشار الى أن: «المزايا والتسهيلات المتوفرة في دولة الامارات وأبوظبي خاصة تعتبر فريدة ومتميزة ومغرية للعمل والاستثمار ومن أهم هذه المزايا الاعفاءات الضريبية الكاملة على الدخل والأرباح والحرية الكاملة في تحويل الأموال والأرباح ووجود الموانئ الجوية والبحرية المتعددة والمتطورة وأجهزة اتصال سلكية ولاسلكية تعتبر الأحدث في العالم. بالاضافة الى تسهيلات متميزة وكثيرة في استصدار الرخص التجارية والصناعية».



... والحوسني مجتمعا الى الوفد

وقال السويدي: «إن الخطط الموضوعة لتطوير امارة ابوظبي تؤكد ان الامارة قادمة على تطور كبير ومهم في مختلف القطاعات وخاصة القطاع الصناعي الذي تعطيه قيادتنا الحكيمة أهمية كبرى حيث تجري الاستعدادات للبدء في العمل بأول منطقة صناعية تم الانتهاء من توفير البنية الاساسية فيها ودعا سعادته الشركات الصناعية السلوفاكية لاقامة مشروعات صناعية مشتركة في المناطق الصناعية في امارة أبوظبي وبمشاركة رجال الاعمال والشركات في الامارة واقترح سعادته ان يبدأ التعاون بين الطرفين باقامة مشروع أو اثنين في احد القطاعات الصناعية كخطوة اولى لتعزيز آفاق التعاون الاستثماري والتوسع فيه مستقبلا بعد أن يثبت نجاح وجدوى هذه المشروعات واعرب عن استعداد الغرفة لدراسة اي مشاريع صناعية يمكن ان يقترحها الجانب السلوفاكي لاقامتها في امارة ابوظبي».

وأكد النائب الاول لرئيس الغرفة ان: «الخطط والتطورات الكبيرة التي ستشهدها امارة ابوظبي تجعلنا ننظر بتفاؤل كبير الى مستقبل علاقات التعاون التجاري والصناعي مع المؤسسات السلوفاكية التي نأمل منها ان تلاحظ هذه الخطط والامكانات والتسهيلات المتميزة لاكتشاف سوق أبوظبي لتعمل على الاستثمار فيها واقامة المشروعات الصناعية والمساهمة في تطوير المناطق الصناعية في امارة أبوظبي».

حقوق السهم الواحد

شهاب قرقاش

المساهمون نوعان: مساهمون كبار يملكون عددا كبيرا من الأسهم، وبالتالي حصة كبيرة في الشركة العامة، ومساهمون صغار يملكون القليل من الأسهم ورغم ذلك هم كذلك ملاك في الشركة العامة.

بالنسبة للمساهم الكبير، انه مهتم بما يحدث في الشركة، لأن ذلك يؤثر تأثيرا مباشرا على ثروته بسبب الأثر الايجابي او السلبي على سهم الشركة. لذلك نجد انه يهتم بتطورات وتفاصيل ما يحدث في الشركة، ويكون أول العارفين بمجريات الأمور بها.

أما المساهم الصغير، فانه يمشي مع الموج، أسهمه لاتؤثر هذا التأثير الكبير على الشركة، ورغم ذلك انه ذو حقوق في الشركة تتناسب مع حصة ملكيته بها. قلما نجد هذا المستثمر على دراية بما يجري في الشركة، وهمه سعر السهم وما تدفعه الشركة من أرباح.

لكن رغم هذه الاختلافات، فان الحقوق والواجبات لهذين النوعين من المساهمين لاتختلف. فحق الملكية ينطبق حتى على السهم الواحد. كما ينطبق حق التصويت وحق استلام الأرباح وحق حضور الجمعية العمومية وحق التصرف كأي مالك في شركة عامة. لاشك ان المستثمر الصغير يفتقر الى قوة التأثير التي يتمتع بها المستثمر الكبير. إلا ان حقوقه وواجباته متشابهة حتى وان امتلك سهما واحدا فقط في الشركة. ان هذه الحقوق على المساهم ادراكها واستخدامها والاستفادة منها لما فيه مصلحته. فانه مالك للشركة ولو بمقدار سهم واحد.

كيف يتعامل الباحث الاقتصادي مع «بحر» المعلومات؟ (ص ٥)

اعتبارا من بعد غد

ادارة المنطقة الحرة في مطار دبي تنتقل الى مكاتبها الجديدة

■ دبي - «الاتحاد»:

تباشر ادارة المنطقة الحرة في مطار دبي الدولي اعمالها رسميا اعتبارا من بعد غد من مكاتبها الرئيسية الجديدة بدلا من المكاتب المؤقتة في مقر دائرة الطيران المدني في دبي.

واعلنت الدائرة ان ادارة المنطقة الحرة في المطار ستباشر مهام عملها من المقر الرئيسي لها الذي يقع في الجهة الشمالية من المطار بالقرب من منطقة الطوار. واوضح الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات ان المنطقة الحرة في المطار تشمل مراحل عدة وتبلغ تكاليف المرحلة الاولى ١٨٥ مليون درهم ومساحة المنطقة حاليا ١,٢ مليون متر مربع، يمكن زيادتها الى مليوني متر مستقبلا، وفقا لحجم الطلب والاقبال. مشيرا الى ان المنطقة تركز على استقطاب الشركات العالمية والعالية المستوى، وقد بدأت معظم الشركات التي حصلت على الموافقة النهائية بممارسة انشطتها، ويبلغ عددها ٤٥ شركة من دول عديدة حيث تقوم باعمال تأثيث مكاتبها وديكوراتها لتدخل مرحلة العمل فعليا اواخر ابريل المقبل. وأكد الشيخ احمد بن سعيد ان انتقال ادارة المنطقة الحرة الى موقعها خطوة مهمة لتوفير ارقى الخدمات للشركات والعملاء داخل المنطقة، خصوصا انها اضافة نوعية لصناعة المناطق الحرة في دبي والدولة بشكل عام، حيث تساهم في خلق قاعدة متطورة للصناعات التكنولوجية الخفيفة والمتوسطة. وقال ان المنطقة الحرة في مطار دبي ستصبح احد المراكز الاقتصادية الجاذبة للاستثمارات الاجنبية، وتعزز الاقتصاد الوطني، من خلال استقطاب صناعات تكنولوجية بسيطة وفق سياسة «التجميع» كبداية لصناعات تجميعية متطورة أكثر وأكثر، ومتوقعا ان تساهم انشطة الشركات العالمية في المنطقة في تعزيز حركة الشحن والركاب عبر مطار دبي مستقبلا خصوصا ان البداية جيدة، فالمنطقة تضم شركات عالمية عديدة في مرحلة التأثيث لمكاتبها منها «رولزرويس» و«بورش» و«شانيل» و«اي اكس ايه تكنولوجي»، و«جيم بلاس للالكترونيات».

وذكرت ادارة المنطقة ان مختلف الجهات والادارات الخدمية الحكومية والخاصة ستتواجد في المنطقة مثل الجمارك والشرطة والبنوك لتقديم وتوفير كافة الخدمات للشركات، ومن المقرر ان تنتهي تلك الجهات من تجهيز مكاتبها داخل المنطقة خلال ايام لتبدأ نشاطها فعليا اواخر مارس الجاري.

وتتضمن المرحلة الاولى انشاء مبنيين من اربعة طوابق بمساحة ٩٤٤٢ مترا مربعا، وسيخصصان لمكاتب الشركات كما تضم منطقة لمراكز التجميع الصناعي بمساحة ٧٢ ألف متر مربع، ومنطقة أخرى بمساحة ٢٤ ألف متر للشركات والمؤسسات الخدمية من تأمين وبنوك ومطاعم، اضافة لمخازن بأحجام مختلفة ومزودة بأحدث الأجهزة.

وتضم المرحلة الاولى مساحة ١٤٠ ألف متر مربع لخدمات مناولة الشحن، و٢٠٩ آلاف متر اخرى للتوسعات المستقبلية للشركات علاوة على مواقف للطائرات بمساحة ٤٧٣ ألف متر مربع سيتم تنفيذها على مراحل مختلفة.

المنطقة الحرة في مطار دبي

الامارات تترأس اجتماعاً حول المصارف في دول التعاون

■ ترأس سعيد عبدالله الحامز المدير التنفيذي لدائرة الرقابة والتفتيش على المصارف في مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي الاجتماع العشرين للجنة الاشراف والرقابة على الجهاز المصرفي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي عقد في ابوظبي امس الأول. وناقشت اللجنة عددا من الموضوعات ذات العلاقة بالرقابة والاشراف على الجهاز المصرفي في دول المجلس كان اهمها دراسة مقارنة للانظمة والقوانين المحددة لنسب الاحتياطات النقدية والسيولة في دول المجلس وعددا من الاوراق الصادرة عن لجنة بازل حول الافصاح عن مخاطر الائتمان والقروض ومخصصاتها والشفافية البنكية وانظمة الرقابة عليها والمبادئ الاساسية للرقابة المصرفية الفعالة الصادرة عن لجنة بازل والبرنامج الزمني لعمل اللجنة واولويات المواضيع التي ستطرح خلال الفترة المقبلة بالاضافة الى استعراض اخر التطورات الرقابية في الدول الاعضاء وسبل التنسيق والتعاون بين دوائر الرقابة والتفتيش على المصارف في دول المجلس.

الهند تلغى تعاقدات لاستيراد نفط من الشرق الاوسط

نيودلهي - رويترز: قال مسؤول كبير بالحكومة الهندية ان الهند ألغت عقودا حكومية لاستيراد زيت ديزل مع عدد من الموردين الرئيسيين في الشرق الاوسط.

وتتوقع الهند ان ينخفض الطلب على الواردات منه بنسبة ٧٢ في المئة في السنة المالية ١٩٩٩-٢٠٠٠ الى ثلاثة ملايين طن من أكثر من ١١ مليون طن في السنة المالية التي تنتهي في مارس.

وقال مسؤولون حكوميون ان المصافي الجديدة والتوسع في المصافي الموجودة سيعوض الفرق. وتابع المسؤول ان الهند لن تجدد عقودها مع الكويت وامارة ابوظبي والبحرين. وصرح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه لرويترز «اصدرت شركة النفط الهندية خطابات للشركات الوطنية بانها لن تجدد عقود الديزل السنوية الا ان تلك الخاصة بالكيروسين مستمرة».

تابع ان لجنة المشتريات اتخذت قرار عدم تجديد العقود يوم الجمعة الماضي.

وجاء في تقرير حكومي ان الهند تتوقع رفع انتاج مصافيها الى ١١٠,٤٥ مليون طن (٢,٢٦ مليون برميل يوميا) بزيادة ٤٨,٩ مليون طن (مليون برميل يوميا) عن الطاقة الحالية.

ايران والسعودية تنسقان المواقف قبيل اجتماع اوبك

■ طهران - «الاتحاد»:

قال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ان بلاده والسعودية ستجريان المزيد من الاتصالات لتوحيد الموقف من تدهور أسعار النفط وحصص الانتاج في الاجتماع المقبل لاوبك. وأكد خرازي العائد من زيارة سريعة قام بها أمس الاول الى الرياض ان خبراء البلدين سيكثفون اتصالاتهم ويعقدون اجتماعات متواصلة حول هذا الموضوع الذي يحظى بأهمية فائقة لايران التي تعاني من ضائقة اقتصادية بسبب اعتماد الموازنة على عائدات النفط.

وفي الرياض اجتمع السفير الايراني علي رضا نوري شاهرودي امس الى وزير النفط السعودية علي النعيمي وبحث معه تنسيق المواقف من أزمة الأسعار، وقال خرازي ان موقف ايران والسعودية من الأزمة العراقية وادانة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان متطابقة. وذكر أن البلدين بحثا أهمية العمل من أجل تخفيف معاناة الشعب العراقي وأكدا وحدة العراق ورفض محاولات تقسيمه والتدخل في شؤونه وان تغيير النظام من حق الشعب العراقي وحده دون أي تدخل من الخارج.

ارتفاع سعر سلة «أوبك»

■ لندن - رويترز: قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبكنا) نقلا عن أمانة أوبك ان سعر سلة أوبك التي تضم سبعة خامات ارتفع الى ١٠,١٤ دولار للبرميل أمس الاول من ١٠,٠١ دولار يوم الاثنين الماضي. تضم السلة خامات مزيج صحارى الجزائرى وميناس الاندونيسى وبونى الخفيف النيجيرى والعربى الخفيف السعودى وخام دبى وخام تيا خوانا الفنزويلى وايستموس المكسيكى.

اشاد بالمعارض الدفاعية في الدولة

رئيس الأركان اليوناني: نتطلع لاقامة علاقات طيبة مع دول المنطقة من خلال «آيدكس ٩٩»

■ اجرى الحوار - د. جمال المجايدة:

أكد رئيس اركان القوات المسلحة اليونانية الجنرال اثانيسوس تزوجانيس اهمية مشاركة بلاده في معرض الدفاع الدولي «آيدكس ٩٩» في ابوظبي. وقال ان الشركات الدفاعية اليونانية تحرص على التواجد في هذا التجمع الدفاعي الدولي على ارض ابوظبي لاقامة علاقات طيبة مع دولة الامارات العربية المتحدة وجيرانها في منطقة الخليج.

وذكر الجنرال تزوجانيس ان سلسلة معارض «آيدكس وترايدكس» و«دبي للطيران» تفتح آفاقا جديدة وفرصا واعدة لصناعة الدفاع والطيران في العالم لانها تجمع ما بين البائع والمشترى من مختلف الدول وقال ان الشركات الدفاعية اليونانية حققت نتائج جيدة خلال مشاركتها السابقة في هذه المعارض وتحرص على المشاركة فيها بانتظام للوصول الى الاسواق الخليجية والآسيوية ومختلف انحاء الشرق الاوسط التي تربطها باليونان علاقات صداقة وتعاون.

وفيما يلي نص الحوار الذي تنشره «الاتحاد» بالاتفاق مع مجلة «الدفاع الخليجي» الناطقة بلسان «آيدكس».

العلاقات الثنائية

■ ما هي أوجه التعاون الثنائي بين دولة الامارات العربية المتحدة واليونان في المجالات الدفاعية؟

- ترتبط اليونان بعلاقات تقليدية مع العالم العربي منذ زمن طويل. وفيما يخص علاقات التعاون مع دولة الامارات العربية المتحدة فقد بدأت هذه العلاقات منذ ١٥ عاما وتتركز علاقات التعاون الدفاعي في مجال العلوم والتكنولوجيا. اذ تقوم الصناعات الجوية اليونانية بأعمال الصيانة وقطع الغيار والتدريب للعديد من الطائرات التي تستخدمها القوات المسلحة بدولة الامارات.

ومن أجل زيادة معدلات التعاون الثنائي في هذا المجال بادرت اليونان بالاعداد لمشروع اتفاقيات للتعاون المشترك مع دولة الامارات في مختلف المجالات. وقوبلت هذه الاقتراحات بترحيب واهتمام كبير من جانب الامارات وفي حال التوقيع عليها فانها ستفتح آفاقا مهمة للتعاون بين البلدين.

مستقبل الأمن الأوروبي

■ تشهد القارة الاوروبية متغيرات عدة خاصة في ضوء خطة توسيع نطاق حلف الاطلسي شرقا. كيف تسير علاقات التعاون مع حلف الاطلسي (الناتو)؟

- حصلت اليونان على عضوية حلف شمال الاطلسي (الناتو) منذ العام ١٩٥٢ وكما نعلم جميعا فان هذا الحلف لعب دورا بارزا منذ تأسيسه للحفاظ على الأمن والاستقرار في اوروبا طوال سنوات الحرب الباردة. وبعد انتهاء الحرب الباردة دخل حلف شمال الاطلسي في حقبة جديدة وقام بالتالي باعادة بناء قواته المسلحة وفق اسس جديدة للحفاظ على دوره التاريخي في حفظ أمن واستقرار القارة الاوروبية. ولذلك فان الحلف اقام علاقات تعاون مع منظمات دولية مثل الأمم المتحدة والاتحاد الاوروبي ومنظمة الأمن والتعاون الاوروبي بهدف حماية الأمن في هذه المنطقة.

من هذا المنطلق تشارك اليونان بفاعلية كبيرة في جميع انشطة الحلف وجهوده الرامية لتعزيز الاستقرار الاوروبي. لذلك فان الدور المناط بالحلفاء يتعاظم ويحتم عليهم العمل على توسيع نطاق الحلف. وهذا ما يجري انجازه حاليا وبسرعة كبيرة وفاعلية على اعتبار ان الحلف هو صمام الامان للقارة الاوروبية.

الوضع في البلقان

■ كيف يمكنكم تقييم مشاركة اليونان في الترتيبات الأمنية في منطقة البلقان؟

- تعتبر اليونان الدولة الوحيدة في منطقة البلقان التي تحظى في الوقت ذاته بعضوية الأمم المتحدة والاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي ومنظمة الأمن والتعاون الاوروبي وعدد من المنظمات الاقليمية الاخرى، وذلك بسبب موقعها الاستراتيجي في منطقة البلقان وبسبب علاقات الصداقة الطيبة مع كل دول المنطقة.

رئيس الاركان اليوناني

■ متى سيتم الاعلان عن قوات حفظ السلام المتعددة الجنسيات في البلقان؟

- يمكنني القول ان الجهود الرامية لتأسيس هذه القوات قد وصلت المرحلة النهائية من التخطيط والاعداد لها.

■ تلعب اليونان دورا مهما في جهود حفظ الأمن والسلام في منطقة حوض البحر المتوسط. كيف تقيمون تطورات الوضع الراهن في هذه المنطقة؟

- تحظى اليونان بموقع مركزي في شرق المتوسط وتتمتع بعلاقات ممتازة مع دول المنطقة منذ زمان طويل، وهذا بالطبع له فوائد كبيرة ويعزز روابط الصداقة مع دول حوض المتوسط ويدعم الحوار الاوروبي - الشرق اوسطي والذي بدأ مع الناتو والاتحاد الاوروبي ونوجه الشكر للقائمين على هذا الحوار لانه فعلا كفيل بازالة الخلافات بين الدول المعنية.

التطورات الصناعية

■ ما هي ابرز التطورات التي طرأت على الصناعات الدفاعية البريطانية، هل بالامكان ذكرها بايجاز؟

- لايمكن قياس او رصد التطورات بالنسبة للصناعات الدفاعية البريطانية على معيار مبيعات الخدمات وقطع الغيار في السوق العالمية، بل بما حققته من خطط استراتيجية لانتاج اسلحة ومقاتلات وسفن وغواصات للقرن الحادي والعشرين.

من المعروف عقب نهاية الحرب الباردة ان العديد من دول العالم خفضت موازناتها الدفاعية. كما ان تراجع طلبيات الشراء ادى الى زيادة حدة المنافسة على المستوى الدولي، وربما كانت الشركات الدفاعية الاميركية هي اول من واجه هذا الواقع الناجم عن البيئة الجديدة التي تكونت عقب انهيار الحرب الباردة.

توسيع الناتو

■ هل تؤيدون صراحة توسيع نطاق حلف شمال الاطلسي باتجاه الشرق؟

- تعتقد اليونان بان توسيع عضوية حلف الاطلسي (الناتو) يخدم قضية تكريس الأمن والاستقرار على اكبر مساحة ممكنة في اوروبا، ولهذا السبب نحن نؤيد توسيع الحلف منذ البداية. ونحن نعتقد ايضا بان حلف الاطلسي يجب ان يظل مفتوحا امام اية دولة ترغب في الانضمام اليه، ولهذا فاننا نتوقع ان يضم دولا اخرى من شرق اوروبا.

وتعتقد اليونان بان توسيع الحلف ليس موجها ضد روسيا بقدر ما يخلق فرصا للتعاون معها حول تكريس الأمن الاوروبي، ونعتبر ان اتفاقية التعاون بين روسيا والحلف والتي تم توقيعها في مايو ١٩٩٧ تؤكد نجاح الحلف في خطته الرامية للتوازن والتعاون في القضايا التي تتعلق بالأمن الاوروبي.

الشارقة تشارك في معرض برلين السياحي

■ الشارقة - «الاتحاد»:

تشارك امارة الشارقة بفعاليات معرض بورصة السياحة العالمية الذي يقام في العاصمة الالمانية برلين خلال الفترة ما بين ٦ الى ١٠ مارس الحالي.

ويمثل الشارقة في المعرض وفد يضم حمد الزري مدير عام هيئة الانماء التجاري والسياحي ومحمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني وسعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة، بالاضافة الى مطار الشارقة الدولي وعدد من فنادق الشارقة والشركات السياحية العاملة بالامارة.

وقال حمد الزري ان المشاركة في المعرض تعكس حرص حكومة الشارقة واهتمامها في قطاع صناعة السياحة والتواصل والتنسيق له مع جميع دول العالم وبخاصة المؤسسات والشركات العالمية العاملة في هذا المجال بهدف الترويج للسياحة بالدولة وجذب افواج سياحية من مختلف دول العالم وخاصة من اوروبا واميركا الى الشارقة.

واكد اهمية تفعيل المقومات السياحية التي تتوفر في الدولة من حيث عناصر الجذب المتنوعة وما تشتمل عليه من التراث الحضاري والتاريخ العريق والمناظر الجميلة والشواطئ النظيفة والسياحة الصحراوية، اضافة الى النهضة الاقتصادية والتجارية الشاملة.

ونوه الى اهمية معرض برلين الدولي للسياحة من حيث عدد الدول المشاركة فيه على مستوى العالم والفرص التي يوفرها في بحث مجالات السياحة والتعرف على الشركات السياحية العاملة في هذا القطاع.

وقال ان الشارقة تشارك من خلال منصة صممت لتجسد متحف قلعة الحصن بالامارة وتعكس التصميم التراثي للمنصات وقد زودت بالعديد من الاعمال الفنية التقليدية والتراثية الموثقة وأجهزة لعرض النهضة الشاملة التي تشهدها الدولة في مختلف المجالات وكذلك توزيع كتيبات ونشرات عن الاماكن والمرافق السياحية بالاضافة الى تخصيص جناح في المنصة لاستقبال الزوار وضيوف موقع الشارقة بالمعرض.

من جانبه قال محمد سيف الهاجري مدير دائرة الطيران المدني ان الشارقة تحرص على المشاركة في المعرض للاستفادة من الزخم الكبير للحضور من قبل الشركات العالمية ووكالات السياحة والسفر وشركات الطيران المتخصصة بنقل الركاب ودوائر الطيران المدني في دول العالم.

واضاف ان هذا الحضور يشكل فرصة للحوار والتباحث مع الجهات المختلفة وبالتالي عقد الاتفاقيات الثنائية في مجالات السياحة والسفر والطيران. مشيرا الى ان المشاركات السابقة للدائرة اثمرت عقد اتفاقيات متنوعة وفتح خطوط طيران جديدة لمطار الشارقة الدولي.

...والفجيرة تشارك في المعرض

■ الفجيرة - السيد حسن:

يغادر الى برلين اليوم وفد الفجيرة المشارك في معرض بورصة السياحة العالمية المقام في برلين في الفترة من ٦ - ١٠ مارس الحالي برئاسة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس مكتب الفجيرة للسياحة ويضم الوفد وحيد بن يوسف مدير المكتب وعددا من مدراء الفنادق بالامارة والمهتمين بالحركة السياحية.

وقال الشيخ سعيد الشرقي ان مشاركة هذا العام تأتي للمرة الثانية من واقع اهتمام مكتب الفجيرة للسياحة بأهمية التواجد في المعارض الدولية والتي تساهم بشكل فعال في دعم الحركة السياحية في الامارة.

وأضاف ان وفد هذا العام يضم ممثلين عن فنادق الفجيرة وغرفة التجارة والبلدية وقد انتهينا تقريبا من اعداد الكتيبات والمنشورات التي تحوي كل المعلومات التي يحتاجها السائح وانتهينا من طبع الملصقات والبوسترات والصور والاشرطة والوسائل السمعية والبصرية التي تساعد السائح على التعرف على المقومات السياحية.

وتوقع الشيخ سعيد الشرقي نجاحا كبيرا لجناح الفجيرة في المعرض قياسا بالنجاح الذي حققه في العام الماضي نظرا للاعداد الجيد من قبل جميع الجهات في الامارة ذات الصلة بالسياحة ولما تملكه الامارة من امكانيات سياحية طبيعية جيدة، واستعدت ايضا فنادق الامارة للمعرض بطبع الكتيبات الخاصة بها والملصقات والصور التي توضح الامكانيات السياحية.

وقال إن مكتب الفجيرة للسياحة يولي اهتماما كبيرا بالسياح الالمان لوجود رغبة كبيرة لديهم لزيارة المنطقة ولذلك قمنا باعداد كتيبات باللغة الالمانية لهم، الى جانب اللغة الانجليزية بهدف تشجيعهم اكثر على زيارة الفجيرة.

وخير دليل على ذلك وصول الباخرة (مينت) الالمانية الى الفجيرة يوم الجمعة الماضي وعلى متنها اكثر من ٤٠٠ سائح الماني وهذا هو استثمار المشاركة في المعارض الدولية وخاصة معرض برلين.

ويعتبر معرض بورصة برلين للسياحة اكبر معرض متخصص في صناعة السياحة على مستوى العالم ويمثل تظاهرة سياحية عالمية غير مسبوقة ويلقى رواجا كبيرا من قبل المهتمين بصناعة السياحة في بلدان العالم كافة.

غرفة رأس الخيمة تعتمد الموازنة التقديرية للعام الحالي

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»:

عقد مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة اجتماعا صباح امس برئاسة علي عبدالله مصبح رئيس مجلس الادارة وتم اعتماد الموازنة التقديرية للغرفة ومركز رأس الخيمة للمعارض للعام ١٩٩٩.

وقرر المجلس تلبية الدعوة الموجهة للغرفة لحضور المؤتمر الدولي الثاني لمراكز التحكيم العربية المقرر انعقاده في بيروت في الفترة من ١٧ الى ١٨ مايو المقبل. ووافق المجلس على المشاركة مع وفد الدولة من رجال الاعمال لزيارة الصين خلال الفترة من ١٥ الى ٣٠ ابريل المقبل.

وقال ان المجلس اكد ما جاء في مذكرة اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة بشأن تفعيل دور الاتحاد والاقتراحات والتوصيات.

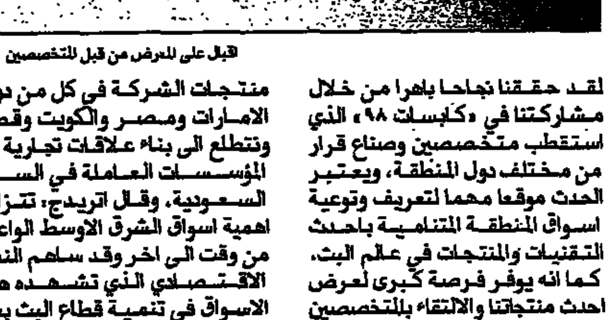
يختتم فعالياته مساء اليوم

التقنيات الرقمية والوسائط المتعددة تحظى باهتمام زوار «كابسات ٩٩»

■ دبي - «الاتحاد»:

يختتم معرض «كابسات ٩٩» فعالياته مساء اليوم، وقد حازت المنتجات الخاصة بتقنيات التصوير والنسخ الرقمي ومنتجات الوسائط الاعلامية المتعددة (الملتيميديا) على اهتمام زوار معرض الشرق الاوسط الدولي لمعدات الكيبل والاقمار الاصطناعية والبث في مركز دبي التجاري العالمي.

وتعرض «كوانتل» التي تعمل في تصميم وانتاج تقنيات التصوير الرقمي والمنتجات الخاصة باجهزة الفيديو وطباعة الافلام خلال المعرض مجموعة من المنتجات التي تضم اجهزة التحرير، واجهزة التصميم الفيديوية من نوع «ملجنوم» التي تتميز بقدرتها على تخزين لقطات تصل مدتها لاكثر من اربع ساعات دون استخدام تقنيات ضغط الصور والبيانات، مع ميزة اضافة اي صورة او خلفية متحركة كما تعرض الشركة جهازها الجديد «دي. تي. في» المزود بنظام حديث للتحكم في الصوت، اضافة لقدرته على تعديل الصور بنظام القص واللصق الالكتروني واضافة «الرتوش» للصور والتعديل عليها في اي وقت، وتناسب هذه التقنيات احتياجات المؤسسات العاملة في قطاع البث والانتاج والتصميم البياني. وقال روب اتريدج من شركة «كوانتل»: نسعى لزيادة الوعي بمنتجاتنا وزيادة مبيعاتنا في اسواق الامارات ومنطقة الشرق الاوسط من خلال مشاركتنا في المعرض، واضاف لقد حققنا نجاحا باهرا من خلال مشاركتنا في «كابسات ٩٨» الذي استقطب متخصصين وصناع قرار من مختلف دول المنطقة، ويعتبر الحدث موقعا مهما لتعريف وتوعية اسواق المنطقة المتنامية باحدث التقنيات والمنتجات في عالم البث، كما انه يوفر فرصة كبرى لعرض احدث منتجاتنا والالتقاء بالمتخصصين وصناع القرار في المنطقة. وتوزع منتجات الشركة في كل من دولة الامارات ومصر والكويت وقطر، وتتطلع الى بناء علاقات تجارية مع المؤسسات العاملة في السوق السعودية. وقال اتريدج: تتزايد اهمية اسواق الشرق الاوسط الواعدة من وقت الى اخر وقد ساهم النمو الاقتصادي الذي تشهده هذه الاسواق في تنمية قطاع البث بعد تزايد عدد القنوات التلفزيونية في المنطقة. وتشارك في المعرض «فيجينتيكس الدولية» المتخصصة في تصنيع المنتجات الخاصة بتقنيات الفيديو الرقمية والملتيميديا، وتعرض الشركة منتجاتها المواكبة لاحدث التطورات التي طرأت على تقنيات البث وانظمة العرض الفيديوي الرقمي «دي. في. دي».



اقبال على المعرض من قبل المتخصصين

وتطبق «عربسات» خطتها الرامية الى تعزيز موقعها في سوق البث التلفزيوني الرقمي والانترنت وتستغل الشركة فرصة تواجدها في معرض «كابسات» لتسويق خدماتها المختلفة. وقال عمر شوتر مدير التسويق والعلاقات الخارجية في «عربسات»: سيشكل العام ١٩٩٩ نقطة تحول رئيسية في تاريخ عربسات وسيشهد هذا العام تنظيم مناسبات عدة كبرى تهدف الى تعزيز موقع المؤسسة كمزود رئيسي لتقنيات الاتصالات الفضائية في المنطقة. وستشمل هذه المناسبات اطلاق القمر الاصطناعي الاول من الجيل الثالث لاقمار «عربسات ايه ٣» والذي سيزود بعشرين قناة «كيه يو باند» التي سيغطي بثها كل الدول العربية وغرب اوروبا كما ستدشن المؤسسة مجموعة من القنوات التي تعمل بانظمة البث الرقمي. كما تعرض «سكرين سب تايتلينج سيستمز» منتجات عدة تضم انظمة نقل الاشارة «دبليو اي ان ٢٠٢٠» وفيدكاش و«اس ار يو ٢» والمولدات الرقمية والتناظرية للاشارة التلفزيونية اضافة للمعدات الخاصة ببث شعار القناة ويعمل برنامج «وين ٢٠٢٠» كنظام ترقيم لابراز العناوين على شاشة التلفزيون من خلال نظام التشغيل «ويندوز» مما يساهم في توفير الوقت على معد العناوين، وتسعى الشركة الى تطوير سوق الاجهزة الخاصة بالترقيم واضافة العناوين الفرعية على شاشة التلفزيون من خلال اقامة علاقات عمل جديدة مع التجار في منطقة الشرق الاوسط.

ضمن ثلاثة فنادق جديدة في منطقة الشرق الاوسط

افتتاح «هوارد جونسون» رسميا اليوم بالشارقة

■ الشارقة - إيثار محمد:

خلال المؤتمر الصحافي

يفتتح رسميا مساء اليوم بالشارقة فندق «هوارد جونسون» التابع لسلسلة «بلازاس اندانز» العالمية. وبذلك يرتفع عدد الفنادق العاملة بالشارقة ليصل الى ٣٦ فندقا وبذلك ليصبح مجموع الغرف الفندقية بالامارة ٢٨٤٣ غرفة.

وقال الدكتور شيكار المدير التنفيذي للفندق خلال مؤتمر صحافي عقد للاعلان عن هذه المناسبة «ان الشارقة يتوفر لديها المقومات العامة لاستقطاب افواج سياحية من مختلف دول العالم ولهذا جاء افتتاح الفندق لتلبية الطلب المتوقع خصوصا في ظل تنامي الحركة الاقتصادية والتجارية. اضافة الى توسط موقع الامارة والذي يجعلها محطة لزوار الدولة من الخارج وكذلك للسياحة الداخلية والعائلية على مستوى الخليج العربي».

واشار الى ان الفندق «يحتوي على ١٠٠ غرفة من المستوى العالي منها نسبة ١٧٪ مخصصة كأجنحة فاخرة ويحتوي ايضا على حمامي سباحة داخلي وخارجي وصالة رياضية وشاطئ خاص للنزلاء وسوق تجاري مع امتيازات صرف العملات الاجنبية والتعامل ببطاقات الائتمان ويتوفر لدى الفندق ثلاثة مطاعم لمختلف الاطباق العالمية وخدمة غرف على مدار الساعة وحديقة شاي ومخزن للامتعة وموقف خاص للسيارات والمواصلات».

واوضح ان ادارة الفندق «وضعت خطة تسويقية للاشهر المقبلة تشتمل على خصومات تتراوح ما بين ٣٠ و ٤٠٪ عن الاسعار المعلنة ضمن قوائم الفندق. اضافة الى ان الاعمال التوسعية في مرافق الفندق تسير وفق خطوات ثابتة حيث من المتوقع افتتاح مطاعم جديدة منها للمأكولات البحرية واخر للاصناف الهندية وثالث للمأكولات الايطالية».

وتابع ان فندقه «ليس له علاقة بالفندق المقام في دبي الا من حيث اسم الشهرة او الماركة العالمية ويدار من قبل طاقم خاص يتمتع بخبرات كبيرة في مجال ادارة الفنادق وتدرس المجموعة المالكة للفندق الخيارات المستقبلية لبناء فنادق جديدة في الفجيرة وخورفكان وذلك حسب الاحتياجات». واضاف «ان نائب رئيس مجموعة هوارد جونسون سوف يحضر الافتتاح اليوم في اطار جولة له على منطقة الخليج والشرق الاوسط يفتتح فيها ثلاثة فنادق جديدة للمنطقة في كل من بيروت ومسقط والشارقة».

وفيما يتعلق بكلفة الفندق اشار الى ان «الكلفة الانشائية لاتزال غير معلنة الا ان تكلفة تجهيز الفندق بالاثاث والمعدات المختلفة وصلت الى ٦ ملايين درهم وتبلغ المساحة الانشائية للفندق ٩٢ الف قدم مربع ويتكون من طابقين وساحات واسعة في الداخل».

واشار ماريو سكوتو الى ان الفندق «يعتبر منذ اليوم الاول للشهر الجاري جاهزا لاستقبال الافواج السياحية واقامة الحفلات وعقد الندوات والمؤتمرات ويشهد خلال الايام المقبلة عقد ندوة خاصة لمجموعة اعمال من دولة البحرين».

واضاف «ان اهم ما يميز الفندق انه يحتوي على مركز لرجال الاعمال مجهز بكل وسائل الاتصال الحديثة من انترنت وفاكس وكمبيوتر. كما يغلب الجو العائلي على تصميمه الداخلي».

واعلن ماريو التزام الفندق «وضع خطة خاصة للسياحة الداخلية تهدف الى وضع برامج اسبوعية تشمل على مختلف العروض التي تناسب جميع شرائح المجتمع».

٤٠٠ شركة وسبعة اجنحة وطنية في معرض الربيع التجاري ٩٩

■ دبي - «الاتحاد»:

يشارك اكثر من ٤٠٠ عارض عالمي واقليمي ومحلي في معرض الربيع التجاري الدولي الذي يقام من ١٤ الى ١٨ مارس الحالي في مركز دبي التجاري العالمي ويضم سبعة اجنحة وطنية لسبع دول هي اليونان وتمثلها ٢٧ شركة، والصين ٨٥، وتركيا ٢٢، وايران ١٥، وفيتنام ١٢، والهند عشر شركات، وتشارك ١٧ شركة قبرصية لاول مرة بجناح وطني في المعرض.

والى جانب الاجنحة الوطنية يتواجد في المعرض ٢٥ شركة من هونج كونج و٢٥ شركة من تايوان وعشر شركات من بنغلاديش وعشر شركات من لبنان وخمس شركات اندونيسية وخمس شركات من جمهورية التشيك واربع شركات من كوريا الى جانب ٢٥ شركة وطنية.

وسيتضمن معرض «الربيع ٩٩» عرض مجموعة متكاملة من السلع والخدمات التي تشمل منتجات عديدة تطرح للمرة الاولى في اسواق الشرق الاوسط وتشمل الالكترونيات والاجهزة المنزلية، ومستحضرات التجميل والمنتجات الجلدية، والمواد الغذائية، ومنتجات الالبان، والملابس الجاهزة، والاقمشة، والمنسوجات، والالعاب، والقرطاسية، وساعات اليد والحائط، والهدايا، والتحف.

وقد شهدت الصادرات اليونانية الى اسواق دبي خلال السنوات الاربع الماضية نموا ملحوظا اذ ارتفعت صادراتها الى الامارة في العام الماضي بنسبة ٢٧٪ لتبلغ ٩٥ مليون درهم مقابل ٧٥ مليون درهم في العام ١٩٩٦ في حين كانت صادراتها في النصف الاول من العام الماضي قد سجلت ٢٥ مليون درهم.

وقال متحدث باسم الشركات اليونانية العارضة في معرض الربيع ان شركات بلاده ترى مجالا واسعا لتعزيز صادراتها الى اسواق المنطقة عبر دبي التي تعتبر معبرا مهما امام الشركات العالمية لزيادة مبيعاتها، مشيرا الى ان معرض الربيع التجاري يمثل فرصة للتواصل مع تجار المنطقة والمستهلكين معا لعرض امكانات المنتجات اليونانية في منطقة الخليج التي مازالت سوقا واعدة رغم التراجع في اسعار النفط المسجل في الاشهر الماضية.

ويشم الجناح اليوناني الذي يجري تنظيمه تحت مظلة مجلس «هيلنك» للتجارة الخارجية ٢٩ شركة تعرض مجموعة متنوعة من السلع والتجهيزات تشمل الآلات والمعدات الصناعية والمواد البلاستيكية والمواد الغذائية وتجهيزات المباني والمفروشات والسلع الاستهلاكية المختلفة التي يشتد الطلب عليها في المنطقة، ويقع الجناح في الصالة الاولى ويشارك فيه ممثلون لغرفة تجارة اثينا لترويج الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

اول كمبيوتر شخصي في العالم مصنوع من المخلفات البلاستيكية

■ دبي - محمد الصدفي:

انتجت «اي بي ام» اول كمبيوتر شخصي في العالم مصنوع بنسبة ١٠٠٪ من الراتينج معاد التصنيع لكافة اجزائه البلاستيكية بمبادرة رائدة في قطاع الكمبيوتر وقد اطلقت الشركة على حاسوبها الجديد «انتليسنيس اي برو» وطرحته باسعار مبدئية لدى وكلاء البيع تبدأ من ٢٨٠٠ دولار اميركي.

ويمثل استخدام البلاستيك معاد التصنيع في انتاج النظم الجديدة خطوة فريدة من نوعها تفي بمتطلبات العملاء من حيث المزايا والسعر، كما تمتاز بانها غير ضارة بالبيئة.

وقد تم انجاز هذه العملية التي تعتمد على البلاستيك معاد التصنيع دون ان تتكبد الشركة اية تكاليف اضافية.

وقال سامح فريد مدير التسويق في مجموعة النظم الشخصية في الشركة ان العملاء يطلبون مثل هذه المنتجات. كما ان الاتجاه المتنامي هو توفير التزام باعادة تصنيع الوحدات القديمة كجزء من الصفقات الجديدة.



سامح فريد بجوار الكمبيوتر الجديد لشركة «اي بي ام»

وبحسب دراسة صادرة عن الوكالة الاميركية لحماية البيئة فان حوالي ٢٠ مليون رطل من النفايات البلاستيكية تدخل الى البيئة سنويا. وقد قدمت جمعية مهندسي البلاستيك خلال العام الماضي جائزتها السنوية الى «اي بي ام» تكريما لانجازاتها الريادية في مجال تقدم التصميم البيئي واعادة تصنيع البلاستيك. حيث تتولى الشركة معالجة ملايين الارطال من النفايات البلاستيكية بحيث يمكن استخدامها في صناعات مختلفة.

المعهد المصرفي ينظم ندوة «تحسين الربحية في المصارف»

■ الشارقة - «الاتحاد»:

تحت رعاية سعادة فاضل سعيد الدرمكي رئيس مجلس ادارة معهد الامارات للدراسات. ينظم اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع جمعية مصارف الامارات للدراسات المصرفية والمالية ندوة بعنوان «تحسين الربحية في المصارف والمؤسسات المالية» وذلك خلال الفترة ما بين ١٣ الى ١٧ مارس الحالي بمقر المعهد بالشارقة.

وقال حميد القطامي مدير عام المعهد ان هذه الندوة تأتي ضمن استراتيجية المعهد بتنظيم ندوات ومؤتمرات بالتعاون مع جهات دولية وذلك سعيا منه لاستقطاب الخبرات من هذه الجهات وتحقيق الاستفادة للمشاركين وتوسيع آفاقهم.

واكد القطامي عمق العلاقة التي تربط المعهد مع اتحاد المصارف العربية وضرورة التعاون بين المؤسسات المصرفية والعملية فيما بينها.

وقال إن الندوة تهدف الى زيادة ادراك المشاركين باهمية التحول الاستراتيجي في صناعة الخدمات المالية والمصرفية واعطائهم فكرة شاملة عن استراتيجيات الربحية، كما تسلط الضوء على فرص محددة وعملية لزيادة مستوى الارباح من الاعمال المصرفية والمالية، مع مناقشة الطرق الاساسية لتعديل مدراء المصارف لاستراتيجيات اعمال المصرف من اجل تحسين ربحية هذه الاعمال.

وتشتمل موضوعات الندوة التي تستمر خمسة ايام على المتغيرات المصرفية المعاصرة وضرورة تحسين الربحية، والاستراتيجيات التسويقية التنافسية مع التركيز على ربحية العملاء وربحية الفروع، وادارة الاصول والخصوم، وادارة مخاطر الائتمان، والاستراتيجيات الوظيفية (التنظيم والموارد البشرية) أهمية وطبيعة القيادة الادارية المطلوبة والمناهج الاكثر فعالية واولويات التطبيق والمشكلات المتوقعة.

ويشارك في الندوة مجموعة متميزة من العاملين في المؤسسات المالية والمصرفية المحلية ومن دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الاخرى.

...ويختتم برنامجا تدريبيا

■ الشارقة - «الاتحاد»:

اختتم معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس الاربعاء بمقره في الشارقة البرنامج التدريبي «الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان» وهو احد برامج العمليات المصرفية، والذي شارك به ٢٧ متدربا ومتدربة منهم ١٤ مواطنا ومواطنة يعملون في المصارف التجارية العاملة بالدولة والذين يرغبون في التعرف على اساسيات تمويل التجارة الدولية.

تتمحور اهداف البرنامج في تعريف المشاركين بالاعتمادات المستندية وخطابات الضمان وطرق استخدامها مع عرض للادوات المستخدمة في تمويل التجارة الدولية. ومن ابرز مواضيع البرنامج. انواع الاعتمادات المستندية، والمستندات المالية والتجارية والمعايير المستخدمة في تحديد الاسعار وسائر الشروط المتفق عليها. ومستندات الشحن، ومستندات التأمين. وفحص المستندات، والاعراف الموحدة للاعتمادات المستندية، والتحصيل، وخطابات الضمان، وانواعها واستخداماتها. وطرق تمويل الصادرات والواردات، واستمر البرنامج الذي قامت بتنفيذه هيئة التدريب بالمعهد ٥ ايام.

دائرة السياحة ترعى خلال مهرجان دبي للتسوق نشاطات متنوعة في منطقة الشندغة

حفلات غنائية ومعارض تشكيلية ومسابقات تراثية

■ تغطية: حميد قاسم

■ اكد سعادة خالد احمد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي ان الدائرة تبذل جهودا كبيرة من اجل الاسهام في انجاح مهرجان دبي للتسوق ٩٩ على الصعيدين الداخلي والخارجي سواء بالترويج او بالمشاركة في فعاليات المهرجان بناء على توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة السياحة.

وقال ابن سليم في المؤتمر الصحافي الذي عقدته الدائرة في مقرها في دبي صباح امس لمناسبة الاعلان عن فعاليات منطقة الشندغة التراثية: ان الدائرة شرعت في الترويج لمهرجان العام الحالي فور انتهاء فعاليات الدورة السابقة من خلال المشاركة في المعارض والمؤتمرات والندوات التي اقيمت في مختلف انحاء العالم ومن خلال الكتيبات والنشرات الصادرة عن الدائرة من خلال مكاتب الدائرة المنتشرة في عدد من دول العالم.

واضاف في الكلمة التي القاها - نيابة عنه - محمد خميس بن حارب المدير التنفيذي لادارة العمليات ان الدائرة تستضيف وفودا اعلامية من شتى الدول ترويجا للمهرجان وجذبا للمزيد من السياح الى دبي.

وقال ان منطقة الشندغة التراثية التي تضم قريتي التراث والغوص وبيت الشيخ سعيد ومتحف دبي ستشهد فعاليات متنوعة لاحياء تراث البلاد وتعريف الاجيال الجديدة بالحياة التي عاشها الاجداد والحرف التي مارسوها، واعلن عن الاضافة الجديدة المتمثلة في مجلس ام الشيف في منطقة الجميرا.

واعرب في ختام كلمته عن امله في ان تكون فعاليات الدائرة اضافة نوعية متميزة في سبيل انجاح المهرجان.

وقال ابن حارب ان الدائرة بعد نجاح فعالياتها في منطقة الشندغة التراثية العام الماضي قررت تطوير مشاركتها وتعزيزها بالعديد من الفعاليات التي تشهدها المنطقة لاول مرة هذا العام بحيث تكون الاضافة كمية ونوعية متميزة، استجابة للرعاية الكريمة التي حظيت بها مساهمة الدائرة من قبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، حيث اضيفت فعاليات جديدة مثل «فريج البدو» الذي يمثل نمط الحياة البدوية من ناحية العمارة بكل ما فيها من بيوت وطرق، ومن ناحية نمط المعيشة والحرف اليدوية للبدو ومن ناحية الازياء فضلا عن تقديم ممارسة حية لنمط الحياة البدوية بدءا من طرق تخزين الطعام وانتهاء بتسيير القوافل المكونة من الجمال والتي تمثل تجارة البدو الرئيسية في مجال بيع الاخشاب (الرفاع) والتي تنطلق من البنك البريطاني لتحط ركابها في قرية التراث.

واضاف ان المنطقة ستشهد اقامة (فريج الحضر) ممثلا للمنطقة السكنية المقامة على البحر حيث تصنع البيوت من السعف والجص ويضم سوق السمك القديم بمحتوياته من سفن الصيد الصغيرة وادوات الصيد القديمة.

وتشهد قرية الغوص فعاليات الفرقة القومية للفنون الشعبية البحرينية التي تعد من اشهر الفرق الفلكلورية في مجال الفنون البحرية واغاني الغوص التقليدية لتعرض فنون النهمة البحرية باصولها القديمة الموروثة، كما يشهد المسرح التراثي الذي تم انشاؤه مؤخرا على شكل حصن قديم، فعاليات فنية متعددة يوميا تتألف من الفقرات الفنية التراثية والحفلات الغنائية لمطربي الامارات والخليج العربي بمشاركة عدد كبير من طلاب المدارس والفرق الشعبية ومطعم كان زمان، وسيجرى سحب اسبوعي على تذاكر الحفلات كل يوم خميس وستكون الجائزة سيارة نيسان باترول، وسيقوم تلفزيون دبي بالتغطية المباشرة لهذه الفعاليات من الساعة الثامنة حتى التاسعة مساء كل يوم.

واعلن عبدالله حمدان (مشرف اول قريتي الغوص والتراث) عن اقامة عروض للمهن والحرف القديمة، فضلا عن سوق العرصة وركن الحناء والالعاب الشعبية والتومينة والتحميدة ومسابقة العائلة للخيول والجمال، واضاف ان هناك مسرحا صغيرا للمسابقات التراثية وعروض الازياء والاكسسوارات التقليدية وادوات الزينة الشعبية كما ستشهد المنطقة عرضين حيين للعرس التقليدي يومي ٣١ مارس و٧ ابريل، اضافة الى عروض يومية حية لصقور الصيد وادواتها وكيفية اصطياد هذه الصقور.

كما تقام مسابقة (حمام الرسائل) التي تنطلق يوميا من احدى مناطق المهرجان لتنتهي في الشندغة، وأكد حمدان عن استمرار فعالية فلق المحار نظرا للاقبال الكبير الذي لاقته العام الماضي. واعلن ان الدائرة ستنظم معرضا للطب الشعبي بمشاركة الاطباء الشعبيين حيث بامكان الراغبين من الزوار التداوي بالطب الشعبي مثل الوسم والحجامة والاعشاب والتدليك.

واستعرض الباحث عبدالله بن جاسم مدير بيت الشيخ سعيد النشاطات التي سيشهدها هذا العلم الموقع التاريخي المهم طيلة ايام المهرجان مؤكدا على تعزيز الفعاليات الناجحة التي قدمها في الدورة السابقة وتطويرها وتقديم فعاليات جديدة، حيث سيشهد البيت معرض البريد والخدمات البريدية التي ابتدأت في دبي العام ١٩٠٤، الذي يضم الرسائل والطوابع ونماذج من الاختام البريدية والمراسلات القائمة منذ ذلك الحين حتى قيام دولة الاتحاد، كما يضم البيت معرضا للاسلحة التقليدية، وآخر للآلات الموسيقية الشعبية بالتعاون مع تلفزيون دبي، وسيواصل البيت هذا العام تقليد العيدية التي دأب الشيوخ على تقديمها للاطفال طيلة ايام عيد الاضحى المبارك وستكون مفتوحة للاطفال بلا استثناء، فضلا عن مظاهر الضيافة العربية الاخرى مثل تقديم القهوة من قبل (المقهوي) واللبن والتمر، وبائع (الحار بعده ما برد) الذي يقدم المكسرات للاطفال بطريقة شعبية اصيلة.

وقالت عائشة عبيد مبارك مديرة قسم المتاحف والآثار ان المنطقة ستشهد اقامة متحف دبي الذي تم توسيعه هذا العام من ناحية البناء وعدد المعروضات والذي يحكي قصة مدينة دبي وتراثها الحضاري العريق، ليطلع الزوار وابناء الاجيال الحديثة على تراث الآباء والاجداد الغني والمتعدد من خلال نماذج تشخيصية للناس وانماط الازياء والحياة والمعمار والعمل والادوات المستخدمة في الحياة اليومية، فضلا عن المسابقات التراثية المخصصة للعائلات ومساهمات الفرق الشعبية المتنوعة.

وأكدت شعلة ليفاني مسؤولة مجلس ام الشيف ان هذه الفعالية احياء جديد للمجلس الذي اقيم العام ١٩٥٥ مصيفا للمغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم ويتألف المبنى المقام في الجميرا على مساحة قدرها ٣٣٠٠ متر مربع من طابقين شيدا بالاحجار المرجانية والجص ويضم رواقا فسيحا تزينه الاعمدة في الطابق الارضي فضلا عن الرواق والمجلس الرئيسي وغرف للخدمة في الطابق الاعلى، ويمتاز المجلس بعمارته التقليدية التي تزينها الابواب والنوافذ المصنوعة من خشب الساج، فضلا عن الحديقة التقليدية باحواضها ونظام الري القديم واشجار النخيل واللوز والسدر والتين والقهوة التقليدية (المقهى) المبنية من جريد النخل.

وستشهد منطقة الشندغة التراثية فعاليات مصاحبة اخرى متنوعة منها مسابقات الطبخ الشعبي ومعرض حبيبتي دبي للفنان التشكيلي محمد مندي وعرض اليازرة وعروض لفرقة الشرطة الموسيقية ومعرض الفنانة الكويتية خلود القحطاني ومسابقة حلب الجمال والبقر والغنم ومسابقة التجديف، ومعرض ايام السعودية، فضلا عن الحفلات الغنائية التي ستضم نخبة من ابرز نجوم الفن الغنائي في الامارات والخليج العربي مثل احلام ومحمد البلوشي وخالد بن حسين وعبدالمنعم العامري وفاطمة وسعيد السالم وفرقة ميامي الكويتية.

خلال المؤتمر الصحافي (تصوير: جابر عابدين)

...وبلدية دبي تجهز الحدائق العامة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ يحظى الاطفال بنصيب وافر من فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩ وقد اعدت بلدية دبي لهم العديد من الفعاليات والمفاجآت السارة واهمها ٤٨ عرضا لبوباي رجل البحار وصديقته «اوليف» ومن خلفهم الشرير وعدو بوباي «بلوتو».

وقال حسين لوتاه مساعد مدير عام البلدية لشؤون البيئة والصحة العامة رئيس اللجنة الترويجية في المهرجان ان الاستعدادات جارية، وتم وضع الحوض المخصص لعروض الغطس والمصاحبة للفعالية والذي تم احضاره من هولندا خصيصا عن طريق الشحن البحري حيث تم عمل حفرة كبيرة بحديقة المزر في منطقة المسرح لوضع الحوض الذي يتسع لـ ٧٠ الف جالون من المياه، وسيتم تعبئته بمياه البحر عن طريق المضخات علما بان الغطاسين سيقومون بالقفز في الحوض من علو ٨٠ قدما.

ويجري حاليا تركيب المسرح المخصص للعروض الفنية ويحوي مؤثرات صوتية وضوئية مصاحبة للعروض تبهر المشاهدين، ويتكون فريق العرض من ٢٩ شخصا منهم قائد الفريق والبطل «بوباي» وصديقته «اوليفى والمشاغب «بلوتو» ومجموعة اخرى من الغطاسين المحترفين والحاصلين على الميداليات والجوائز الاولمبية اضافة الى الفريق الفني المصاحب. وستصل المجموعة يوم ١٥ مارس الجاري وسيكون يوم ١٦ اول يوم للتدريب استعدادا للافتتاح في ١٩ مارس وستستمر العروض كل يوم طيلة ايام المهرجان بمجموع ٤٨ عرضا. ولعل اهم ما يميز بوباي في عروضه تناوله للسبانخ وهو الغذاء المفيد الذي يحتوي على نسب عالية من الحديد حيث يكون بعدها بطل يسحق الاعداء بضربته القوية. واضاف لوتاه انه بالاضافة الى هذه العروض هناك فعاليات اخرى مثل وجود غواصة مائية والتي تنطلق امام قرية الغوص بالشندغة والغواصة ذات قاع زجاجي ستعمل على نقل الافراد في رحلات بحرية شيقة يتمكنون من خلالها من رؤية التجمعات السمكية والشعب المرجانية الملونة، ويعتبر هذا المشروع من المشاريع الريادية وهي مبادرة من القطاع الخاص وستدشن الغواصة خلال المهرجان وستعمل على مدار السنة في اعقاب المهرجان لخدمة الزوار والسياح، واضاف لوتاه ايضا ان الفعاليات ستوزع على ثلاث حدائق عامة هي حديقة الخور وحديقة المزر وحديقة مشرف وستشهد حديقة الخور مسرح عالم العرائس المتحركة وهو يعد نشاطا متميزا للاطفال، ومن الفعاليات ايضا ركوب الطائرة العمودية والقوارب والدراجات الهوائية وحديقة الحيوانات المصغرة حيث سيتم الاستعانة ببعض الحيوانات المتواجدة في حديقة الحيوانات تحت اشراف المتخصصين. وتم الانتهاء من انشاء قرية السنافر التي ستعرض شخصيات محببة للاطفال معربا عن توقعه بانها ستحظى باعجاب الجمهور.

واشاد محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة بدور الجمهور وحضوره المكثف خلال المهرجان السابق لفعاليات الفلكلور الشعبي وعروض الازياء واكد على استمرار هذه الفعاليات لهذه السنة ايضا.

دبي تستضيف الاجتماع التاسع لمدراء جمارك شمال افريقيا والشرقين الاوسط والادنى

■ دبي - « الاتحاد »:

■ تستضيف دبي الاجتماع التاسع للمدراء العامين لجمارك دول منطقة شمال افريقيا والشرقين الاوسط والادنى، خلال الفترة من ١٧ حتى ١٩ مارس الجاري.

ويعقد الاجتماع تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، لاول مرة في دولة الامارات. ويرأسه الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي والممثل الاقليمي لدول شمال افريقيا والشرقين الادنى والاقصى في المنظمة العالمية للجمارك.

ويناقش الاجتماع تقرير الممثل الاقليمي والاستراتيجية المستقبلية للمنظمة العالمية للجمارك وعضوية ادارات الجمارك وتنسيق وتبسيط الاجراءات الجمركية وترجمة النظام المتسق والقيمة لدى الجمارك. اضافة لبحث قواعد المنشأ ومحاربة الغش وادخال اللغة العربية كلغة رسمية على مستوى منظمة الجمارك العالمية واستحداث قسم للترجمة للتعريفات الجمركية. ويبحث الاجتماع طلب فلسطين الانضمام لمنظمة الجمارك العالمية. وطلب جمارك دبي الخاص ببحث تطبيق الجودة في الادارات الجمركية، واستخدام نظام الحاسوب في الاعمال الجمركية.

وكانت اللجنة التنظيمية المنبثقة عن اللجنة العليا التحضيرية قد ناقشت في اجتماع لها امس برئاسة عبدالله الحاي مدير ادارة التفتيش والامن الجمركي تحديد مكان حفل الافتتاح والترتيبات الخاصة بالاوضاع بما فيها خدمات نقل الوفود والزيارات الميدانية والرسمية لهم. كما بحث الاجتماع خطط عمل لجان المراسم والضيافة واللجان الاعلامية والسكرتارية والعلاقات العامة. وترتيبات وتجهيزات قاعتي الافتتاح والاجتماع وتوزيع فرص العمل في المطار ومقر اقامة الوفود المشاركة.

وقد تلقى مكتب الممثل الاقليمي خطابات المشاركة في الاجتماع من جامعة الدول العربية وجمارك قطر والجزائر ولبنان والسعودية والكويت، وسورية والسودان ومصر والاردن واليمن وفلسطين وموريتانيا وتونس وليبيا والمغرب.



خلال استقبال الوفد الفنلندي

غرفة دبي ترحب باقامة مقر اقليمي لمؤسسة اتصالات الفنلندية

■ دبي - « الاتحاد »:

■ رحبت غرفة دبي باقامة مقر اقليمي في دبي لمؤسسة الاتصالات الفنلندية، واعرب سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي عن الترحيب باقامة المقر الاقليمي في دبي لتغطية اسواق الخليج العربي وافريقيا. وتعتبر فنلندا من الدول التي تتمتع بتقدم كبير في مجال تكنولوجيا الاتصالات.

وقد استقبل نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس جيركي بيتسلرا من مؤسسة «سونارا» الفنلندية وتناول البحث العلاقات الاقتصادية بين الامارات وفنلندا والاوضاع التجارية لاجهزة وخدمات الاتصالات في المنطقة.

حضر الاجتماع عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي وايا ساليهو المسؤولة التجارية في السفارة الفنلندية وهيمو تيراكيفي المستشار التجاري الفنلندي في الرياض.

واعرب الزائر الفنلندي عن تقديره لتقدم خدمات الاتصالات في الامارات وللدور الاقتصادي والتجاري المحوري الذي تؤديه دبي في المنطقة. وقال ان هذه العوامل تدعو لتأسيس مقر اقليمي لمؤسسة الاتصال الفنلندية في دبي، وذلك بعد ان دخلت المؤسسة في عدد من المشاريع في السعودية والكويت ولبنان. مشيراً الى انه وجه الدعوة الى مؤسسة الامارات للاتصالات للمشاركة في المؤتمر الدولي الذي تعقده المؤسسة الفنلندية في ابريل المقبل.

وتحدث حسن بن الشيخ عن الحوافز التي وفرتها الامارات لاستضافة المؤسسات الاقتصادية الاجنبية بما في ذلك الاعفاء الضريبي الى جانب الموقع الاستراتيجي والحرية التجارية والبنية الاساسية. وقال ان هذه الحوافز دفعت مئات المؤسسات للقدوم الى الامارات وتأسيس مراكز للتصنيع او التجميع وذلك نظرا لما تحدثه هذه الحوافز من تخفيض في الكلفة يساعد في مواجهة المنافسة.

وقد تضاعف التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وبين فنلندا نتيجة لهذه الجهود حيث ازداد من ٨٥ مليون درهم العام ٩٤ الى ٢٥٤ مليون درهم العام ٩٧ منها ١٨٣ مليون درهم للاستيراد واربعة ملايين درهم للتصدير و٦٦ مليون درهم لاعادة التصدير من دبي الى فنلندا.

وكان وفد من غرفة دبي برئاسة حسن محمد بن الشيخ الذي يشغل كذلك منصب قنصل فنلندا الفخري في دبي قد زار فنلندا قبل عامين لتوثيق العلاقات التجارية المتبادلة حيث تعتبر فنلندا مدخلا رئيسيا لتجارة اعادة التصدير الى روسيا ودول الاتحاد السوفيتي السابق، كما استقبلت غرفة دبي وفدا تجاريا كبيرا من فنلندا برئاسة وزير الداخلية للتعرف على الفرص المتاحة في دبي واقامة علاقات العمل والتعاون بين مؤسسات العمل في البلدين.

غرفة أبوظبي تنظم مؤتمرا حول « تنمية الموارد البشرية »

■ تنظم غرفة تجارة وصناعة ابوظبي خلال الفترة من ٤ الى ٥ ابريل المقبل مؤتمر تنمية الموارد البشرية الدولي الثاني الذي يقام تحت عنوان «آثار العولمة على خطط تنمية الموارد البشرية الوطنية في الخليج»، واوضح بيان للغرفة ان «أكثر من ٢٥٠ شخصا من العاملين والمهتمين في مجالات التدريب وتنمية الموارد البشرية من دول مجلس التعاون الخليجي والعالم العربي سيشاركون اضافة الى العديد من زملاء المهنة في المؤسسات والمعاهد والجامعات الاجنبية ليشكل المؤتمر بوتقة تنصهر فيها كل هذه الخبرات والتجارب».

واضاف البيان «يكتسب المؤتمر اهمية خاصة حيث يأتي استكمالا للنجاح الذي حققه المؤتمر الاول في العام الماضي، ولذا فقد تم اختيار الاطار العام لهذا المؤتمر ليتناول أهم قضية على الساحة اليوم وهي قضية العولمة وتأثيرها على خطط تنمية الموارد البشرية الوطنية في الخليج، حيث باتت العولمة حقيقة لابد من مواجهتها».

وسيناقش المؤتمر مجموعة من الموضوعات ومنها: مدى استعدادنا لمواجهة مرحلة العولمة بكل تحدياتها، وكيف تستطيع مواردنا البشرية الوطنية المنافسة وفق المعايير العالمية، التعليم عن بعد في القرية العالمية، وقضايا أخرى مماثلة.

« اليوسف » تعرض احدث المنتجات في « جيتكس القاهرة »

■ دبي - « الاتحاد »:

■ اعلنت اليوسف لتكنولوجيا المعلومات عن طرح احدث التقنيات المطورة والاجهزة التكنولوجية في العالم خلال معرض جيتكس القاهرة. وأكد امين علوب مدير عام اليوسف للتوزيع حرص الشركة على التواجد في هذا المعرض الذي سيقربها من اسواق مصر وافريقيا ويتيح الفرصة لمقابلة الوكلاء والموزعين ومستخدمي الاجهزة التكنولوجية.

وقد اسست اليوسف مكتبا تمثيليا اقليميا في القاهرة قبل عام ويقول علوب ان مصر تمتاز بموقع استراتيجي يساعد عمليات التوزيع في شمال افريقيا.

٣,١ مليار درهم تجارة الامارات واستراليا

■ دبي - « الاتحاد »:

■ ارتفعت قيمة التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي واستراليا الى ٣,١ مليار درهم العام ٩٧ بزيادة تعادل ٣٢٪ في اربع سنوات. وقد اشاد سعادة عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بالجهود الاسترالية المستمرة لتطوير العلاقات الاقتصادية بين استراليا ودولة الامارات عامة ودبي خاصة ومن بينها تكثيف الوفود والبعثات الاسترالية الى دبي ومشاركة المؤسسات الاسترالية في المعارض الدولية المقامة. واعرب عن ارتياحه لتطور التبادل التجاري بين البلدين الذي ارتفع من ٨٧٢ مليون درهم للعام ١٩٩٤ الى ١,٣ مليار درهم العام ١٩٩٧. جاء ذلك اثناء الزيارة التي قام بها قبل ظهر امس رئيس عمليات الشرق الاوسط في وزارة الشؤون الخارجية الاسترالية روبرت باوكر يرافقه القنصل العام الاسترالي في دبي جون بودال. ويزور المسؤول الاسترالي دبي حاليا للاطلاع عن كثب على الاوضاع الاقتصادية في دولة الامارات والمنطقة وبحث فرص تطوير العلاقات الاقتصادية بين بلاده والدول التي يزورها. وتشكل واردات دبي من استراليا الجزء الاكبر من حجم التبادل التجاري بين دولة الامارات عبر دبي وبين استراليا تتركز هذه الواردات في الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية والنباتية ومنتجات الصناعات الكيماوية والمعدات ووسائل النقل وقد بلغ حجم واردات دبي من استراليا في العام ١٩٩٧ حوالي ١,٣ مليار درهم.

٤٠٠ منتج عالمي في معرض الالعاب في الشرق الاوسط ٩٩

■ دبي - « الاتحاد »:

■ يشهد معرض عالم الالعاب في الشرق الاوسط ٩٩ في دورته الخامسة في مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من التاسع الى الحادي عشر من مارس الحالي عرض اكثر من ٤٠٠ منتج وستكون القطعة الرئيسية في المعرض قطارا آليا مصنعا من الذهب.

وتقوم «ماركلين» المتخصصة في انتاج العاب القطارات بعرض هذا القطار الآلي الذي يبلغ سعره نحو ٢٥ ألف درهم والذي سيكون من بين النماذج التي تعرضها الشركة وذلك في اطار احتفالها بمرور ١٤٠ عاما على انشائها. وقال ولفجانج توب المدير العام للشركة انه في ظل التراجع المتوقع في صناعة الالعاب في العالم فان الشركات التي تقوم بتصنيع الالعاب المركبة «المجمعة» مازالت متماسكة ومتحمسة لاضافة العاب اخرى على مستوى عال الى مجموعاتها، واضاف ان استنتاجات حذرة تتوقع انخفاضا ما بين ٢ الى ٣٪ في صناعة العاب الاطفال ولكن الموزعين المتخصصين والاقسام لن يتركوا الاسواق للموزعين الاكبر الذين يتبنون سياسات سعرية منافسة، وقال نحن نعتقد ان الموزعين المتخصصين استطاعوا تنمية اعمالهم خلال العام ٩٨ مقارنة بالعام السابق ٩٧. وقال مارك كروسبي مدير المعرض في «انفوسنتر انترناشيونال» المنظمة للمعرض ان صناعة العاب الاطفال هذه الايام ليست قاصرة على الاطفال حيث انه من المدهش ان عددا كبيرا من الشباب والمتقاعدين يشترون العابا معينة بغرض تكوين مجموعات من العرائس او القطارات. واضاف ان لعبة القطار التي تنتجها شركة «ماركلين» تحقق مبيعات كبيرة في المانيا كما يشير الموزعون الى ان العديد من العاب الشباب تشهد تزايدا كبيرا. ولكن هذا لا يعني ان الاطفال فقدوا اهتمامهم بهذه النماذج من الالعاب وانما يظهر ان جميع قطاعات السوق تشهد توسعا كبيرا.

نموذج « الفيلات »

«اعمار» تفتتح صالة لعرض مجسمات « تلال الامارات»

■ دبي - « الاتحاد »:

■ افتتحت «اعمار العقارية» صالة لعرض مجسمات مشروع «تلال الامارات» في مركز دبي التجاري تجاوبا مع اهتمام الجمهور المتزايد بالمشروع.

وقد بدأت الشركة اعتبارا من اول مارس الجاري في عرض مجسم عام للمرحلة الاولى من «تلال الامارات» الى جانب مجسمات مفصلة للفيلات الفخمة ومبنى النادي الذي يعد من ابرز اقسام المشروع.

وسيتمكن الزوار من مشاهدة التصاميم والتصورات الفنية للمشروع في المكتب الصحافي التابع لقاعة الوصل في مركز دبي التجاري، وسيستمر المعرض حتى شهر سبتمبر المقبل، وتفتح ابوابه من التاسعة والنصف صباحا حتى الواحدة ظهرا، ومن الرابعة والنصف بعد الظهر حتى الثامنة والنصف مساء من يوم الاحد حتى يوم الخميس، ويخصص يوما الاربعاء والاثنين للسيدات فقط.

وتقوم «اعمار» بانشاء «تلال الامارات» على مساحة حوالي ٣,٧ ملايين متر مربع، بالقرب من شارع الشيخ زايد، ويتألف من ٤٢٥ فيلا وملعبي جولف بمواصفات عالمية، وسيكون الاول من نوعه في المنطقة من حيث التجهيزات والتسهيلات التي ستجعل من الاقامة في احدى فيلله متعة لا تضاهى، ويتوقع ان ينتهي العمل من اول ملعب للجولف يضم ١٨ حفرة في شهر نوفمبر ٩٩.

واعرب محمد علي العبار رئيس مجلس ادارة الشركة عن الامل بان يستمتع الزوار من دولة الامارات ودول الخليج العربي بالمعرض الذي يستمر حتى سبتمبر المقبل.

وقال العبار: «لقد قيل الكثير وكتب الكثير عن «تلال الامارات»، لكننا نقدم الآن فرصة مثالية لابناء الدولة وابناء الدول الخليجية لرؤية الحجم الحقيقي والنوعية الممتازة للجهود التي تبذلها «اعمار» في انشاء هذا المشروع، ويسرنا ان يشاركنا الناس الحماس الكبير والفرحة التي نشعر بها في تنفيذ «تلال الامارات».

ندوة « مستقبل الخدمات المصرفية »:

مصارف الامارات تساير التقنيات العالمية الحديثة

« الانترنت » و« الموبايل بانكنج » تنقل الخدمة الى حيث العملاء

■ دبي - محمد الصدفي:

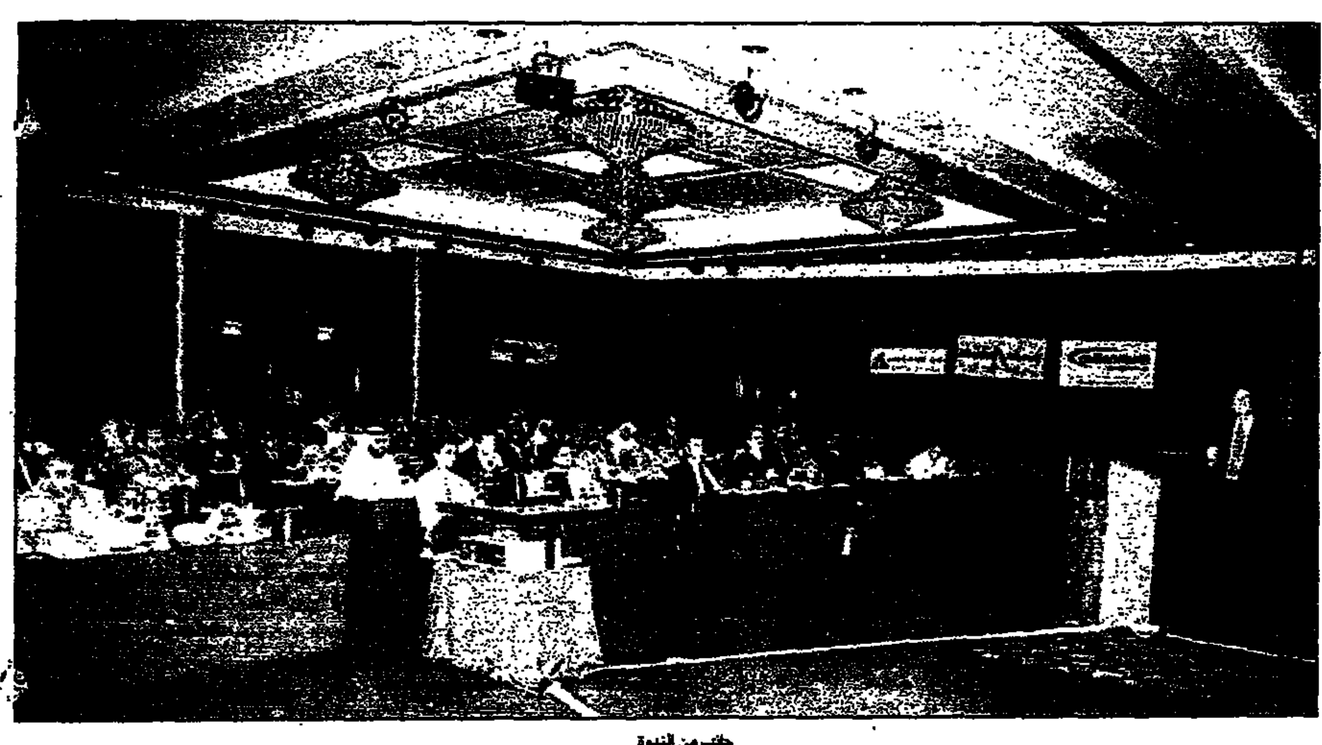
■ اكدت ندوة «مستقبل الخدمات المصرفية في ظل التقنية» ان قطاع البنوك في الامارات ومنطقة الخليج يساير التقنيات العالمية الحديثة وانه يتوافق مع نظيره الاوروبي من حيث حرص البنوك المحلية على اقتناء التكنولوجيا الجديدة.

وأكد المشاركون في الندوة التي نظمتها «مايكروسوفت» وحضرها عدد كبير من شركائها وعملائها في المنطقة وعدد من ممثلي البنوك المحلية والخليجية ان القطاع المالي والمصرفي في العالم يشهد تغيرات جذرية وان هناك منافسة شديدة بين البنوك لتقديم افضل الخدمات بهدف جذب اكبر عدد ممكن من العملاء ودعت الندوة التي استمرت ليوم واحد القطاعات المعنية بالتعامل مع قضية التقنية الى خفض آثار بيروقراطية البنوك المركزية بحيث يسمح للشركات الخاصة بتقديم خدماتها المالية والمصرفية لعملائها جنبا الى جنب مع البنوك وذلك مسايرة للنهج العالمي.

كما دعت الى ايجاد تشريع ينظم التجارة الالكترونية مثل التشريع الخاص بالتجارة التقليدية. وحددت الندوة تقنية القرن المقبل بالنسبة للبنوك في «الانترنت» و«الموبايل باكنج» التي ستنقل الخدمات للعملاء حيثما يتواجدون. بحيث تتحول افرع البنوك الى عناصر تكميلية الى جانب خدمات ومعاملات الانترنت والموبايل باكنج بعد ان كانت عنصرا اساسيا يستوجب انتقال العميل اليه.

وقال عبدالله قاسم المدير الرئيسي لوحدة تقنية المعلومات في مجموعة بنك الامارات الدولي ان المجموعة تخصص استثمارات كبيرة للتقنية. وانها تربط جلب التقنية بخطط تدريب الموظفين الخمسية، مشيرا الى ان بنك الامارات الدولي من اقدم البنوك التي استعدت لمشروع التجارة الالكترونية في منطقة الشرق الاوسط وانه مستعد حاليا لاستقبال رغبات العملاء من الدوائر والمؤسسات الخاصة للدخول في النظام.

وقدر قاسم عدد العملاء المتعاملين مع نظام التجارة الالكترونية بعدة آلاف، مشيرا الى ايمان البنك باهمية



جانب من الندوة

دعوة الى استحداث تشريع للتجارة الالكترونية

تقنية المعلومات كسلاح يلعب دورا اساسيا في المستقبل ويدخل بالاضافة الى موجوداته الاساسية كاحد اهم عناصر النجاح، خاصة فيما يتعلق بتوفير احتياجات العملاء.

ودعا الى ايجاد تشريع ينظم التجارة الالكترونية مثل التشريع الخاص بالتجارة التقليدية، خاصة في ظل تغير قنوات التعامل بين البائع والمشتري واطراف العملية التجارية. وفي ظل تزايد اعداد المتعلمين ووصول مستخدمي الانترنت في الامارات الى اكثر من ٦٠ ألف مستخدم خلال عامين فقط.

وقال ان العولمة وانفتاح الاسواق وفقا للاتفاقيات الدولية ستعمل على زيادة المنافسة بين البنوك في اطار خدمات الانترنت. مشيرا الى عدم استبعاد التعاون بين البنوك - وفقا لمصالحها - فيما يتعلق بجلب التقنية والتي لا تتطلب سوى توافق الاجهزة وقابليتها للاندماج.



عبد الله قاسم

وفيما يتعلق بمشروع التجارة الالكترونية في دبي كشف المدير الرئيسي لوحدة التقنية في مجموعة بنك الامارات الدولي عن استمرار

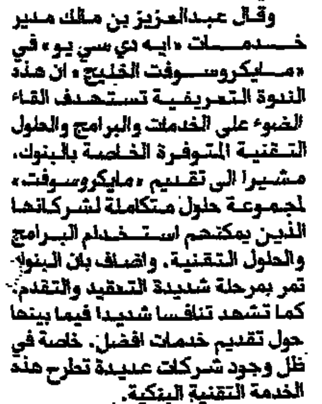




عبد العزيز مالك

اجتماعات اللجنة المكلفة وقال ان الشهور الاربعة القادمة ستوضح التصور النهائي للمشروع. وتحدد شركة التقنية التي يقع الاختيار عليها للتنفيذ.

وقال عبدالعزيز بن مالك مدير خدمات «ايه دي سي يو» في «مايكروسوفت الخليج» ان هذه الندوة التعريفية تستهدف القاء الضوء على الخدمات والبرامج والحلول التقنية المتوفرة الخاصة بالبنوك، مشيرا الى تقديم «مايكروسوفت» لمجموعة حلول متكاملة لشركائها الذين يمكنهم استخدام البرامج والحلول التقنية. واضاف بان البنوك تمر بمرحلة شديدة التعقيد والتقدم، كما تشهد تنافسا شديدا فيما بينها حول تقديم خدمات افضل. خاصة في ظل وجود شركات عديدة تطرح هذه الخدمة التقنية البنكية.



١٠ آلاف خليجي يملكون عقارات في دول مجلس التعاون

■ الكويت - كونا: قال مدير ادارة التعاون الاقتصادي العربي والخليجي بوزارة المالية الكويتية عدنان الخضير «ان أكثر من ١٠ آلاف مواطن خليجي يتملكون عقارات في دول مجلس التعاون ٧٠ في المئة منهم مواطنون كويتيون».

وأوضح الخضير ان اللجنة الفنية المكلفة تنظيم تملك مواطني دول مجلس التعاون للعقار في الدول الاعضاء رفعت مجموعة من التوصيات لتحسين قواعد تنظيم العقار الى لجنة التعاون المالي والاقتصادي التي ستعقد اجتماعها في شهر مايو المقبل».

وبين ان لجنة العقار كلفت ببحث القواعد التي تساهم بإزالة العراقيل التي تقيد التنظيم الحالي اذ عقدت اجتماعا في نهاية الاسبوع الماضي وأوصت بأن يتملك المواطن الخليجي أكثر من عقار وبحدود مساحة ثلاثة آلاف متر مربع في المناطق السكنية بغرض السكن فيها.

وأشار الخضير الى ان اللجنة «أتاحت للمواطن الخليجي تملك أكثر من عقار سكني في حين ان التنظيم الحالي ينص على تملك عقار او عقارين فقط بالاضافة الى السماح للمالك بالتصرف في العقار بعد انقضاء مدة اربع سنوات بدلا من ست سنوات».

وأضاف «ان اللجنة اوصت ايضا بالسماح للأشخاص الاعتباريين «الشركات» بممارسة مثل هذه الانشطة لتملك العقار بعد ان كان يسمح فقط للأشخاص الطبيعيين بتملك العقار بغرض ممارسة المهن والانشطة الاقتصادية التي تم اقرارها من قبل مجلس التعاون لدول الخليج العربية».

وأوضح مدير ادارة التعاون الاقتصادي العربي والخليجي بالوزارة ان السماح للأشخاص الاعتباريين بممارسة مهن تملك العقار سيتيح فرصة للجنة في بحث موضوع تملك العقار الاستثماري مبينا ان النظام الحالي يقتصر على السكن الخاص والاشخاص الطبيعيين دون غيرهم.

وبين ان هذه التعديلات فتحت مجالا للجنتي العقار والتعاون المالي والاقتصادي باعادة النظر وبحث الموضوع على اساس التملك بقصد الاستثمار اي ان يسمح للأشخاص الطبيعيين والاعتباريين بالتملك بهدف الاستثمار ومنها بناء مجمعات تجارية وغيرها.

وقال الخضير «ان موضوع العقار لايقتصر على النواحي الاقتصادية فقط بل يتعداها لانه ذو طبيعة اجتماعية مما يعتبر جسرا لتقوية الروابط والعلاقات الاجتماعية بين دول مجلس التعاون الخليجية».

واضاف «ان العمل على توسيع وتسهيل عملية تملك العقار بدول مجلس التعاون سيساهم في زيادة عدد المواطنين لتملك العقار للسكن الخاص والسكن الاستثماري مستقبلا في الدول الاعضاء مما يؤدي بالتالي الى تحقيق الهدف الاساسي منه وهو تعميق المواطنة الخليجية».

وذكر ان الاحصائيات الحالية تدل على مدى النمو المطرد لتملك مواطني دول المجلس التعاون للعقار على الرغم من وجود بعض العوائق بعد اقرار التنظيم الحالي في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

عقارات الشارقة تجذب الخليجيين

قطر تتسلم اول «ايرباص» مؤجرة

■ سنغافورة - رويترز: قالت شركة ايرباص لصناعة الطائرات ان الخطوط الجوية القطرية تسلمت الطائرة الاولى من بين اربع طائرات استأجرتها من طراز «ايه/ ٣٢٠».

وتابع بيان ايرباص ان شركة الطيران استأجرت الطائرات الاربع من سنجابور ايركرافت ليسينج انتربرايس «سيل» قبل ان تتسلم ست طائرات اشترتها من الطراز نفسه.

وقالت ايرباص ان شركة الطيران القطرية ستتسلم الطائرات الثلاث المؤجرة الاخرى في مارس وابريل من العام الحالي. واضافت الشركة ان الطائرات الاربع ستتيح للشركة تطوير شبكتها في الشرق الاوسط والهند قبل تسلم الطائرات الست المشتراة.

وتابعت ان الطائرات التي طلبتها قطر تعمل بمحركات «في - ٢٥٠٠» من انتاج «انترناشيونال ايرو انجينز» وسعتها ١٤٤ راكبا.

«السعودية» تسير ثماني رحلات جديدة

■ جدة (السعودية) - أ ف ب: أعلنت الخطوط الجوية العربية السعودية، تسيير ثماني رحلات جديدة مباشرة انطلاقا من جدة، على البحر الاحمر، قبل نهاية مايو المقبل.

فسيتم تسيير رحلات مباشرة جدة الى الاسكندرية (مصر) واثينا (اليونان) وميلانو (ايطاليا) ولارنكا (قبرص) ونيس (فرنسا) وملاكا (ماليزيا) بالاضافة الى طهران وشيراز في ايران. وقد رفعت الشركة السعودية العام الماضي اسعار رحلاتها الداخلية بنسبة ٥٠٪ للحد من خسائرها.

وفي العام ١٩٩٦ بدأت عملية كبيرة لاعادة هيكلة الشركة. وفي ديسمبر ١٩٩٧ ابرمت الشركة عقدا لشراء ٦١ طائرة جديدة من طراز «بوينج» و«ماكدونل دوجلاس» بقيمة ٧,٥ مليار دولار.

اتفاقية للتبادل الحر بين مصر وتونس

■ القاهرة - أ.ش.أ: وافق مجلس الشعب المصري في جلسته برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور رئيس المجلس على اتفاقية التبادل الحر وبروتوكول قواعد المنشأ بين مصر وتونس. وتقضي اتفاقية التبادل الحر بان يتم انشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين تدريجيا خلال فترة انتقالية تنتهي في نهاية العام ٢٠٠٧ ويتم الغاء الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى على السلع ذات المنشأ والمصدر الوطني المتبادلة بين البلدين قبل نهاية هذا التاريخ وتعامل السلع ذات المنشأ المصري او التونسي المتبادلة بين البلدين معاملة السلع الوطنية فيما يخص الضرائب الداخلية المفروضة في البلد المستورد على المنتجات المحلية المماثلة لها. وتحرر السلع من القيود غير الجمركية المفروضة على الاستيراد في كلا البلدين ولا تسري الاتفاقية على المنتجات او المواد المحظور ادخالها او تداولها او استخدامها في اي من البلدين كما لا تسري الاعفاءات المنصوص عليها في الاتفاقية على السلع المنتجة داخل المناطق الحرة او المستوردة من بلد اخر واذا واجه اي من الطرفين حالة دعم او اغراق في وارداته من الطرف الاخر فله الحق في اتخاذ الاجراءات الملائمة

مؤتمر الامارات للجراحة يختتم اليوم بتوصيات مهمة

نجاح قياسي لعمليات الحصوات المرارية من دون جراحة

■ تغطية : صلاح الحفناوي

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة يختتم مؤتمر الامارات - جلاسجو المشترك للجراحة فعالياته اليوم باصدار مجموعة من التوصيات تركز بشكل أساسي على تفعيل برامج التعليم الطبي المستمر لأطباء الجراحة وتقديم المزيد من التيسيرات التي تمكن الأطباء من ملاحقة المستجدات العلمية والتطورات التقنية.

وكان المؤتمر الذي تنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع الكلية الملكية للطب والجراحة بجلاسكو قد واصل جلساته العلمية حيث نقش عددا من الموضوعات المهمة التي تناولت التطورات الحديثة في علاج الحالات الجراحية الشائعة والصعبة... كما شهد المؤتمر عصر امس تنظيم ندوة طبية مشتركة بين الاطباء المشاركين في المؤتمر بأبوظبي والكلية الملكية للطب والجراحة في جلاسكو بالمملكة المتحدة عن طريق النقل المباشر بالأقمار الاصطناعية تم خلالها عرض بعض التطبيقات الجراحية ومناقشة بعض الحالات المرضية.

صرح الدكتور عبدالقادر هادي استشاري ورئيس أقسام الجراحة بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي بأن المحاضرة الأولى تناولت موضوع التهاب الغشاء البريتوني والاتجاهات الحديثة في تشخيصه والأساليب الجراحية لعلاجه وقدمها الدكتور اندرو سيم من كلية الطب بجامعة الامارات ... وتحدث البروفيسور امري من جلاسكو عن الاصابات التي تحدث في القنوات المرارية والأوعية الدموية التي تغذي الكبد خلال العمليات الجراحية لاستئصال المرارة وخاصة تلك التي تجري بالمنظار الجراحي... وقدم شرحا وافيا للطرق المتبعة لتفادي احتمال حدوث مثل هذه الاصابات... وقدم كذلك عرضا تطبيقيا لكيفية التعامل مع هذا النوع من الاصابات حال حدوثها.

الاضطراب الوظيفي

وقال الدكتور عبدالقادر هادي ان الجلسة العلمية التي ترأسها السيد فيرجسون من جلاسكو والدكتور ميسرا تضمنت محاضرة للسيد أر. أو. كوين من جلاسكو حول الاتجاهات الحديثة في تشخيص الأمراض والاضطرابات الوظيفية للغدة الدرقية وتطورات علاجها جراحيا حيث أشار الى ان عيادة الغدة الدرقية يجب ان تهتم بدراسة الاضطرابات الوظيفية والفسيولوجية للغدة الدرقية... وأن تعمل على تمييز نوع العقد النسيجية في الغدة سواء كانت عقدا كيسية أو ورما حميدا أو ورما خبيثا وفي ضوء هذا التشخيص الدقيق يتم وضع خطة علاجية منطقية... مشيرا الى ان التشخيص الدقيق لسبب اضطراب الغدة الدرقية يمكن ان يتم خلال زيارة واحدة للعيادة التخصصية... والى ان العنصر الأساسي في علاج العقد الدرقية هو اجراء فحص خلوي مجهري لعينة من الغدة الدرقية يتم الحصول عليها بواسطة ابر خاصة بمساعدة الأشعة أو الموجات فوق الصوتية.

وأكد ان التقييم الدقيق لحالة المريض قبل العمل الجراحي يساعد في الوصول الى نسب نجاح عالية جدا لجراحات الغدة الدرقية أو الغدة الجار درقية والمسؤولة عن تنظيم مستوى عنصر الكالسيوم في الجسم... كما يساهم الى حد كبير في خفض نسبة المضاعفات المحتملة الى أدنى مستوى ممكن. مشيرا الى ان جميع الاستراتيجيات الجراحية تأخذ بعين الاعتبار التحري عن عصب الحنجرة الراجع وتحديده... وكذلك الغدد المجاورة للغدة الدرقية لتجنب حدوث أي أذية لها أثناء العمل الجراحي.

دراسة محلية

وأضاف الدكتور عبدالقادر هادي ان محاضرات امس تضمنت كذلك دراسة محلية حول مشكلة الخصية المعلقة لدى الأطفال وأنسب الطرق العلاجية لها وتأثير تأخر العلاج على القدرة الانجابية للطفل في مستقبل حياته. وقدمها الدكتور محمود أمين الجوهري استشاري ورئيس قسم جراحة الأطفال بمستشفى المفرق... وجاء فيها ان الخصية المعلقة هي الخصية التي فشلت في النزول من تجويف البطن الى كيس الصفن خلال تكون ونمو الجنين... وتصل نسبة شيوع هذه الحالة الى ٣,٥ في المئة بين الأطفال الذكور الذين يولدون مكتملي النمو... وتصل هذه النسبة الى ١٠٠٪ في الأطفال ناقصي النمو والذين يولدون بوزن أقل من ٩٠٠ جرام أي ان هناك علاقة بين مدى اكتمال النمو ونسبة شيوع حالات الخصية المعلقة.

وقال الدكتور الجوهري في محاضرته ان معظم الأطفال الذين يولدون بخصية معلقة يتخلصون تلقائيا من هذه الحالة خلال الشهور الثلاثة الأولى من العمر من دون أي تدخل حيث تنزل الخصية الى مكانها الطبيعي في كيس الصفن... فاذا لم يحدث ذلك خلال الشهور الثلاثة الأولى من العمر فلاتوجد فرصة لنزولها طبيعيا... وتكون نسبة شيوع الخصية المعلقة بين الأطفال أكبر من ٣ أشهر حوالي واحد في المئة، وهي النسبة نفسها في الدول الأخرى.

وأضاف ان عدم هبوط الخصية يعرضها الى درجة حرارة عالية نسبيا مما يؤدي إلى ضمورها... ولذلك يجب التدخل جراحيا لعلاج هذه الحالة بعد السنة الأولى من العمر... واستعرض تجربة الامارات الرائدة عالميا في تشخيص هذه الحالة وعلاجها جراحيا باستخدام المنظار الجراحي الخاص بالأطفال.

جراحات الأطراف

وتحدث السيد ماكاي من جلاسكو حول علاج نقص التروية الدموية الحاد للأطراف... وقدم خلال محاضرته عرضا للوسائل والطرق التقليدية لعلاج نقص التروية الحاد للأطراف والتي كانت نتائجها جيدة على المديين القصير والطويل.

وقال ان علاج نقص التروية الحاد عن طريق ازالة الجلطة الدموية فقط أدى الى ارتفاع ملحوظ في نسبة الاختلاطات التي تؤدي الى بتر الطرف المصاب.

وأشار الى ان هناك ثلاثة أسباب رئيسية لنقص التروية الحاد في الأطراف تشمل الجلطة الهاجرة... والتخثر الدموي الذي يؤدي الى انسداد الشريان... والاصابة المباشرة للطرف.

وتواجه الطبيب المعالج خيارات أساسية عدة عند تقييم الطرف المصاب:

- هل هناك نقص تروية حاد يهدد الطرف المصاب بشكل خطير؟
- هل هناك متسع من الوقت لاجراء بعض الفحوصات مثل التصوير الملون للطرف؟
- هل هناك مصدر للجلطة الهاجرة؟
- هل هناك في التاريخ السريري عوارض تقلص في عضلات الساق؟

وقال المحاضر: ان الاجابة على هذه التساؤلات تساعد الطبيب المعالج في وضع الخطة العلاجية المناسبة.

وناقش المحاضر الخيارات العلاجية المتاحة سواء عن طريق الجراحة المباشرة أو عن طريق الجراحة داخل الشريان... ونبه الى ان الطبيب المعالج لاينبغي له اجراء ازالة بسيطة للجلطة الهاجرة ما لم يكن متمرسا في اتمام عمل جراحي متقدم في حال فشلت عملية ازالة الجلطة عن طريق القسطرة.

القدم السكري

وقال الدكتور محمد خالد الجراقي أخصائي الجراحة بالمستشفى المركزي ان التهاب القدم عند مرضى السكري كان محورا لمحاضرة للسيد أر. او. كوين من جلاسكو تحدث في بدايتها عن مضاعفات مرض السكري مع التركيز على المخاطر الناجمة عن اصابات القدم عند مرضى السكري والتي تشمل التقرحات الشديدة والغرغرينا، وهي المضاعفات التي قد تؤدي الى البتر الجزئي او الكلي للقدم... مشيرا الى ان ذلك يرجع الى الطبيعة الفسيولوجية المرضية لهذا المرض وتأثيراته على الأعصاب الطرفية والأوعية الدموية.

وقال ان الوقاية من الاصابة بمضاعفات مرض السكري على الأطراف شديدة الأهمية... وهي ممكنة عن طريق الضبط الدقيق والمستمر لنسبة السكر في الدم وضبط مستوى الضغط الشرياني والتوقف تماما عن التدخين وضبط مستوى الشحوم والدهون في الدم... يضاف الى ذلك اجراءات الوقاية الثانوية وتشمل العناية المستمرة بالقدمين وتجنب حدوث تقرحات فيها وتشخيص وعلاج أي اصابة في القدم بسرعة.

وأكد ان العلاج الجراحي للتقرحات مع التداخل الشعاعي من الأشياء الضرورية لتجنب الوصول الى مرحلة بتر الطرف المصاب.

أوراق العمل

وخصصت فترة بعد ظهر أمس لتقديم أوراق بحثية حرة... وكانت الورقة الأولى للدكتور باسل صافي حول تقييم جدوى الترقيع الشرياني باستعمال وصلات شريانية في حالات نقص التروية الدموية الحاد للاطراف... وقدم دراسته عن الحالات التي أجرى لها عمل جراحي خلال الفترة ما بين العامين ١٩٩٥ و١٩٩٨ والتي بلغت ٣١ حالة... وقد انتهت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها ان اجراء جراحة لتوصيل الدم عن طريق شريان اضافي بديل للأوعية الدموية في منطقة الكاحل هي عملية مهمة ومجدية وتعطي نتائج فاعلة وناجعة في معالجة نقص التروية الحاد في الأطراف ويجب ان تكون هذه التقنية الجراحية جزءا أساسيا في استراتيجية طبيب الشرايين المعالج.

وتناولت الورقة الثانية للدكتور كوتي من الامارات موضوع اصابات القدم عند مرضى السكري في الدولة... أشار فيها الى تزايد معدلات الاصابة بمرض السكري والى عدم وجود احصاءات دقيقة عن معدلات ونسب المضاعفات الناتجة عن هذا المرض وخصوصا اصابات القدم... واستعرض في الورقة نتائج دراسة أجريت على ١٠٠ مريض عولجوا بواسطة أطباء كلية الطب بجامعة الامارات... مشيرا الى اهمية التثقيف الصحي لمرضى السكري والفحص الدوري للاقدام في كل زيارة للطبيب المعالج.

حصوات المرارة

وقدم الدكتور جمال بيبرس استشاري الجراحة في مستشفى المفرق دراسة قيمة حول العلاج غير الجراحي لبعض حالات حصوات القناة المرارية باستخدام منظار الجهاز الهضمي مع مراقبة الأشعة من واقع الخبرة العملية في مستشفى المفرق.

وقال ان الدراسة شملت ٦٠٠ مريض من الذين خضعوا من قبل لجراحات استئصال الحويصلة المرارية باستخدام المنظار الجراحي... وقد ظهرت أعراض وجود حصوات في القناة المرارية عند ٩٤ مريضا من أفراد العينة، وخضعوا لاجراء تنظير معدي لتصوير القنوات المرارية حيث تأكد وجود الحصوات في ٧٤ حالة... وأجريت لهم عملية استخراج الحصوات باستخدام المنظار البطني (منظار الجهاز الهضمي). وبلغت نسبة نجاح هذه العملية غير الجراحية ٩٢ في المئة.

وأضاف ان وجود حصوات داخل الكبد كان السبب المباشر في عدم نجاح هذه الطريقة العلاجية مع بقي المرضى (٨٪) وقد أجريت لهم جراحات مفتوحة لاستخراج الحصوات... مشيرا الى عدم حدوث مشاكل او مضاعفات خطيرة في أي من المرضى... وعاني ٧٪ من المرضى من ارتفاع في درجة الحرارة واضطراب مؤقت في وظائف البنكرياس... وتتميز هذه التقنية العلاجية غير الجراحية بقلة مضاعفاتها وانعدام الوفيات والمحافظة على مميزات اجراء عملية ازالة المرارة بواسطة المنظار الجراحي ومن دون جراحة مفتوحة... ولاتسبب اي آلام تقريبا ولا أي جروح أو تشوهات بجدار البطن.

زرع البنكرياس

وتحدث السيد وايت من المملكة المتحدة حول زرع الخلايات المنتجة للانسولين في المرضى الذين يخضعون لعملية استئصال البنكرياس بسبب الالتهابات المزمنة... حيث أشار الى دراسة أجراها على ٢٢ مريضا خلال السنوات الخمس الماضية خضعوا جميعا للاستئصال الجراحي للبنكرياس مع عملية زرع الخلايا المنتجة للانسولين والتي أخذت من البنكرياس المستأصل من المريض نفسه لمحاولة وقاية المريض من الاصابة بالسكري.

وقد أظهرت الدراسة انه من المفيد زرع بعض الخلايات المنتجة للانسولين بعد استئصال البنكرياس في حالات الالتهاب المزمن... وأن هذه المعالجة خالية من المخاطر الجراحية ولاتؤدي الى حدوث وفاة كما في عمليات زرع البنكرياس الكامل المأخوذ من متبرع... كما أظهرت الدراسة ان بعض المرضى احتاجوا الى المعالجة بالانسولين بعد عملية زرع الخلايا لضبط نسبة السكر في الدم ولكن مع فارق أساسي وهو ان هذه الفئة من المرضى لم تجد أي صعوبة في ضبط نسبة السكر في الدم بسهولة مقارنة بالمرضى الذين خضعوا فقط لاستئصال البنكرياس من دون الزرع الخلوي.

وتحدث الدكتور فرحات أنصاري من الامارات عن تقنية اجراء الخزعة المتقدمة للثدي حيث أشار الى ان ذلك يمكن ان يتم تحت تخدير موضعي وباستعمال التصوير الرقمي مع استعمال أداة خاصة لأخذ العينة أو الخزعة... وان هذه الطريقة البسيطة افضل بكثير من الاجراء الجراحي المفتوح.

خلال احدى الجلسات العلمية (تصوير : محمود صوالحة)

زراعة خلايا منتجة للأنسولين بطريقة الطعم الذاتي

د. عبدالقادر هادي

محمد أمين الجوهري

صباح الخير

اختطاف قمر اصطناعي

■ نشرت الصحف اخيرا خبر نجاح مجموعة من قراصنة الكمبيوتر في السيطرة على قمر اصطناعي بريطاني للاتصالات العسكرية وطلبها مبلغا كبيرا من المال للافراج عنه. ورغم عدم ورود تأكيدات من مصادر المخابرات البريطانية على الخبر الذي اوردته صحيفة «الصنداي بيزنس» الا ان الخبر يكشف بعض ملامح استخدام التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في أعمال الارهاب، اذ تمثل هذه الحادثة ان صحت نقلة في مجال القرصنة والتلاعب في برامج وشبكات الكمبيوتر، وكنا نسمع من قبل عن اختراق هؤلاء القراصنة للملفات السرية لبعض الدوائر المهمة والحساسة كأجهزة البنتاجون والمخابرات المركزية في الولايات المتحدة، الا ان هذه الحادثة تعد حالة متقدمة للغاية قياسا بتلك العمليات المحدودة التي اشرنا اليها.

كما انها تكشف توجه هؤلاء القراصنة وطريقة تفكيرهم المستقبلي والتي تدفع اجهزة الدول المعنية لرفع درجة الاستعداد والاستنفار لمواجهة هذه النقلة، وتزامن هذا الاعلان مع اعلان آخر مصدره قائد احدى الجماعات المتطرفة التي تتخذ من الدين الاسلامي ستارا لها ويدعى ابوحمزة المصري ان جماعته والجماعات المتحالفة معها المقيمة في العاصمة البريطانية لندن توصلت الى ابتكار «الغام طائرة» لوضع حد للسيطرة الغربية على اجواء العالم الاسلامي على حد زعمهم.

وكان لظهور صاحب الاقتراح على احدى الفضائيات العربية التي تصر على تقديمه لنا فرصة للجمهور لاستهجان ابتكاره بل ان احدهم طالب بوضعه في السجن او في مصحة للامراض العقلية.

نعود للقول في موضوعنا الاساسي ان هذه النقلة في عمل قراصنة الكمبيوتر او الجماعات المتطرفة يتطلب قدرا اوسع من التعاون والتنسيق لمنع وقوع اذى هذه الفرق على ملايين الابرياء وفي مقدمتهم السذج الذين ينقادون خلف شطط هؤلاء.

مناقشة التقرير الختامي للمرحلة الاولى لاستراتيجية البيئة

■ دبي – ماجد الحاج:

■ ترأس الدكتور سالم منصري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة امس الاجتماع الخاص بمناقشة التقرير الختامي للمرحلة الاولى لاولويات العمل البيئي لدولة الامارات العربية المتحدة والذي اطلق عليه اجندة القرن الحادي والعشرين الوطنية، وقد حدد التقرير متطلبات هذه المرحلة التي تضمنتها تقارير مجموعات العمل القطاعية العشر وضم التقرير ستة فصول تتعلق بوضع الاستراتيجية العامة للبيئة في دولة الامارات.

وقد حضر الاجتماع جميع رؤساء القطاعات المشاركة في اعداد هذه الاستراتيجية والخبراء الاجانب المشاركين فيها، وقال الدكتور الظاهري ان الاجتماع تطرق الى التقرير الختامي الذي تم وضعه بعد الاجتماعات والدراسات التي اعدتها القطاعات المختلفة حول المحافظة على البيئة انطلاقا من حرص راعي البيئة الاول في الدولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو الحكام.

وقد اشتمل التقرير على متطلبات المرحلة الاولى من منهاج عمل الاستراتيجية الوطنية للبيئة وخطة العمل البيئي الوطنية لدولة الامارات العربية المتحدة وهي متطلبات تتلخص في:

جمع المعلومات الخاصة بنشاطات جميع قطاعات العمل البيئي التنموي في دولة الامارات العربية المتحدة، وقضايا البيئة في دولة الامارات العربية المتحدة، والقدرات البيئية المتوفرة لدى دولة الامارات العربية المتحدة، واولويات العمل البيئي القطاعية واولويات العمل البيئي للدولة (اجندة القرن الحادي والعشرين الوطنية)، وتوصيف قائمة من القدرات البيئية المتوفرة لدى دولة الامارات العربية المتحدة والتي تم الحصول عليها، كما ضم التقارير القطاعية التي تم انجازها بواسطة مجموعات العمل القطاعية العشر التي مثلت العمل البيئي التنموي في الدولة وهي: البلديات، والمياه، والبيئة البحرية، والتخطيط والبيئة الحضرية، والزراعة وموارد الارض، والصناعة، والطاقة، والصحة، والتعليم والوعي البيئي، والنفط والغاز.

ويمثل تقرير المرحلة الاولى الختامي نسيجا متداخلا لما حوته تلك التقارير العشرة وقد قسم التقرير الختامي الى ستة فصول:

الفصل الاول: يحتوي الفصل الاول على الخصائص الجغرافية لدولة الامارات العربية المتحدة ويقوم بتوصيف الموقع والمساحة والساحل والمناطق الايكولوجية والمناخ ثم يتحدث عن النظام السياسي والاداري للدولة، ويعير التراث والحفاظ على التراث في الدولة اهتماما كبيرا.

الفصل الثاني: يعنى الفصل الثاني بالتنمية المستدامة وعناصرها ويشير الى ان التنمية المستدامة تحاول ان توازن بين التداخلات الناتجة عن تنمية الموارد والايكولوجية والمؤشرات السكانية والتنمية الاقتصادية كما يشير الى ان التطبيق المناسب لبعض الادوات والآليات الاقتصادية يؤدي الى المحافظة على الموارد الايكولوجية وتجديدها مما يقود الى تنمية مستدامة.

وفي هذا السياق يستعرض التقرير الاتجاهات والتركيبة السكانية في دولة الامارات العربية المتحدة ويوصف التركيب النوعي والعمري في الدولة ثم الهرم السكاني وتوزيع السكان حسب الامارة كما يستعرض التقرير في هذا الفصل الموارد الايكولوجية في الدولة عبر الموارد المائية العذبة والبحرية والحياة البحرية والارض ومواردها من تربة ونبات وموارد حرجية ورعوية كما يستعرض الثروة الحيوانية والحياة البرية والتنوع الاحيائي ثم النفط والغاز.

ويعرج التقرير الى اتجاهات ومؤشرات التنمية الاقتصادية في الدولة ويستعرض الناتج الاجمالي المحلي ومساهمات القطاعات الاقتصادية ومساهمات الامارات السبع فيه، ثم يستعرض ابعاد النمو على المستوى الاتحادي للدولة، ثم ابعاد التنمية على المستوى القطاعي وفي ذلك السياق يوصف التقرير القطاعات الانتاجية كالنفط والغاز ثم قطاع الزراعة وقطاع الطاقة وقطاع التشييد والبناء (البيئة الحضرية) كما يوصف التقرير القطاعات الخدمية ويقسمها الى خدمات انتاجية كالنقل والمواصلات والتجارة والمالية والسياحة، والى خدمات اجتماعية كالخدمات الصحية والتعليمية.

الفصل الثالث: يناقش الفصل الثالث عناصر تخطيط وبناء الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي ويركز على عنصر المشاركة في المرحلة الاولى من تحضير الاستراتيجية وعلى نوعية الصعوبات التي اعترضت سير العمل وادت الى بعض التأخير في الانجاز في الوقت المحدد كما يركز الفصل الثالث على الفوائد العدة الناتجة عن عنصر المشاركة والتي تعود ثمارها الى الهيئة الاتحادية للبيئة واصحاب المصلحة الحقيقية (Stakeholders) كما يشير الفصل الى ان عنصر المشاركة العريضة ذو تكاليف عالية، خصوصا من ناحية الزمن المطلوب والمهارات الفنية والاتصالات والمتطلبات الادارية وان الخبرة دلت على ان انجاز الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي والتي تتسم بمشاركة عريضة يتم في مدى يتراوح بين ١٨ شهرا الى اربع سنوات.

الفصل الرابع: يعنى الفصل الرابع بالقضايا البيئية لدولة الامارات العربية المتحدة ويشير الى ان تحديد القضايا البيئية وترتيبها حسب الاهمية يتطلب جمعا للمعلومات الضرورية بشفافية وقياسها بمعايير تتلخص في التأثير على الصحة العامة والتأثير على الانتاج الاقتصادي والتأثيرات الايكولوجية والجمالية والتفهم الصحيح لدرجة المخاطر وعدم اليقين الناتج عن التأثيرات البيئية، ومن تم الرجوع لاصحاب المصلحة الحقيقية للتأكيد على اهمية القضايا وافضلية ترتيبها وفي هذا السياق حصر الفصل القضايا البيئية في الآتي:

المياه العذبة، والتلوث بانواعه الصناعي والتلوث الزراعي والتلوث النقلي والتلوث الاستهلاكي، والبيئة الحضرية من صرف صحي ونفايات وطاقة ومياه واسكان. والوعي والتربية البيئية لدى الدولة وقطاعات العمل التنموي ولدى قطاعات مهمة.

الفصل الخامس: استعرض الفصل الخامس القدرات البيئية وبناء القدرات البيئية في دولة الامارات العربية المتحدة على المستوى الاتحادي كالهيئة الاتحادية للبيئة ووزارة التخطيط وجمعيات العمل الطوعي والنفع العام وعلى مستوى الامارات كالبلديات ومراكز البحوث والدوائر الخاصة كما استعرض القطاع بعض القدرات البيئية المتمثلة في بعض القطاعات كقطاع الزراعة وموارد الارض وقطاع الصناعة وقطاع التخطيط والبنية الحضرية وقطاع النفط والغاز.

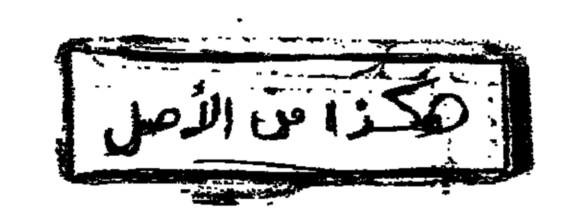
الفصل السادس: اختص هذا الفصل باولويات العمل البيئي في دولة الامارات العربية المتحدة واورد اولويات العمل البيئي القطاعية والتي مثلت خيارات القطاعات والتي ستبنى عليها الاستراتيجيات البيئية القطاعية.

وللوصول الى اولويات العمل البيئي الوطنية او اجندة القرن الحادي والعشرين الوطنية اشار التقرير في هذا الفصل الى انه لابد من الرجوع الى القضايا البيئية الواردة في الفصل الرابع وتقصي الاسباب التي ادت الى تلك القضايا ومن ثم محاولة ايجاد الحلول المناسبة واشار التقرير الى ان الاسباب المؤدية لتلك القضايا تنحصر في سببين اساسيين هما عناصر الضغط، وعوامل التمكين. وفي هذا الاطار وبناء على المعلومات الواردة في المرحلة الاولى وتأسيسا على اجندة القرن الحادي والعشرين العالمية حصر التقرير اجندة القرن الحادي والعشرين الوطنية لدولة الامارات العربية المتحدة مع الاخذ في الاعتبار عناصر التربية والوعي البيئي وبناء القدرات في القضايا التالية:

المياه العذبة ومواردها، والتلوث، والهواء، ومياه عذبة، والبيئة البحرية، وادارة النفايات، والبيئة الحضرية، واهدار موارد الارض والبحر والتنوع البيولوجي.

وفي ختام الاجتماع قال الدكتور الظاهري ان التقرير الختامي سيعرض على مجلس الادارة في الهيئة الاتحادية للبيئة للموافقة على اعتماده وذلك خلال الشهر الجاري ليبدأ الانطلاق الى المرحلة الثانية ومن بعدها المرحلة الثالثة للانتهاء من وضع الاستراتيجية العامة للبيئة في دولة الامارات لتكون مرجعا وقوانين يعتمد عليها في المحافظة على البيئة في الامارات.

خلال الاجتماع (تصوير: اسماعيل قيلي)



«الامارات للاعلام» الجهة الرسمية المعتمدة لتغطية الاحداث

انتهاء الاستعدادات الإعلامية لـ« أيدكس ٩٩»

■ انهت اللجنة العسكرية للمعارض الدولية (كودكس) استعداداتها للتغطية الاعلامية لمعرض ومؤتمر الدفاع الدولي الرابع ايدكس ٩٩ الذي يعقد خلال الفترة من ١٣ الى ١٨ من شهر مارس الجاري بارض المعارض الدولية بابوظبي.

ويشارك في تغطية احداث وفعاليات المعرض والمؤتمر الدولي المصاحب (ميكلون ٩٩) اكثر من ٤٠٠ صحافي واعلامي يمثلون مختلف اجهزة ووسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية من داخل الدولة وخارجها. وتتضمن خطة التغطية الاعلامية التي اعدتها اللجنة الاعلامية المكلفة تجهيز مركز اعلامي متكامل لخدمة الصحافيين يحتوي على ٣٠ جهاز كمبيوتر مرتبطة بشبكة الانترنت و١٥ جهاز فاكس محليا بالاضافة الى خدمات الهواتف المباشرة وارسال الصور والرسائل الاعلامية.

وستكون مؤسسة الامارات للاعلام الجهة الرسمية المعتمدة في تغطية احداث ايدكس ٩٩ التي اعدت تغطية تلفزيونية واذاعية وصحافية متميزة خصوصاً في الجانب التلفزيوني الذي ستمثل تغطيته للحدث نقلة نوعية تتماشى مع التطور التقني والفني الحاصل بجهاز تلفزيون دولة الامارات من ابوظبي.

وأقامت مؤسسة الامارات للاعلام مركزا تلفزيونيا وغرفة مباشرة للبث التلفزيوني والاذاعي ووحدات مونتاج متطورة بالاضافة الى اجهزة تقنية متطورة تكفل برامج نقل تلفزيوني متميز لاحداث المعرض من لحظة الافتتاح والفعاليات المصاحبة بقاعات المعرض الداخلية والعروض الحية الخارجية اضافة الى افتتاح ومداولات مؤتمر الدفاع الدولي (ميكلون٩٩) وسيكون هناك بث حي ومباشر من خلال قناة تلفزيونية داخلية باسم قناة (تلفزيون ايدكس ٩٩) سيشاهدها زوار المعرض من خلال ١١٥ جهاز تلفزيون وشاشة موزعة على جميع مواقع المعرض.

كما سيتم نقل وقائع حفل الافتتاح مباشرة عبر اذاعة وتلفزيون دولة الامارات من ابوظبي وكذلك حفل افتتاح معرض الدفاع الدولي (ميكلون ٩٩).

وتشتمل الخطة الاعلامية على تخصيص موقع خاص لوكالة انباء الامارات التي ستتولى تغطية احداث المعرض والمؤتمر مباشرة من موقع الحدث اضافة الى تقديم خدمات الاخبار المحلية ومتابعة الاخبار العالمية للوفود الاعلامية الزائرة.

ويذكر ان اللجنة العسكرية للمعارض الدولية باشرت منذ أكثر من عام حملة ترويجية ناجحة للاعلان عن معرض الدفاع الدولي الرابع في كبريات الصحف والمجلات البقاعية والعسكرية العربية والعالمية فضلا عن المحطات التلفزيونية المحلية والعربية والقنوات الفضائية العربية والدولية مثل الجزيرة والشرق الاوسط و«سي ان ان» و«بي بي سي». (وام)

تجهيزات مطلقة تتحقق علماً بعد علم

طيران الامارات تقدم تسهيلات اضافية للزوار

حجوزات ضخمة ورحلات اضافية خلال مهرجان التسوق ٩٩

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت طيران الامارات عن اجراءات جديدة وتسهيلات متميزة لزوار مهرجان دبي للتسوق ٩٩. وأكدت شركات الطيران التي تستخدم مطار دبي الدولي تزايد حجوزات الطيران الى دبي بمعدلات غير مسبوقة خلال المهرجان، وفي الوقت نفسه اعلن مسؤولون في دائرة الطيران المدني في دبي عن اجراءات وتسهيلات جديدة لمواجهة الازدحام والتخفيف عن المسافرين لحضور المهرجان، كما توقع منظمو المهرجان زيادة عدد زوار هذا العام بنسبة كبيرة.

واعلنت العديد من شركات الخطوط الجوية انها تلقت حجوزات ضخمة من خارج الدولة لزيارة دبي خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٩.

وقال حسين لوتاه نائب منسق عام مهرجان دبي للتسوق ان المهرجان تطور وتحول الى حدث عالمي واستقطب السياحة من كل مكان موضحا ان المهرجان ينمو سريعا عاما بعد عام وبامكانيات وفعاليات متميزة. واضاف: نحن الآن في العام الرابع للمهرجان حيث توضح الارقام الفعلية ان زوار المهرجان سيزيدون عن العام الماضي. من جهة اخرى تواصل طيران الامارات الراعي الرئيسي للمهرجان منذ انطلاقته الاولى العام ١٩٩٦، الترويج لمهرجان دبي للتسوق ٩٩ في كافة المحطات التي تصل اليها وعددها ٤٦ محطة في كافة انحاء العالم اضافة الى تقديمها تسهيلات وخدمات متميزة للمسافرين على رحلاتها المتجهة الى دبي خلال فترة المهرجان الذي يستمر ٢٨ يوما. وتظهر احصائيات مستقلة ان ما لا يقل عن مليونين و١٨٠ ألف شخص زاروا دبي خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٨، الذي استمر ٣١ يوما.

وقال غيث الغيث مدير العمليات التجارية في طيران الامارات ان الناقلة وضعت شعار مهرجان دبي للتسوق على جميع طائراتها بهدف التعريف بهذا الحدث ونقل دبي الى العالم عبر طيران الامارات مشيراً الى ان الشركة تقوم بتنظيم مسابقة عن المهرجان لمسافريها على جميع رحلاتها. وكانت دائرة الجنسية والاقامة في دبي قد منحت طيران الامارات تسهيلات لتلقي طلبات تأشيرات الدخول للزوار القادمين على متن رحلات طيران الامارات لدى مكاتب الشركة في الخارج بحيث يمكن انهاء جميع هذه الاجراءات خلال ٢٤ ساعة من تقديم طلب التأشيرة وتسهيل عملية الدخول للقادمين في مطار دبي الدولي.

وقال شعيب خوري مدير اول العمليات التجارية للشرق الاوسط وافريقيا ودول الكمنولث المستقلة في طيران الامارات، تسجل طيران الامارات طلبا كبيرا على المقاعد في جميع محطاتها خلال مهرجان دبي للتسوق وخاصة من الدول الافريقية ومنطقة الخليج والشرق الاوسط وشبه القارة الهندية وبريطانيا.

طيران الامارات: تسهيلات مميزة

توزيع ١٠٪ نقداً و ٢٠٪ أسهماً

شركة رأس الخيمة للدواجن والعلف تحقق ٣٦,٧ مليون درهم أرباحاً

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ بحضور سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة والشيخ عمر بن صقر القاسمي رئيس دائرة الرقابة المالية بحكومة رأس الخيمة وبرئاسة سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية رئيس مجلس ادارة شركة رأس الخيمة للدواجن والعلف، عقد في مقر الشركة مساء أمس اجتماع الجمعية العمومية غير العادية.

وبلغت أرباح الشركة عن العام الماضي ٣٦ مليونا و٧٠٥ آلاف و٩٠٢ درهم أي ما نسبته ٥١٪ من رأسمال الشركة وتقرر توزيع ٢٠٪ من الأرباح على هيئة أسهم و١٠٪ أرباحا نقدية للمساهمين. وبلغ مجموع الموجودات غير المتداولة ١٣١ مليونا و٧٩١ ألف درهم والموجودات المتداولة ٤٢ مليونا و٦٦ ألف درهم، وبلغ صافي ربح السهم العام ١٩٩٨ مبلغ ٦,٤٩ فلس مقارنة بـ ١٧,٨ فلس العام الماضي وبلغ مجموع حقوق المساهمين والمطلوبات ١٧٤ مليونا و٣٥٧ ألف درهم. وأقر الاجتماع تقرير مجلس الادارة ومدققي الحسابات الذي جاء فيه تحقيق الشركة جملة مبيعات خلال العام ١٩٩٨ بلغت ٣٨ مليونا و٣١٠ آلاف درهم من تسويق الكميات المنتجة من الفروج اللاحم والبيض والذي بلغ ٤ ملايين و٣٠٦ آلاف فروج لاحم و١٤ مليونا و٧٩٧ ألف بيضة، وانخفض اجمالي مصاريف التشغيل والمصاريف الادارية من ٣٦ مليونا و١٧١ الف درهم العام ٩٧ الى ٣٤ مليونا و١٩ ألف درهم خلال العام الماضي، فيما بلغت ودائع الشركة في عدة مصارف عاملة بالدولة ٢٢ مليونا و٤٤١ ألف درهم بفوائد سنوية تتراوح ما بين ٥,٦ و ٧,٧٥٪ اضافة الى استثمارات الشركة في المصارف والشركات العاملة المساهمة بالدولة البالغة قيمتها ٥١ مليون درهم تقريبا.

وتقوم الشركة بانشاء فندق بمنطقة الجزيرة الحمراء بتكلفة تقديرية قدرها خمسون مليون درهم تم انفاق ٣٧ مليونا منها في العام ١٩٩٨ ويتوقع اكتمال المشروع خلال النصف الاول من ١٩٩٨، اضافة الى امتلاك الشركة مجموعة اراضي تجارية وزراعية بالدولة تبلغ قيمتها ١١ مليونا و٨١١ ألف درهم، كما اقامت الشركة مكاتب لادارة المبيعات وسكنا لمندوبي المبيعات بالشارقة. وأشادت الجمعية العمومية بحصول الشركة على شهادة الجودة ايزو ٩٠٠٢، كما اطلعت الجمعية على مساهمة الشركة بنسبة ٤٩٪ من رأسمال شركة دواجن ظفار بسلطنة عمان بقيمة ٥ ملايين و٧٢٤ ألف درهم، والمتوقع بدء انتاجها الشهر المقبل. ولمواجهة الطلب المتزايد للشركة تقرر اكمال تنفيذ مشروع زيادة ثماني حظائر للدجاج اللاحم وزيادة مراكز التسويق اضافة الى ٢٦ مركزا داخل الدولة. كما تدرس الشركة اكمال تنفيذ مشروع مشترك لانتاج مليون فروج لاحم بمدينة صلالة بسلطنة عمان الشقيقة.

جانب من عمومية رأس الخيمة للدواجن

٢٧ مليون درهم أرباح جمعية الاتحاد التعاونية و «العمومية» تقر توزيع ١٦ مليونا على المساهمين

■ دبي - محمد الصدفي:

■ حققت جمعية الاتحاد التعاونية «دبي» خلال العام الماضي ١٩٩٨ أرباحا بلغت قيمتها ٢٧ مليون درهم.

وقد أقرت الجمعية في جمعيتها العمومية العادية مساء أمس برئاسة فرج فاضل المزروعي رئيس مجلس الإدارة توزيع أرباح على المساهمين بنسبة ٦٠٪ تقريبا من الأرباح المقررة بما يعادل ١٦ مليون درهم، عبارة عن ١٤ مليون درهم عائدات مشتريات المساهمين للعام ٩٨ بنسبة ١٠٪ من مشترياتهم، اضافة الى أرباح الأسهم ٢,٧ مليون درهم بنسبة ١٠٪ من القيمة الاسمية.

وصرح رئيس مجلس إدارة جمعية الاتحاد التعاونية بأن العام ١٩٩٨ شهد الانتهاء من المرحلة الأولى من المجمع الاستهلاكي بمنطقة الطوار، وان الخطط المستقبلية للعام الحالي ١٩٩٩ تتضمن الانتهاء من المرحلة الثانية لمبنى الطوار قبل نهاية العام بتكلفة ٣٠ مليون درهم، وكذلك الانتهاء من سكن العمال بمنطقة القصيص بتكلفة ٣ ملايين درهم، اضافة الى إنشاء فلل تجارية على قطعة أرض مملوكة للجمعية بمنطقة الجميرا ومستودعات اضافية بمنطقة القوز الصناعية بحوالي مليوني درهم. وقد تم تخصيص مبلغ ٦٣٢ ألف درهم لتحسين شؤون مناطق مراكز الجمعية، اضافة الى حجز ما نسبته ٥,٢٪ من مجمل الاحتياطي للمساهمة في الأنشطة الاجتماعية والخيرية في الدولة. كما تم تحويل مبلغ ٥,٤ مليون درهم للاحتياطي العام بنسبة ٢٠٪ من صافي الارباح.

وقد بلغ رأس المال وحقوق المساهمين للعام ١٩٩٨ ٦٥ مليون درهم مقابل ٥٨,٥ مليون درهم للعام ٩٧ بنسبة زيادة قدرها ١١٪، وبلغ اجمالي المبيعات ٣٢٣ مليون درهم للعام ٩٨ مقارنة بمبلغ ٢٩٦ مليون درهم للعام ٩٧ بنسبة زيادة ٩,٣٢٪.

وبلغ عدد المساهمين ٥١٥١ مساهما مقابل ٤٤٨٢ مساهما بزيادة عددها ٦٦٩ مساهما.

وبلغت قيمة الموجودات الثابتة للعام ٩٨ حوالي ٤٣ مليون درهم مقابل ٣٦ مليون درهم للعام ١٩٩٧.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

	متوسط سعر التداول	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	العين	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧١٠	٧١٠	٧١٥	٧١٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧١٠	٧٢٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٢٠	٧١٥	٧١٥	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦١٠	٦٠٠	٦٠٥	٦٠٠	٦٠٠	٦٢٠	٦٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٠٠	٦٣٠	٦١٥	٦٢٠	٦١٥	٦٢٠	٦١٠	٦١٥	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٨	٤٨	٤٩	٤٨	٤٨	٤٩	٤٩	٤٨	٤٨,٥	٤٨	٥٠	٤٥	٤٩	٤٩	٥٠	٤٨	٤٨	٤٨	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣٧	٣٦	٣٧	٣٧	٣٦	٣٦	٣٧	٣٧	٣٦,٥	٣٧	٣٨	٣٧	٣٧	٣٧	٣٦	٣٦,٥	٣٦	٣٤	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٧	٦,٧٥	٧	٦,٧٥	٦,٥	٧	٦,٥	٧	٧	٦,٧٥	٧,٥	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٩	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	١٠٣٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٤٠	٩٩٠	١٠٣٠	١٠١٠	[illegible]	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٢٤٠	١٠٤٠	٨٤٥	١٠٢٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٣٩	٥٠	٤٠	٥٠,٥	٣٩	٣٩,٥	٣٩	٣٩	٥١	٣٩	٥١	٣٨	[illegible]	٤٠,٥	[illegible]	٣٩	٥١	٣٨	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٧٥	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٨٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	[illegible]	١٣٠٠	[illegible]	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٥	٩٠	٩٠	٩٣	٨٨	٩٠	٩٠	٩١	٩٥	٩٠	١١٠	٩٤	٩٧	٩٤	٩٥	١٠٠	٩٥	٩٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٣٣	٣٣	٣٢,٥	٣٢,٧٥	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٢,٥	-	٣٢,٧٥	٣٢,٧٥	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	١١٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٧	٢٧	١٧,٥	١٧	١٧	١٨	١٧,٥	٢٨	١٨	١٧	٢٧	١٨	١٨	١٧,٥	٢٧	١٧	١٨	١٧	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٢٨٥	-	٢٩	٢٨٦	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٦	٢٨٦	٣٠٠	٢٩٠	٣١٠	٢٨٥	[illegible]	٢٨٥	[illegible]	٢٩٠	٣٢٠	٢٨٥	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٠	٤٠	٤٠	٤١	٣٩	٤٠	٤٠	٤٠	٤٥	٤٠	٤٦	٤٢	[illegible]	٤٠	٤١	٣٩	٤٠	٤٠	٣٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٣	٤٢	٣٥	٣٥	٣٥	٤٣	٣٥	٤٣	٤٣	٣٥	٤٥	٣٥	[illegible]	٣٥	٤٣	٣٥	٤٣	٤٠	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٩	٣٠	[illegible]	٣١	٣٠	٣١	٣٠	٣٠	٣٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٩,٥	٩,٥	١٠	١٠,٢٥	٩,٥	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	[illegible]	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٧,٥٠	١٢	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٢٠	٣٠٠	٣١٧	٣٠٠	٣٢٥	٣٤٠	٣٣٣	٣٣٠	٣٢٥	٣٣٠	٣٦٠	٣٤٠	[illegible]	٣٣٣	٣٤٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٤٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٨٥	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	[illegible]	٣٠٠	٣٩٠	٣٠٠	٣٠٠	٤١٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١١٧	١١٧	١١٥	١١٧	١١٥	١١٥	١١٥	١١٧	١١٨	١١٥	١٢٠	١١٥	[illegible]	١١٧	[illegible]	١١٥	١٢٠	١٢٥	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٤١٥	١٤٢٥	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٢٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤١٠	١٤٠٠	١٤٢٥	١٣٦٠	[illegible]	١٤١٥	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٩٠	٩٠٠	٩١٠	٨٨٥	٨٥٠	[illegible]	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٩٠	٩٠٠	٧٧٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٧٥٠	٧٠٠	٧٢٥	٧١٥	٧٢٠	٧٦٠	٧٢٥	٧٤٠	٧٤٠	٧١٠	٧٨٠	٨٠٠	٧٢٥	٧٥٠	٨٠٠	٧٦٠	٧٨٠	٨٢٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٦٠	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٦	٥,٧٥	٦	٥,٧٥	٦	٥,٧٥	٦	٧	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٥٥	١٥٠	١٦٠	١٥٥	١٥٥	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٥٥	١٥٥	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٩٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٢٥	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٣٠	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٧٢	٦٠	٦	٥٨	٦	٧٢	٦	٧٥	٧١	٦	٧٠	٧٢	٥٩	[illegible]	٧٠	٦٠	٧٢	٧٢	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٢	١٢	١٢	١٢,٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١١,٥	١٢	١١,٥	١٢	١٢	١٢	١٤	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠	١٠	١٠	١٠	٩	١٠	١٠	٩,٥	١٠	١٠	٩	١٠	١٠	[illegible]	٨,٥	١٠	١٠	١٢	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٧	١٧	١٨	١٧	١٥	١٧	١٨	١٥	١٨	١٧	١٧	١٨	١٦	١٧	١٥	١٨	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٢٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٢٠	١٧٣٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٣٠	١٧٠٠	١٧٥٠	١٧٢٠	١٧٢٠	١٧٠٠	١٧٢٠	١٧٠٥	١٦٣٠	١٣٢٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٣٢	٣١	٣٢	٣١,٥	٣١	٣٢	٣٢	٣٢	٣٣	٣١,٥	٢٥	٣١	٣٢	٣١,٥	٣٢	٣٢	٣٢	٣١,٥	٣٣,٧٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٩٠	١٨٠	١٩٥	١٨٠	١٨٥	١٨٥	١٩٥	١٨٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	١٦٣	١٦٠	١٥٠	١٦٣	١٦٣	١٦٤	١٦٣	١٦٣	١٦٥	١٦٣	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٦٣	١٥٠	١٦٣	١٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	١٦٠	١٦٤	١٥٠	١٦٧	١٥٠	١٦٧	١٥٠	١٦٧	١٦٥	١٦٤	١٦٧	١٥٠	١٦٧	١٥٠	١٦٨	١٦٧	١٨٥	١٩٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣,٥	١٣	١٤	١٤	١٤	١٣,٥	١٤	١٤	١٣	١٣	-	-	١٠
٧ - تبريد	١١,٥	١١,٥٠	١١	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١٢	١١,٢٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٢	-	-	١
٢ - جلفار	٤,٥	٤,٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٥٠	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٥	٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٥	٥	٥	٤	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٤٢	٤٠	٤٣	٤٢	٤٠	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٥	٤٨	-	٤٥	٤٥	٤٥	٤٣	٤٣	٤٥	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣,٥	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٥	٣٣	٣٥	٣٥	٣٥	٣٤	٣٣	٣٣	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٧	١٦,٥	١٦,٥	١٦,٧٥	١٦,٥	١٧	١٦,٥	١٧	١٧	١٦,٥	١٨	١٧	١٦,٥	١٦,٥	١٧,٥	١٦,٥	١٧	٢٠	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٢	١,٧٠	٢,٣٠	٢	٢	٢,٥	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١,٧٥	٢,٥	٢	٢	٣	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	١٢	١٤	١٧	١٧	١٨	١٥	١٤	١٦	١٨,٥	١٤	٢٠	١٢	١٥	١٢	-	٢٠	٢٠	٣٣	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٢	٣١,٥	٣٢	٣١,٢٥	٣١	١,٥٢	٣١,٥	٣٢	٣١,٥	٣١,٥	٣٢,٥	٣١,٧٥	٣٢	٣١,٥	٣٢	٣٢	٣١,٥	٣١,٥	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٢	٤٢	٤٢	٤١,٥	٤١	٤١	٤٠	٤٢	٤٢	٤٣	٤٠	٤٣	٤٤	٤١	٤٢	٤١	٤١	٤٢	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٧ وسيطاً مرخصاً

الوسيط	الهاتف
زياد الدباس	٠٢-٦٦٧٦٤٣
زهير الكسواني	٠٦-٧٣٠٧٤٠
محمد علي ياسين	٠٢-٢٧١٥١٥
محمد أبوقلبين	٠٢-٣٦٤٥٥٣
سامية سعيد	٠٢-٣٣٢٨٥٥
ابراهيم اللاتي	٠٢-٦٤١٢٢٢٧
عبدالرحيم السفاريني	٠٢-٧١٠٨٠٠
علي مرعي	٠٢-٧١٠٨٠٠
عدنان الصراف	٠٤-٦٨٣١١١
أحمد الحوسني	٠٢-٣٣٠٠٧٨
حمود عبد الله	٠٤-٢٥٥٧٠٧
حسن حمد الشامسي	٠٤-٦٢٦٦٨٥
قسم الاسهم	٠٢-٢٦٢٦١١
مؤيد الهاشمي	٠٢-٣١٣٣٣٣
أحمد موسى	٠٢-٣١٣٠٠٠
فيصل الحلبي	٠٤-٦٥٢٥٢٥
طارق المطوع	٠٤-٦٩٩٧٢٢

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

تحليل نتائج أعمال بنك أم القيوين

■ يلاحظ بنظرة فاحصة لحساب الارباح والخسائر لبنك أم القيوين الوطني ان صافي ايرادات الفوائد زادت بنسبة ٩,٠٩٪ عن العام ٩٧ وان الايرادات الاخرى زادت بنسبة ٣٦,٨٥٪ عن العام ٩٧ بينما زادت المصاريف بنسبة ١٦,٤٣٪ عن العام ٩٧ وايضا زادت نسبة مخصصات ومصاريف اخرى بنسبة ٧٠,٩٢٪ عن العام ٩٧. ومع ذلك بقي معدل الارباح المحققة اعلى منه في العام ٩٨ عن الارباح في العام ٩٧. وما جعل الارباح النهائية للعام ٩٨ تتراجع هو استدراك مخصص عام لمحفظة القروض غير المصنفة والتي ادت بالتالي الى تراجع الارباح (صافي الايرادات) بنسبة ١٣,١٤٪ عن العام ٩٧ ولم يؤثر ذلك على نسبة توزيع الارباح التي اعتمدها البنك وهي مبلغ ٤٥ مليون درهم وتشكل حوالي ١٨٪ وهي نفس النسبة التي اعتمدت في العام ٩٧ وتشكل نسبة ١٥,٥٪ من القيمة السوقية للسهم على اساس سعر ٣٥٠ درهما وهي نسبة جيدة من العائد على القيمة السوقية بالمقارنة مع بعض عوائد اسهم البنوك مثل بنك ابوظبي التجاري والبنك العربي المتحد وبنك الاستثمار وبنك الفجيرة الوطني الذي يعادل رأس مال بنك ام القيوين. وكذلك احتفظ البنك بارباح مرحلة بواقع ٣٨ مليون درهم فيما بلغ الاحتياط القانوني نسبة ٣٢,١١٪ من رأس المال.

كما زاد النقد والودائع لدى المصرف المركزي بنسبة ٣٩,٩٣٪ عن العام ٩٧ وزادت القروض والسلفيات بنسبة ١٦,٥٤٪ عن ٩٧ وزادت الموجودات الثابتة بنسبة ١,٣١٪ عن العام ٩٧ وزادت ودائع العملاء بنسبة ٢٢,٦٤٪ عن العام ٩٧ وانخفضت المطلوبات الاخرى بنسبة ٨,٨٪ عن العام ٩٧ وانخفضت الاستثمارات بنسبة ٦٣,٢١٪ عن العام ٩٧. ولوحظ ان البنك يعتمد سياسة سليمة في التعامل مع القروض والسلفيات وأخذ المخصصات اللازمة لها خصوصا مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها وكذلك ما استحدث من بند مخصص عام للقروض غير المصنفة (قروض تمويل عمليات شراء الاسهم للمقترضين) حسب تعليمات المصرف المركزي، وكذلك فان البيانات تشكل الوضع الحقيقي للموجودات والمطلوبات الحقيقية للبنك علما ان الاستثمار في اسهم البنك تعتبر من الاستثمارات الممتازة والمحافظة نتيجة عدم وجود اي مضاربات على اسهمه كونها تتمركز في ايدي حكومة ام القيوين وبعض كبار رجال الاعمال الذين تتجاوز نسبة مساهمتهم في البنك ١٥٪ لقناعتهم باداء البنك الممتاز ومحافظته على نسب التوزيعات السنوية.

محمد ابوقلبين
مدير عام دار التوظيف

«العامة للاستثمار» تبيع أسهم الحكومة في «الكويتية للاستثمار»

■ الكويت ـ كونا: أعلنت الهيئة العامة للاستثمار عن طرح ٢٠٠ مليون سهم من الاسهم المملوكة للحكومة في الشركة الكويتية للاستثمار عن طريق الاكتتاب العام بسعر ١٦٠ فلسا للسهم محملة بأرباح ١٩٩٨ وذلك ابتداء من يوم الاحد ١٤ مارس الحالي. وقال مدير الاعلام في الهيئة خالد احمد الطراح «ان عملية الاكتتاب ستستمر الى السادس من شهر ابريل المقبل» مشيرا الى ان اجراءات وشروط الاكتتاب المعتمدة من قبل الهيئة سيتم الاعلان عنها لاحقا من قبل الشركة الخليجية الدولية للاستثمار بصفتها مدير ومتعهد الاصدار.

ومضى قائلا «ان هذه الاسهم تمثل ٤٠ في المئة من اجمالي الاسهم المصدرة للشركة» مشيرا الى ان عملية التخصيص والاكتتاب ستراعى فيها طلبات الاكتتاب الصغيرة وتمنح الاولوية. واوضح الطراح ان عملية الاكتتاب هذه تأتي في اطار برنامج التخصيص المعتمد لدى الهيئة العامة للاستثمار وتنفيذا للمرحلة الثانية من مشروع تخصيص مساهمة الدولة في تلك الشركة.

وتأتي عملية التخصيص الاخيرة ضمن برنامج التخصيص الذي تشرف عليه الهيئة والرامي الى تحويل ملكية الدولة في الشركات المحلية الى المواطنين وتنشيط التداول في سوق الكويت للأوراق المالية وتفعيل نشاطه من خلال طرح تلك الاسهم للاكتتاب العام بما يزيد من فرص الاستثمارات المحلية المتاحة ويعزز دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي. يذكر ان الشركة الكويتية للاستثمار تأسست العام ١٩٦١ بمرسوم اميري براسمال قدره خمسون مليون دينار كويتي موزعة على ٥٠٠ مليون سهم. وتتركز انشطة الشركة كما حددها النظام الاساسي في استثمار وتنمية اموال المساهمين فيها وادخارات العملاء والاشتراك في تأسيس شركات اخرى وبيع اسهم وسندات الشركات والهيئات الحكومية وشبه الحكومية. ولم تعلن الشركة الى الآن عن نتائجها المالية في العام ١٩٩٨ الا انها استطاعت في العام ١٩٩٧ تحقيق ارباح صافية بلغت نحو ١٢ مليون دينار بزيادة ٣ر١٩ في المئة عن العام ١٩٩٦.

إقبال ضعيف على الاكتتاب في أسهم «سيدال» الجزائرية

■ الجزائر - رويترز: قال علي عون المدير التنفيذي لشركة «سيدال» للادوية المملوكة للدولة ان الشركة باعت ٢٥ في المئة من اسهم تعتزم بيعها في اكتتاب عام أولي خلال النصف الاول من عملية الطرح التي تستغرق شهرا. وفي ١٥ فبراير بدأت شركة الادوية الجزائرية بيع مليوني سهم بسعر ٨٠٠ دينار للسهم (٦٩ر١٢ دولار)- وتنتهي عملية طرح الاسهم في منتصف الشهر الحالي. وقال عون لوكالة الانباء الجزائرية ان حوالي ٥٠٠ ألف سهم من مليوني سهم طرحت للبيع بيعت بالفعل خلال الخمسة عشر يوما الاولى من الطرح، غير أنه لم يذكر أسبابا لضعف الطلب. واضاف عون ان الكمية المطروحة للبيع تساوي ٢٠ في المئة من رأسمال الشركة وان «سيدال» تعتزم بيع كمية تبلغ مليوني سهم أخرى بالسعر نفسه قبل نهاية العام الحالي. والاكتتاب العام الاولي للشركة هو ثاني اكتتاب تجريه شركة جزائرية مع اتجاه البلاد حثيثا نحو اقتصاد السوق. وفي ديسمبر الماضي باعت شركة ارياد للمواد الغذائية مليون سهم بسعر ٢٣٠٠ دينار للسهم (٥ر٣٥ دولار).

واشترى مستثمرون أفراد ٤٠ في المئة من أسهم ارياد المملوكة للدولة بينما استحوذت مؤسسات استثمارية على نسبة ٦٠ في المئة الباقية. وطرحت «سيدال» اسهمها في الاكتتاب العام الاولي مثلما فعلت «ارياد» عبر خمسة بنوك مملوكة للدولة وشركة تأمين تملكها الدولة أيضا بينما تنتظر الجزائر افتتاح بورصتها للاسهم المقرر ان يتم في وقت لاحق هذا العام.

وقالت «سيدال» ان عوائد بيع الاسهم ستساعدها في تمويل انشاء مشروعات مشتركة مع شركات أدوية عالمية مثل «فايزر» و«نوفو نورديسك» و«رون بولنك».

ووقعت «سيدال» ستة اتفاقات مع شركات أجنبية بما يساوي ١٨٠ مليون دولار في ١٩٩٨ و١٩٩٩ لبناء ستة مصانع خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وقال مسؤولون في «سيدال» ان الشركة تحتاج الطرح الحالي للمساعدة في تمويل حصصها في المشروعات المشتركة. وتشير بيانات رسمية الى ان مواطني الجزائر البالغ عددهم ٢٩ مليون نسمة يستهلكون أدوية قيمتها ٦٠٠ مليون دولار نصفها مستورد. ويعمل في الشركة الوطنية لانتاج الادوية «سيدال» ٢٨٠٠ عامل.

وفي ١٩٩٨ انتجت الشركة حوالي ١٠٠ مليون وحدة دواء قيمتها ٤ر٣ مليار دينار (٥٤ مليون دولار) بارتفاع من نحو ٨٣ مليون وحدة انتجتها في ١٩٩٧ طبقا لبيانات رسمية نشرتها الشركة. وبلغ صافي أرباح الشركة ٧٠٠ مليون دينار (١١ مليون دولار) في ١٩٩٨ بارتفاع من ٤٧٠ مليون دينار (٤ر٧ مليون دولار) في ١٩٩٧.

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	أبريل	١٠,٠١
دبي	أبريل	١٠,١٩
مربان	أبريل	١٠,٦٣
العربي الخفيف	أبريل	١٠,١١
العربي الثقيل	أبريل	٩,٣٦
بحر الشمال (برنت)	أبريل	١٠,٧٩
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	مارس	١٢,٢٤

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٥	٥,٠٠	٤,٧٨	٧,٢٥	٦,٠٠
٣ أشهر	٥,٥	٥,٠٠	٤,٨٥	٧,٢٥	٦,٢٥
٦ أشهر	٥,٥	٥,٠٠	٤,٩٦	٧,٢٥	٦,٣٧
١٢ شهرا	٥,٥	٥,٠٠	٥,٢٦	٧,٢٥	٦,٦٢

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٤,١٢٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٥٠٠٠	٤,٥٦٢٥
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٥٠٠٠	٤,٥٦٢٥	٤,٦٢٥٠	٤,٦٢٥٠	٤,٦٨٧٥
جنيه استرليني	٥,٢٥٠٠	٥,٢٥٠٠	٥,٢٥٠٠	٥,١٨٧٥	٥,١٢٥٠	٤,٩٣٧٥
المارك الالماني	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٦٣٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٥٠٠٠

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,٣٧٥	٤,٥٦٢٥	٥,١٨٧٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
شهران	٤,٣٧٥	٤,٦٢٥٠	٥,١٨٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤,٣٧٥	٤,٦٨٧٥	٥,١٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٠,٩٣٧٥	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ستة شهور	٤,٤٣٧	٤,٧٥٠٠	٥,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٩٣٧٥	٢,٦٨٧٥	٢,٥٦٢٥
سنة	٤,٦٢٥٠	٤,٨٧٥٠	٤,٩٨٧٥	٢,٦٢٥٠	١,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	٢,٥٦٢٥

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

سعر صرف اليورو

دولار	١ر٠٨٧٥
ين ياباني	١٣٦ر١٦
جنيه استرليني	٠ر٦٧٧٢
فرنك سويسري	١ر٥٩١١
كرونة دنماركية	٧ر٤٣٤٥
دراخمة يونانية	٣٢١ر٨٤
كرونة نرويجية	٨ر٦٧٥
كرونة سويدية	٩ر٠٠٢٥
دولار استرالي	١ر٧٤١٨
دولار كندي	١ر٦٥٩٩
دولار هونج كونج	٨ر٤٣٢٧
روبل روسي	٢٤ر٩١٧٤
دولار سنغافوري	١ر٨٨٣٦

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	٦,٠٠٧٥	٦,٠٠٧٥	١٢٠,٧٥	١,٧٩١٢	٠,٦١٩٣	-
جنيه استرليني	٩,٧٠٠٩	٩,٧٠٠٩	١٩٤,٩٩	٢,٨٩٢٤	-	١,٦١٤٨
مارك ألماني	٣,٣٥٣٩	٣,٣٥٣٩	٦٧,٤١	-	٠,٣٤٥٧	٠,٥٥٨٣
ين ياباني	٠,٠٤٩٨	٠,٠٤٩٨	-	٠,٠١٤٨	٠,٠٠٥١	٠,٠٠٨٣
فرنك فرنسي	-	-	٢٠,١٠	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٣١	٠,١٦٦٥
فرنك سويسري	٤,١٣٣٢	٤,١٣٣٢	٨٢,٨٨	١,٢٢٩٤	٠,٤٢٥٠	٠,٦٨٦٣

ارتفاع طفيف في مؤشر «ابوظبي الوطني»

«اتصالات» يقود التعاملات... وأسعار «الحديثة» تراوح مكانها

■ سادت سوق الأسهم المحلية حركة تعاملات هادئة نسبيا، مع ملاحظة تفوق بسيط لحجم العروض على طلبات الشراء كما ادى الى حدوث تراجع آخر في الاسعار، الا ان سهم اتصالات لايزال يقود التداولات بعد اعلان المؤسسة عن رفع رأسمالها بنسبة ٢٠٪ في صورة أسهم منحة للمساهمين، وتراوح سعر السهم ما بين ١٧٢٠ درهما الى ١٧٥٠ درهما مع ملاحظة محدودية عروض البيع.

بنك ابوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني: «إن مؤشر البنك أقفل عند مستوى ٣٨٦٧,٤٥ نقطة وقد استقرت اسعار اسهم معظم الشركات والبنوك وكان حجم التداول محدودا. وتم تداول اسهم شركة اعمار بسعر ٣١,٥ درهم والواحة باسعار تراوحت ما بين ٢١,٥ درهم الى ٢٢ درهما، وتراوح سعر الاسهم اتصالات ما بين ١٧٣٠ درهما الى ١٧٥٠ درهما، بينما استقر سعر اسهم شركة اطارات عند مستوى ثمانية دراهم والاسمك ما بين تسعة ٩ الى ٩,٥ درهم، وبنك ابوظبي الوطني ٧١٠ دراهم وبنك ابوظبي التجاري ٦٠٠ درهم، ومصرف ابوظبي الاسلامي ما بين ٢٦,٥ درهم الى ٢٧ درهما، وبنك الخليج الاول ٦,٧٥ درهم، وبنك دبي الاسلامي ٢٢,٥ درهم، وبنك دبي التجاري ٩٠ درهما. وبنك الاتحاد الوطني ٤٨ درهما وتبريد ١١,٥ درهم، والفنادق ما بين ١٧٥ درهما الى ١٧٧ درهما».

الشرهان للاسهم

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات: «لازال الهدوء يسود أداء السوق من حيث التداول وقوى الطلب والعرض مع تفوق بسيط للعروض مما ادى الى تراجع في الاسعار، ورغم اعلان اتصالات المفاجيء عن رفع رأسمالها بنسبة ٢٠٪ في صورة اسهم منحة للمساهمين الا ان السهم لم يرتفع بما يعادل تلك الخطوة وأعاق هدوء السوق صعود اتصالات كما أعاق قبل ذلك أسهم اخرى خطت الخطوة نفسها». واضاف الكسواني: «وسيتم بدءا من يوم السادس من مارس الحالي بيع سهم اتصالات من دون الارباح النقدية البالغة ٢٥ درهما فقط وتبقى أسهم المنحة لصالح المشتري حتى تاريخ انعقاد الجمعية العمومية والموافقة على توصية توزيع الأسهم، بعدها سيرتفع رأسمال المؤسسة من ٣٣٣٤,٥ مليون الى ٤٠٠١,٤ مليون درهم ويذكر ان «اتصالات» قد رفعت رأسمالها اخيرا مرتين بواقع ٢٥٪ لكل منهما الاولى عن العام ١٩٩٤ في بداية العام ١٩٩٥ والثانية عن العام ١٩٩٦ في بداية العام ١٩٩٧، وقد طلب متعاملون السهم بسعر ١٧٢٠ درهما بارتفاع ٢٠ درهما وعرض بسعر ١٨٢٥ درهما ومن المتوقع تقلص الفارق بين السعرين، وتراجع سهم دبي التجاري الى ٩٠ درهما وسهم المواد الغذائية الى ٤٢ درهما بانخفاض، درهمين لكل منهما، وتراجع سهم بنك أم القيوين الى ٣١٧ درهما وسهم ابوظبي التجاري الى ٦٠٥ دراهم وسهم ابوظبي الوطني الى ٧١٥ درهما بانخفاض ٥ دراهم لكل منهم وتراجع سهم السفن درهما واحدا الى ٣٣ درهما والاسعار الجديدة هي متوسط أسعار العرض والطلب».

الخليج - دبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية في دبي: «حقق بنك ابوظبي الوطني نتائج مماثلة للعام ١٩٩٨ الا انها بفارق ١٠ ملايين درهم، والمقترح توزيعه. من الارباح بنسبة ٢٠٪ بواقع عشرين درهما لكل سهم وهي النسبة نفسها الموزعة العام ١٩٩٧، ويعتبر بنك ابوظبي الوطني من البنوك الوطنية الرئيسية ويتمتع بمركز مالي متين جدا. وسجلت السوق تحسنا في سعر الاتصالات عقب اعلان المؤسسة عن نيتها بتوزيع اسهم منحة بواقع ٢٠٪ وارباح نقدية بواقع ٢٥ درهما للسهم (نصف الارباح السنوية الموزعة لكل سهم ٥٠ درهما)». واضاف الصراف: «طلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٠ درهما وتوازنت العروض مع الطلبات بهذا المعدل. وتوفرت كميات من أسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٧ درهما. كذلك توفرت كميات من اسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٩ درهما. وتوفرت عروض على سهم بنك رأس الخيمة بسعر ٣٠ درهما. وطلب سهم ام القيوين الوطني بسعر ٣٠٠ درهم من دون ارباح، كما وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٠٠ درهم وتوازنت العروض مع الطلبات، واستقر سعر سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٢,٥ درهم وعرض بسعر ٢٣ درهما. كما استقر سعر بنك ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٧ درهما، ولم يطرأ تغيير على سعر سهم بنك الخليج الاول حيث توفرت عروض بسعر ٦,٧٥ درهم وطلب بسعر ٦,٥ درهم... وفي قطاع الخدمات. واثر قرار مؤسسة الامارات للاتصالات بزيادة رأسمال المؤسسة عن طريق اصدار اسهم منحة بواقع ٢٠٪ حيث ارتفع سعر العرض من ١٧٠٠ الى ١٧٥٠ درهما شاملة الدفعة الثانية من الارباح اضافة الى اسهم المنحة، وتوفرت عروض على سهم الفنادق الوطنية بسعر ١٨٠ درهما، كما توفرت عروض سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٢ درهما. واستقر سهم دبي للاستثمار عند سعر ١٦,٥ درهم معدل طلب الشراء وعرض بسعر ١٧ درهما واستقر سهم السفن بسعر ٣٣ درهما حيث نشرت معلومات صحافية ان صافي ربح الشركة للعام ٩٨ بلغ ١٣ مليون درهم بنتيجة افضل من العام ٩٧ البالغة ١١ مليون درهم، ويتوقع ان تعقد الشركة جمعيتها العمومية خلال الشهرين المقبلين وسهم اعمار العقارية طلب بسعر ٣١,٥ درهم وعرض بسعر ٣٢ درهما كما طلب سهم الواحة بسعر ٢١ درهما وعرض بسعر ٢١,٥ درهم، وطلب سهم المناسك بسعر ١٣ درهما وطلب سهم جلفار بسعر اربعة دراهم وعرض بسعر ٤,٥ درهم وسهم شعاع استقر عند سعر درهمين. وقد اعلنت الشركة عن موعد اجتماع جمعيتها العمومية غير العادية يوم ٩٩/٣/٢٣ وذلك للمصادقة على زيادة رأسمال الشركة بنسبة ٤٤٪ ليصبح ٣٠٠ مليون درهم بقيمة اسمية درهم لكل سهم بدون علاوة اصدار، وفي قطاع التأمين. لم تسجل السوق نشاطا يذكر على أسهم القطاع وحافظت معظم اسعاره على مستوياتها».

المطوع للاسهم

وقال بدر المطوع مدير مكتب المطوع للاسهم والسندات: «سجلت السوق امس حركة تبادلات هادئة في اغلب القطاعات رغم اعلان مؤسسة الاتصالات عن توزيع الأرباح والتي ادت إلى حالة من التفاؤل لدى اغلب المتعاملين بتحسن قريب» واضاف المطوع: «ففي قطاع البنوك استقرت الأسعار حول معدلاتها السابقة حيث سجلت طلبات على سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٦,٥ درهم وعروض بسعر ٢٧ درهما وكذلك ارتفع الطلب على سهم الخليج الاول ليصل الى ٦,٧٥ درهم وعروض بسعر سبعة دراهم، وكذلك سهم الامارات الدولي الذي عرض بسعر ٤٠ درهما وطلب بسعر ٣٩ درهما وسجلت طلبات على سهم دبي الاسلامي بسعر ٢٢,٥ وعروض بسعر ٢٢,٧٥ درهم اما في قطاع الخدمات فقد كان سهم الاتصالات على رأس التداولات حيث سجلت طلبات عديدة وصلت الى ١٧٣٠ درهما مع اختفاء معظم العروض كما عرض سهم اعمار بسعر ٣١,٥ درهم وطلبات بسعر ٣١ درهما كما طلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦,٥ وعروض قليلة بسعر ١٦,٧٥ درهم وكذلك سجل سهم الواحة بسعر ٢١ درهما وكما توفرت عروض على سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٣ درهما وطلبات على أقل من ذلك اما قطاع التأمين فقد استقرت اغلب الأسهم عند اسعارها السابقة مثل سهم الوثبة الذي طلب بسعر ٥,٢٥ درهم وكذلك سجلت طلبات على سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٧٢ درهما وعروض بسعر ٧٤ درهما».

شروق للاسهم

وذكر حسن حمد الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم والسندات: «لازال الهدوء يسيطر على مجريات التداول، فقد لوحظ استقرار في اسعار الاسهم وضعف بالمبادلات التجارية نتيجة وجود ضعف بالقوة الشرائية. ففي قطاع البنوك طلب بنك الخليج الاول بسعر ٦,٧٥ درهم وعرض دبي الاسلامي بسعر ٢٢,٧٥ درهم فيما سجل ابوظبي الاسلامي بعض الطلبات بسعر ٢٦,٥ درهم وعرض بسعر ٢٧ درهما وطلب الاتصالات بسعر ١٧٢٠ درهما وعرض بسعر ١٧٥٠ درهما وطلب دبي للاستثمار بسعر ١٦,٧٥ درهم واستقر سعر الاعمار عند ٣١,٥ و ٣٢ درهما وطلبت مناسك بسعر ١٢ درهما. وفي قطاع التأمين عرضت اسهم الوثبة بسعر ٥,٧٥ درهم ودبي الوطنية للتأمين بسعر سبعة دراهم وبصورة عامة لازالت السوق تعاني من قلة المبادلات وحال من الجمود تسيطر على معظم القطاعات».

الطليعة

ويقول احمد القعيشي مدير مكتب الطليعة للأسهم: «بدت حركة سوق الاسهم لليوم الخامس على التوالي امس بين الهدوء والنشاط وكانت أسهم أبوظبي الاسلامي والامارات الدولي ودبي الاسلامي تتصدر قطاع المصارف بينما كانت اسهم دبي للاستثمار واعمار واتصالات تتصدر قطاع الخدمات بينما بقي قطاع التأمين كما هو». واضاف القعيشي: في قطاع المصارف طلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت ما بين ٢٦,٥٠ و ٢٦,٧٥ درهم وعرض بسعر ٢٧ درهما بكميات صغيرة وطلب سهم دبي الاسلامي بسعر ٢٢ و ٢٢,٢٥ درهم وطلب سهم الخليج الاول بسعر ٦,٧٥ درهم وعرض على السعر نفسه». وفي قطاع الخدمات: طلب سهم اعمار بسعر ٣١,٥٠ وعرض بسعر ٣٢ درهما كما طلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦,٥٠ درهم وطلب سهم تبريد بسعر ١١,٥٠ درهم، وطلب سهم الواحة بسعر ٢١ درهما وعرض بسعر ٢١ درهما وطلب سهم السفن بسعر ٣١ درهما وعرض بسعر ٣٢ درهما.

وفي قطاع التأمين: «طلب سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥,٧٥ درهم وعرض على ستة دراهم بينما عرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ١١ درهما وطلب بسعر ١٠ دراهم وعرض سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٥٠ درهم».

الدولي للاسهم

وذكر تقرير المركز الدولي للاسهم والسندات: «كانت السوق هادئة كباقي ايام الاسبوع الماضية. واستقرت معظم الاسعار وكانت هناك بعض التداولات المحدودة على اتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم بعد اعلان نتائجها الايجابية امس الاول وطلب سهم اعمار بسعر ٣١,٥ درهم دون وجود عروض وكذلك دبي للاستثمار طلب بسعر ١٦,٥ درهم وتم عرض دبي الاسلامي بسعر ٢٢,٥ درهم». ومن الملاحظ ان هناك عروضا للاسهم تفوق الطلبات مما يبشر بنشاط قريب وارتفاع بالاسعار لاسيما ان نسبة الشركات التي اجتمعت الجمعيات العمومية لها واعلنت التوزيعات لا يتجاوز ٢٥٪ من اجمالي الشركات والبنوك مما يكون مبررا لمعظم المستثمرين للانتظار والترقب لوضوح باقي بيانات الشركات ونتائج توزيعاتها وذلك خلال هذا الشهر الحالي ومنتصف الشهر المقبل لتعاود السوق نشاطها وانتعاشها».

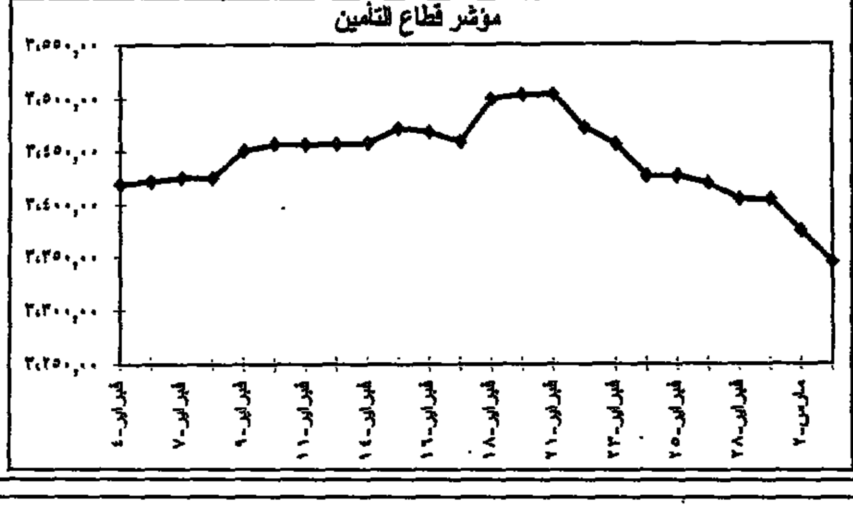
العين للوساطة

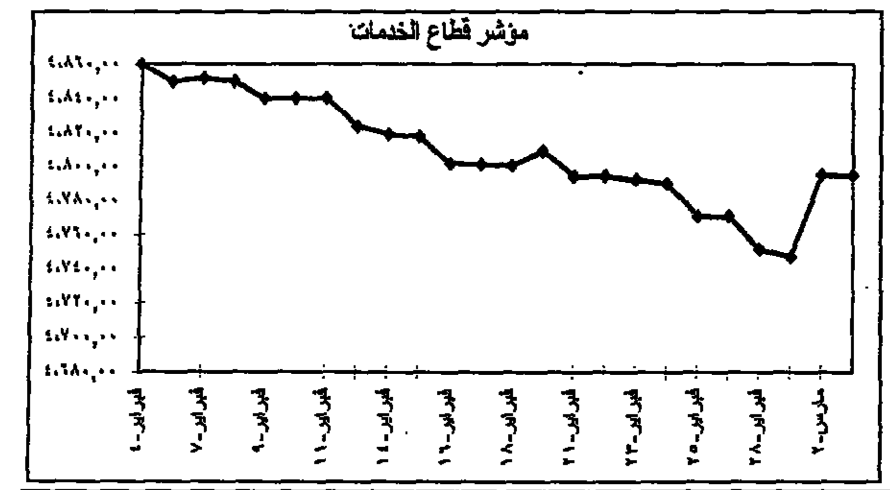
وذكر علي مرعي مدير مركز العين لوساطة الاوراق المالية في ابوظبي: «خيم على السوق ركود مصحوب بهبوط معظم القطاعات تقريبا. وعادة ما تشهد سوق الأسهم خلال الأشهر الأولى من كل سنة تقدما لبعض الاسهم وعلى مختلف القطاعات وذلك بعد ظهور الموازنات وبيانات الأرباح ولكن كان العكس. فبعد ظهور موازنات بعض البنوك والمصارف والشركات كانت توقعات السوق توحي بالأفضل ولكن حدث العكس فهبطت أسعار أسهم بعض الشركات والبنوك» واضاف مرعي: «في قطاع البنوك كانت الاسعار متفاوتة مع عروض وطلبات قليلة جدا. فكان العرض على بنك دبي الاسلامي ٢٣ درهما اما الطلب ٢٢,٥ درهم. اما بنك الخليج فكان العرض ٧,٢٥ درم اما الطلب فكان ٧ دراهم. اما بنك الشارقة الوطني. فسجل هبوطا حتى اصبح العرض ١٨ درهما اما الطلب فكان ١٧ درهما اما مصرف ابوظبي الاسلامي. فقد ثبت على السعر الذي اقفل عليه الأيام الماضية. فكان العرض ٢٧ درهما اما الطلب ٢٦,٥ درهم. وفي قطاع الخدمات. فبعد تقدم بعض اسهم الشركات نحو الأفضل خلال الأسبوع الماضي بدأت بالتراجع فكان الطلب شبه المتكرر من ناحية الكمية ولكن لا توجد عروض تذكر. فمثلا شركة اعمار لا توجد عروض ولكن الطلب أصبح على ٣١,٥ درهم. أما دبي للاستثمار فأيضا لا تجد عروضا ولكن الطلب اصبح على ١٦,٥ درهم. اما تبريد فعروض قليلة مع طلبات متوازنة وكان العرض ١٢ درهما اما الطلب ١١ درهما. اما شركة مناسك فكانت الطلبات الأكثر نسبيا مقارنة لباقي الشركات فكان العرض ١٤,٥ درهم اما الطلب فكان ١٣,٥ درهم. اما في قطاع التأمين. بدأ مؤشر سهم شركة الوثبة للتأمين بتراجع قليل مما كان عليه الأسبوع الماضي الذي أقفل على ٦ دراهم.

حركة تطور المؤشر منذ بداية العام

التاريخ

مؤشر قطاع البنوك





تقرير الاسهم اليومي لبنك أبوظبي الوطني بالتعاون مع جريدة «الاتحاد»

إشراف: زياد الدباس (مدير دائرة الاسهم المحلية)

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٦٦٧٦٤٣/٦٦٦٨٠٠

اعداد: طارق ذاقيش

اسم الشركة	السعر كما في (درهم)	السعر قبل اسبوع (درهم)	الفرق مع الاسبوع السابق	التغير في اسبوع	موعد انعقاد الجمعية العمومية	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٧	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٨	ربح السهم ١٩٩٧	ربح السهم ١٩٩٨	ريع السهم ١٩٩٧	ريع السهم ١٩٩٨	القيمة الدفترية ١٩٩٧	القيمة الدفترية ١٩٩٨	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	مضاعف السعر	اعلى سعر خلال عام	ادنى سعر خلال عام	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية
	٣-مارس-٩٩	٢٤-فبراير-٩٩	درهم/سهم	%		درهم	درهم	درهم	درهم	%	%	درهم/سهم	درهم/سهم	مرة	مرة	درهم/سهم	درهم/سهم	سهم	درهم
قطاع البنوك																			
أبو ظبي الوطني	٧١٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	-١٠,٠٠	-١,٤١	٢٣-مارس	٢٠,٠٠		٤٣,٤٦		٢,٨٢		٢٤٥,٠٦		٢,٩٠	١٦,٣٤	١٠٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٩،٤١٦،٠٠٠	٦،٦٨٥،٣٦٠،٠٠٠
أبو ظبي التجاري	٦٠٠,٠٠	٦٢٠,٠٠	-٢٠,٠٠	-٣,٣٣		١٠,٠٠		٣٦,١٤		١,٦٧		٢٠٣,٥٤		٢,٩٥	١٦,٦٠	١٠٠٠,٠٠	٤٤٠,٠٠	١٢،٥٠٠،٠٠٠	٧،٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد الوطني	٤٨,٠٠	٤٨,٠٠	-	-		٢,٥٠		٢,٥٩		٥,٢١		١٧,٠١		٢,٨٢	١٨,٥٣	١١٠,٠٠	٤٢,٥٠	٥٦،١٥١،٨٨٠	٢،٦٩٥،٢٩٠،٢٤٠
أبو ظبي الاسلامي	٢٦,٥٠	٢٦,٥٠	-	-		لم تنشر أية بيانات مالية حتى تاريخه										٩٥,٠٠	١٩,٠٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٦٥٠،٠٠٠،٠٠٠
الخليج الاول	٦,٥٠	٧,٠٠	-٠,٥٠	-٧,٦٩		-		٠,٠٧		-		١,٧٦		٣,٦٨		٣١,٠٠	٧,٥٠	٣٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٣٤٠،٠٠٠،٠٠٠
دبي الوطني	١،٠٣٠,٠٠	١،٠٣٠,٠٠	-	-	٢٧-فبراير	٤٠,٠٠		٤٤,٦٢		٣,٨٨		٤٢١,٨٠		٢,٤٤	٢٣,٠٨	١،١٠٠,٠٠	٨٤٠,٠٠	٨،٦١٧،٦٩٠	٨،٨٧٦،٢٢٠،٧٠٠
الامارات الدولي	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	-	-	١٥-مارس	١,١٣		٢,٣٥		٢,٢٦		١٣,٠٤		٣,٨٣	٢١,٢٨	٦٥,٠٠	٣٣,٠٠	٢٣٥،١١٢،٥٠٠	١١،٧٥٥،٦٢٥،٠٠٠
المشرق	١،٠٣٠,٠٠	١،٠٣٠,٠٠	-	-		٥٠,٠٠		٨٩,٥٤		٣,٨٥		٣٤٥,٧٦		٢,٧٦	١٤,٥٢	١،٥٥٠,٠٠	١،٠٣٠,٠٠	٥،٩٩٥،٥٣٠	٧،٧٥٥،١٨٩،٠٠٠
دبي التجاري	٨٨,٠٠	٩٢,٠٠	-٤,٠٠	-٤,٥٥	١٣-فبراير	٣,٠٠	٣,٠٠	٤,٨٦	٤,٨٥	٣,٤١	٣,٤١	٢٥,١٩	٢٦,٧٦	٣,٤٩	١٨,١٤	١٤٥,٠٠	٨٥,٠٠	٣٧،٢٦٨،٠٠٠	٣،٢٧٩،٥٨٤،٠٠٠
دبي الاسلامي	٢٢,٥٠	٢٣,٠٠	-٠,٥٠	-٢,٢٢	٢٣-فبراير											١٨٨,٠٠	٧٥,٠٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٢٥٠،٠٠٠،٠٠٠
الشارقة الوطني	٢٧,٠٠	٢٧,٠٠	-	-	٢١-فبراير	١,٠٠	٠,٨٣	١,٣٧	١,٣١	٣,٧٠	٣,٠٧	٥,٩٨	٥,٥٧	٤,٨٥	٢٠,٦١	٣٥,٠٠	١٢,٥٠	٥٦،٠٠٠،٠٠٠	١،٥١٢،٠٠٠،٠٠٠
الشارقة	٣٢٥,٠٠	٣٣٠,٠٠	-٥,٠٠	-١,٥٤	١٦-فبراير	٢٦,٢٤	٢٦,٠٠	٢٤,٣٤	١٧,٢٩	٨,٠٩	٨,٠٠	١٧٨,٧١	غير متوفر	١,٨٢	١٨,٨٠	٥٤٠,٠٠	٢٦٥,٠٠	١،٦٠٠،٠٠٠	٥٢٠،٠٠٠،٠٠٠
العربي المتحد	٥٠,٠٠	٤٦,٠٠	٤,٠٠	٨,٠٠	٢١-فبراير	١,١٠	٢,٢٠	١,٩٧	٢,٤٦	٢,٢٠	٤,٤٠	١٤,٩٩	١٣,٩٥	٣,٥٨	٢٠,٣٣	٥٨,٥٠	٢٦,٥٠	٢٠،٠٦٦،٧٩٦	١،٠٠٣،٣٣٩،٨٠٠
الاستثمار	٤٢,٠٠	٤٢,٠٠	-	-	٢٨-فبراير	٢,٨٠	٢,٥٠	٢,٢٨	٢,٨٨	٦,٦٧	٥,٩٥	١٥,٢٥	١٤,٥٦	٢,٨٨	١٤,٥٨	٢٧,٠٠	٥٠,٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	١،٠٥٠،٠٠٠،٠٠٠
رأس الخيمة الوطني	٣٠,٠٠	٣١,٠٠	-١,٠٠	-٣,٢٣	١٧-مارس	١,٥٠		١,٩٥		٥,٠٠		١٧,٢٦		١,٧٤	١٥,٣٨	٢٦,٠٠	٥٥,٠٠	٢٥٠،٠٠٠،٠٠٠	٧٥٠،٠٠٠،٠٠٠
التجاري الدولي	٩,٥٠	٩,٥٠	-	-		٠,١٨		٠,٣٣		١,٨٩		١,٧٣		٥,٤٩	٢٨,٧٩	١٧,٠٠	٧,١٥	١٢٩،٢٧٥،٠٠٠	١،٢٢٨،١١٢،٥٠٠
ام القيوين الوطني	٣٠٠,٠٠	٣٢٠,٠٠	-٢٠,٠٠	-٦,٢٧		١٨,٠٠		٢٤,٧٤		٦,٠٠		١٤٧,٥١		٢,٠٣	١٢,١٣	٢٨٠,٠٠	٤٠٠,٠٠	٢،٥٠٠،٠٠٠	٧٥٠،٠٠٠،٠٠٠
الفجيرة الوطني	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	-	-		١٢,٠٠		١٨,١٠		٤,٠٠		١٥٤,٠٦		١,٩٥	١٦,٥٧	٥٥,٠٠	٣٠٠,٠٠	٣،٠٠٠،٠٠٠	٩٠٠،٠٠٠،٠٠٠
مجموع قطاع البنوك			-																٦٢،٦٠٠،٧٢١،٢٤٠
قطاع التأمين																			
أبو ظبي الوطنية	١١٧,٠٠	١١٧,٠٠	-	-		٦,٢٥		٦,٨٢		٥,٣٤		٤٣,٨٨		٢,٦٧	١٧,١٦	١٦٥,٠٠	١١٥,٠٠	٢٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٣٤٠،٠٠٠،٠٠٠
شركة العين الاهلية	١،٤٢٥,٠٠	١،٤٢٥,٠٠	-	-	٢٢-مارس	٥٠,٠٠		٨١,٢٨		٢,٥١		٥٠٢,٨٥		٢,٨٣	١٧,٥٣	١،٦٠٠,٠٠	١،٢٥٠,٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٥٧٠،٠٠٠،٠٠٠
شركة الامارات	٩٠٠,٠٠	٩٠٠,٠٠	-	-	٩-مارس	٣٠,٠٠		٥١,٢٥		٣,٣٣		٢٣٤,٤٨		٣,٨٤	١٧,٥٦	١،١٨٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٦٠٠،٠٠٠	٥٤٠،٠٠٠،٠٠٠
شركة الظفرة	٧٢٠,٠٠	٧٣٠,٠٠	-١٠,٠٠	-١,٣٩	١-مارس	٢٥,٠٠		٥٠,٩٥		٣,٤٧		٢٨٧,١٣		٢,٥١	١٤,١٣	١،٢٠٠,٠٠	٧٨٠,٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٢٨٨،٠٠٠،٠٠٠
الوثبة	٥,٧٥	٥,٧٥	-	-		-		٠,٠٧		-		١,٠٧		٥,٣٧	٨٢,١٤	١٨,٠٠	٣,٥٠	٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٣٤٥،٠٠٠،٠٠٠
شركة الخزنة	١٥٠,٠٠	١٥٥,٠٠	-٥,٠٠	-٣,٣٣		-		٢,٨٢		-		١٠٥,٣٧		١,٤٢	٥٣,١٩	٣٠٠,٠٠	١٥٠,٠٠	٣٨٠،٠٠٠	٥٧،٠٠٠،٠٠٠
شركة عمان	١،٠٥٠,٠٠	١،٠٥٠,٠٠	-	-	٢٣-يناير	٣٥,٠٠		٧٩,٥٥		٣,٣٣		٢٨٥,٦٦		٣,٦٨	١٣,٢٠	١،٢٥٠,٠٠	١،٠٠٠,٠٠	٥٠٠،٠٠٠	٥٢٥،٠٠٠،٠٠٠
دبي الوطنية	٧٠,٠٠	٧٢,٠٠	-٢,٠٠	-٢,٨٦	٢٨-فبراير	٠,٨٠		٣,٣٢		١,١٤		١٥,٩٤		٤,٣٩	٢١,٠٨	٦٨,٠٠	٣٦,٢٠	٥،٠٠٠،٠٠٠	٣٥٠،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد	١٢,٠٠	١٢,٠٠	-	-						-						٢٠,٠٠	١١,٠٠	٨،٠٠٠،٠٠٠	٩٦،٠٠٠،٠٠٠
الشارقة	١٠,٠٠	١٠,٥٠	-٠,٥٠	-٥,٠٠	١٧-مارس	٠,١٨		٠,٤٣		١,٨٠		٢,٥٩		٣,٨٦	٢٣,٢٦	١٣,٠٠	٤,٥٠	٣١،٢١١،٠٠٠	٣١٢،١١٠،٠٠٠
مجموع قطاع التأمين																			٥،٩٣٦،١١٠،٠٠٠
قطاع الخدمات																			
اتصالات	١،٧٠٠,٠٠	١،٧٠٠,٠٠	-	-		٥٠,٠٠		٧٩,٤٨		٢,٩٤		٢٤٨,٦٦		٦,٨٤	٢١,٣٩	٢،٠٠٠,٠٠	١،٣٣٠,٠٠	٢٣،٣٤٥،٤٨٥	٣٩،٦٨٧،٣٢٤،٥٠٠
الواحة	٢١,٠٠	٢٢,٠٠	-١,٠٠	-٤,٧٦		لم تنشر أية بيانات مالية حتى تاريخه										٩٠,٠٠	١٧,٠٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٠٥٠،٠٠٠،٠٠٠
أبو ظبي للفنادق	١٨٠,٠٠	١٨٠,٠٠	-	-		٥,٠٠		١١,٦٦		٢,٧٨		٥١,٨٥		٣,٤٧	١٥,٤٤	٢٣٠,٠٠	١٥٠,٠٠	١٥،٠٠٠،٠٠٠	٢،٧٠٠،٠٠٠،٠٠٠
طيران أبو ظبي	٦٢٠,٠٠	٦٣٠,٠٠	-١٠,٠٠	-١,٦١	١٦-فبراير	٢٠,٠٠		٢٦,٢٧				٣٧٥,٦٨		١,٦٥	٢٣,٦٠	٨٠٠,٠٠	٦٤٠,٠٠	١،٢٠٠،٠٠٠	٧٤٤،٠٠٠،٠٠٠
الجرافات البحرية الوطنية	٦٤٠,٠٠	٦٦٠,٠٠	-٢٠,٠٠	-٣,١٣	١٦-مارس	٣٠,٠٠		٦٧,٩٦		٤,٦٩		٥٣٩,٩١		١,١٩	٩,٤٢	٧٦٠,٠٠	٤٦٠,٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠	٦٤٠،٠٠٠،٠٠٠
تبريد	١١,٥٠	١٢,٠٠	-٠,٥٠	-٤,٣٥		لم تنشر أية بيانات مالية حتى تاريخه										٤٠,٠٠	٩,٥٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	٥٧٥،٠٠٠،٠٠٠
سيراميك رأس الخيمة	١٠,٠٠	١٠,٠٠	-	-	١٦-يناير	٠,٥٠	٠,٧٤	٠,٦٦	٠,٤٧	٥,٠٠	٧,٤٠	٢,٥٤	٢,٦٧	٣,٧٥	٢١,٢٨	١٧,٠٠	١٠,٠٠	٢٠٤،٠٠٠،٠٠٠	٢،٠٤٠،٠٠٠،٠٠٠
جلفار	٤,٢٥	٤,٥٠	-٠,٢٥	-٥,٨٨		٠,١٠		٠,١٧		٢,٣٥		١,٥٦		٢,٧٢	٢٥,٠٠	٣,٥٠	١٢,٠٠	٣٠٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٢٧٥،٠٠٠،٠٠٠
أبو ظبي للمواد الغذائية	٤٠,٠٠	٤١,٠٠	-١,٠٠	-٢,٥٠	١٦-مارس	٠,٩٥		٢,١٠		٢,٣٨		١٢,٦٤		٣,١٧	١٩,٠٥	٦٣,٠٠	٣٥,٥٠	٥،٢٥٠،٠٠٠	٢١٠،٠٠٠،٠٠٠
أبو ظبي لصناعة السفن	٣٢,٠٠	٣٢,٠٠	-	-		-		٠,٦٥		-		١٠,٧٤		٣,٠٧	٥٠,٧٧	٧٥,٠٠	٢٨,٠٠	١٧،٥٢٠،٠٠٠	٥٧٨،١٦٠،٠٠٠
دبي للاستثمار	١٦,٥٠	١٧,٠٠	-٠,٥٠	-٣,٠٣		-		٠,٤٥		-		١١,٧٧		١,٤٠	٣٦,٦٧	٥٥,٠٠	١٢,٥٠	١٣٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،١٤٥،٠٠٠،٠٠٠
مناسك	١٣,٠٠	١٣,٠٠	-	-		لم تنشر أية بيانات مالية حتى تاريخه										٥٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠،٠٠٠،٠٠٠	١٣٠،٠٠٠،٠٠٠
شعاع	١,٧٠	٢,٠٠	-٠,٣٠	-١٧,٦٥	٢٤-مارس					-						١,٥٠	٨,٥٠	غير متوفر	-
اعمار العقارية	٣١,٥٠	٣٢,٠٠	-٠,٥٠	-١,٥٩		لم تنشر أية بيانات مالية حتى تاريخه										١٥٠,٠٠	١٨,٠٠	٢٦٥،٠٠٠،٠٠٠	٨،٣٤٧،٥٠٠،٠٠٠
الاتحاد العقارية	٤٢,٠٠	٤٢,٠٠	-	-		-		٠,٩٥		-		١٢,٧٠		٣,٣١	٤٤,٢١	٨٠,٠٠	٢٢,٥٠	٢٥،٥٩٥،٥٤٠	١،٠٧٥،٠١٦،٨٨٠
مجموع قطاع الخدمات			-																٦١،١٩٧،٠٠١،٣٨٠
المجموع العام																			١٢٩،٧٣٣،٨٣٢،٦٢٠
اتصالات كويت- قطر (ريال قطري)	٥٨,٠٠	٥٧,٠٠	١,٠٠	١,٧٥	١٠-مارس	-		٤,٨٧		-		١٤,٠٣		٤,١٣	١١,٩١	٦٦,٠٠	٥٥,٠٠	٨٦،٢٠٠،٠٠٠	٤،٩١٣،٤٠٠،٠٠٠



اين ذهبت الاموال عقب سقوط سوهارتو؟

اصحابها هددوا بفضح فساد المسؤولين

اندونيسيا تعتزم اعلان قائمة سوداء بأسماء البنوك سيئة السمعة

جاكرتا - أ.ش.أ: في الوقت الذى أكدت فيه الحكومة الاندونيسية على لسان وزير المالية بامبانج سوبيانتو عزمها اعلان القائمة السوداء بأسماء أصحاب البنوك سيئة السمعة فى محاولة لاستعادة الثقة فى برنامج اعادة رسملة البنوك فقد هدد بعض أصحاب البنوك المهددة بالاغلاق بأنهم سيفضحون أسماء كبار المسؤولين الحكوميين الذين قاموا بتحويل مبالغ طائلة من الاموال الى الخارج عن طريق بنوكهم فى أعقاب سقوط الرئيس السابق سوهارتو.

وكان سوبيانتو قد أعلن فى مجلس النواب أن الاعلان عن برنامج الحكومة لاعادة رسملة البنوك المتعثرة ماليا والذى تأجل اعلانه يوم الجمعة الماضى ولمدة اسبوعين سيشمل العديد من التفاصيل المهمة مثل أسماء اصحاب البنوك الذين تضمهم القائمة السوداء والبنوك التى أفلست من جراء ممارساتها غير المشروعة ومديونيات البنوك وأصحابها و أعضاء مجالس الادارة وحاملى الاسهم والشركات ذات الصلة والانتهاكات لحد الاقراض القانوني وغير ذلك من المخالفات والتجاوزات .

ويقول مراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط فى جاكرتا أن قرار تأجيل الاعلان عن ذلك قد أصاب البعض بالذهول ودفع الاخرين الى التشكيك فى دوافع الحكومة للتأجيل بعد أن كانت قد قررت الاعلان يوم ٢٧ فبراير عن تصفية حوالى ٤٠ بنكا واعلان أسماء البنوك التى تحتاج الى رسملة جديدة .

وأخذ التأجيل بعض المصداقية على الشائعات التى انطلقت تردد أن بعض اصحاب البنوك قاموا بالضغط على المسؤولين ملوحين بأنهم قد يعلنون بدورهم أسماء عدد من كبار المسؤولين الذين استغلوا بنوكهم فى تحويل أموال طائلة الى الخارج ابان الازمة المالية التى بدأت فى منتصف ١٩٩٧ وكذلك لدى تنحى سوهارتو من الرئاسة فى مايو ١٩٩٨ . وقد تضاربت أقوال كبار المسؤولين فى أسباب التأجيل اذ قال نائب رئيس الهيئة الاندونيسية لاعادة هيكلة البنوك أن التأجيل يستند الى اعتبارات سياسية ووافقه على ذلك وزير التعدين والطاقة الاسبق سوبروتو قائلا «ان الحكومة لاتجرؤ على اغلاق كل هذا العدد من البنوك خوفا من تزايد ارتفاع معدلات البطالة فى الوقت الذى يقترب فيه موعد الانتخابات العامة فى يونيو المقبل . وقدرت عض المصادر أن اغلاق هذا العدد من البنوك سيؤدى الى تسريح نحو ٢٥٠٠٠ موظف على الاقل بينما قدرت وزارة القوى العاملة أن الرقم الاجمالى قد يرتفع الى نحو خمسين الفا . وفي الاتجاه نفسه قال فؤاد باوزير آخر وزراء المالية فى عهد سوهارتو إنه يشك فى أن أسبابا فنية كانت وراء التأجيل مشيرا الى أن القرار قد غذى الشائعات القائلة بأن أصحاب عدد من البنوك تمكنوا من وقف اجراءات اغلاق بنوكهم بتدخلهم لدى كبار المسؤولين دون أن يحدد نوع التدخل . غير أن وزير المالية بامبانج سوبيانتو ينفى كل هذه « المزاعم » بصورة قاطعة . وابلغ مجلس النواب بأن الوقت الذى حدده الرئيس حبيبى لاعلان اغلاق البنوك فى ٢٧ فبراير لم يكن كافيا حتى تتم فرق التقييم عملها فى مراجعة الخطط التى قدمها أصحاب البنوك المعنية الراغبين فى الانضمام الى برنامج أعادة الرسملة . وأكد وزير المالية أيضا أن قرار التأجيل قد اتخذ بالتشاور مع كل من صندوق النقد الدولى والبنك الدولى وأيضا مع بنك التنمية الاسيوى .

الصحف تصفه بـ « البعبع »

وزير المالية الألماني يواجه إنتقادات اليسار واليمين بسبب «تكاسله» وخططه الضريبية وجمود افكاره

■ بون - د ب أ: متى يسقط الرجل القوي؟ سؤال يثار في بون حاليا بشأن وزير المالية الالماني أوسكار لافونتين الذي اشاد به المراقبون في الخريف الماضي بوصفه المسك بخيوط السلطة في حكومة المستشار جيرهارد شرويدر المنتخبة حديثا.

والآن بعد مضي شهور قلائل على تشكيل الحكومة. يواجه لافونتين انتقادات من اليسار واليمين على حد سواء في حين يعامله حلفاء المانيا الرئيسيون في الخارج بجفاء.

وقد نشرت صحيفة بيلد الشعبية المحافظة، أكبر الصحف توزيعا في المانيا، موضوعا رئيسيا عن لافونتين تحت عنوان «البعبع».

ولا تصور مجلة دير شبيجل الاخبارية التابعة ليسار الوسط لافونتين بصورة افضل من صحيفة بيلد، فقد كتبت المجلة التي ساندت شرويدر بصفة عامة في انتخابات العام الماضي، عن لافونتين تقول «انه سقط في هوة أزمة عميقة».

ويبدو ان احد اسباب المشكلة التي تواجه لافونتين الطموح (٥٥ عاما) هو انه استحوذ على الكثير من السلطات.

فقط احتفظ لافونتين، في سعيه للاستحواذ على اكبر قدر ممكن من السلطات في مواجهة شرويدر، بمنصب رئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي ويحاول ادارة الحزب ووزارة المالية المهمة في آن معا. وكانت النتيجة انه لم يؤد أيا من العملين بصورة مرضية. وقالت دير شبيجل ان «العبء المزدوج المتمثل في رئاسة الحزب والوزارة يسبب مشكلات أكثر من التي يعترف بها لافونتين والنتيجة هي أخطاء وسخط».

وأشارت دير شبيجل الى ان لافونتين الذي يحلو له ان يصور نفسه على انه خبير اقتصادي عالمي لم ينجح في السيطرة على وزارة المالية.

وقد بدا لافونتين خلال مؤتمر صحافي عقده أخيرا بشأن الموازنة غير مستعد بشكل جيد، ولجأ الى مساعديه مرارا لكي يتمكن من الرد على اسئلة الصحافيين.

وتقول دير شبيجل ان لافونتين، على خلاف سلفه ثيو فايجل، لا يفصل العمل حتى ساعة متأخرة من الليل او خلال عطلة نهاية الاسبوع.

ولذلك فقد تغيب لافونتين عن قمة تدشين اليورو، التي عقدها وزراء مالية الاتحاد الاوروبي في بداية العام الحالي، كما انه تخلف عن حضور منتدى دافوس الاقتصادي العالمي الذي كان مقررا ان يحضره. وقالت دير شبيجل ان «ذلك ادى الى استياء دولي». وتعتبر الدول الانجلوسكسونية لافونتين اشتراكيا جامدا لم يقم بتطوير افكاره.



اوسكار لافونتين

ورفضت واشنطن بشدة دعوة لافونتين الى تحديد مجازات لاسعار صرف اليورو والدولار والين. وقد عامل وزير الخزانة الاميركي روبرت روبين الوزير الالماني بجفاء خلال اجتماع وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الذي عقد في بون الشهر الماضي.

غير ان لافونتين لقى بعض العزاء في المساندة اليابانية والفرنسية المحدودة لافكاره.

ويستغل خصوم لافونتين في الداخل فقدانه للاحترام في الخارج للهجوم عليه. ففي كلمة له امام البرلمان في حضور لافونتين الذي بدا ممتقع الوجه، قال فريدريش ميرتس خبير المالية المعارض المحافظ ان «وسائل الاعلام الانجلوسكسونية تصورك أنت و (نائبك) على أنكما مهرجا الاقتصاد الكلي».

ومن ناحية اخرى يواجه لافونتين انتقادات حادة بسبب خططه الضريبية ومطالبته بتوثيق العلاقات مع حزب الاشتراكية الديموقراطية الذي يمثل الحزب الشيوعي الالماني الشرقي السابق بعد التعديل.

وتهدد كبريات الشركات الالمانية بنقل استثماراتها خارج البلاد في حال الموافقة على خطط لافونتين الضريبية.

وتقول شركة «أر دبليو اي» العملاقة للطاقة ومقرها ايسن ان خطط اصلاح الضرائب التي ينادي بها لافونتين ستكلف الشركة ثمانية مليارات مارك (٤.٨ مليار دولار دولار) في صورة ضرائب اضافية خلال السنوات الاربع المقبلة وصرح متحدث باسم الشركة في حديث لصحيفة «بيلد» بان الشركة تفكر الآن في تنفيذ استثماراتها الكبيرة خارج المانيا مستقبلا في ضوء تحرير سوق الطاقة الاوروبي الذي تم أخيرا.

والاخطر من ذلك هو تهديدات شركة «اليانتس» للتأمين ومقرها ميونيخ بنقل مقرها بالكامل خارج المانيا. ويعمل في اليانتس ٣٤ الف شخص داخل المانيا وتعد واحدة من أكبر شركات التأمين في العالم.

ويقول محللو الخدمات المالية ان خطط لافونتين الضريبية ربما تؤدي الى خروج ٤٠ الف وظيفة اخرى من المانيا من مناطق مزدهرة مثل فرانكفورت.

وأثارت مطالبة لافونتين للحزب الاشتراكي الديموقراطي بالاعتماد على حزب الاشتراكية الديموقراطية في الوصول الى السلطة في شرقي المانيا غضب اعضاء الحزب الاول ناهيك عن المحافظين.

ويذكر ان الحزب الاشتراكي الديموقراطي اقام ائتلافا «أحمر خالصا» مع حزب الاشتراكية الديموقراطية في ولاية مكلنبورج - ويست بوميرانيا الشرقية ويدير ائتلافا فعليا بين الحزبين في ولاية سكسونيا - انهالت.

وكان لافونتين قد تنكر خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي لاعلان صادر عن الحزب الاشتراكي في العام ١٩٩٤ يحظر التعاون مع حزب الاشتراكية ووصفه بأنه «عفا عليه الزمن» و «قديم».

غير ان زعماء الحزب الاشتراكي في شرقي المانيا يحذرون من ان التعاون مع حزب الاشتراكية سيخيف المعتدلين وسيعود بالفائدة على الشيوعيين الجدد اساسا.

وقد صوت الحزب الاشتراكي في ولاية سكسونيا خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي لصالح فرض حظر على التعاون المستقبلي مع حزب الاشتراكية على مستوى الولاية.

وقالت مجموعة الوسط الجديد المنبثقة عن الحزب الاشتراكي في بيان لها ان «أولئك الذين يعتقدون ان حزب الاشتراكية الديموقراطية يمكن ان يكون شريكا دائما للحزب الاشتراكي الديموقراطي سيواجهون بمفاجأة كبيرة». ورغم ان حزب الاشتراكية الديموقراطية يدعو لنفسه بوصفه حزبا متطورا ينتمي لاقصى اليسار، فانه لا يمكنه إخفاء حقيقة ان نحو ٩٠ في المئة من اعضائه البالغ عددهم مئة الف ينتمون لحزب الوحدة الاشتراكية الستاليني الذي حكم المانيا الشرقية بين عامي ١٩٤٩ و ١٩٨٩. وربما تكون تجارب الماضي احد الاسباب التي تصيب زعماء الحزب الاشتراكي في الشرق بهذا الانزعاج ازاء فكرة تقاسم القيادة مع حزب الاشتراكية.

ويذكر ان آخر مرة اقام فيها الاشتراكيون الديموقراطيون تحالفا مع حزب ينتمي لاقصى اليسار كانت في العام ١٩٤٦ عندما تورطت مجموعة منهم في «زواج قسري» مع الشيوعيين لتشكيل حزب الوحدة الاشتراكية.

وقام الشيوعيون بتجميد اي دور قيادي في الحزب الجديد للاشتراكيين الديموقراطيين الانفصاليين سريعا، لينفردوا بالسلطة ويحولوا المانيا الشرقية الى واحدة من اكثر الدول تشددا في الكتلة الشرقية.

صحافة بلا حدود

الطريق السريع في فيلا الوزير

فاروق لقمان

■ التقى وزيران أحدهما آسيوي والآخر افريقي في حفل افتتاح طريق سريع في بلاد الآسيوي، مولته المؤسسات الدولية كقرض طويل الأجل بفائدة مصرفية. وعلى مقربة منه شاهد الافريقي فيلا جميلة قال له الآسيوي انها ملكا له. ولما سأله عن مصدر تمويلها وهو يحصل على راتب محدد أجابه بكل أمانة انها من عمولات المشروع التي نالها بصفته وزيرا للطرقات أو للمواصلات.

وبعد فترة زار الآسيوي بلاد الافريقي في مسكنه العامر وشاهد سياراته وعلم ان خمسة من أبنائه يدرسون في أوروبا على حسابه الخاص رغم انه ينتمي الى واحدة من أفقر البلدان في العالم حسب تصنيفات البنك الدولي لمعدلات الدخل الفردية السنوية. ولما تساءل الوزير الآسيوي عن مصدر كل ذلك الثراء الفاحش رافقه مضيفه الى «بلكونة» القصر، وأشار الى بعيد قائلا: هل ترى طريقا سريعا هناك؟ فأجاب بالطبع لا. قال لأنني استوليت وزملائي على كل الموازنة المعتمدة للمشروع.

قبلنا ان الحكاية تحوي بعض المبالغة لكنها أيضا تعكس حقيقة الكثير من الأوضاع في الدول النامية التي منيت بفساد مروع وابتليت بحكومات لاترعى حرمة ولاتقدر المسؤولية ولاتعترف بحقوق الانسان. هذه واحدة. والثانية ان معظم القروض التي قدمتها المؤسسات الدولية بما فيها صندوق النقد والبنك الدولي والأمم المتحدة والحكومات، ذهبت هباء منثورا أو أن نسبة مئوية ضئيلة جدا منها استغلت حسبما كان مقدرا لها. وذلك باعتراف خبراء دوليين اثر تقاعدهم من وظائفهم. ثالثا ان عددا كبيرا من الحكومات كانت تسلم المعونات للزعامات في العالم الثالث وهي تعلم انها ستنهب لكنها بالمقابل كانت ستضمن مصالح وفيرة في المجالات التجارية والنفطية والمعدنية وستغرق البلدان بمنتوجاتها من السجاير الى الأسلحة التي ستفقد فعاليتها امام الجيل الجديد منها قريبا جدا.

وقد أوردت مصادر دولية أمثلة عديدة على ما حدث في افريقيا على وجه الخصوص منذ نهاية الاستعمار «الرسمي» للقارة حتى الآن وخصوصا بعد سقوط زعيم زائير موبوتو سيسي سيكو الذي كان يتمتع بتأييد أميركي أوروبي مطلق لتأمين مصالح الشركات الغربية على حساب شعبه المنكوب مرتين: مرة بالاستغلال الأجنبي والأخرى بحكم ديكتاتوري. وعلى مقربة منه تعرضت دولة نيجيريا الغنية بثرواتها وناسها وتاريخها الى مسلسل من الاستغلال الأجنبي والفساد الداخلي تحت مظلة الحكم العسكري والفردي الساحق وضاعت ثروات البلاد بعشرات بل بمئات المليارات ولم يشهد المواطن إلا البؤس والمرض والجهل وغياهب السجون. وضربوا مثلا على ذلك بمشروع مصانع الصلب الذي تكلف على الورق خمسة مليارات دولار نصفها هربت الى حسابات الزعيم الأوحد الراحل ساني أباشا مما جرد المشروع من أهم عناصره واحتياجاته وأوقف بناءه. والمثل الآخر، المليارات التي رصدت على مشروع العاصمة الجديدة أبوجا ولم ينفق منها على المدينة سوى النزر اليسير.

ثم تأتي المؤسسات الدولية الأوروبية لتصنيف بعض الدول الافريقية والآسيوية على أنها الأكثر فسادا في الدنيا وكأنها لاتعلم أن الدول المانحة والمؤسسات المقرضة هي من أخطر أسباب البلاء الافريقي وأن البنك الدولي بذاته كما تبين أخيرا يعاني من عناصر فاسدة بين صفوفه. ثم ينشر تقريرا عن انفاق كينيا مئة مليون دولار على شركة للتنقيب ولتنمية صادرات الذهب مع العلم بأن الشركة كانت مجرد قصاصة ورق وأن كينيا لاتملك ذهبا أو الماسا يستاهل كل ذلك المال.

أسعار عرض وطلب الاسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٠٠	٦٥٠	طيران أبوظبي	٦٥٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٧	٢٨	أبوظبي للمواد الغذائية	٤٥	٥٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٨٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٠	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٣٢	٣٦
بنك دبي الاسلامي	٢١	٢٢	دبي للاستثمار	١٧	١٩
بنك الامارات الدولي	٦٠	٥٥	اعمار	٣٢	٣٥
بنك الخليج الأول	٦٫٥	٧	اتصالات	١٦٩٠	١٧٣٠
بنك الاستثمار	٤٣	٥٠	الجرافات البحرية	٦٥٠	٧٠٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٣٧٥	تبريد	١٢	١٤
بنك أبوظبي الوطني	٧١٠	٧٣٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	١٠٢٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	١١٨
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٣٢٥	١٣٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٣١٠	٣٦	البحيرة للتأمين	١٧	٢٠
بنك الشارقة الوطني	١٥	٣٤	الظفرة للتأمين	٧٥٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	٣٦٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٤٨	٥٢	الامارات للتأمين	٨٩٠	٩٢٠
البنك العربي المتحد	٤٥٠	٥٠٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٩٨٦	...
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردني	٥٫٢٠٩٠	...
درهم مغربي	٠٫٣٩٩١	...
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	...
ليرة سورية	٠٫٠٠٠٠	...
اليورو	٤٫٠٧٥٠	٣٫٩٦٠١
فلورين	١٫٨٣٤٣	١٫٨٠٥٥
مارك الماني	٢٫٠٦٨٣	٢٫٠٣٤٠
فرنك فرنسي	٠٫٦١٩١	٠٫٦٠٥١
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢١٣	٠٫٠٠٢٠٣
فرنك سويسري	٢٫٥٤٧١	٢٫٤٩٩٤
جنيه استرليني	٥٫٩٨٩٣	٥٫٨٧٣٨
ين ياباني	٠٫٠٣١١٢	٠٫٠٣٠٣٩
دولار اميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٣٠١	٢٫٢٦٩٦
فرنك بلجيكي	٠٫١٠١٦	٠٫٠٩٨٢
دولار كندي	٢٫٤٣٧٩	٢٫٤٠٣٧
كرون دانمارك	٠٫٥٤٦٩	٠٫٥٣٤٩
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٢	٠٫٤٦٩٢
روبية هندية	٠٫٠٨٦٩	...
كرون نرويجي	٠٫٤٧٠٤	٠٫٤٥٩٠
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	...
شلن نمساوي	٠٫٢٩٨٥	٠٫٢٨٦٢
مارك فنلندي	٠٫٦٨٢٦	٠٫٦٦٧٢
كرون سويدي	٠٫٤٥٢٠	٠٫٤٤١٣
دولار سنغافورة	٢٫١٤٩٧	٢٫١١٥٢
بات تايلندي	٠٫١٠١٥	...

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٢٨٦٧٫٤٥

القطاع	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٣/٣	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٢٥	-	١٧٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٤٠	-	٦٥	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	-	١٨٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٢٠	-	٦٣٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٦٫٥	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٣	-	٣٣	٣٧
	اعمار	٣١٫٥	-	٣٢	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٣١	-	٣٢	٣٣٫٥
	تبريد	١١	-	١٢	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٦	-	١١٧	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٢٥	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٧٠٠	١٠٠-	٧٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٦٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧١٠	-	٧٣٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٠٠	-	٦١٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٠	-	٥٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٢٠	-	٩٩٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٠	٢+	١٠٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٠٢٠
	البنك العربي المتحد	٤٠	٢+	٤٨٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	-	٣٣٠	-
	بنك الاستثمار	٤٢	-	٤٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	١٧	-	٢٩	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٠	-	٤٩	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٦	-	٣٧	٣٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

مؤشر «امنيكس» للاسهم المحلية

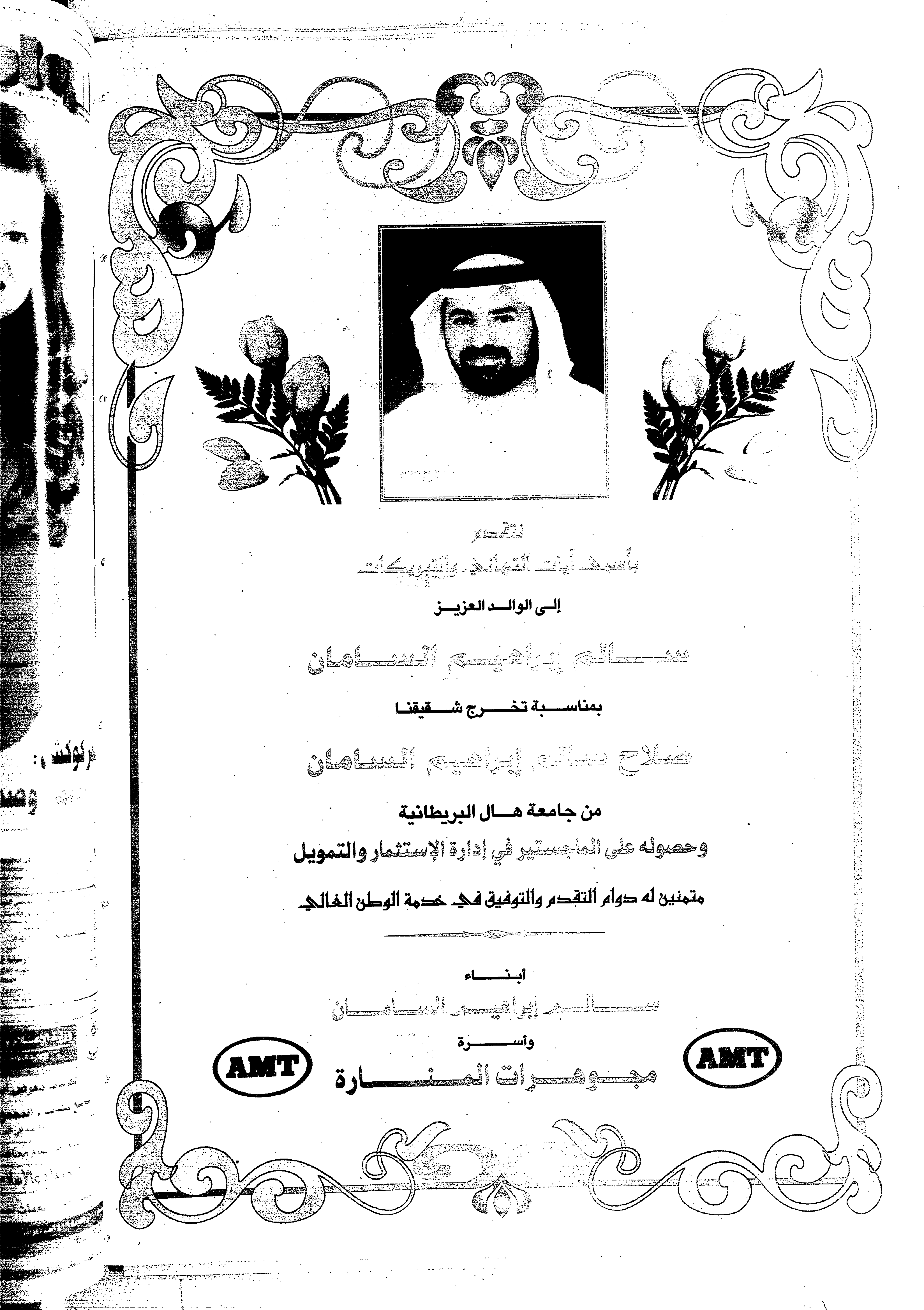
امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	[illegible]	[illegible]	التغير منذ ٢/٢/٩٩ التغير	النسبة	أعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لمجموع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الريع السنوي
امنيكس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٢٢٧٫٤٩	١٧٦٦٫٦٨	[illegible]	٢٥٫٢٩	٪١٩٫٨٠	٪٢٫١٩
قطاع البنوك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٥٦٢٫٨١	١٨٤٧٫٢٥	[illegible]	[illegible]	٪١٦٫٥٠	٪٢٫٠٤
قطاع الخدمات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١٦٩٫٧٢	١٧٦٧٫٠٢	[illegible]	[illegible]	٪٢٨٫٧٠	٪٢٫٧١
قطاع التأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧٩٧٫٩١	١٢٦٩٫٧٠	[illegible]	[illegible]	٪١٧٫٥٠	٪٣٫٣١
الشركات القيادية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥٨٨٫٤٧	١٠٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪٢٫٦٧
الشركات الحديثة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٣٦٣٫١٨	١٠٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪٠٫٠٠

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم	الذهب	للجرام	للاونصة
		٣٤٫٦٨	١٠٧٨٫٧٤
	الفضة	٠٫٦٨	

عالميا (أونصة دولار) السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧٫١٠	٥٫٢٩
نيويورك	٢٨٧٫٠٠	٥٫٣٧
هونج كونج	٢٨٧٫١٠	٥٫٣٦


نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى الوالد العزيز
سالم إبراهيم السامان
بمناسبة تخرج شقيقنا
صلاح سالم إبراهيم السامان
من جامعة هال البريطانية
وحصوله على الماجستير في إدارة الإستثمار والتمويل
متمنين له دوام التقدم والتوفيق في خدمة الوطن الغالي
أبناء
سالم إبراهيم السامان
وأسرة
مجوهرات المنارة
AMT
AMT